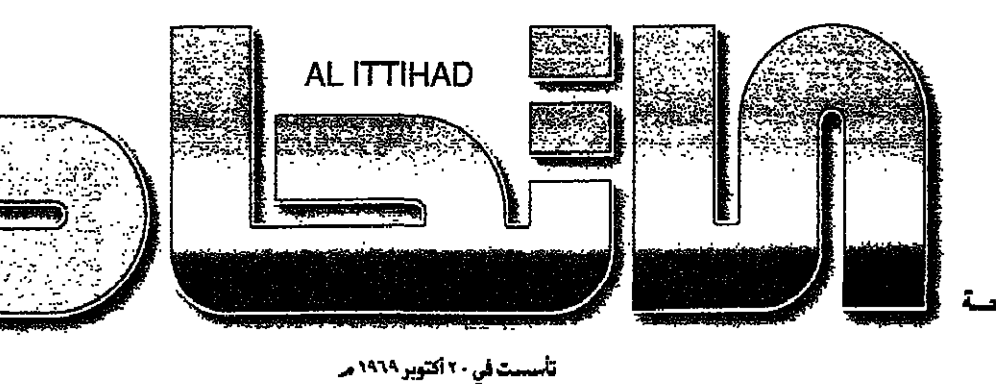




AL ITTIHAD

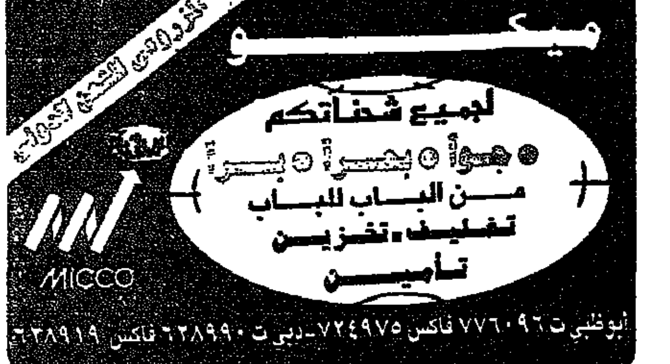
الاتحاد

٤٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

(العدد ٨٠٤٩) السبت ٥ ذي الحجة ١٤١٧ هـ الموافق ١٢ ابريل ١٩٩٧م — ISSUE 8049, SATURDAY, APRIL 12, 1997



تسلمت تعهداً فلسطينياً بمكافحة الارهاب

واشنطن: المفاوضات مازالت في مأزق

■ واشنطن ـ هدى توفيق
غزة، وكالات الانباء:

■ واصل الوفد الفلسطيني برئاسة محمود عباس (ابو مازن) امس بحث المقترحات الامريكية لتحريك مفاوضات السلام المتعثرة والتقى المنسق دنيس روس بعد اجتماع سابق مع وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت.

وعلى الرغم من عدم اعلان اي نتائج، واعتراف المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية المنقطعة مازالت في مأزق الا ان المتحدث اكد ان اولبرايت تلقت تأكيدات واضحة ومحددة بالتزام السلطة الفلسطينية بمحاربة الارهاب والتعاون مع سلطات الامن الاسرائيلية بشكل جدي. واوضح نيكولاس بيرنز انه وبانتظار عودة الوفد الفلسطيني الى غزة لاطلاع الرئيس ياسر عرفات على نتائج المباحثات فان اولبرايت ستتابع اتصالاتها مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي خلال اليومين المقبلين استعدادا للاعلان على التحركات الامريكية لدفع عملية السلام خلال الاسبوع المقبل.

وابدت وزارة الخارجية الامريكية ارتياحها لعودة التعاون الامني الفلسطيني الاسرائيلي والذي ساهم في كشف مركز لحركة «حماس» في غزة امس الاول وأشاد رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو بعودة التعاون الامني لكنه اكد الاستمرار في بناء مستوطنة في القدس الشرقية وطالب بتعديل اتفاق اوسلو معبرا

(التتمة ص ٢١)



المتظاهرون في الخليل أمس ينقلون جريحا بينما ينتظر جريح آخر نقله. (رويتر)

بالجرم المشهود: جندي اسرائيلي يطلق النار على المتظاهرين في الخليل أمس. (رويتر)

انخفاض أعداد المتسللين بنسبة ٩٠٪

البادي لـ «الاتحاد»: التركيبة السكانية والمخدرات والحوادث تتقدم أولويات الداخلية

■ كتب ـ جمال ابوطالب:

■ اشاد معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بدعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات لمسيرة الأمن في الدولة. واكد في حديث لـ «الاتحاد» ان سياسة وزارة الداخلية تستند الى مراجعة مستمرة وشاملة لمسيرة الأمن بهدف معالجة القصور وسد الثغرات مشيراً الى ان قضايا الخلل في التركيبة السكانية والتسلل، والمخدرات وحوادث المرور تتقدم الأولويات في سياسة الداخلية مؤكدا على ان السياسة الأمنية في الإمارات تنطلق من رؤية عصرية لمفهوم الأمن بأبعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية فضلا على الحرص في الوقاية من الجريمة ومكافحتها، وقال معالي محمد سعيد البادي في حديثه لـ «الاتحاد» ان المرحلة المقبلة في خطط وزارة الداخلية تقوم على اعداد الأجهزة الأمنية وتحصينها للدخول في القرن الحادي والعشرين وهي قادرة على التعامل مع متطلباته وتحديثه بفعالية واقتدار مؤكدا عزم الوزارة على تطبيق قانون دخول واقامة الأجانب بكل حزم معلنا انخفاض اعداد المتسللين بعد تطبيق القانون الجديد بنسبة ٩٠ في المائة مقارنة بالسنوات السابقة مشيراً الى ان الوزارة تقدم كل الدعم.

وعن المرحلة التي وصلت إليها عملية تشغيل المواطنين المتعطلين عن العمل قال البادي: ان الوزارات والدوائر المحلية والقطاع الخاص ابدت تجاوبا طيبا في اتاحة فرص عمل للمواطنين مشيراً الى ان عددا من المواطنين تم تسلمهم للعمل في العديد من القطاعات. (طالع نص الحديث ص ٨)

١٣ زعيم قبيلة أشهروا اسلامهم

٣ آلاف مقاتل جنوبي ينضمون للجيش السوداني للدفاع عن جوبا

■ الخرطوم، اتهم السودان، اريتريا بشن هجوم على مناطق في شماله الشرقي واحتجاز اسرى، فيما انضم ٣ آلاف مقاتل جنوبي للجيش السوداني في الدفاع عن جوبا. وذكرت انباء صحفية ان ١٣ من زعماء القبائل الجنوبية اعتنقوا الاسلام.

فقد نقلت امس صحيفة اخبار اليوم السودانية عن محمد آدم رئيس لجنة النقل والمواصلات بالبرلمان السوداني قوله ان القوات الاريترية هاجمت مناطق في الشمال والشرق بدعم محدود من قوات جون قرنق زعيم المتمردين وقتلت بعض الاشخاص وأسرت آخرين.

ومن ناحية ثانية اعلنت الحركة من اجل استقلال جنوب السودان، الفصيل المنشق عن حركة المتمردين الجنوبيين، امس انها ارسلت ثلاثة الاف مقاتل الى جوبا، كبرى مدن جنوب السودان، لدعم القوات النظامية ضد هجوم ينوي المتمردون شنه على هذه المدينة.

واوضح المتحدث رياك غي ان ارسال مقاتلين من حركته الى جوبا جاء «تطبيقا للشرعية السياسية» الموقعة في ابريل ١٩٩٦ بين الحكومة في الخرطوم واربعة فصائل جنوبية منشقة عن المتمردين ومن بينها الحركة من اجل استقلال جنوب السودان.

وكان فصيل جنوبي آخر منشق

(التتمة ص ٢١)

حملة في الكونجرس لمواجهة محاولات وقف المساعدات للفلسطينيين

■ واشنطن ـ «الاتحاد»:

■ تشهد أروقة مجلس النواب الأمريكي معركة حامية، لمواجهة المحاولة التي يقودها النائب ايليوت انجيل (ديمقراطي عن نيويورك) لوقف المساعدات غير الانسانية من الولايات المتحدة للفلسطينيين.

وسيوجه انجيل رسالة للرئيس كلينتون يطالب فيها بوقف المساعدات للفلسطينيين وهو يحاول جمع أكبر عدد من توقيعات النواب على الرسالة.

إلا ان المعهد العربي الامريكي في واشنطن تصدى لهذه المحاولة. وشن جيمس زغبي مدير المعهد العربي الامريكي حملة مضادة، لاقناع النواب بعدم التوقيع على رسالة النائب انجيل الى الرئيس كلينتون.

وتتضمن رسالة انجيل تعريضا ونقدا شديدا لسلوك السلطة الفلسطينية بدعوى انها تخرق اتفاق اوسلو الذي ينطلق من تعهد

(التتمة ص ٢١)





الشرطة الايرانية تقوم بحراسة سفارة المانيا في طهران أمس. (رويتر)

بعد صدور الاحكام في قضية برلين

ايران تصعد المواجهة.. والمانيا تلتزم الصمت أوروبا لم تبحث فرض عقوبات على طهران

■ العواصم، تلاحقت التطورات التي رافقت صدور الأحكام القضائية في برلين على مجموعة من المتهمين باغتيال زعماء معارضة أكراد ايرانيين وصعدت طهران من لهجتها ورفضت الاحكام، واعلن الرئيس رفسنجاني ان بون هي التي ستدفع الثمن وربط الموقف بتعثر عملية السلام في الشرق الاوسط. أما الاوساط السياسية الألمانية فقد التزمت الصمت وبررت موقفها بتفادي صب الزيت على النار في هذا الجو المشحون. وفي الوقت الذي توالت فيه ردود الفعل الأمريكية والاوروبية المؤيدة لألمانيا، ذكر مسؤول فرنسي ان الاتحاد الاوروبي لم يبحث فرض عقوبات اقتصادية على ايران، إلا ان مصادر بوزارة الخارجية البريطانية توقعت أن تتخذ الدول الاوروبية اجراءات ضد ايران عقب اجتماع المجلس الوزاري الاوروبي في ٢٩ ابريل

(التتمة ص ٢١)

مجلس الأمن سيمدد اتفاق النفط مقابل الغذاء

انباء عن محاولة انقلابية فاشلة في العراق مولتها المخابرات الأمريكية

■ عواصم، أعلن كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة انه يتوقع ان يجدد مجلس الأمن الدولي اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع العراق عند انتهاء أجل الاتفاق في يونيو المقبل. في غضون ذلك ذكرت انباء صحفية في لندن ان محاولة انقلاب فاشلة مولتها أمريكا في العام الماضي اسفرت عن مصرع ٣٠٠ شخص.

وقال عنان في مؤتمر صحفي في جنيف امس، «توقعي الشخصي هو انه فور انتهاء فترة الستة أشهر، ما دامت الظروف التي ادت الى اجازة هذا القرار متوافرة تماما، ومازال من المتعين دفع التعويضات فإن مجلس الأمن سيمدد الاتفاق لمدة ستة أشهر اخرى.

واضاف عنان انه تم توقيع الاتفاق لأن الدول الاعضاء في المجلس ادركت ان العقوبات يمكن ان تكون وسيلة قاسية ولم ترغب في ايذاء شعب العراق ولا سيما النساء والاطفال.

وأكد عنان في الوقت نفسه ان العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق ستستمر.

وفي لندن قال مسؤول في «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» ان النظام العراقي يحرم المعارضين له من الحصص التموينية.

وفي نيويورك قرر مجلس الأمن ارجاء اعتماد مشروع بيان رئاسي ضد العراق بسبب ارساله حجاجا عن طريق الجو الى السعودية.

واوضح المستشار القانوني للأمم المتحدة ماتسي كوريل أمام لجنة الحظر المعنية بالعراق بأن مسألة قيام حكومة العراق بتسيير طائرة حجاج عراقية الى الاراضي السعودية تعتبر مسألة معقدة للغاية ولا يمكن حسمها قانونيا استنادا الى القرارين ٦٧٠ و٦٦١ الا انه اوضح انه كان يتعين على حكومة العراق ان تأخذ اذنا مسبقا من لجنة الحظر قبل اقدامها على هذا الاجراء وهو الأمر الذي قد يكون مخالفا للأسلوب الذي اتبع من قبل في الأمم المتحدة.

وتشير المصادر الى ان بعض اعضاء المجلس يتجهون نحو اقناع بعثة الولايات المتحدة الامريكية للتخفيف من صيغة مشروع البيان المعروض على المجلس حتى لا يوضع العراق بموقع المخالف والمنتهك لقرارات مجلس الامن بحيث تقتصر صيغته على تذكير العراق بضرورة طلب الاذن المسبق قبل اتخاذ مثل هذه الاجراءات.

وتجدر الاشارة الى ان قرارات مجلس الأمن المعنية بالعراق لم تتضمن اشارة تمنع الحكومة العراقية من تسيير طائراتها لاسباب دينية او انسانية وهو الأمر الذي كان موضع خلاف شديد بين الدول الاعضاء في مجلس الأمن.

وعلى صعيد آخر كشف مصدر دبلوماسي في بغداد عن ان الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الدولة

(التتمة ص ٢١)

أزمة بالامم المتحدة بسبب قواعد ايقاف سيارات الدبلوماسيين

■ نيويورك (الامم المتحدة)، قرر الدبلوماسيون في الامم المتحدة رفع شكوى الى الجمعية العامة للامم المتحدة تتعلق بالقواعد الجديدة التي صدرت بشأن ايقاف السيارات الدبلوماسية في نيويورك.

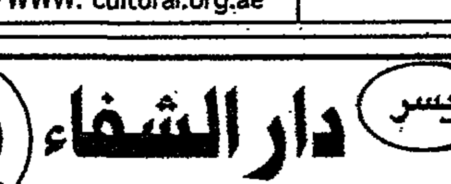
وامهلت لجنة الامم المتحدة المختصة بالعلاقات مع البلد المضيف السلطات الامريكية وبلدية نيويورك اسبوعا لتهدئة مخاوف الدبلوماسيين الذين تحدد هذه القواعد حصاناتهم الدبلوماسية. واوضحت اللجنة ان الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستضغط على الحكومة الامريكية ستبقى منعقدة ما لم يتم ايجاد حل.

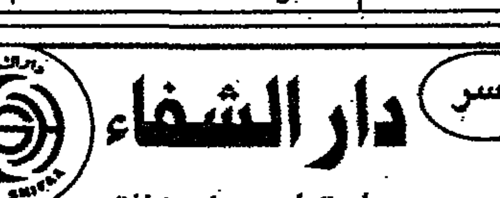
وتقضي القواعد الجديدة بان الدبلوماسيين الذين يرتكبون مخالفات للمرور ونظم ايقاف السيارات عليهم ان يدفعوا الغرامات المقررة وقد تسحب منهم لوحات السيارات الدبلوماسية وليس لهم ان يتذرعوا بالحصانة الدبلوماسية.

وقد جرت مناقشة حامية لمدة ساعتين ونصف الساعة قرر الاعضاء الـ ١٣ للجنة بعدها احالة المشكلة الى الجمعية العامة. ورفضت الولايات المتحدة وامتنعت بريطانيا عن التصويت.

وقال المندوب الامريكي فيكتور ماريرو انه ليس من الضروري رفع الامر الى الجمعية العامة لانه ربما يتم التوصل الى حل خلال ايام. وقال مستشار قانوني للامم المتحدة ان القرارات التي اتخذتها بلدية نيويورك بتنظيم ايقاف السيارات لا تتفق مع المعاهدات الدولية.

واوضح ماريرو خلال المناقشة التي سبقت التصويت في اللجنة ان رفع مشكلة تتعلق بايقاف السيارات الى الجمعية العامة من شأنه ان يعرض الامم المتحدة لسخرية الرأي العام في الوقت الذي تحته مشاكل اخطر بكثير. (أ.ف.ب)







خلال العام الماضي
ارتفاع عدد المواطنين المتزوجين من مواطنات بنسبة ٧ر١٥٪

□ دبي ـ ياسين سالم:

■ زاد عدد المواطنين المتزوجين من مواطنات عبر صندوق الزواج خلال العام الماضي بنسبة ٧ر١٥٪ عن العام الذي سبقه حيث قفز الرقم من ٢٨١٢ متزوجا علم ٩٥ الى ٣٢٥٤ متزوجا عام ٩٦ اي بزيادة قدرها ٤٤٢ مواطنا على مستوى الدولة.

وكشف تقرير صندوق الزواج الذي استعرض امام مجلس الادارة في جلسته الاسبوع الماضي عن زيادة عدد المقبلين على الزواج من مواطنات. حيث قفز عدد المتزوجين في امارة ابوظبي من الف و٦٥ مواطنا عام ٩٥ الى الف و٢٣١ مواطنا خلال العام الماضي بزيادة ١٦٦ مواطنا على مستوى الامارة. وزاد عددهم في دبي من ٤٨٥ مواطنا عام ٩٥ الى ٥٩٧ مواطنا العام الماضي بزيادة قدرها ١١٢ حالة زواج بين المواطنين في الامارة. وزاد في الشارقة من ٤٥٦ مواطنا علم ٩٥ الى ٥٧٦ مواطنا علم ٩٥ الى ٥٧٦ حالة زواج عام ٩٦. وارتفع في رأس الخيمة الى ٤٧٥ مواطنا العام الماضي مقابل ٤١٠ حالات زواج عام ٩٥ بزيادة قدرها ٦٥ حالة زواج بين المواطنين.

وشكلت امارة عجمان انخفاضا ملحوظا بحالات الزواج بين المواطنين حيث انخفض عددهم الى ١٢٧ حالة زواج خلال العام الماضي. مقابل ١٤٢ حالة تمت عام ٩٥. وينطبق الوضع نفسه على أم القيوين حيث انخفض عدد المواطنين المتزوجين من مواطنات خلال العام الماضي الى ٥١ حالة زواج مقابل ٨٠ حالة زواج تمت عام ١٩٩٥. وارتفع عدد حالات الزواج في الفجيرة الى ١٩٧ حالة زواج العام الماضي مقابل ١٧٤ حالة زواج تمت عام ١٩٩٥. ويتوقع ان يرتفع عدد المواطنين الراغبين بالزواج من مواطنات خلال الفترة القادمة وذلك لعدة اسباب اهمها الدعم الذي تقدمه الحكومة والمتمثل في منحة صندوق الزواج والبالغة ٧٠ الف درهم.

ثانيا: زيادة الوعي لدى المجتمع باهمية تماسك الاسرة والذي من اهم شروطه ان يكون هناك تقارب وانسجام بين الزوج والزوجة وهذا لايتحقق الا اذا كان الطرفان من بيئة وثقافة وفكر واحد.

ثالثا: ادراك الاسرة او معظم الاسر لسلبيات الزواج الاجنبي وما نتج عنه من مشاكل اجتماعية وعدم توافق بين الزوج والزوجة خاصة اذا كانت هذه الزوجة تنتمي الى مجتمع ذي عادات وتقاليد وانماط حياتية مختلفة عن المجتمع الخليجي. ومن اجل تحقيق مزيد من هذه الاهداف يسعى صندوق الزواج خلال المرحلة القادمة الى تكثيف حملات التوعية لطلبة الدولة الدارسين بالخارج. وسوف يفند الصندوق خلال هذه الحملة اضرار الزواج الاجنبي وما ينتج عنه من سلبيات تساهم في التفكك الاسري. وضياع الهوية الوطنية والنشء وتداخل القيم والعادات والتقاليد وخلط في المفاهيم. كما يتم عبر هذه الحملات شرح اهداف ومرامي صندوق الزواج الاجتماعية وبتركيز على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الرامية الى تقليل المهور والبعد عن الاسراف والمبالغة في حفلات الزواج. والتنبيه الى اخطار الطلاق وما ينتج عنه من مشاكل اجتماعية وعدم استقرار اسري خاصة وان الدراسات اكدت ان معظم الطلبة المتدنين في الدراسة والراسبين هم من اسر مطلقة.

وكيل العدل والاوقاف يستقبل رئيس بعثة الحج الكويتية

■ مكة المكرمة: استقبل مساء امس سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس بعثة الحج الرسمية بمقر البعثة الدكتور صلاح الحتيقي رئيس بعثة الحج الرسمية لدولة الكويت الشقيقة والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين البعثتين في مجال خدمة حجاج الدولتين بصفة خاصة وضيوف الرحمن بصفة عامة.

كما تم استعراض احوال الحجاج من كل من الدولتين الشقيقتين الصحية وغيرها وتبادل الخبرات في مجال حملات الحج والتعامل مع المقاولين.

وقد اكد سعادة الدكتور جمعة سالم استعداد البعثة لتقديم كافة الامكانات المتاحة لدعم التعاون والتنسيق من اجل توفير الخدمة المتميزة لحجاج الدولتين وبقية ضيوف الرحمن كما ابدى رئيس البعثة الكويتية نفس الاستعداد.

وتأتي هذه اللقاءات في اطار تبادل الزيارات بين بعثات الحج لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتنسيق التعاون في مجال خدمة الحجاج ورعايتهم.

بعد توزيع مكرمة رئيس الدولة
وفد الهلال الأحمر يختتم زيارته لفلسطين

■ القدس: اختتم وفد من جمعية الهلال الاحمر بالدولة زيارة للاراضي الفلسطينية قام خلالها بالاشراف على تنفيذ مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشراء وتوزيع مواد غذائية على أبناء الشعب الفلسطيني بقيمة ثلاثة ملايين دولار تمكينا لهم من الصمود على أرضهم.

وقال السيد محمد ابراهيم الزعابي رئيس وفد جمعية الهلال الاحمر الذي يضم كذلك السيد طارق علي غالب مدير الشؤون الادارية والمالية بالجمعية انه تم توزيع المساعدات على اللجان والهيئات الخيرية في المدن والقرى الفلسطينية حيث بدأت بتوزيعها على المواطنين الفلسطينيين على الغور للانتهاء من ذلك قبل عيد الأضحى المبارك وفقا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة.

وابلغ السيد محمد الزعابي وكالة أنباء الامارات في اتصال هاتفي معها الليلة قبل الماضية ان المواطنين الفلسطينيين الذين التقى بهم استقبلوا المبادرة الطيبة لصاحب السمو رئيس الدولة بكل الحب والتقدير وأثنوا على مواقف سموه تجاه القضية الفلسطينية مؤكدين انها مواقف عربية خالصة ونابعة من قلب عربي كبير يحب الخير لشعبه وأمته ويحمل همومهم. وذكر السيد الزعابي ان وفد الهلال الاحمر قام بزيارة العديد من المدن الفلسطينية خاصة القدس والخليل والتقى بالعديد من ابناء الشعب الفلسطيني خاصة أهالي الشهداء وأبنائهم الذين يسقطون يوميا برصاص قوات الاحتلال. «وام».

اختتام فعاليات معرض أبوظبي الدولي السابع للكتاب

■ اختتمت مساء امس فعاليات معرض أبوظبي الدولي السابع للكتاب الذي نظمه المجمع الثقافي في الفترة من ٣٠ مارس الى ١١ ابريل.

وشاركت بالمعرض اكثر من ٤٠٠ دار نشر عربية واجنبية بأكثر من مليون عنوان كتاب في مختلف العلوم والمعارف واشتملت فعاليات المعرض على ندوات ومحاضرات وافلام ومسرحيات ومسابقات وانشطة خاصة بالاطفال.

ووجه سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي مدير علم المجمع الثقافي كلمة بهذه المناسبة اكد فيها ان المجمع بدأ في الاعداد للدورة الثامنة للمعرض مستلهما دروس المعارض السابقة ومواكبة لحركة العصر المتقدمة نحو التجديد والابتكار في وسائل تعميم القراءة والنشر مشيرا الى ان المعرض السابع الذي غلبت عليه النوعية لا الكم هو البداية لخطوات اهم وأكبر للاسهام في حل معضلة ترسيخ القراءة في الوطن العربي.

وقال ان ضعف عادة القراءة هو احد اوجه الأزمة الحقيقية وانه بدون سيادة تفكير منهجي مرتبط باستذكار التاريخ الاسلامي والقيم السامية التي جاء بها فإن من الصعوبة بمكان وضع القدم في اول درجات سلم التقدم والرخاء.

وقال سعادة محمد احمد خليفة السويدي ان مشروع دعم المكتبات في المناطق النائية محليا وعربيا واحد من معالم هذا التوجه الذي استجابت له المؤسسات المشاركة في المعرض. معربا عن أمله في ان يتحول هذا التوجه الى تقليد شامل تتبعه كل المعارض العربية حتى يحقق الفائدة المتوخاة لمصلحة القارئ العربي مشيرا الى ان الاصدارات الحديثة في المجمع الثقافي وبأسعار رمزية تصب في هذا المجرى الكبير الذي نحلم بأن نحفره جميعا في مسيرة الحضارة منوها بالتسهيلات التي تم منحها سواء في المكان أو حرية العرض دون تعقيد ومنح الإعلام كل الفرص الممكنة للترويج للكلمة المكتوبة دون حواجز.

ووجه السويدي في ختام كلمته الشكر للناشرين والمبدعين الذين قدموا اعمالا سينمائية ومسرحية مميزة والشخصيات الثقافية التي شاركت في اعطاء مضمون ثقافي للمعرض كما وجه الشكر الى وزارة الاعلام والثقافة والحضور القوي لدور النشر والمؤسسات المحلية وللمتجاوبين مع مشروع المناطق النائية.

مدير الجامعة يستقبل فريق كلية الهندسة الفائز بكأس مهرجان التسوق

■ العين ـ الاتحاد: استقبل د. هادف بن جوعان الظاهري، مدير جامعة الامارات، فريق كلية الهندسة. والذي حاز كأس المسابقة الثقافية لمهرجان دبي للتسوق والذي شاركت فيه ٢٢ كلية من مختلف امارات الدولة.

وأشار سعادته خلال اللقاء الذي حضره د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة، والسيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة واسماعيل احمد من ادارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية إلى أهمية مشاركة الطلبة بأوجه النشاط المتاحة بالجامعة، وخاصة في المجالات الثقافية التي تكسب الطالب ابعادا جديدة في شخصيته.

وقال سعادته ماحققه طلبة الهندسة يعتبر انجازا من انجازات الجامعة.

وقد قام الطلبة في ختام اللقاء بتقديم كأس التفوق لسعادته تقديرا منهم للدور الهام الذي تلعبه الجامعة في دعم ابنائها. وتحفيزهم على العطاء في مختلف المجالات.

٦٠٠ أسرة استفادت من المشروع
جمعية الهلال الأحمر تنفذ مشروع كسوة العيد

■ بمناسبة عيد الأضحى المبارك نفذت جمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات العربية المتحدة مشروعها الموسمي لكسوة العيد داخل الدولة.

وقامت لجنة المساعدات المحلية بالجمعية بتوزيع قسائم «كوبونات» خاصة بالمشروع على الأسر المستفيدة في أبوظبي والعين. والتي بلغ عدد افرادها ٦٠٠ فرد.

صرح بذلك عيسى خليفة السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر لدولة الامارات العربية المتحدة موضحا أسس اختيار الأسر والأفراد المستفيدين من المشروع، والتي من بينها انعدام الدخل أو قلته، أو عدم القدرة على الوفاء بالمتطلبات الأساسية للأسرة، وذلك من واقع المعلومات المسجلة لدى لجنة المساعدات المحلية بالجمعية عن هذه الأسر.

وعن طريقة تنفيذ المشروع قال السيد السويدي ان الجمعية تقوم بالاتفاق مع عدد من المحال التجارية في أبوظبي والعين. لتقوم الأسر المستفيدة من المشروع باختيار المناسب لأولادها من الملابس والأحذية وغيرها بموجب الكوبونات التي لديها.

في ندوة بالمجمع الثقافي
الوطن العربي جزء من «العولمة» والانفتاح ضروري لمواجهة التحديات

■ دعت ندوة حول العولمة الثقافية واثرها على دول الخليج والوطن العربي الى انفتاح العرب على هذه الظاهرة العالمية بعقلية جديدة لمواجهة التحديات التي ستواجهها على مستوى الاقتصاد والتكنولوجيا والسياسة والمعلومات وغيرها وذلك من خلال ايجاد سوق عربية اقتصادية كبرى وتحولات ديمقراطية واصلاحات مالية وتعليمية وثقافية.

وطالبت الندوة التي نظمتها مساء امس الاول مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي في اطار معرض ابوظبي الدولي السابع للكتاب الذي اختتم فعالياته امس بأن تتماشى فئات المجتمع العربي الثلاث الراغبة في العولمة الرافضة لها والفئة التوفيقية في تعاملها مع هذه الظاهرة الكونية الجديدة بدلا من ان تتبادل الاتهامات وتتصارع فيما بينها وتوفير ذلك للصراع الخارجي مع الحضارات والثقافات الاخرى.

وأكدت الندوة التي شارك فيها كل من الدكتور برهان غليون والدكتور عبدالخالق عبدالله على ان العولمة اصبحت جزءا من العالم العربي وعلى استحالة المفاضلة اخلاقيا وسياسيا بين مواقف الفئات الثلاث منها والمطلوب ان تتحاور فيما بينها وصولا الى احراز موقع في العالم العربي في نظام العولمة.

وكانت الندوة قد بدأت بتعريفها على انها ثمرة للتطور التكنولوجي والمعلوماتي تحمل جانبا من المخاطر على الجنس البشري والبيئة وان الغرب ليس له مضمون ايديولوجي لها وانما مستويات للرؤية والتحليل لما يجري في العالم.

واكدت الندوة ان العولمة ليست بالضرورة حركة استعمارية ولا مصدرا مهددا للقوميات كما ان هدفها ليس توحيد العالم اقتصاديا مشيرة في ذلك الى المظاهر الرئيسية للعولمة المتمثلة في المؤسسات الاقتصادية الكبرى والعلمية والثقافية «شبكة الانترنت» والتغيرات التي تحدثها في العديد من المجالات والتحديات والمخاطر التي تظهر نتيجة لذلك والاستراتيجيات الوطنية لمواجهتها.

تحت شعار «الحب لله والوطن»
المهرجان الكشفي الثاني ينطلق غدا برأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ
حسن الشامسي:

■ تحت رعاية حرم سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي رئيسة نادي فتيات رأس الخيمة. وفي اطار التعاون القائم بين ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية ونادي الفتيات يقام يوم غد الاحد المهرجان الكشفي الثاني بمقر النادي تحت شعار «الحب لله والوطن» نبدع نبتكر نعمر، ونشارك بمناسبة يوم الأخوة الكشفية العربية السنوي، وذكر الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول للعلاقات العامة والاعلام التربوي ان فعاليات المهرجان تبدأ في الساعة الثامنة والنصف صباحا بانطلاق المسيرة الكرنفالية الكشفية الارشادية يتقدمها طلاب يحملون علم دولة الامارات العربية المتحدة وصور اصحاب السمو الحكام وكوكبة الاعلام الكشفية والملونة فشعار يوم الأخوة الكشفية ثم سيارات ودراجات المرور ثم موسيقى الشرطة بعدها التعليم العام برأس الخيمة ممثلا بفرقة كشفية وارشادية من مدارس «موسى بن نصير والقاسمية، وابن زيدون والخران بنين والظيت بنين والمعيريض بنين والمعيريض بنات وأحمد بن ماجد وهند وحراء وعاتكة ونسيبة والصديق» ويلبس الطلاب الملابس الكشفية والارشادية حسب المراحل ثم التعليم الخاص ممثلا بالمدارس الخاصة المشاركة بالمهرجان وهي «الشويفات والسلام والتربية والاسلامية، والهندية والهندية الجديدة والمصرية» وسيشارك الطلبة بالزي المدرسي او زي الجاليات للمدارس الخاصة وتمثل بالمسيرة الكرنفالية كذلك ادارات الدفاع المدني ـ منطقة رأس الخيمة الطبية وبلدية رأس الخيمة وجمعية كشافة الامارات ومفوضية المرشدات، وجمعيات الفنون الشعبية والتجديف وجمعية احياء التراث الشعبي. وستتجه المسيرة الى نادي فتيات رأس الخيمة مرورا بالبريد المركزي ويبلغ عدد الطلبة المشاركين بالمهرجان ٥٠٠ طالب وطالبة باشراف ٥٠ اداريا ومعلما ومعلمة.

وذكر القائد الكشفي الدولي سعيد علي حسين المناعي موجه التربية الكشفية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية ان المهرجان الكشفي الثاني يعد تظاهرة تربوية كشفية فاعلة وداعمة للحركة الكشفية عموما بفضل توجيهات ودعم واهتمام الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي حرم ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة رئيسة نادي الفتيات وبعد مساهمة متميزة من نادي الفتيات في تبني المواهب والهوايات المفيدة للفتيان والفتيات في رأس الخيمة.

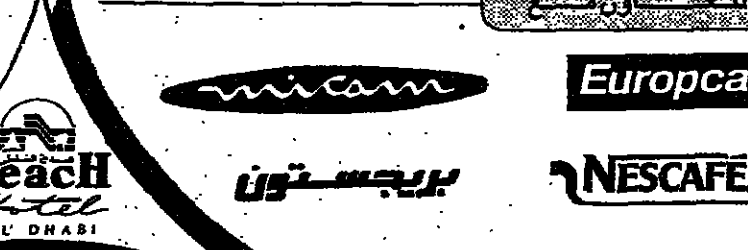
وأشار الى ان برنامج المهرجان الذي اعده النادي بالتعاون مع قسم الانشطة التربوية بالمنطقة باشراف عبدالرحمن محمد علي ابوالقاسم رئيس القسم يتضمن اقامة مهرجان للأكلات الشعبية للجاليات والاحتفال بيوم الأخوة الكشفية من خلال النشاط الكشفي والارشادي الذي يتضمن تنظيم ورش عدة للنشاط الكشفي والارشادي منها ورشة الوعد والقانون وورشة العقد والربطات وورشة نصب الخيام وحياة الخلاء اضافة الى ورش الانشطة الدينية والثقافية والفنية والموسيقية وينظم النادي في المهرجان مسابقة ابتكارية أولى من نوعها للمعلمين والطلاب في تصميم الطائرات الورقية التي تحمل اسم نادي الفتيات وتم رصد جوائز قيمة لأفضل تعميم فني للطائرة الورقية.

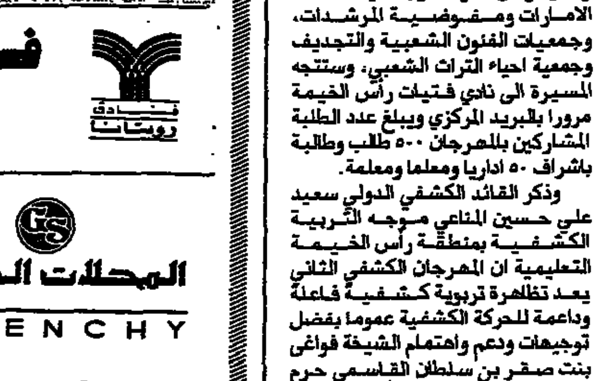
وبمناسبة يوم الأخوة الكشفية ستنظم الـ ١٩ فرقة كشفية وارشادية المشاركة معرضا للحركة الكشفية والارشادية متضمنا الاصدارات المدرسية، كما تشارك بالمهرجان جمعية كشافة الامارات بمعرض عن تطور مسيرة الحركة الكشفية بدولة الامارات بمناسبة مرور ٦٠ عاما على تأسيس حركة الكشف العالمية.











اكد على دور جمعية رعاية الاحداث في معالجة القضايا الاجتماعية

ضاحي خلفان يدعو الى وضع خطة اعلامية للتوعية

اعداد برامج موجهة الى الاباء والتركيز على الدور التربوي

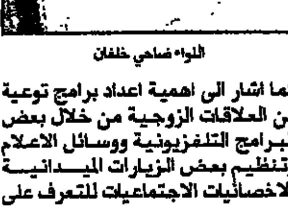
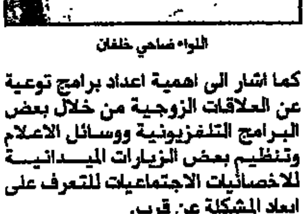
■ دبي - عيسى أحمد:

■ تعد جمعية توعية ورعاية الاحداث من الجمعيات ذات النفع العام النشطة على مستوى الدولة بالرغم من قصر عمرها الذي لايتعدى الستة اعوام وهذا النجاح الذي حققته الجمعية لم يأت من فراغ وانما جاء من خلال جهود اعضاء مجلس ادارتها السابقين او الذين تم انتخابهم في دورتها الجديدة وعن دور الجمعية وخططها المستقبلية يقول اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ورئيس مجلس ادارة الجمعية عندما نعدد نشاطات الجمعية نجدها كثيرة.

واستطاعت الجمعية خلال فترة وجيزة التعريف بنفسها وانشطتها سواء داخل الدولة او خارجها وتمكنت خلال فترة وجيزة ان تضع اقدامها بين الجمعيات النشطة في الدولة وبل تتميز عن غيرها بالاتجاه الى المشاريع الاستثمارية لتعود عليها بالموارد المادية لتغطي انشطتها بشكل افضل

وقال اللواء ضاحي خلفان ان الجمعية ساهمت في توعية الشباب بالمخاطر التي يواجهونها وقد لاحظنا مردودا ايجابيا لنشاط الجمعية في هذا المجال حيث ارتفع الوعي لدى الشباب بالمخاطر التي يواجهونها وانخفض عدد الذين يتركون المدارس وذلك استنادا الى مؤشرات منطقة دبي التعليمية.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان اهم البرامج التي طرحتها الجمعية لقيت ردود افعال طيبة من المجتمع موضوع الطلاق الذي اصبح حديث المجالس رغم انقضاء ٤ اشهر على اثارته حيث رأت الجمعية ان موضوع الطلاق واحد من اسباب انحراف الاحداث في مجتمع الامارات وهي ظاهرة اطلت بوجهها المأساوي واصبحت مشكلة نلاحظها في مجتمع الامارات الذي كان يخلو من هذه الظاهرة في الماضي واكد اللواء ضاحي خلفان على أهمية اختيار الشخصيات الاجتماعية البارزة لتقوم بدور المصلحين في قضايا الطلاق حيث يمكن للراغبين الرجوع اليهم لحل مشكلاتهم قبل ان تصل الى المحاكم

اللواء ضاحي خلفان

كما اشار الى اهمية اعداد برامج توعية عن العلاقات الزوجية من خلال بعض البرامج التلفزيونية ووسائل الاعلام وتنظيم بعض الزيارات الميدانية للاخصائيات الاجتماعيات للتعرف على ابعاد المشكلة عن قرب.

وعن المبنى الجديد للجمعية يقول اللواء ضاحي خلفان لقد شارف المبنى على الانتهاء ومن المقرر الانتهاء منه في شهر اغسطس القادم ليكون مقرا دائما لنشاطات الجمعية خلال الفترة القادمة وقال ان المبنى يتكون من ٣ طوابق وسوف يستخدم كمبنى استثماري تجاري بالاضافة الى مقر للجمعية وناد صحي وتوقع ان يكون الداخل المتوقع لسكن التجاري ٣ ملايين درهم سنويا يتم خلاله تسديد اقساط البنك الخاصة بانشاء المبنى وفائض المبلغ سوف يوجه لتغطية انشطة الجمعية وبرامجها المقترحة.

وحول التنسيق بين الجمعية وباقي المؤسسات الاخرى في موضوع التوعية قال ان هناك غيابا لدور الاعلام المرئي في مسألة التوعية وخاصة المحطات المحلية التي يفترض منها مساعدتنا في هذا المجال من خلال تخصيص برامج توعية يشارك فيها اخصائيون وباحثون نفسيون لاعداد برامج متخصصة تتعلق بالنشء والتربية والعلاقات الاسرية كما يحدث في عدد من المحطات الخليجية التي تعرض برامج متخصصة يشارك فيها اساتذة كبار لهم باع كبير في علم النفس لمناقشة القضايا الاجتماعية وخاصة المواضيع المتعلقة بالاحداث وطالب اللواء ضاحي خلفان وسائل الاعلام بوضع خطة توعية تتناول مثل هذه المشاكل الاجتماعية وتطرحها للبحث بالتنسيق مع جمعية توعية الاحداث وحول العضوية في الجمعية اشار اللواء ضاحي الى ان العضوية تنقسم الى قسمين عضوية عاملة من شروطها ان يكون العضو مواطنا من ابناء الدولة وان لايقل عمره عن ١٨ عاما وان لايكون قد صدر ضده حكم بعقوبة جنائية او عقوبة مقيدة للحرية وان يكون محمود السيرة وهناك العضوية المنتسبة وهم الاعضاء الذين تنطبق عليهم شروط العضوية العاملة وهناك العضوية الفخرية. وهم اعضاء يرى مجلس الادارة منحهم هذه العضوية من بين ذوي المكانة والرأى ممن ادوا خدمات جليلة للبلاد او للجمعية او ممن لهم نشاط مرموق في ميدان الخدمة العامة. وفي ختام حديثه اكد على ان الجمعية لها طموحات كبيرة في شأن تطوير مسألة رعاية الاحداث في الدولة وان ممثلي الادارة يسعون الى اسلوب جديد موجه الى الاباء قبل الابناء والتركيز على التواجد مع الابناء ساعات اطول

انتخاب مجلس ادارة جمعية رعاية المعاقين في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: عقدت الجمعية العمومية العادية لجمعية الامارات لرعاية المعاقين في الشارقة اجتماعا لها امس تمت خلاله مناقشة جدول الاعمال وانتخاب مجلس ادارة الجمعية على النحو التالي:

الشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي رئيسا، محمد حسن سعيد النعيمي نائبا للرئيس، سلطان سعيد دلوك امين السر العام، احمد حسن النعيمي امين الصندوق، وحميد علي حميد العبار رئيس لجنة العلاقات العامة ومحمد بلال مال الله رئيس اللجنة الرياضية، وعبد العزيز الحمادي رئيس اللجنة الاجتماعية ويوسف محمد علي مدير الجمعية ومحمد عبد الله الشكر رئيس اللجنة الثقافية، وعبيد بن علوي اضافي اول وعلي عبد اللاهوي اضافي ثان.

المؤتمر الدولي لامراض القلب يبدأ اليوم في دبي

■ دبي: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي تبدأ اليوم السبت ولمدة ثلاثة ايام فعاليات المؤتمر الدولي الثالث لامراض القلب الذي تنظمه الدائرة بمركز دبي التجاري العالمي.

ويهدف المؤتمر الى اثراء خبرات الفعاليات الطبية العاملة في المؤتمر في مجال امراض القلب بجانب ابراز دور دبي كمركز طبي عالمي واستقطاب الخبرات العالمية. ويشارك في فعاليات المؤتمر حوالي ٤٠٠ طبيب من العاملين في الدولة ودول الخليج والدول العربية والاجنبية حيث يقدم حوالي ٢٥ محاضرا عالميا خلال هذه الفعاليات خبراتهم في مجال امراض القلب وجراحاته بجانب ١٩ محاضرا متخصصا في هذا المجال من العاملين في الدولة منهم ١٢ من العاملين في دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وخمسة من وزارة الصحة واثنان من جامعة الامارات.

ويناقش المؤتمر حوالي ٢٥ بحثا تتعلق بارتفاع ضغط الدم الشرياني وجراحة القلب وامراض نقص التروية القلبية وعدم انتظام ضربات القلب وقصور القلب الاحتقاني وحالات القلب الشائعة وغير الشائعة. وعلى هامش فعاليات المؤتمر تنظم محاضرتان الاولى بقاعة الجميرا بفندق هوليدي ان كراون بلازا حول موضوع ارتفاع الضغط الشرياني والاخرى بفندق شيراتون دبي حول فرط شحوم الدم (وام).

امتحانات اكاديمية الشرطة في الشارقة تبدأ غدا

■ الشارقة - الاتحاد: صرح المقدم الدكتور عبدالله احمد المشرخ مدير اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية بان امتحانات نصف الفصل الدراسي الاول لكلية الضباط بالاكاديمية. سوف تبدأ صباح غد الاحد وتشمل الامتحانات جميع المواد المقررة لهذا الفصل «المدخل لادارة الشرطة. المدخل لدراسة القانون. رعاية الاحداث. علم الاجتماع الجنائي. علم النفس الجنائي.. الحماية المدنية.. اللغة الانجليزية».

خلال الندوة • تصوير: عمر دراز •

ندوة الاساليب الحديثة في الفن التشكيلي بالشارقة

تأكيد دور الاسرة والبيئة المحيطة في اكتشاف المواهب

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ نظمت اندية الفتيات بالشارقة مؤخرا بالتعاون مع دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ندوة حول الاساليب الحديثة في الفن التشكيلي حضرها عدد كبير من معلمات التربية الفنية من عدد من المدارس التابعة للمناطق التعليمية في الامارات الشمالية وشاركت في اعمال الندوة الفنانات التشكيليات المشاركات في بينالي الشارقة منهن الفنانات سعاد العطار وسلوى شقير ومها سلطان وفنانة المانية. وادارت الندوة الاديبة والشاعرة صالحة غابش.

بداية تحدثت الشاعرة غابش عن اهداف لقاء الفنانات بمدرسات مادة التربية الفنية وذلك لالقاء الضوء على الاساليب الحديثة والوسائل المستخدمة في الفن التشكيلي لمواجهة التغيرات ومواكبة التطورات ومتطلبات العصر الحديث.

ثم تحدثت الفنانة سعاد العطار وهي عراقية الاصل مقيمة في لندن والتي اعطت نبذة عن حياتها كفنانة تشكيلية وحصيلة تجاربها.. واهم المحاور التي تناولتها في حديثها هو كيفية تعليم الطفل فن الرسم وكيفية توصيل المعلمة لهذه المادة لتلاميذها وخاصة اذا كانت المدرسة غير ملمة بالثقافة الفنية في مجال الفن التشكيلي ثم ذكرت بعض الاساليب التي على المدرسة اتباعها كاصول ومبادىء تعلم هذا الفن.

ثم ذكرت المراحل التي يمر بها الاطفال للتعبير عن مشاعرهم من خلال الرسم وقالت ان الموهبة تبدأ منذ الصغر ويبدأ الطفل بالسليقة رسم الاشياء دون ان يدرك ماهيتها وفي سن خمس الى سبع سنوات من الممكن ان نضع امامه اشكالا معينة ليقوم بنقل الشكل. واكدت الفنانة على انه يجب اتاحة الفرصة بحرية تامة لاطفالنا ليعبروا عما يريدون من خلال الرسم دون التدخل وكذلك التلوين. ومن الوسائل التي تنمي موهبة الاطفال هي زيارة المعارض بكثرة والاشتراك في المراسم والاطلاع على اعمال الآخرين.

واكدت على دور الاسرة والمدرسة والبيئة المحيطة على اكتشاف المواهب لدى الاطفال والعمل على تنميتها.

الفنانة سلوى شقير وخبرتها في مجال الفن التشكيلي ٥٠ عاما وعرفت باعمالها في مجال النحت قالت انا لم ادرس الرسم او النحت في المدرسة ولم يكن لدي اصول اي شيء كانت عندي موهبة فنميتها باطلاعاتي الكثيرة على ثقافات الآخرين وعرفت روعة الفن التشكيلي من خلال معرفتي بالفن الاسلامي ومن زياراتي الكثيرة والمتكررة للصروح الاسلامية وخاصة المساجد وفي اعتقادي ان الفنان المسلم هو المبدع الحقيقي لانه ليس كبقية الفنانين الاوروبيين والغربيين الذين يعتمدون في فنهم على نقل الاشياء الموجودة. فالفنان المسلم يحاول في فنه ابراز عظمة الخلق وجوهر الاشياء ومنع نفسه من التجسيد.. وقالت عن تجربتها احاول الولوج داخل الاشياء القوة الداخلية والصراع وابتعدت عن رسم ونحت الشكل الخارجي «الوجه والطبيعة». والشاعرة والناقدة مها سلطان من جانبها ركزت على الصعوبات والمعوقات التي تواجه معلمة التربية الفنية في تدريسها للرسم وخاصة النظام التعليمي وكثافة المنهج والمقرر الدراسي وعدم وجود الدورات الكافية للمدرسين لتوسيع مداركهم .

اقترح عقد المؤتمر الدولي لتنمية المصادر البشرية بابوظبي

مسؤول دولي يشيد بالمستوى المتقدم لكليات التقنية العليا

■ اشاد مسؤول دولي بالتطور الكبير والمستوى الجيد الذي وصلت اليه كليات التقنية العليا خلال سنوات معدودة من تأسيسها مشيرا الى ان ذلك انعكس بصورة واضحة اثناء انعقاد المؤتمر العلمي للتعليم التقني والتنمية الوطنية (تند ٩٧) خلال الفترة من ٦ الى ٨ ابريل الحالي بفندق ابوظبي هيلتون من خلال حسن التنظيم والادارة.

وقال السيد شادراك ندام مدير ادارة تطوير المصادر البشرية بمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) الذي شارك في اعمال مؤتمر تند ٩٧ ان ما لمسه خلال هذا المؤتمر جعله يقترح امام الحضور ان تستضيف دولة الامارات في العام المقبل او الذي يليه المؤتمر الدولي لتنمية وتطوير المصادر البشرية في القطاع الصناعي بالدول النامية وخاصة دول الخليج والدول الافريقية.

واوضح في تصريح خاص لوكالة انباء الامارات ان المؤتمر الذي سيناقش العلاقة بين التكنولوجيا وتطوير المصادر البشرية في قطاع الصناعة يهدف الى تحسين اوضاع العمالة الصناعية وتوفير القدرة والامكانيات التكنولوجية اللازمة لها للتخلص من العمل اليدوي كلما كان ذلك ممكنا اضافة الى ان المؤتمر سيكون فرصة مثالية لتبادل الآراء والرؤى حول الكثير من القضايا المتعلقة بهذا القطاع والعمل على ايجاد الحلول المكنة لها مشيرا الى دور الاعلام الصناعي في هذا المجال في ظل المتغيرات العلمية المتلاحقة وفي مستوى الانتاج الصناعي مما يترتب عليه اتخاذ سياسات واجراءات عملية واعلامية في هذا الخصوص.

واضاف ان ما حققه المؤتمر العالمي للتعليم التقني والتنمية الوطنية من نجاحات على المستوى التنظيمي والاداري وعلى مستوى اوراق العمل المقدمة من النخب المتخصصة في مجال التعليم التقني هو مفخرة لدولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي كان له دور بارز في هذا النجاح نظرا للسياسة الحكيمة التي يتبعها ليس في مجال التعليم فقط وانما في مختلف المجالات الأخرى.

وقال انه لتحقيق فكرة عقد المؤتمر الدولي حول تنمية المصادر البشرية في القطاع الصناعي بالدول النامية فمن الممكن ان تشكل لجنة مشتركة من دولة الامارات ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» ومن المنظمات الاقليمية .

حفل للفرقة اليمنية للفنون الشعبية اليوم بالمجمع الثقافي

■ تنظم مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي مساء اليوم بقاعة مسرح المجمع حفلا فنيا يمنيا تحييه الفرقة اليمنية للفنون الشعبية بالجمهورية اليمنية. ويشتمل الحفل الذي يتم اعداده بالتنسيق مع السفارة اليمنية لدى الدولة على العديد من الرقصات الشعبية (الفلكلورية) والاغاني التراثية والحديثة التي يقدمها عدد من مشاهير الفنانين اليمنيين كالفنان عبدالرحمن الحداد والفنان حسن جعفر وغيرهما.

وكانت الفرقة اليمنية للفنون الشعبية قد شاركت خلال الايام الماضية في مهرجان دبي للتسوق وسبق ان شاركت في عدد من المهرجانات الدولية في عدد من الدول العربية والاجنبية وحصلت على شهادات تقديرية عديدة.

من جهة أخرى تقوم مؤسسة الثقافة والفنون مع السفارة اليمنية بالاعداد لتنظيم اسبوع ثقافي يمني

تطبيق تجربة اليوم المفتوح لتلاميذ مدرسة العين النموذجية

مدير منطقة العين: نسعى لربط النشء بالبيئة المحلية تنظيم برامج عملية في التوعية الاجتماعية والصحية

لقطة في القطاع المدني

■ العين - جميل رفيع:

■ أكد سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية على اهتمام ادارة المنطقة التعليمية في اثراء الخطة الدراسية بمدرسة العين النموذجية من خلال دعم البرامج التعليمية وتوفير كافة المستلزمات التي تجعلها تؤدي دورها التربوي المنشود، مشيدا بحرص أولياء أمور الطلاب وتواصلهم المستمر مع ادارة المدرسة للوقوف مع مستوياتهم الدراسية. وأشار الى ان هذا التواصل يرقى بالمستويات التحصيلية للطلاب.

وأكد مدير المنطقة ان المدرسة تضم نخبة متميزة من الاداريين والمدرسين، كما ترتبط بعلاقات متميزة مع مختلف المؤسسات والدوائر المجتمعية بالعين وذلك انطلاقا من شعارها لخدمة المجتمع وتطوير المسيرة التعليمية.

جاء ذلك خلال فعاليات اليوم الدراسي المفتوح الذي نظمته مدرسة العين النموذجية للبنين وذلك بحديقة اثار هيلي بالعين، وحضر الفعاليات محمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية وخالد عساف مدير المدرسة واعضاء الهيئة الادارية والتعليمية بالمدرسة، كما شارك في الفعاليات الدكتور عمر ياغي طبيب الصحة المدرسية وفاطمة البادي من ادارة شرطة العين وعبدالله السلامي من المجمع الثقافي بأبوظبي.

ومن جانبه اكد محمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية على أهمية الانشطة اللاصفية مشيرا الى اليوم المفتوح حيث يخرج الطلاب من الروتين اليومي الذي اعتادوا عليه وكذلك ربط الطالب ببيئته المحلية وتعزيز مفاهيم الانتماء لديهم وغرس بعض المفاهيم كالمحافظة على البيئة والممتلكات العامة وعدم العبث بها والتعاون واحترام الآخرين وتقدير عملهم وتعويدهم على السلوك الحميد.

فوائد عديدة

وأكد خالد عساف مدير المدرسة على أن اليوم المفتوح يعتبر تجربة تتم للمرة الأولى بمدرسة العين النموذجية موضحا ان المدرسة قامت بدراسة هذا الموضوع من وجهة نظر تربوية وتعليمية، واكدت الدراسة الاستطلاعية الى وجود فوائد عديدة لليوم المفتوح أهمها تجديد نشاط الطلاب وتعزيز ارتباطهم بالبيئة وتعريفهم ببعض أنماط السلوك الحميد خلال زيارة الاماكن العامة والخاصة وكذلك غرس روح التعاون من خلال العمل ضمن الفريق الواحد.

وأشار محمد خميس وكيل المدرسة الى ان المدرسة جندت كل طاقاتها لانجاح فعاليات اليوم المفتوح من حيث تجهيز وسائل النقل في الوقت المحدد لبدء الحصة الأولى في الايام العادية حيث اعد برنامج لهذا الغرض يتم من خلاله تقسيم الطلاب الى مجموعات دراسية يشرف على كل مجموعة مدرس، كما تم تأمين التغذية اللازمة للطلاب وتهيئة الاماكن التي سيتم فيها فعاليات اليوم المفتوح.

وأشار مصطفى الصوفي وعلي الحمادي الاخصائيان الاجتماعيان بالمدرسة الى ان فعاليات اليوم المفتوح انعكست على أداء الطلاب حيث كان أداؤهم أفضل خلال الانشطة الجماعية والالعاب الرياضية اضافة الى الخمس حصص الدراسية التي تلقوها اثناء اليوم المفتوح بالاضافة الى صلاة الظهر التي أداها الطلاب جماعة.

كما شارك في اليوم المفتوح الدكتور عمر ياغي من الصحة المدرسية لمتابعة الطلاب وتأمين احتياجاتهم الطبية، والقى محاضرات تثقيفية للطلاب حول التغذية السليمة وضرورة الحفاظ على نظافة الفم والأسنان والاهتمام بالنظافة الشخصية.

وشاركت فاطمة البادي من ادارة العلاقات العامة بادارة شرطة العين حيث قدمت محاضرات في التوعية المرورية وأهمية احترام قواعد المرور والعبور من الاماكن المخصصة للمشاة وعدم اللعب في الشوارع اضافة الى اجراءات الأمن والسلامة اثناء وجود الطالب في المدرسة أو المنزل.

كما شارك عبدالله السلامي من المجمع الثقافي في اليوم المفتوح حيث قدم فقرات فنية ترفيهية للطلاب بالاضافة الى مسابقات والغاز بهدف حفز الطلاب على التفكير الابتكاري ودفع الطلاب لاتخاذ القرار الصحيح.

وفي نهاية اليوم المفتوح اكد خالد عساف مدير المدرسة على نجاح الفعاليات وتحقيق الاهداف المنشودة ووجه الشكر الى ادارة منطقة العين التعليمية وبلدية العين وشرطة العين والصحة المدرسية والدفاع المدني بالعين.. والى جميع المشاركين وخاصة أولياء الأمور الذين شجعوا أبناءهم على التجاوب مع دعوة المدرسة لاقامة فعاليات اليوم المفتوح بالحديقة.

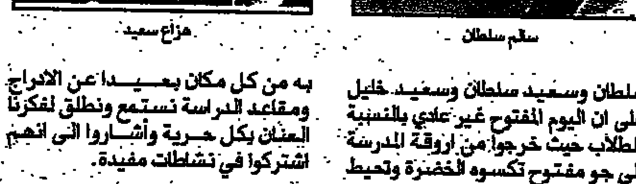
واكد الطلاب هزاع سعيد وسالم سلطان وسعيد سلطان وسعيد خليل على ان اليوم المفتوح غير عادي بالنسبة للطلاب حيث خرجوا من اروقة المدرسة الى جو مفتوح تكسوه الخضرة وتحيط به من كل مكان بعيدا عن الادراج ومقاعد الدراسة نستمع ونطلق لفكرنا العنان بكل حرية وأشاروا الى انهم اشتركوا في نشاطات مفيدة.

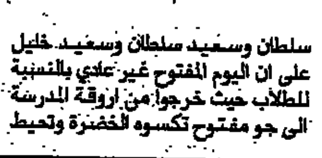

سهيل بن ركاض العامري

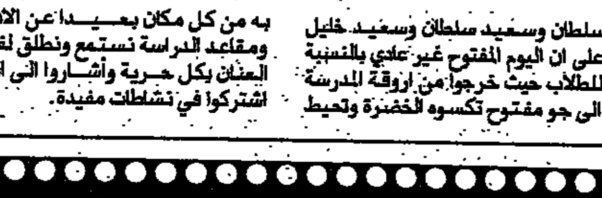

محمد راشد الغيثي

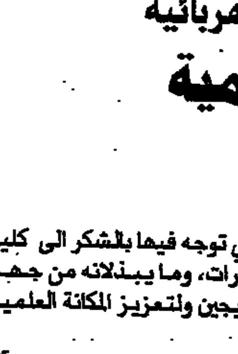

خالد عساف


سعيد سلطان


سعيد خليل




سالم سلطان


هزاع سعيد

اعتماد الجداول في أبوظبي

٣٨ الفا و ٤٦٨ طالباً وطالبة يؤدون امتحانات نهاية الفصل الدراسي ١٧ مايو المقبل

☒ جمال أبوطالب

■ أعلنت منطقة ابوظبي التعليمية امس جداول امتحانات صفوف النقل من الرابع ابتدائي حتى الثاني ثانوي ادبي وعلمي.. بعد ان اعتمدها السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة.

وصرحت السيدة فخرية بوحليقة رئيسة قسم التخطيط بالمنطقة بأن عدد الطلاب والطالبات الذين سيؤدون امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني لصفوف النقل من الرابع ابتدائي حتى الثاني ثانوي ادبي وعلمي ٣٨ الفا و ٤٦٨ طالبا وطالبة منهم ١٥ الفا و ٤٤١ طالبا وطالبة في صفوف المرحلة الابتدائية العليا منهم ٧٨٤٢ طالبا و ٧٥٩٩ طالبة و ١٥ الفا و ٨٢٠ طالبا وطالبة في المرحلة الاعدادية منهم ٨١٧٥ طالبا و ٧٦٤٥ طالبة.

و ٧٦٠٧ طلاب وطالبات في صفوف النقل بالمرحلة الثانوية منهم ٣٣٨٧ طالبا و ٤٢٢٠ طالبة. وقالت ان جميع الامتحانات سوف تبدأ يوم ١٧ مايو القادم في الساعة الثامنة والنصف صباحا باستثناء امتحانات الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية فتبدأ من الساعة السابعة والنصف صباحا.

واضافت ان امتحان الاملاء والخط لصفوف المرحلة الابتدائية العليا والأول والثاني الاعداديين في الأسبوع الذي يسبق الامتحانات. وقالت بأنه تم توزيع هذه الجداول يوم الخميس اول امس حيث تقوم ادارات المدارس بوضع جداول الامتحانات في مكان بارز حيث ينبغي ان يتقيد الطلاب والطالبات بجداول الامتحانات التي ستوزع نسخ منها عليهم ايضا.

وفيما يلي جداول الامتحانات:

● الصف الرابع الابتدائي: حيث يؤدي الطلاب والطالبات الامتحان في اليوم الأول السبت ١٧ مايو الامتحان في مادة اللغة الانجليزية. ويوم الأحد في مادة التربية الاسلامية، ويوم الاثنين في العلوم، ويوم الثلاثاء في اللغة العربية، ويوم الأربعاء في مادة الرياضيات، ويوم الخميس في مادة الاجتماعيات.

● الصف الخامس الابتدائي: السبت رياضيات. والأحد لغة عربية، والاثنين اجتماعيات، والثلاثاء لغة انجليزية. والأربعاء علوم، والخميس تربية اسلامية.

● الصف السادس ابتدائي: السبت اجتماعيات. والأحد علوم، والاثنين رياضيات، والثلاثاء تربية اسلامية. والأربعاء لغة عربية، والخميس لغة انجليزية.

ويلاحظ ان امتحانات الطلاب تبدأ في السابعة والنصف صباحا والطالبات في الساعة الثامنة والنصف صباحا وذلك بالنسبة لامتحانات صفوف النقل للمرحلة الابتدائية العليا.

● الصف الأول اعدادي: السبت لغة انجليزية، والأحد جغرافيا، والاثنين تاريخ. والثلاثاء رياضيات، والاربعاء لغة عربية قراءة ونصوص، والخميس لغة عربية تطبيقات لغوية تعبير ونحو، والسبت تربية اسلامية والأحد علوم.

● الثاني الاعدادي: السبت علوم، الأحد رياضيات، الاثنين لغة عربية فهم واستيعاب وتذوق ولغة وتراكيب، الثلاثاء لغة عربية تطبيقات لغوية التعبير والنحو، الأربعاء تربية اسلامية، والخميس تاريخ وتربية وطنية، السبت جغرافيا، ويوم الأحد لغة انجليزية.

● الثالث اعدادي: السبت تاريخ، الأحد تربية اسلامية. الاثنين لغة انجليزية ورقة أولى، الثلاثاء لغة انجليزية ورقة ثانية، الثلاثاء جغرافيا، الأربعاء لغة عربية. الخميس علوم، السبت رياضيات. الأحد تربية وطنية.

● الأول ثانوي: السبت لغة عربية. الأحد رياضيات، الاثنين جيولوجيا وتربية أسرية للبنات، الثلاثاء أحياء، الأربعاء جغرافيا، الخميس تاريخ، السبت فيزياء. الأحد كيمياء، الاثنين لغة انجليزية، الثلاثاء تربية اسلامية، الأربعاء حاسوب. ويكون الامتحان العملي في الحاسوب من ٦ الى ١٢ مايو في الحصص العادية والامتحان العملي للتربية الأسرية قبل وقت كاف من الامتحانات.

● الثاني ثانوي أدبي: السبت تاريخ، الأحد تربية اسلامية، الاثنين مبادىء اقتصاد، الثلاثاء لغة انجليزية ورقة أولى، الأربعاء لغة انجليزية ورقة ثانية، الخميس مبادىء الاجتماع، السبت جغرافيا، الأحد لغة عربية مهارات لغوية وأدب وبلاغة، وعروض، الاثنين لغة عربية تعبير ونحو ووظائف لغة، الثلاثاء رياضيات، والأربعاء تربية أسرية والامتحان العملي للتربية الأسرية قبل بدء الامتحان، في الحصص العادية.

● الصف الثاني علمي: السبت كيمياء، الأحد تربية اسلامية، الاثنين فيزياء، الثلاثاء لغة انجليزية ورقة أولى، الأربعاء لغة انجليزية ورقة ثانية، الخميس أحياء، السبت رياضيات، الأحد لغة عربية مهارات لغوية وأدب وبلاغة وعروض، والاثنين لغة عربية تعبير ونحو ووظائف لغة. الثلاثاء جيولوجيا، الأربعاء تربية أسرية ويكون الامتحان العملي لمادة التربية الأسرية قبل وقت كاف من بدء الامتحانات وفي الحصص العادية.

في حفل تكريم خريجي كلية الهندسة الكهربائية

نائب مدير الجامعة يؤكد اهمية التواصل مع الخريجين

■ العين - احمد الخشن:

■ اكد د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع على ان خريجي الجامعة هم سفراء الجامعة ووجهها المشرق في حقول العمل، وميادينه سواء داخل الدولة او خارجها. واضاف ان زيادة اعداد خريجي الكلية وانتشارهم في مختلف القطاعات، قد ساهم اسهاما كبيرا في تعزيز ثقة المجتمع بالجامعة، وهذا ما يوضح اهمية مد جسور التواصل بين الجامعة وخريجيها ووضع آلية لتوطيد الصلات معهم، مما يحقق نوعا من التغذية المراقبة والافادة من آراء الخريجين وافادتهم بالمستجدات في ميدان التخصص.

جاء ذلك خلال حفل تكريم خريجي قسم الهندسة الكهربائية الذي اقامته كلية الهندسة في فندق انتركونتننتال العين تحت رعاية سعادة مدير الجامعة، على هامش جلسات المؤتمر العالمي للتطبيقات الذكية لنظم الاتصالات والقوى.

وقد حضر الحفل د. ايهاب كامل عميد كلية الهندسة ود. عيسى البستكي رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر وقدمه الدكتور عبدالله اسماعيل من قسم الهندسة الكهربائية وعضو اللجنة المنظمة للمؤتمر.

والقى المهندس قصي الشارد، كلمة خريجي قسم الهندسة الكهربائية والتي توجه فيها بالشكر الى كلية الهندسة وجامعة الامارات، وما يبذلانه من جهد لتوطيد الصلات مع الخريجين ولتعزيز المكانة العلمية للجامعة.

واشاد بجهود معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات والتي كان لها الفضل الكبير فيما حققته الجامعة من ازدهار وتطور وصل بها الى مصاف الجامعات المرموقة في العالم.

وتحدث د. عبدالله اسماعيل مشيرا الى اهمية التواصل مع الخريجين الذين يشكلون رافدا هاما من روافد الكلية للاطلاع على آرائهم والعمل على حل ما يعترضهم من مشكلات ميدانية.

وتحدث د. عيسى بستكي فاكد على اهمية الدور الذي يلعبه خريجو الجامعة في بناء المجتمع مما يجعل منهم علامات مضيئة في مسيرة الجامعة بعد ذلك قام د. سعيد حارب وعميد كلية الهندسة ود. عادل شرف رئيس قسم الهندسة الكهربائية ود. عيسى بستكي بتكريم خريجي قسم الهندسة الكهربائية منذ انشاء الكلية الى الان وقدموا لهم الهدايا التذكارية.

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

الحبس سنة والغرامة والابعاد لمتهم في قضية اختلاس

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية بادانة المتهم «ميلاد. م. ب» بتهم خيانة الأمانة وتضليل العدالة بالحبس والغرامة والابعاد وتبرئة ثلاثة متهمين وهم «كارلوس. ن. م» و«كارول. ن. م» «جملات. أ. س» من التهم المنسوبة اليهم وشهادة الزور للاخيرة في قضية اختلاس مبالغ تزيد قيمتها على نصف مليون درهم من احدى شركات بيع الأعشاب الطبيعية التي كانوا يعملون بها في رأس الخيمة.

ونظرت المحكمة صباح أمس الأول في القضية برئاسة فضيلة القاضي الشرعي أحمد الخاطري وقضت ببراءة المشتكي عليهم الثاني والثالث والرابع مما اسند اليهم من النيابة العامة وادانة المشتكي عليه الأول بالتهم المسندة اليه وعقابه عن التهمتين الأولى والثانية بالحبس لمدة سنة تعزيرا وتغريمه خمسة آلاف درهم وفي حالة عدم الدفع يحبس عن كل مائة درهم يوما واحدا وعقابه عن التهمة الثالثة بتغريمه ألف درهم تعزيرا وفي حالة عدم الدفع يحبس وابعاد المشتكي عليه الأول عن أراضي الدولة بعد تنفيذ العقوبة المقررة بحقه على ان يكون الابعاد على نفقته الخاصة وبعد ما يترتب عليه من حقوق للغير، واحالة الدعوى بالحق الخاص الى القضاء الحقوقي بذات الرسوم.

بعد ان تبنت «الاتحاد» قضيتهم حتى صدور قرار
اعفائهم من تطبيق قانون المنشآت الصحية الخاصة

الاطباء: القرار يخدم المصلحة العامة

نتطلع الى اتصال مستمر مع الصحة لخدمة المجتمع

■ وجه الاطباء العاملون في القطاع الخاص من المقيمين الشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومعالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لاستجابتهم السريعة حول تطبيق احكام القانون الاتحادي في شأن تنظيم المنشآت الصحية الخاصة الذي صدر في العام الماضي، كما وجهوا الشكر لجريدة «الاتحاد» التي اتاحت لهم الفرصة لعرض شكواهم والتعبير عن آرائهم.

وكان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قد اصدر صباح الاربعاء الماضي بناء على توجيهات مجلس الوزراء بان يتم تطبيق قواعد وشروط الترخيص وتجديد الترخيص للعيادات والمنشآت الصحية الخاصة المنصوص عليها في القانون الاتحادي رقم ٢ لسنة ٩٦ في شأن المنشآت الصحية الخاصة على المنشآت الصحية الجديدة التي تنشأ بعد تاريخ العمل بالقانون الاتحادي رقم ٢ لسنة ٩٦. اما العيادات والمنشآت الصحية الخاصة الاخرى القائمة قبل تاريخ العمل بالقانون المشار اليه فتطبق في شأنها القواعد والشروط التي كان معمولا بها قبل صدور القانون.

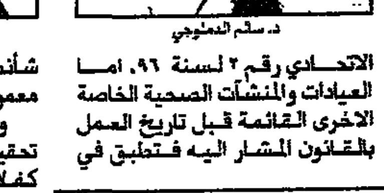
وكانت «الاتحاد» قد نشرت تحقيقا بعنوان «اطباء يبحثون عن كفلاء» تبنت فيه قضية الاطباء ومطالبتهم بتطبيق القانون على المنشآت الصحية الجديدة.

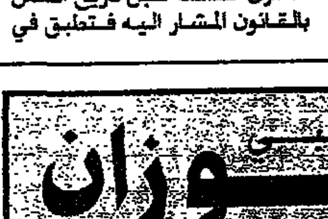

د. ليلى حجازي


د. فردوس علي يوسف


د. سامية سعفان


د. محمد غياث عبدالكريم


د. سالم الدملوجي


د. غالب الاعرجي

د. مأمون حسن عبدالغني

د. درويش حسن درويش

هكذا يكون الوزير

وقد اشاد الاطباء الذين توالت اتصالاتهم على جريدة «الاتحاد» طوال الايام الثلاثة الماضية بالقرار الحكيم والاستجابة السريعة والتفاعل الفوري مع قضايا العاملين في القطاع الطبي الخاص.

وقال الاستاذ الدكتور عبدالمنعم بله استشاري امراض المسالك البولية، نحن نقدم شكرا خاصا مفعما بالتقدير لصاحب السمو رئيس الدولة ومجلس الوزراء ووزير الصحة على هذه الاستجابة السريعة وهي استجابة تدل على منتهى العقل والحكمة واخذ الامور بروية والبعد عن اي مظلمة من اي نوع. وهو ما يعني ان المسؤولين بالدولة ووزارة الصحة يتفاعلون مع العاملين في القطاع الطبي الخاص ونرجو المزيد من هذا التلاحم لخلق قناة اتصال مستمرة عن طريق لجنة من العاملين في الحقل الطبي، كما اننا بكل احترام وتقدير نشكر جريدة «الاتحاد» التي سمحت لنا وتكرمت واتاحت لنا الفرصة للتعبير عن رأينا بكل احترام وادب وصراحة ايضا. متمنين ان تكون الصحافة دائما همزة الوصل الفاعلة والمؤثرة بيننا وبين كافة مؤسسات الدولة والمجتمع ككل.

ويضيف د. بله.. لقد قمنا منذ فترة برفع مذكرة خاصة لمعالي وزير الصحة للتهنئة بتعيينه وزيرا للصحة وكنا على يقين انه لن يتأخر في اصدار اي قرار او تصريح للصالح العام خاصة واننا علمنا ان معاليه قد عقد اجتماعا فور نشر التحقيق بالجريدة للبت في الامر.. وهكذا يكون الوزير.

مبروك لكم!

الاستاذ الدكتور درويش حسن درويش عضو الكلية الملكية لامراض النساء والولادة بلندن ومدير وحدة علاج العقم والاخصاب واطفال الانابيب واستشاري امراض النساء والولادة وجراحة المناظير في ابوظبي بادرنا بالقول.. مبروك لكم انتم اصحاب الرأي الحر، وشكرنا العميق لكل المسؤولين بالدولة وانني بالنيابة عن زملائي أود ان أهنئ معالي وزير الصحة على القرار الحاسم والفوري الذي وضع النصاب في مكانه الصحيح ونحن كنا على ثقة بان المنطق السديد النابع من الرغبة الاكيدة لتوفير ارقى مستويات الخدمات الصحية سيسود حتما في النهاية وعلى الاطباء ان يضعوا فترة السنة الماضية بكل ما فيها من عدم استقرار وتوتر وحساسية خلفهم ويذهبوا الى ممارسة ما هم ادرى واجدر عليه وهو توفير الخدمات الصحية وتطويرها لتواكب التقدم العلمي في هذا المجال الطبي ويكونوا عند حسن ظن مرضاهم بهم ويرتقوا بمسؤولياتهم نحو مهنة الطب السامية لخدمة المجتمع.

استجابة فورية

تحقيق : نهاد عرفة

الدكتورة سامية سعفان استشارية امراض النساء والتوليد وعلاج العقم عضوة الكلية الملكية بلندن.. تقول: طالما كنت على قناعة تامة بان مثل هذا الامر سيحدث وبهذه الاستجابة السريعة والفورية ولم يكن لدي ادنى شك ان هناك اشخاصا مخلصين في هذا البلد يرون المصلحة العامة للمجتمع سيتخذون هذا القرار في وقت ما. نحن كنا نتوق لمثل هذا القرار منذ مدة وطوال العام الماضي والحمد لله ان في هذا البلد الكريم مسؤولين لديهم شجاعة كبيرة لاتخاذ مثل هذه القرارات.

** الدكتورة فردوس علي يوسف استشارية الامراض الجلدية والتناسلية تقول.. نتقدم بالشكر للمسؤولين على تفهم قضايانا وخاصة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة. ونأمل دائما نحن اطباء القطاع الخاص ان تكون قنوات التفاكر والنقاش مفتوحة بين المسؤولين في الوزارة وبيننا حتى نطور الخدمات التي تقدم للمرضى بهذا القطاع الذي اصبح سندا واضحا لخدمات وزارة الصحة.

** ويقول الدكتور مأمون حسن عبدالغني استشاري امراض العيون، نحن الاطباء في القطاع الخاص اصبح عددنا لايستهان به. ومعظم العاملين فيه من ذوي الخبرات الطويلة والكفاءات العالية. كما ان هذا القطاع يقدم خدماته للمرضى في اوقات مريحة للموظفين الذين يصعب عليهم ترك عملهم صباحا، ونحن نحمل بداخلنا عرفانا وشكرا عميقا لكل المسؤولين في هذا البلد المضياف واستجاباتهم السريعة لكل ما هو في الصالح العام للدولة والمجتمع. واخيرا لابد ان نقدم شكرا عميقا للعاملين في الحقل الصحي ولجريدة «الاتحاد» خاصة التي تكرمت وسمحت لنا بعرض قضيتنا.

قرار حكيم

** الدكتور سالم الدملوجي استشاري امراض الباطنية والصدرية: نعم بحق سعدنا بعد صدور القرار الاخير من معالي وزير الصحة وهو قرار حكيم من قبل الوزارة..

وتشاركه الرأي الدكتورة لمعان امين زكي استشارية طب الاطفال.

** الدكتور غالب الاعرجي استشاري الجراحة العامة بادرنا قائلا: نعم فرحان وسعيد لان القرار يتجاوب مع اماني وآمال الاطباء العاملين في القطاع الخاص. ووزارة الصحة استجابت مشكورة بطريقة سريعة وهذه هي مواقف الوزارة التي عودتنا عليها وعلى رأسها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة لان الوزارة تقف بجانب الاطباء في القطاعين الخاص والعام. والخاص جزء مهم من كادر الاطباء يكمل الجانب الحكومي.

** الدكتورة نجوى بهجت اخصائية امراض النساء والتوليد تقول: بالقطع كنا نتوقع مثل هذا القرار من المسؤولين بالوزارة واننا نشيد بالمبادرة الصحفية لجريدة «الاتحاد» في هذا الموضوع والتي كانت همزة الوصل بيننا وبين كافة المسؤولين بالدولة.

** الدكتور محمد غياث عبدالكريم اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية يقول مؤكدا «يحيا العدل» ويضيف ان القرار اسعدنا كثيرا وحقيقة كنا ننتظره ونحن نشكر كل مسؤول بالدولة وصحيفة «الاتحاد» لهذه الاستجابة السريعة لقضايانا وشكاوانا ونتمنى لهذه الدولة الفتية كل تقدم وازدهار.


معالي حمد عبدالرحمن المدفع

صباح الخير

أدوية «الكاونتر»

■ تصدر وزارة الصحة بين الفينة والأخرى بعض التعاميم الخاصة بتنظيم تداول بعض الأدوية والعقاقير والمستحضرات الطبية، واصدار التعميم ليس بذلك الجهد الكبير، الا ان العبرة في المتابعة والاشراف الميداني على التزام الصيدليات والمخازن التي تبيع تلك الأدوية بما يجيء في تلك التعاميم. أكثر من مرة اصدرت الوزارة تعليماتها بعدم صرف المضادات الحيوية وبعض الأدوية الأخرى التي تتطلب اشرافا طبيا عند تناولها وتحديد الجرعات الخاصة بها وزيارة الى أقرب صيدلية تكشف الى اي حد هذه الحال في واد والوزارة في واد آخر.

أحد الأخوة القراء شعر ببوادر برد فذهب الى أول صيدلية صادفته حرص البائع فيها ولا ندري أهو صيدلي مؤهل أو خلاف ذلك. فما كان منه الا ان صرف له مضادا حيويا بجرعة كبيرة الزمت صاحبنا الدار جراء الاسهال الذي اصيب به.

ومن ابداعات صيدلياتنا هذا الكم الكبير من المستحضرات والمنشطات والمقويات التي تروجها وتطرحها للبيع بأسعار مبالغ فيها والتي يقبل عليها الذين يطاردون وهم استعادة الشباب ومقاومة الشيخوخة. وكذلك أولئك المغرمون باكتساب قوام البان. ولا أحد يدري مدى فعالية هذه المستحضرات والعقاقير التي تباع في صيدلياتنا. وعندما نتساءل عن اشراف وزارة الصحة عليها يأتيك الرد سريعا بأنها من أدوية «الكاونتر» ولدى الاستفسار عن مغزى ومعنى هذا المصطلح. تعرف انها أدوية وعقاقير خارج الإشراف وتبعات تناولها تقع على رأس من أقبل عليها.

والجمهور يقبل ويسأل عنها طالما ان الصحف المحلية تنشر اعلانات عن فعالياتها والحقيقة الوحيدة في الأمر ان اقسام التفتيش التابعة للوزارة بحاجة الى مضاد حيوي قوي.. اسمه المتابعة الميدانية.

10 الاتحاد

بعد تطبيق قانون تنظيم المنشآت الصحية الخاصة

اطباء يبحثون عن كفلاء!

وزارة الصحة: الهدف من القانون التوطين وتحديد مسؤولية ...

تحقيق «الاتحاد» تبني قضية الاطباء

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعازٍ

نتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الوالد

الشيخ/زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ / **خليفة بن زايد آل نهيان**

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى سمو الشيخ / **سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان**

رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي - عضو المجلس التنفيذي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ وإلى أصحاب المعالي والسعادة الوزراء ورؤساء الدوائر والوكلاء وإلى أصحاب الفضيلة العلماء وإلى أعضاء السلك الدبلوماسي وإلى الإخوة الكرام الذين واسونا

في وفاة فقيدنا الابن

المرحوم بإذن الله

عبدالسلام بن حمد بن عبدالرحمن المبارك

سواء بالحضور شخصياً أو الاتصال هاتفياً أو برقياً أو بالنشر في الصحف

جزاهم الله خير الجزاء وتغمد الله الفقيد بواسع رحمته ومغفرته

(إنا لله وإنا اليه راجعون)

والد الفقيد / حمد بن عبد الرحمن

وكافة أسرة المبارك



ونواصل الحديث عن المعجزة الجديدة التى صنعها زايد الخير في بلادنا على شكل مزارع خضراء وباعداد كبيرة، تنبت بالخير في قلب الصحراء، وتمنح المواطن موردا جديدا كريما للعيش، واستقرارا آخر الى استقراره، لينعم بالرفاهية التى ارادها له زايد الخير. رفاهية تصل اليه حيث هو في مكان اقامته، ولايسعى اليها.

التحدي الجديد الذي يقوده زايد الخير انشاء أكثر من ١٠٠٠ مزرعة جديدة في قلب الصحراء في ثلاث مناطق حول العين لتضاف الى المزارع التى تحدثنا عنها بالامس وعددها ٢٢٥٦ في الظاهرة وأم العوش والقوع، وليصبح مجموع المزارع التى امر سموه بانشائها في معجزته الجديدة ٢٢٥٦ مزرعة. بعضها بدأ الانتاج وبأجود الأصناف، وبعضها على الطريق.

في العجبان كان العجب. وفي الشط كاد العقل ان يشط من حجم العمل، وضخامة المهمة، وروعة الانجاز. أما في بوكرية فقد رأينا كيف تحولت الصحراء الى واحة خضراء بعزيمة من قائد المسيرة، وراعي النهضة، صاحب السمو رئيس الدولة.

في العجبان التى تقع على بعد ١٢ كيلومترا من قرية سويحان ١٦١ مزرعة، منها ٥٢ مزرعة مزروعة بالمحاصيل الورقية مثل الملفوف، السلق، الرويد، البقدونس.

أما مشروع الشط فيعتبر بصمة رائدة في هذا المجال، وعدد المزارع المتوقع انجازها ٤٥٠ تم اعداد ٢٥٠ مزرعة منها فعلا، حيث تمت زراعتها بالنخيل والحرجيات ومصدات الرياح، وحفر الابار اليدوية والخزانات والطرق.

وفي بوكرية الى الجنوب من العين تم اعداد ٤٠٠ مزرعة حولت وجه المكان الى منابع للخير تتدفق بالخير تحت اقدام ابناء الوطن، ليعيشوا ويفجروا طاقاتهم الخلاقة بالعمل والعلم، ويخدموا الوطن في مجال من اهم المجالات.

في بوكرية كانت بداية جولتنا التى صحبنا فيها الاعلام الزراعي التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية، والتى شهدنا فيها هذا التحول الكبير، والتقينا فيها مع المواطنين أصحاب المزارع. فبعد ان قطعنا قرابة ٨٠ كيلومترا على طريق العين العراد، اتجهنا يمينا لنخترق مساحات شاسعة من الصحراء، وبعد مسيرة تسعة كيلومترات وسط الصحراء لم نر فيها سوى الكثبان الرملية .. فجأة.. ظهرت البساتين الخضراء تغطي مساحات شاسعة تحيط بنا من كل جانب ، وبعض الاشجار التى تكاد تنحني شيبا، بعد ان ترك الزمن بصماته عليها وعلى لونها وأغصانها،لتكون دليلا على انه كانت هنا صحراء.

ما رأيناه في بوكرية بالعين .. بالعين وبالصورة وبالقلم هو المعجزة بعينها.

الطريق من العين الى العراد تغير نسيجه كثيرا خلال سنة واحدة.. اصبحت البساتين على الجانبين تزهو باللون الاخضر الذى قهر الصحراء، ومازال العمل مستمرا بتحد أكثر للصحراء التى بدأت تنسحب من المعركة العمرانية والحضارية لتترك المجال للزحف الاخضر يأخذ طريقه دون أي عوائق.

الزحف الاخضر

الطريق من العين الى العراد الذى يمتد لعشرات الكيلومترات ازدان على جنبيه بالبساتين التى بدأت تنتج اجود الأصناف من الخضراوات، بعد

تحقيق : حمدي نصر
تصوير : احمد ابو النجا

ان تم استصلاحها بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، كما قال سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين الذى أكد ايضا، ان الزحف الاخضر بقيادة سموه ومنذ ان أعلن التحدي، يتواصل باقتدار، ويعطي دليلا أكيدا على حكمة سموه وسعة افقه،وعظيم خبرته وقوة ارادته وثقته المطلقة في الله سبحانه وتعالى،وفي عطائه لمن يعتمدون عليه ويتوكلون حق التوكل طالما أخلصوا النية واجتهدوا في العمل. فقد أمر سموه بالتوسع في المزارع واستصلاح الاراضى في العين، وتجهيزهابكل ما تحتاجه من خدمات ومستلزمات. ثم توزيعها على المواطنين ليقوموا بدورهم في رعايتها ومتابعتها ليجنوا من خير الوطن، ومن عطاء صاحب السمو رئيس الدولة الذى يحرص على توفير فرص الحياة الكريمة لأبنائه المواطنين في كل مكان، وفي أماكن اقامتهم.

وفور صدور تعليمات صاحب السمو رئيس الدولة باعداد المزارع في منطقة بوكرية، وبمتابعة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، قامت الدائرة بالتنسيق مع دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين بالبدء فورا في عمليات التسوية للكثبان الرملية بالمنطقة، وبالفعل، قامت البلدية بجهود جبارة لتسوية آلاف الامتار المكعبة من الرمال حتي اصبحت صالحة لانشاء المزارع، وحتي نتخيل حجم الجهد الذى بذل في هذا العمل، نذكر ان اعلى مستوى للكثبان الرملية بهذه المنطقة كان حوالى خمسين مترا عن المستوى العادى، وقد تم انجاز ٤٠٠ مزرعة بجهود جبارة. كان الفنيون والعمال يسابقون الزمن لوضع توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة موضع التنفيذ. وبعد تسوية الارض.. تم تسييج ٤٠٠ مزرعة مساحة كل منها ٣٣ دونما. مع انشاء خزان وحفر بئرين للمياه لكل مزرعة، وانشاء شبكة ري بالتنقيط لمحاصيل الخضار وأشجار النخيل. كذلك تقوم الدائرة بامداد المزارعين بالاسمدة العضوية والكيماوية وموتورات الرش، وصناديق واكياس تعبئة المحاصيل، والمكائن والمضخات الكهربائية اللازمة لرفع المياه من الابار.

ويتابع سعادة وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين: وعملا على تطوير الانتاج الزراعي وتقديم كل مايمكن من الارتقاء به كما ونوعا، فان الدائرة تقوم بوضع برنامج متكامل للزراعة يلتزم به المزارعون، ويناسب ظروف كل منطقة.

ويضيف سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية: ان صاحب السمو رئيس الدولة امر بانشاء ٦١١ مزرعة منها ٤٥٠ مزرعة في منطقة الشط، و١٦١ في منطقة العجبان التى تقع على بعد ١٣ كيلومترا من سويحان، من هذه المزارع ٥٢ مزروعة بالمحاصيل الزراعية،والمحاصيل الورقية مثل الملفوف، السلق، الرويد، البقدونس.

أما مشروع الشط فيعتبر بصمة رائدة في هذا المجال، وقد تم اعداد ٢٢٠ مزرعة منها فعلا. حيث تمت زراعتها بالنخيل والحرجيات ومصدات الرياح، وحفر الابار اليدوية والخزانات والطرق.

خدمات متكاملة

المهندس محمود يوسف المفتش العام للارشاد الزراعي بدائرة الزراعة والثروة الحيوانية قال: ان الدائرة تحرص علي توفير كل ما يمكن ليقوم المواطن بزراعة مزرعته ومتابعتها، وجني ثمار الخير التى ارادتها له الدولة، ومن الخدمات التى تقدمها، حراثة ارض المزرعة وتسويتها واعدادها للزراعة، وتوزيع البذور والتقاوي المعتمدة لدى الدائرة على المزارعين، والتى ثبت نجاحها وتتلاءم مع ظروف وطبيعة مزارع المواطنين، وتتمتع بمواصفات انتاجية وتسويقية واستهلاكية جيدة.

ايضا تقوم الدائرة بتوزيع اشتال محاصيل الخضراوات وخاصة الطماطم على المزارعين،ويقوم قسم الارشاد الزراعي من خلال المرشدين الزراعيين بتنظيم اللقاءات والندوات والاجتماعات الارشادية مع المزارعين داخل مزارعهم بهدف توعيتهم واعلامهم بالبرامج الزراعية ومخططات الانتاج ومواعيد زراعة المشاتل،ومواعيد الزراعة في الارض المستديمة،والمحاصيل المدرجة في البرنامج الزراعي،وحث المزارعين على ادارة مزارعهم بانفسهم،خاصة وان المزارعين في المناطق الجديدة مازالوا في حاجة لاكتساب الخبرة بمرافقه الاعلام الزراعي في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين كانت لنا لقاءات مع المزارعين في منطقة بوكرية الواقعة على الطريق بين العين والوحن.في البداية التقينا مع صاحب المزرعة سالم محمد سالم بن عنودة العامري، مزرعته مساحتها ٣٣ دونما وزرع بها طماطم، زهرة، بصل، كوسا، سبانخ، ذرة سكرية، قال: «زايد كفانا ..الله يطول عمره..كنا ما نعرف شيء، الحين نعرف الزراعة، نعرف الخيارة، الاول المنطقة صحراء واليوم مثل العروس متلبسه» ويقول سالم محمد: اليوم الحمد لله، نعمل، ونكد، ونتعب من اجل الخير الذى اعطاه لنا زايد الخير.

ايضا، التقت الاتحاد مع صاحب المزرعة خلفان سالم مبارك الجروان الشامسي،مزرعته ايضا ٣٣ دونما وزرع فيها الطماطم والبصل،اضافة الى اشجار النخيل تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة زراعة ٢٠٠ نخلة في كل مزرعة، وهو تأكيد للخير الذى يريده زايد الخير للمواطنين.قال ايضا: المنتوج طيب والحمد لله، ونشكر صاحب السمو رئيس الدولة أطال الله في عمره.فقد أعطانا الخير كله سواء بالمزارع التى وزعها على المواطنين،او في كل الامور التى من شأنها ان تتيح للمواطن الحياة الكريمة والعيش الرغد،عسى الله ان يطيل في عمره وان يديمه زخرا للوطن.

محمد سالم حسن الكلباني كان يتابع المزارعين وهم يجمعون الطماطم في مزرعته التى تبلغ مساحتها ٣٣ دونما ايضا، وزرع فيها الطماطم والبصل والجزر واللفت. قال: الحمد لله نسأل الله ان يطيل في عمر صاحب السمو رئيس الدولة على الخير الكبير الذى قدمه لأبنائه المواطنين في كل مكان. فقد كانت المنطقة التى حولكم من عام واحد فقط صحراء صعبة، وأمر سموه ان تقام فيها المزارع وتحولت بفضل الله ثم من فضله الى مزارع على مدد البصر كما ترون.من كان يصدق ان هذه الارض الحمراء ستكون بها زراعة والناس تعمر فيها وتحصل من ورائها الخير. عسى الله ان يطيل في عمره وان يديمه زخرا للوطن والمواطن. المهندس ابو الاسعاد أحمد مصطفى مرشد مركزبوكرية قال: ان تعاون أصحاب المزارع كان كبيرا وكان له أكبر الاثر في النجاح الذى تحقق.

العجب في العجبان

في العجبان قال لنا سالم الشرقي مسؤول المشروع: ان العمل الذى تم في هذا المكان يعد انجازا رائعا بكافة المقاييس، خاصة اذا تخيلنا كيف كان؟. فللحق، كانت توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وراء هذا الانجاز المذهل. فقد أعطى توجيهاته بانشاء المزارع في المنطقة ولم يكن أحد يتخيل ان تكون هنا حياة وليس زراعة بالشكل الذى ترونه آمامكم. لكنها ارادة الله أولا، وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ثانيا الذى أعطى بسخاء وبثقة في توفيق الله، والحمد له. لقد تحقق لسموه ما أراد وها هي المزارع تملأ المكان بهجة وسرورا، ويؤكد هذا التحول قدرة ابن الامارات على التحدى والنجاح فيه. فقد تحولت المنطقة الى خلية نحل. كان هدير الآليات يحول السكون الذى اعتادته الى ضجيج محبب، وكان رائعا ان ترى العرق وقد اختلط بحبات الرمال فرواها لتنبت المزارع في المكان بعد ان كان صحراء قاسية.

محمد مبارك الاحبابي نائب رئيس قسم الصيانة في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين ومشرف على الآليات في مشروع العجبان قال، من الصعب ان يتصور الانسان البعيد حجم العمل الذى تم انجازه في العجبان. لكن يكفي ان أقول لك أن حجم الكثبان الرملية التى تمت ازاحتها كان كبيرا ويرتفع عن الارض بنسب متفاوته لكن أقلها ارتفاعا كان يصل الى عشرة أمتار، وكانت المساحات المغطاة بهذه الكثبان شاسعة، مما يعني ان هناك آلاف الامتار المكعبة من الرمال تمت تسويتها لاعداد هذه المزارع.

وفي مركز الارشاد قال لنا المهندس نبيل الصاوي شرف المرشد الزراعي : انه بعد الانتهاء من اعداد المزارع وزراعتها وتسليمها الى المواطنين . فإن قسم الارشاد يقوم بتوعية المزارعين بالدور الذى يجب ان يقوموا به. وبالتعاون مع اصحاب المزارع يتم تقديم كافة الاحتياجات اللازمة من حراثة الارض والاسمدة والاشتال . وتعريف المزارع بكيفية استخدام الاسمدة العضوية والكيماوية ونسبها. والطرق المثلي للري. وتعريف اصحاب المزارع بأحدث ما وصلت اليه الابحاث في المحطات والتجارب الزراعية التابعة للدائرة. والخدمات التى تحقق له أفضل مردود مادي. وتحدث مرشد الوقاية المهندس عادل علي أحمد قائلا:ان الخدمات التى تقدمها الدائرة من خلال اقسام الوقايةتهدف الى توعية المزارع وارشاده الى الاستخدام الامثل والصحيح لكافة الخدمات الوقائية، وتلعب الزيارات الوقائية دورا مهما منذ بداية الموسم الزراعي، ومن أمثلة هذه الخدمات صرف البلاستيك الاسود للتعقيم الحراري ضد آفات التربة مثل النيماتودا والفيوزاريوم، وكذلك تغطية حفرة السماد لتعقيم الاسمدة. وارشاد المزارعين بكيفية واهمية استخدام الغطاء الواقي ضد الذبابة البيضاء. حيث ثبتت أهميته في نجاح محصول الطماطم في الآونة الأخيرة. ويقوم المرشد الوقائي بتعريف المزارع بكيفية الاستخدام الامثل للمبيدات بعد تعريفهم بالمبيدات المحظورة. وكل هذه الخدمات تقدم للمزارعين سواء خدمات وقائية او زيارات ارشادية فهي تحرص على نجاح الموسم الزراعي وتحقيق اكبر عائد ممكن لاصحاب المزارع.

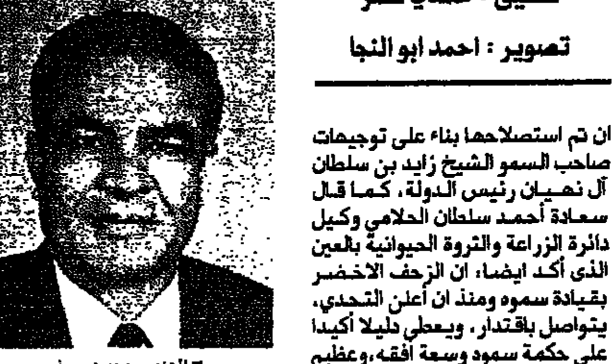

سالم محمد سالم مع المرشدين يتابع الانتاج

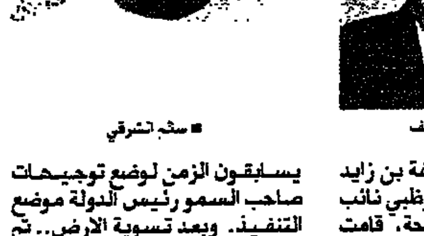
محصول جيد..

مع المرشدين يتابع انتاج المزرعة.

انشاء ١٠٠٠ مزرعة في الشط وبوكرية والعجبان توفر الرفاهية للمواطنين

البدء في زراعة ٢٠٠ نخلة في ٢٢٥٦ مزرعة جديدة بالصحراء


■ المهندس محمود يوسف


■ سالم الشرقي

■ محمد مبارك الاحبابي


■ ٢٠٠ زراعة النخيل في المزارع تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة

وزير الداخلية في حديث شامل لـ «الاتحاد»:

مراجعة شاملة لمسيرة الأمن لمعالجة الثغرات والقصور

الخلل في التركيبة السكانية - التسلل - المخدرات - حوادث المرور.. تتقدم الأولويات

■ بماذا يفكر وزير الداخلية.. وما هي القضايا التي تشغله وتشكل له هاجسا يوميا.. وما هي الطموحات التي يكرس لها جهده للوصول اليها وتحقيقها.. وكيف ينظر إلى الأمن بمفهومه الشامل.. الاجتماعي والاقتصادي وما هي الأولويات في خطط وزارة الداخلية أمام العديد من القضايا مثل المخدرات، التركيبة السكانية، التسلل، حوادث السير والمرور، انحراف الأحداث.. بالاضافة الى الظواهر المستجدة التي تشكل تهديدا محتملا للامن خاصة في ظل التطور المعقد للجريمة وتشعبها واتساعها وتعدد قواعدها؟.. وماذا أعدت وزارة الداخلية للدخول في القرن الحادي والعشرين سواء على صعيد الكادر البشري أو التقني والتكنولوجي وكيف تنظر لعلاقتها مع الجمهور.. وماذا يشكل الجمهور بالنسبة لجهاز الشرطة والأمن العام؟.

أمام كل هذه التساؤلات وضعنا معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بعد ان حظي بثقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لمواصلة مسيرة العمل الأمني بالدولة بعد ان حقق انجازات على هذا الصعيد خاصة وان بلادنا تعتبر اليوم وعلى مدى مسيرة الاتحاد المباركة واحة أمن واستقرار وطمأنينة بل وتعتبر في مصاف الدول المتقدمة من حيث معدلات الجريمة على الرغم من الخصوصية لموقع دولة الامارات العربية المتحدة من حيث موقعها الجغرافي وهيكلها السكاني وامكانياتها الاقتصادية. وفي ما يلي نص الحديث الشامل مع معالي وزير الداخلية والذي دار على النحو التالي:

مسيرة العمل الأمني

■ ان الثقة الكبيرة التي اولاها لمعاليكم صاحب السمو رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - حفظهما الله - لمواصلة مسيرة العمل الامني بالدولة انما تؤكد على نجاحكم في تحقيق كثير من الانجازات على هذا الصعيد خلال المرحلة الماضية. فما هي ابرز هذه الانجازات؟

● بداية نود ان نؤكد على ان الثقة الغالية التي اولانا اياها صاحب السمو رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، هي ثقة في جهاز الشرطة والامن في كل انحاء الدولة. وهي تضع على عاتقنا مسؤولية كبيرة تتطلب بذل المزيد من الجهد والعرق والعمل والسهر حتى تظل الامارات دوما واحة للامن والاستقرار. وهي مسؤولية لا احملها وحدي وانما يشارك فيها بإخلاص وجدارة كل المسؤولين في مختلف الجهات والقيادات والادارات والمواقع. كما ان الانجازات التي تحققت في مختلف مجالات العمل الامني خلال السنوات السابقة. لم تكن لتتحقق لولا الدعم الكبير الذي حظي به جهاز الشرطة من قبل صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات - حفظهم الله - ولولا الجهود المخلصة التي بذلها اخواننا رجال ونساء الشرطة في مختلف مواقع العمل والمسؤولية. بالاضافة الى تجاوب افراد المجتمع ومؤسساته التربوية والتعليمية والاعلامية والاجتماعية مع اهداف السياسة الامنية وتوجهاتها.

وكسياسة ثابتة لنا فنحن لا نحبذ الحديث عن الانجازات بل نفضل الصمت لندعها تتحدث عن نفسها. ولكن ولكي تزداد ثقة الجمهور في شرطته فاننا نكتفي بالقول بان العديد من اوجه التحديث والتطوير قد شملت مختلف مجالات العمل الامني في ظل سياسة امنية تراعي خصوصية دولة الامارات من حيث موقعها الجغرافي وهيكلها السكاني وامكانياتها الاقتصادية وتجربتها الاتحادية، وتنطلق من رؤية عصرية لمفهوم الامن، جوهرها ان الامن ظاهرة شاملة لها ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فضلا عن الحرص على اعتبار جانبي الوقاية من الجريمة ومكافحتها.

وقد شملت عملية التحديث والتطوير تزويد المؤسسات الامنية بالجديد والحديث من الاجهزة والمعدات ونظم الاتصالات والرادارات والمختبرات الجنائية. كما تم انجاز وتشغيل شبكة معلومات حديثة خاصة بنظام البصمة الآلي. وتنفيذ المرحلة الاولى من نظام اصدار جوازات السفر آليا، وتطوير نظام موحد لقوائم الممنوعين من السفر. كذلك فقد وضعنا خطة للتوطين وتم استيعاب الكثير من الكوادر المواطنة للعمل واكتساب الخبرة. وركزنا على تطوير العنصر البشري حتى يصبح قادرا على التعامل بفاعلية مع الجرائم المتطورة ومع الاجهزة والمعدات الحديثة. كما ان كلية الشرطة أخذت تخرج افواجا من الضباط الجامعيين وتستعين بمحاضرين من جامعة الامارات، فضلا عن تطوير البرامج السنوية الخاصة بالدورات التدريبية في الداخل والخارج. والسعي للاستفادة من خبرة بعض دول العالم المتقدم في امريكا واوربا وغيرهما.

كما تم اصدار وتعديل العديد من القوانين المنظمة للعمل الامني. ومنها على سبيل المثال قانون دخول واقامة الاجانب الذي يساهم في ضبط سوق العمل وتصحيح الخلل في الهيكل السكاني، وقانون المرور الاتحادي الذي سوف يعالج كثيرا من اوضاع ومشكلات المرور، وقانون المنشآت العقابية. وقانون الدفاع المدني. وفي الطريق قانون الاسلحة والذخيرة والمتفجرات وغيره من القوانين التي تساعد على دعم مسيرة العمل الامني بالدولة. وقد أدت جهود التحديث والتطوير هذه الى رفع كفاءة الاجهزة الامنية. وقد انعكس ذلك على الوضع بصفة عامة، اذ تعتبر دولة الامارات وبحمد الله من اقل دول العالم من حيث معدلات الجريمة، وذلك وفقا للاحصاءات الدولية التي ينشرها الانتربول. بل ان معدل الجريمة في الامارات هو في مستوى معدلات الجريمة في الدول الاسكندنافية والتي يضرب بها المثل في مجال انخفاض معدلات الجريمة على الصعيد العالمي.

اعداد الاجهزة الامنية لدخول القرن الحادي والعشرين بثقة

دراسة الظواهر المستجدة التي تشكل تهديدا محتملا للأمن

أجرى الحوار:
جمال أبوطالب

ملامح المرحلة القادمة

■ ما هو اسلوبكم في العمل وما هي ملامح سياسة الوزارة خلال المرحلة القادمة؟

● يسعدنا القول اننا تلقينا العلم من ثلاث مدارس لها تأثير كبير على حياتنا وتقدير كبير في النفس. فالمدرسة الاولى هي مدرسة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم القدوة والمعلم والموجه. والمدرسة الثانية هي مدرسة صاحب السمو رئيس الدولة - حفظه الله - واسلوبه في القيادة والادارة والمتابعة. والمدرسة الثالثة هي مدرسة القوات المسلحة التي تخرجت منها وتعلمت فيها وامدتني بالكثير من التجارب والخبرات.

ومن هدي وخبرات هذه المدارس الثلاث وبفضل ما اكتسبنا من خبرة خلال مسيرة العمل والعلم في الداخل والخارج فان اسلوبنا في العمل تحكمه جملة من المبادئ والقواعد يتمثل اهمها فيما يلي:

الاعتماد على التفكير العلمي الهادئ والتخطيط والارقام واعطاء الموضوعات حقها من الدرس والبحث. وتحديد المهام واعطاء الثقة والصلاحيات للمرؤوسين. و(شاورهم في الامر) والبحث عن الرأي الآخر واحترامه والاستفادة من خبرات الآخرين. والاجتماعات المنتظمة على كل المستويات باعتبارها اسلوبا للمتابعة ولتبادل الرأي والخبرات والوصول الى افضل الحلول لكل موضوع او مشكلة. والزيارات الميدانية المبرمجة والمفاجئة للوقوف على الانجازات والتعرف على المشكلات والمعوقات، هذا فضلا عما تتركه مثل هذه الزيارات من اثر معنوي على العاملين. واحترام الوقت وتنظيمه وعدم اهداره باعتبار ان ذلك من اسباب تقدم الامم وتحضرها. وتشجيع روح الفريق واشاعة جو المودة والاحترام والتعاون المتبادل بين المرؤوسين. والاهتمام بمعنويات الرجال والنساء العاملين في الشرطة لما لذلك من تأثير هام وتحفيز على العمل والاتقان والاخلاص. واحترام القوانين وعدم المجاملة فيها ومراعاة المصلحة العليا للوطن وتطبيق سياسة الثواب والعقاب. وقراءة الماضي وتأمل الحاضر واستشراف المستقبل وعدم التخلف عن العصر.

أما عن سياسة الوزارة خلال المرحلة القادمة فاننا ننوي القيام بمراجعة شاملة لمسيرة العمل الامني خلال السنوات السابقة، وسوف نوجه نقدا شجاعا وامينا لمستوى الاداء، حتى نعالج اي ثغرات او جوانب للقصور.

وسوف تواصل الوزارة جهودها من اجل اصدار وتنفيذ بقية خطط الامن والتطوير والتحديث خلال المرحلة القادمة. ومن هذه - على سبيل المثال - خطة تطوير وتأهيل السجون حتى تكون مؤسسات للاصلاح والتأهيل الى جانب دورها العقابي. وستعكف الاجهزة المعنية بالوزارة على دراسة الظواهر والقضايا الامنية المستجدة والتي تشكل تهديدا قائما او محتملا للامن الداخلي للدولة، ووضع الخطط المناسبة للتعامل معها، خصوصا وان مثل هذه الظواهر وثيقة الارتباط ببعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها مجتمع الامارات من ناحية، وبعض التطورات الاقليمية والدولية الراهنة من ناحية أخرى، وبالذات تلك المتعلقة بتنامي ظواهر التطرف والعنف والجريمة المنظمة على الصعيد العالمي.

وسوف يكون على رأس اولويات الوزارة خلال المرحلة المقبلة اعطاء المزيد من الاهتمام للعلاقة مع الجمهور سعيا لتبسيط الاجراءات امامه واحترام وقته وحسن معاملته واكتساب ثقته. كما ستستمر الجهود التي بذلت من قبل لتحسين الاوضاع المعنوية لرجال الشرطة لان هذا من شأنه تحفيزهم لاداء مسؤولياتهم والقيام بواجباتهم بصورة افضل.

وفي ايجاز فان سياسة الوزارة خلال المرحلة القادمة تقوم على تحقيق هدف اساسي وهو اعداد الاجهزة الامنية وتهيئتها للدخول الى القرن الحادي والعشرين وهي قادرة على التعامل مع متطلباته وتحدياته بفاعلية واقتدار.

الجمهور سند أساسي لجهاز الشرطة.. وكسب ثقته هدفنا

الداخلية تبنت عملية تشغيل المواطنين

توفير فرص العمل

■ ماذا عن التنسيق بين وزارة الداخلية وبعض الوزارات والدوائر الاخرى بشأن مواجهة بعض القضايا ذات التأثير على الامن الداخلي للدولة؟ وماذا تم فيما يتعلق بتوفير فرص العمل للمواطنين العاطلين عن العمل حسب التوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة - حفظه الله؟

● ان وزارة الداخلية تمارس مسؤولياتها في حفظ الامن والاستقرار انطلاقا - كما ذكرنا - من رؤية عصرية لمفهوم الامن اساسها ان الامن ظاهرة شاملة لها ابعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبالتالي فان مسؤولية تحقيق الامن الداخلي لا تقع على عاتق وزارة الداخلية بمفردها، وان كانت تنهض بالدور الرئيسي في هذا المجال، ولكنها مسؤولية مشتركة تقوم بها كافة الاجهزة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالدولة. ومن هنا فاننا نحرص على تدعيم قنوات التعاون والتنسيق مع مختلف الوزارات والمؤسسات المعنية بالتصدي لمختلف المشكلات والظواهر ذات الانعكاسات السلبية على الأمن. ولا يتسع المجال هنا للاطالة ويكفي ان نذكر ان آخر انشطة الوزارة في هذا المجال هو السير في اجراءات صياغة خطة متكاملة للاعلام والتوعية الامنية تنتظم في اطارها جهود بعض الوزارات والمؤسسات المهتمة بقضية التنشئة والتوجيه في الدولة. وقد قامت الوزارة بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة خلال اكتوبر ١٩٩٦ بتنظيم ندوة علمية حول هذا الموضوع شارك فيها ممثلون عن مختلف تلك الجهات. كما اننا بادرنا في العام الماضي بمخاطبة وزارة التربية والتعليم للبحث في امكانية اضافة بعض المواد الامنية الى المناهج الدراسية وهناك لجنة مشتركة تواصل عملها تحقيقا لهذا الهدف.

أما بخصوص مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة - حفظه الله - بشأن توظيف المواطنين العاطلين عن العمل وافساح المجال لجميع ابناء الوطن للمساهمة في مسيرة النهضة والبناء ومواجهة مشكلة البطالة لتجنب ما يمكن ان يترتب عليها من شرور ومخاطر اجتماعية وامنية فقد قامت وزارة الداخلية - باعتبارها الجهة التي حازت شرف التكليف - باتخاذ العديد من الخطوات والاجراءات لتنفيذ التوجيهات السامية وذلك بالتعاون والتنسيق مع مختلف الوزارات والجهات المعنية بالدولة.

وهناك تجاوب طيب من مختلف الوزارات الاتحادية، والدوائر المحلية، وبعض مؤسسات القطاع الخاص لاستيعاب المواطنين الراغبين في العمل حسب الشواغر المتاحة لديها ووفقا لخطط الأحلال المناسبة. وتنشر الصحف اسبوعيا قوائم بأسماء المواطنين والمواطنات الذين يتعين عليهم مراجعة الجهات المختصة لاستكمال وتدقيق بياناتهم بشأن الالتحاق بالعمل. وقد تم بالفعل تعيين البعض منهم في مواقع مختلفة ومازالت الجهود مبذولة لتعيين البعض الآخر في القطاعين العام والخاص.

والقضاء على مشكلة البطالة بين المواطنين وتقليل احتمالات ظهورها في المستقبل يرتبط باعتبارات عديدة منها ربط السياسات والنظم التعليمية بخطط وبرامج التنمية واحتياجات سوق العمل، والتوسع في التعليم المهني والحرفي، والعمل من أجل تغيير اتجاهات الشباب تجاه قيمة العمل ونوعه، وتسريع جهود التوطين في مختلف المجالات، وتشجيع القطاع الخاص على استيعاب المزيد من المواطنين في أنشطته وكل هذه الأمور تمثل مجالات هامة للتعاون والتنسيق بين العديد من الوزارات والمؤسسات في الدولة.

تطبيق جاد وحازم لقانون دخول واقامة الاجانب



مسلسل القبض على المتسللين قبل تطبيق القانون الجديد لدخول واقامة الاجانب

■ ان جرائم مخالفة قانون الاقامة شغلت حيزا كبيرا من اهتمام وزارة الداخلية خلال الفترة الماضية. وقد كان صدور وتطبيق القانون الجديد لدخول وإقامة الأجانب نقطة تحول هامة في هذا المجال. فما هي في رأي معاليكم الخطوات التالية لتحقيق استقرار العمالة ومعالجة الخلل في التركيبة السكانية خلال المرحلة المقبلة؟

■ بناء على دراسة وتوصية اللجنة الوزارية للتركيبة السكانية فقد صدر قانون دخول واقامة الاجانب الجديد لمواجهة الخلل في الهيكل السكاني الذي نعتبره من أكثر المشكلات تأثيرا على الأمن الداخلي، فضلا عن انعكاساته الاجتماعية والثقافية السالبة. ولذلك فان هذا القانون يمثل نقلة نوعية في معالجة هذا الخلل وهو يدعم موقف السلطات في التصدي لمشكلة التسلل، كما يحقق الانضباط في سوق العمل واستبعاد أعداد كبيرة من العمال الأجانب الذين لا توجد حاجة فعلية لهم.

ويهمنا هنا التأكيد على ان وزارة الداخلية قد عقدت العزم على تطبيق القانون بشكل جاد وصارم. وقد قامت حملات تفتيشية مكثفة ونشطة لضبط المخالفين وتقديمهم للجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات القانونية والقضائية حيالهم. وتحرص الوزارة على توفير الدعم اللازم لهذه الحملات، كما تحرص على خلق القناعة لدى الجميع بأن الدولة والوزارة لا تتهاون في تنفيذ هذا القانون.

وجدير بالذكر ان معالجة الخلل في التركيبة السكانية هو هدف قومي، تقع مسؤولية تحقيقه على كافة الأجهزة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالدولة. وبالتالي فان أي اجراءات تتخذها وزارة الداخلية في هذا الخصوص لابد وان تكون جزءا من سياسة سكانية عامة غايتها الوصول بالتوازن السكاني داخل الدولة الى المعدلات الأمنية. وهذا ما تسعى اللجنة الوزارية للتركيبة السكانية الى تحقيقه. كما ان مثل هذه السياسة لا يمكن تنفيذها بفاعلية ما لم تستند الى نظام احصائي ومعلوماتي سكاني حديث ومتطور يفيد في دعم القرارات والخطط المتعلقة بالتركيبة السكانية.

وبالاضافة الى ما سبق فان تشجيع جهود التوطين في مختلف المجالات والمؤسسات، وتشجيع شباب المواطنين وتأهيلهم للانخراط في قطاعات العمل المختلفة انما يعتبر عنصرا هاما لتقليل الاعتماد على العمالة الوافدة وبما لا يخل بمسيرة العمل والانتاج.

وخلاصة القول ان مشكلة التركيبة السكانية متعددة الأبعاد، وبالتالي لا يمكن التصدي لها إلا من خلال سياسة عامة متعددة المدخلات والأبعاد مع توفير كل ما يضمن تنفيذ تلك السياسة بفاعلية وكفاءة.

■ لقد اهتمت الوزارة في السنوات الماضية بتحسين العلاقة بين الشرطة والجمهور باعتبار ان ذلك يمثل عنصرا اساسيا من عناصر السياسة الأمنية التي تنفذها وزارة الداخلية، فما هي ملامح خطة الوزارة في هذا المجال خلال المرحلة المقبلة؟

● ان وزارة الداخلية تولي هذه المسألة اهتماما خاصا وذلك لاقتناعها التام بأن الجمهور يمثل السند الحقيقي للشرطة وهي تؤدي مسؤولياتها. وفي هذا الاطار فقد سبق ان وجهنا باعداد دراسة ميدانية حول واقع العلاقة بين الشرطة والجمهور في الدولة. وفي ضوء نتائج تلك الدراسة تم اتخاذ العديد من الخطوات لتبسيط الاجراءات، وضمان سرعة انجاز معاملات الجمهور في مختلف ادارات واقسام الشرطة، وستواصل الوزارة جهودها في هذا المجال.

وحرصا على توثيق العلاقة بين الشرطة والجمهور فقد تم انشاء ادارة للشكاوى بمكتب المفتش العام بوزارة الداخلية لتلقي شكاوى الجمهور والتحري عنها واحالة ما يثبت جديته منها الى الجهات المختصة للبت فيها. وسوف تركز الوزارة خلال المرحلة القادمة على قضية نشر الوعي الأمني بين مختلف فئات المجتمع، لان ذلك يمثل عنصرا هاما من عناصر تدعيم الأمن والاستقرار.

● ما هي أبرز القضايا والمشكلات الأمنية التي تشغل بال معاليكم في الوقت الراهن؟

■ ان كل ما يتعلق بأمن واستقرار دولة الامارات يشغلنا، وهناك بعض القضايا التي تأتي على رأس القائمة وذلك نظرا لتأثيرها الكبير على أوضاع الأمن الداخلي. كما ان بعض المشكلات الأمنية الأخرى تعتبر وثيقة الارتباط بتلك القضايا بل وناجمة عنها. ومن هنا فان تركيزنا ينصب على مواجهة القضايا الرئيسية التالية؟

قضية الخلل في التركيبة السكانية

وهي القضية الاولى بالنسبة لمجتمع الامارات لما لها من تأثيرات سلبية على الأمن والاقتصاد والمجتمع. ونظرا لأن التصدي لهذه القضية هو هدف قومي يقع على عاتق مختلف الوزارات والأجهزة والمؤسسات بالدولة. وقد قام مجلس الوزراء بتشكيل اللجنة الوزارية للتركيبة السكانية التي تم بناء على توصياتها اتخاذ العديد من القرارات والاجراءات لتصحيح الخلل في الهيكل السكاني. ونحن نأمل ان توضع استراتيجية سكانية للدولة تحدد لها الأهداف والمراحل والأسبقيات، ويتم في اطارها معالجة هذا الخلل.

وفي اطار عمل هذه اللجنة فقد قامت وزارة الداخلية باعداد القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦ بشأن دخول واقامة الاجانب، وأقره مجلس الوزراء الموقر وأصدره صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله. وقبل ان يتم تطبيق القانون، بادر سموه بمنح المخالفين فرصة للمغادرة أو لتسوية اوضاعهم مما أدى الى خروج نحو ٢٠٠ ألف منهم من اراضي الدولة.

قضية التسلل

وهي وثيقة الارتباط بمشكلة الخلل في الهيكل السكاني، بل تشكل بعدا اساسيا من ابعادها. ونظرا للمخاطر التي تمثلها هذه الظاهرة على الدولة والمجتمع فقد اتجهت الوزارة الى تحديث وتطوير وتنشيط قوات المواجهة المتخصصة لإحكام سيطرتها على حدودها ومنافذها البحرية والبرية، وتواصل جهودها في هذا المجال.

وبعد تطبيق القانون الجديد لدخول واقامة الاجانب الذي تضمن تشديدا للعقوبات على المتسللين وكل من يقوم بإرشادهم او نقلهم الى داخل الدولة أو تشغيلهم، انخفض عدد المتسللين بنحو ٩٠٪ مقارنة بالسنوات السابقة.

قضية المخدرات

ونظرا لما يمكن ان تمثله هذه القضية من مخاطر على شباب الامارات، الذين يعتبرون الرأسمال الحقيقي لدولتنا، فقد تحركت وزارة الداخلية بالتعاون والتنسيق مع العديد من الجهات الأخرى للتصدي لها واعادة تأهيل ضحاياها من المدمنين. وقد تم في هذا الاطار تعديل قانون المخدرات وتشديد العقوبات على الجرائم التي تقع تحت طائلته، حتى يتوفر عنصر الردع، كما تمت اعادة تشكيل اللجنة العليا لمكافحة المخدرات حيث اصبحت برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وعضوية عدد من الوزراء، وهو ما يؤدي الى تدعيم دورها في التصدي لتلك المشكلة. وبالاضافة الى ما سبق فان الوزارة تقوم بالتنسيق مع وزارات التربية والتعليم والشباب والإعلام والثقافة والعدل والشؤون الاسلامية ومع المؤسسات الإعلامية والصحفية لتدعيم جهود التوعية بمخاطر المخدرات وتحصين الشباب من مخاطرها.

حوادث السير والمرور

وهي احدى المشكلات الرئيسية التي تواجه مجتمع الامارات. وذلك نظرا لما يترتب عليها من وفيات واصابات جسيمة وخاصة بين شباب المواطنين. وهو ما يلحق أبلغ الضرر بالثروة البشرية للوطن، وللتصدي لتلك المشكلة فقد تم اصدار قانون المرور الاتحادي الذي يعالج كثيرا من موضوعات ومشكلات المرور بالدولة، كما تقوم الوزارة بالتعاون والتنسيق مع بعض الجهات الأخرى، بتكثيف حملات التوعية المرورية وبخاصة خلال اسبوع المرور، وذلك لحث الجمهور وبالذات الشباب على الالتزام بآداب وقواعد المرور وتوعيته بالمخاطر التي يمكن ان تترتب على عدم الالتزام بها.

● هل من كلمة توجهها معاليكم الى شباب الوطن؟

■ إن الشباب - كما يقولون - هم نصف الحاضر وكل المستقبل، وهم عدة الوطن وعتاده، وعلى أكتافهم تقوم نهضة الأمم والمجتمعات، وكما كان لشباب الامارات دور بارز في مسيرة النهضة والبناء التي يقودها ويرعاها صاحب السمو رئيس الدولة - حفظه الله - فان وطنهم ينتظر منهم الكثير. ولذا نشد على ايديهم وندعوهم الى التسلح بالعلم واكتساب المهارات الحديثة التي تجعلهم مؤهلين لخدمة مجتمعهم في مختلف المجالات. كما نناشدهم بالانخراط في مختلف مواقع العمل، طالما كان عملا شريفا يضمن لصاحبه الكسب الحلال بدلا من العيش عالة على الآخرين. فالعمل في ديننا الإسلامي الحنيف ليس واجبا فحسب بل هو عبادة ايضا. ونحن ندعوهم لاحترام القوانين والنظام العام والمحافظة على أرواحهم، ونأمل ان يكونوا سندا للشرطة وأجهزة الأمن وقدوة لمن بعدهم من الشباب. كما ندعوهم الى الالتزام بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وقيمنا العربية الأصيلة وتقاليدنا السمحة لأنها خير حافظ.

معالجة السكانية وخطورة المخالفين لقوانين الاقامة ونقل الكفالات

معالي محمد سعيد البادي

تجاوب طيب من الوزارات والدوائر والقطاع الخاص لتشغيل المواطنين

اعصاف

هل أتكلم عن القلم؟.. أم عن القلق؟..

.. لاأعتقد ان هناك انفصالا بينهما.. فأينما وجد القلم كان القلق.. ومتى بدأ القلق ظهر القلم.. ومن يقبل ان يحمل القلم فقد قبل بالحمل الثقيل والمسؤولية الجسيمة. والقلم كلمة.. والكلمة بقدر ماتكون خفيفة بالنسبة لمن يلقيها او يكتبها بقدر ماتكون ثقيلة الوطء على من يتلقاها.. والكلمة مسؤولية. هذا اذا كان الانسان صاحب قلم فقط.. فما بالكم اذا كان صاحب قلم ومسؤولا عن آراء الناس الذين يريدون ان يقولوا مايشاؤون ويعبروا عن آرائهم حول اي موضوع.. ويثنون على اي ظاهرة او ينتقدونها.. وهؤلاء الناس يعدون بالعشرات بل بالمئات والآلاف.. وهم يختلفون في آرائهم وأفكارهم واتجاهاتهم وميولهم وأمزجتهم ومستوياتهم وادراكهم خليط رهيب من الناس يتجهون لشخص واحد ويطالبونه بكل شيء في وقت واحد!! لاشك في هذه الحالة ان الحمل سيكون كبيرا. ويكون الحمل أكبر عندما يدعي صاحب القلم بأنه يريد ان يكون ديمقراطيا وموضوعيا لايفرق بين أحد ولايقلل من أي رأي مهما كانت درجة اختلافه مع رأيه الخاص. ومن الامور التي يطالبنا الناس بالكتابة عنها مهرجان دبي للتسوق.. هذا الحدث الذي نفتخر بأنه نال شهرة عالمية واستطاع ان يجذب آلاف السياح والزبائن خلال فترة انعقاده.. وهو مهرجان ناجح بجميع المقاييس ورغم ان هناك دولا حاولت ان تقلده الا انها لم تصل الى مستوى مهرجان دبي.. فلقد كان الافتتاح رائعا واقبال الجماهير لازال مستمرا ولاشك ان تألق المهرجان سيزداد خلال السنوات المقبلة.. وذلك بجهود المخلصين من «أبناء هذا الوطن» الذين سهروا على الاعداد له وتنظيمه. وكل مافي المهرجان اسعد الجميع ماعدا شيئا واحدا جاءت الانتقادات عليه من أول يوم وحتى هذه الساعة وهو برنامج «ياهلا بالضيف» الذي أغضب مشاهدي قناة دبي مما ادى الى ان تصلنا عشرات المكالمات يوميا تستنكر مايحدث فيه.. وماأثار استياء الجمهور من هذا البرنامج يعرفه القائمون على البرنامج وعلى قناة دبي ولاداعي لذكره.. فنتمنى ان يتداركوه ويرضوا جماهيرهم ومشاهديهم في كل مكان.

● قناة دبي بدأت متميزة جدا ونالت اعجاب المشاهدين داخل وخارج الامارات ولانعتقد انها بحاجة الى «الاستيراد».. مهما كان عمر المستورد منه.. فالتميز جميل..

● بعد برنامج «ألو دبي» فقدت القناة جزءا من مشاهديها ونتمنى الاتفقد المزيد.

● بعض وسائل الاعلام العربية ترضي الضيف وتسيء للمشاهد!! وبعض القائمين على بعض وسائل الاعلام يبثون للمشاهدين مايريدونه هم وليس مايريده المشاهد.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ماينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

السوس والدروس

■ رغم أن وزارة التربية والتعليم لم تأل جهدا ولم تترك سبيلا من سبل النهوض بالتعليم إلا وسلكته ابتداء بانتقاء الكفاءات العالية من مدرسين واداريين وانتهاء بتوفير الكتب المتطورة جدا والنظم الامتحانية المتطورة والاجهزة الأحدث في العالم. تواجه مسيرة الوزارة طفيليات من نوع غريب تحاول قاصدة أو دون قصد فرملة هذه المسيرة المظفرة أو عرقلة سيرها وذلك من خلال اختراقاتها لقوانين وأنظمة الوزارة وتحديدا ما يتعلق بالدروس الخصوصية مرض العصر الخبيث.

فنحن نعرف أن الوزارة أصدرت مجموعة من اللوائح والقوانين المانعة لهذا النوع من التعليم الرادعة لممارسيه من المعلمين العاملين فيها. ونتيجة التزام المدرسين أكثرهم بلوائح الوزارة اضمحلت ظاهرة التعليم «الخصوصي» في صفوف المعلمين العاملين في الوزارة ولكنها لم تضمحل بين الطلاب.. فالحاجة الى معلم خصوصي شبه دائمة بكل أسف وما ذلك إلا نتيجة اللامبالاة وعدم الاهتمام بالتحصيل المدرسي الحكومي لأن الطلاب يعرفون تماما أن الاهل حريصون على نجاحهم وبالتالي فلابد من مدرس خصوصي الأمر الذي يزيد من اهمال التلاميذ في تحصيل التعليم عن طريق المدارس الحكومية وان كان الامر لايشمل كل طلاب المدارس الحكومية فهو بلاشك يشمل نسبة لابأس بها.

غير أن طفيليات «الطابور الخامس» بقيت تعمل بحرية لأنها خارج نطاق العاملين بالوزارة!! ونحن إن لم نكن نعفي بعض المدرسين من الوقوع في شرك الطمع والانتهازية فلابد أن نشير الى مجموعة «الصعاليك» التي بدأت تغزو بشكل ملحوظ ميدان التعليم الخصوصي ونقصد تلك الطفيليات الاجتماعية التي تنكرت لكل القوانين الناظمة للتعليم وبدأت تمارسه بشكل سافر مستغلة طيبة وبساطة وجهل بعض الأهالي بالفروق الكبيرة في علم وتأهيل معلمي الوزارة عن غيرهم من العاملين في سوق الخضار او الماشية أو في وزارة الزراعة أو الأشغال أو بعض الاعمال الحرة.. الأمر الذي عرقل الاستفادة من الكفاءات العالية في المدارس الحكومية وألقى بأبنائنا في أيد بعيدة عن العلم والخبرة والأمانة! وإذا كان الترف يمنعنا من التفكير في كم المال الذي تستنزفه هذه الوطاويط النهارية المحملة فلابد أن يوقفنا الحرص على مستقبل أبنائنا أمام هذا الخطر الكبير الذي يهدد مستقبل الأبناء.. فحالة التشتت والتقصير العلمي وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي الذي نراه تقف وراءه فئة صعاليك لابد من استئصالها ودرء خطرها لأن جشعها وانتهازيتها يديران عجلة التعليم الناهض الى الوراء ويجعلان من التعليم وسيلة ابتزاز واحتيال اضافة الى ان ما تلاقيه هذه المشكلة الكبرى من تطنيش واهمال استمر لسنوات طويلة جعلها تتفاقم الى درجة أنها أصبحت تمارس علنا في وضح النهار ودون رادع أو وازع من ضمير أو أخلاق ودون اكتراث بالخطر المحدق بالبنية الاجتماعية والسيكولوجية لأبناء الوطن.. فهذه الصعلكة التي ترتدي ثوب التعليم زورا وبهتانا جعلت من ورثة الرسل عرضة لألسنة الحاقدين والحاسدين.

واذا كانت الصعلكة قديما تتطلب قوة بدنية وحربية فان صعلكة اليوم ونحن نقف على أعتاب القرن الحادي والعشرين تتطلب مزيدا من الخبث والحيلة لاصطياد الفرائس وقت الحاجة.. فكم من طفيلي شوه صورة المدارس الحكومية ليفوز بثقة الأهل. وكم من محتال تظاهر بالتوسط بين طالب ومدرس! وكم من متسول قرع الأبواب في وضح النهار باحثا بصفاقة عن طالب يعلمه.. فرواتب الشركات الخاصة ضعيفة.. وكم من موظف في وزارة حكومية حول بيته الى مدرسة تعمل ليل نهار؟ وكم من عامل بناء نهارا علم الطلاب مجموعات في الليل جميع مواد الدراسة!! وكم!! وكم!! وكم اختبأت أنياب زرق وراء لحية يحتسب الناظر اليها انه أمام زاهد قانت وأنها سنة لله والحقيقة غير ذلك!! وكم من.. وكم من!!؟ولاندري هل ستتغير وجوه الصعلكة في القرن القادم أم أن الصعاليك «المودرن» سيستخدمون الكمبيوتر والانترنيت والبث الفضائي للدعاية لأنفسهم والحصول على الفرائس؟ وهل ستظل الفرائس من أبناء الحي أم ستكون من دول أخرى! وهل سيعلمون بأنفسهم أم سيسجلون دروسهم على شرائط الفيديو لتنوب عنهم في تعليم الطلاب؟ وهل سيتجشمون عناء تحصيل شهادات جامعية أم سيعلمون على أساس الاعدادية فقط؟! والأسعار هل ستبقى مستقرة أم أنها سترتبط في بداية القرن ببورصة طوكيو فترتفع وتنخفض حسب ارتفاع وانخفاض الدولار؟! أسئلة تطرح نفسها بالحاح.. وإننا اذ نلفت انتباه وزارة التربية الى ما تعانيه البيوت من أخطار احتيال وابتزاز وانتهازية فان لنا وطيد الثقة بأن الرجال الذين سبقوا زمانهم في المدارس قادرون على ان يخصوا البيوت ببرامج توعية وارشاد تبين مخاطر التعليم الخصوصي بشكل عام ومخاطر المعلمين الصعاليك بشكل خاص. لأنهم سوس ينخر البنيان الحضاري والاجتماعي وعلق خبيث يمتص دماء الطيبين ويجرهم طائعين الى ناصية الجهل والأمية المقنعة!!؟ ونحن نرى أن لا أمل في مستقبل مشرق اذا محا البيت ما غرسته المدرسة فكلاهما وجهان لعملة واحدة وكلاهما يد خيرة تعمل على بناء انسان الامارات المقبل كما نرى انه بامكان وزارة التربية والتعليم المطالبة بوضع عقوبات صارمة تنال من الصعاليك وتحفظ للمعلمين ماء وجوههم كأن تستصدر أمرا «بتفنيش» من يمارس التعليم الخاص من عمله في وزارات الدولة أو أمرا بتسفيره خارج الدولة اذا كان من موظفي القطاع الخاص فان لم يكن هذا أو ذاك عوقب بالسجن بتهمة الاحتيال أسوة بممارسة الطب أو الهندسة أو الصيدلة دون ترخيص أو اجازة.. ونحن على ثقة من تعاون كل الوزارات المعنية للحد من تفاقم هذه الظاهرة المرعبة ومن يدري!! وان غدا لناظره قريب.

جوعان ضيف الباري - العين

عشق التراث

التجوال في صفحات تاريخنا وتراثنا أمر ممتع وفيه المعلومة والعبرة والفخر بما انجزه الاجداد في كل مجالات الحياة.. والعاشق للتراث يستنطق في تجواله الحجر والشجر والتراب والقلاع والحصون والبنايات القديمة ليسمع منها قصص الأجداد صناع الأمجاد.

تصوير: محمد سليم - العين

مكتبات عشوائية

■ لا أحد يستطيع ان ينكر دور الجامعة في توفير جميع الخدمات وتذليل الصعاب قدر الامكان وهذا ليس بغريب على ادارة الجامعة والقائمين عليها من أجل الرقي دائما الى الافضل.

في المقابل توجد نواح سلبية منها وجود المكتبات المنتشرة في الحرم الجامعي للطالبات لبيع القرطاسية وأدوات ولوازم الدراسة والهدايا والتحف وغيرها لتسهل على الطالبات الحصول على مايلزم للدراسة الجامعية.

ولكن مايؤخذ على بعض هذه المكتبات أنها تتلاعب بالأسعار. بل انها تتنافس فيما بينها أحيانا من أجل الربح الكبير. وقد لا تكون هذه مشكلة بالنسبة لطالبات العين، ولكنها تعد مشكلة بالنسبة لباقي الطالبات من الامارات الاخرى، فطالبة العين غير مضطرة لشراء مايلزمها من قرطاسية من داخل الجامعة، بعكس الطالبة من أبوظبي أو دبي، خاصة في أوقات تضطرها للبقاء لمدة اسبوعين أو اكثر داخل السكن.

الواقع يؤكد ان ادارة الجامعة سمحت لهذه المكتبات بمزاولة النشاط دون تحديد وتقنين للأسعار. مما سمح لاصحابها بالاستغلال والاستخفاف بالطالبات لانهم على يقين بأن الطالبة لا حيلة لها وخاصة عندما يتم اتفاق وتعاون فيما بينهم على تحديد الأسعار اللامعقولة واللامنطقية.

والطامة الكبرى ان هذه الاسعار قابلة للتغيير بين حين وآخر وهذا ماحدث عندما ذهبت زميلة لشراء ملف بخمسة دراهم وبفارق زمني فقط ٣ دقائق ذهبت لنفس المكتبة واشتريت الملف نفسه بـ ٧ دراهم!! اضف الى ذلك ان باقي الاسعار هي ضعف الاسعار خارج الجامعة.

فمن المسؤول عن هذا التلاعب والاستغلال البشع من أجل الربح السريع؟.

العتب ليس على هؤلاء الذين لايخافون الله. ولكن على ادارة الجامعة الموقرة!.

عائشة المعمري - العين

تعليقات جارحة

■ ما أجمل ان يتحلى المرء بالأخلاق الحميدة لكي يحترمه الآخرون ويحبونه. ولكن للأسف هذا المنطق أو السلوك تفتقر له بعض الطالبات. فانهن لا يتركن الطالبات الاخريات دون ان يعلقن عليهن ويطلقن عليهن الألفاظ غير المقبولة. بحيث انك لا تصدق أنها تصدر من قبل طالبات وصلن الى مرحلة الدراسات العليا مثلا. فمن غير اللائق التصرف بمثل هذه التصرفات اللامسؤولة.

وأخيرا وليس آخرا، أقول لهذه الفئة من الطالبات ان يحترمن الأخريات. وأنصحهن بعدم التعالي.

فقدري ايتها الطالبة الاخرين حتى يقدروك. واتركي عنك مثل هذه التصرفات التي تسيء اليك والى المكان الذي تنتمين اليه.

كليثم عبيد النيادي

جلالة الكلمة!

عيون

الكلمة ثمرة الغرس النابت في أعماق المرء.. فالغرس الطيب يثمر طيبا والغرس الخبيث يثمر مرارا.. هذا كلام قديم ومعروف ومأاوتيته على علم عندي انما هو قول السلف والأقدمين.. اما الجديد فهو ذلك الحذق والمهارة والاجتهاد في جعل الغرس المر الخبيث يثمر ثمرا طيبا.. بمعنى ان تكون الكلمة حلوة ومافي القلب في القلب.. اعتمادا على شعارنا الذي نتبناه بان الناس لها الظاهر أو الناس لايعنيهم منا الا قمة جبل الجليد البارزة أما ماخفي منا فلا شأن لهم به.

لكن هل نجحنا في مهمتنا بجعل الغرس المر يثمر ثمرا طيبا؟. نعم نجحنا لأننا اعتمدنا على انعدام الوعي الذي نعيشه في عصرنا بسبب السرعة المجنونة والايقاع اللاهث فلا أحد لديه الصبر ولا الوقت ليتأمل الشفاه والأفواه والعيون ويغوص في الاعماق ليكتشف مدى التطابق او التناقض بين كل ذلك.. كما ان الكلمة في ذلك العصر صارت سيدة الموقف تماما وطورت نفسها تطويرا مذهلا وصار كل شيء في خدمة جلالتها.. الاذاعة والتليفزيون وآلات الطباعة والكمبيوتر والانترنيت صارت الكلمة كيانا قائما بذاته.. وصارت تمشي الى سامعها وقارئها وحدها دون ان تمتطي لسان قائلها أو عينيه.. فلم نعد في عصرنا بحاجة الى رؤية القائل والكاتب لنتأمل شفتيه وعينيه ونغوص في أعماقه لنكتشف صدقه أو كذبه.

الكلمة صارت في عصرنا طوفانا لا راد له ولا قبل لأحد بالوقوف في طريقه.. تخلت عن أسلحتها القديمة التي كانت تستخدمها لغزو عقولنا وقلوبنا.. فلم تكن تملك في الماضي الا سلاح اللسان وسلاح الصوت ودرجاته بين الهمس والصراخ طبقا للموقف الذي تعبر عنه كلمة المتكلم.

أسلحة الكلمة اليوم تنوعت وتعددت وصارت فعالة وقادرة على اختراق اكثر العقول والقلوب والامخاخ مناعة ومنعة وقوة.. فهي تستعين بالوزن والقافية والموسيقى والصورة واللون والأضواء والوجه الحسن وكشف المستور من النساء لستر الخديعة واخفاء النصب والاحتيال وراء الكلمة.

وتستعين الكلمة بالمطبعة وسحرها وبالفيديو كليب وابهاره وبجهل الناس وتخلف المتلقي وفقدان القدرة الاستيعابية والتأملية لدينا جميعا.. لذلك تسقط حصون العقول وقلاعها الواحد تلو الآخر وتتهاوى متاريس القلوب امام قذائف الكلمة.

لم يعد أحد معنيا بصدق أو كذب مايقال ومايكتب.. فالغلبة اليوم للقدرة التعبيرية ولوسيلة التعبير.. وللبلاغة التي تطور مفهومها في عصرنا ولم تعد مجرد كناية او استعارة أو تشبيه أو غير ذلك من الصور البيانية.. وانما صارت البلاغة في استخدام المرأة ومفاتنها لتوصيل الكلمة.. وملامح المطرب والمطربة وقسماتها الرائعة التي تقنع الناس بأي كلام وتجعلهم يهتزون ويتمايلون مع النشاز والصخب والكلام الغث السطحي.

صارت البلاغة هي ذلك الشعار الذي يحكم كل مايتلقاه الناس من كلام.. الشعار الذي يقول: أيقظ الغرائز تنام العقول.. ابعث الغرائز تموت القلوب.. وعند ذلك يمكنك اختراق العقول النائمة والقلوب الميتة بأي كلام.

وهذا هو السر الأعظم وراء تراجع اللغة العربية واللغات عامة.. فلم تعد السيادة والسطوة للأسلوب الرصين والسبك اللغوي والضبط النحوي والصور البلاغية والحصيلة اللفظية والمعاني العميقة.. وانما السيادة لبلاغة جديدة أخرى صارت مفتاح الاقناع.. وهي تنبيه الغرائز والشهوات الذي يؤدي بدوره الى تخدير العقول وغيبوبة القلوب.. فلا عمل للعقل والقلب مع غريزة مشتعلة وشهوة متقدة ونزوة متأججة وانفعال ملتهب.

وهناك بلاغة أخرى تستعين بها الكلمة لاختراقنا واقناعنا.. وهي بلاغة الفلوس.. الفلوس تشتري قناعات وذمما وقلوبا وعقولا.. وتشتري قراء ومستمعين.. ومشاهدين وتشتري جماهير تصفق وتهتف وتفدي بالروح والدم.. وتشتري تاريخا لمن لاتاريخ له.. ومواقف نبيلة لأصحاب المواقف المخزية وتشتري وسائل لتوصيل الكلمة.. تشتري الصحف والاذاعات والتليفزيون والفضاء والأقلام لتقول عن طريق ذلك كله ماتريد ولو كان أي كلام.. ولو كان تفاهة وأسفافا وخراب بيوت.

وبلاغة الفلوس لاتؤتي أكلها بالطبع الا حين تنجح البلاغة الأولى في دورها وأعني بلاغة ايقاظ الغرائز وتنويم العقول والقلوب والضمائر.. فالفلوس لاتعمل الا في مناخ الغرائز الملتهبة والنزوات المتأججة..

ولأن الغرائز يقظة والعقول والقلوب نائمة فان الفلوس في عصرنا صارت ام البلاغات كلها ولغة عالمية سهلة ومفرداتها واضحة ولاتحتاج الى ترجمة أو بحث مضن في المعاجم عن المعاني والمرادفات.. لذلك صار الاغنياء يتحدثون والفقراء يسمعون ويطيعون.. الأغنياء يغنون والفقراء يطربون.. الاغنياء يبيعون والفقراء يشترون.. وصار الاغنياء اكثر وطنية واكثر قومية واكثر ثقافة وأرجح عقلا وأعلم بكل شيء بفلوسهم البليغة والعبقرية.

ودائما وفي كل زمان ومكان كانت الفلوس بليغة وعبقرية.. لكن في الماضي كانت تنافسها بلاغات أخرى تناطحها وتنتصر عليها كثيرا مثل بلاغة الحق والصدق والقيم وبلاغة الثقافة والوعي والفهم.. أما اليوم وفي ظل يقظة الغرائز ونوم العقول والقلوب فان بلاغة الفلوس على مستوى الافراد والجماعات تقف وحدها في الميدان بلا منافس.

والكلمة بعد ان تحولت الى غول مخيف في عصرنا وبعد أن استعانت بوسائل رهيبة لا راد لها صارت وسيلة مضمونة للاستعمار عن بعد أو للغزو غير المكلف.. فلم تعد القوى الكبرى بحاجة الى تجريد جيوشها وتحميل نفسها طائلة من أجل غزو الدول النائمة.. فقد كفتها الكلمة الطائرة عبر الآفاق والفضاء وتحت الأرض مشقة ذلك كله.. فالقوى الكبرى بشعار ايقاظ الغرائز وتنويم العقول حققت مدا استعماريا رهيبا لم تحققه عبر تاريخها الطويل عن طريق الغزو العسكري.. فقد كان الاستعمار العسكري يلقى رفضا ومقاومة عنيفة ويتكبد خسائر فادحة حتى يرحل.. بل ان هذا الاستعمار العسكري كانت له في الواقع حسنات كثيرة أهمها على الاطلاق ابقاء الشعور الوطني مشتعلا طول الوقت والتفاف الناس حول مشروع وطني ضخم يوحدهم هو التخلص من الاحتلال.. من هنا فان الاستعمار العسكري أدى الى ايقاظ العقول والقلوب وتنويم الغرائز والنزوات والشهوات.

أما استعمار الكلمة ذات البلاغات الجديدة والمتجددة والمتعددة فاننا نقابله بالاحضان والعناق والقبلات ونفسح له في قلوبنا وعقولنا وعرفنا أعز مكان ونسلمه كل مفاتيحنا طائعين مختارين.. ونطلق عليه كل الاسماء الجميلة الحلوة.. نسميه حضارة.. نسميه العالم الذي صار قرية صغيرة.. نسميه ثورة المعلومات.. نسميه منطق العصر.. نسميه الحب والاقبال على الحياة وتجنب النكد والقرف وعواجيز الفرح أمثالي ومثيلاتي.

واستعمار الكلمة ذات البلاغات الجديدة دائم لانه لايلقى مقاومة. بل يلقى كل الترحيب.. وهو احتلال مفتوح لا موعد فيه للجلاء او التحرر او نيل الاستقلال.. وهو لايحتل أرضا وانما يحتل الشعوب.. يحتل الناس ويفرغهم تماما من محتوياتهم القديمة ليملأهم من جديد بما يحلو له من محتويات.

يفرغهم من الانتماء ومن القيم ومن الدين ومن الوطنية ويملأهم شهوات ونزوات واحلاما مريضة وخيالات سقيمة.

انه استعمار يهجم على كل اللوحات والصور القديمة المعلقة على جدران العقول والقلوب ليمزقها ويحطمها ويلقيها في القمامة ويستبدل بها لوحات وصورا جديدة تصبح هي قناعات الناس ومبادئهم في ظل الغرائز الصاحية والعقول والقلوب الغافية. وجنود استعمار الكلمة ليسوا من أبناء القوى الاستعمارية وانما هم من ابناء الدول النائمة الذين يؤدون الدور بكفاءة عالية وقدرات خارقة.. ويقولون عادة انهم رسل حضارة ودعاة تنوير وتقدم وهم في الحق جنود مخلصون في جيش استعمار الكلمة.. لان القوى الغازية رأت أن أبناء الدول النائمة أقدر على تنويم عقول وقلوب ذويهم وايقاظ غرائزهم لكي يصبح غزوهم ميسورا. اننا جميعا ضحايا الكلمة حتى ونحن نكتبها ونقولها.. فالكلمة لم تعد تابعة لنا نقولها وقتما نريد ونحبسها وقتما نشاء.. وانما صرنا نحن تابعين لها بعد ان تمردت علينا واعلنت العصيان وحصلت على استقلالها من السنتنا وصارت تمتطي جيادا اسرع من الألسنة وتخترق كل الحجب ولا يحول بينها وبيننا حائل.. الكلمة استقلت عن قائلها وكاتبها ولم تعد تستمد قوتها من شخصيته ومكانته وبلاغته.. فلا حاجة لنا اليوم بقائلها وكاتبها لانها تعتمد على قوى اخرى اعظم واكبر أهمها وسائل الاعلام والاتصال الحديثة. كانت الكلمة في الماضي تحت السيطرة.. لكنها اليوم خرجت عن كل محاولات الرقابة والسيطرة.. فهناك من يجري وراءها ليحاصرها ويراقبها ويسد دونها المنافذ.. لكن كل المحاولات تفشل. فاذا اغلقنا دونها بابا دخلت من الف شباك وباب لانها طورت أداءها وامتزجت مع الهواء وأدخلتنا في تحد خطير فاما ان نطلق الهواء فتنطلق الكلمة معه.. واما ان نحبس الكلمة فنحبس معها الهواء.. والخلاصة اننا انشغلنا بالكلمة ومطاردتها وتركنا متلقيها.. فلا نحن نجحنا في المطاردة ولا انقذنا المتلقين.. وازدادت العقول والقلوب سباتا وعلا شخيرها.. وبقيت الغرائز يقظة وارتفع صراخها.

■ نظرة:

كلاهما يريد القضاء على الجرثومة.. لكن المجنون يطاردها بالعصا والعاقل يحقن الناس بالمصل الواقي منها.

نور - العين

اتصالات: مكتب لخدمة الجمهور في الشهامة

■ وصلنا الرد التالي من مكتب السيد مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات.

تود «مؤسسة الامارات للاتصالات» ان تهديكم أطيب تحية ونشير الى الرسالة المنشورة في جريدة الاتحاد الغراء بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٩، من القارئ الكريم السيد/ صالح محمد، تحت عنوان «اتصالات الشهامة».

نشكر القارئ الكريم على رسالته ويسرنا أن نفيدكم علما بأن المؤسسة تخطط لفتح مكتب لخدمة الجمهور الكريم في مدينة الشهامة حرصا على راحته وتيسير خدماتنا المقدمة له دون عناء. سيقوم هذا المكتب بتقديم كافة الخدمات المتعلقة بالحصول على الخدمة الهاتفية وانجاز معاملات الطلبات الجديدة وسداد الفواتير وغير ذلك من الامور المتعلقة بالخدمة. ونتوقع ان يتم الانتهاء من انشاء هذا المكتب وبدء تقديم خدماته قبل نهاية العام الحالي بإذن الله.

الاولوية للعين

■ نحن مجموعة من طالبات جامعة الامارات من مدينة العين لاحظنا في ايام التسجيل المبكر ان بعض المساقات التخصصية تكون في الفترة المسائية، فلا نستطيع التسجيل بها لاننا لا نستطيع جميعا حضور هذه المحاضرات وذلك لعدم مقدرتنا على البقاء في الجامعة منذ الصباح حتى موعد هذه المحاضرات مساء، وذلك لعدم توفر الباصات.

لذلك نطالب اولا واخيرا بان تكون الاولوية في تسجيل المساقات لطالبات العين قبل طالبات السكن لأن: عدد طالبات العين اقل بكثير من عدد طالبات الامارات الاخرى. ولان طالبات السكن تتوفر لهن المواصلات كل نصف ساعة من الصباح وحتى المساء. اما نحن طالبات العين فالباصات لا تنقلنا الى الجامعة الا في الساعة السابعة او التاسعة والنصف صباحا فقط لا غير، وان موعد خروج الباصات من الجامعة هو الساعة ١٢ ظهرا والثانية ظهرا و ٤ ونصف عصرا و٩ مساء. فليس هنالك باصات صغيرة توصل الطالبات الى الجامعة قبل موعد المحاضرات في فترة ما بعد الظهر. ثم انه لا توجد باصات في الساعة السادسة او السادسة والنصف مساء لماذا؟؟

فالطالبات اللاتي لديهن محاضرات صباحية وأخرى مسائية يضطررن الى البقاء في الجامعة منذ الصباح وحتى الساعة ٩ مساء. وللاسف فانه لا يوجد مكان للراحة في هذه الفترة الطويلة كما يتوفر لطالبات السكن. فلماذا هذا الظلم كله لطالبات العين؟!

اننا نعاني كثيرا من هذه المشاكل وقد عرضناها على المسؤولين في الجامعة ولكن لم نجد ردا على اسئلتنا وطلباتنا البسيطة. ورغم ذلك نكرر رجاءنا للمسؤولين في حل هذه المشاكل.

مجموعة من طالبات الجامعة

عنهن - بنت الظاهري - العين

مزاج الرجل

■ بعض الرجال هذه الأيام (ما عاد يعجبهم العجب) طلباتهم أصبحت غريبة فكثير منهم يريدون امرأة بعشر نساء، كاملة لا يعيبها شيء، بحجة انهم لا يريدون ان ينظروا الى غيرها، ويا ليتهم يكرمونها عندما تكون بين أيديهم، وبصراحة هم انفسهم لا يعرفون ماذا يريدون بالضبط. يريدون ان يخطئوا بحقها وتصمت، ان يفعل الرجل ما يشاء من محرمات ويلهو مع غيرها ويهين كرامتها وان تصبر وترضى بحال زوجها بما لا ترضاه أي امرأة أخرى إلا اذا كانت امرأة سيئة.. ويطلبون ان تنتظر الى ان يهديه الله.. ولكن الى متى؟.

يعتقدون بأن المرأة مجرد دمية يملكونها بين أيديهم، متى شاءوا أكرموها ومتى شاءوا أهانوها، تارة يدللونها وتارة أخرى يهملونها، كالطفل الذي يملك دمية يلعب بها ويحافظ عليها بداية، وبعد أن يمر عليها زمن ليس بالطويل يحطمها لينال دمية جديدة ويحطمها.. وهكذا الرجل، يعتقد بأنه ملك المرأة وله الحق في ايذائها متى شاء حسب مزاجه دون أي اعتبار لعواطفها ومشاعرها.. ولو كان طفلا ما لامه لائم.. ولكن المصيبة انه رجل. وهذا النوع من الرجال اناني الطبع لأبعد الحدود. وللأسف فالاغلبية العظمى هم كذلك.. ولله الشكوى.

فيا ايها الرجال مهلا ورفقا بنسائكم.. فهن ضحين بكل شيء من أجلكم.

مجدولين الخطيب - أبوظبي

كلمات أسيرة كسيرة

■ ارتجت الأرض رجة عنيفة.. تناثرت احلام البشر.. تطايرت عقولنا.. اختلطت كل مشاعرنا.. الجميع يتساءل: يا إلهي! ماذا حدث في الدنيا.. ما هذه النكبة التي حلت؟! ما هذه اللعنة التي قضت على الأخضر واليابس وأحرقت كل ما هو جميل فينا.. تغلغلت إلى قلوبنا من حيث لا نعلم.

تعالت الأصوات.. وضعنا أيدينا فوق رؤوسنا من شدة الهول والفزع.. والكل يتساءل عن تلك الهزة البشرية التي زلزلت النفوس والقلوب والعقول.. انه بركان آت من فجوات النفوس الضعيفة.. بركان النفاق والفتنة التي شردت المحبة من قلوب البشر وفرق بين الأحباب والأصحاب.. بين الاخوان والخلان.. بين الآباء والأبناء.

حقاً انها هزة حركت العاطفة وأزاحت العاطفة.. بعد هذه الهزة العنيفة.. حاول بعض المتضررين استجماع قواهم.. ذهبوا ليزرعوا الود من جديد.. آملين ومتمنين ان يحصدوا ثمار ما يزرعون. لكنهم فوجئوا بسرب قادم من بعيد.. توقفوا هنيهة ليتحققوا من هويته.. فإذا به سرب من الجحود والنكران وعدم الاعتراف بالخطأ.. سرب من الأفاقين والمنافقين الذين نشروا الفتنة وأضاعوا كلمة الحق.. فضاع حق المظلوم.. وتبددت مشاعره الخضراء وتحول إلى أسير كسير النفس والقول والفعل.. ضاع في أزقة الحياة باحثاً عن الانصاف والعدل.. وأيقن انه لا يجتمع قلب الثعلب مع قلب الطيب. أهكذا نتعرض للسخرية في هذه الحياة؟!. أهكذا أصبحنا أضحوكة على شفتيها؟! نحن البشر ضعفاء إلى أدنى حد.. فلماذا نظل نشقى ونحن نعلم أننا لن نبقى!..

ناعمة الذهلي - بني ياس

الفن في المسلخ

■ في اعتقادي انه لا احد من المثقفين أو شبه المثقفين ينكر فضائل الفن بجميع أنواعه وأرقامه من واحد الى سبعة وأعلم تمام العلم أن أمتنا يجب ان تكون مثل باقي الأمم لها فن وتراث وفنانون وفنانات يساهمون ويشاركون في الارتقاء بهذا الجانب المهم من أساسيات المجتمع.

إلا ان الفن الصادق يجب ان يكون المرآة العاكسة لعادات وتقاليد بل ومعتقدات مجتمعه ولا يشوه الصورة لتبقى رسالته واضحة المعنى نقية المضمون شريفة الأهداف.

منذ أيام صرحت احدى الممثلات العربيات ان السينما العربية قاطعتها لمجرد أنها رفضت «القبلات» وبعض «الحركات» أمام الكاميرات.

مثل هذه الفنانة يعملون على دفن موهبتها بسبب عدم رضوخها «للمسلخ».

فهذا النوع يثير غضب المخرجين والمصورين والمنتجين فيقررون عدم صلاحيته «للمسرح» لابد ان يرضخ «للمسلخ» على غرار الفنانين والفنانات الأوروبيات والأمريكيات ومن لم يفعل فإنه متخلف في رأيهم ولا يعيش عصره فيحاولون اقناعه بشتى الوسائل أن التمثيل العربي «مسلخ ثم مسرح». انهم يجهلون أو يتجاهلون أننا نريد فنا يعكس أخلاقنا وثقافتنا وأصالتنا وديننا وتراثنا وترابطنا الأسري وفضائل المرأة المسلمة وحشمتها وتربيتها لأبنائها واحترامها لزوجها.

نريد الآخرين أن يرونا كما نحن في حلنا وترحالنا في أفراحنا وأتراحنا ولا نريد أن نكون صدى فنون غيرنا.. وهذا لا يعني التخلف والجهل - في رأيي - بل يعني اعتزازنا بفننا وتراثنا وتاريخنا وقيمنا وعاداتنا.

لارا ياس سيد محمد عبابه - العين

مناعة ضد الشيطان

■ الموضوع الذي آثار ضجة كبيرة في انحاء العالم العربي والاسلامي منذ اسابيع ومازالت اصداؤه وهو موضوع عبدة الشيطان.

قضية خطيرة جداً تتطلب الدراسة المستفيضة والتدقيق حتى نستطيع ان نتصدى لها ولا تتكرر في أي مكان من الوطن العربي والاسلامي.

يجب ان نتعرف على العوامل التي ادت الى ظهور هذه الطائفة، ومن هم الذين انجرفوا في هذا التيار، وعلى من تقع المسؤولية، وكيفية التصدي لأي طائفة من هذه الطوائف حتى لا تظهر عندنا.

ونحمد الله أولاً على افتضاح أمر هذه الطائفة الملعونة والقضاء عليها في مهدها حتى لا تنتشر، وعلينا ان ندق ناقوس الخطر لتنبيه أولادنا ونحميهم من الوقوع بين براثن الشياطين وعبدتهم ونقوي عندهم المناعة ضد الشيطان وأعوانه، فهذه النبتة الشيطانية غريبة على أرضنا العربية، ولابد من اجتثاثها من جذورها حتى لا تبقى لها باقية وتطهر الأرض من آثارها.

ولنبدأ بالعوامل التي ادت الى ظهور هذه الطائفة في ارضنا: فهذه الطائفة منتشرة بين طوائف متعددة تختلف في الاسماء وتتحد في عبادة الشيطان وهي شائعة في الدول الغربية وليست جديدة، حيث يمارس اتباعها طقوسهم بحرية تامة، وبالطبع يريدون ان يزداد اتباعها في كل مكان، ولذلك استخدمت اساليب مختلفة في نشر تعاليمها كالأفلام السينمائية والفيديو التي تصور عبدة الشيطان وطقوسهم وعملوا على نشرها في الوطن العربي لأنه المكان الذين يريدون ان يبثوا فيه السم، وكذلك انتشار المحطات الفضائية واطباق واستقبال هذه القنوات بشكل كبير جداً، فهذه الاطباق مصيبة كبرى وقنابل موقوتة داخل البيوت ونحن لا ندري ما يخطط له هؤلاء ولكنهم يبثون سمومهم من خلالها مخلوطة بالعسل، وكذلك لانتشار شبكة الانترنيت التي استخدمها عبدة الشيطان في ارسال خرافاتهم وأوامرهم لأتباعهم في الاماكن المختلفة، ولو لاحظنا فإن هذه الطائفة ظهرت في ارضنا العربية واكتشف أمرها بعد ظهور الانترنيت وشيوعه في مختلف البلاد حيث انها احدث واسرع وسيلة للاتصال وبث المعلومات، وكذلك انتشار شرائط الغناء الأسود التي يستخدمها عبدة الشيطان في طقوسهم. فكل هذه الأشياء ساعدت على ظهور هذه الطائفة هذا بالاضافة الى عامل أساسي جدا ومهم هو البعد عن الدين.

أما الذين انجرفوا في هذا التيار فهم من الشباب الطائش المراهق، والبعيد عن رقابة الأهل. ولذلك اخاطب الاباء والأمهات بأن يكونوا قدوة حسنة لابنائهم في كل شيء حتى يتعلموا الالتزام والتمسك بالدين.. واقول لأولئك الغافلين عن تربية ابنائهم، افيقوا من لهاثكم وراء الدنيا وجمع المال، فالمال والبنون زينة الحياة الدنيا. فلماذا تهتمون بزينة المال وغفلتم عن البنين. افيقوا يا من اعطيتم الحرية الزائدة لأولادكم وأطلقتم لهم العنان دون مراقبة وحساب علما بأن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق.. أفيقوا فأولادكم أمانة في اعناقكم وسوف تسألون عنهم يوم لا ينفع مال ولا ندم.. اجعلوا ابناءكم اصدقاءكم وانفذوا إلى اعماقهم وتعرفوا على مشاكلهم وهمومهم واشركوهم الرأي. حتى يشعروا بالأمان وباهتمامكم بهم. أما كيفية التصدي لمثل هذه الطوائف وخرافاتها: فتكون:

اولا: بالرجوع الى الله والتمسك بالكتاب والسنة والعمل بتعاليمهما فهذا هو الطريق الذي يجب ان يتبعه الاباء ويربوا عليه الابناء فتقوى عندهم المناعة ضد أي خرافات للشيطان وأتباعه. لابد من مراقبة كل شيء ثقافي وغير ثقافي يأتي من الغرب. فما كان متماشيا مع ديننا وأخلاقنا وعاطفتنا فمرحبا به وما كان منافيا فلا مكان له عندنا حتى لا يكون خطرا علينا وعلى أبنائنا وحتى لا نندم يوم لا ينفع الندم.

ويجب فرض المراقبة الشديدة على شبكة الانترنيت وأن يتم استخدامها في الاغراض المفيدة لا المدمرة.

مؤمن عز - أبوظبي

قلمي

اسلوب التهديد، ذلك الاسلوب الذي يتأرجح بين افواه مؤيديه، ومعارضيه. فتارة يكون أنجح اسلوب تربوي، وتارة اخرى ينحط الى اسفل السافلين كأسلوب ارهابي ضد التربية والتعليم. وعليك ايها الانسان اما ان تستخدمه وتطوعه لخدمتك، أو ان تتركه «ويا دار ما دخلك شر». والحقيقة اذا فكرنا قليلاً بهذا الاسلوب لرأيناه مناسباً لجميع الفئات، سواء كانت صغيرة، أو مراهقة، أو حتى كبيرة.

ولنأخذ مثالا.. وجود فئة مستهترة في اي تجمع.. تثير الشغب وتشيع الفوضى وتقوم بأعمال غير مرغوب بها.. ما هو الحل المناسب لها برأيكم؟!. هل الحديث معهم، أم ضربهم، أم تهديدهم؟!.. الا تعتقدون ان التحدث مع متمرد ذي طبيعة حادة قد لا يفيد وان الكلام قد يرجع كالصدى دون فائدة.. كذلك عملية الضرب قد تهيجه وتزيده عنادا، فما هو الحل الأنسب؟!.. انه التهديد.

ويعتمد هذا الاسلوب على ما قد يعنيه التهديد والنتيجة المترتبة عليه. مثلاً طالب يقوم بالغش في كل امتحان يؤديه، حتى اصبح سمة من سماته وبالطبع كلكم يعلم سوء مثل هذا السلوك.

لا النصيحة ولا الضرب أثمرا نتيجة لمنعه.. ماذا لو قلت له.. الا تخاف ان يخطف الله بصرك وأنت تقوم بشيء لا يرضيه ولا يرضي رسوله؟!.

هنا.. خاطبت فطرته التي فطره الله عليها.. وتعمقت في النفس بأثر اعتقد لن تحققه اساليب الخطابة التي لا تقوم إلا على الاشياء المادية فقط كقولنا سوف اضربك ضربا مبرحا أو سأفصلك من المدرسة أو غيرها من اساليب التهديد المعروفة..

برق: الا يمكن ان يكون لكل فرد منا محاسب داخل اعماقه يثنيه عما لا يرضي الله ويخالف فطرته التي فطره الله عليها؟!.

رعد: اسلوب التهديد قد ينفع فردا أو جماعة صغيرة.. ولكن كيف نهدد جيلاً بأكمله على حافة الضياع بابتعاده عن الصواب؟!.

مطر: التهديد أو الانذار أو التحذير.. كلها مثل الهزات الأرضية التي تنبه الناس وتكشف لهم ضعفهم.

بنت النهلي

رؤية تربوية

■ لم يعد دور المدرسة في المجتمع محل مناقشة فقد تبلور دورها ووظيفتها، باعتبارها الحصن الذي ارتضاه المجتمع لتنشئة أبنائه، والمركز المتخصص للاستثمار البشري، الذي كان وسيظل أخطر انواع الاستثمارات، هذا عدا العديد من الأدوار، والوظائف الأخرى للمدرسة في نقل وتنقية وصيانة ثقافة المجتمع وتراثه.

وتجمع كل الأدبيات التربوية الصادرة في العصر الحديث، على ان التعليم للأمم اصبح واحدا من أولوياتها الاستراتيجية، ان لم يكن اولها على الإطلاق، وان الشعوب التي حققت معجزات تنموية في النصف الثاني من قرننا الحالي، انما حققتها تأسيسا على تطوير جذري أحدثته بنظمها التعليمية.

واذا انتقلنا الى عالمنا العربي والاسلامي، وما يشهده من تحديات سياسية، وصعوبات اقتصادية، ومشكلات اجتماعية، ثم الى ذلك القرن الحادي والعشرين الذي يقف امام بوابة زماننا معلنا اقتراب دخوله الى عالمنا، بكل ما يحمله من تعقيدات تقنية، وانجازات علمية تتضاءل الى جانبها كل منجزات الحضارة الانسانية عبر القرون الماضية، لأدركنا عظم الخطب، وهول المسؤولية الملقاة على عاتق التربويين، والمخططين للتربية والتعليم في العالم العربي والاسلامي.. فلا مناص من ان تنتج خططهم، وبرامجهم، وممارساتهم مخرجات تتناسب مع تحديات واحتياجات الحاضر والمستقبل القريب والبعيد على السواء، بحيث تصنع المسيرة التعليمية التربوية أجيالا متعاقبة فعالة، قادرة، منتمية، مبدعة، سخية العطاء في كافة الميادين... لذلك كله أرى الحاجة ماسة في العالم العربي والاسلامي الى مشروع تنموي هائل في المجال التعليمي التربوي، تسبقه مرحلة من المراجعة الشاملة، والتمحيص المتأني والدقيق للممارسة التربوية. بهدف الوقوف على الأخطاء وأوجه القصور والنقص والسلبيات التي تمنع، او تعوق هذه المسيرة عن الوصول الى غايتها النهائية في الوفاء بالمتطلبات المتنامية للحاضر والمستقبل.

ولعل احدى جزئيات هذه المراجعة هو تطبيق الثواب والعقاب بالمدارس فقد آن الأوان ان يفهم التربويون الأهمية الجوهرية للثواب والعقاب، باعتبارهما احد الدوافع الرئيسية للتعلم، وانهما وجهان لعملية التحفيز، التي لابد ان تسبق التعلم، وتصاحبه، حيث الثواب هو وجهها الايجابي، والعقاب وجهها السلبي. وان بقدر ما يحسن التربويون استخدام الثواب والعقاب من خلال ذلك الفهم، بقدر ما يتوفر لديهم علاج شاف للكثير من مشكلات الممارسة التربوية.

من ناحية أخرى فانه قد آن الأوان لتصحيح وضبط وتقنين الكثير من المفاهيم، والتطبيقات الخطأ، في مجال الثواب والعقاب. والتي بدأ معها الثواب شكلا من أشكال التدليل، وربط الأعمال الايجابية بالمكاسب التي يحققها الطالب من ورائها، وليس بقيمتها الذاتية. وبدأ معها العقاب شكلاً من أشكال الانتقام او تنفيس الغضب، وكل ذلك لا يمكن ان ينجم مع هدف تأصيل التربية بمنهجها الاسلامي. ذلك الهدف الذي تضعه اغلب وزارات التربية والتعليم في العالم العربي والاسلامي، على رأس اهداف الخطط، والوثائق، واللوائح التربوية، كما لا ينجم مع متطلبات التربية المعاصرة، وحاجة المستقبل القريب الآتي الى شخصيات فعالة، قادرة. تتسم بالثقة في النفس، والقدرة على الانجاز. وروح المبادرة والانتماء للعقيدة والأمة والوطن.

حافظ سالم علي الأبيض
بني ياس

أصابعي شموع

■ لحظات كثيرة هي تلك التي تمر عليّ امام ملامح وجهك المغطاة بهالة من نور فلا أدرك فيها مساحة لمكان أو مسافة لزمان فأترك العنان طليقا أمام مشاعري نحوك لتبوح بكل ما لم أستطع البوح لك به.. وسيبقى يوم تكريمك راية خفاقة ما عرفت إلا ان تنبض بنبض الوجدان الصادق.. وحلم في كل ليلة يداعب اجفاننا وقبلة رقيقة تطبع على خدودنا كل مساء وقمر ينثر فوق قلوبنا الود والحنين كل يوم.. لأنك معطاءة في كل شيء في حبك وحنانك وعطفك وشوقك الذي ارتسم واحة خضراء وارفة الظلال يستظل بها كل من أراد.. فلو أوقدت أصابعي شموعا لا تنطفيء ما وفيتك حقك.. ولو استحالت الدنيا في يدي إلى قطعة صلصال ما شكلتها إلا على هيئة قلبك النابض بالحب الفياض.. فكيف اعبر لك عن حبي فما عادت كلماتي قادرة على ان تنتثر فوق اوراق الحنين أي حروف تركع تحت قدميك.. فاسمحي لي بباقة من نجمات الليل اهديك انت قلبي ونبض وجداني فاسمعي مني عهدا قطعته على نفسي بان تكوني يومي وغدي وحبي الأبدي.. يا زهرة فاح أريجها في كل الانحاء يا حرف عشق يلقي الدرر يا قيثارة نغم سكنت أوتار القلب يا بسمة روت بصمت الناس الحاني.. فأنا وأنت قلبان في صدر واحد.. وتأكدي أنني في يوم من الايام ما كنت لأتركك فكيف اتركك.. وأنا ما زلت في ناظريك طفلة صغيرة تداعبينها بأناملك الرقيقة وكلما بكت فتحت لها ذراعيك وأمطرتها بدفء صدرك الحاني.. فتحية حب أرويها بأشواقي وحرف نبض اسكنه بين ضلوعي.. لك يا حواء الكون.. يا أما عشقت بجنون.. لك يا كل أم اليوم وكل يوم.. باقة من نجمات الكون.

تماضر عبدالرحمن اليوسف - العين

أصدقاء الريشة
بريشة عمران

لا وقت للضياع

■ ما اعظم هذه الحياة التي نعيشها.. أعوام انقضت من العمر.. وعقارب الزمن تأخذ من اعمارنا ونحن غافلون عما يدور حولنا.. ترانا نجول في هذه الأمة ونحن كما نحن لم نحرك ساكنا.. ترى أغلبية البشر يذهبون لأعمالهم وهم يفكرون متى سينتهي دوام هذا اليوم.. مع ان تلك الساعات القليلة تمر من اعمارنا ونحن لا نشعر.

الروتين قضى علينا ومازال.. البشر في الدول العظمى يستغلون تلك الدقائق والساعات لتقديم ما هو خير للبشرية.. اختراعاتهم ومنتجاتهم غزت ديارنا ووقتهم لا يهدرونه.. مرتبين اوراقهم لصالح البشرية.

اما نحن فسنظل فلا نحرك ساكنا.. لم نفكر يوما كيف نصنع منتجات تغزو ديار الغرب.. أليست عقولهم كعقولنا.. انهم استغلوا عقولهم في المفيد ونحن اضعنا عقولنا ووقتنا.

انقذوا هذا الزمن من الضياع حتى لا تبقى الأماني مخنوقة في حلوقنا لأننا نسعى لخير امتنا وهناك من لا يتقبلون افكارنا.

ناصر الجابري - أبوظبي

صراع الفضيلة والرذيلة

■ لو أننا كمسلمين في هذا العصر طبقنا القاعدة الكونية: «لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار ومضاد له في الاتجاه» ما فعل بنا الأعداء ما يشاءون عبثا وظلما وتحقيرا.

لماذا ينحدر العالم الاسلامي الآن من قاع إلى قاع؟.

لا شك ان هذا الانحدار هو من صنع أيدينا وجلب لنا خيبة الأمل وحقق للأعداء انتصارا دون مال ولا دماء.

بداية هذا الانحدار العصري كانت في حرب ايران والعراق ثم تلتها حرب الخليج بعد غزو الكويت، وقبل كل ذلك نكسة عام ١٩٦٧ حيث احتلت اسرائيل أرض فلسطين بالكامل مع اجزاء من دول الجوار (مصر وسوريا ولبنان والاردن).

أعداؤنا يريدون ان يفرقوا بين العروبة والاسلام وهما صنوان.. فلا عروبة بلا اسلام.. والا عدنا الى الظلمة والجاهلية.. ولا اسلام بغير عروبة لأن القرآن نزل بلسان عربي مبين.

مازلت متفائلا بأن النصر للاسلام آت لا محالة.. فالعالم لا ولن يستمر طويلا على فساد.. والله يمهل ولا يهمل والتاريخ يثبت ذلك.

ان حروب المستقبل القريب لن تكون مثل ما نراه اليوم وانما ستكون صراعات بين الفضائل والرذائل ونحن أمة العروبة والاسلام نملك الفضائل والاعداء هم أهل الرذائل.

والنصر وشيك اذا عدنا الى الفضائل.. ولم لا وقد كان النصر حليف العرب في حرب عام ١٩٧٣ بصيحة «الله اكبر» وقطع البترول عن الغرب وكانت الأداة الفعالة في المعركة خراطيم المياه التي حطمت خط بارليف المنيع أليست هذه معجزة؟.

من خلال تلك الصراعات بين الفضائل والرذائل سينتشر الاسلام على كل شبر من سطح الكرة الأرضية.

في تلك الآونة ستودع الأسلحة الثقيلة والقنابل الذرية في المتاحف لدى أصحاب الفضائل ما كان يصنعه أصحاب الرذائل في القرن العشرين.

وستتحول الصواريخ الموجهة الى وسائل مواصلات لنقل الناس الى اي مكان في العالم خلال دقائق معدودة.

وستتحول الأقمار الصناعية الى مركبات فضائية للرحلات لرؤية آيات الله في الآفاق.

أحمد عبدالهادي طلخان

زمن العجائب

■ تعقيباً على ما ذكرت الأخت عبير حسين - أبوظبي تحت عنوان «كبرنا على الحب» بتاريخ ١ ابريل ٩٧م وملخص ما ذكره ان احدى صديقاتها صارحتها بأنها تحب زميلاً لها في العمل رغم انها متزوجة ولديها أطفال وارجعت السبب الى عدم اهتمام زوجها بها.

أقول: (اذا لم تستح فاصنع ما شئت) فقد عجبت من هذه الزوجة التي اكرمها الله بزوج صالح دون غيرها من النساء فذهبت للبحث عن حبيب غير زوجها واهمة بأنها لو طلبت الطلاق لسارع حبيبها لخطبتها والاقتران بها فهذا النموذج السيء من الزوجات لا شك تأثرن بما يشاهدنه من أفلام هابطة ومسلسلات تافهة كل همها اثارة الغرائز وهذا الشيء ناتج اصلاً من الاختلاط بين الرجال والنساء في مواقع العمل وخصوصا وكما ذكرت بأنها تعرفت على صديقها في العمل فانظر الى قول الشاعر:

كل الحوادث مبداها من النظر
ومعظم النار من مستصغر الشرر

وما أثارني بعد ان قرأت ما نشر هو ان هذه الصديقة ذكرت انه من وجهة نظرها ان السبب المباشر في برود وفتور الحياة الزوجية هو الزواج المبكر. فتخيلوا معي هذه الزوجة التي ذهبت ترتبط بعلاقة حب مع شخص غير زوجها ماذا ستصنع اذا لم يتم تزويجها في الصغر؟ والشيء الآخر لا نريد ان نطرح وجهات نظري ووجهات نظرك في مثل هذه الأشياء فكما يعرف الجميع ان هناك طائفة وجهة نظرهم هي (عبادة الشيطان) فمرجعنا الوحيد للحكم في مثل هذه القضايا هو كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لأنه لو كانت بعض وجهات النظر صحيحة فهناك قوم وجهة نظرهم ان الحمار يفكر افضل من بعض البشر.

ونصيحة اوجهها لهذا الزوج وامثاله بعدم السماح لزوجاتهم بالعمل في الأماكن المختلطة مع الرجال كما ينبغي الحذر كل الحذر من شيطان المنزل (التليفون).

ابو همام - ابوظبي

قبضة الرقابة

■ كثيرا ما أقرأ مقالات الاستاذ عادل غيث في صفحة ألوان من جريدة الاتحاد تحت عنوان «قوس قزح» التي تتناول القضايا الإعلامية شاملة القنوات الفضائية وأثرها السلبي على الشباب وأشرطة الكاسيت الهابطة ودور السينما التي تعرض افلاما عشوائية بدون رقابة وقد تجاوب المسؤولون معه في الرقابة بإحكام القبضة على دور العرض السينمائي والزامها بالقواعد والقوانين الرقابية التي تحمي الشباب والأطفال وانا أضم صوتي له حيث ان ظاهرة دور السينما بدون رقابة كانت منتشرة بشكل كبير ولكن لم نسأل أنفسنا كيف دخلت تلك الأفلام وأشرطة الكاسيت الى بلدنا ومن المسؤول عن ذلك ولماذا لا نفرض رقابة صارمة على كل ما يدخل الينا ونمنع استيراد هذه المواد من الخارج.

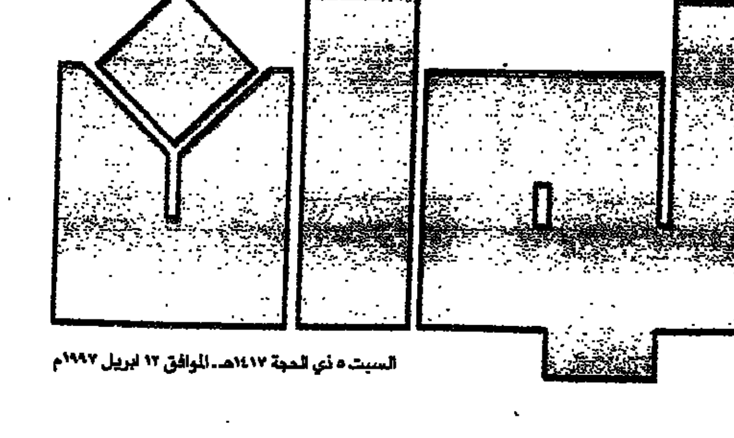
سواح - ابوظبي

أوهام الاعلانات

■ اريد ان اطرح مشكلة قائمة حتى وقتنا هذا وهي خطر الشركات التي تقوم بإعلانات زائفة لجميع الناس وخداع الابرياء الذين وللأسف يقعون في مصيدة الاعلانات وخطرها علينا. شركات كثيرة ينتج عن معروضاتها سلبيات كثيرة مثل جهاز التخسيس الذي يؤدي الى الم حاد في المعدة. ويعرضون الشامبو الذي يطول الشعر ويمنعه من التساقط وشيئا مثل معجون الاسنان يجعلها ناصعة البياض وغيرها من المنتوجات الزائفة والتي لسنا بصدد ذكرها. فنحن نطالب بعدم خداع الناس عبر الاعلانات.

بنت النقبي - رأس الخيمة





السبت ٥ ذي الحجة ١٤١٧هـ. الموافق ١٢ ابريل ١٩٩٧م

همسات النجوم

■■ بعد غيبة ثلاث سنوات.. أعود لمزاولة نشاطي من خلال سهرة أخرجها للشاشة الصغيرة بعنوان «ودارت الأيام» قصة وسيناريو وحوار رفيق الضبان.. تمثلها شويكار ومديحة يسري وحسن حسني ودينا ونسرين.. آخر عمل أخرجته كان فيلم «ليه يادنيا» بطولة وردة وصلاح السعدني وصابرين ووائل نور والممثل الليبي يوسف القرياني.
هاني لاشين



■■ مع مصطفى فهمي ويوسف شعبان وزيزي البدراوي قمت ببطولة حلقات تليفزيونية جديدة بعنوان «أحلام وردية».
سمية الألفي

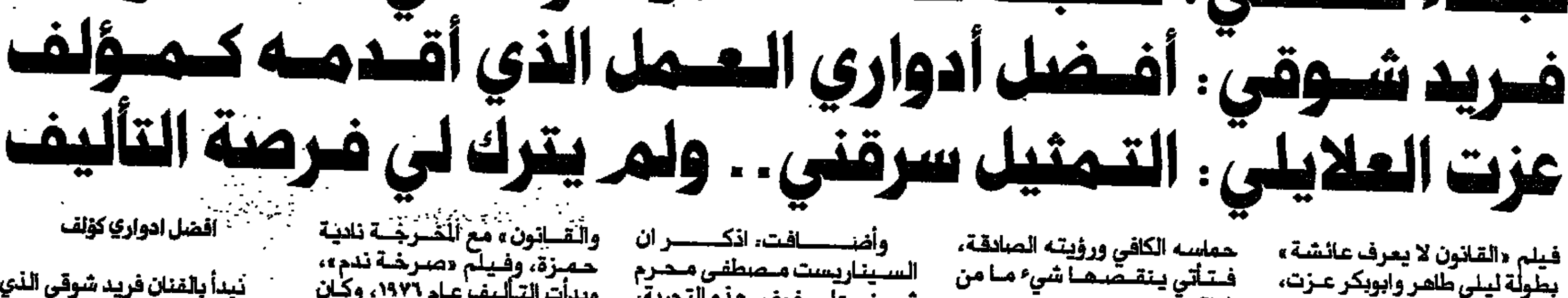

سعاد عبدالله



المال حق العيال.. في الكويت

«المال حق العيال» دراما اجتماعية اذاعية تركز على العلاقات الانسانية بين الطبقات الثرية التي تعاني من الصراعات المادية والتي تشهدها المحاكم يوميا.. العمل تأليف مبارك الحشاش وبطولة خالد النفيسي وسعاد عبدالله وعلي البريكي و،عبدالامام عبدالله واخراج فيصل المسفر.. وتدور احداث المسلسل حول الصراع داخل الاسرة واستنكار الابناء لتصدق والدهم على الفقراء وفعل الخير حيث يعتقدون ان هذه الصدقة هي حق من حقوقهم ولا يجوز بعثرتها فيما لا ينفع حسب اعتقادهم.

مبدعون بكل لغات الفن..!



نجلاء فتحي: كتبت عدة أفلام.. ولكنني لست مؤلفة
فريد شوقي: أفضل أدواري العمل الذي أقدمه كمؤلف
عزت العلايلي: التمثيل سرقني.. ولم يترك لي فرصة التأليف

■ القاهرة - «الاتحاد»: لم يكتفين بالتألق تحت الأضواء كممثلات وفنانات يعشقهن الجمهور. بل ويحفظن ادوارهن عن ظهر قلب. واتجهن الى الكتابة الدرامية.

وبعضهن تألق في الكتابة ايضا، ولفتت اعمالهن انظار الجماهير، وبرزت موهبتهن ككاتبات كما ظهرن كفنانات.

والسؤال الذي يظل يطرح نفسه: هل هذا النجاح تحقق بفضل النجومية على اساس ان الجماهير تقبل من نجمها المفضل أي شيء. حتى ولو كان دون المستوى، أم ان الموهبة لا تتوقف عند مجال معين؟

الاجابة في السطور التالية على ألسنة اصحاب الشأن.

مدمنة قراءة

في البداية تقول الفنانة نادية رشاد: امارس الكتابة منذ صغري، فقد كنت مدمنة قراءة، خاصة لروايات نجيب محفوظ. وطه حسين. واذكر انني حصلت على الجائزة الأولى في مسابقة خاصة بالتأليف، وكان عمري آنذاك ١٢ عاما.

وأضافت: وبعد ان خضت مجال التمثيل، تراجعت الكتابة قليلا في حياتي، وأغلقت درج مكتبي على أفكار ومشروعات اعمال فنية عديدة، الى ان جاءت اللحظة المناسبة التي قررت فيها الافراج عن الكتابة التي بداخلي، وكانت البداية من خلال المسلسل التليفزيوني «دعوة للحب» الذي قامت ببطولته ميرفت أمين، وبعد ذلك حققت شهرة واسعة من خلال فيلمي التليفزيوني «أسفة ارفض الطلاق» المأخوذ عن رواية للكاتب الصحفي حسن محسب، وقام ببطولته حسين فهمي، ايضا لي فيلم «القانون لا يعرف عائشة» بطولة ليلى طاهر وابوبكر عزت، بالاضافة الى العديد من المسلسلات والسهرات التليفزيونية، ولعل ابرزها، حلقات «أمينة» التي ناقشت بجرأة واقع المرأة المصرية، وسهرة «الحب كلمة من حرفين».

وأشارت نادية رشاد الى أن قضايا المرأة في المجتمع تشغل تفكيرها دوما حينما تمسك بالقلم، وترى ان الرجل حين يتناول هذه القضايا، لا يمنحها حماسه الكافي ورؤيته الصادقة، فتأتي ينقصها شيء ما من الواقع.

مجرد فنانة

وترى الفنانة نجلاء فتحي التي كتبت فيلمي «غدا سأنتقم»، و«لعدم كفاية الأدلة» انه رغم ان لها تجربتين في الكتابة للسينما، الا انها لا تعتبر نفسها كاتبة، وانما مجرد فنانة خطرت على ذهنها فكرة جسدتها على الورق.

وأضافت: اذكر ان السيناريست مصطفى محرم شجعني على خوض هذه التجربة، وافادني كثيرا بخبرته وتجربته الطويلة.

صرخة ندم

تقول الدكتورة سميرة محسن الأستاذة بالمعهد العالي للسينما: اتجهت للتأليف السينمائي والتليفزيوني، من خلال عدة اعمال ابرزها فيلم «المرأة والقانون» مع المخرجة نادية حمزة، وفيلم «صرخة ندم»، وبدأت التأليف عام ١٩٧٦، وكان اول مسلسل لي هو «أيام العمر»، وعندما حقق نجاحا قررت الاستمرار في هذا المجال، ومن خلال اعمالي اتناول الحياة الأسرية والاجتماعية. والمشاكل التي تهدد امنها وتحاصر استقرارها، خاصة في ظل التغيرات الكثيرة التي تمر بها.

هذا عن رأي حواء فما رأي الرجل؟

افضل ادواري كمؤلف

نبدأ بالفنان فريد شوقي الذي قال: أفضل ادواري في العمل الذي اقدمه كمؤلف بدقة شديدة، لأنني اجد نفسي فيه اكثر من غيره، ونجاح اعمالي التي كتبتها، ومنها «جعلوني مجرما»، و«رصيف نمرة ٥»، و«الاسطي حسن»، و«كلمة شرف» هو الذي شجعني على الاستمرار. واضاف قائلا: اما آخر عمل انتهيت من كتابته وتصويره، فهو مسلسل «ليت الشباب يعود» من اخراج رائد لبيب، وتشارك في بطولته معي سناء جميل وسوسن بدر، واايناس مكي ومحمد توفيق.

التمثيل سرقني

ويتفق معه في الرأي الفنان عزت العلايلي ويضيف: قد لا يعرف الكثيرون ان لي تجارب عديدة في التأليف، فقد كتبت قصة بعنوان «الطوفان» ومسرحية «ثورة القرية»، ومسلسل تحت عنوان «اعرف عدوك»، وحاولت الاستمرار في الكتابة الا ان التمثيل سرقني، واخذ كل وقتي وجهدي، ولم يدع لي فرصة تحويل افكار كثيرة داعبت عقلي الى اعمال درامية.

قوس قزح

اشرطة بدون نجوم.. يارقابة!!

.. في الاسواق اشرطة كاسيت عليها صور شادية وعبدالحليم وليلى مراد. ومكتوب عليها انها لأشهر اغنياتهم.. وعلى الغلاف ايضا اسماء الاغاني.. والاغلفة مغطاة بورق السلوفان وما ان يشتريها عشاق هذه الاصوات حتى تكون المفاجأة عندما يسمعون اصواتا جديدة غيرمعروفة تغنى أغنيات هؤلاء النجوم الكبار دون اشارة الى ذلك مع انه لايضيرهم ذكر اسماء هؤلاء على غلاف الكاسيت بصورة ظاهرة واسم الموزع الموسيقي ايضا.

.. ومن ناحية اخرى هناك ايضا شريط كاسيت على غلافه صورة الفنان حميد الشاعري من انتاج الشركة التابعة لاتحاد الاذاعة والتلفزيون في مصر مكتوب عليه «وحشتينا.. يا».. وتتبع كلمة «يا» مجموعة نقط فقط ودون ذكر من هي التي وحشتنا..!

وعندما يشتري المستمع الكاسيت يفاجأ بباقة من اغاني شادية «مكسوفة» «وان راح منك ياعين» «واسمراني اللون» «وحبيبي اهو» «والنبي وحشتنا» يغنيها كورال من الشباب المجهول من الجنسين.. وطبعا شتان بين اصواتهم وصوت القيثارة الذهبية.. فمن هي التي وحشتنا .. وهل من الامانة السطو على هذه الاغنيات الجميلة التي ماكان لها ان تنجح وتبقى في الوجدان لولا غناء وصوت شادية.. ثم نفاجأ بطرح كاسيت يغيب عنه اسمها وكأنه جهد حميد الشاعري وحده!!

..واتصور ان القضية بهذا الشكل تحتاج الى تدخل رقابة وزارة الاعلام والثقافة وادارة الملكية الفكرية بوزارة الاعلام لأنه اولا نوع من انواع الغش التجاري لا بد ان تتصدى له ادارة الرقابة وثانيا لأنه سطو على حقوق الآخرين دون اذن رسمي من اصحاب الحق وهذه مسؤولية ادارة حماية الملكية الفكرية في وزارة الاعلام.. وبصراحة اكثر نحن في انتظار تدخل المسؤولين للوقوف ضد هذا العبث الفني والسطو على حقوق الآخرين وايضا السطو على جيوب عشاق الفن الاصيل.. وحياكم الله.

سعاد خوي: لا أبحث عن الشهرة.. ولكنني أنتظرها خطوة.. خطوة!

□ الرباط - أسماء المعلومي:

■ «سعاد خوي» من الوجوه المسرحية، المغربية التي حققت حضورها الفعلي، عبر الممارسة المستمرة، والاحتكاك الدائب بهذا المجال، ولقد اكتشفها زوجها الممثل والمخرج المسرحي «عبداللطيف الدشراوي» فغدت جزءا من فرقته «المسرح الوطني» التي تضم أبرز الكفاءات المغربية في التمثيل المسرحي.

وسوف نتعرف أكثر على ممثلة تشق طريقها باصرار في عالم لازال الاعلام يظلمها حسب رأيها، وذلك في الحوار التالي:

□ كيف كانت بدايتك في عالم المسرح؟

■ الانطلاقة في عالم المسرح لم تكن محض الصدفة، بل كانت في الاصل رغبة وموهبة، فمنذ أن وعيت الوجود وأمل كبير يحدوني في أن أصبح ممثلة، وكان ولوجي المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي سنة ١٩٨٦ بداية فعلية استفدت فيها على المستوى النظري. الاكاديمي الشيء الكثير، أما سنة ١٩٩٠ فهي كانت بداية التخلص من هذا المستوى والدخول الى عالم الممارسة الفعلية . ومباشرة التحقت بفرقة المسرح الوطني . فأثر في أعضائها كثيرا، واستفدت من خبراتهم خاصة «فاطمة الرجراجي» التي أحسها «أما»، وهناك «محمد الجم» و «عزيز موهوب» وآخرين.

□ كيف عايشت بداية الالتحاق بفرقة لها باعها الطويل في هذا المجال؟

■ عايشت هذه الفترة بقلق وتخوف. فالاعضاء المنتمون الى فرقة المسرح الوطني لهم خبرة كبيرة في عالم المسرح، كما يطبع علاقتهم نوع من الانسجام، ولهم معرفة سابقة ببعضهم البعض لفترة طويلة، اذن كان الهاجس الذي أرقني هو: كيفية الانصهار مع فرقة كهذه ؟ خاصة وأنهم يعتبرون الجيل الجديد مغرورا، وأن المعهد يقوم بلخراج ممثلين لايستطيعون القيام بمسرح جيد، اذن كان هذا هو أكبر رهان يتطلب لياقة، وديبلوماسية، لتخطي صعوبة الاندماج وجعلهم يحبونني، وبعد ذلك كان المهم هو ابراز الامكانيات والتحرر من الانطوائية والرهبة، ولقد حاولت خلال هذه المرحلة أن لا أتهافت على الشهرة، بل تركتها تأتيني خطوة، خطوة.

□ أهم المسرحيات التي جعلتك تخرجين عن نمط الفتاة السلبية في تعاملها مع الاشياء؟

■ هناك مسرحية (قدام الريح) التي أعطتني دورا مختلفا عن نمط الفتاة السلبية التي لاتحل ولا تربط، ولها دور باهت وضئيل في المسرحية، ففي (قدام الريح) كان الدور غني بكثافته الدلالية، وله وزن، كما أن له اتصالا بارزا بالادوار الاخرى وليس معنى ذلك أنني لعبت فيها دورا بطوليا مهيمنا، بل تقاسمت هذه البطولة وأعضاء الفرقة باعتبار كل واحد منها يفعل ويتفاعل مع باقي المجموع، لان النص المسرحي لاشخصيات اعتباطية فيه، وكل ممثل يأخذ حقه في الحضور على الخشبة.

وتوالت المسرحيات التي أعتز بها، ضمنها «الحاج العظمة» «عندي عندك» «الرجل الذي».. وكلها مسرحيات هزلية يغلب عليها طابع الكوميديا الساخرة.

□ المسرح المغربي.. هل يعيش مأزقا؟

■ المسرح الغربي يعيش مأزقا فعليا، فبعد ازدهار السبعينات، والثمانينات، وصلنا الى أفق مسدود، والى حالة نكوص، نبحث غن الكتاب فلا نجدهم، وأغلبهم يكتبون نصوصا طويلة، وتفقد جانب الترابط والحركية، وعلاوة على ذلك فهي نصوص من الصعب مسرحتها، لانها تتميز بنوع من الجمود، وبالاضافة الى ذلك هناك أزمة امكانيات سواء مادية أو معنوية، لاتوجد مسارح غزيرة، ولا دعاية واسعة، اضافة الى منافسة القنوات الفضائية. لكن رغم الأزمة فنحن موجودون، ونعمل ولنا جمهورنا العريض من جميع الفئات، وذلك هو المهم.

□ لماذا اختيار الطابع الهزلي كشعار لفرقة المسرح الوطني؟

■ أصعب مافي العمل المسرحي الفني هو الطابع الهزلي، وهو يكون بمثابة اختيار فرضه جو الممثلين، وامكانياتهم الخاصة، وهو اختيار كان بمحض ارادتنا، فأصعب شيء هو أن تضحك الجمهور، وفرقة المسرح الوطني تكتسب خبرة طويلة في هذا المجال، فهي اشتغلت على عدة مسرحيات عالمية مقتبسة تمت مغربتها، ولذلك أثره الفاعل في تطور تجربة فرقة المسرح الوطني، والهزل اضافة الى ذلك يشعرك أنك لست بممثل فارغ، خاصة اذا كان الهزل له أبعاد جادة ويمرر قضايا هامة في المجتمع.

□ بماذا تمتنين لزوجك المخرج «عبداللطيف الدشراوي» في مسيرتك الفنية؟

■ زوجي الممثل والمخرج «عبداللطيف الدشراوي» منحني الاستقرار العائلي والعملي، فهو فهم امكانياتي وأبرزها فعلا، وأنا أمتن له بنجاحي وشعوري بحلاوة المسرح حيث أحس فيه بالامان، وبأنني في ملكيتي الخاصة.


الفنانة سعاد خوي

نعمة بدوي: «مواسم الخير» أعادتني الى لعبة التلفزيون

نعمة بدوي

■ بيروت - «الاتحاد»: سطع نجم الممثل اللبناني نعمة بدوي في مسلسل «مواسم الخير»، بشخصية «احسان حامد»، وقد لاقى المسلسل الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي اقبالا كبيرا. ووجد بدوي نفسه متقمصا شخصية الاب حسان بعد ان أعجب بها، وقد اكتشف ان فيها ٧٠٪ منه، وتزامن عرض «مواسم خير» مع عرض لمسلسلين آخرين شارك نعمة بدوي بالتمثيل فيهما وهما: «مدى العمر» و «شارع الايام».

ويوزع نعمة عمله بين المسرح والتلفزيون، لانه يرى ان الممثل يتنقل بكل وسائل العرض من مسرح أو سينما أو تلفزيون.. برأيه فان المسرح اللبناني يمر بمرحلة صعبة حاليا. والسينما شبه معدومة. لم يبق امامنا غير التلفزيون. لذلك ركزت على المسلسلات التلفزيونية.

يضيف: بين آخر مسرحيتين قدمتهما هناك مسافة خمس سنوات. قبل كنت اشارك في اعمال كلها من انتاج دول عربية لاسيما الخليج العربي.

اليوم بدأ الانتاج المحلي اللبناني يسترد ألقه ليذكرنا بالانتاج القديم.. ومعلوم ان الحرب أثرت على كافة الجوانب الفنية، المسرح، السينما، أو الاغنية، ولم تكن المسلسلات اللبنانية بالمستوى المطلوب، الذي كانت عليه قبل الحرب، حيث كان المسلسل اللبناني هو الرائد في العالم العربي.

اثناء الحرب قدمت مسلسلات لا علاقة لها بالجودة والنوعية، باستثناء بعض الاعمال التي كانت من انتاج خاص تنفذ في الخارج.

يضيف بدوي: المنافسة وقانون تنظيم الاعلام الجديد، عاملان ساهما في تنشيط المسلسلات اللبنانية.

ويؤكد بدوي ان مسلسل «مواسم خير» كان محطة مهمة بالنسبة لي وضعتني امام خيارين. اما الغوص بلعبة التلفزيون او البقاء بعيدا، حسمت الأمر ودخلت الى العمل بحب كبير.

وعما شده الى مسلسل يقول:

اعجبني النص بسلاسته، وموضوعه والشخصية الرئيسية (احسان حامد) فيها نسبة ٧٠٪ من نعمة بدوي.

لامستني الشخصية في اكثر من جانب. في الوقت نفسه تضمن التمثيل عبرة ليست مباشرة أو توجيهية، والتي ينفر منها الجمهور. من خلال قصة مشوقة أمكن تمرير كل النصائح.

إضافة الى التزاوج ما بين الجيل المخضرم والجيل القديم والجيل الجديد كان لافتا، والاندفاع كان ملحوظا.

اجتماع كل العناصر، الاخراج، النص، الفكرة، اضافة الى السخاء في الانتاج، فجاء الاخراج مقنعا، المنزل بدا حقيقيا ولم يصدق احد انه استديو.

فنجاح أي عمل فني له عناصر اساسية اذا تأمنت بصورة مطلقة لابد ان يلاقي النجاح.

ويضيف انه قبل هذا المسلسل عمل في مسلسلات كثيرة، من بينها «القصاص» وهو تعاون مشترك في لبنان وسوريا والكويت وكان محطة بحد ذاته. خاصة وان طبيعة عمل هذا المسلسل كانت قريبة لي. واحببت الدور، وكانت الشخصية الاساسية لي، على الرغم من ان احسان حامد يتوفى في الحلقة السابعة. وفي الـ ٢٢ حلقة الاخرى نعتمد على الاستذكار في بعض الحلقات اظهر بمشهد واحد، لكنني بقيت في ذاكرة المشاهد.

واليوم يحضر بدوي لمسرحية «السلم» للكاتب الايطالي البرتو مورافيا. واعداد الدكتور طلال درجاني.


نعمة بدوي في أحد أعماله التلفزيونية

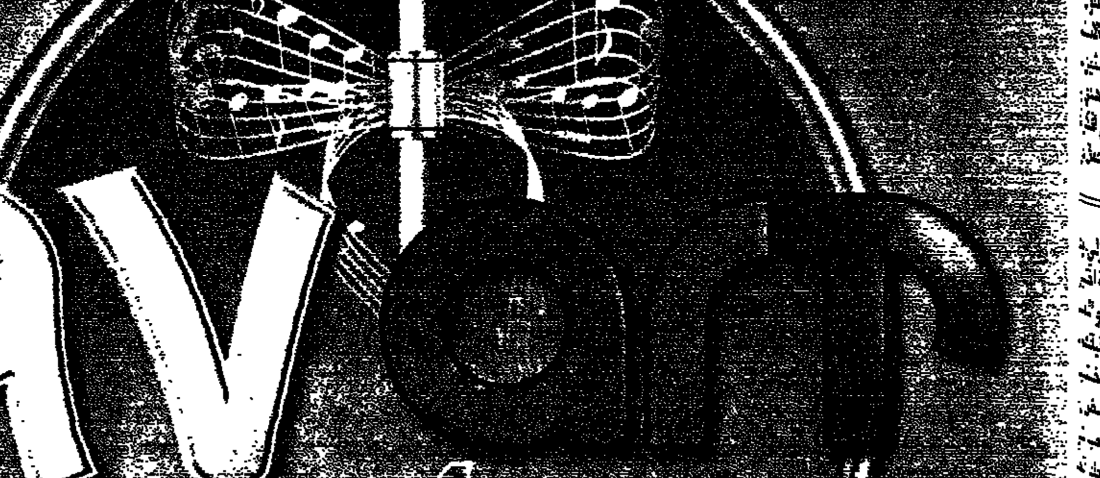
الفن الخليجي يتألق في بينالي الشارقة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ احتلت الاجنحة الخليجية في بينالي الشارقة مواقع فنية مهمة. فقد عرضت الاجنحة تجارب متعددة لعدد من الفنانين المعروفين في الاوساط الفنية الخليجية، سواء من خلال مشاركاتهم الفردية.. او من خلال المساهمة في معارض جماعية خليجية أقيمت في السنوات الماضية.

وفي نظرة عامة لاسماء الفنانين المشاركين ضمن الاجنحة الخليجية، تبين ان اختيار الفنانين في هذه الاجنحة جاء بعد فرز دقيق، نظرا لاهمية بينالي الشارقة كونه تجمعا فنيا عالميا.. يضم فنانين لهم تجارب فنية طويلة ومتميزة.

ما يجمع الاعمال الفنية الخليجية المعروضة هو ان معظمها يسير في اتجاه التجريد اللوني والمضمون وقليلة جدا هي الاعمال التي اخذت اتجاهات شكلية اخرى



الجناح البحريني

خمسة فنانين بحرينيين مميزين شاركوا في الجناح الرسمي البحريني.. عرضوا مجموعة من الاعمال.

الفنان علي الغضبان وبلونيات تجريدية عرض اكثر من عمل فني، وعرض راشد بن خليفة آل خليفة تكوينات لونية حملت دلالات محددة باتجاه المرأة. الفنان عباس الموسوي عرض اكثر من عمل فني، وعرض راشد بن خليفة آل خليفة تكوينات لونية حملت دلالات محددة باتجاه المرأة. الفنان الموسوي عرض اكثر من عمل ذات نفس ملحمي متشعب الدلالات المضمونية.

الفنانة بلقيس فخرو. عرضت لونيات تجريدية ايضا منها لوحة لونية حمراء، الفنان احمد باقر حسن وقد حصل على تنويه خاص باعمال من لجنة التحكيم عرض لوحتين ابيض واسود في تجريدية خاصة.

سلطنة عمان

سبعة فنانين عمانيين شاركوا في البينالي لهم تجارب فنية مميزة في الساحة الفنية العمانية، وبعضهم امتد تميز تجربته الى ساحات فنية اخرى.

الفنانة العمانية رابحة محمود قدمت تجارب تجريدية ذات تكوين لوني خاص، وقد حصلت الفنانة رابحة على تنويه من لجنة التحكيم في البينالي على اعمالها الفنية، وعلى تجربتها الجريئة.

الفنان انور بن خميس سونيا عرض لوحات في الزخرفة اللونية، كما عرض حسين بن محمد الحجري عملين مشكلين من طين وجبس ومواد اخرى حملتا وطأة قدم.

الفنان سيف بن راشد العمري عرض لوحات تجريدية ابيض واسود. وعرض رشيد عبدالرحمن البلوشي لوحات ذات تجريد لوني. اما الفنان محمد بن عبدالله الفارسي فقد عرض لوحات حروفية في الخط العربي.. والفنان سليم بن سخي البلوشي عرض لوحات تجريدية.

الفنان العماني محمد فاضل الحسني عرض ضمن المشاركات الفردية خارج الجناح العماني رسمي تجربة مفاهيميه خاصة. عبارة عن كوات خشبية زخرفية وهي انتاج هذا العام.

الجناح القطري

تسعة فنانين قطريين، تنوعت اعمالهم، لكن التجريد سمة غالبة على الاعمال المعروضة.. وبعضهم اتجه نحو الزخرفة.

الفنان عيسى الغانم عرض لوحتين كبيرتين بأفق تجريدية مميز. استخدم فيهما مساحة لونية واسعة بلون واحد يظهر تمكنا ورؤية فنية خاصة.

الفنان احمد سلطان عرض ٥ لوحات تجريدية. في حين عرض فرج دهام عملين لهما تكوين لوني..

الفنان علي حسن وله تجربة لونية مميزة ومعروفة في الاوساط الفنية العربية والخليجية عرض عملين في زخرفة لونية بصرية ممتعة تترك اثرا موسيقيا جميلا لدى المتلقي.

الفنانة وفاء الحمد وهي ايضا ذات تجربة مميزة عرضت لوحتين زخرفيتين.. وكذلك حسن الملا عرض لوحتين زخرفيتين وعرض الفنان سلمان المالك ثلاث لوحات لونية تجريدية..

جاسم زيني قدم لوحتين ذات تكوين لوني بسيط.

الفنان الراحل الرائد يوسف الشريف عرضت له لوحات تعبيرية تحمل اثرا بيئيا خليجيا.

خارج الجناح الرسمي القطري. عرض الفنان يوسف احمد وهو احد الفنانين المكرمين اعمالا ضمت اجنحة المكرمين حملت تجارب لونية بصرية وظفت الحرف العربي في تجليسات بصرية موسيقية ممتعة.

الجناح الكويتي

خمسة فنانين كويتيين عرضوا اعمالهم ضمن الجناح الكويتي.. تنوعت اتجاهاتها. فالفنان ابراهيم حبيب عرض اربعة اعمال تعبيرية، وعرضت غادة الكندي اربعة اعمال ذات تكوين لوني قريبة من التجريد.. في حين عرض الفنان عبدالعزيز آري لوحتين مائيتين جسدتا ملامح بيئية.. وعرضت الفنانة عبير وليد اربع تجارب لونية تجريدية. في حين عرض وليد الفرهود ثلاث لوحات حروفية.

مشاركات فردية سعودية

مجموعة من الفنانين السعوديين شاركوا في البينالي بصورة فردية. وبعضهم ذات رصيد فني مميز في الساحة التشكيلية الخليجية.. منهم الفنان عبدالعزيز عاشور وقد نظمت له لجنة البينالي معرضا شخصيا.. عرض فيه سبع لوحات كبيرة بتجريد لوني مميز استحوذ اعجاب الجمهور الفني.. وقد قسم عبدالعزيز عاشور لوحته الى تسعة لوحات صغيرة.. كل واحدة متصلة بموضوعها ولونها بالاخرى.. فجاءت اللوحة التساعية عنده كما لو كانت تركيبات لونية بصرية تحمل موضوعات ذات دلالة.

من الفنانين السعوديين الذين شاركوا بصورة فردية ايضا الفنانون: سامي علي الحسين، عبدالرحمن السليمان، وقد شارك بورقة عمل في الندوة الفكرية المصاحبة. والفنان علي الطخيس، وعبدالله الشيخ، ونائل الملا ويوسف احمد جاجا.

ندوة مستقبل عملية السلام (١-٢)

الموقف العربي بين التصعيد الاسرائيلي والانحياز الامريكي

ماذا يعني حق النقض للعرب وكيف يمكن مواجهة التحدي

■ تتقدم مركز الدراسات العربية والدولية بالاتحاد لعدد من الساسة والمفكرين العرب، بثلاثة أسئلة تستهدف استجلاء الموقف الجديد الناجم عن الخروقات الاسرائيلية لعملية السلام واستيضاحاً لدوافع الموقف الأمريكي في الاستخدام المتكرر لحق النقض (الفيتو) ضد قرارات مجلس الأمن واستشرافاً لمستقبل الصراع وما يمكن أن ينشأ عنه من فقدان الثقة بالوسيط الامريكي وما يشكله هذا الواقع الجديد من تحد للعلاقة العربية الامريكية واحراج لأنصار السلام.

تركزت الأسئلة الثلاثة في المحاور التالية مع الأخذ في الاعتبار واقع الهيمنة الامريكية على سير محادثات السلام وتفرد الولايات المتحدة برعاية العملية السلمية برمتها بعد اقصاء كل من أوروبا والشريك الروسي إلا أن موقفها في مجلس الأمن واستخدامها حق النقض (الفيتو) مرتين خلال أسبوعين مدعاة للتساؤل ومصدر للشكوك.

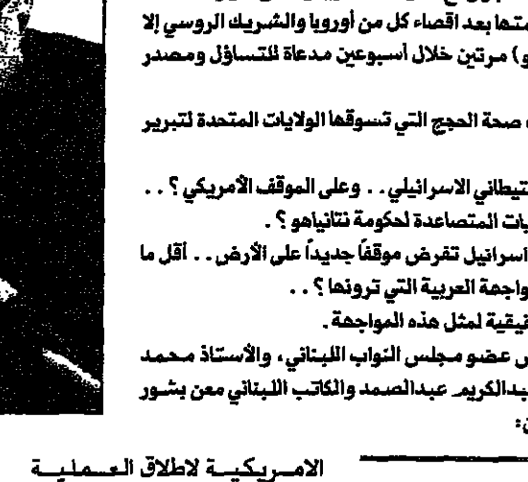
□ كيف يمكن تقييم هذا الموقف وفهمه عملياً؟ وما مدى صحة الحجج التي تسوقها الولايات المتحدة لتبرير هذا التصرف المؤيد للاستيطان والتوسع؟

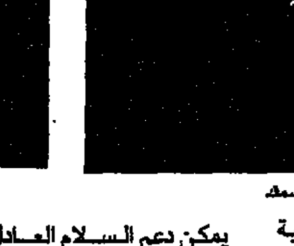
□ كيف ترون ردود الفعل العربية الحالية على التوسع الاستيطاني الاسرائيلي.. وعلى الموقف الأمريكي؟.. والى أي مدى يتجاوب هذا الموقف مع خطورة الأوضاع والتحديات المتصاعدة لحكومة نتانياهو؟.

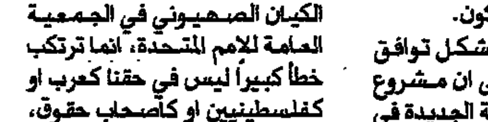
□ مع الحرص العربي الجلي على نجاح عملية السلام. فان اسرائيل تفرض موقفاً جديداً على الأرض.. أقل ما فيه انه يقود الى تهويد ما تبقى من القدس.. ما هي سبل المواجهة العربية التي ترونها؟..

وهل يوفر الواقع العربي الحالي ظروفاً ملائمة وامكانيات حقيقية لمثل هذه المواجهة.

وقد شارك في الاجابة عليها كل من الدكتور مروان فارس عضو مجلس النواب اللبناني، والأستاذ محمد السماك الكاتب والباحث اللبناني والمفكر السوري الدكتور عبدالكريم عبدالصمد والكاتب اللبناني معن بشور والباحث السوري عمر كيلاني. وفيما يلي مداخلات المشاركين:


معن بشور


محمد السماك


د. مروان فارس

أعد الندوة
مركز الدراسات العربية والدولية بالاتحاد

د. مروان فارس

يجيب الدكتور مروان فارس على السؤال الاول بقوله:-

ان الموقف الامريكي ليس جديداً على العرب في الصراع بينهم وبين اسرائيل. الانحياز الامريكي يتجدد باستمرار وتظهر المفارقة بين الموقف في مجلس الامن والموقف في الامم المتحدة لتدين الموقف الامريكي هذا. وفيه دلالة بالاطاحة ليس فقط بالرأي العام الدولي، بل بقرارات الامم المتحدة ليظهر بأن هذه المؤسسات الدولية الهامة تصبح بفعل سيطرة اميركا على العالم مؤسسة شكلية. والتساؤل الكبير يدور الآن حول امكانية استعادة الامم المتحدة لدورها في الساحة الدولية. فالادانة للموقف الامريكي بسبب الفيتو ليست ادانة من الطرف العربي فحسب، انها ادانة دولية، فلقد صوتت ١٣٢ دولة ضد انشاء المستوطنة في جبل أبوغنيم في القدس. فظهر التمايز جلياً والتعارض بين مؤسسة الامم المتحدة ومؤسسة مجلس الامن.

ان ذلك يشير الى ان سيطرة امريكا على العالم لا تأخذ بعين الاعتبار مصالح الشعوب وارادتها، بل مصالحها هي ومصالح اسرائيل.

د. عبدالكريم عبدالصمد

للحديث عن الموقف الامريكي تجاه عملية السلام، لابد من العودة الى ما قبل مدريد والى الجهود الامريكية لاطلاق العملية السلمية. تلك الجهود التي وجدت تعبيرا لها في المبادرة الامريكية. وعلى اساس هذه المبادرة اضافة لتعهدات امريكية بلعب دور الوسيط النزيه، قبلت الأطراف المعنية الاشتراك بالعملية، وكان دور الرعاية الرسمية في ذلك الحين للدولتين العظميين امريكا والاتحاد السوفييتي، الا ان الدور الرئيسي والفاعل كان للولايات المتحدة وحدها، وكان ذلك انعكاسا للمتغيرات التي عصفت بالعالم كله، وفي مقدمتها انهيار الاتحاد السوفييتي وتفكك الكتلة الشرقية وحلف وارسو وما نجم عن ذلك من انكفاء للدور الروسي وتهميش للدور الأوروبي حتى الغربي منه وايصاله الى الصفر سياسيا، مع اعطائه بعض الحجم الاقتصادي المكمل لما ينجز امريكيا.

معنى هذا ان العملية السلمية في الشرق الأوسط، كانت وما تزال برعاية امريكية، الشيء الذي يحدد مسؤولية واشنطن عن فشل او نجاح عملية السلام. وليس من مبالغة القول، ان عملية السلام قد وصلت اليوم الى حافة الانهيار وهي مهددة بالفشل الكامل. وهذا يعني حسب منطق الأمور فشل الولايات المتحدة بدور الرعاية، اي فشل سياستها الشرق الاوسطية عموما. هذه حقيقة على واشنطن الاعتراف بها ومراقبة مجمل سياستها في المنطقة وادخال عناصر جديدة من الموضوعية في التعامل مع مختلف الأطراف دون انحياز مسبق لطرف ما، كما هو واقع الحال في العلاقة الامريكية الاسرائيلية، وكذلك توسيع قاعدة الرعاية بجعلها رعاية دولية، او على الأقل رعاية امريكية اوروبية وروسية، وذلك بعد ان ظهرت بوادر استعادة النشاط في السياسة الخارجية باتجاه الشرق منذ وصول يفجيني بريماكوف الى الخارجية الروسية.

أما اسباب فشل الرعاية الامريكية للمفاوضات فيعود مثل كل شيء الى التباين بين التعهدات الامريكية بلعب دور الوسيط النزيه، وبين الدور الحقيقي لواشنطن في رعاية هذه المفاوضات. وفي جعبة المراقبين السياسيين العديد من الأمثلة على ذلك، فالولايات المتحدة كانت وما تزال تعلق التزامها بأمن اسرائيل وضمان تفوقها العسكري وتقديم كل ما تحتاجه وما لا تحتاجه من مساعدات. وبسبب هذا كانت امريكا وما تزال في موقع التأثير على المفاوض الاسرائيلي والزامه على الأقل بما سبق ووافق عليه في مؤتمر مدريد من أسس ومبادئ وفي مقدمتها مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وكذلك بما تم التوصل اليه من اتفاقات خلال مسيرة العملية السلمية.

لقد تطلب مجرى المفاوضات في احوال كثيرة ممارسة ضغط امريكي فعلي على المفاوض الاسرائيلي، الا ان هذا لم يحدث اطلاقا ولم تتحقق الآمال التي عقدها بعض العرب على فترة ولاية كلينتون الثانية، المتحرر نسبيا من القيود الانتخابية وتأثير اللوبي الصهيوني في ذلك. وثبت ان الادارة الامريكية في مواقفها الداعمة لاسرائيل والمشجعة لها، لم تكن محكومة باعتبارات انتخابية، بل كانت في مواقفها هذه تجسد سياسة امريكية تقليدية. وهذا ما تأكد بشكل واضح منذ وصول نتانياهو الى السلطة في اسرائيل. فهو رغم مواقفه التي نسفت أسس العملية السلمية باصراره على العودة بالمفاوضات الى نقطة الصفر واعلانه عن تنفيذ خطط استيطانية جديدة، ورفض الحديث عن الانسحاب من الجولان وشنه سلسلة مستمرة من الاعتداءات ضد الجنوب اللبناني وتذرعه دائما بأمن اسرائيل.. نتانياهو هذا رغم كل مواقفه العدوانية والمتشنجة ما زال يتمتع بالرعاية والحماية الامريكية. وبدلا من ممارسة الضغط عليه ومعاقبة اسرائيل بقطع المساعدات وحتى المقاطعة، كما تفعل امريكا تجاه دول اخرى، نجد ان واشنطن تكافئ اسرائيل باستخدام الفيتو الامريكي مرتين خلال اسبوع واحد!

هذا الشعور الامريكي في الانحياز لاسرائيل ودعمها والوقوف ضد العرب والارادة الدولية التي ادانت اسرائيل، لم يعد مدعاة للشكوك والتساؤل، بل اصبح حقيقة واقعة مهما حاول البعض تجاهلها، هذا الموقف يتطلب ادانة بحجم ما ألحقه ويلحقه من ضرر بالحقوق العربية وبمستقبل عملية السلام. وعلى كل العرب ان يدركوا مخاطره ويتصدوا له دون تردد، فما يجري حاليا غاية في السوء، وان تجاهله سيؤدي حتماً الى وضع أسوأ. فلا شيء يبرر الموقف الامريكي المؤيد للاستيطان والتوسع، ويجب فهم هذا الموقف على انه تشجيع للسياسة العدوانية الاسرائيلية وتراجع امريكي عن المبادرة الامريكية التي انطلقت على اساسها عملية السلام.

وما من شك، فان استمرار السياسة الامريكية على هذا النحو، يجرد واشنطن من مصداقيتها ويعريها تماما امام العالم كله، ويجعلها مسؤولة ليس فقط عن فشل عملية السلام، بل وشريكة في نسف هذه العملية من أساسها، اذ لا يمكن دعم السلام العادل ودعم العدوان بوقت واحد، كما لا يمكن الانحياز الكامل لاسرائيل وحمايتها من الادانة الدولية، واقناع العرب والعالم، بأن هذا الموقف نزيه وموضوعي..

محمد السماك

الموقف الامريكي باستخدام حق النقض في مجلس الامن الدولي ضد ادانة اسرائيل لا يدعو الى الاستغراب ولا للتساؤل. انه يعكس استمرارية الموقف الامريكي منذ ان بدأت العملية السلمية في مؤتمر مدريد. فالمؤتمر اخرج العملية من تحت مظلة الامم المتحدة. وأقصى المجموعة الاوروبية عنها، ووظف حالة الوهن التي يتخبط فيها الاتحاد الروسي بعد سقوط الاتحاد السوفييتي ليجعل من دور موسكو مجرد شاهد زور.

تمكنت الولايات المتحدة ان تفرض وضعا على كل الاطراف المعنية مباشرة او غير مباشرة بتقرير مصير الشرق الاوسط. ويمكن اختصار هذا الوضع بعبارة واحدة.. وهي ان التسوية تكون امريكية فقط او لا تكون.

من حيث الشكل توافق الولايات المتحدة على ان مشروع المستوطنة اليهودية الجديدة في جبل ابوغنيم يضر بالتسوية السياسية. ولكن في الجوهر تدرك الولايات المتحدة ان عدم استخدام الفيتو في مجلس الامن يربك علاقاتها مع اسرائيل ويلحق بالتالي ضررا اكثر بالعملية السلمية. وتدرك الولايات المتحدة ايضا ان استخدام الفيتو لمنع ادانة اسرائيل لن يثير اكثر من زوبعة احتجاج عربية سرعان ما تنحسر لأن العالم العربي لن يجد اي خيار آخر سوى التعاون مع الولايات المتحدة ومتابعة مسيرة التسوية.

من هنا ليس المهم التبريرات الامريكية لاستخدام النقض، ولكن المهم هو ان صاحب القرار العربي لم يعد قادرا على استخدام اي ورقة اخرى للضغط او للمساومة. كما انه ليس في مزاج قلب الطاولة رأسا على عقب كما بينت الاجتماعات الاخيرة لجامعة الدول العربية. اما التبريرات الامريكية فانها حاجة عربية لاستخدامها ورقة تين لستر عورة العجز العربي الراهن.

معن بشور (كاتب وباحث لبناني)

اعتقد ان الادارة الامريكية باستخدامها لحق النقض (الفيتو) مرتين متتاليتين وخلال اسبوعين، وتصويتها لوحدها الى جانب الكيان الصهيوني في الجمعية العامة للامم المتحدة، انما ترتكب خطأ كبيراً ليس في حقنا كعرب او كفلسطينيين او كأصحاب حقوق، بل بحق نفسها ودورها وصورتها العالمية والاقليمية على حد سواء.

فهذا الموقف الامريكي هو من مخلفات الحرب الباردة حيث كان التجاذب الدولي هو المعيار وحيث كان القطب الدولي ينحاز الى حليفه الاقليمي مهما كانت النتائج.

اما اليوم، فالابقاء على روح الحرب الباردة بعد انتهائها على المستوى الاقليمي من شأنها ان تنقل العالم من حالة الاستقطاب الثنائي الذي كان سائدا الى حالة الفوضى العالمية التي تنفلت خلالها حبال اللعبة الدولية من كل الايدي والقيود والضوابط.

والفيتو الامريكي المتكرر في مجلس الامن. والتصويت المعزول عن كل دول العالم في الجمعية العمومية، يأتي ليتسق مع الوقت صورة واشنطن كزعيمة للنظام العالمي الجديد، وبالتالي يضعف تدريجيا من قدرتها القيادية على المستوى الدولي ويكشف بالمقابل حجم الكلفة التي باتت امريكا تتحملها من جراء دعمها الكامل لاسرائيل.

لقد كانت الاوساط المعادية للدعم الامريكي العسكري والمالي الكبير للكيان الصهيوني تتحدث دائما عن الاعباء المالية التي يتحملها المكلف الاميركي من جراء هذا الدعم الذي يتجاوز المليارات من الدولارات كل عام، واليوم سنجد داخل الولايات المتحدة من سيبدأ بالحديث عن الكلفة السياسية العالية. وعن التشويه الذي سيصيب المصداقية الاميركية ودعاويها بالدفاع عن حقوق الانسان والمبادئ والاعراف الدولية.

كما ان هذه المواقف الامريكية المتكررة تسقط دون شك دور «الراعي المحايد» الذي حاولت واشنطن ان تلعبه منذ مدريد، وهي بالتالي تعطل التسوية ذاتها، لان من شروط تسوية مدريد وجود راعيين لها، احدهما غاب بسبب تطورات داخلية عصفت به وهو الشريك الروسي. والثاني يغيب نفسه حين يفقد حياده بانحيازه المطلق، وحين يصبح دوره كراع مجرد حماية الذئب.

لقد تنبأ كيسنجر نفسه، وهو اكثر الحريصين على ديمومة الكيان الصهيوني، بان اصرار تل ابيب على مواقفها سيجعلها مع الوقت تصبح هي وامريكا في جانب، والعالم كله في جانب آخر. وهذا ما كشفته الاحداث الاخيرة.

هذه الحلقات ليست ترجمة حرفية لهذا الكتاب او حتى لأجزاء منه، والذي كان حصيلة اوراق وأفكار تقدمت بها مجموعات دراسية مكلفة من مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك (وهو منظمة غير حكومية)، بهدف تطوير اساليب بناءة لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين. يحمل الكتاب عنوان: (من لاجئين الى مواطنين ـ مشروع شكل التسوية العربية الاسرائيلية). هذه الحلقات التقاط لأهم القضايا الواردة وتقديم عرض لما اعده الكاتب والمترجم محمد عبد القادر، مصحوبا بتعليق موسع من الاستاذ توفيق ابو بكر في كل حلقة من الحلقات. لقد استفادت المؤلفة دونا آزرت استاذة القانون الدولي في جامعة سيراكيوز من الأوراق والأفكار المقدمة من عدد كبير من الشخصيات السياسية والفكرية الثقافية في بلدان المنطقة في إطار المجموعات الدراسية سابقة الذكر وخاصة حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين من حيث الاطار التاريخي والاجتماعي والسكاني ومفاهيم العودة والتهجير والطرد الجماعي ومواقف القانون الدولي في مسائل حق التعويض والجنسية وغياب الدولة وكذلك توفير معلومات هامة تشكل مادة مرجعية للباحثين والسياسيين والمفاوضين وانتهاء بتوفير ديناميات حل شامل وأفكار خلاقة يتحول معها اللاجئون الى مواطنين.

من لاجئين... الى مواطنين | مشروع شكل التسوية العربية الاسرائيلية | (الحلقة الثامنة)

▪ تأليف: دونا آزرت ▪ ترجمة: محمد عبد القادر ▪ تعليق: توفيق ابو بكر

آليات تنفيذ عملية الاستيعاب الدائم للاجئين الفلسطينيين

أصبحت الهجرات الجماعية القسرية سمة مميزة لعالمنا المعاصرة فالأرقام المتوافرة تشير الى وجود نحو ٤ر٢٧ مليون لاجيء يتلقون الدعم والحماية من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، منهم ٧ر٢ مليون خرجوا من ديارهم بسبب الحرب في يوغسلافيا السابقة، ونحو ٣ ملايين أفغاني ما يزالون في إيران والباكستان، و٦ر١ مليون في القرن الافريقي والسودان تتم إعادة توطينهم في اريتريا بعد ثلاثين عاما من مغادرة هؤلاء اللاجئين لبلادهم.

على أن التحديات التي تواجه الفلسطينيين وجيرانهم والاطراف الداعمة لهم لن تكون سهلة، لكن هذه الأطراف سوف تستفيد من تجارب الشعوب الأخرى ومن تجارب منظمات انسانية دولية عملت في ميدان إعادة اللاجئين وتوفير المساعدات لهم.

آليات الاستيعاب الدائم

بالرغم من التعقيد المحيط لعملية إدارة مشروع استيعاب اقليمي دائم للفلسطينيين، إلا أنها ليست الحالة الأولى التي تتطلب جهودا كبيرة لحل أزمة لاجئين. في تقرير للمفوضية العليا للاجئين جاء ما يلي «إن مشكلات اللاجئين تتطلب حلولا دائمة، والحل الدائم يعني اندماج اللاجيء في المجتمع، أي إما إعادة الدمج في الوطن الأصلي بعد إعادة توطين طوعية، أو إعادة توطين في البلد الذي كان أول ملجأ للاجيء».

إلا أن الفرصة لم تعط للفلسطينيين قط لاختيار أي من هذين الطريقين بل ظلوا طوال عمرهم خاضعين لمسألة المساعدات المؤقتة، «الاغاثة» وغير ذلك، عن طريق وكالة الغوث الدولية. وترى المؤلفة «أن هناك اليوم اتفاقا واسعا على أن وكالة الغوث ليست هي الطرف الانسب لتولي مهام الرحلة التالية، وهي الانتقال الى حالة الاستيطان الدائم والدولة المستقلة». (والحقيقة أن وكالة الغوث في الآونة الاخيرة باتت مستهدفة ومعرضة لاحتمال انهاء عملها في عام ١٩٩٩).

وتقترح المؤلفة ان يلجأ الفلسطينيون الى المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين التي ادارت على مدى السنوات الخمس الماضية، أو اشرفت على عمليات اعادة توطين اللاجئين في العديد من الدول مثل افغانستان، وانجولا والبوسنة وبوروندي وكامبوديا وكرواتيا واثيوبيا/ ارتيريا، وجواتيمالا وصربيا والصومال ودول أخرى كثيرة.

إن أحد العناصر الهامة في مشروع الإستيعاب المقترح يتمثل في قدرة الفلسطينيين على التمتع بحقوق المواطنة الكاملة في أية دولة قد يقيمون فيها في نهاية المطاف، إضافة الى إكتسابهم المواطنة المزدوجة أو جواز سفر فلسطيني لأولئك الذين لا يعودون مبدئيا الى الضفة الغربية وغزة ومع المواطنة ستحقق المساواة وحق الإقامة وحرية الانتقال عبر الحدود وإستحقاقات أخرى للفلسطينيين تؤدي الى الإستقرار في المنطقة، على أن مسألة المواطنة تثير عدة مشاكل، أبرزها المشكلات الخمس التالية:

١- كيف ستقوم دول الشرق الأوسط الأخرى (مصر وسوريا على سبيل المثال إضافة الى اسرائيل) بالتعامل مع لاجئيها السابقين؟ وهل سيكون بمقدور الفلسطينيين فيها الحصول على حق المواطنة سواء إكتسبوا المواطنة الفلسطينية أم لا أو أنهم سبق لهم وأن عاشوا فيها من قبل أم لا؟

٢- ما معنى قيام السلطة الفلسطينية (أو دولة المستقبل) بمنح المواطنة لجميع الفلسطينيين أينما يقيمون بما في ذلك المقيمون في الدول العربية المجاورة؟ وماذا ستكون حقوقهم حيال التصويت الإنتخابي مثلا وما هي واجباتهم إتجاه الخدمة العسكرية على سبيل المثال في الدولة أو المنطقة؟

٣- وهل تستطيع السلطة الفلسطينية أو الدولة الفلسطينية التي تمنح المواطنة لأي فلسطيني يريدها أن تحدد رقم الفلسطينيين الذين يستطيعون العيش في الدولة الفلسطينية على الأقل في المدى القريب؟

٤- ما هي القيود ـ إن وجدت ـ التي يمكن ان تفرض على انتقال مواطنين من دول الشرق الأوسط عبر الحدود، أو انتقال فلسطينيين وآخرين والذين لا يشكلون أي تهديد للزمن الوطني أو اضرار بالصحة العامة او النظام العام؟

٥- كيف سيتم تعريف المجتمعات الفلسطينية والاسرائيلية والعربية على الصعيد الداخلي وفي علاقتها فيما بينها، وفي إطار التزام شامل بحقوق الانسان؟

هذه القضايا الاشكالية الخمس والأسئلة المتضمنة فيها تستدعي قراءة التجارب المماثلة في التاريخ ومحاولة الاستفادة منها ما أمكن لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وأمامنا تجربة دول البلطيق، وتجربة الاتحاد السوفييتي السابق، وتجارب اوروبا الشرقية والغربية كما جرى في ألمانيا عبر توحيد شطريها الشرقي والغربي.

الحصول على حق المواطنة

هو أول المشكلات التي عددناها آنفا، وهي تجربة جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق كما يضيء بعض جوانب من هذه المشكلة، فها هي روسيا تعترف بالمواطنة المزدوجة وبخاصة لأولئك الذين ينتمون الى «دول» كانت تشكل فيما مضى جمهوريات الاتحاد السوفييتي ولكن الكثير من الجمهوريات السابقة رفضت مبدأ ازدواج الجنسية كما حصل في قيرغيستان حيث منع الدستور وقوانين المواطنة مبدأ الجنسية المزدوجة. تبعتها كل من أرمينيا وليتوانيا. إلا أن قانون قيرغيستان يطالب بأن يمنح الأجانب و«البدون» جنسية نفس الحقوق والامتيازات والحمايات القانونية التي يتمتع بها مواطن قيرغيستان، بما في ذلك حقوق الاقامة الدائمة والعمل والتعليم والطلاق وجهة العبادة والثقافة والترابط الاجتماعي.

ومن هنا فإن القوانين الجديدة التي سوف تتعلق بالجنسية أو المواطنة يجب ألا تفتح المجال لأن يظل أحد بلا جنسية أو مواطنة، وهذا يعني منح الجنسية/ المواطنة للفلسطينيين الذين سيعيشون خارج الضفة وغزة، كما أن القوانين الانسانية المتطورة لا تسمح بتقسيم العائلات الى «مواطن» و«غير مواطن» بحيث يكون بعض أفراد العائلة مواطنين والجزء الآخر غير مواطنين. كما أن أي تحفظات على منح المواطنة لأفراد او جماعات بسبب انتماءاتهم السياسية أو الدينية مسألة لا يعتد بها، إذ أن هؤلاء من حقهم حضور محكمة عادلة للدفاع عن أنفسهم قبل أن يتم اتخاذ قرارات تحرمهم من حقوق المواطنة أو الاقامة.

والفلسطينيون الذين لا يختارون «المواطنة» يجب أن يتم التعامل معهم باعتبارهم ذوي إقامات دائمة بدون أن يجازفوا بحقهم في البقاء في البلاد والخروج منها والعودة إليها. إن حقوق غير المواطنين محكومة بمحتوى إعلان الأمم المتحدة حول حقوق الانسان للأفراد الذين هم ليسوا مواطنين في الدولة التي يعيشون فيها الذي تبنته الجمعية العامة في عام ١٩٨٥. هؤلاء الأفراد لهم حقوق تشمل الملكية، لم الشمل، ظروف عمل سلمية وآمنة، وحق الدفاع عن النفس أمام المحكمة على أسس العرق أو اللون أو الدين أو الثقافة، إلا أن الكثير من دول الشرق الأوسط والتي يعيش فيها فلسطينيون لم تلتزم بمحتوى هذا الاعلان وكانت الخروقات في هذا الصدد هائلة للغاية.

الحقوق والواجبات والقيود على المواطنة:

يمكن أن نتناول هاتين القضيتين في سياق واحد لأن كلتيهما تتعاملان مع علاقة الفلسطينيين بفلسطين المستقبل. وما هي الحقوق والواجبات التي تترتب لفلسطينيي الشتات وعليهم؟ ومرة أخرى تحضر تجربة جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة. فعلى سبيل المثال بدأت أرمينيا اصدار جواز سفر خاص للأرمن في الشتات ولكن هذا الجواز لا يمنح حامله الحق في التصويت أو واجب الخدمة العسكرية.

وماذا عن واجبات المواطنين الفلسطينيين الذين هم مواطنون في دولة أخرى؟ أبرز الواجبات التاريخية تجاه الوطن هي الإستعداد لأداء الخدمة العسكرية في قواته المسلحة، الإستعداد للتضحية والموت في سبيل الدفاع عنه. وحين يقصر المرء في الالتزام بهذا الواجب، يتهم عادة بالولاء المزدوج أو النفاق الوطني أو الخيانة وغير ذلك. فماذا إذن بالنسبة للفلسطيني الذي يحمل جواز سفر دولة أخرى ويلتزم حسب قوانينها بالخدمة العسكرية فيها. أين سيكون ولاؤه؟ هل يؤدي خدمته العسكرية في دولة التجنس أم في فلسطين؟

إن الحالات التي تندرج ضمن هذه الفئة يطبق عليها غالبا «بروتوكول عام ١٩٣٠م المتعلق بالواجبات العسكرية في حالات معينة من إزدواج الجنسية» والذي يعفي المواطنين الذين يعيشون عادة في دول أخرى، من الخدمة العسكرية، وقد يتم ذلك من خلال إتفاقيات ثنائية كالمعاهدة الموقعة بين إسرائيل وفرنسا التي تعتمد على «محل الإقامة الدائم» في حل المشكلات الناجمة عن تفسير الواجبات. إن الإتفاقية الفرنسية ـ الجزائرية حول الخدمة العسكرية للمواطنين ذوي الجنسية المزدوجة، تسمح لهؤلاء المواطنين بالإختيار، في أي من الجيشين يرغبون في الخدمة، وهو قانون أثار غضب المتعصبين القوميين في فرنسا.

وضع الأقليات:

لا يتناول هذا البند موضوع الأقليات الفلسطينية فحسب التي ستعيش خارج الضفة الغربية وغزة، بل يتعلق أيضا بأوضاع غير الفلسطينيين مثل اليهود والسامريين وأية أقليات دينية أو عرقية قد تواصل إقامتها في دولة فلسطينية مستقلة أو كيان فلسطيني وديني على الأرض الفلسطينية.

إن كلا من «إعلان إستقلال إسرائيل» لعام ١٩٤٨ وإعلان الإستقلال الفلسطيني الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في عام ١٩٨٨م ينص على توفير الحماية للأقليات كل في مكانه. فالإعلان الإسرائيلي يدعو «السكان العرب في اسرائيل الى الحفاظ على السلام والمشاركة في بناء الدولة على أساس المواطنة الكاملة والتساوية والتمثيل المناسب» فيما يشير الإعلان الفلسطيني الى نظام إنتخابي ديمقراطي يستند الى إقرار الأغلبية بحقوق الأقلية على أساس مبدأ المساواة وعدم التمييز. إلا أن ذلك لا يعني إنتفاء الحاجة الى مزيد من الخطوط التفصيلية والمواجهات الواضحة في المعاهدات النهائية التي ستعقد بين جميع الأطراف المعنية بالتسوية السلمية.

وكنموذج تاريخي تورد الإتفاقية الهندية ـ الباكستانية لعام ١٩٥٠م، المعروفة بإسم «إتفاقية نيودلهي» التي نظمت هجرة الهندوس والمسلمين بين الدولتين الجديدتين. وقد نشأت هاتان الدولتان تقريبا في ظل ظروف شبيهة بالحالة الفلسطينية ـ الإسرائيلية، حيث نشبت المشكلة إثر إنسحاب بريطانيا من تلك المنطقة. والبند (أ) من هذه الإتفاقية ينص على ما يلي:

«توافق حكومتا الهند وباكستان على ضمانهما للأقليات في أرض كل منهما مساواة كاملة في المواطنة بصرف النظر عن عقيدة كل منهما. وضمان إحساس كامل بالأمن بالنسبة للحياة والثقافة والممتلكات والكرامة الإنسانية، وحرية الإنتقال في كل من البلدين وحرية العمل والكلام والعبادة في ضوء القانون والأخلاق. وكذلك، فإن من حق أفراد الأقليات التمتع بفرص متساوية مع أفراد الأغلبية في المشاركة في الحياة العامة وإحتلال المناصب السياسية والخدمة في السلكين العسكري والمدني. وتتعهد الحكومتان بأن تتعامل مع هذه الحقوق على أنها حقوق أساسية وتتعهد كذلك بتطبيقها بصورة فعالة. وسوف تكون سياسة الحكومتين متمثلة في ضمان تمتع الأقليات بهذه الحقوق الديمقراطية لجميع المواطنين دون تمييز».

وهناك تجربة أخرى أحدث في هذا المضمار هو قيام ما عرف حينها بمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي، والذي أصبح يطلق عليه فيما بعد إسم منظمة الأمن والتعاون الأوروبي والذي صاغ في السبعينات والثمانينات مجموعة من المبادئ الإنسانية المشتركة بين الأنظمة الأوروبية الشرقية والغربية إضافة الى كندا والولايات المتحدة ودول وسط آسيا بعد تفكك الإتحاد السوفييتي. وبالرغم أن قرارات هذه المنظمة ليست ملزمة قانونيا إلا أن الإتفاقيات التي أبرمت بالإجماع قد حققت نتائج أفضل من أية معاهدات رسمية أخرى في مجال توفير معايير لسلوك الحكومات، واستحداث عملية دبلوماسية وتشجيع الإنتقال الإجتماعي الذي ما يزال قائما حتى اليوم، مثل: «للأشخاص الذين ينتمون الى أقليات قومية الحق في ممارسة حقوقهم الإنسانية كاملة. وكذلك ممارسة حقوقهم الأساسية بدون أي تمييز وبمساواة تامة أمام القانون مع المواطنين الآخرين».

حق آخر من حقوق الأقليات يتمثل في إحتلال المناصب السياسية وخوض الإنتخابات. إن حقوقا كهذه تعتبر مسألة جوهرية بالنسبة للفلسطينيين الذين يعيشون خارج فلسطين والذين يسعون الى تعزيز هوياتهم الإجتماعية وتمثيلهم السياسي في ظل البلد الذي يقيمون فيه، وفي الوقت ذاته يعززون أواصر علاقتهم مع أهلهم وأبناء شعبهم في الوطن الأصلي.

حرية التنقل:

وفيما يتصل بهذا الحق تبرز أمامنا مرة أخرى أهمية تجربة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي حيث تؤكد وثائقها على أن «حرية التنقل والإتصالات بين مواطني دولة المنظمة هي مسألة هامة في إطار حماية وتعزيز الحقوق الإنسانية والحريات الأساسية وقد إهتمت هذا المنظمة بشكل خاص بحماية وتعزيز حقوق العمال المهاجرين. وكذلك بمسألة لم الشمل العائلي. ولا شك في أن كل عامل من هذه العوامل يحظى بأهمية خاصة لدى الفلسطينيين الذين تشرد الكثير من عائلاتهم رغما عنهم في الكثير من الأحيان وعبر حدود مختلفة. والذين قاسوا بمرارة وهم يحاولون الحصول على وثائق السفر أو تجديدها أو الحصول على تأشيرات دخول لأقطار أخرى.

في المفاوضات الأخيرة بين إسرائيل والأردن حول معاهدة الإنتقال التي تهدف الى تسهيل عبور الأشخاص والعربات لأراضي كل من الطرفين، إتبع المفاوضون من الطرفين التوجه الرئيسي الذي يفيد بأن مجال النقل واحد من الآليات الأساسية في تعزيز مسيرة السلام، والذي من خلاله سوف تتأسس علاقات سياحية وإقتصادية وتجارية، وسوف يؤدي الى الشعور بالسلام والتأكد من انه سلام حقيقي وواعد بالخير الكثير.

ولقد إتفق الفلسطينيون والإسرائيليون في وقت سابق على أن الفلسطينيين العائدين الى الضفة الغربية من حقهم العودة بمتاعهم وسياراتهم دون دفع ضرائب عليها. كما صدرت بطاقات «للأشخاص المهمين» صالحة لمدة عامين حتى يتمكن أصحاب رؤوس الأموال من التجار الفلسطينيين من الحركة بسهولة في إسرائيل وغزة والضفة الغربية.

والحدود المفتوحة ليست فقط رمزا للسلام. بل شرطا مسبقا للسلام فإغلاق المناطق الفلسطينية لم يحل دون وقوع عمليات عسكرية. بل فاقمت من معاناة الاغلبية العظمى من الناس. فقد تعطل آلاف العمال ولم يعد بمقدور التجار البيع أو الشراء، ولم يتمكن أناس من تحصيل العلاج في مستشفيات شرق القدس، وتعطل طلاب غزة الذين يدرسون في الضفة، والآلاف من الراغبين في الوصول الى قنصليات أجنبية للحصول على تأشيرات السفر. هؤلاء هم الذين عانوا فعلا من الإغلاق، ولم يتأثر أحد غيرهم.

إن أي مقيم ملتزم بالقانون في المنظمة يجب أن يتمتع بحق عبور الحدود بحرية سواء للعمل أو زيارة الأقارب أو للسياحة أو لأية أغراض أخرى مشروعة. في مؤتمر عمان الإقتصادي لعام ١٩٩٥م أثيرت مسألة من نوع أن خبراء الكمبيوتر في الأردن ودول عربية أخرى ذات فائض ملموس في العمالة الماهرة. قد يرغبون في العمل في إسرائيل التي تعاني من نقص بهؤلاء العمال. وقد يرغبون في العمل في فلسطين التي ستشرع في تطوير صناعات متقدمة.

وسوف يؤدي التدفق الحر للناس عبر الحدود الى تدفق طبيعي حر للسلع والأقطار وتنامي التسامح الإقليمي والتفاهم بين الشعوب. بيد أن فتح الحدود بين الأردن وفلسطين وإسرائيل لا يكفي، بل من الضروري تقبل وجود غير مواطنين من غير هذه البلاد فيما بينها، كأن يعيش فلسطينيون وسوريون وأردنيون في إسرائيل، أو أردنيون وسوريون ويهود في فلسطين. أن سلوكيات كهذه ستفتح المجال لظهور مرحلة ما بعد الوطنية «وهي تساعد في توفير جوانب لتجنب صراعات إقليمية في المستقبل، وللإستعداد الدائم لبناء الدول في هذه المنطقة التي عاشت من الحروب والصراعات الكثير وعانت من ويلاتها ما هو أكثر.



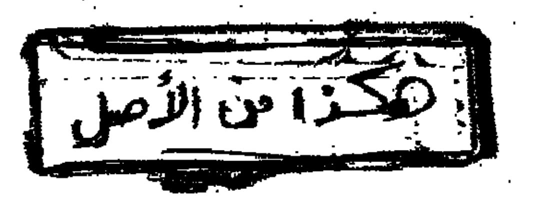
التعليق

رغم الأفكار الخلاقة في هذه الدراسة فإن التعرف الى حقائق الأوضاع ومعايشة الواقع بكل معاناته كان سيضيف الكثير لهذه الدراسة التي إتجهت نحو الدراسات المقارنة في حالات عديدة مع دول وشعوب ومشكلات ليست متطابقة مع الحالة الفلسطينية الفريدة والإستثنائية ومع الحالة العربية بشكل عام. الحديث عن وجود سبعة وعشرين مليون لاجيء في العالم للإيحاء بأن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين واحدة منها وجزء ضئيل من هذه المشكلة العالمية الواسعة النطاق فيه قفز عن الواقع. لا أحد ينكر على اللاجيء الإفغاني أن أفغانستان وطنه وأنه يمكن أن يعود إليه ذات يوم حين تتغير الأوضاع السياسية وتستقر الأمور والأمر نفسه ينطبق على ملايين اللاجئين الآخرين لكن الوضع ليس كذلك بالنسبة للفلسطينيين الذين يدعي قادمون من كل أنحاء العالم من اليهود أن هذه أراضيهم التي يعودون إليها بعد ألفي سنة من الشتات، وأن هؤلاء الغرباء عليهم الرحيل أو التمتع بحكم إدارة شؤونهم، وهو وضع مختلف تماما عن كافة مشكلات اللاجئين في العالم بحيث يصعب أن تتم معالجة المشكلة بإعتبارها جزءا من مشكلة عالمية جرى حل بعض تعقيداتها ويمكن الإستعانة بنماذج للإستيطان في مناطق أخرى من العالم لتطبيقها والإستفادة من معطياتها.

المسألة الأهم والتي يبدو أن الدراسة لم تنظر لها بالحساسية والعمق المطلوبين هي مسألة درجة تطور الدولة الوطنية العربية. إذ مازالت كثير من الدول العربية في مرحلة بناء الدولة الوطنية، والبعض منها ما زال في مرحلة ما قبل بناء الدولة الوطنية بسبب تخلف التركيبة الإجتماعية والعشائرية، ويعود السبب الموضوعي لفشل العديد من محاولات التوحيد القومي العربي الى أن ذلك كان يتم قفزا قسريا عن مرحلة تاريخية بكاملها لم يجتزها التطور الإجتماعي في الدول العربية بعد وهي المرحلة الوطنية التي يجب أن تسبق مرحلة الإندماج القومي. كثير من الحلول المطروحة تتحدث عن مرحلة ما بعد الدولة الوطنية في عالم يتجه نحو «العولمة» ونحو قبول الدولة الوطنية عن رضا واقتناع بالانتقاص من شيء من السيادة الوطنية لصالح سيادة من نوع جديد تتبلور ملامحها في عالمنا المعاصر. مازال الوضع العربي غير مهيأ لذلك ولهذا فإن محاولة استجلاب نموذج منظمة الامن والتعاون الاوروبية وما أقرته من مواثيق تتعلق بحقوق الأقليات وتطبيقه قسرا على الواقع العربي فيه تعسف في التحليل لا هنك فجوة هائلة من التطور الاوروبي تفصله عن التطور العربي الذي مازال محدودا. كل حالة من الحالات التاريخية يجب دراستها على حدة وفي ضوء ظروفها الملموسة لاستنباط الحلول المناسبة ومع عدم إغفال ضرورة الاستفادة من حالات تاريخية أخرى ولكن دون محاولة نقل نماذج في أوضاع تاريخية مختلفة وتطبيقها على واقعنا الفلسطيني والعربي.

في دول الاتحاد السوفييتي السابق فإن روسيا تمنح الجنسية المزدوجة لمواطنين فيها ينتمون الى جمهوريات جديدة، وذلك يعود لأسباب مختلفة فقد كان الاتحاد السوفييتي دولة واحدة على مدى سبعين عاما وحدث تنقل بين سكان الجمهوريات إذ يوجد في جورجيا ملايين الروس وكذلك في أوكرانيا ويوجد أبناء جمهوريات عديدين أخرى، ولهذا فإن روسيا التي تمنح الجنسية المزدوجة للجورجي الموجود على اراضيها منذ عقود من الزمن تطمح في أن يتم منح الروسي في جورجيا الجنسية المزدوجة مما سيعطيها قوة نفوذ هائلة في العديد من هذه الدول. بعض هذه الجمهوريات الجديدة التي ما زالت في مرحلة بناء الدولة الوطنية وفي المراحل الأولى من البناء ترفض ازدواج الجنسية، وأومينيا تمنح مواطنيها في الشتات الجنسية دون حق التصويت وحق الخدمة العسكرية المسألة ذات حساسية بالغة في مرحلة نمو وبناء الدولة الوطنية العربية، وثمة مشكلة في الحالتين، فإذا منح المواطن الفلسطيني في أي بلد عربي الجنسية المزدوجة، فإن خدمته العسكرية في الجيش ستكون ذات حساسية ومحاطة بالشكوك باعتباره طابورا خامسا وخاصة إذا ساءت العلاقة السياسية بين تلك الدولة والدولة الفلسطينية، وإذا تم منحه حق الخدمة العسكرية في الدولة الفلسطينية فإن هنك مشكلة موازية، ربما كان إلغاء التجنيد الالزامي قضية مطروحة بعد السلام الشامل مما يخفف من وقع المشكلة، ولكن تبقى قضية التصويت في الانتخابات التي تحيط بها نفس المخاوف، في الحالتين. ولهذا فإن ما هو منطقي أكثر أن يكون التدرج في منح الجنسية المزدوجة ضمن فترة أطول مما تقترحه الدراسة وأن يبدأ الأمر باعتبار اللاجئين مقيمين إقامة دائمة في هذا البلد العربي أو ذاك يحتفظون بالجنسية الفلسطينية. ويتم منح الجنسية ـ الأخرى ـ على فترات أطول قد تصل الى عقدين من الزمن لتلافي ردود الفعل التي قد يصعب التحكم فيها.

إذا ساد سلام عادل فإن مسألة أن يعيش سوريون وأردنيون في اسرائيل وأن يعيش إسرائيليون في الأردن يجب أن تسبقها إمكانية تحول إسرائيل ذاتها في المدى المتوسط الى دول ثنائية القومية على طريق إقامة دولة ديمقراطية في فلسطين على المدى البعيد يتعايش فيها الجميع من مسلمين ومسيحيين ويهود. ذلك هو الحل المنطقي في نهاية المطاف والذي قد يستغرق عقودا أخرى من الزمن، وعندها لن تكون هناك أية مشكلة في إنتقال السكان من اي بلد نحو الآخر في عموم منطقة الشرق الأوسط.



الرواية العربية في الجزائر: من «غادة أم القرى» الى «الفراغ الأزرق»

عرض موسى اشرشور *

الخسارة التي لحقت بالادب العربي الجزائري. برحيل رائده من دون منازع عبدالحميد بن هدوقة يوم ٢١ اكتوبر ١٩٩٦م. لا يضاهيها في ارض الواقع سوى انحسار مساحة الابداع الجزائري المكتوب باللغة العربية من سنة الى اخرى. اقلام تكسر واخرى تنتحر. لكن بصيصا من الامل يبدو آت من جيل جديد مصر على فرض وجوده وبسط رؤاه للواقع.. وهذا في الحقيقة لم يعد سهلا في ظل شروط الكتابة القاتلة التي ابطأ وزرها حركة ادبية كانت واعدة منذ عقود خلت.

كان ظهور الرواية العربية في الجزائر. كجنس قائم بذاته، حديث العهد مقارنة بالرواية المكتوبة بالفرنسية لاسباب تاريخية موضوعية لا داعي لتفصيلها في هذا المقام، ربما يكفي ذكر عامل اساسي هو نوعية التأثر بالمحيط الخارجي المختلفة بين هذه وتلك. ظهور يرجع الى فترة ما بعد الاستقلال الوطني عام ١٩٦٢. غير ان نصوصا نثرية شهيرة لم تخل منها الساحة الادبية في سنوات سبقت هذا التاريخ. وهي عبارة عن خواطر وقصص قصيرة وروايات تاريخية. ولا نتحدث عن ازدهار الشعر التقليدي ونبوعه الواسع في الوطن العربي. وكانت اول رواية جزائرية بالعربية نالت الاقبال الواسع هي رواية «غادة أم القرى» من تأليف الشهيد احمد رضا حوحو (١٩١١ - ١٩٥٦) وتميزت بشكل وباسلوب لا يختلفان كثيرا عن عوالم واساليب الرواية التاريخية التي اشتهر بها طويلا كثير من الرواد المشارقة امثال جورجي زيدان ويوسف السباعي وآخرون. التي تمزج بين الملاحم الاسلامية والنزعة الفروسية التي بدأت تطبع الكتابة العربية في محاولاتها الاولى للتعبير عن رغبة «الاصلاح» و «الانبعاث» بأسلوب آخر غير الاسلوب السياسي الدعائي. إلا انها كانت محاولات يائسة لم تفض في أسرع وقت الى رواية حديثة تتكفل بالواقع المباشر بكل تعقيداته وتفاصيله.

واستمرت الاحوال هكذا بين النصوص النثرية الاستنساخية من قصص لم ينضج عندها الاطار الزمني والادبي وخواطر طال كثيرا هوسها اللفظي البحت. علاوة على عدم تحديد مدى الحاجة الى كتابتها. وجاءت الثورة المسلحة عام ١٩٥٤. لتستقطب اولا منظمي القصائد مثل مفدي زكريا (١٩١٣ - ١٩٧٦م) ومحمد العيد آل خليفة (١٩٠٩ - ١٩٧٨م) ثم اولى المواهب في القصة القصيرة. تلك التي ستعبد الطريق لمرحلة جديدة تشهد ميلاد الرواية العربية الحديثة. ومعظم هذه القصص المنشورة في شكل دواوين او المتفرقة على اعمدة الصحف والدوريات. كتب في السنوات الاخيرة من الحرب. وبرز فيها اسم عبدالحميد بن هدوقة بمجموعته «ظلال جزائرية» الصادرة في بيروت سنة ١٩٦٠م، ثم «الاشعة السبعة» التي اصدرها بتونس عام ١٩٦٢م. وجاءت هذه الاعمال تكملة لمشوار أدبي بدأه الفقيد بمجموعة من الدراسات الثقافية والتاريخية حول الجزائر. وكذا بعدد كبير من القصائد الشعرية والمسلسلات الاذاعية. التي كانت تقدم على امواج اذاعة الجزائر بتونس في فترة الكفاح المسلح، وفي عام ١٩٧١م صدرت لعبدالحميد بن هدوقة روايته الاولى بعنوان «ريح الجنوب» تناول فيها اشكالية الارض والسلطة. مع قيام الجمهورية الجزائرية الفتية ويسلط من خلالها الضوء على المساعي التسلطية التي شرعت فيها بعض القوى الاجتماعية المناهضة لمسار الاصلاحات العامة التي ارادت الحكومة الاشتراكية التعجيل بتطبيقها. وهي من جهة أخرى تحر للصراع التاريخي بين الحداثة والتقاليد. بطلة الرواية «نفيسة» تصارع من اجل التمدن والتحرر من صرامة الاهل والذهنية السائدة في مجتمعها الريفي. لكن في النهاية تضطر للعودة نهائيا الى الدار تحت تأثير والدها. الذي يمثل في النص سلطة التقاليد في وجه رهافة الفتوة وسهولة انسياقها وراء نزوات يعتبرونها في البدء من دون ثمن. وهكذا يحكم بادىء ذي بدء على حركة العصرنة والتقدمية التي رافع من اجلها معظم الخطابات الرسمية، بالفشل المحتوم. ابوها كان في الحقيقة يرغب في تزويجها عمدة البلدة. وهو من المجاهدين القدامى له نفوذ كبير فيها وهكذا تجتمع عناصر الارض (الممثلة في المرأة) والسلطة (الاب) والثورة (المجاهد) في صراع مرير باسلحة غير متكافئة تبين في الاخير انه صراع سيدوم ما دامت البنية الاجتماعية الجديدة لم ترق بعد الى مستوى تغيير البنية الذهنية. اول نص اذن واول تنبيه. المناسبة كانت الشروع في تطبيق برنامج الثورة الزراعية الذي يقتضي «توزيع الاراضي على الفلاحين بعد اعادة اغتصابها من الملاك» والذي اعتبره الملاحظون فيما بعد كخطوة رئيسية انتهجها نظام سياسي ينتمي الى البورجوازية الريفية كان يعمل على احباط نفوذ البورجوازية الحضرية. والد «نفيسة» هو نفسه صاحب اراضي، لا يرى - بطبيعة الحال - مصلحته في عملية التأميم هذه - وهو يربطه النسب مع شيخ البلدة. يسعى الى الحفاظ عليها. الامر الذي يفسر اصراره الحديدي على ارغام ابنته على الانصياع لارادته، وعندما بلغ اليأس بـ «نفيسة» مداه تحاول الهرب. وفي الطريق تلدغها حية وتلجأ عند أحد رعاة والدها. بجنونه وجذوته، يقتفي الوالد اثرها. وعندما يعثر عليها عند خادمه ينهال على هذا الاخير ضربا مبرحا حتى ارداه قتيلا. فتعود اليائسة مستسلمة لقدرها، وبهذا المشهد الكئيب يختتم النص. الرواية نالت اعجابا منقطع النظير، وترجمت في الحين الى ما يربو على عشر لغات عالمية. كما حولت الى فيلم سينمائي بنفس العنوان. لكن باحداث تعديل على المشهد الاخير بحيث تتمكن البطلة من الانفلات من الاب والمجتمع التقليدي لتكون «نهاية سعيدة» مثل أي فيلم رومنسي. وهذا ما غير جوهر رسالة المؤلف بصورة كلية.

ظل اسلوب ابن هدوقة كلاسيكيا الى حد ما. واتجاهه واقعيا اشتراكيا في المراحل الآتية وفي كل مرة يستعرض بأسلوب فني راق سلبيات بعض الخيارات السياسية المتبعة. سواء في «التعرية» أو «نهاية الامس» (١٩٧٤م). قمة ابداعه تبوأها عام ١٩٨٤م. برواية «الجازية والدراويش»، رواية تعالج نفس موضوع المرأة والمجتمع، لكن في مجتمع جديد، ولقد اعطى عنصر التشويق فيها للنص روحا عصرية، برهنت للنقاد على قدرة الادب الكلاسيكي على عصرنة ذاته من تلقاء ذاته. وفي روايته الاخيرة «غدا يوم جديد» (١٩٩٢م) يقترب ابن هدوقة بحذر من الفجوة التي ما انفكت تتسع بين الواقع الراهن والذاكرة التاريخية وراح يتساءل عبر استجوابه في النص للعجوز «مسعودة» عن سبب الخراب الذي يعم. للاشارة. فان كتابه الاخير صادف حالة من الاضطراب السياسي بدأت عام ١٩٨٨م باحداث دامية ولازال العنف يفشي دماره وحداده الى اليوم. تعود بنا المجاهدة مسعودة الى ذاكرة الحركة الوطنية الجزائرية في الثلاثينات، حيث كل التشكيلات المكونة للامة الجزائرية تبرز في حالتها الجنينية، يوجه من خلالها المؤلف ملاحظاته وانتقاداته لتعثرات رواد هذه الحركة التي يراها مصدر المآسي والانحرافات الحاصلة في سنوات ما بعد الثمانينيات.

بعد الاستقلال، عملت مسعودة خادمة عند ذوي السلطة والمقام وانجبت منهم لقطاء سرعان ما يرتقون في سلالم الادارة والحكم ليصيروا في الاخير وزراء ووجهاء. وبعد حياة مليئة بالضجيج تستدعي مسعودة كاتبا يؤرخ لحياتها (حياة الوطن) بعد ان اطبقت صمتا طويلا حول اسرارها. «اكتوبر استنطقني» هكذا يبدأ بوحها بجرير قصتها (١)

بحكم هذا الثراء الادبي الذي زخرت به اعمال عبدالحميد بن هدوقة، يمكن تصور هول الفراغ الذي تركه اثر رحيله المأسوف عليه.

الى جانبه وعلى نفس النهج الواقعي، يوجد كاتب آخر ترك بصماته جلية على المشهد الادبي الجزائري والعربي هو الطاهر وطار الذي يرأس حاليا جمعية ثقافية نشيطة تسمى «الجاحظية» تعتني بأدب الشباب، بعد رحلة وجيزة مع النثر القصصي التقليدي، كرس هو الآخر موهبته في الرواية الحديثة في نفس النسق الجديد الذي تطبعه الثورة الزراعية وحركة التمدن وحرية المرأة، وكل ذلك في اطار عام تحكمه قوانين المجتمع الجديد وعلاقته بالفرد.


واسيني الاعرج — يوسف سبتي

واسيني الأعرج يعلن القطيعة ويقود قافلة التجديد


عبدالحميد بن هدوقة — الطاهر وطار

بن هدوقة رائد بلا منازع ووطار يعجن منتوجه بعرق الفلاحين

وبنفس الارادة في نقد هذا المجتمع، وهي الارادة التي اغرت اكثر الروائيين الجزائريين، معربين كانوا أو مفرنسين. شبابا كانوا او مخضرمين. وغالبا ما تعود في اعمالهم هذه الخلفية الثورية التي لا مناص منها والتي تجد امتدادها الفيزيقي في الارض، وهذا ربما بحكم انحدار معظم الكتاب الجزائريين من الاصول الريفية. على الاقل الكتاب الذين شهدوا الحرب التحريرية في شبابهم او في صباهم.

في احدى اهم رواياته «اللاز» الصادرة عام ١٩٧٤م. يبرز الى العلن - السلوكيات المتناقضة والمعقدة التي طبعت الجزائريين في زمن الثورة. بين متعطش للسلطة وفدائي زعزعت الايام يقينته.. بين «اللاز» الثوري الخشن و «حمو» البروليتاري العاشق. و «قدور» المولع بشخصه و «ناصر» الفنان السفاح و «بعطوش» المجنون الحكيم، يبقى زيدان البطل الحقيقي الذي يتعالى على خزعبلات هؤلاء وصبيانية اولئك، وهو الذي يقود في الاخير العصائر الى حيث تمليه نظرته «الصحيحة» للمستقبل. صفة البطولة الايجابية هذه التي لا يمسها طعن ولا تنعنها قوة. نجدها في غالب الاعمال المنشورة في هذه المرحلة التي كما سبق ان اشرنا اليه. سادت فيها الواقعية والخطية «الهمينجوية» (٢) والجركية (٣). وان كان الطاهر وطار. مثلا. استطاع ان ينمطها ويخضعها للرمزية الشعرية بقدر يفوق الكتاب الآخرين. بفضل حميمية اسلوبه المختلط بالتراب وعرق الفلاحين والكادحين وبذكريات القرية والثورة.

ونفس هذا المدى لقته عناوين اخرى لا تبتعد كثيرا عن مواضيع الثورة ونقد المجتمع والخيارات السياسية، وان كان مبدئيا يساند الخط الاشتراكي العام لفترة السبعينيات. ويمكن ذكر «الزلزال» و «الموت والعشق في الزمن الحراشي» و «الشهداء يعودون هذا الاسبوع» و «الحوات والقصر» و «عرس بغل» الخ.

وبعد منعرج اكتوبر ١٩٨٨م الكبير اصدر وطار رواية «تجربة عشق» في محاولة له للخروج من اغلال الكلاسيكية. انما دون نجاح كبير، بالنظر خاصة الى ضعف الاقبال عليها. الوتيرة الجنونية التي اخذها سير الاحداث بعدها في الجزائر لم تكن لتساعد الادباء على استيعاب منحى التطور الاجتماعي - السياسي، الذي افرزته التعددية الحزبية. والوجهة الليبرالية المفروضتين على النظام القائم. انتظر وطار حتى عام ١٩٩٤م، ليصدر النص الذي كشف فيه عن رؤيته الجديدة للواقع. ففي نفس الفترة التي تركزت فيها كتابات الادباء المفرنسين في الجزائر على انتقاد الحركة الاصولية. خرج وطار بمرافعة من اجل «الاختيار الشعبي» الممثل في فوز الاسلاميين الراديكاليين بانتخابات ٢٦ ديسمبر ١٩٩١م المجهضة، ولقد تلازم دفاعه عن هؤلاء بتهجمه الصريح على المثقفين الفرنكفونيين. اغلب القراءات النقدية انتبهت الى هذا المنعرج الايديولوجي الذي سلكه كاتب عرف باعتناقه للافكار اليسارية العلمانية فيما مضى. الرواية «الشمعة والدهاليز» هي ايضا وقفة مرتبكة مع مصير المثقف في الجزائر، جسدها في النص صديقه الكاتب يوسف السبتي، المغتال سنة ١٩٩٣م، ولكن بالصورة التي لم تقنع من عرف هذا الاخير في مواقف اخرى. تشع انسانية وتفتحا، كما جاء على لسان بعضهم في ردهم على كتاب وطار.

الى جانب ابن هدوقة ووطار، عرفت الساحة الادبية الجزائرية اسماء كثيرة من جيلي السبعينات وما بعدها. ممن ثابروا على كسر الرتابة التي اصبحت تعيق ارادة الشباب في تجريب انماط اخرى من الكتابة الابداعية، مع الملاحظة ان قطب الادب العربي في الجزائر خلال هذه الحقبة شكلته القصة القصيرة. بحيث ان القليل فقط من الاسماء ابدت تعلقها بالرواية او بالاحرى جرأتها على تجريبها دون الزعم مع ذلك، بمنافسة ابن هدوقة او الطاهر وطار. ويحتفظ النقاد، باسماء مرزاق بقطاش وواسيني الاعرج وجيلالي خلاص، التي سرعان ما نجحت في تعريف جمهور القراء بأساليب جديدة تأخذ من الميراث الواقعي شموليته ودقته في الوصف، ومن الميراث العالمي الحديث (السوريالي والرواية الجديدة بفرنسا).. عالميته وثقافته الحيوية. لكن مع الابقاء دائما بحبل السرة (الثورة) كبعد اساسي. تقريبا لكل عمل.

فبينما تتجه اعمال كل من بقطاش وخلاص نحو البحث عن الفرادة الذاتية المتجلية في روايتيهما الاخيرتين، على الترتيب «كلاموس» ١٩٩٤م و«بحر بلا نوارس» ١٩٩٦م خلصت تجربة واسيني الاعرج الى فرادة جمالية اعتبرها النقد الخطوة العملاقة نحو تحقيق القطيعة الابستمولوجية مع كل ما كتب في السابق. ويبرز ذلك في رائعته «فاجعة الليلة السابعة بعد الالف» (الجزائر - بيروت ١٩٩٢) التي يستحضر فيها اغتيال العقل عبر التاريخ الاندلسي والاسلامي عموما في قالب سوريالي فريد. وكان في اعماله السابقة، لاسيما «نوار اللوز» و«ضمير الغائب» ١٩٨٩م استرعاه تغييب العقل في حركة البناء الوطني بشكل دفعه في الاخير الى التغلغل في دهاليز التاريخ العربي الاسلامي، ومحاولة فهم علاقة المثقف بالسلطة في بواكيرها.

«البشير الموريسكي» هو اسم بطل الرواية، آخر من يطرد من الفردوس المفقود (الاندلس) بعد سقوط ممالكها. يحشر في سفينة تركية عائدة من الساحل المغربي، وعند الوصول يصاب بالرعن، فيلجأ الى كهف قريب. يستفيق بعدها بذاكرة خافتة ويجد عند استقباله رجالا ارسلهم علماء المدينة السبعة. يوهمونه بانه نام دهرا من الزمان مثل اهل الكهف، وفي اكتشافه لعالمه الجديد، يرافق العلماء المتحالفين مع المال لاسقاط امبراطور «الجملكية» (الجمهورية - الملكية) وبدخوله المعركة مع القصر يستحضر ذاكرته مع ابي عبدالله الصغير في غرناطة، وعلى لسان «دنيازاد» شقيقة «شهرزاد» يتابع تنقيبه في ذاكرة العلماء والمفكرين المسلمين المضطهدين: الحلاج، ابن رشد، ابن طفيل.. الخ. وقد اعتمد الكاتب تناصا معقدا ومفتوحا نادرا في الادب العربي بالنظر الى جملة الاطارات والعوالم الجمالية والروائية الموظفة: التراث. الشعرية ازمة الجزائر. القطيعة مع الحضارة الانسانية تراجم الصحابة والعلماء المسلمين، الف ليلة وليلة، الحكاية الشعبية نصوص البسطامي والحلاج وابن رشد.. الخ. كل هذا مع تقاسم الادوار بين رواة صوريين وآخرين حقيقيين، لايذوب فيها رغم ذلك صوت الراوي الناقد، المتفطن لكل الاحداث. عندما ينتهي التحالف الى اسقاط الاباطرة يعود البشير الى حيث اتى، الى كهفه ليستلقي من جديد على بساطها وسط الدكنة، وينتهي في صمت مثل الانبياء بعد ما قهر «ابن كلبون» في مخيلته. هؤلاء الذين اتوا من شمال الاندلس (الوندال) ليخربوا مدائنها، ومعهم محاكم التفتيش المقدسة، قبل ان يعودوا في الازمنة الاخرى في بقاع اخرى يتقمصون بشرا آخرين.

يراد بهذا العمل الضخم الغارق في تدقيقه وتفسيره للاحداث والوجدان، ان يعكس نظرة جديدة عميقة للواقع، لا يمكن ان يصور عمقا سوى معالجة جمالية بنفس العمق والرونق، وللغة حديثة منسابة كلها شدو وسحر وتعشق بالكلمات.

وخارج هذه التجربة الرائدة، لايريد واسيني الاعرج ان يتوقف عن هذا الاستثمار للتراث بشكل من الاشكال. اذ نشرت له منذ ١٩٩١ نصوص تزخر بنفس الوهج الادبي مثل «سيدة المقام» (المانيا ١٩٩٤) و«حارسة الضلال» ١٩٩٦م المترجمة الى الفرنسية هذه الايام، في انتظار صدور طبعة «فاجعة الليلة السابعة بعد الالف» الفرنسية في بحر هذا العام بباريس، وروايات اخرى. فهو حاليا منكب على انجاز روايتين جديدتين: الاولى بعنوان مؤقت «الفراغ الازرق» تتطرق لحياة عقيد في الجيش يوجد في عزلة على شاطىء البحر،، يقضي وقته في تأنيب الضمير، وفي اصطياد النوارس البيضاء وعندما تبزغ في الافق بلخرة من لون ابيض يهرول اليها عبثا وفي يأس واحباط يأتي على آخر النوارس الهائمة فوقه قبل ان يطلق آخر رصاصة على جمجمته. اما مشروعه الثاني فيتمثل في اعادة قراءة روائية لتراث ابي حيان التوحيدي استنادا الى كتابه «اشارات الهية» هذا الى جانب نص يلخص شهادته عن ظاهرة العنف الضاربة في الجزائر، ملتحمة بسيرة ذاتية تقتحم الذاكرة عنوانها «ذاكرة الماء». وهي لم تنشر بعد في كتاب.

*صحفي

(١) في اكتوبر ١٩٨٨ وقعت احداث عنف في مختلف مدن الجزائر دفعت السلطة الى اعلان الديمقراطية
(٢) نسبة الى الكاتب العالمي هيمينجواي
(٣) نسبة الى الروائي الروسي الكبير مكسيم جوركي

لحظات قبل الوداع

ميرة القاسم

■ تبدأ الاشياء وتنتهي، تعبر سريعا كما غيمة مشاغبة في صيف قانظ، أو عربة عرجاء في يد حمال لا يقوى على جرها، سرعة البطء والهدوء النورسي في صباح نيساني مغامر هي ما يجعل الروح أكثر اتساعا من وطن.

تحية سريعة تمر على المكان.. تفيض في اعلان حبها. او توقف نقمة واقفة في الصدور.. انه الفرح بما كان، والرغبة فيما سيكون، ليكون أبهى وأجمل.

لحظة الوداع الذ تعلن حضورها الآن في الأفق، الأشياء تمضي، ونحن نكتب رحيلها في الزمان ونودع ونحرص على ان نكون في الحوار.

وداعا بينالي الشارقة.. وداعا معرض أبوظبي للكتاب. وقبل الوداع ثمة كلام يقال.

بينالي الشارقة

حين تأتي بعد عامين، نتمنى أن تأتينا بثوب مرصع بالجديد. وان تفتح لأرواحنا مسارب للعطاء التشكيلي في الوطن العربي والعالم يحرك كوامن الدهشة فينا ويجبرنا أكثر فأكثر على قراءتك قراءة مختلفة. كنت جميلا في هذا العام، ونريدك أجمل في الأعوام المقبلة، أكثر تحديدا في مصطلحات ندواتك، أكثر اطلالة على تجارب جديدة ومدهشة نتوق اليها، وأكثر رحابة في الصحف ووسائل الإعلام.. كنت من علامات الشارقة المضيئة. وأضأت فينا الخيال وعشق اللون.

ندوة هموم المرأة والصحافة

أردناك بحثاً في أوجاعنا وهمومنا الحقيقية، وابحاراً وغوصاً في مشاكلنا وأرقنا، وتكريساً للجميل والمبدع في حياتنا.

أردناك صورة لكفاح نسائنا.. لسان حالهن في لحظات الغياب.

أردناك سكنا لأرواحنا.. زادا لعقولنا.. حراكاً لقضايانا. ولهذا صغنا محورنا بحب قد يكون مؤلما. لكن الألم يأتي من أعماقنا حين نشاهد صورة المرأة على صفحات مجلاتها. صورة استهلاكية.. سلبية، لا هم لها سوى متابعة آخر الموضات ومستحضرات التجميل رغم ان جل نسائنا يملكن عناية أخرى اضافة الى هذه العناية، هي حب القراءة والإبداع والعمل والانجاز.

لهذا عتبنا على المسؤولين عنك حين جاءوا يدافعون فقط.. يتهمون المحاور، في حين كنا نأمل ان يكونوا أكثر قربا منا.. أكثر تركيزاً.

برنامج معرض الكتاب

توقعناك أكثر غنى وثراء، في تظاهرة من هذا النوع. كنا نأمل ان نلتقي بمبدعينا ومثقفينا وشعرائنا وكتابنا ومفكرينا. فهذه فرصة للقائهم قد لا تسنح لنا.. تمنينا ان نراهم يشاركون في عرس الكتاب.. يضيئون مباهجه.. يحكون عنه وعن علاقتهم به وبنا.. يشربون فنجان قهوة له مذاق حميم. او يبذرون أصواتهم في أسماعنا بنشيد عذب من قصائدهم. أو قراءة معمقة لكتاباتهم. هكذا أردنا. وهكذا جاء البرنامج، فهل يحق لنا أن نأمل في المعرض القادم بأن يجري احتفاء أكبر؟!!

معرض الكتاب

لنا أن نفرح بك كما ينبغي لامرأة عاقر أنجبت على شوق.. لنا مسرتك العابقة في الأجنحة تدور في أجواء محبتنا وندور بين أرفقها.. نبحث عن جديد يطل، وقديم لا يبلى، ونبحث فينا عنا، مسكونون بوعد يأتي فجأة فينير ليالينا.. نداعب أحلامنا في مقهى ثقافي نتمنى الا يغادر.. نعيش أجواء تبلل بعض الجفاف المحيط بنا.. نغني أشواقنا لأمل يكبر، وغد يأتي حاملا لنا معرضا جديدا، على نحو أفضل وبفعاليات أكثر نضجا.

وداعا، ليست آخر الكلام، لكنها البدء الذي يظل محبوسا في حلوقنا والذي نعجز عن الإفصاح به في لحظات الوداع.

حنين.. ومسارات

رفيق نصر الله

أحن لافتتاحية مهربة.. أتداولها
كالخبز السري في يوم شبعت فيه
البلاد من الوجبات المجانية...

وأحن.. لقيثارة الراعي وهو يغني
في ساحات المدن... حيث تسرح
قطعان الرجال المتعبين...

وأحن... للقصائد المتداولة...
تلك التي لم يرسلها المتنبي عبر الفاكس أو أبو
فراس من خلال الانترنت.. كي اتناولها قبل وجبة الفطور..
لتحيا ذاكرتي..

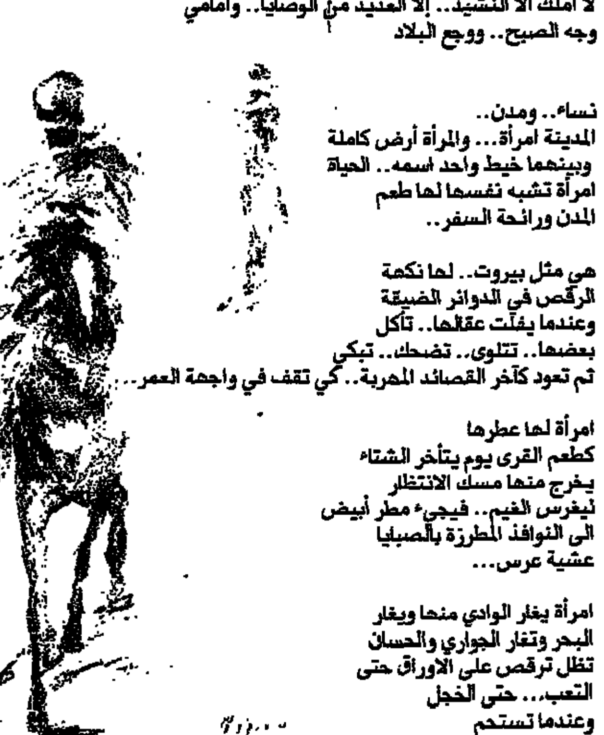
أحن... للمدن المستوفاة
لشروط الفجر وهي تغتسل
بالضوء كي تستيقظ النافذة
قبل ان يداهمها دخلاء الغفلة

أحن لعتبة الدار... حيث
لا مساحيق سحرية تزيل بقايا
زلال العمر...

ها أنا
أطارد المشهد...
والدمية... عارية الجوف
تجذب سيرتي الى... العلن.. كي أظل بلا ثوب
لا الريح تعصف...
ولا المدن ترف.. آه من هذا
التيه ومن خبز الجسد... المسور بالشجن
أهي الاقدام الموصمة بالعجين المحكي
.. تطوي المدن كظهر العاصفة
كآخر المعجزات... كأولى الهجرات

معصوم... دمي
وأنا أتهجى القافلة... بالعدم

أمتطي افكاراً مذعورة
كنوم السجن.. كثوب الرصيف
وعرية المارة...
كل الشرفاء فتلواقبل الآن.. وبعد الآن
والعابرون جلسوا يتلون على أكتافنا قداسة
مدعاة...
نحو الثغر..
أتقدم والوشاة من الملح المعتق حولي يشعرون بالحسد والشماتة في آن...
لا أملك الا النشيد.. إلا العديد من الوصايا.. وأمامي
وجه الصبح.. ووجع البلاد



نساء.. ومدن..
المدينة امرأة... والمرأة أرض كاملة
وبينهما خيط واحد اسمه.. الحياة
امرأة تشبه نفسها لها طعم
المدن ورائحة السفر..

هي مثل بيروت.. لها نكهة
الرقص في الدوائر الضيقة
وعندما يفلت عقالها.. تأكل
بعضها.. تتلوى.. تضحك.. تبكي
ثم تعود كآخر القصائد المهربة.. كي تقف في واجهة العمر..

امرأة لها عطرها
كطعم القرى يوم يتأخر الشتاء
يخرج منها مسك الانتظار
ليغرس الغيم.. فيجيء مطر أبيض
الى النوافذ المطرزة بالصبايا
عشية عرس...

امرأة يغار الوادي منها ويغار
البحر وتغار الجواري والحسان
تظل ترقص على الاوراق حتى
التعب... حتى الخجل
وعندما تستحم
تعود من جديد، عذراء كسنبلة
في حقل جائع

طعم ماء الزهر هي، ثوب الاحتفال
وبياض العين، ومضة في
ليل سجين ورحمة في قلب جلاد...
ستأتي بعد قليل، ستجلس
على هذا الكرسي. وحدها
تملك حق الجلوس، حق العطر
حق العبوس، حق الانثى، وحق الحضور

الكرسي أمامي غابة من المفارق
والاحتمالات... تتولى فيه
قبل ان يأخذ هذا الجسد كل
الاكتمال قبل ان يصل المبعوث
ليتحدث عن مبادرة جديدة

بعد قليل ستأتي كعادتها
ستتحدث طويلاً.. سيخرج
كلامي من اصابعي.. وهي
تعطيك كلامها من محيط الكتف
دائما تتحدث المدن من
ضاحية الكتف... كالنساء..
اللواتي يملكن الضواحي... يثرثرن من الاطراف قبل ان يقتحمنا القلب!...
انه حوار الجغرافية
بين المدن والنساء.. وابطاله دائماً
فقراء الحال... وسكان الرصيف
هذه هي مدينتي التي أهوى
امرأة من عطر ونار وغضب
ومفارق من بسطاء وطيبي القلب
هذه هي مدينتي
يغتسل الفجر عند قدميها.. تقف أمام
حافة المتوسط
تتدلل عند حدود الماء...
كي تتطهر من ذنوب ساسة المراحل
هذه مدينتي امرأة النار تمد
شعرها كي يسرح الفقراء الضفائر
وكي يبيع ويشتري فيها الاغنياء ما تفيض به العين..

هذه هي مدينتي.. امرأتي
أنا الرجل الذي جاء ليقدم
لعينيك اشتهاء الثغور مهراً
في زمن العملات الصعبة
قولي نعم.. لنعقد قران
انتماءاتنا.. قبل ان يصل
لصوص الليل



شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق (في الوسط) يصافح بعض تلاميذ المدارس في سانتياجو. (أ.ف.ب)

الانتفاضة اصبحت هي البديل اليومي الوحيد للشعب الفلسطيني للتعبير عن رفضه للتعنت الاسرائيلي والتحيز الامريكي. (أ.ف.ب)

انتقد نتانياهو لفشله في انهاء «الارهاب»

بيريز يدعو العالم لعدم الضغط على اسرائيل ويؤكد حقها في الاستيطان بالقدس

■ سانتياجو: رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز الضغوط الدولية على الدول المشاركة في عملية السلام بالشرق الاوسط وقال ان هذه العملية شأن داخلي لهذه الدول. وقال بيريز للصحفيين عقب مقابلة مع نائب الرئيس التشيلي كارلوس فوجيروا «اساسا اعتقد انه لا يمكن فرض السلام من الخارج. فلابد من تقريره بين الدول نفسها».

واضاف: العالم يجب الا يضغط على اسرائيل. ولكن في نفس الوقت اعتقد ان علينا «في بلدي ان نجرب كل الاحتمالات للعودة الى مسار السلام».

وانتقد بيريز بشدة خلفه رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو واتهمه بانه اخلف وعود بانهاء الارهاب واحلال السلام في المنطقة. وقال بيريز الذي وصل تشيلي بدعوة من احزاب اشتراكية محلية ان اسرائيل لها الحق في البناء في القدس ولكنها ليست ملزمة بالتخلي عن الحكمة. واضاف «المشكلة ليست في البناء بقدر ماهي في ضرورة الجلوس مع الفلسطينيين والوصول الى اتفاق». (رويتر)

استبعد نشوب حرب جديدة

الباز: واشنطن لاتستطيع اجبار اسرائيل على اتخاذ موقف معين

■ جدة: قال الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري ان قدرة الولايات المتحدة على ممارسة ضغط على الحكومة الاسرائيلية محدودة وان واشنطن لاتستطيع ان تجبر تل ابيب على اتخاذ موقف معين.

وقال في حديثه لصحيفة «الشرق الاوسط» نشرته امس ان كل ما يفعله الامريكيون هو ان يقولوا للاسرائيليين عليكم ان تصبحوا معقولين في التصرفات والسياسات ويتوقفون عند هذه النقطة.

واشار الى استخدام واشنطن لحق الفيتو مرتين من اجل حماية اسرائيل وقال ان موقف الادارة الامريكية كان نتيجة مباشرة لتأثير اللوبي الموالي لاسرائيل في الولايات المتحدة.

واستبعد الدكتور الباز تماما نشوب حرب جديدة بين العرب واسرائيل لكنه قال ان فقدان الامل في السلام سيدفع الناس الى الانخراط في اعمال عنف يمكن ان يكون تأثيرها اشد من الحرب.

ودافع الباز عن مكتسبات عملية السلام وقال ان من هذه المكتسبات تسليم اسرائيل بخط حدود سليم مع الاردن وتحويل القضية الفلسطينية من قضية لاجئين الى قضية سياسية.

وجدد الباز رفض مصر لاقتراح اسرائيل لبنان اولا لانه سيضعف المسار السوري اللبناني المشترك وقال ان ما على اسرائيل الا ان تنفذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ الداعي الى انسحابها من الاراضي اللبنانية المحتلة دون قيد او شرط.

واكد ان على اسرائيل الالتزام بتنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالمسار الفلسطيني على اعتبار ان هذا التنفيذ هو الذي سيدفع الاطراف الاخرى الى الثقة بالحكومة الاسرائيلية وقال اذا كانت اسرائيل عاجزة عن التقدم بالنسبة للمرحلة الانتقالية مع الفلسطينيين فانه لايمكن ان نتصور امكانية تحقيق اي تقدم على المسارين السوري واللبناني.

«ق ن أ»

اسرائيل تعترف بانخفاض اعداد المهاجرين بسبب عزلتها على الساحة الدولية

■ القدس: اعلنت وزارة الاستيعاب الاسرائيلية امس ان هجرة اليهود الى اسرائيل تراجعت في الاشهر الثلاثة الاولى من ١٩٩٧ بنسبة تتجاوز الـ ٢٠٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٩٦. وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان وزير الاستيعاب يولي ادلستاين عبر عن «قلقه» من هذه الظاهرة التي رأى انها ناجمة عن عزلة اسرائيل على الساحة الدولية ونجم هذا الانخفاض خصوصا عن تراجع هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي السابق. وخلال الاشهر الثلاثة الاولى، وصل الى اسرائيل عشرة آلاف مهاجر من بلدان مجموعة الدول المستقلة مقابل ١٤ الفا في الفترة نفسها من ١٩٩٦.

وقالت الوكالة اليهودية وهي هيئة شبه حكومية مكلفة تنظيم الهجرة ان هذا الانخفاض يعود بشكل اساسي الى ان جاليات يهودية هاجرت بكاملها من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق. لكن الهجرة من روسيا سجلت انخفاضا نسبته ٣٠٪ ومن اوكرانيا ٨٪ وانخفضت الهجرة من الولايات المتحدة بنسبة ١٣٪ ومن اوروبا بنسبة ١٧٪.

وقالت مصادر رسمية ان عدد المهاجرين في ١٩٩٦ كان اقل بـ ٨٪ من التوقعات. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان حوالي ٧٠٨٠٠ مهاجر من يهود وازواجهم غير اليهود وصلوا العام الماضي الى اسرائيل بينهم ٨٣٪ من دول الاتحاد السوفيتي السابق.

«أ ف ب»

القيادات المصرية تطالب بموقف عربي موحد لوقف تهويد القدس

■ القاهرة: اكدت القيادات الدينية والنقابية المصرية ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد لمواجهة مخططات اسرائيل لتهويد القدس الشريف..

وطالبت بمساندة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بكل السبل حتى يستطيع الحصول على حقوقه المشروعة على ارضه المسلمة.

واوضحت القيادات الدينية والنقابية ان اساليب الشجب والادانة اصبحت لاتجدي مع الغزو الصهيوني وانه لابد من مواجهة قوية وحاسمة.. وشدد على ضرورة عدم التطبيع مع اسرائيل حتى يتحقق مبدأ الارض مقابل السلام.

وقد عبرت القيادات الدينية والنقابية المصرية عن هذا الموقف خلال مؤتمر عقد امس الاول وشهده الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الشريف والبابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وممثلون للنقابات المهنية والعمالية ووزارة الخارجية المصرية وجامعة الدول العربية وعدد من المفكرين الاسلاميين. «ق ن أ»

تأجيل زيارة وفد اسرائيلي للأردن

■ عمان: ذكر راديو اسرائيل انه تقرر تأجيل سفر وفد الشبيبة العربية والاسرائيلية الذي كان مقررا صباح امس من مدينة حيفا الى الاردن.

واضاف الراديو ان قرار التأجيل اتخذ بسبب رفض سلطات الاردن السماح لمرافقي الوفد بادخال السلاح الى البلاد.

وكان من المقرر ان يقوم هذا الوفد الذي يضم ١٨٥ شابا بزيارة للاردن تستغرق اربعة ايام في اطار تبادل الزيارات بين شباب الجانبين. (ق.ن.أ)

مسؤول روسي يدين التعسف الاسرائيلي

■ موسكو: أدان رئيس المجلس الفيدرالي المجلس الاعلى في البرلمان الروسي يغور ستروييف التعسف الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال ستروييف في تصريح أدلى به لوكالة الانباء الكويتية «كونا» على هامش لقائه امس مع رئيس مجلس الشورى الايراني الزائر علي اكبر ناطق نوري ان البرلمان الروسي اعلن على الملأ اعتراضه المبدئي على سياسة حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو واضاف انه لا يجوز القبول بسياسة تصعيد التوتر والتطاول على اراضي الشعب الفلسطيني. واكد ان البرلمان الروسي الذي ينطلق من حقيقة ان روسيا رئيس مناوب لعملية السلام في الشرق الاوسط سيواصل استخدام معاول التأثير السياسي لدفع عملية السلام في المنطقة. (كونا)

الاحزاب الاردنية تستنكر التآخي مع بلدة اسرائيلية

■ عمان: استنكرت خمسة احزاب اردنية من التيارات الاسلامية واليسارية اقدام رئيس بلدية قرية في وادي الاردن على عقد «ميثاق صداقة» مع مجلس بلدي اسرائيلي. وناشدت هذه الاحزاب في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه كافة الفعاليات الشعبية والاجتماعية الشريفة في البلدة والتصدي لميثاق الخزي والعار الموقع مع الصهاينة ولكل الخطوات التطبيعية مع العدو اليهودي. وكان رئيس بلدية الشونة الشمالية «٥٠ كيلو مترات شمال غرب عمان» عصام اللبون قد وقع في ٢٣ مارس الماضي ميثاق صداقة مع رئيس المجلس الاقليمي في الغور الاسرائيلي زئيف شور. ودانت فروع الاحزاب في الشونة الشمالية جميع الخطوات التطبيعية التي قام بها رئيس البلدية دعما وتكريسا للهجمة الاستيطانية التي يقوم بها اليهود على ارض فلسطين المحتلة والقدس الشريف وجبل ابو غنيم

«أف ب»

البرلمان الفلسطيني يقر قانون سلطة النقد

■ رام الله: أقر المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته امس الاول بالقراءة الاولى مشروع قانون سلطة النقد الفلسطينية.

ويحتوي القانون على ٦٤ مادة تنظم عمل البنوك الفلسطينية وحركة النقد في ظل الظروف الراهنة. واستمع المجلس خلال جلسته الى تقرير لجنة التربية المكلفة بمتابعة قضية اضراب المعلمين وطالب ياسر عمرو وزير التربية والتعليم بزيادة رواتب المعلمين وقال انه تبنى موضوع الزيادة امام مجلس الوزراء واقتراح الاعضاء وقف اضراب المعلمين اعتبارا من اليوم والتأكيد على الزيادة المقررة وصرفها فورا مع تقدير لدور المعلم في العملية التربوية.

وناقش المجلس ايضا تعرض اعضائه للمنع من قبل السلطات الاسرائيلية الوصول الى اجتماعات المجلس في رام الله والمضايقات التي يتعرضون لها على الطرق وعند الحواجز الامنية.

واعتبر رئيس المجلس تلك تدخلا سافرا في الشأن الداخلي الفلسطيني وتعطيلا للمؤسسة التشريعية. (أش أ)

لجنة لمتابعة مشكلة املاك الاردنيين باسرائيل

■ عمان - الاتحاد: اعلن في الاردن عن تشكيل لجنة اهلية تتولى متابعة موضوع املاك الاردنيين في اسرائيل. وهو الموضوع الذي يصر الجانب الاسرائيلي على تأجيل بحثه الى مفاوضات المرحلة النهائية مع الفلسطينيين. وتتألف اللجنة المشكلة من شخصيات سياسية وقانونية اردنية من بينهم وزير الاعلام السابق مروان المعشر ووزير الداخلية الاسبق رجائي الدجاني والقانوني انيس القاسم. وقد تمكنت من عقد اجتماع اول لها امس الاول لمناقشة آلية التحرك، في اعقاب دراسة القضية من مختلف النواحي وخاصة ما يتعلق بالخلاف مع الطرح الاسرائيلي.

وقالت مصادر مشاركة ان المشكلة الرئيسية تتركز في ان الاراضي والعقارات التي يملكها اردنيون في اسرائيل خاضعة لقانون الضرائب الاسرائيلي وبالتالي فان الضرائب المتراكمة التي تحققت عليها منذ عام ١٩٤٨ اصبحت كبيرة جدا، وحتى في حالة حصول الاردنيين على حقوقهم في هذه الاملاك فان عليهم مبالغ طائلة وبأثر رجعي.

ولاترى المصادر مشكلة في اقامة الدعاوي القضائية في اسرائيل، على الرغم من ان القانون السائد فيها يحظر اقامة الدعاوي اذا كان صاحبها خارج اسرائيل، وقالت ان معاهدة السلام بين الجانبين مكنت الاردنيين من الذهاب الى اسرائيل والاقامة فيها وبالتالي فان الاشكالية لاتشكل عقبة حاليا.

وقالت المصادر ان التوجه العملي للجنة سيتركز على البحث في الصيغ القانونية لا السياسية لتمكين الاردنيين من الحصول على املاكهم في اسرائيل. ومازالت الحكومة الاردنية في محادثاتها مع الاسرائيليين تصر على ان الاتفاقية اكدت على وجوب بحث مختلف القضايا العالقة بين الجانبين ثنائيا، دون النظر الى ما يحدث على المسارات الاخرى ومنها مرحلة المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين.

وعلمت «الاتحاد» بان رسائل اردنية تم توجيهها الى اسرائيل عبر الطرق الدبلوماسية لضرورة الفصل بين قضية املاك واراضي الاردنيين في اسرائيل وقضية اللاجئين الفلسطينيين المؤجل بحثها، الا ان اسرائيل ترى في ان المعاهدة مع الاردن قد اقرت بحقوق اسرائيل السيادية على كامل حدودها التي تم ترسيمها بموجبها وقد حملت ضمنيا تنازلا عن اية مطالبات، بالقدر الذي اوضحت فيه ان الاردن لم يكن له اية سيادة او رعاية او وصاية على اراضي عام ١٩٤٨ بخلاف تلك الواقعة في الضفة الغربية. والتي ترى فيها ايضا بان اعتراف الاردن باتفاقيات اوسلو التي وقعت بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية لاتحتمل اية تدخلات اردنية.

المستوطنات تحقق احلام الشبان اليهود في العثور على مسكن جديد بلا مقابل!

■ كريات سيفر (الضفة الغربية): في الوقت الذي تركز فيه الاسرة الدولية جهودها لتطويق الازمة الناشئة عن بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية المحتلة تعمل الجرافات الاسرائيلية بلا كلل وايا كانت الاحوال الجوية لتوسيع مستوطنة كريات سيفر.

ومستوطنة كريات سيفر التي انشئت منذ خمس سنوات على بعد عشرين كيلومترا من تل ابيب مخصصة حصرا لليهود المتشددين وتجذب خصوصا الازواج الشباب الذين يبحثون عن مساكن باسعار رخيصة.

وقال احد البنائين وهو يحمل خريطة بيده «حاليا لم نبن سوى ثلث المدينة. خلال السنوات الاربع المقبلة سنبني الفي مسكن جديد وبعد ذلك سنبني الفين آخرين».

واوضح مئير شيمون (٣٠ عاما) من جهته انه لم يستقر في كريات سفير بهدف «تهويد» الضفة الغربية بل لان الاسعار تبلغ ثلث ماهي عليه في ضواحي تل ابيب حيث كان يقيم ومازال يعمل حتى الآن.

وبفضل القروض العقارية والهبات التي تمنحها الدولة بفوائد ضئيلة جدا تمكن هذا الشاب من شراء الشقة التي تضم ثلاث غرف وكان يحلم بها. وكغيره من سكان الحي الذين يبلغ عددهم سبعة آلاف شخص، عبر عن دهشته لوصفه بـ «المستوطن».

واكد «نحن على بعد اقل من كيلومترين من الاراضي الاسرائيلية ولا يوجد بيننا وبين الحدود اي قرية فلسطينية وهذا يجعلنا لا نشعر باننا في الاراضي الفلسطينية».

وفي بيتار، المستوطنة التي تضم ثمانية آلاف شخص من المتشددين في جنوب القدس، قال نائب رئيس بلدية اكيبا هورويتز «نعيش هنا كما لو اننا في القدس، يأتي الشبان المتدينون ليعيشوا هنا لانهم ليسوا اغنياء كفاية لشراء شقة في العاصمة ويجدون انفسهم قرب الحدود السابقة».

وعبر عن ارتياحه لقرار حكومة بنيامين نتانياهو اليمينية «الموافقة اخيرا على بناء ٩٠٠ مسكن جديد» في بيتار. واخذ على حكومة نتانياهو انتظارها عدة اشهر مشيرا الى انه تم الحصول على موافقة على مخططات البناء منذ حكومة حزب العمال برئاسة اسحق رابين الذي اغتيل في ١٩٩٥.

وقال أحد المشجعين على الاستيطان في الاحياء الجديدة ديفيد بوكوفزا في القدس ان «عائلات ميسورة تحاول ايضا الاقامة في مستوطنات».

واوضح انه بـ «١٥٠ الف دولار وهو ثمن شقة متواضعة في القدس يمكن شراء فيلا هائلة في ضاحية القدس».

وكلما ازداد البعد عن القدس ازدادت مساعدات الدولة. ويمكن ان تصل هذه المساعدات الى ٩٠٪ من سعر شراء العقار. وهذا ما يجعل اسعار البيع في المستوطنات الصغيرة مخفضة جدا مثل بيت ايل (٢٠ كلم شمال القدس) حسبما اوضح احد المقيمين فيها.

واصبحت العروض اكثر اغراء مع الطرق الجديدة التي تسمح بالالتفاف حول البلدات الفلسطينية وتربط بسرعة بين المراكز المدنية في اسرائيل والمستوطنات في الضفة الغربية.

وهذه الطرق انشئت في عهد الحكومة العمالية السابقة التي كانت تؤكد مع ذلك انها تريد تجميد الاستيطان. وتفيد معطيات جمعتها حركة «السلام الان» المعارضة للاستيطان ان حكومة نتانياهو وافقت منذ توليها مهامها في يونيو على بناء اربعة آلاف مسكن في الضفة الغربية اضافة الى حي هار حوما. كما اعطت الضوء الاخضر لعرض ثلاثة آلاف مسكن آخر للبيع كانت الحكومة السابقة علقت بيعها.

واضافت «السلام الان» ان حكومة نتانياهو خصصت ميزانية تبلغ مائتي مليون دولار لتشجيع الاستيطان.

ويعيش حوالي ١٥٠ الف اسرائيلي في اكثر من ١٢٠ مستوطنة موزعة في الضفة الغربية. (أ.ف.ب)

الاتحاد الاوروبي يطالب بتجنب أزمة السلام في مباحثات الشراكة المتوسطية في مالطا

■ بروكسل: اعلن مسؤولون بارزون بالاتحاد الاوروبي انه يجب عدم السماح للازمة التي تمر بها عملية السلام في الشرق الاوسط بأن تخيم بظلالها على المؤتمر القادم للاتحاد الذي سيعقد مع ١٢ دولة من دول جنوب البحر المتوسط.

وقال مسؤول بالاتحاد ان الشراكة الاوروبية المتوسطية منفصلة ومستقلة عن عملية السلام في الشرق الاوسط. واضاف انه لا يتعين استغلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ودول جنوب البحر المتوسط المقرر ان يعقد في مالطا يومي الرابع عشر والخامس عشر من ابريل الجاري كمنتدى لحل الازمة الراهنة في العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وكانت جميع دول جنوب البحر المتوسط الاثنتي عشرة ومن بينهم اسرائيل وسوريا ولبنان قد ذكرت ان وزراء خارجيتها سيحضروا الاجتماع في مالطا. كما سيرسل الفلسطينيون ممثلا عنهم.

ويقول مسؤولو الاتحاد الاوروبي انه بينما يتوقعون ان يشير جميع المشاركين في المؤتمر في كلماتهم الافتتاحية الى ازمة السلام بالشرق الاوسط فان هذه القضية لن تهيمن على باقي جلسات المؤتمر.

وعلق احد خبراء الاتحاد الاوروبي المختصين بشؤون الشرق الاوسط على ذلك قائلا: اننا نعتزم التيقن من ان حوارنا مع دول جنوب البحر المتوسط منفصل بصورة واضحة عن عملية السلام.

واضاف قائلا: ان قرار الدول العربية الخاص بايفاد وزراء خارجيتها الى اجتماع مالطا رغم ان ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي سيحضره يعتبر دليلا على ان هناك دولا في الشرق الاوسط ملتزمة بالحوار الاوروبي المتوسطي.

وكانت الجامعة العربية قد اعلنت الاسبوع الماضي تعليق كافة العلاقات مع اسرائيل احتجاجا على قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو المضي قدما في بناء مستوطنات يهودية جديدة في القدس الشرقية العربية.

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد الاوروبي ودول جنوب المتوسط الاثنتى عشرة اقاما شراكة اقتصادية تجارية وسياسية خاصة في شهر نوفمبر علم ١٩٩٥ لموازنة علاقات اوروبا المتنامية مع الدول الواقعة على تخومها الشرقية.

وتم الاعلان عن هذه الشراكة في اجتماع عقد في برشلونة وجاء فيه ان المنطقتين ستحولان اقامة منطقة تجارة حرة بحلول علم ٢٠١٠.

وذكر مسؤولو الاتحاد الاوروبي ان عملية برشلونة تسير ببطء ولكن بثقة وثبات حيث ان المنطقتين تعلمتا العمل معا.

ويقول مسؤولو الاتحاد ان التركيز الآن يجب ان يتحول الى تشجيع التعاون الاقليمي فيما بين دول جنوب البحر المتوسط.

واضاف أحد خبراء الاتحاد الاوروبي قائلا اننا نجحنا في ايجاد شراكة دائمة بين اوروبا ودول البحر المتوسط.

واستطرد قائلا ان رسالتنا في المرحلة القادمة هي انه يجب ان يكون هناك تكامل اقليمي بين دول جنوب البحر المتوسط. (د.ب.أ)

قريع يحذر من انفجار شامل

■ القاهرة: اكد احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ان الوضع الحالي المتفجر في الاراضي الفلسطينية سيظل قائما لان الشعب الفلسطيني بدأ يفقد الامل في تحقيق السلام محذرا من انه اذا لم تعد عملية السلام الى مسارها الصحيح فسيكون هناك انفجار خطير يؤثر ليس على اسرائيل فحسب وانما على المنطقة بأسرها.

جاء ذلك في حديث لاذاعة صوت العرب امس اشار فيه رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الى انه غير متفائل بالنسبة لزيارة وفد فلسطين الى واشنطن بسبب نتائج لقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو.

واكد على ضرورة ان تقوم الولايات المتحدة بدورها كراع نزيه لعملية السلام.

واشار الى انه اذا تفاعل الدور الامريكي والاوروبي فان ذلك سيؤثر بقوة على عملية السلام.

وحذر احمد قريع من خطورة الاجراءات الاسرائيلية على الامن القومي العربي داعيا الدول العربية الى التمسك بخيارها الاستراتيجي الذي قررته في قمة القاهرة وهو الاصرار على السلام. (أ.ف.ب)

الأمم المتحدة تستبعد القيام بدور في مباحثات السلام بالشرق الاوسط

■ جنيف: قال متحدث باسم الامم المتحدة ان المنظمة الدولية غير مهيأة للمشاركة في محادثات السلام في الشرق الاوسط اذا لم توجه لها الاطراف المعنية دعوة بهذا الشأن.

واضاف في تصريح للصحفيين، لقد اختارت الاطراف الشرق اوسطية الولايات المتحدة كوسيط ولذا فان الامم المتحدة لا ترغب في الخوض في هذه المسألة.

وقال ان الامم المتحدة على اية حال تشارك في الوضع في تلك المنطقة عبر قوة حفظ السلام في جنوب لبنان وفي مرتفعات الجولان وبعثة المراقبين الدولية في القدس.

واضاف ان سكرتير عام الامم المتحدة كوفي عنان اعرب عن عدم الرغبة في القيام بدور في عملية السلام اذا لم تتم دعوته لذلك.

وتصر اسرائيل على استبعاد الامم المتحدة من عملية السلام في الشرق الاوسط بالرغم من ان القرارات الدولية تشكل اساس عملية السلام التي انطلقت في مدريد عام ١٩٩١. (كونا)

هكذا من الأصل

قلق أمريكي لبيع أسلحة صينية لباكستان وايران

■ واشنطن: صرح مسؤول امريكي بأن الصين شددت رقابتها على تصدير التكنولوجيا النووية لكنها مستمرة في بيع قطع صواريخ وخصوصا الى باكستان والمواد اللازمة لانتاج الاسلحة الكيميائية الى ايران.

وقال روبرت اينهورن المسؤول عن شؤون منع انتشار الاسلحة في وزارة الخارجية الامريكية امام لجنة في مجلس الشيوخ «نواجه صعوبات خطيرة مع الصين في مجال الحد من انتشار الاسلحة وهذه الصعوبات ناجمة الى حد كبير عن تصدير الصين لاسلحة وتكنولوجيا حساسة الى ايران وباكستان».

واضاف اينهورن انهم «اتخذوا اجراءات ملموسة لتحسين سلوكهم خصوصا في المجال النووي ولكنهم اتخذوا اجراءات اقل في مجال تصدير المنتجات الكيميائية والصواريخ».

ولكنه قال ان ادارة الرئيس بيل كلينتون لم تتأكد من ان السلطات الصينية تسعى بالفعل الى تعزيز برنامج تجهيز ايران بالاسلحة الكيميائية لان عددا من المنتجات التي بيعت لها ايضا تطبيق صناعي.

واكد اينهورن امام لجنة مجلس الشيوخ المسؤولة عن شؤون الامن الدولي ومنع انتشار الاسلحة «اننا اخطرنا الصينيين بأننا نبحث بجدية المبيعات المشبوهة التي علمنا بها لنحدد ما اذا كانت تخضع للعقوبات التي تنص عليها تشريعاتنا».

وفيما يتعلق بتصدير صواريخ متوسطة المدى «فليس ثمة ما يدعو الولايات المتحدة الى ان تصدق ان الصين انتهكت تعهداتها بعدم تصدير مثل هذه الصواريخ» سنة ١٩٩٤.

واضاف قائلا ان واشنطن قلقة من نقل مكونات صواريخ الى باكستان وايران.

وقد فرضت الولايات المتحدة عقوبات على الصين بسبب صادراتها من صواريخ «ام - ١١» سنتي ١٩٩١ و١٩٩٢، واوضح اينهورن ان الصين هي حاليا المورد الاساسي للاسلحة الى ايران التي تعتبرها واشنطن «دولة ارهابية».

واستطرد المسؤول الامريكي قائلا ان مبيعات الصين من الصواريخ عابرة القارات بحر - بحر الى ايران لم تصل بعد الى حد «يزعزع استقرار» المنطقة ولكن الحكومة الامريكية تبحث بعناية تطور الوضع ومدى ضرورة تطبيق عقوبات. (أ.ف.ب)

إغلاق شركات السياحة المتهمة بالنصب على الحجاج بمصر

■ القاهرة: قرر وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي وقف وغلق مقار عمل الشركات السياحية التي تحايلت على الحجاج بحجز أماكن وهمية لهم من العمل واتخاذ قرارات رادعة فور انتهاء التحقيقات التي يتولاها المستشار القانوني بالوزارة والنيابة العامة الذي يقوم بفحص ملفات هذه الشركات. وقال ان الوزارة لا تتهاون في الحفاظ على حقوق الحجاج ولا تتردد في اتخاذ الاجراءات مع اي شركة ترد شكاوى بشأنها. (وام)

كندا تسلم لاجئا فلسطينيا الى اسرائيل

■ اوتاوا: قررت سلطات الهجرة الكندية ابعاد فلسطيني حاصل على حق اللجوء السياسي وترحيله الى اسرائيل.

وقال راديو كندا امس ان السلطات استندت في قرارها على ان مصطفى زيد «٣٣» عاما يعتبر خطرا على السلامة العامة.

وذكر الراديو ان المواطن الفلسطيني متهم بالتورط فيما سماه بعمليات اجرامية.. ولكنه نقل عن زوجة الفلسطيني تأكيدها بأنه لا علاقة للعمليات التي يتهم بها زوجها بالنشاط الارهابي وان تسليمه الى اسرائيل هو بمثابة حكم باعدامه.

وقال الراديو ان مصطفى زيد يقيم في نيوبروزيك منذ عام ١٩٩١ وهو موجود حاليا في مونتريال ومنها سيتم ترحيله الى اسرائيل. (ق.ن.أ)



مقاتلان فيتناميان سابقان يلهوان في نفس الحقل الذي أسر فيه الطيار الامريكي السابق بيتي بيترسون قبل ٣١ عاما.. حيث تم ترشيح بيترسون الآن لمنصب سفير بلاده لدى فيتنام.

أسير سابق وسفير

■ واشنطن: صدق مجلس الشيوخ الامريكي على تعيين دوجلاس بيترسون الاسير السابق في الحرب الفيتنامية ليصبح اول سفير للولايات المتحدة بعد الحرب في هانوي. وصدق مجلس الشيوخ على تعيين بيترسون بعد مناقشة قصيرة ودون اقتراع مسجل. وعمل بيترسون طيارا بالسلاح الجوي الامريكي في فيتنام واحتجز اسيرا هناك لاكثر من ست سنوات. واصبح فيما بعد رجل اعمال وعضوا ديمقراطيا بالكونجرس عن ولاية فلوريدا.

ورحبت فيتنام بتصديق مجلس الشيوخ على تعيين بيترسون. وقال نجوين شوان فونج مدير ادارة الامريكتين بوزارة الخارجية الفيتنامية لرويتر ان هذه الخطوة تظهر ان أغلبية الامريكيين يؤيدون اقامة علاقة من نوع جديد مع فيتنام. (رويتر)



مصور تابع لاحدى محطات التلفزيون اليابانية يسترخي امام معداته فوق سطح أحد المباني المجاورة لمقر السفير الياباني في ليما حيث يحتجز ثوار توباك امارو الرهائن. (رويتر)

نصح حكومة بيرو بالحل السلمي فقط

تقرير سري للمخابرات يوصي بالافراج عن متمردي «توباك امارو» لانهاء أزمة الرهائن

■ ليما: ذكر تقرير سري لجهاز المخابرات في بيرو انه سيتعين على الحكومة قبول مطلب المتمردين الخاص باطلاق سراح رفاقهم المسجونين لانهاء ازمة الرهائن بمقر السفير الياباني في ليما.

واوضح تقرير جهاز المخابرات الذي يخضع لسيطرة خوان برايونز وزير الداخلية الى ان استخدام القوة لا يمثل نوعا من الخيار، مشيرا الى ان ذلك قد تم اسقاطه من الحسبان وان الحل السلمي امر ممكن.

ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية عن التقرير قوله ان اجراء محاكمات جديدة للمتمردين المسجونين ومن بينهم رفاق محتجزي الرهائن واطلاق سراح عدد منهم قد يكون امرا لا مفر منه بالنسبة للحكومة.

ودعا التقرير الى تشكيل لجنة لمراجعة الاجراءات القانونية الخاصة بالمسجونين في اشارة الى ان الحكومة على استعداد لتقديم تنازلات لمتمردي حركة توباك امارو الثورية. واشارت وكالة «كيودو» الى ان التقرير على ما يبدو يرى ان اللجنة يجب ان تعمل من اجل اجراء محاكمات جديدة لكي يتسنى خفض مدة العقوبة بالنسبة للمسجونين تمهيدا لاطلاق سراح عدد منهم.

واقترح التقرير ايضا ان تسمح الحكومة لاعضاء الحركة المسجونين بالاجتماع مع عائلاتهم وتحسين اوضاع السجون والسماح لمحتجزي الرهائن باللجوء الى كوبا.

ومن ناحية اخرى اشارت مصادر دبلوماسية الى ان الشرطة ترفض بشدة حتى الآن اطلاق سراح اي من المتمردين مشيرة الى انه من المتوقع ان يؤدي التغيير في موقف وزارة الداخلية التي تشرف على الشرطة الى اعطاء رئيس بيرو البيرتو فوجيموري الحرية في التعامل مع ازمة الرهائن. (أ.ش.أ)

واشنطن تبحث الاشتراك بمناورات بحرية تركية - أمريكية

■ واشنطن: اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة تدرس المشاركة في سلسلة مناورات تدريبية مشتركة بين اسرائيل وتركيا في البحر المتوسط خلال العام الحالي لكنها لم تتخذ بعد قرارا في هذا الشأن. وقال المتحدث الكابتن ميكايل دبلداي: هناك اقتراح للمشاركة في مثل هذه التمارين ونحن ندرس مواعيدها ومداها. واضاف اننا نرغب في المشاركة في ذلك. ورفض المتحدث الادلاء بأي توضيحات اخرى بشأن موعد التمارين ومكانها مشددا على ان مشروع التمارين ليس سوى مرحلة تمهيدية.

يشار الى ان تركيا واسرائيل عززتا الروابط بينهما على الصعيد الاستراتيجي العام الماضي ووقعتا اتفاقين كبيرين للتعاون في مجالات الدفاع والتصنيع العسكري مما اثار ردود فعل غاضبة خصوصا من قبل ايران وسوريا والعراق. (أ.ف.ب)

بكفالة ٢٨ الف دولار

الإفراج عن قنصل سريلانكا المتهم ببيع أطفال في الأردن

■ عمان: قررت محكمة الاستئناف الافراج بكفالة مجددا عن قنصل سريلانكا الفخري السابق في عمان توفيق ابوخجيل المتهم الرئيسي في قضية بيع اطفال من امهات سريلانكيات الى اوروبيين، وذلك بعد ثلاثة اشهر من الغاء كفالة سابقة لصالحه. وقال احمد طبيشات محامي الدفاع امس ان الكفالة الجديدة حددت بـ ٢٠ ألف دينار «زهاء ٢٨ الف دولار» مشيرا الى ان المتهم أخلي سبيله فورا.

واوضح طبيشات في حديث الى وكالة فرانس برس ان المحكمة استجابت لطلب الافراج عن ابوخجيل لحين النطق بالحكم الذي تأجل ثلاث مرات في غضون شهرين. واكد عدم وجود مبرر لبقاء المتهم قيد الاحتجاز في ظل ارجاء قرار المحكمة. ويواجه المتهم - ٥٦ عاما - الذي القي القبض عليه في مارس ١٩٩٦، تهمة بيع اطفال من خادمات سريلانكيات يعملن في الاردن الى ازواج اوروبيين. وقد كشف النقاب عن قضية بيع الاطفال قبل اعتقال ابوخجيل بأيام اثر ضبط زوجين هولنديين كانا يحاولان مغادرة الاردن وبصحبتهما طفل تبنياه بطريقة غير مشروعة مقابل ثمانية آلاف دولار. (أ ف ب)

مقابل ١٢ ساعة عام ٨٩

حلف الاطلسي يحتاج الى عام لتعبئة قواته العسكرية بالكامل

- لندن: اكدت نشرة «جينز انترناشيونال ديفانس ريفيو» في عددها الاخير ان حلف شمال الاطلسي يحتاج الى عام كامل لتعبئة قواته بالكامل بينما كانت تكفيه ١٢ ساعة في ١٩٨٩ لتحريك ٧٠٪ من قواته.

وقالت النشرة ان ٢٪ من قوات الحلف اليوم ستكون عملانية خلال ١٢ ساعة وسيكون بتصرف الحلف خلال ٣٦٥ يوما قوات اصغر بـ ١٠٪ من تلك التي كان بامكانه تعبئتها في ١٩٨٩.

واضافت ان السبب الرئيسي لتراجع قدرة الحلف على التعبئة ليس فقط تخفيض ميزانيات القوات المسلحة في الدول الاعضاء وخصوصا في بريطانيا بل وبنى هذه القوات.

وقالت معلومات وردت من المقر العام للحلف في اوروبا ان معظم قاذفات صواريخ باتريوت متمركزة في مواقع سيئة وغالبية الدول الاعضاء تتبع استراتيجية تعبئة «لا تلائم الوضع».

وشبه معد التقرير الوضع في اوروبا حاليا بالوضع الذي كان قائما في الثلاثينات: لا يوجد بلد يشكل تهديدا خطيرا وهناك نقص في الموارد والمبادئ والتقنيات تتبدل. (أ.ف.ب)

قتلت ١٤٧٠ شخصا عام ٩٢

الشرطة البرازيلية تواجه ثورة الرأي العام بعد افتضاح جرائمها ووحشيتها تجاه المواطنين

■ ريو دي جانيرو: اثار فيلم فيديو صوره هاو لرجال شرطة وهم يسلكون سلوكا اجراميا فضيحة كبيرة في البرازيل اطلقت حملة ضد التجاوزات الفاضحة لرجال الشرطة.

فالفيلم الذي عرضه تلفزيون «غلوبو» الذي يشاهده ستون مليون شخص في اول ابريل الحالي يصور عناصر من الشرطة العسكرية في احدى الضواحي الفقيرة لساوباولو وهم يسومون ثلاثة رجال اعتقلوهم كل الوان التعذيب من صفع وركل وضرب بالعصي ثم قتلوا احدهم إذ اطلقوا النار عمدا على سيارتهم بعد ان سمحوا لهم بالانصراف.

وهز الفيلم مشاعر المواطنين والحكومة وفي خلال ٤٨ ساعة امر الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكي كاردوسو بانشاء سكرتارية لحقوق الانسان لمعاقبة رجال الشرطة المجرمين، ثم استصدر قانونا ينص على ان التعذيب جريمة يعاقب عليها بعقوبات شديدة ووصف رجال الشرطة الثلاثة بانهم «حيوانات».

فقد اكد كاردوسو لاسبوعية «فيغا» ان رجال الشرطة «لم يضربوا ولم يقتلوا لانهم يتقاضون مرتبات ضئيلة او لانهم يعملون في ظروف سيئة وانما لانهم حيوانات. وفي الواقع انها مشكلة ثقافية، نحن في بلد ساده اتجاه الى القبول باستخدام الشرطة للعنف» ملمحا الى الحكم الديكتاتوري العسكري الذي استمر ٢١ سنة من ١٩٦٤ الى ١٩٨٥.

وايا كان الامر فالصور التي عرضتها شبكة «غلوبو» وتناقلتها سائر محطات التلفزيون اثارت موجة عارمة من الاستياء ازاء العنف.

وقد اعقب انشاء سكرتارية لحقوق الانسان تشكيل لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في مثل هذه الجرائم، وسيكون امام اللجنة عمل كثير، فمنذ تصوير ذلك الفيلم في ساوباولو تتابعت افلام اخرى تبرهن عن وحشية الشرطة في الريو وفي مدن اخرى.

وتقوم كل شبكات التلفزيون البرازيلية حاليا ببث شهادات مروعة لضحايا يظهرون على الشاشة ويروون وقائع عما اصبح الكثيرون يطلقون عليه «الوحشية بالملابس الرسمية» بل اصبح وجود الشرطة العسكرية نفسه محل نظر.

وما لبثت ان انحلت عقدة الالسنة لدى الضحايا خصوصا وبدأت المعلومات حول تجاوزات رجال الشرطة تتسرب بسهولة. واتضح ان شرطة ساوباولو قتلت في سنة ١٩٩٢ فقط ١٤٧٠ شخصا «اي اربعة اضعاف عدد القتلى في عهد الديكتاتورية العسكرية» كما عنونت مؤخرا صحيفة «جورنال دو برازيل» التي تصدر في العاصمة ريو.

ويبدو ان الفيديو اصبح سلاحا في يد السكان، فقد اذاعت محطة «اس. بي. تي» مساء يوم الثلاثاء الماضي مشاهد صورها احد الهواة وتظهر ان نائبا يساريا استخدم أحد رجال الشرطة الذين ارتكبوا الفضائع التي عرضت في ساو باولو حارسا خاصا له. وتم وقف النائب عن العمل لمدة ثلاثين يوما. (أ.ف.ب)

حول العالم

بوكرم يطلب اللجوء في بنما

■ بنما: صرح الرئيس الاكوادوري السابق عبدالله بوكرم بأنه طلب من سلطات بنما حيث لجأ منذ فراره من الاكوادور مطلع فبراير الماضي منحه اللجوء السياسي.

وكان الكونجرس الاكوادوري أقال بوكرم في ٦ فبراير الفائت لعدم تمتعه بالقدرات العقلية لادارة البلاد. ويواجه بوكرم اتهامات باختلاس أموال عامة.

واوضح بوكرم للصحف البنمية انه قدم لوزارة العلاقات الخارجية البنمية منذ عشرين يوما طلبا لمنحه اللجوء السياسي مع عائلته وأحد أشقائه.

وقال متحدث باسم الوزارة ان «الطلب قيد الدرس» مؤكدا ان الحكومة الاكوادورية لم تتقدم بأي طلب لتسليمها الرئيس السابق.

ولم يستبعد بوكرم ان يعود سرا الى الاكوادور. (أ ف ب)

اتفاق اعلامي بين مصر والهند

■ نيودلهي: وقعت مصر والهند على البرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون في المجال الاعلامي بين البلدين. ويقضي البرنامج بتبادل البرامج التلفزيونية التي تعكس النواحي الاجتماعية والثقافية والفنية والاقتصادية والسياحية في البلدين وتبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية في الأعياد القومية بدون مقابل وتشجيع تبادل الأفلام والتمثيليات والمسلسلات التلفزيونية على أساس تجاري والانتاج الاذاعي والتلفزيوني المشترك بين الجانبين وتبادل الزيارات بين الوفود والخبراء الإعلاميين بين البلدين. (واخ)

أولبرايت .. الأولى جماهيريا

■ واشنطن: حصلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خلال استطلاع للرأي اجري مؤخرا على اكبر نسبة للشخصية السياسية التي يستحسنها الجمهور في واشنطن.

وقال مركز بي اي دبليو للبحوث ان اولبرايت حصلت على نسبة ٦٦٪ من المؤيدين ضمن ١٢٠٦ اشخاص أجري معهم الاستطلاع بينما حصل الرئيس بيل كلينتون على ٦١٪ ونائبه آل جور على ٥٧٪ وزعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ ترينت لوت على ٥٧٪ ايضا ورئيس مجلس النواب نيوت جينريتش على ٢٨٪ فقط. وقال المركز ان ١٤٪ فقط قالوا انهم لا يستحسنون اداء اولبرايت. (واس)

جيرنوفسكي في ليبيا

■ طرابلس: أعلن التلفزيون الليبي ان الزعيم القومي الروسي فلاديمير جيرنوفسكي يقوم حاليا بزيارة الى ليبيا مع وفد برلماني روسي.

ولم يشر التلفزيون متى وصل الوفد الذي قال انه اجرى محادثات مع المسؤولين في البرلمان الليبي في مدينة سرت شمال شرق العاصمة.

ونقل التلفزيون عن جيرنوفسكي بعد هذه المحادثات «تأييد الشعب والبرلمان في روسيا لطرابلس في وجه العقوبات» التي فرضتها الأمم المتحدة منذ ١٩٩٢ على ليبيا التي تتهمها بمساندة الارهاب.

كما نقل التلفزيون عن جيرنوفسكي ان مجلس النواب الروسي سيصوت قريبا على قانون يهدف الى «تعزيز التعاون بين روسيا وليبيا» بما لا يتناقض مع قرارات الأمم المتحدة. (أ ف ب)

اضراب عن الطعام حتى الموت

■ أنقرة: قال مسؤولون من حزب كردي تركي ان عددا من الاكراد واليساريين المسجونين يشرفون على الموت بسبب اضرابهم عن الطعام منذ اكثر من شهر في سجن في مدينة ارضروم في شرق تركيا.

وقال عبدالملك اوكيلي رئيس الحزب الشعبي الديمقراطي الموالي للأكراد لرويتر في أنقرة «الاضراب عن الطعام دخل يومه الثالث والثلاثين. الوضع حرج».

ويشارك ٣٧ شخصا معظمهم من اعضاء حزب العمال الكردستاني المتمرد وجماعات يسارية في الاضراب مطالبين بتحسين ظروف الحياة في السجون.

وقال اوكيلي «قد تحدث حالات وفاة من يوم الاثنين او الثلاثاء لأن هناك بعض الاشخاص في حالة بالغة السوء».

وكان ١٢ سجينا اضربوا عن الطعام حتى الموت في سجون في غرب تركيا في العام الماضي مطالبين بانهاء سوء معاملة السجناء وتوفير سبل اتصال افضل بالعائلات والمحامين. (رويتر)

بوب دول يعمل بالمحاماة

■ واشنطن: سيعمل المرشح السابق لرئاسة الولايات المتحدة بوب دول الذي اكد انه لن يمضي فترة تقاعده بدون عمل، مستشارا في مكتب للمحاماة يملكه عدد من الشركاء الديموقراطيين.

وقال مسؤول في هذا المكتب ان زعيم الاغلبية الجمهورية السابق في مجلس الشيوخ سيضع خبرته بتصرف مكتب «فيرنر - ليبفيرت - برنارد - ماكفرسن اندهاند» في واشنطن وسيتولى مهامه «خلال الاسابيع المقبلة».

ومن بين المحامين الذين يملكون هذا المكتب هاري ماكفرسون المستشار الخاص السابق للرئيس الديموقراطي ليندون جونسون ولويد هاند مدير مراسم البيت الابيض في عهد جونسون وبيل برنارد المدير السابق للحملة الانتخابية للديموقراطيين في ١٩٧٢. (أ ف ب)

إصابة رادوييف بجروح خطيرة في اعتداء تعرض له قرب جروزني

■ موسكو: ذكرت محطة التلفزيون الخاصة «ان تي في» امس ان زعيم الحرب الشيشاني سلمان رادوييف اصيب في منتصف الاسبوع بجروح خطيرة في اعتداء استهدفه قرب العاصمة الشيشانية.

وكان رادوييف متوجها ليل الثلاثاء الاربعاء مع حراسه الشخصيين الى غودرميس «٣٠ كلم شرق جروزني» عندما وقعت انفجارات لم يعرف مصدرها استهدفت السيارتين اللتين كانت تقلهم.

واضافت المحطة ان احدى السيارتين تعرضت ايضا لاطلاق نار من جانب مجهولين.

ونقلت المحطة عن «مصادر في محيطه» ان رادوييف الذي اصيب بجروح خطيرة نقل الى جروزني ليتلقى الاسعافات الاولية وهو «حي» وموجود حاليا في مكان لم يكشف عنه.

وكان سلمان رادوييف احد القادة الاكثر تشددا في الشيشان قد تزعم في يناير ١٩٩٦ عملية احتجاز رهائن في جمهورية داغستان في القوقاز حاول الجيش الروسي إنهاءها بالقوة مما ادى الى مقتل عشرات الاشخاص.

وفي مارس ١٩٩٦ تعرض رادوييف لاعتداء وتحدثت شائعات عن وفاته إلا انه ظهر مجددا بعد اربعة اشهر في الشيشان بعد ان تمت معالجته في الخارج.

ومنذ انتهاء القتال في الشيشان في اغسطس الماضي، هدد رادوييف عدة مرات روسيا بتنفيذ عمليات اذا لم تعترف موسكو باستقلال الجمهورية الانفصالية الصغيرة.

وفي مطلع مارس الماضي وعد بالقيام بسلسلة من العمليات في روسيا في ٢١ ابريل الذكرى الأولى لوفاة الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف.

وكان دوداييف الذي اعلن استقلال الشيشان في ١٩٩١ قد قتل في ٢١ ابريل ١٩٩٦ في غارة جوية روسية. وباستثناء أقربائه الذين دفنوه لم ير احد جثته ولم يعرف مكان قبره. واكد رادويف ان دوداييف اصيب بجروح خطيرة جدا ولكنه لم يمت.

وحاولت السلطات الشيشانية باستمرار تقليل أهمية تهديدات رادوييف الذي نظم مؤخرا عرضا لثلاثة آلاف من انصاره وهم بكامل اسلحتهم. (أ ف ب)

كسوة الكعبة المشرفة الأربعاء

مليون ونصف مليون شخص أدوا صلاة الجمعة بالمسجد الحرام

■ مكة المكرمة: أدى اكثر من مليون ونصف المليون نسمة صلاة الجمعة امس في المسجد الحرام بمكة المكرمة.

كما ضم المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة حوالي نصف المليون مصل من الحجاج وغيرهم أدوا صلاة الجمعة امس.

وقد ادى المسلمون صلاتهم وسط استعدادات وخدمات ملحوظة قدمتها الاجهزة المعنية لتوفير افضل الاجواء والظروف التي تمكن حشود المسلمين من تأدية صلاتهم بيسر وسهولة.

فقد تم اغلاق الحركة امام السيارات على شبكة الطرق المحاذية للحرم المكي قبل الصلاة بساعة في حين تم نشر الدوريات الراجلة والمحمولة من الشرطة ليكون افرادها قريبين من المصلين لتقديم الخدمات لهم.

كما استعدت اجهزة الدفاع المدني بدورها باتخاذ كل السبل الكفيلة بالحفاظ على سلامة الحجاج والمصلين.

في الوقت نفسه يحتفل يوم الاربعاء القادم «الوقوف بعرفة» بالباس الكعبة المشرفة كسوتها الجديدة التي استلمها سدنة البيت العتيق يوم الاربعاء الماضي.

وتبلغ تكلفة الكسوة ١٧ مليون ريال وصنعت في المصنع الخاص بها بمكة المكرمة وتتألف من الحزام مكون من ١٢ قطعة و١٢ قنديلا مطرزة بسلوك القصب المطلية بالذهب والفضة ونسيجها من الحرير الطبيعي المصبوغ باللون الاسود ومكتوب عليه آيات قرآنية.

ويبلغ طول البرقع سبعة امتار في ٣ر٣ متر ويتكون من خمس قطع مكتوب عليها بعض الآيات القرآنية بالاضافة الى ست قطع تحت حزام الكعبة والمكون من ١٦ قطعة.

فيما يبلغ ارتفاع ثوب الكعبة ١٤ مترا ويوجد في الثلث الاعلى منه حزام الكسوة بعرض ٩٥ سنتيمترا كتبت عليه آيات قرآنية باطار من الزخارف الاسلامية.

(وكالات)

أزمة الحكم تفرض نفسها على مناقشات المثقفين بالسودان

خلافات حادة حول المفاضلة بين التعددية أو «المؤتمر الوطني»

■ الخرطوم - الاتحاد: نظم الاتحاد العام لطلاب ولاية الخرطوم بالتنسيق مع اتحاد طالبات جامعة القرآن الكريم في امسية الاحد السادس من ابريل الحالي بقاعة الشارقة بجامعة الخرطوم ندوة سياسية تحت عنوان «المؤتمر الوطني ام التعددية الحزبية».

والفكرة العامة للندوة كما ظهرت من خلال مداخلات المتحدثين فيها لا تخرج عن دائرة الصراع بين النظام الشمولي والنظام الديمقراطي وايهما انسب كنظام للحكم، ولم يتعد الموضوع كذلك الحديث عن صراع السلطة الدائر الآن بين الحكومة والمعارضة في السودان، اذ ان المعارضين للشمولية يرون ان فكرة المؤتمر الوطني هي واجهة وضعتها الحكومة لتكسبها شرعية على اعتبار انها توسع من فرص المشاركة في الحكم. ويرون انها مثلها مثل كثير من التنظيمات التي تخلقها الانظمة الشمولية في دول العالم الثالث ولا تختلف عن فكرة تنظيم «الاتحاد الاشتراكي» التي كانت قائمة ابان حكم الرئيس السوداني الاسبق جعفر نميري (١٩٦٩ - ١٩٨٥).

فيما يعتبر مؤيدو الحكومة ان فكرة المؤتمر الوطني نابعة من صميم المجتمع السوداني وبذلك ستفيد في استقرار الحكم، ويعتبرون قيام الانتخابات في العام الماضي وبالتالي تكوين المجلس الوطني (البرلمان) من اعضاء منتخبين بواسطة الشعب هو نجاح لفكرة المؤتمر الوطني وترسيخ للديمقراطية.

استضافت الندوة اربعة متحدثين كان ثلاثة منهم من المؤيدين لفكرة المؤتمر الوطني وهم الدكتور عوض السيد الكرسني رئيس شعبة العلوم السياسية بجامعة الخرطوم وعضو الامانة العامة للمؤتمر الوطني وكمال عبيد الاستاذ بجامعة افريقيا العالمية بالخرطوم وامين الدعوة بالمؤتمر الوطني والاستاذ المحبوب عبدالسلام من هيئة الاعمال الفكرية وهي هيئة تضم عددا من الكتاب والمفكرين المناصرين للحكومة.

اما رابع المشاركين فهو الاستاذ غازي سليمان المحامي وهو زعيم ما يعرف بـ «المنبر الديمقراطي» وهو تنظيم ظهر على الساحة السياسية في السودان مؤخرا ويبشر بعودة الديمقراطية، وهذا التنظيم يسمي نفسه معارضة من داخل السودان وهو غير معترف به من قبل الحكومة في السودان.

تحدث في بداية الندوة الدكتور الكرسني متناولا قيام الاحزاب السياسية في السودان ومستعرضا تاريخها قائلا «ان الاحزاب الطائفية في السودان ارتبطت بالاستعمار البريطاني كغيرها من الاحزاب التي نشأت في مناطق المستعمرات البريطانية».

وقال الكرسني ان الحركات السياسية الاخرى ومن بينها الحركة اليسارية «الشيوعية» والحركة الاسلامية ضمت كوادر من الطبقة الوسطى المستنيرة التي تمتلك وعيا سياسيا مضيفا ان تلك الحركات تولت مهمة الاصلاح وكانت صمام الامان لتحقيق الاستقرار السياسي والحفاظ على الدولة من الانهيار في بعض الاوقات.

واوضح ان تلك الحركات السياسية قادت حركات الاصلاح السياسي في الانقلابات العسكرية (١٩٥٨) ومايو ١٩٦٩ كما قادت ثورتي اكتوبر ١٩٦٤ وابريل ١٩٨٥ الا انها لم تحقق الاصلاح المنشود لان المجتمع السوداني لم يكن آنذاك يملك المقدرة والمؤسسات التعددية اللازمة لتحقيق ذلك الهدف.

وخلص الكرسني الى ان التعددية لم تكن الخيار الامثل للشعب السوداني ولم تساعد يوما من الايام في حل مشكلة البلاد الا في الفترة (١٩٥٣ - ١٩٥٦) عندما توحدت جميع التيارات السياسية لتحقيق الاستقلال السياسي.

اما المؤتمر الوطني فقد قال عنه الكرسني انه ليس بحزب سياسي وانما يقود مجمل النشاط في المجتمع فقد افسح باب المشاركة للجميع مثلما حدث في الانتخابات الاخيرة.

ويضيف ان المؤتمر الوطني لا يسعى لبناء نظام سياسي على غرار الاحزاب وانما يهدف لبناء وتنظيم مجتمع كلي يحكم نفسه من المحلية والمجلس المحلي، حتى المركز في الخرطوم ليحقق بذلك الاستقرار السياسي الذي ينشده السودان.

الحكومة امام خيارين

هاجم غازي سليمان في بداية حديثه فكرة المؤتمر الوطني على اعتبار ان مهمته الاساسية مهمة جمالية لان حكومة الانقاذ الوطني لديها مفكرون امثال د. حسن الترابي ولديها فكر جاهز هو فكر الجبهة الاسلامية القومية ولا تحتاج لمن يصيغ لها نظريات.

وقال ان الحركة الاسلامية باستيلائها على السلطة في ١٩٨٩ تخلت عن الديمقراطية وابعدت القوى السياسية الاخرى وتخلت عن دورها في قيادة المجتمع بدعمها لسياسة التحرير الاقتصادي والتي كان نتاجها ان زاد الفقراء فقرا.

واوضح غازي ان الحكومة امام خيارين اما ان تغلق نفسها وتسير في طريقها هذا الذي لن يخرج السودان من مشكلاته الحالية بل سيعمقها او اجراء اصلاحات ديمقراطية في الحكم الخروج بها من هذا المأزق.

واشار الى ان اجراء الاصلاحات الديمقراطية ليس لاقالة أهل الانقاذ من الحكم ولكن لبناء سودان موحد بايدي الجميع مضيفا ان السودان جرب كل الانظمة غير ان النظام الديمقراطي يحتاج الى الاحتياط من عيوب الممارسة فيه.

وقال ان الاصلاح باسلوب المشاركة في الحكم لا يجدي فهو كذر الرماد في العيون. واضاف «نحن على استعداد بان نكون حلفاء للانقاذ لحل قضايا البلاد اما العنف فلن يولد إلا العنف».

وطالب غازي في ختام حديثه بالغاء المؤتمر الوطني والغاء المرسوم الدستوري الثاني واطلاق سراح السجناء السياسيين وتكوين حكومة قومية وقيام مؤتمر دستوري يجمع أهل السودان كافة.

تجارب ديمقراطية فاشلة

ودعا المتحدث كمال عبيد في مداخلته الى ضرورة الاخذ بنظام يعبر عن المجتمع. وقال ان التجارب المنقولة عن المجتمعات الاخرى دائما منقوصة لانها لاتتماشى مع المجتمع مضيفا ان التجارب الديمقراطية في العالم الثالث دائما فاشلة لعدم مقدرة شعوب هذه الدول على ممارسة الحياة السياسية والديمقراطية موضحا ان هناك دولا افريقية تأخذ بنظام التعددية السياسية ولكن يحكمها نظام الحزب الواحد.

اما المتحدث الاخير في الندوة وهو المحبوب عبدالسلام فقد اهتم بالرد على ما اثاره غازي سليمان. كما نادى بضرورة التأهيل في العمل السياسي مبينا ان النظام الحالي في السودان به تسامح واضح في مجال العمل السياسي. وقال ان الشاهد على ذلك صدور قانون الصحافة والمطبوعات الذي اجازه البرلمان مؤخرا وهو يستفتح بحرية العمل الصحفي وهو اعلى درجات الحرية كما يرى عبدالسلام.

وفي الختام منحت الفرصة للحضور للتعليق والمناقشة. فبدأ النقاش أحد الحضور وهو عضو في البرلمان مهاجما الديمقراطية مؤكدا انها لا تصلح كنظام للحكم في السودان لان ظروفه السياسية والاجتماعية غير مهيأة ولابد من منح الفرصة لتجربة المؤتمر الوطني لعلها تفيد.

وتحدث ايضا الصحفي عمار احمد آدم معرفا نفسه بانه عضو سابق في الجبهة القومية الاسلامية لفترة عشرين عاما وتخلى عنها لان الاسلاميين عندما آلت اليهم السلطة تخلوا عن كثير من مبادئهم.

وقال ان تجربة المؤتمر الوطني هي تجربة فاشلة لا يمكن ان تصلح كنظام سياسي وهي لا تتعدى «الديكور» فقط.

بعد استقالة «اباظة» وانتخاب «وهبة»

اتحاد الكتاب العرب يرحب باعادة انضمام مصر الى عضويته

■ عمان: اعتبر اتحاد الكتاب والادباء العرب ان اختيار سعد الدين وهبة المناهض للتطبيع مع اسرائيل رئيسا لاتحاد الكتاب المصريين ازال العقبة التي كانت تحول دون عودة الاتحاد المصري الى هذه الهيئة الثقافية العربية التي تتخذ من عمان مقرا لها.

وقال الامين العام لاتحاد الكتاب العرب الروائي الاردني فخري قعوار لوكالة فرانس برس امس ان انتخاب سعد الدين وهبة بالتزكية خلفا لثروت اباظة، المؤيد للتطبيع مع اسرائيل، فتح الباب امام عودة مصر الى الاتحاد العربي بعد غياب دام ١٨ عاما.

ولم يستبعد قعوار اتخاذ قرار رسمي بعودة اتحاد الكتاب المصريين الى الاتحاد العربي خلال اجتماع المكتب الدائم للاتحاد المقرر عقده في دمشق في السابع من مايو المقبل.

واوضح قعوار ان الاتحاد العربي سيبحث عودة الاتحاد المصري في اجتماع دمشق على قاعدة زوال العقبة الرئيسية مشيرا الى ان الاتحاد العربي كان على اتصال مباشر باتحاد الكتاب المصريين منذ عام ١٩٩٥ عبر سعد الدين وهبة عندما كان نائبا للرئيس.

وذكر قعوار الاردني ان اتحاد الكتاب العرب يكن احتراما كبيرا للادباء المصريين الذين يشاركون منذ سنتين في كافة فعاليات الاتحاد وفي اجتماعات المكتب الدائم لكن من دون ان يتمتعوا بحق التصويت والترشيح.

ويضم الاتحاد العربي حاليا ١٤ رابطة واتحادا عربيا.

اما اتحاد الكتاب المصريين فتأسس في عهد الرئيس الراحل انور السادات في ١٩٧٦ بمبادرة من الكاتب يوسف السباعي الذي اغتيل في قبرص في ١٩٧٩. وبعد رحيل السباعي خلفه اباظة الذي استمر في منصبه حتى السادس من ابريل الجاري. وكان اتحاد الكتاب العرب الغى عضوية الاتحاد المصري ونقل مقره من القاهرة اثر التوقيع على معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية في كامب ديفيد في ١٩٧٩.

(أ.ف.ب)



جنود اسرائيليون يفحصون المنطقة التي تم العثور فيها على جثة زميلهم بالضفة الغربية. (أ.ف.ب)

بعد الكشف عن شبكة حماس

التعاون الأمني الفلسطيني - الاسرائيلي مؤقت ولن يعيد الثقة المفقودة بين الجانبين

■ القدس: تعاونت الاجهزة الامنية الاسرائيلية والفلسطينية لكشف شبكة فلسطينية مسلحة هذا الاسبوع لكن هذا التعاون الآتي والمحدود لم يعد الثقة المفقودة بين الجانبين.

واعلنت اسرائيل امس الاول القضاء على شبكة مسلحة تابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) مسؤولة عن مقتل ١٢ اسرائيليا بينهم ثلاثة نساء قتلن في عملية في تل ابيب في ٢٢ مارس الماضي وعسكري خطف في سبتمبر الماضي. وقد عثر على جثة هذا العسكري امس الاول في الضفة الغربية.

ومن بين اعضاء الشبكة الستة قتل واحد في عملية تل ابيب واوقف جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) اثنين بينما اعتقلت السلطة الفلسطينية اثنين آخرين.

وقال مصدر فلسطيني مأذون له ان سادس اعضاء هذه الشبكة كان فارا واوقفته الشرطة الفلسطينية في الخليل امس.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) قامت بوساطة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في هذه القضية.

وقد سمحت المعلومات التي قدمتها اجهزة الاستخبارات الفلسطينية بالعثور على جثة الجندي الاسرائيلي.

والتقى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مساء الثلاثاء في غزة رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) عامي ايالون بطلب من واشنطن وبحضور ممثل عن السي. آي. ايه.

لكن الاسرائيليين والفلسطينيين معا قللوا من اهمية هذا التعاون في وقت تشهد مفاوضاتهما السياسية اخطر ازمة منذ بدئها في ١٩٩٣.

واكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على الطابع «الآني» للتنسيق بين اجهزة استخبارات الجانبين.

اما رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك فقد رأى في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية امس ان التعاون في المجال الامني يبقى «محدودا» ولتحريكه يجب اجراء «حوار سياسي».

واكد مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات امس ان الفلسطينيين ساهموا في حل قضية الجندي الاسرائيلي المفقود «لاسباب انسانية» وانهم يربطون اي تعاون امني بتغيير في سياسة اسرائيل.

وقال كنفاني «ابلغنا الجانب الاسرائيلي بقضية الجندي المفقود لاسباب انسانية وليس سياسية».

وكان رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في غزة محمد دحلان قد استبعد استئناف التعاون مع اسرائيل الى ان توقف الدولة الاستيطان. وعبر الرئيس السابق لجهاز الامن الاسرائيلي كارمي غيلون عن اسفه للكشف عن التعاون مع الشرطة الفلسطينية. وقال للاذاعة الاسرائيلية «في مثل هذا النوع من القضايا من الافضل التزام اكبر قدر ممكن من التكتم».

واجمعت الصحف الاسرائيلية على الاشارة الى اهمية التعاون مع الشرطة الفلسطينية «في مكافحة الارهاب».

وقالت صحيفة معاريف «بعيدا عن فظاعة اكتشاف جثة الجندي المفقود يجب ان تدفعنا هذه القضية الى الاحتفاظ برباطة جأشنا. انها تدل على ضرورة تقديم تنازل على الاقل للسلطة الفلسطينية من اجل استئناف تعاون حيوي في مجال مكافحة الارهاب».

(أ.ف.ب)

رغم استمرار العمليات المتبادلة

الأمم المتحدة تؤكد هدوء الأوضاع بجنوب لبنان متحدث دولي: اسرائيل تواصل هجومها على المدنيين

■ صور «لبنان»: استمر القتال على امتداد آخر خط مواجهة بين العرب واسرائيل بعد عام من هجوم اسرائيل الذي استمر ١٧ يوما على لبنان ولكن مراقبين عسكريين يقولون ان مستوى الصراع قل كما قل الخطر الذي يتعرض له المدنيون.

ومازال مقاتلو حزب الله يهاجمون القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان بمدافع المورتر والصواريخ المضادة للدبابات والقنابل التي يضعونها على جوانب الطرق مثلما كانوا يفعلون قبل الهجوم الذي شنته اسرائيل في ابريل عام ١٩٩٦ ومازال الاسرائيليون يردون بقصف مدفعي وغارات جوية.

ولكن تيمور جوكسل المتحدث باسم قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان والمؤلفة من ٤٥٠٠ فرد قال ان عدد الهجمات قل كما ان الاسرائيليين يتوخون قدرا اكبر من الحذر في ردهم لتجنب اصابة المدنيين.

وأهم شيء هو ان حزب الله لم يطلق صواريخ كاتيوشا على اسرائيل منذ انتهاء الهجوم الاسرائيلي في ٢٧ ابريل عام ١٩٩٦.

وقال جوكسل لرويتر ان الجانبين يحاولان احترام تفاهم على وقف اطلاق النار توسطت فيه الولايات المتحدة وتم بموجبه حظر اطلاق النار من مناطق مدنية او اطلاق النار على تلك المناطق وتشكيل مجموعة مراقبة مؤلفة من خمس دول تتلقى الشكاوى في محاولة لتجنب حدوث اي تصعيد في المستقبل. وأردف قائلا «ان استهداف المدنيين على اي من جانبي الحدود توقف على الرغم من عدم استطاعتي القول بأنه توقف تماما على هذا الجانب لان المدنيين اللبنانيين مازالوا يتعرضون للضرب».

وشنت اسرائيل الهجوم في ١١ ابريل عام ١٩٩٦ قائلة انه يهدف الى تدمير حزب الله ووقف هجمات الكاتيوشا. وخرج حزب الله الذي قال انه لا يقصف اسرائيل الا ردا على قصف القرى اللبنانية شبه سليم من هذه المواجهة.

ولكن ما يصل الى ٢٠٠ شخص معظمهم من المدنيين قتلوا من بينهم ١٠٠ شخص خلال قصف اسرائيل لقاعدة تابعة للأمم المتحدة كانت مكدسة باللاجئين. واصبحت مقبرتهم في بلدة قانا بجنوب لبنان مزارا للبنانيين.

وادت الأضرار الناجمة عن الهجوم الى اصابة جهود لبنان لاعادة البناء بعد الحرب الاهلية فيما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠ بنكسة. ويقول مسؤولون انه كلف لبنان ٥٠٠ مليون دولار بالاضافة الى انكماش النمو الاقتصادي.

ويقول جوكسل ان مجموعة المراقبة المؤلفة من خمس دول ساعدت على تجنب تصعيد القتال خلال الاثنى عشر شهرا الماضية.

وتضم المجموعة الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان. وتصدر المجموعة قرارات غير بارزة بشأن شكاوى اسرائيل من هجمات المقاومة التي تشن على قواتها من قرى وشكاوى الحكومة اللبنانية من قصف اسرائيل للقرى.

ويشير جوكسل الى قضية واحدة على الاقل عندما احبط هجوما محتملا بالكاتيوشا على اسرائيل بسبب توقع ان تعالج مجموعة الاتصال القضية التي اثارت غضب حزب الله. وقال ان «مجموعة المراقبة تبطئ الأمور على الاقل. لقد أصبحت كحائط مبكى ولكن هذا جزء من كونها آلية للحد من الصراع ومكانا تنفث فيه عن غضبك حيث يمكنك ان تقدم شكاوى وتحصل على بعض الموافقة والعرض العلني لموقفك». واضاف «ويبدو ان الاسرائيليين سعداء بها لأنه في بضع حالات ارجعوا الفضل في منع هجمات محتملة على اسرائيل لوجود لجنة المراقبة. ويبدو ان لبنان راض ايضا مع اعراب بيان واحد على الاقل للمجموعة عن أسفه لقصف اسرائيل للمدنيين.

ولكن انخفاض هجمات المقاومة لا يشير الى ضعف تصميم حزب الله على طرد الاسرائيليين من لبنان ولم يقلل من عدد القتلى والجرحى من الاسرائيليين.

وقتل ستة جنود اسرائيل وجرح ٢٦ آخرون هذا العام بالمقارنة مع ٢٧ قتيلا في عام ١٩٩٦.

وقال جوكسل ان عدد هجمات المقاومة قل بسبب الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لحماية جنودها ولكن الاصابات بين الجنود الاسرائيليين استمرت لان القوات الاسرائيلية تولت عددا اكبر من المواقع والدوريات المتقدمة من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المؤيدة لها.

وخفضت اسرائيل تحركات القوات والإمداد والتموين وجعلتها غير منتظمة وعززت التحصينات وزادت من عدد الجنود في لبنان من ١٢٠٠ الى الفي جندي. ولم يعد الجنود يعودون الى عائلاتهم في عطلات نهاية الاسبوع على امتداد الطرق اللبنانية المحفوفة بالمخاطر.

ونتيجة لهذا لا يشن مقاتلو حزب الله الآن إلا ما يتراوح بين ثلاث او اربع عمليات شهريا بالمقارنة مع مثلي او ثلاثة امثال هذا العدد في العام الماضي.

وعلى الرغم من كل هذا فانه لا يمكن التكهن بما يمكن ان يحدث في لبنان كما ان جوكسل غير متأكد من استطاعة مجموعة المراقبة الحد من تفجر ضخم للقتال. وقال «لا يمكنني تحديد الى اي مدى سيستمر دورها.. وكل شيء يعتمد على الوضع على ارض الواقع». (رويتر)

اغنى صربي بالعالم يرشح نفسه لرئاسة بلاده

■ بلجراد: اعلن رجل الاعمال بوغوليوب كاريتش الذي يعد اغنى صربي في العالم انه سيرشح نفسه للانتخابات الرئاسية التي يفترض ان تجري قبل نهاية العام الجاري في صربيا. وبوغوليوب (٤٣ عاما) هو الاكثر حيوية بين الاخوة كاريتش الاربعة ويدير «امبراطورية» تقدر بمئات الملايين من الدولارات. وقال في مقابلة نشرتها مجلة «نين» الاسبوعية امس الاول ان ٩٠٪ من اعماله مركزة في الخارج، بينما اكدت مصادر قريبة منه ان قيمة استثماراته في صربيا تبلغ ٣٠٠ مليون دولار. وقالت الصحف المستقلة ان «مملكة كاريتش» تشمل ١٧ مصنعا في روسيا وغيرها في اوكرانيا والهند والصين ومصرفا في موسكو وآخر في جنيف ومكاتب في كندا وبريطانيا والولايات المتحدة.. الى جانب ممتلكاته في يوغوسلافيا وهي محطة للتلفزيون وجامعة ومصارف. ويملك الاخوة كاريتش ايضا ثلاثة قصور تاريخية تعود للقرون الوسطى في بريطانيا. وقالت الصحف المستقلة ان عدد المنازل التي تعود لهم في العالم لا يحصى. وجميع ممتلكات ومنتجات عائلة كاريتش تحمل شعارا واحدا: اسدان يحملان العلم الصربي بالوانه الازرق والابيض والاحمر وفوقه صليب. وتقول الصحف ان «مملكة كاريتش» لم تكن ستولد بدون صداقة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. وبدأ الاشقاء الاربعة بتكوين ثروتهم في ورشة صغيرة كانوا ينتجون فيها ادوات زراعية في مسقط رأسهم قرية بيتش (شرق اقليم كوسوفو). وازدهرت اعمالهم مع انتخاب ميلوسيفيتش رئيسا لصربيا في ١٩٩٠. ويقيم كاريتش حاليا في فيلا ملاصقة لفيلا ميلوسيفيتش في حي ديديني السكني. ويبدو ان انتقادات حادة وجهها كاريتش في واشنطن الشتاء الماضي لسياسة ميلوسيفيتش التي رأى ان «لا مستقبل لها» ادت الى قطيعة بين الرجلين. وقال كاريتش «كنت قريبا من ميلوسيفيتش وساعدته معتقدا ان اصلاحات ستبدأ فور رفع العقوبات وعندما اكتشفت الاخطاء قررت ان اتكلم». وكادت السلطات الصربية ان تغلق محطة التلفزيون «بي. كا» التي يملكها الاخوة كاريتش. وقال رجل الاعمال الذي لا ينتمي لأي حزب سياسي في تصريح لمجلة «نين» ان برنامجه يتضمن حلم عدد كبير من الصرب الذين ارهقتهم العزلة التي تسببها سياسة ميلوسيفيتش لصربيا. وحول اقليم كوسوفو الذي يشكل الالبان الاصل ٩٠٪ من سكانه، رأى كاريتش ان هذه القضية «قابلة للحل».

(أ.ف.ب)

تزايد احتمالات استئناف المعارك بافغانستان

انتصار طالبان المحتمل يثير قلق جيرانها دول وسط آسيا تخشى من موجة هجرة جديدة

■ كابول: مع قدوم الربيع وفشل محادثات السلام التي ترعاها الامم المتحدة يتزايد احتمال وقوع هجوم جديد من جانب حركة طالبان الاسلامية للسيطرة على المناطق التي لم تقع بعد تحت نفوذها وتشكل ٢٥ في المئة من مساحة افغانستان.

ومع ذوبان الجليد الذي جمد الخطوط الامامية بين طالبان والمعارضة في الممرات الواقعة في جبال هندو كوش ينظر العديد من المراقبين الى ما وراء احتمال استئناف القتال ويتساءلون ما الذي سيحدث اذا استولت حركة طالبان على الاقاليم الشمالية التي تسيطر عليها المعارضة.

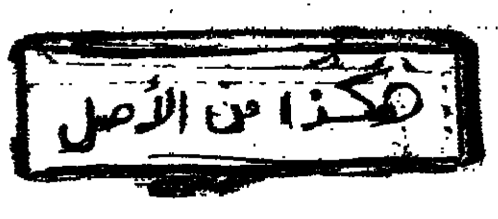
يرى محلل في كابول مشكلتين رئيسيتين اذا تمكنت كابول من الاستيلاء على الاقاليم الشمالية. وقال المحلل الذي طلب عدم نشر اسمه «اذا هزمت طالبان المعارضة فستدفع عددا كبيرا من المقاتلين المعارضين المدججين بالسلاح عبر الحدود الى جمهوريات وسط آسيا ولا يرجح ان يتقاعدوا بهدوء».

واضاف «جمهوريات وسط آسيا الى الشمال لاتزال هشة ولا ترغب في اي عامل جديد يؤدي الى عدم استقرارها.

وقال المحلل ان دول وسط آسيا تشعر بالعصبية ايضا ازاء اقتراب حركة اسلامية متشددة من حدودها الجنوبية. وتابع قائلا «تخشى دول وسط آسيا ان تشجع حركة طالبان العناصر الراديكالية الاسلامية داخل حدودها اكثر وربما محاولتها توسيع حملتها شمالا».

ونفت حركة طالبان ان لها اي طموحات خارج الحدود الافغانية. واجتمع وزراء خارجية قازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان واوزبكستان ونائب وزير الخارجية الروسي في العاصمة الطاجيكية دوشنبه يوم السبت الماضي لمناقشة موضوع افغانستان. واعرب المسؤولون في بيان مشترك عن قلقهم ازاء استمرار الاشتباكات في افغانستان وابدوا استعدادهم للقيام «بعمل مشترك» لحماية حدود بلادهم المشتركة. ولم يحدد البيان نوع العمل الذي ستقوم به هذه الدول.

ويعتقد المحلل ان انتصار طالبان في افغانستان يمكن ان يتسبب في فشل هدف يتمثل في تحسين التجارة وفرص ازدهار المنطقة وان كان سيمنع اتساع دائرة الصراع وزعزعة استقرار وسط آسيا. واضاف «اعاق الصراع في افغانستان التنمية الاقتصادية في المنطقة كلها من خلال اغلاق ممرات التجارة الطبيعية الممتدة من وسط اسيا الى شبه القارة الهندية والمحيط الهندي. ولكن اذا تشكلت حكومة موحدة في افغانستان فلن يتحقق إلا كسب اقتصادي ضئيل وان كان سيمنع اتساع الصراع الى وسط آسيا. (رويتر)



رفض التطبيع والتهويد

مؤتمر في القاهرة لمساندة الشعب الفلسطيني

■ القاهرة: أكد شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ان مصر حكومة ورئيسا وشعبا مسلمين ومسيحيين على قلب رجل واحد من اجل مساندة الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة والحصول على حقوقه المشروعة.

جاء ذلك في كلمته في المؤتمر المهني والنقابي الذي نظمته نقابة الاطباء المصرية بعنوان «لا لتهويد القدس.. ولا لأوهام الصهيونية» في دار الحكمة الليلة قبل الماضية وحضره البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وممثلو الجامعة العربية ووزارة الخارجية المصرية والدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء والسفير محمد صبيح المندوب الدائم لدولة فلسطين بجامعة الدول العربية وعدد من المفكرين الاسلاميين.

ودعا شيخ الأزهر الى وحدة الصف العربي للدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومد يد العون له بكل ما نملك لانه قطعة من الوطن العربي المقدس.

وقال البابا شنودة الثالث «ان حل قضية القدس لا يأتي بالحديث مع أنفسنا، بل لابد ان نوضح القضية للعالم الخارجي. وايجاد وسائل الاقناع عن طريق العمل السياسي واللوبي الاقتصادي والديني ووحدة العرب وعدم التطبيع مع اسرائيل وانشاء سوق عربية وليس سوق شرق أوسطية».

وأكد ممثلو جامعة الدول العربية ووزارة الخارجية المصرية على ضرورة وقفة عربية واضحة مقابل سياسة اسرائيلية حمقاء تهدد عملية السلام والاصرار على التوسع في بناء المستوطنات في تحد لمساعي العرب وتحد صارخ لأحكام القانون والشرعية الدولية والمبادىء وفي مقدمتها مبدأ «الأرض مقابل السلام».

وأكد ممثلو النقابات ضرورة ان يكون هناك «اجماع عربي وموقف ثابت تثبت من خلاله اننا أسمى من الخلافات الفرعية ونحرص على وحدتنا الوطنية».

كما تحدث المفكران الاسلاميان محمد عمارة ومحمد سليم العوضي فأكدا ان الكيان الاسرائيلي استعمار استيطاني يستهدف بناء مستوطنات في أرض غيره.

كما اكدا على ضرورة عدم التطبيع مع اسرائيل وضرورة وقفة عربية لاعادة الحقوق المسلوبة للشعب الفلسطيني. (أ. ش. أ».

رجل صناعة اسرائيلي: ادارة نتانياهو فاشلة

■ القدس المحتلة: وصف رجل صناعة اسرائيلي بارز. رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بانه اداري فاشل تجاهل مجتمع الاعمال في اسرائيل.

وقال بيني جاعون المدير التنفيذي لشركة «كور» الصناعية اكبر شركة قابضة في اسرائيل لصحيفة «يديعوت احرونوت»: رئيس الوزراء بالنسبة لي هو المدير العام واريد ان اعرف ما هي خطته الادارية. اخشى الا تكون له خطة على الأطلاق.

ووصف ادارة نتانياهو بانها «ادارة فاشلة». وقال جاعون انه ايد رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين ورئيس الوزراء السابق شيمون بيريز اللذين قاما بخطوات السلام مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ولكنه اضاف ان ذلك يجب الا يمنع نتانياهو من طلب النصيحة. (رويتر)

اتحاد المهندسين الاردنيين يتحدى قرار «الداخلية» منع لجنة مقاومة التطبيع

■ عمان - الاتحاد والوكالات: علم لدى الديوان الملكي. ان العاهل الاردني الملك حسين عاد الى بلاده عصر امس في ختام زيارة مطولة الى الولايات المتحدة اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون كما خضع لعملية جراحية في البروستات. وكان في استقبال الملك حسين وعقيلته الملكة نور. ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال.

ومن جانب أخر غادر نقيب المهندسين الاردنيين ليث الشبيلات عمان امس الى مدينة لوس انجلوس في الولايات المتحدة. للمشاركة في مهرجان للتضامن مع اطفال العراق يعقده اتحاد الجاليات العربية.

وتحدى الشبيلات قبل سفره قرار وزارة الداخلية منع اقامة لجنة لمقاومة التطبيع مع اسرائيل على مستوى الوطن العربي في عمان، كما قرر اتحاد المهندسين العرب.

واعتبر الشبيلات في قرار الوزارة تدخلا مرفوضا في امور نقابة المهندسين، وقال ان المصدر المسؤول في الوزارة الذي رفض قرار اتحاد المهندسين العرب «لا يفقه أبجديات عمله وينطق بتوتر يفضح جهله الخارق بالقانون وبعمل المؤسسات». واضاف «ان نقابة المهندسين الاردنيين تدرك جيدا ما يسمح به القانون وما لا يسمح به. وهي تتشرف بترؤس لجنة مقاومة التطبيع الخاصة باتحاد المهندسين العرب. دون حاجة الى اذن من وزارة الداخلية».

وكان اتحاد المهندسين العرب قد قرر في اجتماعه الاخير في تونس، تشكيل لجنة لمقاومة التطبيع مع اسرائيل على مستوى الوطن العربي. مقره عمان. الا ان وزارة الداخلية الاردنية اعتبرت القرار تدخلا في شؤون الأردن الداخلية وقالت انها ستمنع اقامة مثل هذه اللجنة أو فتح مقر لها في عمان.

عملية جراحية ثانية للمدرس المصري بالكويت

■ الكويت: ذكرت التقارير الطبية عن حالة المدرس المصري معتز محمود ابراهيم الذي اطلق طالب كويتي عليه النار داخل المدرسة منذ يومين ان حالته الصحية مستقرة بعد ان اجريت له عملية جراحية ثانية مساء امس الاول لازالة تجمع دموي بالمعدة نتج عنه نزيف داخلي ويرقد حاليا في غرفة العناية المركزة تحت جهاز التنفس الصناعي.

وقالت مصادر طبية بمستشفى مبارك الكبير بالكويت حيث يعالج المجني عليه لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط انه لن يتمكن من مغادرة العناية المركزة قبل ٤٨ ساعة والتأكد من استقرار حالته الصحية مشيرة الى انه قد بدأ في الاستجابة للعلاج.

ومازالت طرقات المستشفى الذي يعالج به المدرس المصري تمتلىء بزملائه المدرسين وطلابه بالمدرسة التي وقع عليه الاعتداء فيها والذين استنكروا مثل هذا الحادث المنحرف.

وقد قام السيد مصطفى ابوشنيف السفير المصري لدى الكويت بزيارة المستشفى للاطمئنان على حالة المدرس المصري وأوضح ان هذه الحادثة عمل فردي بحت وليس له أبعاد أخرى ولن يتجاوز حجمه لأن علاقات الود والاخوة بين البلدين تستدعي تجاوز هذه المحنة.

(أ ش أ)

المذبحة الاسرائيلية في قانا ماثلة في الاذهان وتحير اللبنانيين

■ قانا - اندرو تارنوفسكي: تجمع عشرات من اللاجئين داخل جناح خشبي في قاعدة عسكرية للامم المتحدة في جنوب لبنان وهم يصرخون من الذعر بينما انفجرت قنبلة في منطقة مجاورة.

وسقطت قنبلة أخرى على المبنى الذي كان يستخدمه جنود حفظ السلام من فيجي كمصلى، وانفجرت وسط اللاجئين فقتلت عشرات من الرجال والنساء والاطفال.

وقتل عشرات آخرون في وابل من القذائف الاسرائيلية التي تساقطت على القاعدة في ١٨ ابريل (نيسان) عام ١٩٩٦م.

في أذهان اللبنانيين كانت مذبحة قانا.. وهو الاسم الذي ذاع فيما بعد، من اعنف الاعمال الوحشية التي ارتكبت خلال ٣٠ عاما من الهجمات الاسرائيلية على لبنان.

ويرقد الضحايا الذين يعتقد ان عددهم وصل الى المائة تقريبا في جبانة صغيرة بجوار قاعدة الامم المتحدة التي اصبحت نصبا وطنيا.

كانت المذبحة هي اسوأ حادث خلال قصف استمر ١٧ يوما وبدأته اسرائيل في ١١ابريل عام ١٩٩٦ فقتلت عددا يصل الى ٢٠٠ شخص وتسببت في اضرار جسيمة واضطرت مئات الآلاف الى الهروب من منازلهم.

وبعد عام لا تزال المأساة ماثلة في الاذهان تحير اللبنانيين. لم يستطيعوا ان يفهموا كيف يمكن للجيش الاسرائيلي الذي يتباهى بالوسائل التكنولوجية المتطورة، ان يقصف موقعا معروفا تماما انه معسكر لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة، وانه يزدحم بأكثر من ٨٠٠ لاجىء.

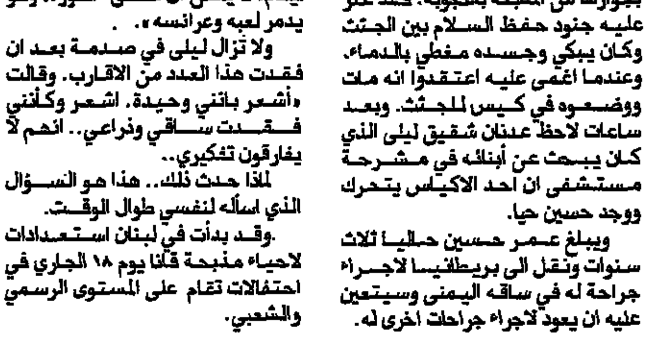
وخلصت تحريات الأمم المتحدة الى ان ١٧ قذيفة انفجرت في القاعدة والمنطقة المحيطة بها، وان من المستبعد ان يكون القصف نتيجة لخطأ اسرائيلي.

وعبر اللبنانيون عن مراراتهم بلافتة بهتت الوانهم علقت على جدار الجبانة وكتب عليها ان «المسيح جعل قانا مقدسة ولكن الشيطان الصهيوني انتهك حرمتها».

ويعتقد في لبنان ان قانا التي يبلغ عدد سكانها ٣٥ ألفا وتقع بالقرب من الحدود «الاسرائيلية» هي مدينة أشير اليها في الانجيل وشهدت اولى معجزات السيد المسيح عندما حول الماء الى شراب في حفل زفاف.

ويجمل العمال الجبانة في الذكرى الأولى للمذبحة في ١٨ابريل ويقيمون جدارا حولها ويبنون شواهد قبور رخامية لامعة بدلا من الشواهد الحجرية الاصلية.

غير ان ندبات الجروح التي اصيب بها سكان قانا لا تزال جديدة، وقالت مريم عباس جعفر وهي زوجة مزارع فقدت ستة من جيرانها في المذبحة «لماذا فعلت اسرائيل ذلك؟.. اننا مدنيون ولسنا مقاتلين».



لبنانيون يزورون مقبرة ضحايا مذبحة قانا قبل اسبوع من حلول الذكرى السنوية الأولى للجريمة الاسرائيلية. (رويتر)

وفي مسكن على الجانب الآخر من الطريق، انهمرت الدموع على وجه نوال اسماعيل عطوى (٤٦ عاما) وابنتها ليلى التي تبلغ من العمر ٢٣ عاما وهما تتحدثان عن فقد ١٨ فردا من عائلة اسماعيل، و٣٢ من عائلة بلحص وهي العائلة التي تزوجت منها غادة اخت ليلى.

ماتت غادة في قانا وتقول اختها وامها انهما ستتشحان بالسواد حتى آخر حياتهما.

وعندما سئلت نوال هل يمكن ان تسامح الاسرائيليين قالت «لا.. كيف يمكن ان تسأل هذا السؤال؟.. لقد قتلوا اطفالنا بلا سبب انهم ارهابيون وعندما اراهم سأقتلهم».

ونجا حفيدها حسين الذي كان يلعب بجوارها من المذبحة باعجوبة. فقد عثر عليه جنود حفظ السلام بين الجثث وكان يبكي وجسده مغطى بالدماء. وعندما اغمى عليه اعتقدوا انه مات ووضعوه في كيس للجثث. وبعد ساعات لاحظ عدنان شقيق ليلى الذي كان يبحث عن أبنائه في مشرحة مستشفى ان احد الاكياس يتحرك ووجد حسين حيا.

ويبلغ عمر حسين حاليا ثلاث سنوات ونقل الى بريطانيا لاجراء جراحة له في ساقه اليمنى وسيتعين عليه ان يعود لاجراء جراحات اخرى له.

وقالت ليلى «ليس طفلا طبيعيا.. يجب أن نحتضنه ونغمض جفنيه لينام. لا يمكن ان نطفىء النور.. وهو يدمر لعبه وعرائسه».

ولا تزال ليلى في صدمة بعد ان فقدت هذا العدد من الاقارب. وقالت «أشعر بانني وحيدة. اشعر وكأنني فقدت ساقي وذراعي.. انهم لا يفارقون تفكيري..

لماذا حدث ذلك.. هذا هو السؤال الذي اسأله لنفسي طوال الوقت.

وقد بدأت في لبنان استعدادات لاحياء مذبحة قانا يوم ١٨ الجاري في احتفالات تقام على المستوى الرسمي والشعبي.

اسرائيل تمنع عقد مؤتمر في القدس

■ غزة: تأجل اللقاء الاسرائيلي. الفلسطيني الذي كان مقررا عقده في شرق القدس أمس بمشاركة شخصيات من حزب «العمل» وكتلة «ميريتس» وحركة «السلام الآن» وشخصيات فلسطينية.

وقد ارجىء موعد الاجتماع عدة ساعات ليعقد على مشارف مدينة رام الله الجنوبية وذلك بعد ان رفضت الادارة المدنية السماح لعدد من الشخصيات الفلسطينية التي كانت ستشارك في هذا الاجتماع بدخول القدس.

وقال راديو اسرائيل ان من بين هذه الشخصيات مروان البرغوثي امين عام حركة «فتح» في الضفة الغربية.

وعلى صعيد آخر تأجل سفر وفد من الشباب العربي واليهودي من مدينة حيفا الى الأردن والذي كان مقررا ان يتم صباح أمس وذلك بسبب رفض السلطات الأردنية السماح بدخول اسلحة من مرافقي الوفد الاسرائيلي الى الأردن.

وكان من المقرر ان يقوم هذا الوفد الذي يضم مائة وخمسة وثمانين شابا بزيارة للأردن تستغرق اربعة ايام في اطار تبادل الزيارات بين الشباب في البلدين. «أ ش أ».



اوتاوا: تسلم رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري امس خلال زيارته لكندا الدكتوراه الفخرية من جامعة اوتاوا. (رويتر)

أجواء التهدئة تسيطر على الخلاف في لبنان بشأن الانتخابات البلدية

◻ بيروت - أوتاوا - رفيق نصر الله والوكالات:

بات من شبه المؤكد تأجيل الانتخابات البلدية في لبنان مع عدم تحديد اي موعد لهذه الانتخابات وبدء عمل اللجنة الوزارية التي كلفت البحث عن حل للازمة.

واشارت مصادر رسمية لبنانية الى ان اجواء تهدئة ستحكم العلاقات بين الرؤساء الثلاثة الهراوي، بري، الحريري سعيا لتبريد الاجواء وعدم الدخول في سجال سياسي.

وخرجت بعض صحف بيروت لتتحدث عما سمته بالاعتبارات الوطنية التي تقف وراء تأجيل الانتخابات البلدية. وتساءلت صحيفة «اللواء» عن موقف اي طائفة في لبنان اذا حصلت طائفة اخرى على ما يزيد على ٨٠ بالمئة من البلديات والمخاتير.

وقال مصدر نيابي في بيروت انه لا يتوقع ان تسجل الأيام المقبلة أي تطورات جديدة على هذا الصعيد. باستثناء تكرار الكلام نفسه. حول الانتخابات البلدية كمطلب شعبي ديمقراطي وسط اجواء تتراوح بين تأجيل هذه الانتخابات حتى الخريف المقبل، وبين نعي الانتخابات.

ولفت المصدر الى ان الجميع متوافق على إجراء الانتخابات لكن الخلاف يبقى على الشكل، أو بمعنى ادق على القانون، خصوصا بعدما تبين ان القانون ٧٧ لم يعد مثاليا، مؤكدا ان الحكومة لم تكن لديها نيات مخبأة عندما طرحت التعديلات على القانون المذكور. رغم انه يعترف ان هناك بعض الثغرات كان يمكن ان يعالج بعضها، فيما تبقى ثغرات اخرى محكومة بالظروف.

ومن المنتظر ان تعد اللجنة الوزارية تقريرها الاولي قبل يوم الثلاثاء المقبل حيث حدد موعد لعقد جلسة لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس الياس الهراوي حيث من المفترض أن تضع هذه اللجنة تصورا توفيقيا بين وجهات نظر الرؤساء الثلاثة. ويجري اعضاء اللجنة الوزارية اتصالات مكثفة مع كتل المجلس النيابي والقوى السياسية المعنية بالأزمة.

ويجري العمل لعقد اجتماع ثلاثي يضم الرؤساء الثلاثة سعيا لطي ملف الأزمة أو ايجاد مخرج مناسب لها وانهاء السجال الدستوري والقانوني القائم في البلاد.

وفي الجنوب قالت مصادر أمنية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت أمس بالمدفعية الثقيلة من عيار ١٥٥ ملم من مواقعها في زمريا داخل الشريط المحتل واستهدفت مناطق جبل الضهر وقاطع ميمس وطريق علم ميمس ومرج الزهور واحصي سقوط حوالي ١٥ قذيفة بينها خمس قذائف فوسفورية حارقة، كما اطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة من عيار ٧ر١٢ ملم فوق مناطق كوكبا باتجاه الدلافة وقليا مما ادى الى وقوع اضرار مادية في الممتلكات والمزروعات

وفي اطار الحصار المفروض على الساحل الجنوبي ومنع تحرك الصيادين من مزاولة عملهم، قامت زوارق اسرائيلية بدوريات قبالة الشاطىء الممتد من مدينة صور وحتى الناقورة. واطلقت النار قبالة بلدة المنصوري.

واعلن أمين عام تنظيم «حزب الله» في لبنان ان الرد سيكون قاسيا على ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة للاحتلال والتي قامت بسلسلة اعتداءات على القرى الآمنة قبالة الشريط الحدودي المحتل. واشار الى ان لجنة «تفاهم ابريل» قد تتوقف اذا استمر عملها على الوتيرة القائمة.

وفي أوتاوا دعا رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري كندا الى ممارسة الضغط على اسرائيل من أجل تحريك عملية السلام، وقال في كلمة امام لجنة في البرلمان الكندي ان الضغوط الدولية ضرورية لكي تتقدم عملية السلام، ولكي تقتنع اسرائيل بمغادرة المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وشدد الحريري على ان اعمال المقاومة في جنوب لبنان التي يتولى معظمها «حزب الله» ليست سوى رد على الاحتلال الاسرائيلي. واكد ان انسحاب اسرائيل سينهي كل الاوضاع السائدة حاليا في الجنوب اللبناني.

وقد التقى رئيس الحكومة اللبناني نظيره الكندي جان كريتيان الذي قبل دعوة وجهها اليه الحريري لزيارة لبنان.

وقال كريتيان «اننا نريد ان تعود العملية السلمية في اسرع وقت واذا كان بامكاننا ان نقدم شيئا فلن نتأخر في ذلك».

وجدد كريتيان تأييد كندا لتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي اللبنانية من دون قيد ولا شرط.

وزيارة الحريري تهدف بصورة خاصة، الى اقناع الكنديين بالاستثمار في لبنان في مرحلة اعادة الاعمار.

وقال الحريري الذي يزور كندا منذ الخميس ولمدة خمسة ايام انه يأمل في اقامة تجارة حرة بين لبنان وكندا».

ومضى يقول: «اننا نناقش مع الإتحاد الاوروبي توقيع اتفاق للتجارة الحرة مع أوروبا.. اننا لا نريد ان يقتصر ذلك على أوروبا» واضاف ان عقد اتفاق مماثلا مع كندا سيكون مفيدا. وقد بدأ تنفيذ اتفاق للتجارة الحرة بين كندا واسرائيل في بداية العام الحالي.

وعلى صعيد آخر. كشفت تحقيقات امنية اجريت في منطقة جبل لبنان مؤخرا حول طفل لقيط وجود شبكة لشراء اطفال من لبنان وسوريا.

وذكرت صحيفة «النهار» ان امرأة لبنانية تدير شبكة دولية لشراء اطفال من لبنان وسوريا بمبالغ تراوحت بين ٢٥ الف دولار امريكي وخمسين الف دولار للطفل الواحد.

وقد اصدر المدعي العام في جبل لبنان مذكرة طلب فيها ملاحقة المرأة وتوقيفها بعد ان تبين انها هربت حين بلغها ان رجال الامن يبحثون عنها. وقد طالت التحقيقات التي اجريت حول شبكة شراء وبيع الاطفال ٣٥ شخصا بينهم ست نساء.

بدء وصول المراقبين الدوليين الى صنعاء لمتابعة سير الانتخابات اليمنية

◻ صنعاء - أحمد الجبلي ورويتر:

■ أعلنت السفارة البريطانية امس الأول ان اربعة مراقبين بريطانيين وصلوا الى اليمن للاشتراك في مراقبة الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في ٢٧ ابريل الجاري. وجاء في بيان للسفارة «انهم سيعملون في اليمن لمدة شهر يراقبون فيه الاستعدادات التي اتخذتها الحكومة حتى الآن والحملة الانتخابية ويوم الاقتراع نفسه وفرز الأصوات وماسيحدث بعد الانتخابات مباشرة. والمراقبون اربعة رجال وامرأتان. وهم أول مجموعة من حوالي ٢٨٠ مراقبا أجنبيا من المتوقع توافدهم خلال الأيام القادمة. ويتوقع مسؤولو الانتخابات ان يتنافس حوالي خمسة آلاف مرشح على الفوز بمقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٠١ مقعد تحت لافتات ١٢ حزبا او كمستقلين.

وفي تصريحات صحفية قال عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني ان اي محاولة لتزوير الانتخابات القادمة تعتبر محاولة لتشويه الديمقراطية ولن يقبلها الشعب اليمني ولن يسكت عليها. وهو عمل مرفوض يؤثر على الأمن والاستقرار في البلاد.

وأضاف: بأن مصلحة اليمن والديمقراطية توجب على جميع ابناء اليمن ان يمنعوا عمليات التزوير والاحتيال في الانتخابات وان يتصدوا لأية محاولة تزوير لارادتهم.

وقال ان استمرار الائتلاف بين حزبه والمؤتمر الشعبي العام يظل أمرا مطلوبا بشرط ان يحترم الجميع نتائج الانتخابات والعملية الديمقراطية ترسيخا للتجربة اليمنية اذا سارت الانتخابات بطريقة نزيهة وديمقراطية بعيدا عن الضغوط والتأثيرات على أساس ان يعبر الناخبون عن آرائهم بحرية ويمارسوا حقهم الدستوري دون ضغوط.

وعلى الصعيد نفسه طالب الأمين العام لحزب الاصلاح محمد البدوي اللجنة العليا للانتخابات باتخاذ الاجراءات اللازمة لالزام اللجان الانتخابية بالبقاء في مقار عملها المحدد وزيادة اوقات الدوام ليتمكن الناخبون بشكل عادل ومتساو من استلام بطاقاتهم الانتخابية.

وقال في رسالة الى رئيس اللجنة العليا للانتخابات ان نقل اللجان خارج مقار المراكز يحرم الكثير من الناخبين من استلام بطاقاتهم الانتخابية وهو مايخالف قانون الانتخابات.

الى ذلك قال محمود عرايسي نائب رئيس اللجنة العليا للانتخابات «للاتحاد» ان اللجنة لم تتلق اية رسالة رسمية من الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب ورئيس حزب الاصلاح بالانسحاب من الانتخابات بينما قال رئيس الدائرة السياسية للحزب انه اذا لم يتم معالجة الأخطاء والتجاوزات وأصر «الجانب الآخر» على موقفه قاصدا بذلك المؤتمر الشعبي العام فانه سيكون من الصعب على الاصلاح خوض الانتخابات.

وقد اعتبرت بعض المصادر الحزبية ان «الاصلاح» أراد «تسريب» خبر انسحاب الشيخ الاحمر الضغط على شريكه في الائتلاف لتقديم بعض التنازلات خاصة وان الحزبين لايزالان مختلفين على قضية تحديد عدد الدوائر التي كانا قد اتفقا على التنسيق وعدم التنافس فيها.

وأيدت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها ماذكره نائب رئيس اللجنة العليا للانتخابات بعدم انسحاب الشيخ الاحمر واستبعدت انه يقدم الأحمر او حزب الاصلاح على اتخاذ مثل هذه الخطوة خاصة وانه يتطلع الى الحصول على عدد أكبر من المقاعد التي حصل عليها في الانتخابات الماضية للمشاركة بشكل أوسع في الحكومة القادمة.

من ناحية اخرى قالت مصادر في احزاب المعارضة التي وقعت اتفاقا للتنسيق مع حزبي الائتلاف للمشاركة في الانتخابات ان هذه الاحزاب قد لوحت بمقاطعة الانتخابات.

وقالت المصادر ان الاحزاب الأربعة قد وجهت رسالة مشتركة الى حزبي الائتلاف حملتهما فيها المسؤولية لما قد تضطر لاتخاذه من قرارات او مواقف خلال الأيام القادمة في اشارة الى انها قد تعلن مقاطعة الانتخابات خاصة وانها بعد مرور شهر من توقيع الاتفاق قد تأكدت من جدية الائتلاف في تنفيذ بنود الاتفاق الذي اعتبرته الأحزاب الأربعة شرطا اساسيا لمشاركتها في الانتخابات.

وقد أدان بيان لأحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة التي اعلنت مقاطعة الانتخابات في حضرموت الممارسات التي وصفها بأنها قمعية وتنفذها السلطة المحلية في المحافظة ضد المواطنين وارغامهم على المشاركة في الانتخابات البرلمانية.

وقال البيان ان السلطات الأمنية اعتقلت عددا من المواطنين (لم يحددهم) وان الاعتقالات ماتزال مستمرة في محاولة لترهيب المواطنين ودعا البيان سكان حضرموت لمواجهة كل الممارسات التي تعتبر «خرقا صارخا للدستور والقوانين ورفض كل محاولات الغش والتزوير».

وخلافا لذلك ذكرت الاحصائيات الرسمية للجنة العليا للانتخابات ان عدد الناخبين الذين استلموا بطاقاتهم الانتخابية في محافظة حضرموت بلغ حتى يوم الثلاثاء الماضي ٧٠ الف ناخب وناخبة وهو مايفوق نحو ٦٠٪ من عدد الناخبين المسجلين في قوائم القيد والتسجيل خلال الانتخابات الماضية والحالية.

وقال مصدر في اللجنة الاشرافية للانتخابات بالمحافظة ان المراكز الانتخابية تشهد اقبالا كبيرا من قبل الناخبين مشيرا الى ان هناك مايقارب ١٩٢ لجنة ستقوم بالاشراف على صناديق الاقتراع يوم ٢٧ ابريل الجاري.

وفي غضون ذلك قال الحزب الاشتراكي اليمني انه استلم الثلاثاء أجزاء من مقر اللجنة المركزية بصنعاء كانت تستخدمها وزارة المالية وقال الحزب: من المنتظر ان تقدم وزارة النقل التي كانت تستخدم جزءا آخر من المقر بإعادة ماتبقى من أجزاء تنفيذا لتوجيهات كان قد تمت اصدرها الرئيس علي عبدالله صالح بهذا الخصوص.

وقد تم اعادة المقر وفقا لمحضر رسمي وقعه الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام ووزارة المالية.

الى ذلك اعلن قيادي في حزب الاصلاح انضمامه الى المؤتمر الشعبي العام وقالت صحيفة «الميثاق» ان جبران الصوفي أحد قيادي الاصلاح في مديرية جبن بمحافظة البيضاء اعلن انضمامه الى المؤتمر الشعبي وانسحابه لصالح مرشح المؤتمر في الدائرة ١٤٠ بالبيضاء.

وقالت «الميثاق» ان الشيخ حمادي الوهبي ومحمد حسين الحمدي ومعهم مجموعة من أعضاء الحزب الاشتراكي اليمني في منطقة السوادية بمحافظة البيضاء أعلنوا ايضا انضمامهم الى المؤتمر الشعبي العام الى جانب انضمام أكثر من ٨٠ شخصا بينهم ٣٠ من حزبي الاشتراك والاصلاح في نفس المنطقة الى عضوية المؤتمر الشعبي العام.

هدوء في لوبومباشي

أمريكا تدعو الأطراف الزائيرية الى التفاوض

■ عواصم: ساد الهدوء أمس شوارع مدينة لوبومباشي الزائيرية التي أحكم المتمردون السيطرة عليها. ودعت الولايات المتحدة مختلف الأطراف في زائير الى بدء المفاوضات.

فقد ذكر شهود عيان لوكالة «فرانس برس» أن أي طلق ناري لم يسمع في لوبومباشي عاصمة شابا جنوب شرق زائير حيث يتمركز المتمردون في كل مكان واحكموا سيطرتهم على المطار وهاجموا الجنود الحكوميين الذين قاموا بعمليات النهب، وفتحت المحال التجارية أبوابها.

وبينما رأت وزارة الخارجية الأمريكية ان زعيم المتمردين لا يستحق اطلاق صفة «الديمقراطي» حتى الآن اعلن المتحدث باسم البيت الابيض مايكل مكاري أمس الأول ان الولايات المتحدة «مع آخرين» تدعو مختلف اطراف الأزمة الزائيرية الى بدء المفاوضات من أجل التوصل الى «وقف لاطلاق النار ووقف المعارك».

واضاف المتحدث ان «الوضع السياسي مازال غير مستقر» في زائير مذكرا بأن الولايات المتحدة ترغب في ان تتوصل كينشاسا والمعارضة المسلحة بزعامة لوران كابيلا الى الاتفاق على «أي ترتيب انتقالي من أجل سلطة دستورية جديدة» في زائير. ولم يعلق المتحدث على التحذير الذي وجهه أمس الأول كابيلا الى الرئيس موبوتو سيسي سيكو. وقد أمهل كابيلا الرئيس الزائيري ثلاثة ايام للتفاوض على مسألة مغادرته البلاد.

ومازالت القوات الامريكية مستعدة لاجلاء الرعايا الامريكيين من زائير. وأصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين قرارا بترحيل الرعايا الروس من زائير.

وفي كينشاسا التقى سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا والمانيا وممثل الاتحاد الاوروبي كل على انفراد مع رئيس الوزراء الزائيري الجديد الجنرال ليكوليا بولونغو أمس الأول.

وبعد لقائه مع رئيس الوزراء قال السفير الامريكي دانيال سيمبسون «أومن بالمسؤولية الجماعية، ولا اعتقد ان موبوتو أو أي شخص مسؤول عن جميع المشاكل في زائير» واضاف «هذا لا يعني اننا نطلب منه ان يغادر البلاد، واعتقد ان هذا البلد يحتاج فعلا الى تغيير».

من جهته قال متحدث باسم الجنرال لوكالة «فرانس برس» ان رئيس الوزراء لا يقيم وزنا للانتقادات الغربية ضد الرئيس موبوتو والنداءات التي تدعوه الى التخلي عن السلطة، ونقل المتحدث عن رئيس الوزراء قوله «انه وقت سيىء وسيمضي».

وفي جوهانسبرج قال متحدث باسم وزارة خارجية جنوب افريقيا أمس ان بريتوريا لم تدرس بعد بجدية امكان منح اللجوء السياسي لرئيس زائير موبوتو سيسي سيكو اذا انتقلت السلطة في بلاده الى آخرين.

وقال المتحدث «لرويتر» لم تصبح المسألة بعد قضية مهمة جدا.. وقد تصبح كذلك ولكن الى ان يحدث ذلك لم يفكر احد فيها بعد. واعلن المتحدث ذلك في اعقاب اشارة نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مكيبي خلال زيارته الى واشنطن الى احتمال لجوء موبوتو سياسيا الى جنوب افريقيا.

وعلى صعيد آخر كشفت صحيفة «زيمبابوي اندبندنت» الصادرة في هراري أمس عن ان زيمبابوي تزود منذ فترة المتمردين الزائيريين بالأسلحة والذخائر.

ونقلت وكالة انباء جنوب افريقيا عن دبلوماسيين غربيين في هراري تأكيدهم لما ذكرته الصحيفة من ان كميات من الاسلحة والذخائر والملابس العسكرية نقلت على متن طائرات من زيمبابوي الى القواعد الرئيسية للمتمردين في شرق زائير خلال الأشهر القليلة الماضية. ونقلت وكالة انباء جنوب افريقيا عن دبلوماسيين غربيين في هراري تأكيدهم لما ذكرته الصحيفة من ان كميات من الاسلحة والذخائر والملابس العسكرية نقلت على متن طائرات من زيمبابوي الى القواعد الرئيسية للمتمردين في شرق زائير خلال الاشهر القليلة الماضية.

وقال الدبلوماسيون ان هذه الشحنات ارسلت للمتمردين بموجب اتفاق وقعه زعيم وهيئة الصناعات الدفاعية في زيمبابوي وهي هيئة حكومية متخصصة في تصنيع الذخائر والالغام الارضية. «وكالات».

لبنان يفتح باب التجنيس مجددا

■ بيروت - الاتحاد: اصدرت امس وزارة الداخلية اللبنانية بيانا اعلنت فيه انها باشرت التحضير لاصدار ملحق للمرسوم رقم ٥٢٤٧ العائد الى الجنسية اللبنانية، ولهذه الغاية خصصت مقرا في دائرة الاحوال الشخصية في سراي بعبدا الجديدة. المبنى القديم، لتقبل طلبات الذين تنطبق عليهم الشروط بدءا من ١٤ نيسان الحالي الى ١٤ ايار المقبل من العاشرة قبل الظهر الى الثالثة بعده. وذكرت الوزارة المعنيين بان «الطلبات المقدمة سابقا، لدى اي كان، تعتبر لا قيمة قانونية لها ولا ترتب اي حق لاصحابها. وتؤكد تكرارا ان لا صلاحية لغير اصحاب العلاقة في تسجيل الطلبات والمراجعة في شأنها، ولا يتوجب دفع اي مبلغ لاي كان لقاء هذه المعاملات، باستثناء لصق الطابع القانوني».

مدير مدرسة نرويجية يطلب من تلميذ مسلم الصلاة في الحمام!

■ كوبنهاغن: رفع مهاجر صومالي دعوى قضائية ضد الحكومة النرويجية مطالبا بتعويض قدره ١٥٠ الف كرونة نرويجية (٢٤ الف دولار امريكي) بسبب فصله من مدرسة صناعية حكومية لانه رفض الانصياع لمديرها الذي امره بأن يؤدي الصلوات في حمام المدرسة فقط. وقال «لا أصدق انه يوجد مكان في العالم يسمح فيه بالصلاة في دورة المياه». وقال محمد حسن عليمي الذي كان يتدرب على مهنة لحام المعادن انه اعتاد على اداء صلاة الظهر في ممر بين فصول المدرسة اثناء فسحة الغداء حتى الخريف الماضي عندما بدأ الطلاب النرويجيون يتحرشون به فابلغه المدير عندما اشتكاهم اليه بأنه يستطيع الصلاة في الحمام فقط لكنه تجاهل أوامره. وقد رفعت الدعوى نيابة عن جمعية نرويجية مناهضة للتمييز العنصري حسبما ذكرت صحيفة نرويجية امس. واعترف مدير المدرسة في مدينة كولدينج على بعد ٣٢٠ كيلومترا غربي كوبنهاجن للصحيفة بفعلته لكنه لم يوضح سببها. (ا ب)

صحيفة باكستانية: اسامة بن لادن لايزال معتقلاً لدى حركة «طالبان»

■ اسلام اباد: اكدت صحيفة «خبرين» الباكستانية الصادرة باللغة الاوردية، امس ان اسامة بن لادن وراعي الجماعات المتطرفة لايزال معتقلا من قبل حركة «طالبان» في افغانستان واوضحت نقلا عن مصادر رفيعة المستوى ان طالبان منعت بن لادن من اجراء اي اتصالات مع دول اخرى عندما اكتشفت الحركة انه كان يخطط للتوجه الى ليبيا أو العراق بعد ان بدأت الحركة في تقييد حركته ومطالبته بالتوقف عن تنفيذ اي اعمال ارهابية في الخارج انطلاقا من الاراضي الافغانية. وذكرت «خبرين» انه تجري حاليا اتصالات بين طالبان والسعودية لتحديد مصير بن لادن الذي نفت الحركة اعتقاله مؤكدة انه يقيم في افغانستان كضيف. (أ.ش.أ)



والدة يوسف أمين تحمل صورته - صورة خاصة للاتحاد - تصوير علي محمد

والدة اللبناني المحكوم في برلين: ولدي بريء ولاعلاقة له بالحادث

■ بيروت - الاتحاد: قالت والدة المتهم اللبناني يوسف أمين لـ «الاتحاد» امس ان ابنها بريء وانه اتصل بها يوم امس وأبلغها نتيجة حكم المحكمة وأشار الى أنه حكم عليه بالسجن ١١ عاما على ان تصبح مخففة الى ٥ سنوات.

وجلست والدة يوسف أمين امام عدسة «الاتحاد» في حي المصبغة في الضاحية الجنوبية من بيروت حيث كان أقارب واصدقاء للعائلة يتجمعون في بيت يوسف أمين الذي غادر بيروت عام ١٩٩٠ الى المانيا للحاق بشقيقه هناك علما ان زوجته حامل ولاتزال متواجدة في بيروت. وقالت ابني بريء ولا علاقة له بأحد.

ومن جانب آخر قال محمد رحيل شقيق عباس رحيل الذي وقعت عليه عقوبة بالسجن مدى الحياة «كل ما نستطيع ان نقوله هو ان شقيقنا بريء وسنستأنف الحكم».

الانتخابات الجزائرية المقبلة محك لكشف مصداقية الأحزاب السياسية

■ الجزائر: لم تبق سوى عشرة أيام فقط على الموعد الذي تتقدم فيه الاحزاب الجزائرية بقوائم مرشحيها للانتخابات التشريعية التي ستجرى في الخامس من شهر يونيو المقبل والتي يتوقع المراقبون ان تكشف عن مدى مصداقية تلك الأحزاب وتواجدها على الساحة الشعبية وتأثيرها على القاعدة الانتخابية.

وستجرى الانتخابات طبقا لأحكام «ميثاق» الدستور وقانون الاحزاب الجديدين اللذين يمنعان قيام الاحزاب بحملاتها الانتخابية الا بعد الحصول على موافقة وزارة الداخلية على برنامج الحزب وتسميته مما دفع بعض الاحزاب الى تعديل تسميتها فيما قرر البعض الآخر الانسحاب ولايزال حزب المجتمع الاسلامي «حماس» يرفض تغيير اسمه ويؤكد ان كلمة الاسلامية تعود على المجتمع وليس على الحزب وهو ما ترفضه الداخلية الجزائرية.

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الأوسط بالجزائر «ان حماس ليس امامه سوى الانصياع للقانون حسبما ترغب وزارة الداخلية بحذف كلمة الاسلامي من اسم الحزب او اللجوء الى الجهات القضائية للفصل في ذلك، وهو الأمر الذي قد يحرمها من التقدم بمرشحين في الانتخابات القادمة في الموعد المحدد وتقرر الانسحاب من المعركة.

وكان زعيم حماس محفوظ نحناح قد أعلن عن برنامج جديد للحزب يحقق الانطلاقة التنموية ويقضي على البطالة بالجزائر دون الكشف عن مضمون هذا البرنامج لمؤيديه في ولاية باتنة أمس الخميس.

واستقبلت قيادات الاحزاب السياسية نهاية الاسبوع والتقت بالجماهير في الولايات المتحدة وكشفت تصريحاتهم عن اتفاق الاحزاب ذات القطب الديمقراطي عن تحالفات واعداد قوائم انتخابية مشتركة التي ستكون في ذيل القائمة والاحتياطيين.

وقد واصل رضا مالك زعيم حزب التحالف الجمهوري ورئيس الوزراء السابق هجومه وانتقاده الحاد للأحزاب التي وصفها بالدينية وقال ان الأمة الجزائرية مهددة من قبل التطرف والارهاب داعيا الى مواجهة ما سماه بالخطر الذي يحيق بالجزائر، وناشد الناخبين بالقيام بواجبهم لسد الطريق امام التطرف موضحا اهمية التحالفات الحزبية مع الاحزاب التي تتماشى مع اتجاه حزبه في حين اعتبر علي هارون نائب مالك ان الانتخابات هي الفرصة الوحيدة للقطب الديمقراطي الاثبات وجوده وكشف عن عزم التحالف الجمهوري التحالف مع حزب الحركة من اجل الثقافة والديمقراطية الذي يتزعمه سعيد سعدي.

ومن ناحيته اعلن عبدالقادر مرباح رئيس حزب الحركة من اجل العدالة والديمقراطية اهمية تحالف الاحزاب الديمقراطية مع بعضها البعض لمواجهة الاحزاب الاخرى وكشف عن اتفاق مشترك بينها لاعداد قوائم انتخابية مشتركة في كل الدوائر الانتخابية الا انه اوضح وجود خلاف بشأن الشخصية التي تتولى زعامة القائمة.

واعلنت السيدة محجوبة شلبية عضو قيادي بحزب الشبيبة الديمقراطية عن الانتهاء من اعداد قوائم انتخابية في ٣٠ ولاية من ٤٨ ولاية انطلاقا من رغبة الحزب في الوصول للبرلمان والسلطة، واكدت ان حزبها لديه برنامج مكثف للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

في حين دعت السيدة لويزة حنون رئيس حزب العمال الى التراجع عن سياسة الخصخصة وتسريح العمال واتباع برامج جديدة للحفاظ على العمالة وتحقيق اعلى معدلات للتنمية وأكدت على امكانية التراجع عن سياسة التخلص من القطاع العام.

واعلن نور الدين بوكروح رئيس حزب التجديد الجزائري عن قرب التوصل الى القوائم الانتخابية في جميع الولايات موضحا ان المرشحين كثيرون ويفوقون اعداد القوائم ولديه مشكلة اختيار افضل العناصر بالقوائم ومشيرا الى ان الانتخابات وسيلة للخروج من الأزمة التي تعاني منها الجزائر. «أ ش أ».

طلائع القوات المتعددة الجنسيات تصل الى البانيا لحماية المساعدات

■ تيرانا: وصلت الى ميناء دورس الالباني طلائع القوات متعددة الجنسيات، وهي وحدة من القوات الايطالية لقيادة قوات قوامها ستة آلاف جندي لحماية قوافل المساعدات التي تصل الى البانيا. وقالت مصادر عسكرية ان مهمة الوحدة الاستطلاعية هي تفقد المنطقة التي يتم فيها انزال القوات الرئيسية واستطلاع الطريق في دورس الى العاصمة تيرانا. وفي الوقت نفسه وصلت طائرة نقل عسكري ايطالية تحمل وحدات استطلاعية من نفس قوة الأمن متعددة الجنسيات بينما ابحرت الدفعة الاولى من القوات الفرنسية التي تشارك في القوات الدولية من ميناء طولون متجهة الى البانيا. وقرر البرلمان التركي ارسال ٨٠٠ جندي ايضا.

وعلى الصعيد الامني نظم المئات من الاطباء والممرضات والعاملين في المجال الطبي في البانيا مظاهرة امس في مدينة شكودرا احتجاجا على اطلاق النار في وقت سابق امس على طبيبين في المدينة التي تقع في الشمال.

وكان الجناة قد فتحوا النار على الطبيبين اثناء عملهما بمستشفى المدينة فأصابوهما بجروح ونقل الطبيبان المصابان بطائرة هليكوبتر الى العاصمة تيرانا لتلقي العلاج ويقال ان احدهما وهو جراح محلي مشهور في حالة حرجة. ولم يتضح على الفور الدافع وراء الهجوم.

وكان رجل شرطة قد قتل امس الاول في المدينة في هجوم تعرض له احد مراكز الشرطة في المنطقة.

واقام السكان المحليون المتاريس وحواجز الطرق حول منازلهم ومساجد وكنائس المدينة ونظموا نوبات على مدار ساعات اليوم للتصدي لمنفذي اي هجمات محتملة.

وعلى الصعيد السياسي سادت الانقسامات مباحثات المائدة المستديرة الجارية بين ممثلي الاحزاب السياسية الرئيسية في البانيا امس الاول بهدف البدء في تسوية المشكلات التي تواجه البلاد وتضييق هوة الخلافات بين الاطراف بشأن اصدار قانون انتخابي جديد.

فقد ظهرت خلافات جديدة خلال اجتماع عقد في العاصمة تيرانا برئاسة باشكيم فينو رئيس الوزراء، حيث طالبت المعارضة بوضع قانون انتخابي جديد يستند اساسا الى نظام التمثيل النسبي غير ان الرئيس صالح بريشا يرغب في الابقاء على القانون الحالي القائم على نظام الانتخاب المباشر.

وكانت ثمانية من الاحزاب السياسية العشرة قد رفضت يوم الاربعاء الماضي اقتراح بريشا لوضع دستور جديد قائلة ان الاقتراح سابق لاوانه في ضوء الانتخابات العامة القادمة في يونيو القادم.

وفي الوقت نفسه دعا البرلمان الاوروبي البانيا أمس الاول الى اجراء انتخابات ديمقراطية في القريب وقال البرلمان في قرار وافق عليه الاعضاء في ستراسبورج انه يتعين ان تكون الانتخابات (خالية من القسر والتزوير).

وتفيد تقارير صحفية البانية بان الاحزاب السياسية الرئيسية اتفقت على ضرورة اجراء استفتاء في القريب لكي يختار الناخبون بين النظام الجمهوري البرلماني والنظام الجمهوري الرئاسي او ان تكون البانيا دولة ملكية.

قطاع الأعمال الالماني يحاول احتواء آثار الازمة مع ايران

■ بون - رويتر - دوجلاس بوسفاين:

■ حاول كبار رجال الاعمال الالمان أمس الحيلولة دون تأثر العلاقات التجارية سلبيا بالازمة السياسية بين بلادهم وايران بعد اتهام محكمة المانية حكومة طهران بالامر باغتيال منشقين ايرانيين في برلين. وعلى الرغم مع عمليات الطرد المتبادلة للدبلوماسيين لم تشر بون الى احتمال انضمامها الى الحظر الامريكي على التجارة مع ايران.

وقال هربرت ريدل رئيس غرفة التجارة الالمانية الايرانية «في عالم الاعمال من الطبيعي المباعدة قدر الطاقة بين السياسة والاخلاق».

واضاف ان هذا «لايعني بطبيعة الحال انه يجب علينا ان نتغاضى عن الانتهاكات لحقوق الانسان والقوانين». ودعت واشنطن الدول الاوروبية امس الاول الى الانضمام الى العقوبات التي تفرضها على ايران. لكن ريدل قال في تصريح للاذاعة الالمانية ان فرض العقوبات يمكن ان يحدث «ضررا دائما» للاقتصاد الايراني.

وقال مايكل فوخس رئيس اتحاد التجارة الخارجية انه يأمل «عدم الاضرار بالعلاقات التجارية التقليدية الجيدة بين ايران والمانيا لكنه اعترف بان الفتور المتسارع في العلاقات السياسية الحق ضررا بالتجارة بين المانيا وايران في السنوات الخمس الاخيرة. وصدرت الشركات الالمانية ما قيمته ٢,٢ مليار مارك (١,٣ مليار دولار) الى ايران في العام الماضي بالمقارنة مع ٧,٦ مليار مارك عام ١٩٩١. وبلغت قيمة واردات المانيا من ايران ١,٦ مليار مارك في ١٩٩٦ بالمقارنة مع ٢,٥ مليار مارك في ١٩٩١. وقالت بعض الشركات الالمانية التي تستثمر في ايران وعددها ١٦٩ شركة انها تتابع الموقف لرصد اي علامات على التصعيد الا انها لم تقرر حتى الآن التقليل من عملياتها هناك. وقال توماس فينز المتحدث باسم شركة سيمنز «نتابع الموقف باهتمام بالغ. ولكن ما يزال من السابق لاوانه الخروج بأي استنتاجات».

ويمكن ان تخسر المانيا الكثير اذا ساءت العلاقات التجارية بين البلدين. فقد ضمنت مؤسسة هيرمس لضمانات الائتمان قروضا بقيمة سبعة مليارات مارك لمشروعات في ايران.

وقال وزير الخارجية كلاوس كينكل في الآونة الاخيرة ان مجموع ديون ايران لالمانيا يبلغ ١٢,٩ مليار مارك. وتستورد المانيا من ايران السجاد والفستق والنفط وصدرت ايران الى الاتحاد الاوروبي في العام الماضي ٣٤٣ مليون برميل من النفط الخام وهو ما يعادل عشرة في المائة من واردات الاتحاد النفطية. لكن ايطاليا تتفوق على المانيا من حيث حجم التبادل التجاري. واعلنت مفوضية التجارة الايطالية ان ايران زودت ايطاليا بنحو ١٧ في المائة من وارداتها النفطية في حين ارتفعت قيمة الواردات عموما من ايران الى ٤٢,٢ تريليون ليرة (١,٦ مليار دولار) في ١٩٩٦ من ٢,٥٦ تريليون ليرة في ١٩٩٥. وزادت صادرات ايطاليا الى ايران الى ١,٣٨٩ مليار ليرة في ١٩٩٦ من ٧٦٨,٨ مليار ليرة في ١٩٩٥.

واستوردت فرنسا سلعا ايرانية بقيمة ستة مليارات فرنك (مليار دولار) في العام الماضي وصدرت اليها سلعا بنصف هذه القيمة تقريبا. وتعرضت باريس لانتقادات امريكية بسبب عقد وقعته شركة توتال عام ١٩٩٥ لاستثمار ٦٠٠ مليون دولار لتنمية حقلين نفطيين بحريين في ايران. وقال مسؤولون فرنسيون امس الجمعة انه لم تجر بعد مناقشة على مستوى الاتحاد الاوروبي بشأن الانضمام الى الحظر الامريكي على التجارة مع ايران. من جهة ثانية قالت شركات نفط اوروبية امس انها لن تتراجع عن الاستثمار في ايران على الرغم من الازمة الحالية بين طهران والاتحاد الاوروبي. وذكرت شركة توتال الفرنسية انها ستستمر في مشروعها المثير للجدل لتنمية حقول سري الايرانية للنفط والغاز. وتوتال هي الشركة الاوروبية الوحيدة التي تقوم باستثمارات ضخمة في ايران ويرجع مشروعها لتنمية حقول سري الى يوليو ١٩٩٥.

مصادر دفاعية أوروبية:

سلطنة عمان تدرس تخصيص قاعدتها البحرية

■ لندن: ذكرت مصادر صناعة الدفاع الأوروبية في لندن امس أن سلطنة عمان تجري حاليا دراسة جدوى كخطوة اولى في اتجاه تخصيص الادارة وعمليات التدريب في قاعدتها البحرية على بحر العرب بناء على نصيحة من البنك الدولي.

وتوقع مصدر صدور قرار سياسي من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان خلال العامين المقبلين بشأن المضي قدما في عملية التخصيص من عدمه. وقال ان قاعدة ودام البحرية قرب العاصمة مسقط قد تستخدم كحالة اختبار لتخصيص الادارة وعمليات تدريب افراد الجيش والبحرية والسلاح الجوي على السواء.

وقالت المصادر ان الحكومة العمانية تسعى لتخفيض النفقات الدفاعية التي شكلت نسبة ٣٦٪ من ميزانية التنمية للعام الماضي البالغة ١,٩٢ مليار ريال عماني (٥,٠ مليار دولار امريكي) بناء على نصيحة قدمها البنك الدولي عام ١٩٩٥ بعد ان رأى انها نسبة كبيرة.

واضافت ان دراسة الجدوى الجارية ستحدد من ضمن اشياء اخرى تقديرات المبلغ التي سيتم توفيرها بخفض الانفاق العسكري من خلال عملية التخصيص المشار اليها. (ي.ب)

تتمات الصفحة الأولى

واشنطن: المفاوضات مازالت في مأزق..

ان خطواته طويلة جدا وخاطئة مكررا عرضه تسريع المفاوضات مع الفلسطينيين وانهائها خلال ٦ اشهر او اكثر من ذلك بقليل لتسوية جميع المشاكل. وقال قائد الشرطة الفلسطينية ان اسرائيل سترفع الحصار عن الضفة الغربية وغزة غدا الاحد.

وقالت وكالة «فرانس برس» من واشنطن ان وزيرة الخارجية الامريكية أجرت اتصالات مع قادة عدد من الدول العربية، من بينهم العاهل الاردني الملك حسين، والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني، والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي «لتطلب منهم عدم قطع الجسور مع اسرائيل».

وقالت أولبرايت عقب اجتماعها بالوفد الفلسطيني الليلة قبل الماضية، انها لا تعتزم زيارة الشرق الأوسط وانها لن تتبع سياسة سلفها وارن كريستوفر بالقيام بجولات مكوكية، بل ستتبع سياسة لقاء الزعماء العرب في واشنطن، والاتصال بالقوى الفاعلة في المنطقة عبر الهاتف.

وقال التلفزيون الاسرائيلي وراديو الجيش امس، ان روس سيعود الى المنطقة الاسبوع المقبل في محاولة لكسر الجمود في المفاوضات.

وكانت اولبرايت قد اعلنت عقب اجتماعها مع الوفد الفلسطيني الذي ضم الوزيرة حنان عشراوي وكبير المفاوضين صائب عريقات، انها ستقرر لاحقا كيفية توجيه المساعي الامريكية بهدف استئناف المفاوضات. وقال راديو «صوت أمريكا» ان المحادثات لم تحرز تقدما في هذا الاتجاه. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز للصحفيين «لدينا ثقة أكيدة في أننا يمكننا أن نعمل بجدية لتنشيط المحادثات، لكنني لا اريد ان اخدعكم بشأن أي تقدم مثير سريعا». واضاف ان اولبرايت تلقت من الوفد الفلسطيني «تأكيدات قوية بان الفلسطينيين سيبذلون كل ما في وسعهم لوقف الارهاب». وقال «نريد أن يكون هذا المسعى جادا ومتواصلا وان من الواضح ان الفلسطينيين يتخذون خطوات لمقاومة «الارهاب» وانه حدث تحسن في التعاون الامني بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية».

وقال صائب عريقات «ان الجانب الفلسطيني يبذل اكثر من مائة في المائة من الجهود لوقف دائرة العنف والعنف المضاد، وسيواصل بذلك تلك الجهود لانه يعتبر هذه القضية ذات أولوية كبيرة لمصلحته القومية». واضاف «ان اي اسراع لمفاوضات الوضع النهائي مع اسرائيل يجب ان يسير جنبا الى جنب مع تنفيذ التعهدات القائمة بمقتضى اتفاقات السلام الموقعة عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥».

وقال متحدث باسم وزارة الحرب الاسرائيلية ان وزير الحرب اسحق مردخاي بحث العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية مع السفير الامريكي مارتين انديك في تل ابيب امس.

وفي الارض المحتلة اعتقلت السلطة الفلسطينية في بيت لحم عضوا في فريق الاعدام التابع لحركة «حماس» والذي تعتقد اسرائيل انه قتل الجندي شارون أيدري (١٩ سنة) وعثرت على جثته في قرية حوريف أمس الاول. كما اعتقلت القوات الاسرائيلية والفلسطينية عضوين في الفريق امس الاول بينما قالت اسرائيل ان العضو السادس في الفريق هو الذي استشهد في عملية تل ابيب الشهر الماضي، وقامت قوات الاحتلال باغلاق منازل اسر المشتبه فيهم ووقعت مشادات في حوريف حيث اطلقت قوات الاحتلال النار فاصابت فتاة بجروح.

وقال أمنون شاحك قائد الجيش الاسرائيلي لراديو الجيش «عندما قدم الالتماس الى عرفات في هذه المناسبة، فانهم استجابوا على الفور بعقد اجتماع، وكذلك باصدار اوامر الى رجاله لبذل ما في وسعهم للمساعدة في هذا الخصوص».

واضاف «كانت هناك تعليمات واضحة جدا وتم تنفيذها بوضوح شديد».

وأقر مروان كنفاني معاون عرفات في حديث «لرويتر» بان السلطة الفلسطينية ساعدت في تحديد موقع جثة الجندي ايدري. غير انه أصر على ان القيام بذلك كان لاعتبارات انسانية وليست سياسية.

وأشاد نتانياهو الذي كان قد اتهم عرفات باعطاء «ضوء اخضر» للمقاومين بمهاجمة اسرائيل بهذا التعاون. وقال خلال زيارة لهولندا «في الجزء الاخير من العملية.. اعتقلت السلطة الفلسطينية اثنين من اعضاء فريق الاعدام ومن خلال اعتقالهما تمكنا في نهاية الامر من تحديد المكان الذي دفن فيه ايدري».

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان نتانياهو ينوي ان ينهي الخلاف الذي استمر شهرا مع عرفات بالاتصال به وشكره على مساعدته.

واعلن اللواء عبدالرزاق المجايدة قائد الشرطة والامن الفلسطينيين ان اسرائيل ابلغت السلطة الفلسطينية بان المعابر بين غزة والضفة واسرائيل سيعاد فتحها امام العمال والتجار اعتبارا من يوم غد الاحد، كما سيسمح للعرب في «اسرائيل» بزيارة اهاليهم في الضفة وغزة خلال ايام عيد الاضحى المبارك.

وقال المجايدة «تم ابلاغنا بان الوضع سيعود لما كان عليه قبل الاغلاق» في الشهر الماضي عقب عملية تل أبيب.

وقالت وكالة الانباء الالمانية ان الشرطة الفلسطينية تصرفت امس «بحزم غير مسبوق لقمع الاحتجاجات في مدينة الخليل» في اليوم الرابع على التوالي من الاشتباكات في المدينة التي تموج بالاضطرابات.

وقد أسفرت المصادمات بين المتظاهرين في الخليل ضد سياسة الاستيطان وقوات الاحتلال عن اصابة ١٨ شخصا نتيجة اصابتهم بالرصاص المطاطي الذي اطلقته القوات الاسرائيلية عليهم.

٣ آلاف مقاتل جنوبي ينضمون..

عن الجيش الشعبي لتحرير السودان ويقوده كيربينو كوانيين اعلن من قبل انه خاض معارك خلال الأيام الماضية ضد الجيش الشعبي لتحرير السودان لدعم القوات النظامية السودانية في ولاية بحر الغزال.

وذكرت صحيفة «الوان» السودانية امس ان ١٣ من زعماء قبيلة الدينكا في جنوب السودان اشهروا اسلامهم امام رئيس البرلمان السوداني حسن الترابي،

وغادر الخرطوم امس الرئيس السوداني عمر البشير في طريقه الى الجماهيرية الليبية في زيارة تستغرق عدة ايام وذلك تلبية لدعوة من العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية.

وتهدف الزيارة الى بحث الاوضاع الاقليمية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ويرافق الفريق البشير خلال الزيارة علي عثمان محمد طه وزير العلاقات الخارجية.

حملة في الكونجرس لمواجهة محاولات..

المنظمة بعدم استخدام العنف ونبذ الارهاب.

وادعى النائب انجيل في رسالته ان اسرائيل تتصرف بشكل قانوني في اطار اتفاق اوسلو وقال: يعبر الكونجرس عن غضبه ازاء الاعمال العدوانية التي يقوم بها الرئيس ياسر عرفات ليتحدى المواقف الاسرائيلية.

ويضيف: «ومع ترحيبنا بطلب الرئيس كلينتون من القيادة الفلسطينية، بأن تحترم التزاماتها بوقف العنف والارهاب، فإن هذا الطلب لا يتعدى دعوة سياسية، ولذلك لابد من وقف كل المساعدات غير الانسانية للفلسطينيين الى أن يتأكد لنا ان السلطة الفلسطينية استجابت لطلبات تشمل عدم الافراج عن المعتقلين واعادة اعتقال الذين أفرجت عنهم، وتأكيد التعاون الكامل بين جهاز الأمن الاسرائيلي وأجهزة الأمن الفلسطينية، ووقف التصريحات المثيرة لمشاعر الفلسطينيين ضد الاسرائيليين».

وفي مواجهة ذلك وزع مدير المعهد العربي الأمريكي رسائل مضادة على كل اعضاء مجلس النواب، يحثهم فيها على عدم التوقيع. مؤكدا ان رسالة النائب انجيل غير متوازنة، وغير صحيحة خاصة الادعاء بأن نتانياهو يتصرف بشكل قانوني ببناء المستوطنة شرقي القدس، وان السلطة الفلسطينية هي التي تخرق اتفاق أوسلو.

وردت مذكرة زغبي للنواب على هذه الاكاذيب مؤكدا ان بناء مستوطنة أبوغنيم يهدف الى فرض الأمر الواقع على نتائج المفاوضات بشأن القدس والمستوطنات والحدود النهائية، وهذا خرق لاتفاق أوسلو وللقوانين الدولية.

وقال زغبي «انه يتوجب على الكونجرس في هذا المنعطف الخطير أن يلعب دوراً ايجابيا لمساعدة الشعبين على بناء الثقة».

والملاحظ ان رسالة النائب انجيل للرئيس كلينتون هي صورة طبق الأصل لادعاءات نتانياهو وأكاذيبه وللموقف الذي أملى به أمام منظمة «الايباك» الصهيونية، والقرارات التي صدرت عن اجتماعها الاسبوع الماضي في واشنطن.

ايران تصعد المواجهة.. والمانيا تلتزم الصمت

الجاري. أما موقف موسكو فقد تناقض مع الدول الاوروبية، واعلن الرئيس الروسي ان العلاقات مع ايران سيتم تطويرها وتعزيزها بينما انتقد رئيس مجلس الدوما الروسي (البرلمان) حكم محكمة برلين.

فقد اعلن الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني امس رفضه للحكم الذي اصدرته محكمة برلين الذي ربطه بعملية السلام في الشرق الاوسط. وقال «ان محكمة برلين ليست مؤسسة قانونية بل وكالة للدعاية وسيسجل التاريخ هذا الحكم بوصفه تصرفا ضعيفا من ألمانيا والغرب».

وقال رفسنجاني إن هذا الحكم حطم قلوب ملايين الايرانيين وان ألمانيا ستعاني من الأمر ووضعها في ايران سيضعف وسخر الرئيس الايراني في خطبة الجمعة التي القاها في جامعة طهران من سحب السفراء الأوروبيين في عام ١٩٨٩ بعد صدور الفتوى باهدار دم الكاتب المرتد سلمان رشدي. وقال «ان السفراء عادوا بعد ذلك بتواضع وقدموا اعتذاراتهم».

واعتبر الرئيس الايراني ان الحكم «المخجل» في محاكمة ميكونوس يشكل «فضيحة كبيرة» للقضاء الالماني لكنه لن يكون له تأثير دائم على ايران وقال «انه كالرعد. تتبدد الغيوم بعده وتصفو السماء». واتهم الولايات المتحدة واسرائيل بأنهما وراء ذلك الموقف.

وقد جلس وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان الذي اصدر القضاء الالماني مذكرة توقيف بحقه في هذه القضية في الصف الاول للمصلين في جامعة طهران. ورفعت على مدخل الجامعة لافتتان كبيرتان كتب عليهما «فلتسقط المانيا» و«اننا ندين المحكمتين الصهيونية والامريكية لمحاكمة ميكونوس».

ومن جانبه اكد نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف ان حكم محكمة برلين «لا ينطوي على اي قيمة قانونية». وفي تصريح لوكالة الانباء الايرانية قال ظريف المسؤول عن الشؤون القانونية والدولية ان الحكم استند الى تصريحات «ارهابيين اعضاء في مجموعات معادية للثورة ملاحقين جميعا من القضاء الالماني».

أما المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي فقد انتقد بشدة رئاسة الاتحاد الاوروبي الحالية لاتخاذها ما سماه بمواقف غير مبدئية ومتناقضة ضد ايران التي هدد بأنها ستعتبر الحوار الاقتصادي امراً لا طائل منه «اذا لم تعدل نظرتها وتعاملها مع طهران ولم تضع حدا لاساءاتها الإعلامية المغرضة ضدها».

وشهدت طهران امس مسيرات احتجاج شارك فيها المئات من المتظاهرين الايرانيين الذين طافوا حول السفارة الالمانية ورشقوها بالطماطم، وذلك بعد ان ساروا مسافة اربعة كيلومترات في جامعة طهران حيث أدوا صلاة الجمعة وحتى مبنى السفارة الذي حاولوا اقتحامه لولا المتاريس التي اقامتها الشرطة.

وهددت خلال التظاهرة منظمة تطلق على نفسها اسم «انصار حزب الله» بالقيام بهجمات انتحارية على مقر السفارة. وقال متحدث باسمها «اذا استمرت المؤامرة الالمانية فاننا سنلف اجسادنا بالقنابل ونرمي بانفسنا على السفارة».

وهتف المتظاهرون بشعارات «سفارة ألمانيا وكر ثان للجواسيس»، في اشارة الى احتجاز رهائن في السفارة الأمريكية في طهران اثر انتصار الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩. وطلب المتظاهرون من بون تقديم اعتذارات، وهتفوا مستنكرين الحكم الذي صدر عن محكمة برلين.

وعلى صعيد الموقف الألماني فقد التزم وزير الخارجية كلاوس كينكل الصمت امس رافضا التعليق على تطورات الأزمة، وكان رده الوحيد عندما حاصره الصحفيون «لا أرغب في التعليق.. لسبب وجيه في مثل هذا الجو المشحون».

والتزمت الأوساط الرسمية الألمانية الأخرى الصمت ايضا حيث رفض المتحدث باسم الخارجية الألمانية في مؤتمر صحفي عقده في بون التكهن بمستقبل العلاقات الألمانية - الايرانية. مؤكدا ان ذلك سيكون رهنا برد فعل طهران على حكم المحكمة. وبرر المتحدث مارتن أردمان تحفظ المسؤولين الألمان واحجامهم عن ابداء رأيهم عبر وسائل الإعلام كالمعتاد عند الأحداث السياسية المهمة بأن حكومة بون تتحاشى صب الزيت على النار.

وأشار الى ان الحكومة الالمانية يجب ان تراعي ايضا وجود اكثر من خمسمائة مواطن الماني في ايران تعهدت الحكومة الايرانية بضمان سلامتهم وسلامة المصالح الالمانية في ايران.

وذكر أن السفير الالماني في طهران هورست بيخمان الذي استدعي الى بون قد وصل امس الى المانيا وانه يجري مع وزير الخارجية كلاوس كينكل مشاورات حول الوضع الراهن للعلاقات الالمانية الايرانية والتطورات المحتملة التي قد تطرأ عليها.

وأعرب المتحدث عن ترحيبه بتضامن جميع دول الاتحاد الاوروبي واستراليا مع الموقف الالماني واستدعاء سفراء كل من الدول الخمس عشرة الاعضاء في المنظمة الاقليمية الأوروبية من طهران ووقف ما يسمى بـ «الحوار الانتقادي» مع ايران.

واشار الى ان الحكومة الالمانية اوعزت بابعاد اربعة دبلوماسيين ايرانيين من اعضاء البعثة الدبلوماسية الايرانية في بون البالغ عددهم حوالي ستين عضوا وان طهران ردت بالمثل واستدعت سفيرها لدى المانيا الى طهران وأوعزت ايضا بابعاد اربعة دبلوماسيين من موظفي السفارة الالمانية في العاصمة الايرانية.

وقال اردمان ان تعليق الحوار الانتقادي مع ايران يعني ايضا «عدم امكانية تنظيم لقاءات على مستويات عليا كالاجتماع مثلا الى وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي».

واضاف ان مستقبل العلاقات الاوروبية الايرانية سيكون من النقاط الهامة التي ستطرح على بساط البحث خلال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في هولندا في ٢٩ ابريل الجاري.

وقد اكد اردمان ان «الحوار الانتقادي مع ايران ليس ابتكارا المانيا» بل هو قرار اوروبي اتخذه رؤساء الدول والحكومات الاثنتي عشرة الاعضاء في الاتحاد الاوروبي في ادنبرة في عام ١٩٩٢.

ردود الفعل الأوروبية والأمريكية

وفي واشنطن أعرب البيت الأبيض عن اعتقاده بأن ألمانيا والاتحاد الاوروبي تصرفا بشكل مناسب ازاء الحكم الذي اصدرته محكمة برلين. ورحب بتعليق الاتحاد الاوروبي للحوار الانتقادي مع طهران، وقال المتحدث باسمه نيكولاس بيرنز «انها انباء جيدة لأنها تؤكد ان علينا، نحن في الغرب، أن نتحد في مواجهة التهديدات التي تشكلها ايران».

وفي باريس دعت الحكومة الفرنسية ايران الى منع أي «رد فعل غير ملائم» ضد المصالح الالمانية أو الرعايا الألمان في ايران. وقالت انه تم استدعاء السفير الفرنسي في طهران لاجراء مشاورات بشأن العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وايران.

وقال مسؤول فرنسي بارز ان دول الاتحاد الاوروبي لم تبحث فرض عقوبات اقتصادية على ايران، إلا أن مصادر بوزارة الخارجية البريطانية توقعت ان يتخذ الاتحاد الاوروبي اجراءات ضد ايران عقب اجتماع المجلس الوزاري للاتحاد المقرر في ٢٩ ابريل الجاري.

وأعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية أن لندن ستستدعي خلال الأيام المقبلة القائم بالأعمال البريطاني في ايران جيفري جيمس للتشاور.

وفي استوكهولم، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السويدية ستافان بيويرك: نثق كل الثقة بالحكمة الالمانية ونأخذ الحكم الصادر عنها بجدية متناهية».

واكد ان بلاده «ستتبع الخط الذي تبناه» الاتحاد الاوروبي في الازمة مع ايران. واوضح ان السويد «استدعت سفيرها في طهران اعتباراً من مساء أول امس الخميس».

وفي فيينا، اعلن وزير الخارجية السويسري فلافيو كوتي الذي يقوم بزيارة الى النمسا، ان بلاده قررت اعادة النظر في علاقاتها مع ايران، ودعا الى عدم قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران.

واضاف ان الحوار مع ايران «يتهدده خطر كبير».

وفي روما، اعلن مصدر في وزارة الخارجية الايطالية ان ايطاليا سوف تستدعي سفيرها في طهران للتشاور.

وفي اثينا، اعلن مصدر مأذون له في وزارة الخارجية اليونانية ان اليونان لاتنوي في الوقت الراهن استدعاء سفيرها في ايران خلافا لقرار شركائها الاوروبيين.

واضاف ان «هذا القرار يزيد من عزلة ايران ولا يساعدها على الاندماج الى الاسرة الدولية».

انباء عن محاولة انقلابية فاشلة في العراق..

التركي لشؤون الطاقة احمد تونج للعراق استهدفت زيادة حصة تركيا من مشتريات النفط العراقي.

واعلن العراق امس ان انتاجه النفطي في مارس الماضي بلغ ٢,١ مليون برميل يوميا بزيادة ٢١٠ آلاف برميل عن انتاج فبراير.

وقالت وكالة انباء اوبك في لندن أن العراق ابلغ منظمة الدول المصدرة للبترول بأن امداداته للسوق بما فيها الاستهلاك المحلي بلغ ١,٥٤ مليون برميل يوميا.

وفي لندن ذكرت امس صحيفة «اندبندنت» ان المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. ايه) مولت في العام الماضي محاولة انقلاب ضد الرئيس العراقي صدام حسين أدى فشلها الى مقتل ٣٠٠ عراقي.

وقالت الصحيفة ان المخابرات الأمريكية استغلت فرصة لجوء صهري الرئيس العراقي الى الاردن لتشجيع الجماعة العراقية المعارضة التي تسمى «الوفاق الوطني» على القيام بمحاولة انقلاب خصص لها الرئيس الامريكي بيل كلينتون ٦ ملايين دولار.

ومن ناحية اخرى دعا امس رولف ايكيوس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بالاشراف على تدمير ما لدى العراق من اسلحة الدمار الشامل حكومة الرئيس العراقي صدام حسين للتخلي «نهائيا» عن طموحات امتلاك اسلحة دمار شامل او الاحتفاظ بها.

وقال ايكيوس في تقريره نصف السنوي لمجلس الامن ان المشاكل المتبقية في مسألة نزع اسلحة العراق الخطيرة والمواد المتعلقة بها مشاكل سياسية اكثر منها فنية.

وفي جنيف اعتبر مقرر الامم المتحدة لحقوق الانسان في العراق ماكس در ستويل الضمانات الواردة في قرار «النفط مقابل الغذاء» غير كافية وتحدث عن احتمال سعي النظام العراقي الى حرمان قسم من الشعب من المواد الغذائية. (وكالات)

هكذا من الأصل

من المجالس

عادل محمد الراشد

عندما يساء إلى اسم الله تبارك وتعالى، فهل يعتنى تلك المسلمين وحدهم؟ هل هو سبحانه رب المسلمين دون غيرهم، أم انه رب كل البشر. حتى الوثنيين الذين يشركون به ولكنهم لا ينكرون وجوده وربوبيته جل وعلا؟

عندما يدعي المسيحيون واليهود انهم أهل الله وخاصته وينكرون على غيرهم الايمان.. فلماذا يتعرضون للفظ الجلالة بالسوء والازدراء والاستهانة، فيضعون اسم الله تبارك اسمه مرة اسفل الأحذية وأخرى في مؤخرتها، ومرة يتلاعبون بها في دور الأزياء وعلى أجساد البغايا؟

شركة «نايك» الامريكية لصناعة الاحذية كانت آخر المنضمين إلى جوقة المتلاعبين بلفظ الجلالة بوضعها اسم الله علا شأنه في مؤخرة حذاء رياضي جديد نزل في الاسواق الامريكية مؤخرا. ولعلم الشركة بحجم الاساءة دفعت بأعداد من هذا الحذاء في شكل «عينات» على حد زعمها، وكأنها تستطلع ردود الفعل التي يمكن أن يحدثها نزول الحذاء في الاسواق بين المسلمين.

ونحن كمسلمين لسنا تعساء من هذا التوجس لأنه شهادة جديدة بأن المسلمين هم الذين ينودون عن حرمة الذات الالهية العالية، وهم الذين يدافعون عن الرمز الاعظم الذي يدعي الجميع الولاء له والاولوية به بأفواههم ويسيئون إليه بأفعالهم ونواياهم.

ولكن المثير للدهشة في كل هذا هو انزلاق المجتمعات الغربية المسيحية في مستنقع التغرير اليهودي الشيطاني إلى درجة تعذيب النفس بهدف تعذيب المسلمين وإثارتهم، والاغرب من هذا وذاك ان المسلمين - في بلاد الاسلام لا في أمريكا لان هؤلاء هم الذين استلموا زمام المبادرة في الدفاع عن الاسلام ورموزه في أكثر من موقف - لم يفعلوا للرد على هذه الأفعال الشيطانية المدبرة في دول الغرب اكثر من تناقل اخبارها فيما بينهم. ففيلم الرسوم «علاء الدين» الذي انتجته شركة «ديزني» الامريكية وقدمت فيه الاساءات للعرب والمسلمين زاد توزيعه في البلاد العربية والاسلامية ودخل كل بيت ورآه كل اطفالنا.. وعلى هذه الاستجابة قس كل ردود الفعل.

لذلك فإن فعلة «نايك» التي تراجعت الآن عن مشروعها الشيطاني لن تكون آخر الفصول، لأن بضاعتها في أوطان العرب والمسلمين تزداد رواجا، وإساءاتها لم تعد تحرك في النفوس المتبلدة لاكثر من عدد الثواني التي تقع فيها الاعين على صور هذه الاساءات.

نظام القيم في الثقافة العربية الاسلامية

العقل الأخلاقي العربي: الجزء الرابع من «نقد العقل العربي»

(٣) أخلاق الطاعة

محمد عابد الجابري

اذا كان الشعر الجاهلي والأمثال وقصص العرب وأخبارهم، قبل الاسلام وبعده، قد شكلت المرجعية التي اليها يؤول أمر «أخلاقيات المروءة» واذا كان القرآن والحديث هما مرجعية «أخلاقيات العمل الصالح» فان المرجعية الأخلاقية الأولى في الموروث الفارسي التي فرضت نفسها في عصر التدوين والعصور التالية هي كتابات ابن المقفع. لقد ترجم ابن المقفع من الفارسية عدة نصوص، تارة ترجمة حرفية أو يدعي أنها كذلك. ككتاب «كليلة ودمنة» وتارة بتصرف كما في كتبه الأخرى وخاصة منها «الأدب الصغير» و «الأدب الكبير». الأول في الأخلاق بمعنى تدبير النفس - حسب التعبير القديم - والثاني في السياسة بمعنى تدبير المدينة أو بالأحرى «مرايا الأمراء». هذا اضافة الى نصوص أخرى في مقدمتها «رسالة الصحابة» التي هي عبارة عن تقرير سياسي رفعه الى أبي جعفر المنصور.

كيف نمثل نظام القيم في الموروث الفارسي؟ يقول ابن المقفع في مقدمة كتابه «الأدب الصغير»: «ان المؤلف في الأدب - أي الأخلاق - ليس من محمته ولا بمقدوره وضع أخلاق من عنده، بل كل ما يمكن أن يفعله هو أن يجمع ويصنف القيم التي يرثها الناس من الحكماء والعقلاء الذين سبقوهم، وهو هنا يقصد الفرس والناطقين بـ «الحكمة» من رجالاتهم. يقول: «فليعلم الواصفون المخبرون (بالقيم الأخلاقية) أن أحدهم، وان أحسن وأبلغ ليس زائدا على ان يكون كصاحب فصوص وجد ياقوتا وزبرجدا ومرجانا، فنظمه قلائد وسموطا وأكاليل. ووضع كل فص موضعه وجمع الى كل لون شبهه مما يزيده بذلك حسنا..». نظام القيم حسب هذا التصور نظام على شكل عقد (قارن «العقد الفريد») والعقد مجموعة من الجواهر - وهي هنا القيم - والعقد يوضع على عنق. والعنق هنا يمثل كسرى او الخليفة.

نحن هنا اذن أمام مركزية هي «كسرى» (أو الخليفة)، تحيط به طبقة «الخاصة» وذلك في مقابل «العامة». ولكل ...

...

وواضح ان «العاقل» المخاطب هنا طرف ثالث فوق الخاصة والعامة، وهو كسرى، فهو الذي عليه أن يلبس لباس انقباض من العامة ولباس الأنس واللطف من الخاصة، وذلك منامام الذي يصلحهم الله به كحاجة العامة الى خواصهم وأعظم من ذلك، فبالامام يصلح الله أمرهم، ويكبت أهل الطعن عليهم ويجمع رأيهم وكلمتهم، ويبين ...

... أرتشير»، والتي تدور كلها حول الأساس الذي يجب ان تبنى عليه الدولة والذي يضمن لها القوة والاستمرارية. هذا الأساس هو: الدين.

يقول أرتشير مخاطبا خلفاءه ملوك بني ساسان من بعده: «واعلموا أن الملك والدين اخوان توأمان، لا قوام لأحدهما الا بصاحبه، لأن الدين أس الملك وعماده، ثم صار ...

... بعد تسجيل هاتين الملاحظتين اللتين تتطلبان مجالا أوسع لبيان دلالتهما كاملة ننتقل الى كسرى انو شروان (أي صاحب النفس الخالدة). فقد تولى الملك هو الآخر في ظروف كانت فيها الدولة الساسانية تعاني من الضعف والانحلال. خصوصا بعد أن تحالف والده قباذ، الذي تولى الملك سنة ٤٨٨ ميلادية، مع أتباع المزدكية ضدا على ...

... الاسلامية لايديولوجيا الطاعة، ونقل عنه المؤلفون في الآداب السلطانية والنوادر والأخبار حتى جعلوا منها قيمة أخلاقية ودينية تكاد تعلو على اية قيمة أخرى، مما لايتسع المجال هنا لتفصيل القول فيه.

كاتب ومفكر مغربي

آفاق

فضل النقيب

أجمل هدية تلقيتها من المجمع الثقافي في أبوظبي أيام المعرض الدولي السابع للكتاب الذي اختتم انشطته يوم أمس، كانت، كتاب فنون عصر النهضة «الرينيسانس» للدكتور ثروت عكاشة والذي صدر عن «دار السويدي للنشر والتوزيع والاعلان» في أبوظبي..

الكتاب يقع في نحو خمسمائة صفحة من أفخر أنواع الورق الفرنسي «كوشيه مات» وقد طبعت منه فقط ١٥٠٠ نسخة مرقمة ضمن هذه الطبعة «الثانية» اذ كانت قد صدرت عنه طبعة خفيفة الثمن عام ١٩٨٨ عن الهيئة العامة المصرية للكتاب.

كنت قد قرأت عن هذه النسخة التي تضم عشرات اللوحات والجداريات الفنية المشابهة في جودة طباعتها للأصل تقريرا من معرض القاهرة للكتاب ورد فيه أنها تباع بخمسمائة جنيه مصري الامر الذي يعني أن الكتاب سيذهب لنخبة النخبة من أولئك الذين يمتلكون الذوق الرفيع والمال الوفير. لذلك حين هاتفني الأستاذ وليد قدور بأن نسخة تنتظرني غمرتني سعادة لا حدود لها.

الكتاب تحفة فنية بكل معنى الكلمة، متعة للنظر في دنيا من الفنون الراقية التي أبدعتها أنامل أشهر فناني عصر النهضة. متعة للعقل بما أضفى عليها الدكتور ثروت عكاشة من علمه الغزير وتحليله الدقيق ورؤيته الثاقبة..

وسيندهش القارىء حين يعلم أن هذا الكتاب الذي تنوء بحمله اليدين (حقيقة لا مجازا) هو الجزء التاسع ليس إلا في «موسوعة تاريخ الفن: العين تسمع والأذن ترى» التي نهض بها الدكتور ثروت عكاشة وأصدر منها عشرين جزءا حتى الآن بادئا بفن سكان الكهوف في العصر الحجري القديم ومختتما بفنون القرن الثامن عشر وقد بدأ مشروعه الكبير هذا في عام ١٩٦٣.

وللدكتور ثروت عكاشة المولود في عام ١٩٢١ والذي شغل منصب وزير الثقافة في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر (٥٨ - ١٩٦٢) ثم منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة (٦٦-١٩٧٠) ثم عين مساعدا لرئيس الجمهورية للشؤون الثقافية (٧٠-١٩٧٢) له اسهامات واسعة في عالم الثقافة حيث بلغت مؤلفاته وترجماته ما ينوف على الـ ٤٥ كتابا بينها «روائع جبران خليل جبران. الأعمال المتكاملة» التي ترجمها عن الانجليزية، وكذلك المعجم الموسوعي للمصطلحات الثقافية (انجليزي - فرنسي - عربي).

ان هذا الرجل العسكري في الأساس والذي تخرج من الكلية الحربية عام ١٩٣٩ وشارك في ثورة يوليو بمصر عام ١٩٥٢ يثبت أن العقل العربي لم ولن يعقم، فقط، على السياسي العربي أن يفسح في المجال أمام الثقافي والفكري، لتتدفق المعرفة، وترتقي الأمة.

نظرة تقويمية للنظم التعليمية في دول الخليج العربية (الحلقة الأخيرة)

د. عبدالعزيز عبدالله بلال

تحدث المحاضر في الحلقة الرابعة عن التعليم والعمل وعن المخرج من الأزمة.. ووصل الى الحديث عن:

خلاصة ورؤية مستقبلية..

بعد هذه الجولة السريعة وربما المشتتة في مسيرة التعليم والتنمية خلال عقدين من الزمن، ماذا يمكن أن نقول؟

(١) ان معيار التقويم الذي استخدمناه هنا هو معيار التنمية الشاملة او «التنمية البشرية». واستخدام هذا المعيار للحكم على التعليم بدون الأخذ بالاعتبار ان التنمية الشاملة ليست مسؤولية التعليم وحده، فيه ظلم للتعليم.

...

مثل الاعتماد على الذات والانتاجية والمشاركة وتكافؤ الفرص والعدالة.. الخ. فمن الصعب الوصول الى خلاصة تجاهها.

(٢) أما بخصوص مساهمة التعليم في التنمية البشرية وهو موضوعنا اليوم، يتضح ان دول الخليج العربية حققت انجازات كبرى في مجال توفير التعليم بمراحله المختلفة. وفي الجانب النوعي للتربية - المناهج والمعلم والادارة للتمثيل ببعض العناصر - فان الأمر يستدعي المزيد من العمل والمشاركة لجميع المستفيدين والمتأثرين بالعملية لتحقيق التطوير والتغيير المطلوب. وعن علاقة المخرجات التربوية بشرا وثقافة بالمجتمع واحتياجاته ومؤسساته فان هنك مؤشرات سلبية ولكن لايمكن تحميل التعليم مسؤوليتها بالضرورة.

وخلاصة القول ان النظام التربوي حقق الكثير ولايزال مطلوبا منه اكثر وبخاصة في مجال التطوير النوعي وتوفير مسارات التعليم الأكثر احتياجا ومناسبة للمجتمع وتطورات المعرفة والتقنية. أما الخلاصة الثانية فان مؤسسات المجتمع الأخرى السياسية والاقتصادية والاجتماعية مطالبة بضبط ايقاع سلوكها وتأثيراتها مع متطلبات التنمية الشاملة أو «التنمية البشرية» حتى تتكامل جهودها مع النظام التربوي في مسعاه نحو ذلك. وما لم يحدث هذا فان النظام التربوي لن ينجح لوحده في تحقيق المطلوب، وان كان من السهل الاتجاه باللائمة عليه لأي عيوب أو تشوهات اجتماعية أو ادارية تحدث.

(٣) الخلاصة الثالثة، هي أن دول الخليج العربية وقد حققت انجازات هامة في مجال التعليم والبنى الأساسية والامكانات الاقتصادية والادارة بالاضافة الى ما يتوفر لمعظمها من الموارد والامكانات المالية، وما وفرته له جهودها التطويرية السابقة من امكانات بشرية وقدرات ادارية وتنظيمية وخبرات أساسية لاتزال قادرة وعازمة على تحقيق المزيد من العمل في مختلف المجالات لتحقيق التنمية المستهدفة والمحافظة على امكانية اضطرارها. ولاتزال الامكانيات والفرصة موجودة لاتخاذ اجراءات التصحيح والتطوير بالرغم من هاجس فوات الوقت وتبخر الامكانيات والتأثيرات الخارجية، واحتمال - وهو الأخطر - توتر الأوضاع الداخلية وعدم استقرارها في حالة تراكم المشكلات والقضايا التي تبدو صغيرة او غير واضحة لأنه لم يتم دراستها وتوقعات تفاقمها.

الرؤية المستقبلية

يتوقف نجاح التربية في تحقيق مساهمتها التنموية على عوامل تربوية وعوامل خارجية، وسنكتفي في هذه الخاتمة بوضع رؤوس أقلام عن أولويات العمل التربوية للمستقبل، ومثلها عن أولويات العمل غير التربوي للمستقبل بما في ذلك الجوانب الاقتصادية والاجتماعية بمفهومها الواسع. ففي أولويات العمل التربوي للمستقبل تبرز العناصر التالية:

- المساهمة في تكوين المواطن من خلال التربية الدينية والخلقية المتوازنة والعلمية.
- تكوين المواطن الواعي القادر على اعطاء النقد وتقبله ومواجهة المشكلات.
- غرس حب العمل والاعتماد على النفس وتشجيع المبادرة والابداع والقيم الانتاجية والمواقف الايجابية نحو الصناعة والمهن الفنية بدون اغفال لكل احتياجات المجتمع من المهن الأخرى.
- توفير المهارات والمعارف التي تتطلبها التنمية وبخاصة القدرات الادارية.
- تطوير التعليم الفني المتخصص ودمجه مع مسارات التعليم بدون فقدان التركيز وجودة النوع. والتأكيد على توسع الحاجة الى المزيد منه حتى الآن (١٩٩٥م).
- اختصار المنهج والتركيز على اللغتين العربية والانجليزية ومواد التخصص العلمية والانتاجية.
- التوازن في التوجيه للتعليم وضبط سياسات التخرج والقبول لكل مرحلة ولكل تخصص حسب الحاجة بسلطة القرار الاداري والسياسي.
- تكوين الاتجاه نحو المواطنة والانتماء للأرض والهوية الثقافية.
- تكوين ملكة التفكير والتأمل بدلا من الحفظ والاستدعاء الآلي للمعلومات.
- اعادة تأهيل المعلمين وتحسين اختيار واعداد المرشحين منهم مستقبلا.
- ديمقراطية الادارة واتساع مفهومها من التسيير والتسلط الى التسيير والتطوير.
- قيادة المجتمع في المسائل الخلافية مثل التقاليد والعادات.
- دفع الطالب وتوجيهه للتعلم الذاتي.
- منح حريات كافية للبحث وتبادل الفكر لتكوين الانسان الواعي والمدرك والديمقراطي.
- دعم ثقة الطالب بنفسه وتمكينه من الموضوعية ومعرفة قضايا عصره ومشكلات مجتمعه.
- تشجيع التسامح مع الأفكار المخالفة وتعزيز القدرة على التكيف.
- تعميم التعليم ومحو الأمية والتركيز على الاناث والقاطنين خارج المدن.
- تقريب المناهج فيما بين دول الخليج وايجاد اجزاء مشتركة بينها في المواد الاجتماعية والانسانية.
- اعتماد مبدأ التكامل فيما بين دول الخليج في مؤسسات التعليم وبخاصة المكلف منها مثل التعليم العالي والفني.
- تطوير أساليب التقويم وجعلها ملائمة لأهداف التربية بأنواعها ومستوياتها المختلفة.

...

- تفريغ التعليم الثانوي وادخال التعليم الفني من خلاله.
- التركيز على تطوير المرحلة الابتدائية لضمان تيسير التحسين والتطوير للمراحل اللاحقة.
- التركيز على البحوث التربوية العملية وتحويل نتائجها للمناهج وطرائق التدريس مباشرة.
- تشجيع الأساتذة للتخصص في التعليم الابتدائي وتأهيلهم على مستوى الجامعة ودفعهم للاستمرار في مهنتهم عن طريق احترامهم واعطائهم حقهم مساواة بغيرهم.

ومن أولويات العمل المستقبلي غير التربوي نذكر مايلي:

- تقدير العمل اليدوي واحترامه والتعويد على ممارسته في المدارس.
- كسر الخوف من التكنولوجيا والآلة لدى المواطن.
- الرفع من سوية التعليم العالي وتفريعه وضبط التوجيه لفروعه المختلفة حسب الحاجة وبسلطة القرار.
- تغيير موازين التنمية والتشديد على القيم والاتجاهات الاجتماعية والانتاجية.
- التوازن في الاحترام الجماعي والابراز الاعلامي لمختلف انواع المهن واعطاء المهن الفنية والوظائف التنفيذية دون القيادية حقها من التقرير.
- تعديل نظام الحوافز والرواتب لاحداث التوازن بين المهن.
- ربط المكافأة بالجهد والانتاج بعيدا عن الواسطة والمحسوبية والعلاقات الأسرية والاجتماعية.
- عدم ضمان الوظائف للخريجين، وتركهم لمتطلبات السوق.
- تطبيق مبدأ السوق الاقليمية للعمل وتحقيق التكامل في التأهيل والتشغيل بين دول الخليج.
- ضبط مشاريع النمو العمراني والتجاري لتنسجم مع الوضع السكاني للمنطقة.
- استيعاب الاناث في مجالات العمل المختلفة وحل مشكلة الخريجات.
- تنسيق دور الاعلام مع التربية لضمان التناغم بينهما في دعم الاتجاهات والقيم المقرة اجتماعيا.
- محاربة القيمة الاجتماعية للشهادات واعتبارها شرطا لتولي المناصب القيادية والحصول على المراتب والرواتب العليا.

...

مدير عام قطاع شؤون الانسان والبيئة في الأمانة العامة لمجلس التعاون

التطبيع الثقافي وأثره في الصراع العربي الصهيوني (٢)



د. عبدالله الحوراني

في الجزء الأول استعرض الكاتب أسباب عدم تطبيع مصر للعلاقات مع اسرائيل كما تحدث عن المثقف الفلسطيني. وفي هذه الحلقة يتابع المحاضر ما بدأه فيقول:

ربما بدا ان الجانب الاستعماري في المشروع الصهيوني، اي دور اسرائيل كأداة للامبريالية الامريكية والغربية بوجه عام، قد طرأت عليه تغيرات نتيجة للتطورات الدولية، مما يوحي للبعض ان المشروع الصهيوني يتزعزع ميدانيا، لكن الجانب التوراتي والتلمودي في المشروع الصهيوني لم يتزعزع، ولهذا فاننا في حلبة صراع وجودي من اعقد عمليات الصراع في التاريخ. وهو ما لن تحله جولة او جولتان في معترك طويل، ولهذا لا يمكن للمثقف ان يبرر ما يجري، ولكن لان في داخل المثقف سياسيا بحجم ما، فان من غير المنطقي الاستسهال في عملية ...

الحديث عن المقالات المتبادلة

...

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات جمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

التجويع.. سياسة إسرائيلية مستمرة

ما أعلنه وزير التموين الفلسطيني عبد العزيز شاهين عن اقدام تل ابيب على منع دخول كمية من التمور قيمتها ستة ملايين دولار كان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد تبرع بها من ضمن مبادرة كريمة تضمنت تقديم كميات اخرى من المواد الغذائية ومبالغ نقدية لشراء هذه المواد وتقديمها الى الاشقاء الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة، يكشف الدرك الذي انحطت اليه السياسة الاسرائيلية التي اضافت بند التجويع الى قائمة القمع والقتل ونسف البيوت وسوق الابرياء الى السجون..

ليست هذه هي المرة الاولى التي تعتمد فيها حكومة اسرائيلية سياسة تجويعية بحق الفلسطينيين وغيرهم من العرب الذين طالتهم يد الاحتلال الصهيوني، سواء في لبنان او في هضبة الجولان..

فخلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ وبعد وصول قوات الاحتلال الى بيروت، مارست القوات الاسرائيلية والى ابعد الحدود سياسية الحصار والتجويع ضد المناطق التي رفضت التعاون معها بل وقاومتها.. ومازال كثير من اللبنانيين يذكرون كيف كانت القوات الاسرائيلية تتحكم بتوزيع التيار الكهربائي خلال حصارها لبيروت فتمنعه عن السكان، وكيف كانت تتحكم بمداخل العاصمة اللبنانية لتمنع وصول الخبز والخضار والمياه الى المحاصرين..

في ذلك الوقت لم يستغرب احد مثل هذه الممارسات الاسرائيلية التي تستهدف تجويع كل من يقاوم الاحتلال.. واليوم ايضا لايستغرب احد ان يتواصل النهج الصهيوني اللاإنساني الذي يمنع وصول الخير الى مستحقيه من اخواننا الفلسطينيين في الضفة وغزة.. ودائما هي سياسة التجويع الاسرائيلية التي لم تفلح من قبل في تركيع مقاومي الاحتلال الابطال.. ولن تفلح اليوم في تحجيم انتفاضتهم..

في كل الاحوال، فان مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة ستصل الى اصحابها.. وهي وان واجهت سدا اسرائيليا لمنعها من دخول الضفة وغزة، فان احدا لن يقف في طريقها وهي تتجه الى الاشقاء الفلسطينيين المنتشرين في العديد من المخيمات في الدول العربية وخصوصا في لبنان.

بوركت اليد التي تعمل للخير.. وشلت اليد التي تسعى لمنع عمل الخير.

الاتحاد

على هامش مؤتمر أمن الخليج - المنظور الوطني (٢-٢)

تحديات الأمن في الخليج العربي

الدكتور علي حميدان

تحدث الكاتب في الحلقة الاولى عن اهمية منطقة الخليج العربي سابقا. وقال ان الادارات الامريكية المتعاقبة قد ركزت عن اهمية منطقة الخليج نظرا لما فيها من احتياطي بترول هائل. ثم تحدث عن الغزو العراقي للكويت. ويتابع الكاتب في هذه الحلقة ما بدأه فيتحدث عن:

(١) البنية الداخلية للمجتمعات الخليجية:

ان ما حدث من متغيرات دولية في السنوات السبع الماضية تركت ومازالت تترك اثارا وانعكاسات على المجتمعات البشرية، الامر الذي يدفعنا الى القول بأن المجتمعات الخليجية مطالبة بمواكبة هذه المتغيرات والتكيف معها بشكل يضمن تماسكها واستقرارها. ان انتهاء الحرب الباردة في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي والاحداث المأساوية التي خلفتها حرب الخليج الثانية ابرزت الى الوجود معالم ما يسمى الآن بالنظام الدولي الجديد هذا النظام الذي تشكل الديمقراطية وصيانة حقوق الانسان اهم ملامحه، فقد اطلق على عقد التسعينات عقد الديمقراطية وحقوق الانسان حيث عمت العالم موجة عارمة من الديمقراطية المرتكزة على الانتخابات الحرة المباشرة. ففي عام ١٩٩٢ فقط جرت انتخابات برلمانية او رئاسية في اكثر من ٤٠ دولة.

كما ان عدد الدول التي تأخذ شكلا من اشكال الديمقراطية بلغ ١٠٤ دول بعد ان كان هذا العدد لايزيد على ٦٠ دولة في عام ١٩٩٠ وبذلك تصبح الدول التي تمنع المشاركة السياسية اقلية في العالم. من هذا المنطلق يمكن القول: ان تقوية البنية الداخلية لبلدان الخليج العربية، وهي ضرورة قصوى من ضرورات الأمن، لن تتحقق الا بايجاد مناخ تعاوني بين السلطة والشعب وذلك بإشراك المواطنين في اتخاذ القرار سواء كان ذلك سياسيا او اقتصاديا وتأمين نوع من العدالة الاجتماعية الحقيقية تدفع المواطن للشعور بالمصلحة الذاتية والوطنية للدفاع عن امن بلاده واستقرارها وحثه للتخلي عن النظرة السلبية لامور تتعلق في معظم الاحيان بمستقبله ومستقبل الاجيال القادمة.

(٢) التركيبة السكانية:

ليس من المبالغة القول بأن التركيبة السكانية في معظم دول الخليج العربية هي قنبلة موقوتة لابد وان تنفجر في وقت من الاوقات اذا لم تتخذ السلطات المعنية تدابير سريعة تدرء خطر انفجارها. لقد كتب وقيل الكثير عن هذه المشكلة وعقدت ندوات لمناقشة ابعادها. ان تدفق العمالة الاجنبية، غير العربية، على بلدان الخليج جعل من مواطني بعض هذه الدول اقلية في بلادهم حيث لاتزيد نسبتهم على عشرين في المئة من مجمل عدد السكان. ولسنا بحاجة الى الاسهاب في شرح الاخطار المتوقعة من جراء هذا الخلل السكاني فقد اصبحت معروفة للجميع.

(٣) الوضع الاقتصادي:

من المعروف بأن المصدر الرئيسي للدخل، ان لم يكن الوحيد، لدول الخليج العربية هو النفط وهو مصدر قابل للنضوب كما ان اسعاره قابلة للتقلب حسب رغبات الشركات البترولية الكبيرة، اضف الى ذلك محاولات اكتشاف بدائل جديدة لمصادر الطاقة قد تؤدي الى الاستغناء عنه او التقليل من اهميته بشكل يربك اقتصادات الدول المنتجة في المنطقة.

كما ان الضرائب التي تفرضها الدول الغربية المستوردة للبترول على استهلاك المنتجات البترولية حاليا وتلك التي تخطط لفرضها في المستقبل، هذه الضرائب تحرم الدول النفطية الخليجية من جزء كبير من عائداتها البترولية في الوقت الذي تزداد فيه عائدات الدول الغربية المستوردة التي تبادر الى رفع الضرائب على المنتجات البترولية كلما واجهت صعوبات مالية.

هناك اذاً صعوبات وتحديات اقتصادية كبيرة تواجه دول مجلس التعاون الامر الذي يدفعنا الى القول بأنها مطالبة بالسير بأسرع مما كانت تسير عليه في الماضي لتحقيق تكاملها الاقتصادي. ان التطورات المتسارعة التي يشهدها عالم اليوم تتطلب وضع استراتيجية جديدة، استراتيجية ديناميكية قادرة على الاسراع في تحقيق التلاحم الاقتصادي لدول المجلس ولاخراج مشروع السوق الخليجية المشتركة الى حيز الوجود، الامر الذي سيؤدي الى جعل دول المجلس قادرة على التعامل مع التكتلات الاقتصادية الكبيرة بندية وفاعلية تمكنها من الحفاظ على مصالحها واستغلال ثرواتها بالشكل الامثل الذي يضمن مستقبل اجيالها القادمة.

(٤) العلاقات مع العراق وايران:

يمكن القول بأن الخليج يتكون في الوقت الراهن من ثلاث كتل سياسية هي ايران والعراق ودول مجلس التعاون الست. ولاشك ان العلاقات بين هذه الكتل الثلاث تلعب دورا هاما في قضية الأمن والاستقرار في هذه المنطقة.

فبالنسبة لايران يمكن القول بأن دول الخليج العربية سعت دائما للمحافظة على علاقات حسن الجوار مع ايران مدركة اهمية ذلك لامن المنطقة واستقرارها، ومؤكدة في الوقت نفسه على ان ذلك لايمكن ان يتحقق الا بارتكاز سياسات جميع دول المنطقة على مبدأ الاحترام المتبادل وتطوير المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى.

وبالرغم من ذلك فإن العلاقات الخليجية مع ايران تميزت بشيء من القلق والتوتر قبل وبعد الثورة الايرانية لعام ١٩٧٩. قبل الثورة الخمينية كان شاه ايران لايخفي لطماعه، التي يسميها حقوقا، في منطقة الخليج في الوقت الذي كان يقيم فيه تحالفا قويا مع الغرب وخاصة الولايات المتحدة الامريكية التي زودته بأحدث الاسلحة الارضية والجوية وجعلت من جيشه قوة عسكرية من اكبر القوى العسكرية في منطقة الشرق الاوسط.

اضف الى ذلك بأن ايران كانت تطالب بالبحرين كجزء من اراضيها استنادا لاحتلالها لها فترة من الزمن (من علم ١٦٢٢ الى علم ١٧٨٣). ولم تتخل ايران عن مطالبتها بالبحرين الا في علم ١٩٧٠ اثناء استعدادات بريطانيا للانسحاب من المنطقة حيث اقيم استقصاء للشعب البحريني اشرفت عليه الامم المتحدة وكانت نتيجته رفض البحرينيين للانضمام الى ايران حيث اكدوا اختيارهم للاستقلال. الا ان ايران قامت بعد ذلك بوقت قصير باحتلال ثلاث جزر في الخليج هي جزيرة ابو موسى التابعة لامارة الشارقة وجزيرتا طنب الكبرى وطنب الصغرى التابعتان لامارة رأس الخيمة وذلك قبيل قيام اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر ١٩٧١ الذي ضم في عضويته كلا من ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان ورأس الخيمة وأم القيوين والفجيرة.

وقد ادعت بعض الاوساط في ذلك الوقت بوجود تواطؤ بين بريطانيا وايران لاحتلال الجزر الثلاث مقابل تخلي ايران عن مطالبتها بالبحرين. وقد تمسكت دولة الامارات بسيادتها على الجزر الثلاث واستمرت في اعلان ذلك في الامم المتحدة والمحافل الدولية الاخرى. وحين قامت الثورة الايرانية بقيادة الخميني اعرب المسؤولون في دولة الامارات عن املهم في ان تتخلى ايران عن الجزر الثلاث كبادرة حسن نية ورغبة في سياسة جديدة لتدعيم سياسة حسن الجوار، الا ان القيادة الايرانية الجديدة تمسكت بالسيادة على هذه الجزر وتبعيتها لاراضيها.

وتجدر الاشارة هنا الى ان احتلال ايران لجزيرة ابو موسى في عام ١٩٧١ تزامن مع اتفاق بينها وبين حاكم الشارقة تكون ادارة الجزيرة بموجبه مقسمة بينهما، جزء تديره الشارقة والجزء الآخر يخضع للادارة الايرانية على ان يبقى موضوع السيادة على الجزيرة معلقا. الا ان ايران دأبت على التصرف في جزيرة ابو موسى وكأنها جزيرة ايرانية حيث نصبت محطة للصواريخ في الجزء التابع لادارة الشارقة وفي علم ١٩٩٢ صعدت من استفزازها للمواطنين القاطنين في الجزيرة والمدرسين العرب الذين يعملون فيها مما دفع دولة الامارات الى إثارة موضوع الجزر من جديد على المستويات الاقليمية والعربية والدولية حيث بعثت حكومة الامارات برسالة الى الامين العام للامم المتحدة تناشده فيها التوسط لإقناع ايران بالتفاوض لحل هذه المشكلة حلا سلميا. ويمكن القول باختصار شديد، بأن الخلاف بين ايران والامارات حول الجزر الثلاث يمكن ان يكون محكا لسياسة الرئيس هاشمي رافسنجاني تجاه المنطقة، هذه السياسة التي تسعى، كما يقول المسؤولون الايرانيون، الى اقامة علاقة طيبة مع جيرانها في الخليج تقوم على تبادل المصالح المشتركة معها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وهو امر قد يبدو منطقيا في ظل الضغوط التي تتعرض لها ايران من قبل بعض الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الامريكية.

اما بالنسبة للعراق وعلاقاته بدول الخليج العربية الاخرى فيمكن القول بأن هذه العلاقات كانت دائما علاقات اخوية ترتكز على الانتماء العربي الاصيل والصلات الوطيدة بين شعوب المنطقة والشعب العراقي الذي يكن له الخليجيون كل مشاعر المودة والاخاء. كما ان العراق كان يتعامل مع هذه المنطقة كمنطقة عربية يدافع عن عروبتها ويساعد ابناءها على التحصيل العلمي في مدارسه وجامعاته. صحيح ان بعض الحكومات العراقية كانت تدعي بأن الكويت هي جزء من العراق ولكن هذا الادعاء لم يكن ليحدث قلقا جديا لدى دول الخليج باعتبار ان هذا الامر يمكن حله في اطار الاخوة العربية بشكل يحفظ للكويت استقلالها وسلامة اراضيها خاصة وان مطالبة العراق بالكويت تقوم على ادعاء تاريخي لم تعد له اية قيمة في الوقت الحاضر. حيث يستند العراق في مطالبته بالكويت الى الحجة التالية:

في سنة ١٨٧١ قام الوالي التركي على بغداد، مدحت باشا بزيارة للكويت واعلن بأن الكويت هي قائم مقامية تابعة لولاية البصرة. ولكن هذه الحجة هي حجة واهية تتناقض مع ما يقره القانون الدولي، فالمعروف ان الامبراطورية العثمانية تنازلت عن جميع الاقاليم التابعة لها والتي تقع خارج حدود تركيا الحديثة وذلك بموجب معاهدة لوزان عام ١٩٢٣. وبذلك اصبحت الكويت بموجب هذه المعاهدة من الاقاليم السابقة للامبراطورية العثمانية التي تنازلت عنها وليست جزءا من ولاية البصرة. اضف الى ذلك بأن الوجود العثماني في المنطقة كان وجودا شكليا ولم يكن وجودا حقيقيا في يوم من الايام. والغريب في الامر ان عبد الكريم قاسم عندما اعلن ضم الكويت للعراق بعد استقلال الكويت في سنة ١٩٦١ استند الى هذه الحجة الواهية حيث قام بتعيين الشيخ عبد الله السالم الصباح قائم مقاما على الكويت التي اعتبرها تابعة لولاية البصرة. كان تهديد عبد الكريم قاسم بضم الكويت بالقوة في ١٩٦١ هو اول بادرة خطيرة تهدد امن المنطقة بالنسبة لهذا الموضوع. الا ان النظام العربي بقيادة الرئيس المرحوم جمال عبد الناصر في ذلك الوقت استطاع احتواء هذه الازمة بإرسال قوات عربية الى الكويت حلت محل القوات البريطانية المتواجدة هناك للدفاع عن الكويت. وبعد سقوط نظام عبد الكريم قاسم في علم ١٩٦٣ اعترفت الحكومية العراقية الجديدة باستقلال الكويت وسيادته على ارضه وعادت العلاقات العراقية الكويتية الى حالتها الطبيعية، وجاء الزلزال المدمر في ٢ اغسطس ١٩٩٠ حين قام الجيش العراقي بأوامر من صدام حسين بغزو الكويت وتدميره وحشد قوات كبيرة على الحدود السعودية. الامر الذي هدد امن المنطقة برمتها وجعلها تعيش حالة من الخوف والفزع لم تعرف لهما مثيلا في تاريخها الحديث. ليس في نيتنا هنا الخوض في تفاصيل الغزو العراقي والحرب التي ادت الى تحرير الكويت فهي معروفة للجميع. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو كيف يمكن تجنب حدوث مثل هذه الازمة الخطيرة في المستقبل؟

لقد تطرقنا في هذه الورقة الى اهم التحديات التي تواجه دول مجلس التعاون وكيفية التغلب عليها ولاشك ان تحقيق ذلك سيكون عاملا هاما في التغلب على المخاطر التي تهدد امن المنطقة. الا ان الدلائل تشير الى ان تحقيق ذلك قد يتطلب زمنا ليس بالقصير. وهذا ما يدفعنا الى التطرق الى موضوع هام وهو ترتيبات الأمن الدولية او المعاهدات الثنائية المعقودة بين بعض الدول الخليجية وعدد من الدول الغربية الكبيرة.

سبق لنا القول بأن النظام العربي المتمثل في جامعة الدول العربية كان على وشك الانهيار بعد حرب الخليج الثانية. ولم يعد باستطاعته مواجهة اية ازمة يتعرض لها اي بلد من البلدان العربية. الامر الذي دفع الكثيرين لايجاد مبرر في ذلك لبعض الدول الخليجية لعقد مثل هذه المعاهدات الثنائية لحماية امنها. الا انه لابد لنا من التنبيه الى مخاطر الاعتماد الكلي على مثل هذه المعاهدات الثنائية حيث سبق وان اشرنا الى ان الدول الصناعية الكبرى حين تهتم بصيانة الأمن في المنطقة فإنما تهتم بصيانة مصالحها.

فإذا ما تغير اتجاه هذه المصالح فليس من المستبعد تغيير مواقفها من الدول التي تعهدت بحمايتها. فلا مناص اذا من الاعتماد على الذات طال الزمن لم قصر. على ان يتزامن ذلك مع العمل الجاد لخلق نظام عربي جديد يرتكز على الحقائق والمتغيرات الجديدة في المنطقة والعالم ككل ويكون قادرا على صيانة امن المنطقة كجزء من الأمن القومي العربي.

كاتب وسفير اماراتي سابق

في المسألة الاعلامية

بين الاعلام والتربية والتعليم والشباب

الدكتور علي الشعيبي

في أول لقاء حميمي يجمع بين سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام ومعالي الاخ الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب في حفل وضع حجر الاساس لصالة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد العالمية للبولنج أوصل سمو الشيخ عبد الله رسالة تحمل في طياتها اكثر من معنى وصاغها بأسلوب المرسل الاعلامي المتمكن من صياغة رسالته دون ان يكون فيها أدنى مجال للتشويش قال سمو الشيخ عبد الله ويلمم كل شباب الامارات حاليا وزارة التربية والتعليم والشباب للاهتمام بقطاع الشباب وان تبذل الوزارة الجديدة كل ما في وسعها لاعطاء هذا القطاع ما يستحقه من رعاية منطلقة في ذلك من توجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي اعتبر ان الثروة الحقيقية لهذا الوطن تكمن في الاستثمار الجيد لابنائه واعطائهم كافة الفرص للابداع والعطاء. ومما لاشك فيه ان معالي الدكتور الشرهان قد فهم الرسالة وفك رموزها وادرك المرامي والمعاني الكامنة وراء ما طرحه سمو الشيخ عبد الله وهو الاديب والمخطط في شؤون التعليم العالي والمدرس الذي انتقل من مدرجات جامعة الامارات العربية المتحدة الى كرسي وزارة التربية والتعليم والشباب متحملا الامانة كاملة في سبيل وطن اجمل وغد افضل.

ان مسألة تشابك الادوار وتداخلها وتفاعلها بين ما هو اعلامي وما هو تعليمي وتربوي والنظرة التأملية والصادقة والتحليلية لمخرجات العملية التعليمية في السنوات المنصرمة توجب التوقف والمراجعة ومن ثم العودة الى خبراء التربية والتعليم من المواطنين والكفاءات العربية لتقييم هذه المخرجات ومدى توافقها مع متطلبات التنمية الشاملة التي تعيشها الامارات على كافة الصعد وهل كانت خطط الوزارة السابقة قادرة على مواكبة الطموحات الكبيرة؟ واين يكمن الخلل في تنافر مخرجات العملية التعليمية مع توقعات المستقبل ومتطلبات سوق العمل وتحديات العصر التكنولوجية. والتسرب الواضح لصالح المدارس والمعاهد الخاصة والشكوى العامة التي نسمعها في الجامعة عن تدني مستويات خريجي الثانوية العامة الامر الذي اجبر الجامعة على البحث عن مخارج لاعادة تأهيل الطالب الجامعي في مجموعة من المهارات والدكتور علي الشرهان يدرك مغزى ما اطرحه باعتباره المدير السابق لمركز تطوير هذه المهارات والامر يتطلب وقفة جدية وصادقة مع المنهج المدرسي وغربلة محتويات الكتاب واعادة صياغة المعلومات واضافة كل ما هو جديد ونافع ومفيد وتخفيف محتويات الحقيبة المدرسية قبل ان يكون لدينا جيل من اتباع احدب نوتردام، ان تطوير مفهوم المدرسة وتحديث النظم الادارية واستمارات التقويم والانتباه جديا للكادر التعليمي خاصة في مرحلة الروضة والابتدائية الغناء والتأكيد على اهمية التعليم الفني وتطويره وهذا القطاع بحاجة الى نسف واعادة تشكيل وفق مفاهيم جديدة وحديثة تتعلق بالثقافة ومتطلبات سوق العمل الجديدة في مجالات الحرف والصناعات الدقيقة. ان اقامة جسور التعاون بين التربية والاعلام يجب ان تنطلق من الفهم المشترك والتوافق لعملية تبادل الادوار بين هذين الجهازين ومدى اهتمامها بالانسان في الامارات لذا ارى انه من الواجب ان تعيد وزارة التربية والتعليم والشباب رؤية بعض الامور وتقييمها بمنظار المصلحة العليا للوطن وان تكون الرافد الحقيقي لاكتشاف وتنمية وصقل المواهب والكوادر التي سوف تساهم مستقبلا في ادارة دفة الحياة في هذا المجتمع.

ان كثيرا من مشكلات وزارة الاعلام وخاصة فيما يتعلق بالكوادر المواطنة يمكن ان تحل بين جدران المدارس لو ان الوزارة تبنت خطة لتطوير المسرح المدرسي واعتبرت ان نشاط الاذاعة المدرسية وجماعات الصحافة والرسم والموسيقى نشاطات لا صفية هامة لاكتشاف المواهب الواعدة ومن ثم تنميتها والدفع بها في اتجاه العمل الاعلامي على غرار ما تقوم به الكثير من الدول المتقدمة والتي تعتبر المدرسة هي الخطوة الاولى التي يخطوها الانسان في مسيرة حياته القادمة.

نتمنى بل نرجو ان تتحول كل مدارس الامارات الى ورش عمل تؤمن بالفروق الفردية وتؤمن بأهمية بناء شخصية الطالب قبل البدء في عمليات فتح جمجمته وحشوها بالمعلومات التي ترمى في فناء المدرسة بعد الانتهاء من الامتحانات، وهي في مجملها معلومات اما قديمة او مكررة لا تمنح الطالب الفرصة لابراز مواهبه وتشغيل طاقاته الذهنية والابداعية. ان تنمية الجوانب الروحية في الطالب عملية في غاية الاهمية وتحفيز الوازع الديني والاخلاقي سيساهم في تربية وتعليم جيل من الشباب بعيد قدر الامكان عن الغواية والانحراف مستقبلا مما يهدر الكثير من جهود وطاقات الوزارة ذلك ان استثمارها الحقيقي يكمن في تعليم الجيل وتربيته ليكون سويا يستثمر علمه ومعارفه للدفع بالوطن الى الامام.

لا يمكن للمراقب ان يغض الطرف عن واقع الاعلام في دولة الامارات واخص بالذكر واقع الاعلام التلفزيوني والذي بدأ في الآونة الاخيرة يتخذ مسارات جديدة لا يرتبط الكثير منها بمشاكل وهموم الشارع الاماراتي وانما يساهم وبشكل اكيد في زعزعة منظومة القيم السائدة وخلخلة البنية الداخلية للقيم الروحية والاخلاقية فيما عدا النزر اليسير المرتبط بالهم الثقافي والاخلاقي في بعض المحطات التي وضعت شعار المحافظة على الاخلاق والقيم نبراسا لعملها الاعلامي بينما انقلبت البعض الآخر في عمليات تقليد غبية وخبيثة ولا اخلاقية بدعوى التحضر والعالمية وجلبت نماذج من العهر الاعلامي العربي ليتحدث باسم الامارات. ان وزير الاعلام ممثلا في شخص سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان مطالب من قبل كل اب وام وكل طفل وطفلة في الامارات بأن يقف وقفة شجاعة لايقاف مهزلة البث الفضائي المنفلت مهما تعددت التبريرات وخلقت الحجج لخدمة المصالح الشخصية لبعض المنتفعين من هذا العرس التخريبي والذي يستهدف الوطن من القصاء الى الاداء. انا اعرف ان المهمة صعبة والطريق طويلة ولكن التوقعات تشير بما لا يدع مجالا للشك بأن الوطن ونظامه السياسي واخلاقه وقيمه مستهدفة وان الآخرين يترصدون للنيل من مكتسبات هذا الوطن وانجازاته وان الآخرين لن يسكتوا كثيرا عندما تتعرض الاخلاق والقيم الى كل هذا التخريب، فليسارع الشيخ عبد الله الى اطفاء النار وهي لا زالت خامدة لان تحت الرماد جذوات مشتعلة تنتظر نسمة هواء تأتي من افغانستان او غيرها لتشعل الحريق في الوطن وابنائه والامثلة واضحة على امتداد الخارطة العربية بدءا بالجزائر مرورا بالسودان ومصر.

فهل نعتبر؟

ان الثقة الغالية التي اولاها صاحب السمو الوالد لسمو الشيخ عبد الله ثقة جاءت في محلها ولتضع سمو الشيخ عبد الله في موقع المسؤولية الكبرى مسؤولية الاعلام والذي يعتبر واحدا من اهم اجهزة حماية المجتمع من شرور الكلمة والصورة ولنا في هذه الثقة امل كبير بأن يعيد سمو الشيخ عبد الله رسم معالم العمل الاعلامي في المرحلة القادمة وبما يتوافق مع متطلبات خطط التنمية المستقبلية وحماية البقية الباقية من اخلاق وقيم هذا المجتمع. لا نريد ان يهدم الاعلام ما سوف تبنيه التربية ولا نريد ان يخرج الاعلام عن النسق الاخلاقي والقيمي لمجتمع اسلامي عربي.

لان الشباب هم حاضر هذا الوطن ومستقبله فإن وزير التربية والتعليم والشباب بعد ان اوكلت له مهمة رعاية الشباب مطالب بأن يحول هذه الطاقة من ابناء الامارات الى وقود دافع لخطط التنمية والتي تستهدف الرخاء والامن للوطن وهو مطالب باعتباره وزيرا للتعليم ان يحول الاندية الرياضية الى مدارس لتربية الاجيال وتخريج الشباب الواعي المؤمن بالله والوطن. ان شعارات النادي الرياضي الثقافي والاجتماعي يجب ان تترجم واقعا عمليا ملموسا وتتحول الاندية الى مجتمعات تتفاعل فيها الرياضة مع الثقافة مع الفعل الاجتماعي وتنمى من خلالها مشاعر العمل التطوعي وتغدو النوادي بيوتا اسرية يتم فيها حماية الشباب من منزلقات وشرور الانحراف ورفاق السوء، ان الدور التقليدي الذي رسم للنوادي باعتبارها اماكن لممارسة الرياضة فقط يجب ان يلغى من قاموس التوجهات الجديدة لمعالي وزير التربية وهو يضع نصب عينيه ابناءه الطلاب في وقت فراغهم وكيف يمضونه في سبيل تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية للوزارة. ان هم استغلال وقت الفراغ فيما هو نافع ومفيد وتوجيه الشباب للابداع وممارسة الهوايات النافعة في معسكرات شبابية موسمية او دائمة يحتاج الى الكثير من الخطط والكثير من الميزانيات ولكن خطوة رحلة الالاف ميل دائما تبدأ بخطوة هي خطوة المبادرة الشجاعة وطالما عرفت ومن مقاعد الدراسة في جامعة بغداد ان الاخ الدكتور ابو عزان كان ولا يزال قادرا على المبادرة وبدء الخطوة الاولى بكل شجاعة عندما يتعلق الأمر بانسان الامارات، والحديث عن الرياضة يجرنا للحديث وبكل ثقة مع الأخ الدكتور الشرهان عن الرياضات الاخرى الرياضات الغائبة والمغيبة رياضات للجميع في البر والبحر والجو رياضات لكل الاسرة للطفل والشاب والكهل، ولا شك ان التعاون في مجال الرياضة ونشر اللعبات وايصال التوجهات يحتاج الى الكثير من العمل المخطط بين وزارة التربية والتعليم والشباب وبين وزارة الاعلام.

وحتى يتم هذا التعاون المثمر والمتوقع بين الاعلام والتربية استميح سمو الشيخ عبد الله ومعالي الدكتور الشرهان لتقديم بعض المقترحات والتي اعتبرها رؤوس اقلام لخطط يمكن ان يتم تبنيها وتطويرها لتأطير العلاقة بين الوزارتين لغد افضل وجيل قادر على مواجهة الغزو والهدم الفضائي العربي.

١ - التأكيد على اهمية تطوير ودعم نشاط المسرح المدرسي باعتباره رافدا من اهم روافد تطوير العمل في مجالات المسرح والدراما التلفزيونية في الامارات.

٢ - تبني فكرة التلفزيون التربوي والتعليمي بتعاون الوزارتين وتقديم خدمات تعليمية وتربوية وتثقيفية وايصال المعلومة المنتجة بحرفية لاكبر عدد ممكن من الجمهور المستهدف.

٣ - وضع الاهداف التربوية والاعلامية في اطار استراتيجية واحدة والحرص على ان تتكامل الادوار بين مخرجات التعليم والاعلام.

٤ - الاستفادة قدر الامكان من ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال لتحديث وتطوير البنية التحتية للعملية التربوية وكذلك تطوير العمل الاعلامي التلفزيوني.

٥ - وضع الخطط والبرامج الكفيلة بتنمية المواهب منذ مراحل التعليم الابتدائي وتوجيه المتميزين للعمل في الاعلام مع قيام وزارة الاعلام بتبني المواهب والمبدعين وتقديمهم للجمهور في محاولة لصناعة نجوم في مجالات غير المجالات التقليدية التي يصر عليها مريدي الابهار التلفزيوني وهي الغناء والطرب والرقص.

هذه ملاحظات سريعة مرت عبر الخاطر مع اصدق الدعوات بالتوفيق والنجاح لسمو الشيخ عبد الله بن زايد ومعالي الأخ الدكتور علي الشرهان.

مدرس الاعلام بجامعة الامارات

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤١٦٠٠٠

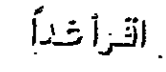
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦١٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٣٢٢٣ - ٢٣٦١١٣ - فاكس ٢٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٣٣٩٢ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٦٥١٥٨٨ - فاكس ٦٥٦٣٩٣ - ص.ب ١٥٢٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٤٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٩٣٣
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٦١١١ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٣٣٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٤٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
الاتحاد على شبكة الانترنت: WWW.ALITTIHAD.CO.AE e-mail address: alithp01.net.ae

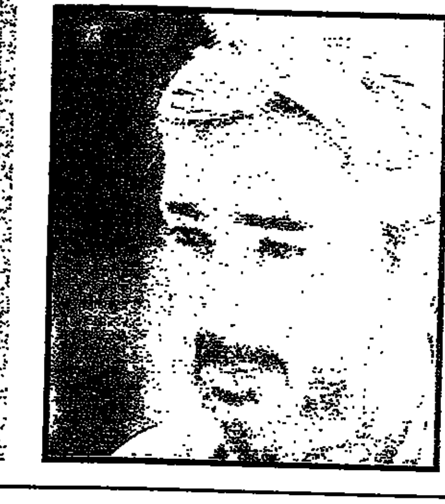
مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٢٠٢-٠٠) ٣٤٨٤٦٣١ (٢٠٢-٠٠)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٢٠٥٤٦٤٧ (٠٠١-٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٣ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (وفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (محمد القطاونة) ت: ٨٤٧١٧٩ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧٦١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢١١١٠ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٩٨٥ (٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي)
بيشاور (احمد بركات)
الجزائر (الترافكس)
المنامة (خدمات الخليج)
براغ (وكالة بابليون)

هكذا من الأصل



السبت ٥ ذي الحجة ١٤١٧هـ ـ الموافق ١٢ ابريل ١٩٩٧م







«ابن البادية» يطالب بوقف بث اغانيه من التلفزيون السوداني

■ الخرطوم ـ الاتحاد: طالب الفنان السوداني صلاح بن البادية بايقاف بث اغانيه من التلفزيون السوداني احتجاجا على ضعف العائد المادي وعلى المعاملة غير اللائقة له ولفرقته اثناء التسجيلات.

وقال ابن البادية في رسالة وجهها لمدير التلفزيون الطيب مصطفي انه يطالب بايقاف جميع اعماله المسجلة بالتلفزيون وعدم بثها لشخصه منفردا او في شكل جماعي واضاف قائلا انه يفضل ان يكون التعامل بينه وبين التلفزيون بموجب عقد مبرم بين الطرفين. واضاف قائلا في رسالته ان جميع الاعمال التي تخصه وتبث من التلفزيون هي تسجيلات غير رسمية وبعضها مشوه لايرضى طموحه.

وقال ابن البادية الذي ظل يغني منذ الخمسينات ان العائد المادي من اعماله في التلفزيون لايساوي تكلفة البروفات عند تسجيلها بالاضافة الى عدم وجود المكان اللائق بهم في التلفزيون وانه واعضاء فرقته يقفون اكثر من ساعة في انتظار تجهيز الاستديو.

١٧ ابريل يوم اضاءة الشموع في ذكرى مجزرة قانا

■ بيروت ـ الاتحاد: سيضيء اكثر من مليون لبناني الشموع مساء السابع عشر من ابريل الجاري بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للمجزرة الاسرائيلية التي ارتكبت في قانا.

وطلب من جميع اللبنانيين اضاءة الشموع في الساحات العامة والطرقات والشرفات احياء للمناسبة. فيما سيتوجه الآلاف من اللبنانيين الى ساحة بلدة قانا في محاولة للاعتصام واضاءة الشموع في البلدة التي ستشهد احتفالات كبيرة بالمناسبة، بينما مشاركة شعراء وكتاب عرب في احياء مهرجان ثقافي واسع.

اللعبة الاعلامية.. بين الجد والهزل

■ يتناول كثيرون، ثنائية الجد والهزل، باعتبار الأول نقيضاً للثاني، أو بديلاً عنه! وهذا صحيح عندما يكون الخيار حتمياً بينهما، اي عندما يطرح الامر بصيغة مع أو ضد، كصيغة حلول الفكرة محل «السكرة»، أو الابيض محل الأسود، أو صيغة السيف الذي في حده الحد بين الجد واللعب!

هذا التعميم، يتناقض أحياناً مع وجود «الأطياف» في اللون بين الابيض والاسود، وعلى قوس قزح، عندما ننتقل منه إلى لعبة معينة من العاب الحياة. كاللعبة الاعلامية مثلاً، أو كاللعبة السياسية. وموضوعنا اليوم، هو اللعبة الاعلامية، ولنقل، هذا الفضاء الاعلامي العربي، المتمثل في العديد من المحطات الفضائية العربية.

ان نظرة موضوعية، إلى الملعب الفضائي الاعلامي العربي، تشير إلى امكانية نجاح الاخذ بثنائية الجد والهزل، باعتبارها جزءاً من لغة الاطياف، والالوان القزحية، وليس باعتبارها اشكالية!

فالجد مطلوب، ولكن ليس إلى حد الصرامة المطلقة، التي تتحول فيها المحطة إلى محاضرات احادية الجانب، تعنى بالايديولوجيا، والشعارات، والصرامة في الاداء، وصيغة «البيان رقم ١» في نشرات الاخبار، والتزمت المطلق في الاعلان، حتى يخيل للمشاهد، أن الابلق الاسدي، ورباح بن عجلة، والأشتر النخعي، ضيوف المساء والسهرة!!

والهزل مطلوب أيضاً، ولكن ليس إلى حد «المسخرة على الهوا» والاعلان المبتذل! وبدعة ملكات الجمال بالمليون!. فنحن في غنى عن الاصوات «السهرانة» على الهاتف، وفي غنى عن الدلع القاسي، من جيل «ربطة نيل الحصان والحلق في الأذن» ان المنوعات اللطيفة، الخفيفة، المنسجمة مع الذوق العام، ومع مفهوم «الترفيه البريء» من عوامل النجاح، اسوة بالنشرات الاخبارية المنوعة والشاملة، والبرامج الجادة، وتقارير المراسلين في مناطق الأحداث، والبؤر المتوترة. إن النجاح الذي بلغته محطات فضائية عربية في هذا المجال، تم تجييره لاستقطاب القسم الأكبر من «الكعكة» الاعلانية، ولا بأس في ذلك، ومن الممكن ان يجير أيضا بنجاح، لخدمة قضايا وطنية وقومية، مثل مبادرة جمع التبرعات لتعزيز الصمود الفلسطيني، بعد مذبحة الخليل، وفي معركة عروبة القدس، ونصرة شعب البوسنة والهرسك، كما فعلت محطات مثل ابوظبي، mbc، بل ان المحطة الفضائية الاردنية، وعلى الرغم من انتشارها المحدود، نجحت في تمويل بناء مركز الأمل لعلاج مرضى السرطان في عمان.

وخلال الأيام المقبلة يحتفل في لبنان باحياء الذكرى الاولى لشهداء منبحة «قانا» بقنابل عناقيد الغضب الصهيوني، وبامكان محطة فضائية مثل المستقبل، و L.b.c استثمار الانتشار في برامج جادة، وجهود مماثلة لنصرة صمود ابناء الجنوب اللبناني، والاسراع بتنفيذ البنية التحتية وتعمير ما هدمته الحرب الأهلية، فذلك أفضل من «تقليعة» مهرجانات العيد وملكات الجمال، وأفضل من الاكتفاء بالتذكير بالمجزرة.

نحن مع الجد، ومع الهزل، وكلاهما مطلوب ومكمل للآخر، في اللعبة الأعلامية.



الاسبرين مع الخبز.. في تونس

■ تونس ـ الاتحاد: هذا ليس عنوانا لفيلم سينمائي جديد او مسلسل تلفزيوني، انه موضوع خلاف بين المعهد التونسي للمواصفات واصحاب المخابز.

فقد وضع المعهد المذكور مواصفات دقيقة ومضبوطة لصنع الخبز وتتعلق بالمكونات والجودة والوزن وتفرض هذه المواصفات ان تستعمل المخابز التونسية عند خلط العجين بعض المحسنات الطبية التي تحتوي على بعض الفيتامينات، غير ان ارتفاع ثمنها جعل الخبازين في تونس يعهدون الى استعمال الاسبيرين او البنادول رغم ان هذا الدواء المخصص لتخفيف الحمى وتسكين الاوجاع والالتهابات يمكن ان يسبب مضاعفات لمرضى قرحة المعدة. وتعمل الجهات المسؤولة في تونس على معاقبة المخالفين للمواصفات المحددة.

دراسة:

السمك يحمي من امراض القلب

■ ذكرت دراسة امريكية ان أكل السمك بشكل منتظم يحمي من امراض القلب التي تصيب الشرايين التاجية وتقضي على الوفاة وخصوصا من جراء انسداد الشرايين.

وشملت الدراسة التي بدأت منذ عام ١٩٥٧ ونشرتها المجلة الطبية «نيو اينجلاند جورنال اوف ميدسين» واشرفت عليها الدكتورة مارتا دافيجلوس في شيكاغو ١٨٢٢ شخصا يعملون في شركة كهرباء بالمنطقة وتم تقسيمهم الى اربع مجموعات تبعا لمدى تناولهم للاسماك.

وبعد متابعة استمرت ثلاثين سنة احصى الباحثون ٤٣٠ حالة وفاة من جراء امراض الشرايين التاجية من ضمنها ٢٩٣ حالة تسبب فيها انسداد الشرايين وادت ١٩٦ حالة انسداد الى وفاة فجائية و٩٤ الى وفاة لاحقة للاصابة ولم يتسن وصف ثلاث حالات وفاة طبيا.

غير ان الاطباء لاحظوا ان الذين يتناولون كميات من الاسماك اكثر من غيرهم اي بمعدل يزيد على ٣٥ جراما يوميا يتعرضون لخطر انسداد في شرايين القلب بنسبة اقل من اولئك الذين لايأكلون الاسماك مطلقا بـ ٤٦ في المائة كما ان احتمال الوفاة غير الفجائية لديهم اقل بـ ٦٧ في المائة.

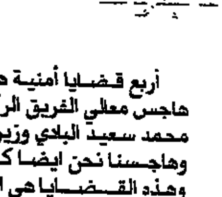
الرسم والفيديو.. احدث صيحات العلاج النفسي بمصر

القاهرة ـ الاتحاد: موضة جديدة بدأت تغزو المصحات النفسية في مصر، تلك هي موضة استخدام الرسم والفيديو في تشخيص وعلاج الامراض النفسية وادراجهما ضمن المناهج الدراسية التي يدرسها طلاب كليات الطب المصرية باعتبارها من الوسائل الناجعة في العلاج النفسي، وكما يؤكد الدكتور سعيد عبدالعظيم استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة فان الرسم من الوسائل الحديثة الناجحة في تشخيص المرض النفسي ومتابعة حالة المريض، ومعرفة مدى التحسن الذي طرأ عليه، موضحا ان الرسم وسيلة يعبر بها الفرد عن نفسه وافكاره ومشاعره ورؤيته لذاته والعالم الخارجي من حوله، وعلى سبيل المثال فالشخص المصاب بالاكتئاب غالبا ما يرسم اشكالا وخطوطا معقدة ومتداخلة بالوان داكنة قاتمة تعبر عن نظرته السوداوية للحياة من حوله، والشخص الانفصامي يرسم خطوطا غير واضحة وغير متصلة تعبيرا عن احساسه بالعزلة عن المجتمع، والشخص المصاب بالهوس يرسم اشكالا غير منتظمة ويستخدم فيها الوانا زاهية.

مشيرا الى استخدام الفيديو في دراسة حالات المرض النفسي قال الدكتور سعيد عبدالعظيم في هذا الاسلوب نقوم بتصوير المرضى عن طريق الفيديو لدراسة حالاتهم ومتابعتها، وكذا عرض الافلام التي يتم تصويرها على المرضى انفسهم حتى تعود اليهم بصيرتهم مؤكدا ان هذا الاسلوب يستخدم في تعليم طلاب كليات الطب من خلال عرض الحالات عليهم ليضع كل منهم تصوره للتشخيص والعلاج، وهو الاسلوب الذي يستخدم في الامتحانات ايضا.



عارضة الازياء العالمية ناعومي كيمبل في عروض خريف ٩٧ في نيويورك



علي جاسم

أربع قضايا أمنية هامة جدا. هاجس معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية. وهاجسنا نحن ايضا كمواطنين. وهذه القضايا هي المخدرات. والتسلل. وحوادث المرور. وخلل التركيبة السكانية.

ولاهمية هذه القضايا وحساسيتها وتأثيرها على الامن والامان والاستقرار فقد صدرت فيها قوانين حازمة وجازمة وصارمة.

وفيما يخص قضية التركيبة السكانية. وهي القضية الاولى التي تهم مجتمعنا ولها تأثير كبير على الأمن والاقتصاد والمجتمع. فقد اصدرت وزارة الداخلية قانون تنظيم دخول واقامة الاجانب. وأصرت على تطبيقه بمنتهى الجدية والصرامة من خلال الحملات التفتيشية وضبط المخالفين وتقديمهم للجهات القضائية. وقد أثمر هذا القانون بنتائج ايجابية منذ تطبيقه حيث تراجع عدد المتسللين من ٦٠٠٠ الى ٤٨٨ متسللا بعد حوالي ٦ شهور من التطبيق.

وقضية المخدرات. التي تشكل الخطر الكبير على شباب الدولة. فقد لعبت وزارة الداخلية. دورا كبيرا وهي تواجه هذا الخطر، عندما سارعت الى تعديل قانون المخدرات، وتشديد العقوبات على المروجين والمهربين. حيث وصلت الأحكام الى الاعدام على المهربين والتجار والمروجين.

وقضية التسلل، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالقضية الأساسية. وهي الخلل في التركيبة السكانية، فقد نشطت الجهود في إحكام السيطرة على المنافذ وشددت العقوبات على المتسللين وكل من يقوم بالتستر عليهم ونقلهم الى داخل الدولة او تشغيلهم، وهنا لابد من الاشارة الى انه بعد تطبيق القانون الجديد لدخول واقامة الأجانب فقد انخفض عدد المتسللين بصورة ملحوظة.

وحوادث المرور، هي ايضا قضية هامة ومن المشكلات التي تؤرق المجتمع وتأثيرها وانعكاساتها كبيرة وخطيرة خاصة وانها تترتب عليها الوفيات والاصابات الجسيمة، وتؤدي الى اهدار الثروة البشرية.

ولمواجهة هذا الخطر، فقد تم اصدار قانون المرور الاتحادي الذي يعالج الكثير من مشكلات المرور في الدولة ويشدد العقوبات على المخالفين والذين يتجاوزون النظام والقانون.

وتبقى الاهمية في ان هذه المشاكل الامنية. هي من مسؤولية الجميع في القطاعات والادارات كافة. وليست مسؤولية وزارة الداخلية وحدها التي يجب ان تبذل اقصى الجهود والعمل باخلاص لتذليل هذه المشكلات والتوصل الى الحلول المناسبة لعلاجها.

ونحن كلنا على ثقة في جميع من يعمل باخلاص وتفان للوقوف على هذه الظواهر التي تشكل الخطر على الأمن والأمان والسلامة.



«عدم الحشمة» مشكلة تقلق مدينة تورونتو الكندية

اعرب سكان الكثير من بلديات مقاطعة تورونتو الكندية عن قلقهم من النقاش الدائر حول موضة الصدور العارية (توبلس) في الاماكن العامة وابدوا عزمهم على تحديد ما اذا كان من الضروري اعتبار ذلك مخلا بالآداب. وثمة مشكلة اخرى: اذا لم يكن لائقا ابراز الصدور عارية فابتداء من اي عمر يتعين فرض هذا المنع؟.

وجاء في مقالة نشرتها صحيفة «جلوب اند مايل» المحلية اليومية ان الضجة المثارة حول هذا الموضوع امتدت الى الكثير من مدن المقاطعة الاكثر اكتظاظا في كندا. فقد اصدرت احدى هذه المدن قرارا دعت بموجبه كل فتاة تجاوزت الخامسة من عمرها الى ان تغطي صدرها في اماكن الاستحمام العامة. ولاحظت الصحيفة ان في الامكان ادانة فتاة في السادسة من عمرها بتهمة الاخلال بالحشمة اذا لم تمتثل لهذا القرار. وفي بتروليا يعتزم المجلس البلدي ان يناقش الاثنين المقبل مخاطر عادة الصدور العارية.

المطالبة بتحويل المواقع الاثرية في حوض الاسكندرية إلى محمية دولية

أكد علماء آثار يوم امس في ختام مؤتمر عن الآثار ان المواقع الاثرية تحت البحر في حوض الاسكندرية معرضة للاختفاء في حال لم تقر خطة لحمايتها.

واعتبر العلماء في بيان لهم ان من الضروري انشاء محمية اثرية عالمية في منطقة الميناء الشرقي والغربي مناشدين منظمة اليونيسكو تسجيل هذه المحمية ضمن التراث العالمي.

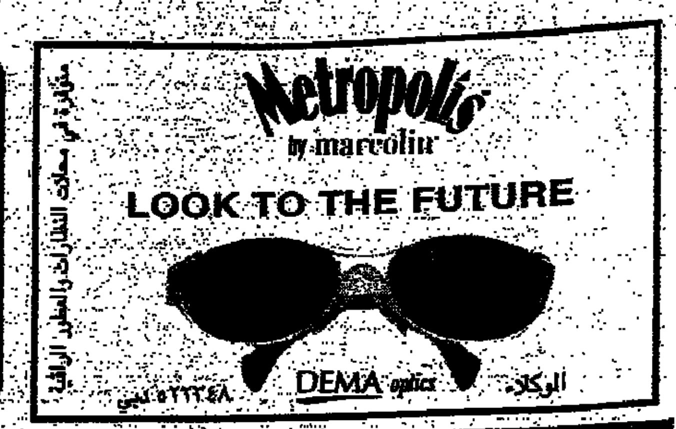
واوصى المؤتمر الذي استمر خمسة ايام بايجاد بنك للمعلومات عن المواقع الاثرية الغارقة في الاسكندرية والبيئة المحيطة بها وانشاء متحف تحت الماء لهذه المواقع ووضع حد لتصريف مياه الصرف الصحي في مياه الميناء الشرقي والغربي. ويتضمن الميناء الغربي للمدينة في شبه جزيرة فاروس عند اسفل قلعة قايتباي منارة الاسكندرية التي دمرت في القرن الرابع عشر. اما الميناء الشرقي فيتضمن آثار قصر انطونيوس وكليوباترا.

ايطاليا تعيد المسلة لاثيوبيا

اعلن رئيس الحكومة الايطالي رومانو برودي في ختام لقاء مع رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي ايطاليا ستعيد قريبا الى اثيوبيا مسلة اكسوم.

والمسلة الموجودة في روما حاليا آثار عاصمة مملكة اكسوم القبطية القديمة الواقعة في منطقة التيغر جنوب اسمره. وقد نقلت الى ايطاليا في ١٩٣٧ بامر من الديكتاتور الايطالي بينيتو موسوليني للاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة «لمسيرته» على روما ١٢٦ الف رجل الى روما.

وقد قسمت المسلة التي يبلغ ارتفاعها ٢٤ مترا الى ثلاثة اجزاء لنقلها الى ايطاليا من اثيوبيا.



دولار	
جنيه استرليني	٠,٦١٥٣
مارك المانى	١,٧٢٢
ين ياباني	١٢٦,٠٧
فرنك سويسري	١,٤٦٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

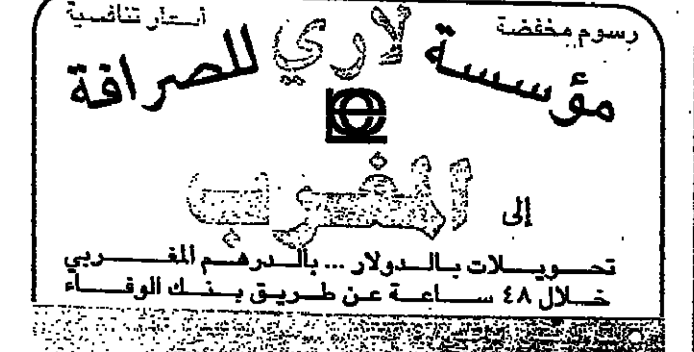
	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٨٩	١٣٠٢,٧٩	٠,٦١

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٨,٦٥	٤,٧٨
زيوريخ	٣٤٨,٨	-
هونج كونج	٣٤٨,٧٥	-

بالاونصة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (الفرا)	٦٤٦٦,٠٧
لندن اف.ت	٤٢٧٠,٧
طوكيو نيكي	١٧٨٤٦,٩٨
باريس كاك	٢٥٧٢,١٦

أسعار خامات النفط	
خام برنت	١٧,٩
خام تكساس	١٩,٥
خام دبسي	١٦,٧٥
خام عُمان	١٢,٦





ملحق يصدر كل سبت

صفقات تجارية وتوكيلات في معرض «مايل ٩٧»

عقد عدد من الصفقات التجارية والتوكيلات العامة في معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للترفيه «مايل ٩٧» الذي تشارك فيه ٢٠٠ شركة من ٣٢ دولة تعرض منتجات لكل القطاعات والانشطة الرياضية والترفيهية.

وذكرت مصادر المعرض ان بعض هذه الصفقات كانت في صورة طلبيات مباشرة واخرى مازالت في مراحل المفاوضات كما حصلت العديد من الشركات على توكيلات هامة لتوزيع منتجات شركات عالمية.

وقال العارضون ان الصفقات فاقت التوقعات الاولية ومستويات العام الماضي حيث عقدت وستيفس السويسرية صفقة للسوق المحلية بقيمة نصف مليون درهم واعلنت الشركات الامريكية انها اتمت الاتفاق على صفقات وتوكيلات وتلقت «الفا» للاليكترونيات الالمانية اتصالات جدية واعدة، وباعت بعض الشركات جميع معروضاتها في المعرض (خاص).

مدير عام الشركة في حديث خاص «للاتحاد»:

٣ مشروعات جديدة بالمجمع الصناعي لدبي للاستثمار العام الحالي

المجمع يكتمل خلال عشر سنوات وأبوابه مفتوحة أمام الشركات المحلية والعالمية

أجرى الحوار: عاطف فتحي

■ أكد خالد جاسم كلبان مدير عام شركة دبي للاستثمار ان ما حققته الشركة خلال عمرها القصير الذي يقل عن عامين يعد انجازا بكل المقاييس حيث سجلت عائدا على رأس المال منذ بدء النشاط يصل الى ٩٪، وقال ان حجم الاستثمارات في المشروعات التابعة لدبي للاستثمار وصل الى ٨٠٠ مليون درهم، وان ادارة الشركة تخطط للوصول بمتوسط العائد الى ١٥٪ خلال السنوات المقبلة.

وأشار مدير عام دبي للاستثمار في حديث خاص للاتحاد الى ان الشركة تخطط لانشاء ثلاثة مشروعات على الأقل بالمجمع الصناعي التابع لها اضافة الى المشروعين القائمين حاليا، وهما مصنع الزجاج ومصنع الألياف البصرية مشيرا الى ان دبي للاستثمار تخطط لفتح هذه المنطقة الصناعية امام الشركات المحلية والعالمية سواء في صورة «شراكة» مع دبي للاستثمار او مشروعات خاصة بحيث يكتمل المشروع خلال عشر سنوات وستوفر الخدمات والبنية الأساسية.

وأوضح خالد جاسم كلبان ان الشركة تجري حاليا اتصالات مع مجموعة شركات عالمية تعمل في مجال الألكترونيات والاتصالات من أجل الاتفاق على تصنيع منتجات هذه الشركات في المجمع الصناعي وانها توصلت بالفعل الى مذكرة تفاهم مع احدى الشركات.

وأشار كلبان الى ان مجال الصناعات الغذائية سيحظى هو الآخر باهتمام كبير من جانب الشركة في المرحلة المقبلة حيث تخطط لاستثمار مايتراوح بين ٢٥٠ و٤٠٠ مليون درهم في هذا المجال من خلال انشاء شركات لتصنيع اللحوم ومنتجات الألبان بخلاف مزرعة «المرموم» المملوكة بالكامل للشركة.

وفيما يلي نص الحديث.

□ في البداية سألته عن الفلسفة التي قامت على أساسها دبي للاستثمار، والأهداف التي سعت ادارتها لتحقيقها من خلال صيغة «الشراكة» بين رأس المال الحكومي والخاص؟

■■ في الحقيقة فكرة انشاء دبي للاستثمار تمت دراستها بشكل متعمق، وكان الهدف من انشائها خلق قنوات وأوعية استثمارية لمواطني الدولة، خاصة الطبقة المتوسطة، وهي طبقة متفقة تتسم بوجود «دخل ثنائي» نتيجة عمل الزوجة في معظم الأحيان، لقد درسنا هذه الشريحة من المجتمع ووجدنا ان متوسط الدخل يتراوح بين ١٥ الى ٢٠ ألف درهم شهريا ووجدنا ايضا ان نسبة التوفير خلال السنوات الماضية لم تكن تقل عن ٥٠٪ الأمر الذي يعني توفر حد ادنى من السيولة لدى هذه الفئة لتستثمرها.

ولأن نسب الاستهلاك بدأت تتزايد كان المطلوب البحث عن قنوات تساهم في رفع معدلات التوفير، وفي الوقت نفسه فان مشاركة هذه الفئة في عمليات الاستثمار تساهم في زيادة «ديناميكية» الاقتصاد وتوسيع قاعدة ملكية الاصول، وتأكيد مشاركة هذه الشريحة في تحريك العجلة الاقتصادية.

علاوة على ذلك فان دبي للاستثمار قائمة على التخصيص وهو توجه حكومي وقد بدأنا بـ ٣٣ ألف مساهم، والعدد حاليا يقترب من ٢٧ الف مساهم، كما ان الشركة تعد مع شركات أخرى غيرها نواة لسوق مالية خاصة وانها أنشأت شركات تابعة لها، ووحدات أخرى متفرعة عن هذه الشركات التابعة، كما يعني انه عند قيام البورصة تضمن وجود عدد كبير من الشركات المسجلة وتنوع الاسهم المطروحة بها.

ومنذ البداية وجدنا ان بامكاننا تحقيق الكثير في مجال الصناعات التحويلية والصناعات الوسيطة، وأنشأنا مصنع الزجاج ومصنع الألياف البصرية، اضافة الى توسعنا في مجال الصناعات الغذائية الذي يعد مجالا حيويا بالنسبة لاقتصاد اي دولة.

□ ولكن اتصور ان ما حققته دبي للاستثمار حتى الآن لا يتناسب مع الآمال التي تم تعليقها عليها عند طرحها للاكتتاب ولدى بدء النشاط؟

■■ هذا رأيك، وأنا أحترمه، ولكن أحب أن أوضح ان الشركة تأسست في يوليو ١٩٩٥ وبدأنا عملية التوظيف ووضع الهياكل الادارية ووضع التصورات حول خطط الاستثمار، واستغرق ذلك حوالي ستة أشهر، وخلال سنة من بدء النشاط الفعلي تحقق الكثير، وبلغ حجم الاستثمار في مشروعات الشركة ٨٠٠ مليون درهم منها حوالي ٣٠٠ مليون درهم استثمارات مباشرة لدبي للاستثمار، وقد حققنا عائدا أعلى رأس مال بلغ ٩٪، وبلغت الأرباح قبل خصم المصروفات ٧٠ مليون درهم، وهذه الأرقام بالنسبة لشركة تعد في بدايتها الأولى تمثل انجازا كبيرا لم تحققه شركات أكبر حجما وأقدم عمرا.

□ اذا كانت معظم مشروعات الشركة لم تبدأ العمل بعد، فيما عدا مزرعة المرموم التي بدأ تسويق انتاجها مؤخرا، فمن أين جاءت الأرباح وهل هي مجرد فوائد من ودائع لدى البنوك؟

■■ بالطبع جانب منها فوائد على أرصدة بالبنوك، وأخرى من عائد محافظ استثمارية عالية تقدر بحوالي ١٠٠ مليون درهم، وأستطيع أن أقول ان هذا العام هو عام الانطلاق بالنسبة لدبي للاستثمار حيث ستبدأ الشركات التي تأسست والمشروعات الصناعية التابعة للشركة نشاطها، وأتوقع الا يقل العائد على رأس المال عن ١٥٪ خلال السنوات المقبلة.


خالد جاسم كلبان

□ وماذا عن مستقبل المجمع الصناعي التابع للشركة؟

■■ هذا المجمع الصناعي يعد منطقة فريدة من نوعها، ويقع على مساحة ٢٥ كيلومترا مربعا، وسوف تنشئ قريبا شركة خاصة لتطوير وادارة المنطقة، وقد قامت شركة «بارسون هارتلاند» الامريكية المعروفة باعداد التصور الخاص بالمنطقة، وسوف تفتحها أمام الشركات الأخرى سواء المحلية او العالمية، وسوف تقدم امتيازات لا مثيل لها سواء على مستوى توفير الخدمات والبنية الأساسية او التسهيلات الادارية، وعلاوة على ذلك تخطط دبي للاستثمار لجعل هذه المنطقة مجمعا صناعيا متكاملا يضم صناعات متطورة، ومكاتب لشركات ومجمعات سكنية حديثة لاقامة العمال واماكن للترفيه.

□ ولكن يفترض ان تبدأ دبي للاستثمار بنفسها في تطوير المنطقة بما يقنع الآخرين بالعمل فيها؟

■■ هذا بالضبط ما فعلناه، وقد أنشأنا مصنعين أحدهما للألياف البصرية والآخر للمباني الحديدية، وسيبدأن العمل هذا العام ونخطط لاقامة ثلاثة مشروعات على الأقل قبل نهاية العام الحالي منها مصنع لصناعات الألومنيوم يتكامل مع مجمع «دوبال» للألومنيوم، وتصل الاستثمارات المتوقعة هذا العام في المنطقة الى ما يتراوح بين ٢٥٠ الى ٣٠٠ مليون درهم.

□ ومتى يكتمل المشروع، ومن سيتولى مسؤولية البنية الأساسية، وما هي الميزانية المقترحة لها؟

■■ تخطط دبي للاستثمار لاكمال المشروع خلال عشر سنوات، وهذا هو الحد المستهدف بالنسبة لنا، وقد يمتد الى ١٥ عاما، وستبدأ في تطوير البنية التحتية بالمنطقة على مراحل، وطبعا سيستغرق هذا الأمر وقتا لأنها تحتاج للمليارات.

□ وما هو التصور بالنسبة لتسويق منتجات مصانع دبي للاستثمار بالمنطقة الصناعية؟

■■ من المتوقع ان يبدأ مصنع المباني الحديدية العمل في شهر سبتمبر المقبل وسنسوق انتاجه محليا وخارجيا، وسنبدأ بطاقة انتاجية ٢٠ الف طن في حين ان القدرة الانتاجية تصل الى ٤٠ الف طن، ونستهدف الوصول الى ١٠٠ الف طن، وتشير دراسات المشروع الى ان تزويد المصانع التي ستقام بالمنطقة بحاجتها من الحديد يجعلنا في حاجة لانتاج ما يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ الف طن خلال السنوات العشر المقبلة، هذا بدون الوضع في الاعتبار حاجة المناطق الصناعية الأخرى.

أما بالنسبة لمصنع الألياف البصرية فمن المتوقع ان يبدأ انتاجه نهاية هذا العام، وهو يمثل بداية نشاط الشركة في مجال الصناعات التكنولوجية المتطورة، فنحن سنركز على الصناعات التكنولوجية والألكترونية والمشروعات ذات البيئة النظيفة.

وبدأت دبي للاستثمار اتصالات مع مجموعة من شركات الألكترونيات والكمبيوتر والاتصالات بهدف تصنيع منتجاتها في المجمع الصناعي، وتوصلنا بالفعل الى مذكرة تفاهم مع احدى الشركات غير ان الحديث عن هذا الموضوع سابق لأوانه.

□ تلاحظ ان الصناعات الغذائية من المحاور الرئيسية لعمل دبي للاستثمار ما هي خطط الشركة في هذا المجال خلال المرحلة المقبلة؟

■■ في الحقيقة نعتبر هذا المجال من مجالات العمل التي يجب التركيز عليها، وقد بدأنا بمشروع مزرعة «المرموم» التي بدأ تسويق انتاجها مؤخرا، وهي مملوكة بالكامل للشركة، ويصل حجم استثماراتنا في هذا المجال الى ما يتراوح بين ٢٥٠ الى ٤٠٠ مليون درهم وسنركز على مجال تصنيع وتعبئة اللحوم ومنتجات الألبان.

□ في رأيك ما هي دلالة عدم اكتمال النصاب القانوني للجمعية العمومية العادية للشركة؟

■■ المسألة لا تخرج عن اتساع قاعدة المساهمين الذين يصل عددهم حاليا الى ٢٧ ألف مساهم، وهي مرتبطة بظروف الأشخاص.

بعد ارتفاع الدولار مقابل الين

خسائر قوم.. فوائد لآخرين

■ نيويورك - علاء سرور:

■ مع الارتفاع الذي شهده الدولار مقابل الين تؤكد الحكومة الامريكية ان هذا التطور لصالح الاقتصاد والمواطن الامريكي حيث تزيد قدرته على السفر والشراء من البضائع الاجنبية كما ان ارتفاع الدولار يقلل من معدلات التضخم ويقلل من الفجوة في الميزان التجاري بين اليابان والولايات المتحدة.

لكن هناك بين الامريكيين من يرى ان هناك قطاعات اخرى لن تجني غير الخسائر من جراء صعود الدولار مقابل الين مثل الشركات الامريكية العاملة في اليابان حيث يتراجع الطلب على منتجاتها وتآكل ارباحها عند تحويلها من الين الى الدولار. وايضا تواجه ارباح الاستثمارات الامريكية في اسواق المال اليابانية خطر الانكماش والتراجع نتيجة صعود الين مقابل الدولار.

فبالرغم من ان قيمة الاسهم اليابانية ارتفعت بنسبة ٢٢٪ منذ عام ١٩٩٥ فان الارتفاع الكبير في قيمة الدولار مقابل الين قد جعل الامريكيين الذين يستثمرون اموالهم في البورصات اليابانية يشعرون بالندم.

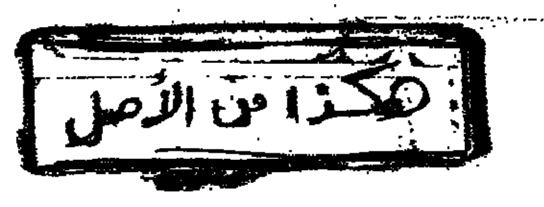
وقد بدأت الاستثمارات الامريكية بالتوجه نحو الاسواق اليابانية في الفترة الاخيرة بعد التحسن الذي لحق بالاقتصاد الياباني في العامين الماضيين، انعكس ذلك التحسن على البورصات التي شهدت ارتفاعا من ١٤ر٥ الف نقطة في اواسط عام ١٩٩٥ لتصل الى ما يقارب ١٨ الف نقطة في الايام الاخيرة، وقد اثار ارتفاع الدولار الاخير الكثير من علامات الاستفهام على ارباح البورصة اليابانية عند قياسها بالدولار.

تؤكد اغلب الارقام ان استمرار الارتفاع في الدولار مقابل الين سوف يضع ارباح البورصات اليابانية للتوقف عند معدلات عام ١٩٨٦ وتشير الارقام انه وبالرغم من ارتفاع مؤشر نيكي بمقدار ٢٢٪ في العام الماضي فان المؤشر وعند قياس ارباحه بالدولار لم يحقق اي ارباح بل فقد ١٩٪ من قيمته، وهو ما يعني ان اي مستثمر امريكي سوف يحصد عددا كبيرا من الينات ولكن قيمتها اقل بكثير عند تحويلها الى الدولارات.

وقد فقدت البورصة اليابانية منذ بدأ التراجع عام ١٩٨٩ اكثر من ٥٥٪ من قيمتها عند قياسها بالين وما يساوي ٤٨٪ عند قياسها بالدولار، وقد وصلت قيمة الدولار في ذلك الحين الى ١٤٠ ينا يابانيا، وبالرغم من استرجاع الدولار في العامين الماضيين لبعض من قيمته امام الين حيث ارتفع من ٨٠ ينا الى ١٢٧ ينا في الايام الاخيرة فان اغلب المستثمرين والخبراء مازلوا غير متأكدين من ان الارتفاع الاخير هو اقصى ارتفاع سوف يصل له الدولار وان المستقبل لن يأتي بارتفاع آخر قد يلحق الضرر بارباح الاستثمارات الامريكية في اليابان.

ويؤكد العاملون بشركات الاستثمار الامريكية انه رغم الخسائر التي قد تلحق بالاستثمارات الامريكية في اليابان من جراء ارتفاع الدولار فان الكثير من العوامل مازالت تشجع على الاستثمار هناك، ويقولون انه وباستبعاد الشركات اليابانية التي تعمل في مجال الاموال مثل البنوك فان الكثير من الشركات اليابانية خاصة تلك التي تعتمد على التصدير سوف تستفيد من تراجع الدولار وتحقق ارباحا اكثر من المتوقع قد يعوض النسبة التي سيفقدها المستثمرون عن تغير العملة. ويشير الخبراء الى ان نزوح الاموال اليابانية الى الاسواق الامريكية لايشير الى حقيقة الاسواق اليابانية خاصة وان الاقتصاد الياباني مازال واحدا من افضل واقوى الاقتصادات العالمية. ويؤكدون ان نزوح تلك الاموال يأتي وفي المقام الاول بحث عن اسعار الفائدة الامريكية المرتفعة والتي تصل الى ما يقارب ٧٪ على السندات المالية الحكومية الامريكية ١٠ سنوات وهي اكثر بكثير عند مقارنتها بالسندات الحكومية اليابانية والتي لاتتعدى ٢ر٢٩٪ وكانت اسعار الفائدة اليابانية قد انخفضت بشدة بعد قيام الحكومة اليابانية بالتخفيض لانقاذ البنوك التي عانت من أزمة شديدة بسبب عدم قدرة المواطنين على ارجاع القروض التي اقترضوها من تلك البنوك.


اثار ارتفاع الدولار الاخير علامات استفهام حول ارباح البورصة اليابانية عند قياسها بالدولار



«الاتحاد» تستطلع آراء المسؤولين والخبراء حول ظاهرة «الازدواجية في الاستثمار الصناعي»

عبدالملك الحمر: مطلوب التنسيق بين الوزارات المعنية ودمج المشروعات المتشابهة
مظفر الحاج: لابد من توحيد جهة إصدار التراخيص الصناعية وتطبيق قانون الصناعة

■ ظاهرة الازدواجية في الاستثمار الصناعي من القضايا التي أثير حولها الجدل في الآونة الاخيرة حيث لوحظ قيام الكثير من المشروعات المتشابهة ليس على مستوى الدولة فحسب وانما على مستوى الامارة الواحدة. ولاشك ان هذه الظاهرة تترك آثارا سلبية على التوجهات المستقبلية للدولة والرامية الى تنويع مصادر الدخل القومي ورفع القدرة التنافسية للسلع المحلية أمام المنتجات الأجنبية.

تحقيق - حسن شرف


عبدالملك الحمر


مظفر الحاج


حمد الهاجري


رأفت المغربل


المستشار فاروق العربي

وقد التقت «الاتحاد» بعدد من المسؤولين ورجال الاعمال والخبراء المعنيين الذين أجمعوا على ضرورة توحيد الجهة المخولة باصدار التراخيص الصناعية في الدولة وذلك عن طريق تطبيق القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٩ الذي ينص على ان وزارة المالية والصناعة هي الوزارة الوحيدة المسؤولة عن اصدار التراخيص الصناعية. كما دعوا الى دمج بعض المشروعات المتشابهة بهدف رفع قدراتها التنافسية وخلق نوع من التكامل الأفقي والرأسي بين الصناعات.

وطالبوا أيضا بالتنسيق بين امارات الدولة لوضع حد لعملية الازدواجية واعادة هيكلة القطاع الصناعي وايجاد نوع من الفرز للصناعات والتركيز على تلك الصناعات التي تتمتع بأفضلية نسبية مثل صناعة المشتقات والبتروكيماويات والألمنيوم.

ودعا معالي عبدالملك الحمر محافظ المصرف المركزي السابق الى التنسيق بين وزارات التخطيط والمالية والصناعية والاقتصاد والتجارة والادارات المحلية لوضع حد لعملية الازدواج في الاستثمار الصناعي وطالب ايضا بضرورة دمج بعض المشروعات المتشابهة في الدولة واستحداث ادارة متخصصة لتوحيد القواعد الخاصة بدراسات الجدوى الاقتصادية واصدار التراخيص الصناعية وتحديد المواصفات والمقاييس.

وأكد الحمر على ان الصناعة الوطنية معرضة لخطر عدم القدرة على المنافسة في السوق المحلية التي ستفتح أبوابها امام السلع الأجنبية بمقتضى اتفاقية منظمة التجارة العالمية على الرغم من ان الأسواق العالمية ستفتح ابوابها ايضا أمام صناعاتنا المحلية.

غير ان القدرات التنافسية للسلع والمنتجات المحلية ستظل محدودة للغاية بصورة لاتمكنها من اختراق هذه الأسواق.

وأشار الى ان الازدواجية في الاستثمار الصناعي تؤدي الى تدني القدرة التنافسية للسلع والمنتجات الوطنية في السوق المحلية وبالتالي لن تكون قادرة على المنافسة في الاسواق الخارجية.

ومن جهته قال مظفر الحاج نائب مدير عام مصرف الامارات الصناعي ان الصناعة تعاني بلاشك من ظاهرة الازدواجية في الاستثمار، وهي حقيقة لايمكن انكارها.

والسبب الرئيسي لتفشي هذه الظاهرة يكمن في تعطيل العمل بالقانون الاتحادي رقم «١» لسنة ١٩٧٩ والذي ينص على ان وزارة المالية والصناعة هي الجهة الوحيدة المخولة باصدار تراخيص صناعية او بمعنى آخر يجب ان تكون هناك جهة واحدة في الدولة لاصدار التراخيص الصناعية. ولكن للأسف جرى تعطيل العمل بهذا القانون وبالتالي اصبح هناك سبع جهات تقوم باصدار التراخيص الصناعية الامر الذي يعطي الفرصة للمستثمر للحصول على الترخيص الصناعي حتى لو كان غير مطابق للشروط والمتطلبات مستغلا في ذلك تعدد جهات الاصدار حيث انه من المعروف اداريا انه في حالة تعدد هذه الجهات تضعف عملية الاسراف نفسها.

وأضاف مظفر الحاج ان بعض المستثمرين يلجأون الى اقامة المشاريع الصناعية بدافع المحاكاة وبدون دراسة مسبقة للتحقق من جدوى هذا المشروع ولإحساس المستثمر بأن القطاعات الأخرى بلغت مرحلة التشبع وفيما يتعلق بنتائج هذه القضية يقول نائب مدير عام المصرف الصناعي ان هذه الظاهرة تعزز طاقات انتاجية معطلة نظرا لأن السوق لايمكنه استيعاب كل الانتاج وبالتالي تضطر المصانع الى تخفيض معدلات الانتاج ومن ثم عدم استغلال الطاقات الانتاجية بالكامل الأمر الذي يزيد من كلفة المنتج.

واستطرد قائلا انه اذا كان المنتج المحلي يعاني في الأصل من مزاحمة ومنافسة السلع المستوردة فلنا ان نتصور حدة هذه المنافسة اذا ماتسببت هذه الظاهرة في رفع كلفة المنتج وبالتالي اضعاف القدرة التنافسية للمنتج المحلي.

وأعرب مظفر الحاج عن أسفه من انه في الوقت الذي تسعى فيه الدولة لرفع القدرات التنافسية للمنتج المحلي نجد ان الازدواجية في الاستثمار الصناعي تحد من بلوغ هذا الهدف والمتمثل في دعم قدرة السلع المحلية على منافسة السلع المستوردة حيث انه من المؤكد ان الاجراءات الحمائية لاتكون كافية لزيادة القدرة التنافسية للسلع المحلية.

وقال إن الأمر يتطلب الآن علاج ظاهرة الازدواج في الاستثمار الصناعي خاصة على أثر الانضمام لمنظمة التجارة العالمية التي تنص بنودها على فتح الأسواق امام السلع المستوردة ورفع الدعم عن الصناعات الوطنية بعد انتهاء المهلة الانتقالية بحلول عام ٢٠٠٥.

وعن علاج هذه المشكلة يقول مظفر الحاج انه لابد من تطبيق القانون الاتحادي أيا كانت الأسباب وازالة كافة العراقيل امام تعطيل العمل به. كما يتطلب الأمر وجود تنسيق بين امارات الدولة من أجل المصلحة العامة وليس لصلحة كل امارة على حدة.

وأضاف انه لابد ايضا من اعادة هيكلة القطاع الصناعي وايجاد نوع من الفرز للصناعات بحيث يتم التركيز على تلك الصناعات التي تتمتع بأفضلية نسبية مثل صناعة مشتقات النفط والبتروكيماويات والصناعات التي تعتمد على الطاقة.

ودعا مظفر الحاج الى دمج بعض الصناعات المتشابهة على اساس رفع قدراتها التنافسية وخلق نوع من التكامل الرأسي والأفقي بين الصناعات. وبحكم اننا سنضطر الى رفع الدعم عن الصناعات الوطنية نتيجة للانضمام لمنظمة التجارة العالمية فانه يتعين البحث عن وسائل لدعم الصناعات الوطنية.

وأضاف مظفر الحاج ان مصرف الامارات الصناعي يساهم بطريقة أو بأخرى في بلورة التصورات المستقبلية للصناعة بالتعاون مع الجهات الرسمية.

وأشار الى انه على الرغم من ان القانون الاتحادي رقم «١» لسنة ١٩٧٩ بشأن تنظيم شؤون الصناعة قد اعطى السلطة لوزارة المالية والصناعة وحدها لاصدار التراخيص الصناعية فان ذلك لم يمنع كل امارة من منح التراخيص الصناعية لمشاريع ضمن حدودها مما أسفر عن وجود العديد من المشاريع المماثلة في الامارات المختلفة وبالتالي انعدام التنسيق داخل القطاع الصناعي وزيادة الطاقة الانتاجية لتصل أضعاف مايمكن ان تستوعبه السوق المحلية.

واضاف مظفر الحاج انه لايوجد جهاز متخصص لتوحيد أسس ومبادىء دراسات الجدوى الاقتصادية حيث لايوجد في الامارات اي جهاز لتوحيد الأسس والقواعد التي يجب ان تتبع في اعداد وتقييم دراسات الجدوى الاقتصادية مما جعل مؤشرات النجاح تختلف من مشروع لآخر. فوجود هذا الجهاز من شأنه مساعدة اصحاب المشاريع على دراسة مشاريعهم وتزويدهم بما يحتاجونه من احصاءات وبيانات وارشادات الامر الذي يسهم في توجيه المدخرات المتراكمة نحو الاستثمار الصناعي.

وأكد ان العديد من الصناعات الحالية اقيمت دون الاستناد الى دراسات الجدوى الاقتصادية مما جعل طاقتها الانتاجية غير متفقة مع حجم السوق المحلية وتطورها في المستقبل.

ودعا رجل الأعمال والمستثمر الصناعي حمد الهاجري الى ضرورة اعداد دراسة جدوى قبل التفكير في انشاء مؤسسة صناعية جديدة فضلاً عن توحيد الجهات المختصة باصدار التراخيص الصناعية للتسهيل على المستثمرين المحليين والأجانب.

وطالب ايضا بتشكيل لجنة من الجهات المعنية مثل مصرف الامارات الصناعي ووزارة المالية والصناعة وغرف التجارة والصناعة بالدولة لبحث كافة جوانب مشكلة الازدواج في الاستثمار الصناعي والوصول لحلول لها حيث ان هذه الظاهرة تؤدي الى تدني القدرات التنافسية للسلع والمنتجات الوطنية.

وقال الهاجري ان الامارات بها حوالي ٢٧ مصنع كرتون الامر الذي يدفع بعض هذه المصانع للبيع بأقل من سعر التكلفة مما يؤدي الى خسائر فادحة لها.

وأوصى الهاجري بإزالة العراقيل التي تعوق تطبيق قانون الصناعة رقم (١) لسنة ١٩٧٩ ووضع استراتيجية واضحة المعالم لاعادة هيكلة القطاع الصناعي مع التركيز على الصناعات التي تنطوي على ميزة تنافسية. مثل صناعة البتروكيماويات والألمنيوم.

ويقول رأفت المغربل الباحث الاقتصادي بالدائرة الصناعية بوزارة المالية والصناعة ان قضية الازدواجية في الاستثمار الصناعي تبدو واضحة بشكل كبير في قطاع الصناعة بالذات وقد يرجع ذلك لسببين رئيسيين هما:

الأول: عدم توفر قاعدة من البيانات الشاملة والكاملة بصورة دقيقة وحديثة عن القطاعات المختلفة التي يمكن الاستثمار فيها.

الثاني: تعدد جهات الاختصاص التي لها صلة بالقطاع الصناعي مع غياب التنسيق بينها اضافة الى تنوع التشريعات والنصوص التي تخدم هذا القطاع.

وأشار الى انه من الطبيعي ان تكون بداية الاصلاح التعرف على أسباب الظاهرة ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق وصريح للخروج بتصور معين للقضاء على هذه المشكلة التي تعتبر واحدة من اهم المشكلات التي تواجهه القطاع الصناعي.

حمد الهاجري: الظاهرة تؤدي الى تدني القدرات التنافسية للمنتجات الوطنية
رأفت المغربل: أدعو لإحياء دور اللجنة الصناعية الاستشارية والتعاون بين الجهات المعنية
فاروق العربي: إعداد خطة صناعية على مستوى الدولة ضرورة لتجنب الازدواجية

مطلوب وقفة حازمة لازالة العراقيل أمام تطوير الصناعة الوطنية في ظل أوضاع مستقبلية لاتقبل بأنصاف الحلول.

وأضاف رأفت المغربل ان ظاهرة الازدواجية في المشروعات الصناعية انتشرت مع زيادة الوعي بأهمية الاستثمار في مجال الصناعة منذ منتصف السبعينات في وقت لم يكن التفكير في دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للمشروع واردا بل كان التقليد في اضافة المشاريع هو الأساس حيث كان يكفي ان يقام مشروع ما ويتحقق نجاحا معقولا حتى يقبل مستثمرون آخرون على تكرار نفس النموذج أملا في تحقيق نفس النجاح. ومع زيادة المعروض من السلعة المنتجة وشدة المنافسة ينخفض السعر وتنخفض معدلات الأرباح في مرحلة معينة ثم تبدأ الخسائر والانتاج بطاقات أقل.

وقال انه اذا كان هذا الوضع قد نشأ في بداية مشوار التنمية الصناعية في الدولة وفي فترة ماقبل صدور قانون الصناعة الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٩ فالمفترض ان تنتظم الأمور بصدور اول تشريع ينظم النشاط الصناعي في الدولة وقد كان المشروع واعيا تماما لأمور الازدواجية وأهمية التنسيق بين جهات الاختصاص وتحديد المهام لهذه الجهات بما يحقق مصلحة المستثمر الصناعي ومن ثم الصالح العام للاقتصاد الوطني.

واستطرد قائلا انه نظرا لأهمية دراسات الجدوى للمشروعات الصناعية أكد القانون في المادة العاشرة على ضرورة ان يكون الطلب الخاص بالمشروع مشفوعا بتقرير يتضمن الدراسات المتعلقة به والغرض من انشائه وجدواه اقتصاديا وفنيا وموارده الاولية وتكاليف انتاجه سنويا ومقدار رأس المال الذي يكفي لتحقيق اغراضه وكيفية تمويله ومايحتاجه من ايد عاملة وامكانية تسويق منتجاته وغير ذلك من الأمور التي لها صلة وثيقة بالمشروع.

وأضاف رأفت المغربل انه بناء على الدراسات المقدمة من صاحب المشروع وكما نصت المادة الحادية عشرة من القانون تقوم الدائرة بدراسة الطلبات الخاصة بالمشروع وذلك من الناحيتين الاقتصادية والفنية في ضوء الخطة والسياسة العامة للدولة وطبقا للقوانين والانظمة المعمول بها.

وأشار الى ان هذه الاجراءات التي نص عليها القانون صراحة تؤكد الاسلوب العلمي الحديث للحصول على ترخيص قيام المنشأة الصناعية حيث تعطي المستثمر الجديد الفرصة لدراسة مشروعه نظريا من النواحي المالية والاقتصادية والفنية والتعرف على السوق ومدى توفر العمالة المطلوبة الى آخر التفاصيل الضرورية وذلك قبل البدء في التنفيذ. كما تعطي هذه الاجراءات الفرصة ايضا للجهة الحكومية المعنية باصدار التراخيص لتقييم الدراسة والحكم على مدى صحة ماورد بها من بيانات ومعلومات وبحكم مالديها من معلومات كافية عن الصناعات القائمة في الدولة وحاجة السوق من المنتجات الصناعية تستطيع هذه الجهة ان تتنبأ وبنسبة عالية من الصحة بمستقبل المشروع من النجاح أو الفشل وتقدم المشورة والنصيحة للمستثمر بالاستمرار في التنفيذ وادخال بعض التعديلات على الفكرة او الغائها من أساسها نظرا لتعدد المنشآت المنتجة لنفس الانتاج المقترح وذلك منعا للازدواجية والتكرار والمنافسة الداخلية المدمرة.

وأكد رأفت المغربل ان تعدد جهات الاختصاص التي لها صلة بالقطاع الصناعي مع غياب التنسيق يمثل أحدى الأسباب الرئيسية لظاهرة الازدواجية. كما انه يمثل أحد المشكلات التي يعاني منها المستثمر الصناعي المحلي والأجنبي.

وأشار الى انه رغم ان قانون الصناعة قد صدر عام ١٩٧٩ في وقت لم تظهر فيه جهات معنية كثيرة بأمور الصناعة على المستويين المحلي والاتحادي الا انه أفرد الباب الثالث للجنة الصناعية الاستشارية وتشكيلها ومهامها حيث تشكل اللجنة برئاسة وزير المالية والصناعة وعضوية وزارات المالية والصناعة والاقتصاد والتجارة والتخطيط والعمل والشؤون الاجتماعية والبترول والثروة المعدنية والكهرباء والماء اضافة الى ممثل مواطن عن كل امارة يختاره حاكمها واثنين من المشتغلين بالصناعة في القطاع الخاص ويتم تعيينهم بقرار من الوزير بناء على ترشيح اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة.

وطالب المغربل بتعديل تشكيل اللجنة الصناعية الاستشارية ليتضمن التشكيل الجديد اضافة الجهات المحلية المعنية بأمور الصناعة حيث سيكون ذلك بمثابة احياء لهذه اللجنة ودعما لدورها في تحقيق التنسيق المطلوب الذي يخدم القطاع الصناعي في الدولة ويمنع ازدواجية المشاريع ويحل كثيرا من المعوقات التي تعترض مسيرة التنمية الصناعية.

وقال المستشار فاروق العربي المستشار بالدائرة الاقتصادية بأبوظبي ان الاستثمار في القطاع الصناعي يعد أحد المجالات التي توجه اليه الجهود باعتباره أكثر أمنا من الاستثمار في خارج الدولة فضلا عن امكانية ان يكون اكثر ربحية بالنسبة للمستثمرين الا انه من جانب آخر تعترضه محدودية الموارد الأولية فضلا عن عدم توفر الأيدي العاملة المطلوبة من داخل الدولة.

ودعا المستشار فاروق العربي الى اعداد خطة صناعية على مستوى الدولة تؤدي الى تجنب الازدواجية في الاستثمار وفقا لاحتياجات السوق المحلية والأسواق المتاحة للتصدير.

وأشار الى ان اعداد هذه الخطة يتطلب توافر قاعدة للبيانات تتيح للسلطة المعنية رؤية واضحة تؤمن سلامة اعدادها ووضع البرامج والترتيبات والاجراءات الكفيلة لضمان تنفيذها.

وأوضح المستشار فاروق العربي ان تجنب الازدواجية في قطاع الاستثمار الصناعي لايعني ان يكون السوق احتكاريا بمعنى ان يقتصر على مؤسسة أو أكثر من خلال نص قانوني يكرس هذا الاحتكار اذ ان ضعف المنافسة او وجود احتكار لا يشجع على السعي لتحقيق الكفاءة في الانتاج وانما من الأفضل ان يستمر السوق تنافسيا في اطار خطة موضوعة تتناول حجم الانتاج وغيره من المتغيرات التي تحكم الاستثمار في هذا السوق. فالمؤسسة التي تعمل في سوق سلع تنافسية لديها حوافز قوية لتخصيص الموارد بكفاءة وبحيث تتفق نفقات انتاجها مع سعر السوق.

وأضاف المستشار فاروق العربي انه على الرغم من الدعوة لتجنب الازدواجية في الاستثمار الصناعي الا انه لابد من توافر المنافسة على ان تكون في اطار سياسات وبرامج توفر الاطار المناسب والحفز على الكفاءة الاقتصادية بمختلف أنواعها وليس العكس.

تشابهة
الصناعة

منتجات الوطنية
ين الجهات المعنية
نب الازدواجية

بدء خدمات «الكابل» البحري مع مصر ولبنان

تطوير قطاع الاتصالات السوري والشروع في انجاز مقاسم وخطوط المليون خط هاتفي

■ دمشق - فهد ذياب:

■ وضعت سوريا الكابل الضوئي البحري الذي يربطها هاتفيا بمصر ولبنان في الخدمة. والذي تبلغ دوائره مع مصر الآن ٣٠ الف دائرة هاتفية يمكن زيادتها مستقبلا لتصل الى نحو ٩٠ الف دائرة، فيما بلغ عدد دائراته مع لبنان ٧٦٠٠ دائرة، ويعتبر هذا الكابل الذي يبلغ طوله من طرطوس الى الاسكندرية ٧٥٠ كيلومترا ومن طرطوس الى بيروت ١٣٠ كيلومترا، جزءا من شبكة اقليمية عربية تربط سوريا بالدول العربية، ومكملة لشبكة ربط دولية تمتد من جنوب شرق آسيا حتى اوروبا وامريكا.

وكانت سوريا قد انجزت خلال العام الماضي توسيع المحطة الارضية «انتلسات» التي تعمل مع الاطلسي الى ٩٦٠ دائرة، وكذلك توسيع المحطة الارضية «انتلسات» التي تعمل مع الهند الى ٨٦٠ دائرة ايضا، وتم استثمار كامل الدارات الدولية المتاحة من المشاريع الدولية القائمة وفق توسيع كابل «سيوي ٢» بزيادة السعة الى ١٥٠٠ دارة، وتوسيع دارات كابل «اوغاريت» بالالياف البصرية بين قبرص وطرطوس، وكابل القدموس بين بيروت وقبرص.

ويذكر ان مرفق الاتصالات السلكية واللاسلكية في سوريا، حظي خلال السنوات القليلة الماضية باهمية خاصة ومتزايدة، نظرا لمردوده الاقتصادي، كونه يشكل احد اهم عناصر البنية التحتية لجذب الاستثمارات والارتقاء بقطاعي الاعمال والسياحة، حيث بدأت الحكومة عام ١٩٩٠ بتنفيذ مشروع المليون خط هاتفي مع تحقيق تقنية متطورة، بالاضافة الى مشروع الـ ٢٥٠ الف خط هاتفي ريفي يخدم القرى السورية بمقاسم حديثة ويستبدل الارقام الريفية اليدوية بارقام آلية، بالاضافة الى مقاسم النداء الدولي والقطري. وتم انجاز كافة المقاسم والشبكات لمشروع المليون رقم هاتفي لتصبح السعات الاجمالية للمقاسم الآلية المركبة في سوريا حتى الآن ١٤٠٠ الف رقم، في حين وصل عدد الاشتراكات الهاتفية الآلية في نهاية عام ١٩٩٦ الى نحو ١١٠٠ خط هاتفي آلي، ومن المتوقع ان يتم تركيب نحو ٢٥٥ الف رقم جديد خلال العام الجاري ١٩٩٧ بمشروع المليون خط، بالاضافة الى وضع ٦٠ مركزا ريفيا بالخدمة، وتركيب ١٢٥ الف رقم هاتفي ريفي.

واكدت مصادر المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية في سوريا ان المتابع لتطور مرفق الهاتف منذ عام ١٩٩٠ حتى الآن يلمس التحولات الكبيرة والايجابية التي حققها، حيث كان مجموع عدد الاشتراكات الآلية ونصف الآلية عام ١٩٩٠ نحو ٤٩٦ الف خط، فيما بلغ هذا الرقم عام ١٩٩٥، ٩٣٠ الف خط منها ٨٦٠ الف خط آلي و٧٠ الف خط نصف آلي. وارتفع عدد الخطوط الآلية عام ١٩٩٦ الى ١١٠٠ الف خط ومن المتوقع ان يصل الى نحو ١٤٨٠ الف خط في المدن والقرى السورية بنهاية العام الجاري ١٩٩٧. كما ارتفع عدد دائرات الاتصال بين المدن السورية من ١١٨ الف دائرة عام ١٩٩٠ الى ٤٦ الف دائرة عام ١٩٩٥، اما الدوائر الدولية فقد وصل عددها الى ١٠ آلاف دائرة عام ١٩٩٥ مقابل ٣١٤٥ دائرة عام ١٩٩٠. وحققت مقاسم النداء الآلية قفزة كبيرة بين العامين المشار اليهما حيث ارتفع عددها من ١٧ مقسما عام ١٩٩٠ الى ٦٩ مقسما عام ١٩٩٥. والمتتبع لحجم المكالمات المحلية والقطرية والدولية في سوريا، يلمس التطور الكبير في قطاع الاتصالات، حيث وصل عدد المكالمات الهاتفية المحلية المأجورة عام ١٩٩٦ الى نحو ١٥٠٠ مليون مكالمة، فيما بلغ عدد دقائق المكالمات الدولية الى نحو ٧٠ مليون دقيقة، وعدد دقائق المكالمات القطرية الى نحو ٣٦٥ مليون دقيقة. وكان للتوسع الكبير في استعمال خدمة التلكس والفاكس في سوريا مؤخرا اهمية كبيرة في تطوير الاتصالات التجارية والاقتصادية مما انعكس ايجابيا على مناخ الاستثمار التي اتسعت ابعاده بعد صدور القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١.

غرفة تجارة بيروت تدرس مستقبل القطاعات الانتاجية في الاقتصاد اللبناني

■ بيروت - هلا صغبيني

■ في موازاة الحديث عن دعم القطاعات الانتاجية في لبنان والاجراءات التي يقوم بها مصرف لبنان في هذا المبدء، وضعت غرفة التجارة والصناعة في بيروت تقريرا درست فيه واقع القطاعات الانتاجية في لبنان.

على صعيد الصناعة، تقول الدراسة ان هذا القطاع تأثر بالحرب، وقدرت خسائره في نهاية الحرب بربع القدرة الصناعية اللبنانية. وغادر نحو ٤٠٪ من اليد العاملة ودمرت أكثر من ٢٥٠ منشأة صناعية يفوق رأسمالها الاسمي عن مليون دولار وانخفضت الانتاجية في خلال الحرب بنسبة ٣٠٪.

وأجرت وزارة الصناعة في عام ١٩٩٤-١٩٩٥ مسحا لتقويم أهمية القطاع الصناعي، أظهرت فيه ان عدد المنشآت الصناعية العاملة هو ٢٢١٠٧ وحدات يضاف اليها ١٤١١ منشأة تمثل متوسط عدد المؤسسات الصناعية المسجلة ولكن غير العاملة.

وتستخدم المنشآت العاملة ١٤٥٠٠٠ أجير، مع الاشارة الى ان هذا الرقم لا يشمل العمال العرضيين وتقول وزارة الصناعة ايضا ان حجم الاعمال الاجمالي للقطاع يبلغ ٣,٧٢ مليار دولار، ويبلغ اجمالي القيمة المضافة ١,٨٢ مليار دولار اي ٤٩٪ من حجم الاعمال في القطاع، وتشكل حصة التسليفات للقطاع الصناعي ٥,١٠٪ من مجموع التسليفات وتتراوح القيمة المضافة بحسب تقديرات الناتج المحلي الاجمالي اللبناني لعام ١٩٩٤ حوالي ٩,٢ مليار دولار، مما يعني ان الصناعة تمثل ما يقل عن ٢٠٪ من الثروة الوطنية.

وتستخلص غرفة التجارة ان هذا الرقم متدن، مشيرة الى اهمية قطاع الخدمات على الاقتصاد اللبناني.

في حين تضرر قطاع الزراعة ايضا من جراء الاحداث، إلا ان الانتعاش المسجل في جميع القطاعات لحق أيضا بالنشاط الزراعي كما جاء في دراسة غرفة بيروت.

وتعتبر الدراسة ان الزراعة هي قطاع هام من الاقتصاد اللبناني، اذ يعمل فيه نحو ٩٪ من إجمالي القوة العاملة. كما تمثل الصادرات الزراعية مصدرا هاما للمداخيل من العملات الاجنبية. ويؤثر الافتقاد الى التمويل سلبا على مصاريف الاستثمار كما يخفض من انتاجية المزارعين.

وتشير الدراسة الى ان الاستثمار في قطاع السياحة ينمو بصورة مذهلة، معتبرة ان الايرادات لم تتبع حركة التطور، وتمثل السياحة راهنا ١٠٪ من الدخل الوطني وبالقيمة المطلقة، وقدر دخل لبنان السياحي لسنة ١٩٩٥ بـ ٧١٠ ملايين دولار، وانخفض عدد الفنادق بشكل ملحوظ نسبة الى فترة ما قبل الحرب.

واستنادا الى الاحصاء الذي اجرته وزارة السياحة عام ١٩٩٥ يبلغ عدد المؤسسات الفندقية ٢٢٥ فندقا تحوي زهاء ١٠٠٠٠ غرفة واستنادا الى الاحصاءات التي نشرتها المنظمة العالمية للسياحة، بلغ عدد السياح الذين زاروا لبنان عام ١٩٩٥ نحو ٤٠٢٠٠٠ شخص، اي سجلت زيادة بنسبة ٢٠٪ وارتفعت المداخيل الناجمة عن هذه الحركة السياحية، الى ٧١٠ ملايين دولار اي بزيادة نحو ٣٨ مليون دولار مقارنة بعام ١٩٩٤ ما يعادل ١٢٪ وتمثل هذه المداخيل ١١٪ من مجموع المداخيل الخاصة بالشرق الاوسط.

ووضعت وزارة السياحة الخطة التوجيهية للاعمار والتطوير السياحي في لبنان التي دعت الى:

١ - توجيه الانماء السياحي بحيث يتمثل اسهامه في التطوير الشامل للاقتصاد اللبناني وفي الوقت نفسه تشجيع المردودية الاقتصادية والمالية لمشاريع التجهيز الجديدة.

٢ - صون خاصيات الاقتصاد اللبناني وتعزيزها. فلبنان يتميز باقتصاده الحر ومحركه الاساسي المبادرة الفردية. على صعيد النظام الضرائبي يعتبر لبنان «جنة ضرائبية» بالنظر الى ضرائبه الخفيفة. اما قوام النظام المصرفي فهو السرية المصرفية وهي ميزة لا تقيم.

٣ - الاسهام في تطوير البلاد وتنظيمها في صورة متوازنة بتشجيع الانشطة خارج العاصمة واخذ الطاقات التي تتمتع بها مختلف المناطق والمدن في عين الاعتبار.

٤ - ضمان الارادة الثابتة من قبل السلطات العامة في تنفيذ استراتيجية تنمية السياحة من خلال اعتماد الوسائل البشرية والمالية الكافية ولختيار البنى المناسبة لها.

٥ - تطوير مشاركة المشغلين من القطاع الخاص في التنمية السياحية. كما وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص من خلال نظام (بي.أو.تي بناء تشغيل - تحويل).

٦ - حفز القطاع الخاص على تأدية دور جوهري في تطبيق استراتيجية انماء السياحة من حيث بناء المساكن السياحية او اعادة تأهيلها، كما من حيث تشكيل مؤسسات سياحية او تعزيزها (وكالات سفر شركات نقل الخ). ولتنظيم المواقع السياحية.

٧ - تعزيز المزايا الاستثنائية التي يتمتع بها الشعب اللبناني من حسن الاستقبال والضيافة والتعددية اللغوية. وتطوير سياسة لتدريب الموارد البشرية.

٨ - تشجيع التكامل مع الدول العربية المجاورة وخصوصا مع سوريا، في مجالي الترويج والتسويق.

هذا وقدرت الحاجات السنوية لتطوير القطاع السياحي بقيمة ٤٤٠ مليون دولار بين عامي ١٩٩٦ ١٩٩٨ وبقيمة ٤٦٠ مليون دولار ما بين ١٩٩٩ و ٢٠٠٣ وبقيمة ٣٦٠ مليونا لفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠.

وختمت دراسة غرفة بيروت :وعلى الرغم من ركود النشاط السياحي يبقى القطاع الفندقي اللبناني في اوج النمو. يلاحظ، منذ عام ١٩٩٤، تزايد طلبات رخص بناء الفنادق والمنشآت السياحية وتقع ٤٥٪ من هذه الاستثمارات في كسروان والمتن الشمالي ٢٢٪ في بيروت و ١٣٪ في جبيل اما الباقي فموزع على الشمال والجنوب والبقاع والشوف وعليه. وتستأثر الفنادق بنسبة ٥٧٪ من مجموع الاستثمارات. وقدرت نقابة اصحاب الفنادق الاستثمار في الفنادق الجديدة بقيمة ٣٢٥ مليون دولار، تضاف اليها الاستثمارات التي قامت بها الفنادق الكبرى. وفي الاجمال، تفوق قيمة الاستثمارات المنفذة والمرتقبة في مجال الفنادق ٦٠٠ مليون دولار لفترة ما بين كانون الثاني ١٩٩٤ وكانون الاول ١٩٩٦ وتستلزم مشاريع اخرى هي قيد الدرس استثمارات توازي نحو ٥٠٠ مليون دولار لتنفيذها.

مساعي كندية لبيع ١٥٠ الف طن شعير للسعودية

■ قالت مصادر تجارية ان مجلس القمح الكندي يسعى لبيع ١٥٠ الف طن من شعير العلف للمملكة العربية السعودية في اطار عطاء سعودي لشراء نصف مليون طن. وقال احد المصادر، السعوديون اخذوا قليلا من هنا وقليلا من هناك. ومجلس القمح الكندي يتطلع لبيع ١٥٠ الف طن. لكن الجزء الاكبر جاء من اوروبا. وامتنع المجلس عن تأكيد النبأ او نفيه. وزوقفت المصادر عن الافصاح عن الاسعار. «رويتر»

محادثات نفطية جزائرية مع شركات امريكية

■ قالت شركة النفط والغاز الحكومية الجزائرية سوناطراك انها تجري محادثات وصفتها بانها مبشرة مع شركات امريكية مهتمة باتفاقيات مشاركة في التنقيب عن النفط وانتاجه. وقال متحدث باسم الشركة ان وفدا امريكيا يضم المدراء العموميين لشركات «ماراثون انترناشيونال بتروليوم» و«ماراثون باور ديو. اس ستيل» زار في الآونة الاخيرة مجمع الطب في «عنابة» ومحطة طاقة في «المسيلة».

واضاف ان الشركة قدمت مقترحات محددة للوفد الامريكي للمشاركة في مجال التنقيب عن النفط وانتاجه. ووصف المتحدث المباحثات بانها مبشرة. واظهر الجانب الامريكي اهتماما ايضا بعرض جزائري للمشاركة في قطاعي الكهرباء والصلب. «رويتر»

اجيب الايطالية تعلن كشفا نفطيا في خليج السويس

■ اعلنت شركة اجيب المملوكة بالكامل لمجموعة ايني الايطالية للطاقة انها حققت كشفا نفطيا جديدا في خليج السويس بمصر. وقالت في بيان ان الحقل النفطي في امتياز حقل بلاعيم قرب شبه جزيرة سيناء والذي تديره اجيب والهيئة المصرية العامة للبترول.

وقالت اجيب ان حقلا استكشافيا هو بلاعيم بحري ٥٢ انتج ٤٦٥٠ برميلا يوميا خلال التجارب. وقال البيان ان الهياكل الاعمق التي تحوي النفط في الحقل طاقتها الانتاجية تزيد على ١٣ الف برميل يوميا. ويشير الكشف الى احتمال وجود مزيد من مكامن النفط في القطاعين الشمالي والاوسط من امتياز بلاعيم. «رويتر»

لوفتهانزا تلغي رسوم الوقود الاضافية على نقل البضائع

■ قالت شركة طيران لوفتهانزا انها قررت الغاء رسوم الوقود الاضافية على نقل البضائع التي تبلغ عشرة سنتات امريكية للكيلوجرام الواحد اعتبارا من ١٥ ابريل الحالي. وقال بيان للشركة ان اسعار الوقود عادت الى مستويات يوليو ١٩٩٦ فتقرر الغاء الرسوم الاضافية. «رويتر»

ضبط محاولة تهريب مليون دولار في روسيا

■ تم القاء القبض على مواطن طاجيكي في مطار بموسكو بسبب محاولته تهريب ما يزيد على مليون دولار امريكي نقدا من روسيا بصورة غير مشروعة. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مسؤولي الجمارك قولهم ان الرجل الذي كان متوجها الى «دوشنبيه» عبر قاعة كبار الزوار في مطار «دوموديدوفو» الاسبوع الماضي زعم في اقراره الجمركي انه يحمل ٥٠٠ دولار فقط وهو الحد الاقصى المسموح به دون الحصول على اذن خاص.

وقد تم ايقافه حين ظهرت رزم الاوراق المالية السميكة في حقيبة سفره على شاشة جهاز اشعة اكس وبدأ التحقيق في الحادث. د.ب.أ

دراسة تظهر تباطؤ الاقتصاد الاسرائيلي

■ اظهرت الدراسة ربع السنوية التي يعدها بنك اسرائيل المركزي وتشمل ٦٠٩ شركات تباطؤا في الاداء الاقتصادي بدأ في الربع الاخير من عام ١٩٩٦ واستمر في الربع الاول من عام ١٩٩٧. واشارت الدراسة التي صدرت الى ان سبب التراجع الاساسي هو انخفاض الطلب المحلي بما فيه تراجع كل من الاستهلاك الخاص والاستثمار.

وظلت الصادرات مستقرة عند مستويات مرتفعة. وقال رافي ميلنيك نائب مدير ادارة الابحاث في البنك المركزي ما نراه هو ان التدهور في الاقتصاد الذي بدأ في الربع الاخير من عام ١٩٩٦ لم يكن عرضيا بل استمر في الربع الاول من عام ١٩٩٧. الوضع بشكل عام غير طيب. «رويتر»

خبير أمريكي من أصل عربي يحدد شروط قيام سوق عربية حرة

■ تونس - أوس داود يعقوب:

■ ذكر خبير اقتصادي من اصل عربي ان هنالك سعيا حثيثا من قبل العديد من الدول لاقامة اسواق اقليمية مشتركة ومناطق تجارية حرة واكد على جدية الاتفاق الحاصل بين الدول العربية الشهر الماضي لاقامة سوق حرة بينها. وكان الخبير الامريكي فالح الساعاتي وهو من اصل عربي يتحدث الى جمع من الاقتصاديين والمتخصصين في مقر الغرفة التجارية التونسية الامريكية.

واشار الساعاتي الاستاذ في العلاقات الاقتصادية الدولية في الولايات المتحدة الى الظروف التي يمر بها الاقتصاد العالمي في ظل اشتداد المنافسة بين المنتجين في الاسواق العالمية بعد عقد الاتفاقيات الخاصة برفع الحواجز، وذكر بالخصوص ان بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا تجابه قضايا اقتصادية جوهرية ترتبط بجهودها الرامية الى تحقيق التقدم الاقتصادي والرفاه الاجتماعي لشعوبها وان من اهم هذه القضايا السياسات المتعلقة بالمسائل التالية:

- تحرير الاسواق المحلية من القيود المفروضة بما في ذلك تحرير التجارة.

- تقرير المزيد من الاندماج (او التكامل) مع الاقتصاد الدولي وتشجيع وتطوير القطاع الخاص والاهتمام بدوره الاقتصادي في المسيرة الاقتصادية.

وشدد الاستاذ الساعاتي على ان الدول النامية بحاجة ماسة الى اللحاق بالدول المتقدمة صناعيا لتحقيق التقدم والرفاه الاجتماعي ومن هنا تأتي اهمية قيام الحكومات في الدول العربية باجراء الاصلاحات الضرورية وهي المعروفة بـ «تحرير السوق» وتتضمن مجموعة من الاجراءات مثل اصلاح انظمة الاسعار والاجور ومعدلات الفائدة والتجارة الخارجية والضرائب والمؤسسات المالية والادارية ونقل ملكية المؤسسات الانتاجية والخدماتية الى القطاع الخاص.

وتهدف جميع هذه الاصلاحات الى: زيادة الادخار والاستثمار وتحقيق التوازن في ميزان المدفوعات او تقليص العجز فيه اضافة الى توفير فرص العمل وزيادة الدخل الفردي ورفع مستوى الانتاجية وتقديم التسهيلات للقطاع الخاص لدخول الاسواق الاقليمية والعالمية عن طريق التصدير والاستثمار وكذلك ضمان امن وسلامة البلد من خلال تعزيز قدراته الاقتصادية والعلمية والادارية. واعتبر الخبير الامريكي ان من طبيعة هذه الاصلاحات ان تؤدي الى تخفيض القيود المفروضة على التجارة الخارجية كالتعريفة الجمركية وتبسيط انظمة التوريد والتصدير، وتشجيع المنافسة واصلاح مؤسسات القطاع العام وترشيد السياسيات النقدية والمالية بشكل يمكن من السيطرة على التضخم والمحافظة على قيمة العملة الوطنية قياسا الى العملات الاجنبية.

ويجب التأكيد هنا على ان التوجه نحو اجراء الاصلاحات المشار اليها لايعني ان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها بلد ما (كالديون الخارجية وارتفاع نسبة البطالة) سوف تختفي بصورة سريعة وسحرية. كما انه غالبا ما تؤدي الاصلاحات في الامد القصير الى ارتفاع الاسعار وانخفاض معدلات الاستهلاك والى خلق جو من الارباك. واشترط الخبير فالح الساعاتي مراعاة بعض الجوانب في تطبيق سياسة الاصلاح الاقتصادي في الدول العربية لتحقيق التكامل بينها وانشاء سوق او منطقة تبادل حر ومن هذه الجوانب، ان تكون هناك استراتيجية بعيدة المدى للاصلاح اذ يجب ان يكون مبنيا على التخطيط. وان يتم الاصلاح في مجالات متعددة في اتجاه واحد. وان تكون برامج الاصلاح المختلفة متوافقة بدعم بعضها البعض واقترح الخبير الامريكي اخيرا ان تسعى الدول العربية الى العمل على تطوير المؤسسات والاجهزة المتعلقة بجمع المعلومات الاقتصادية كالتجارة الخارجية والاستخدام والاستثمار والدخل القومي. واصلاح الانظمة والقوانين ذات العلاقة بالانشطة الاقتصادية كالمنافسة وأجراءات تنفيذ العقود واعلان الإفلاس وتصفية الممتلكات، الى جانب ربط اقتصاديات المنطقة مع بعضها من خلال اتفاقات تجارية ومالية وثقافية وتحقيق المزيد من التعاون بين دول المنطقة والدول المتقدمة صناعيا.

اقتصاديون:

البحرين ستبقى المركز المصرفي والمالي بالخليج

■ المنامة - قال اقتصاديون ان البحرين ستحتفظ بمكانتها وستظل المركز المصرفي والمالي الرئيسي في الخليج في مواجهة منافسة اقليمية لكنها يجب ان تعمل على توثيق علاقاتها مع الاسواق الآسيوية للاستفادة من النمو الاقتصادي هناك.

وقال مصرفي عربي لرويتر على هامش منتدى اقتصادي خليجي استمر يومين واختتم اول امس اعتقد ان البحرين ستظل مركزا مصرفيا وماليا قويا ليس في الخليج فحسب بل ربما في الشرق الاوسط. واضاف انني لا ارى بلدا آخر في المنطقة يمكنه ان يتبوأ هذا المركز بسهولة لسبب بسيط هو ان الجزيرة استعدت لكي تصبح محورا ماليا منذ اوائل السبعينات. وقال محللون ان البحرين تواجه منافسة متزايدة من دول خليجية اخرى.

واغلق بنك اندوسيز وحدته في البحرين في نهاية عام ١٩٩٦ بينما اغلقت المؤسسة المصرفية السويسرية وحدتها المصرفية الخارجية بالبحرين في العام الماضي. ولكن تم افتتاح بنك جديد في البحرين في نوفمبر الماضي هو بنك الاستثمار الاسلامي الاول. وانشأ هذا البنك الاستثماري مجموعة الجميح السعودية ومستثمرون كويتيون.

وعرض البنك زيادة رأسماله بمقدار ٣٥ مليون دولار في مارس الماضي على مستثمرين في دول خليجية عربية ودول من جنوب شرق آسيا لزيادة رأس ماله المدفوع الى ٥٠ مليون دولار. وفاقت طلبات الاكتتاب المعروض بمقدار ٥٠ مرة.

وقال مسؤولون في مؤسسة نقد البحرين وهي البنك المركزي ان هناك ٤٦ وحدة مصرفية خارجية تعمل في البحرين في نهاية عام ١٩٩٦ اجمالي ارصدتها ٦٧ مليار دولار. غير ان اقتصاديين قالوا انه من حيث القيمة المضافة استفادت البحرين قليلا من المصارف لكنها يجب ان تدعم علاقاتها الوثيقة مع الدول الاسيوية القريبة وان تحذو حذوها. وقال اقتصادي آخر ان البحرين يجب ان تعمل على دعم روابطها مع الدول الاسيوية للاستفادة من النمو الاقتصادي هناك.

واشاد رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الذي افتتح الندوة بالاسلوب الاقتصادي الاسيوي. ووجه الشيخ خليفة دعوة الى دراسة التجربة الاقتصادية الناجحة لهذه الدول للاسهام في تحقيق الرفاهية التي تستهدفها البحرين لمواطنيها ودعم اعمدة الامن والاستقرار.

ويشترك في وجهة النظر وزير المالية والاقتصاد القومي البحريني ابراهيم عبدالكريم الذي حث الدول العربية الخليجية على اقامة علاقات اقتصادية وثيقة مع الدول الاسيوية المزدهرة. وقال ان هناك حاجة الى زيادة الاهتمام بالعلاقات مع تلك الاقتصادات التي تعد بالفعل اليوم مصدرا رئيسيا للنمو الاقتصادي في العالم وستستمر في هذا الدور في القرن القادم (رويتر).

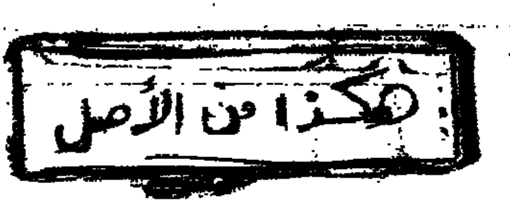
مساعدة أوروبية بقيمة ١٥٥ مليون وحدة نقدية أوروبية لتحديث المقاولات المغربية

■ الرباط - الاتحاد: أعلن وزير المالية والاستثمارات الخارجية المغربي السيد محمد القباج أن الاتحاد الاوروبي سيمنح مساعدة للمغرب تبلغ قيمتها ١٥٥ مليون وحدة نقدية أوروبية حوالي ٨ر١٠ درهم مغربي - تخصص لتحديث المقاولات.

واضاف السيد القباج خلال ندوة صحفية مشتركة عقدها بالرباط أمس الاول «الثلاثاء» مع المدير العام المساعد للجنة الاوروبية السيد سانتياغو رينو أن الطرفين المغربي والاوروبي اتفقا على تنفيذ برنامج «ميدا» المالي الذي يمنح الاتحاد الاوروبي في اطاره ٤٥٠ مليون وحدة نقدية اوروبية على مدى الفترة الممتدة الى سنة ١٩٩٨. موضحا أن برنامج ١٥٥ مليون وحدة نقدية أوروبية الذي تقرر في اطار تحديث المقاولات سيقسم على ستة أشطر تهم المساعدة المالية للمقاولات في شكل ضمانات للمقاولة الصغيرة وتحسين نوعية المنتوج والمساهمة في احداث مناطق صناعية اضافة الى مساعدة الجمعيات المهنية والتكوين المهني. وأشار السيد القباج من جهة أخرى الى أن المغرب والاتحاد الاوروبي اتفقا حول شكل صرف واستخدام ١٢٠ مليون وحدة نقدية أوروبية الممنوحة من طرف الاتحاد الاوروبي للمغرب الخاصة بتسهيل التقويم الهيكلي موضحا في هذا الصدد أنه تم بالفعل وضع اللمسات الاخيرة على الشطر الاول من الاتفاق الموقع في مارس الماضي.

وحول الاطار الذي سيقنن كل الاجراءات التي سيتم تطبيقها وكذا كافة الاسواق والعقود التي سيوقع عليها في اطار برنامج «ميدا»، أقر السيد القباج بوجود بعض الصعوبات مضيفا أن المباحثات في هذا الشأن قد تفضي الى نتيجة ملموسة.. مؤكدا أن البنك الاوروبي للاستثمارات كان قد منح المغرب قرضا تعادل قيمته مبلغ ٤٥٠ مليون وحدة نقدية أوروبية التي منحها الاتحاد الاوروبي للمغرب على شكل هبة بالنسبة للفترة مابين ١٩٩٦ و ١٩٩٨.

من جانبه أوضح السيد سانتياغو غوميز رينو أن زيارة الوفد الاوروبي للمغرب حققت أهدافها على اعتبار أن الجانبين توصلا الى اتفاق بشأن تسهيل التقويم الهيكلي والمساعدة على تحديث المقاولات المغربية مبرزا أنه سيتم تجاوز كل الخلافات العالقة بشأن الاتفاق الاطار. وقال ان الاتحاد الاوروبي الذي يخصص للمغرب منحة سنوية تبلغ قيمتها ١٥٥ مليون وحدة نقدية أوروبية يعتزم ارفاق سياسته التفضيلية للمتوسط بمساهمة مالية ملائمة.



رئيس اتحاد المصارف العربية:

٥٠٠ مليار دولار قيمة الاموال «المغسولة» في العالم سنويا

الجهاز المصرفي المصري - يلتزم بمجموعة من الضوابط تمنع انتقال الظاهرة

■ القاهرة - محسن حسنين

■ أكد السيد محمود عبد العزيز رئيس اتحاد بنوك مصر ورئيس اتحاد المصارف العربية ان البنوك المصرية لاتقوم بأية عمليات لغسيل الاموال لديها موضحا انها لاتقبل اية اموال تأتيها من الخارج الا من خلال القنوات الشرعية والمعروفة.

وحدد المصرفي الكبير ٩ ضوابط تلتزم بها وحدات الجهاز المصرفي المصري - اعتبرها كافية جدا - تضمن تجنب انتقال ظاهرة غسيل الاموال القذرة السائدة في بعض دول العالم حاليا الي البنوك المصرية، مشيرا الى ان في مقدمتها فرض الرقابة على اسعار الصرف، ومراقبة التحركات الضخمة والمبالغ فيها لرؤوس الاموال. وكذلك العمليات المالية التي ليس لها غرض محدد او مردود اقتصادي واضح.

وأشار عبد العزيز الى دراسة اعدها مؤخرا البنك الاهلي المصري - التي يترأسه - قدرت حجم الاموال «المغسولة» في العالم بأكثر من ٥٠٠ مليار دولار سنويا، تعادل ٢٪ من جملة الناتج الدولي، فيما يقدر الرصيد الاجمالي للاموال المغسولة في بعض الأحيان بأكثر من الناتج المحلي لبعض الدول!

واوضحت الدراسة ان ظاهرة غسيل الاموال باتت تحتل اهمية كبيرة على ساحة الاقتصاد العالمي في الفترة الاخيرة، نظرا للتأثير السلبي لحركة الاموال التي يتم غسلها على الموارد المحلية والدولية وتعريضها الاستقرار الاقتصادي العالمي للخطر.

وتشتد خطورة هذه الظاهرة مع تزايد تدويل الاقتصاد الدولي، ونمو فعالية اسواق المال العالمية، وسهولة انتقال رؤوس الاموال عبر مختلف البلدان دون اية قيود او حواجز، وانتعاش حركة الجريمة المنظمة، وتزايد حركة تداول اموال المنظمات الاجرامية على المستويين المحلي والدولي بهدف تغيير صفة الاموال التي تم الحصول عليها بطرق غير مشروعة.

وتتناول الدراسة مراحل عمليات غسيل الاموال فتشير الى ان هذه المراحل تبدأ بمرحلة التوظيف حيث يتم توظيف الاموال غير المشروعة في صورة ايداعات بالبنوك والمؤسسات المالية أو شراء اسهم في شركة ما، او شركة الشركة بكاملها.

ويتم في المرحلة الثانية اجراء مجموعة معقدة من العمليات المالية بغرض التضليل والتمويه بحيث لايتم التعرف على المصدر الحقيقي للاموال ثم تبدأ المرحلة الثالثة والاخيرة حيث يتم ضخ هذه الاموال مرة اخري في الاقتصاد كأموال مشروعة معلومة المصدر.

ومن اهم الوسائل التي يمكن من خلالها القيام بعمليات غسيل الاموال الايداعات بالبنوك وتحويلها عبر فروعها المختلفة، وطلب القروض بضمان الاموال التي تم ايداعها، واستخدامها في اقتناء بعض الاصول المالية كالاسهم والسندات، او العينية كالآلات والمعدات الرأسمالية للمشروعات المختلفة.

وكذلك التحويلات المصرفية، وعمليات الاستيراد والتصدير، وشراء التحف والمجوهرات والسيارات واعادة بيعها، وشراء المؤسسات التجارية الخاسرة وغير ذلك من الاساليب والوسائل والتي تجعل عملية التعرف على مصدر هذه الموال صعبة للغاية.

سلبيات غسيل الاموال

وتطرقت الدراسة الى الآثار السلبية لعمليات غسيل الاموال فأشارت الى انه رغم صعوبة حصر الاثار السلبية لمثل هذه العمليات على الاقتصاد، الا ان هناك اثارا سلبية مؤكدة على الاقتصاد الكلي.

فغاسلو الاموال لايهتمون بالطبع بالجدوى الاقتصادية لأي استثمار يدخلون فيه قدر اهتمامهم بايجاد الغطاء او عمليات التوظيف التي تسمح بتدوير هذه الاموال، وحتى وان كان ذلك يخالف كل القواعد الاقتصادية القائمة على نظرية تعظيم الربح، وهو مايفسد مناخ الاستثمار ويشكل خطرا مؤكدا عليه.

فعلى المستوى المحلي يؤدي مثل هذا السلوك الى منافسة غير متكافئة مع المستثمر الجاد المحلي والاجنبي، حيث ان الرديئة تطرد العملة الجيدة، خاصة وان عمليات غسيل الاموال يمكنها ان تؤثر ايضا على هيكل اسعار الفائدة، واسعار الصرف.

اما على المستوي الدولي فإن سعي غاسلي الاموال الى البحث عن اقتصادات يعيدون فيها تدوير اموالهم دون النظر الى مدي ملاءمة هذه الاقتصادات للاستثمار يؤدي الى الاخلال بالمعايير الاقتصادية الدولية المتعارف عليها للمناخ الجاذب للاستثمار، حيث تذهب هذه الاموال المراد غسلها الى دول ضعيفة اقتصاديا لانها تمثل البيئة المناسبة لغسيل الاموال وليس للاستثمار الطبيعي للاموال.

كما تؤثر عمليات غسيل الاموال على استقرار اسواق المال الدولية، وتهدد بانهيار الاسواق الرسمية التي تعد حجر الزاوية في بناء اقتصاديات الدول المختلفة.

محمود عبد العزيز

أساليب المكافحة

وتتناول الدراسة اهم الاساليب لمكافحة عمليات غسيل الاموال محليا ودوليا والتي في مقدمتها فرض الرقابة على اسعار الصرف حيث ترى ان تحرير اسعار الصرف يساعد على تشجيع الاستثمار، وتحقيق افضل استخدام للمدخرات الدولية، لكنه في نفس الوقت يساعد على سهولة انتقال الاموال المغسولة عبر الدول المختلفة.

لذلك من الضروري اتخاذ اجراءات وقائية، والحصول على المزيد من المعلومات الخاصة بانتقال رؤوس الاموال بما يسمح باكتشاف الاموال المغسولة.

كما يجب على سلطات البنوك ان تتسم باليقظة والحرص في مراقبة حركة رؤوس الاموال التي تصب فيها خاصة في ظل قوانين سرية الحسابات.

ويقوم صندوق النقد الدولي بدور مهم في هذا الصدد حيث يقوم بتزويد الدول التي تنتهج برامج الاصلاح الاقتصادي بمعلومات حول كيفية تفعيل المراقبة على اسواقها المالية.

وتعد عمليات مكافحة التهرب الضريبي إحدى الوسائل الهامة لمكافحة عمليات غسيل الاموال في مهدها.

وتؤكد الدراسة في النهاية على اهمية الدور الذي تلعبه البنوك في مكافحة عمليات غسيل الاموال من خلال مراقبة التحركات الضخمة لرؤوس الاموال وكل العمليات التي ليس لها هدف محدد او مردود اقتصادي وقانوني واضح.

وتطالب الدراسة ايضا بضرورة التحرك دوليا لمواجهة هذه الظاهرة واصدار مجموعة من القواعد الدولية الموحدة والملزمة لجميع الدول على النحو الذي يكفل التصدي لتدفقات رؤوس الاموال غير المشروعة.

رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان لـ «الاتحاد»

القطاع الخاص قادر على الاستثمار في المشاريع الحيوية

تخصيص بعض القطاعات الخدمية ضمن أهداف الحكومة

■ مسقط - حمود الطوقي

■ أكد الشيخ سالم بن هلال الخليلي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان ان القطاع الخاص الخليجي تمكن من المساهمة بصورة فعالة ومتزايدة في الناتج المحلي باقتصادات المنطقة، وذلك بفضل انتماءاته وما توفر له من دعم ورعاية.

وقال «للاتحاد»: ان الاقتصاد الخليجي اقتصاد موحد لا يتجزأ معربا عن أمله ان تكون هناك رؤية مشتركة لايجاد منهج يؤدي الى التكامل الاقتصادي بين دول المجلس مثل توحيد الحوافز وانسياب السلع وتوحيد التعريفة الجمركية تجاه السلع المستوردة.

وقال رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان ان النقطة المهمة التي يجب اثارتها اننا كدول مجلس التعاون نفتقر الى وجود موانيء استراتيجية تخدم اقتصادات المنطقة.

وحول دور غرفة تجارة وصناعة عمان في دعم القطاع الخاص المحلي قال، ان ادارة الغرفة تشرف على القطاع الخاص العماني سوف تعمل بكل حرص على تطبيق ما جاء في توصيات الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني عام ٢٠٢٠ مشيرا الى ان الغرفة كان لها الحضور المناسب والرأي فيما يتعلق بوضع خطط للمستقبل للاقتصاد العماني وقال، ان الأسس التي تم اقرارها هي أسس قائمة وان القطاع الخاص العماني سوف يعمل بكل ما في وسعه لبلورة التوجه الجديد حتى يقف هذا القطاع مستقبلا على ارضية صلبة.

وفيما يتعلق بتخصيص بعض المشاريع الخدمية بسلطنة عمان أكد الخليلي ان القطاع الخاص قادر على ادارة مشاريع حيوية وان ثقة حكومته كبيرة وتوجه السلطنة لتخصيص بعض المشاريع هو احد اهداف الحكومة لمساعدة هذا القطاع واضاف ان الحكومة ترغب في ايجاد مؤسسات قادرة في مجال الخدمات مشيرا الى ان الأهداف من التوجه في تطبيق سياسة التخصيص واضحة وان سلطنة عمان كانت سباقة في هذا الامر، فقد بدأت شركة الطاقة على سبيل المثال في تنفيذ بعض برامجها في بناء محطة «منح» للطاقة الكهربائية وشركة اخري سوف تنفذ برامجها خلال الفترة القادمة وسوف تقدم خدمة معالجة الصرف الصحي في مسقط وصلالة.

وقال ان الحكومة اعلنت عن الاكتتاب في جزء من حصتها في شركة اسمنت عمان وكذلك في مطاحن عمان وكل هذا يأتي من حرص الحكومة على مشاركة المواطن في الاستثمارات الكبيرة مشيرا الى ان القطاع الخاص العماني بدأ منذ فترة طويلة تقديم الخدمات للاقتصاد العماني مثل تأسيس المصانع والنهوض بقطاع البنوك والتأمين وغيرها من القطاعات الانتاجية والخدمية التي يعول عليها ان تساهم في دفع عجلة التنمية في البلاد.

واضاف رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان ان الدور متوط بالقطاع الخاص ليلعب دورا فعالا في مجالات الاستثمارات المختلفة سواء في مجال استغلال الثروة الزراعية والسمكية وفي مجالات السياحة والمشروعات الخدمية.

وقال: ان الحكومة طبقت سياسة التخصيص وطرحت أسهم بعض شركاتها للاكتتاب العام.

ودعا الخليلي مؤسسات القطاع الخاص الى رفع كفاءة وتدريب المواطن العماني ليكون مؤهلا لاستلام العمل مكان الوافد وتقريب الحوافز بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص.

وحول ما يثار عن احتكار السلع في السلطنه قال رئيس غرفة عمان انه لا يوجد احتكار في البلاد فالقطاع الخاص العماني كما اسلفت ليس قطاعا جشعا وليس قطاعا محتكرا وانما هو قطاع تنافسي.. فالفرصة في رأينا متاحة امام الجميع. وأضاف ان الاقتصاد العماني اقتصاد حر.. والفرصة متاحة أمام الجميع فأي تاجر يمكن ان يستورد ما يشاء من قطع غيار السيارات ويبيعها حسب النظم والقوانين المتبعة في البلاد..

كما انه مسموح لاي تاجر بأن يستورد السيارات.. التي يريدها ويبيعها او يفتح معارض لبيعها. اما اذا اردنا ان نتحدث عن قضية وكالات السيارات واستقرارها في فئة محدودة فأحب ان أؤكد ان هذه الوكالات تأتي بناء على اتفاق يتم بين مؤسسات في سلطنة عمان ومؤسسات الانتاج في الدول الاخرى.. فالمواطن المقتدر اذا استطاع ان يتفاوض مع هذه المصانع يمكن ان يكون وكيلا لها في سلطنة عمان فلا يوجد أي مانع لذلك.

وحول أسباب ارتفاع الأسعار والمعيشة قال الخليلي: ان الارتفاع في نظرنا عام وشامل وليس فقط في سلطنة عمان، ولكن في معظم أنحاء العالم وهناك تضخم عالمي والارتفاع في الأسعار أمر طبيعي.

القطاع الخاص العماني ليس قطاعا محتكرا وانما هو قطاع تنافسي

جهود لتطوير قطاع الصناعات الغذائية بالمغرب

■ الرباط - «الاتحاد» - يشتهر المغرب في الميدان الزراعي بالعديد من المنتوجات التي يتم تصديرها للخارج، وأهم هذه المنتوجات الزيتون والمشمش حيث تسجل أرقام التصدير ارتفاعا مستمرا نسبة لجودة المنتوج المغربي خصوصا بالنسبة للمنتجات الزراعية المصنعة التي تعرف بالصناعات الغذائية.

بالرغم من تطور مساهمة هذه الصناعات الغذائية المنتجة محليا والمعدة للتصدير في الاقتصاد القومي للمغرب، فان المصانع التي تعمل في مجال اعداد المعلبات الغذائية لاتتجاوز فترات عملها شهرا ونصف الشهر بالنسبة للزيتون، ونصف شهر بالنسبة للمشمش، وتعد هذه الارقام متواضعة بالمقارنة مع دول أوروبية مجاورة مثل اسبانيا حيث تستمر مصانع المعلبات الغذائية في العمل لفترة ٤ أشهر (الزيتون) و٣ أشهر (المشمش).

وبالنسبة لهذا القطاع (الصناعات الغذائية) في المغرب فهو لايرتبط أساسا بالموسم الزراعي، حيث أنه يرتكز بالدرجة الاولى على بعض المنتوجات الموسمية التي غالبا ماتوجد في مناطق مروية. ويوضح رئيس اتحاد صناعات المواد الغذائية بالمغرب السيد عبدالعزيز لغويبي أن ٥٠ ٪ من المواد الغذائية المصنعة هي خاصة بالزيتون، ثم يأتي بعد ذلك بنسبة ٣٠ ٪ (المشمش)، كما أن هناك منتوجات أخرى من الخضر والفواكه هي بعيدة عن تقلبات المواسم الزراعية المرتبطة بمعدلات الامطار السنوية. ويعتبر السيد لغويبي أن المشكلة الكبيرة التي يعاني منها القطاع هي مشكلة التموين من طرف المزارعين لمصانع المنتجات الغذائية وذلك يرجع بالاساس الى أن المغرب بالرغم من انه بلد زراعي لايمتلك زراعة موجهة للصناعة بالشكل المطلوب. وتكتفي الصناعة الغذائية الموجودة حاليا بمواد غير صالحة للتصدير باستثناء الزيتون والمشمش. والاستثناء الاخر بالنسبة للزراعة المتجهة أو المرتبطة بالتصنيع يبقى بالنسبة للطماطم المصنعة.

ويدعو السيد لغويبي الى تحديد الدور الفعلي للصناعة الغذائية التي تخلق نوعا من التوازن بين السوق الداخلي والسوق الخارجي، بحيث أن جميع المواد التي لاتجد مكانها في السوق الخارجية بثمن يرضي المصدرين تجد مكانها في معامل التصنيع الغذائي. وبذلك يمكن التحكم في السوق بخلق توازن بين التصدير والتعليب.

ومن جهة أخرى فان تلك المواد المصنعة لها قيمة مضافة تتمثل أولا في اليد العاملة ثم في المنتوجات الصناعية الاخرى مثل التغليف وبعض المواد التي تدخل في اطار التعليب. وفي قطاع تعليب المنتجات الغذائية الزراعية هناك مايقرب من ٢٤٠ مؤسسة في المغرب. ويمكن القول بأن هناك نوعا من التمركز في هذا المجال بحيث أن بعض المؤسسات لها عدد من المعامل الصغرى التابعة لها، ويرجع ذلك الى أن نشاط تعليب المواد الغذائية الزراعية هو نشاط موسمي، مما يدفع للاشتغال بعدة منتوجات زراعية. وبالنسبة لليد العاملة هناك ما يناهز ٢٢ ألف عامل دائم وضعف هذا العدد كيد عاملة موسمية.

وعن المنافسة للمنتوج المغربي مع المنتوج الاوروبي يقول مدير اتحاد صناعات تعليب المواد الزراعية بالمغرب، أن هناك قطاعات مستعدة للمنافسة مع السوق الاوروبية المشتركة مثل قطاع تعليب الزيتون، بحيث أن المغرب يحتل المرتبة الثانية بعد اسبانيا. لكن من المعروف ان معظم بلدان الاتحاد الاوروبي تمنح اعانات لجموع منتجي المواد الزراعية الشيء الذي يجعلهم قادرين على تخفيض الاثمنة ودخولهم غمار المنافسة أولا بالجودة وثانيا بالثمن المنخفض.

وقد عرف هذا القطاع في المغرب تطورا سريعا، ففي سنة ١٩٧٠ كان رقم المعاملات مع الخارج ١٣٥ مليون درهم مغربي. وفي سنة ١٩٨٠ بلغ ٤٠٠ مليون درهم. بينما وصل سنة ١٩٩٠ الى مبلغ ١٨٠٠ مليون درهم. أما الآن فقد وصل الى ٣٢٠٠ مليون درهم. لكن هذا التطور يفرض وجود مشاكل، فكل ماهنالك أنه في ظل «عولمة الاقتصاد» بصفة عامة لم يبق هناك مجال للتفرقة بين السوق الداخلي والسوق الخارجي اذ يجب توفير نفس الجودة. الشيء الذي ينعدم سواء في المنتوج او في ظروف تصنيع هذا المنتوج. بينما تبقى المشكلة الاساسية هي مشكلة التموين التي لايمكن حلها خارج اطار تطوير البحث الزراعي وعن طريق ادماج الزراعة بالصناعة. وهذا يعني من جانب آخر أن المزارع المغربي صار ملزما بالانتاج والتصنيع في نفس الوقت أو العكس بالنسبة لاصحاب المصانع، اذ أصبح ضروريا أن ينتجوا عن طريق امتلاك الاراضي مثلما هو الشأن في بعض دول الاتحاد الاوروبي.

آفاق اقتصادية

يكتبها: أحمد النجار

المقاطعة الاقتصادية العربية لإسرائيل .. ورقة ينبغي ألا تسقط

■ مازالت أصداء وتداعيات توصية مجلس الجامعة العربية بإيقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل واستمرار الالتزام بالمقاطعة العربية من الدرجة الاولى لإسرائيل كرد على خطواتها الاستيطانية التي تستهدف تهويد مدينة القدس العربية المقدسة لدى كل العرب.. مازالت هذه التداعيات تتفاعل على الجانبين العربي من جهة والاسرائيلي والامريكي من جهة اخرى. واذا كانت بعض الدول العربية التي بدأت في السنوات القليلة الماضية في تجاهل المقاطعة العربية لاسرائيل من الدرجة الاولى قد أبدت تأييدها لإيقاف التطبيع مع اسرائيل، فان الأخيرة قد اعتبرت مجمل قرارات مجلس الجامعة العربية في هذا الصدد سخيفة على حد تعبير رئيس وزرائها المتطرف بنيامين نتانياهو. أما الولايات المتحدة التي تفرط في فرض المقاطعة والعقوبات الاقتصادية على العديد من دول العالم بلا وجه حق. فانها قد اعتبرت على لسان وزيرة خارجيتها ذات الأصل اليهودي ان قرار تجميد التطبيع مع اسرائيل يعد تجميدا للسلام. في حين انها لم تكتف بمجرد الوقوف متفرجة على تكثيف اسرائيل للاستيطان الاستعماري في الأراضي الفلسطينية المحتلة بل استخدمت الفيتو ضد قرار مجلس الأمن بإيقاف ذلك الاستيطان. وهي أمور تؤكد كلها الانحياز الأمريكي المطلق لإسرائيل ضد العرب.

وعلى أي الأحوال فان قرارات مجلس الجامعة العربية الأخيرة تثير التساؤلات حول مدى فعالية المقاطعة العربية لإسرائيل في السابق، وحول أفضل السبل لتوظيف هذه المقاطعة في الوقت الراهن.

وفيما يتعلق بدور وتأثير المقاطعة العربية لإسرائيل منذ فرضها عليها فانه في الحقيقة دور كبير تلخص في حرمان اسرائيل من التعامل مع كل الدول المجاورة لها بما حرمها من التمتع بالميزات النسبية لهذا التعامل مثل انخفاض نفقات النقل والتأمين وسرعة انتقال السلع والأشخاص بين الطرفين، وحرمها ايضا من امكانية استغلال توافق الامكانيات الاقتصادية بينها وبين بعض الدول العربية لصالح تطوير اقتصادها. كذلك فان المقاطعة العربية من الدرجتين الثانية والثالثة والتي أسقطت مؤخرا بعد إلحاح وضغوط أمريكية وهي مقاطعة الشركات الدولية المتعاملة مع اسرائيل والشركات المتعاملة مع هذه الشركات.. هذا النوع من المقاطعة حرم أسرائيل لسنوات طويلة من كل اشكال التعاون مع شركات دولية كبرى في اليابان وأوروبا بشكل خاص، وحرمها بالذات من استثمارات كبيرة محتملة من تلك الشركات التي كانت تتخوف من التعامل مع اسرائيل خشية التعرض للمقاطعة من الدول العربية الأكثر أهمية بعدة مرات لهذه الشركات من اسرائيل.

وبغض النظر عن التصورات والتقديرات العربية لخسائر اسرائيل من المقاطعة العربية لها، فان التقديرات الاسرائيلية ذاتها تقدر هذه الخسائر بعشرات المليارات من الدولارات، حيث أشار تقرير لاتحاد الغرف التجارية الاسرائيلية الى ان حجم الخسائر الناجمة عن تطبيق المقاطعة العربية لإسرائيل خلال الفترة من ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٩٣ قد بلغ نحو ٥٤ مليار دولار قيمة الاستثمارات العربية التي كان من المحتمل ان تتوجه الى اسرائيل لو لم تكن هناك مقاطعة عربية لها، والباقي هو الخسائر الاسرائيلية بسبب التجارة التي لم تتم بين الطرفين، اضافة للخسائر بسبب التزام الكثير من الشركات الدولية بفرض المقاطعة على اسرائيل حتى لا تتعرض تلك الشركات للمقاطعة العربية.

وعلى أي الأحوال فان المقاطعة العربية لاسرائيل التي فرضت في البداية تعبيرا عن رفض مبدئي لعملية اغتصاب فلسطين على يد اليهود بحماية بريطانية وامريكية وغربية عموما، قد تحولت الى ورقة رئيسية للضغط على اسرائيل لحرمانها من المزايا العديدة التي يمكن ان تحصل عليها من فتح التعامل الاقتصادي مع العرب.

ويمكن القول ان الغنيمة الكبرى التي لم تحصل عليها اسرائيل من كل اعتداءاتها على العرب هي فتح مجال التعاون الاقتصادي معهم لجذب أموالهم لاستثمارها واعادة تدويرها اقليميا ودوليا، وايضا لتسويق السلع الاسرائيلية في الأسواق العربية الضخمة التي تستوعب ما يزيد على ١٦٠ مليار دولار سنويا، وايضا لتوظيف انفتاح الأسواق العربية أمام اسرائيل من أجل تحسين شروط الاندماج الاسرائيلي في الاقتصاد الدولي وحيازة مكانة المركز المالي والتجاري والسياحي والصناعي في المنطقة.

أما التعامل الاقتصادي العربي مع اسرائيل فانه يجب ان تسبقه تسوية شاملة وعادلة تعيد اسرائيل الى حدود ما قبل عدوانها على العرب عام ١٩٦٧ على الاقل وتنزع أسلحتها النووية وكل أسلحة الدمار الشامل من المنطقة وتعطى للفلسطينيين حق العودة لوطنهم والحصول على تعويضات عن ممتلكاتهم التي اغتصبتها اسرائيل.. ولأن هذه التسوية العادلة تبدو مستحيلة في ظل التطرف الاسرائيلي والانحياز الأمريكي لتل ابيب، فان فتح التعاون الاقتصادي بين العرب واسرائيل يجب ان يظل ايضا مستحيلا ان لم يكن كموقف مبدئي فباعتباره ورقة ضغط من أجل تسوية عادلة اذا كان لها ان تتحقق!

باولو معلوف المرشح لرئاسة البرازيل من أصل لبناني:

نتطلع لشراكة اقتصادية مع دول الخليج وعلاقات البرازيل مع اسرائيل محدودة جدا

حوار: جمال المجايدة

■ قال مرشح الرئاسة في البرازيل السيد باولو معلوف انه واثق من الفوز خلال الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في اكتوبر ١٩٩٨.

وذكر في حديث لـ «الاتحاد» خلال زيارة قام بها مؤخرا الى أبوظبي انه سيكون اول رئيس برازيلي من أصل عربي.

واعرب عن امله في تطوير العلاقات الخليجية البرازيلية للاستفادة من الامكانيات الهائلة في بلاده.

وقال السيد معلوف الحاكم السابق لولاية ساو باولو ان بلاده لن تضحي بعلاقاتها العربية من اجل ارضاء اسرائيل التي اتهمها بتخريب عملية السلام في الشرق الاوسط.

□ سألته في البداية حول ما يقال ان الجالية اللبنانية في البرازيل تتمتع بنفوذ سياسي واقتصادي، ما هي قصة الوجود اللبناني هناك؟

■■ واجاب.. يوجد في البرازيل اليوم حوالي ١٣ مليون شخص منحدرين من أصل لبناني لذلك تمثل الجالية اللبنانية الاصل اكبر تجمع في العالم للمنحدرين من لبنان وتشكل واحدة من اكبر الجاليات البرازيلية الى جانب الجاليتين الايطالية واليابانية.

وترجع بداية هجرة اللبنانيين الى البرازيل الى اواخر القرن التاسع عشر، ويمثلون خمسة اجيال من ابناء المهاجرين اللبنانيين واكثريتهم من المسيحيين الموارنة والملكيين والارثوذكس، ويرجع سبب هجرتهم الى البرازيل هربا من المجاعة في جبل لبنان، ومنذ ذلك الحين توالت موجات اخرى خلال الحربين العالميتين واخيرا خلال الحرب الاهلية.

وقد استقر اللبنانيون البرازيليون في مدينة ساو باولو ثم انتشروا في جميع انحاء البرازيل، حتى ان عائلات لبنانية الاصل تعيش اليوم في ولايات بعيدة جدا عن العاصمة مثل ولاية امايا في اقصى الشمال، او روندنيا في اقصى الشمال الغربي او ولاية بارانا في الجنوب.

الا ان الهجرة اللبنانية بدأت عام ١٨٧٨ عندما وصل شقيقان من لبنان الى ريودي جانيرو وهما من عائلة زخريا، ثم وصل بعدهم يوسف موسى من مزيارة سنة ١٨٨٠ ثم بولس منصور، وهذه الهجرة الوافدة الى البرازيل كانت بحاجة الى رعاية لتدبير شؤونها فأسس الخوري يعقوب سنة ١٨٩٧ الجمعية الخيرية المارونية لمساعدة اللبنانيين وجمع شملهم، وكانت هذه اول جمعية انشئت في البرازيل ومضى الان مئة عام على انشائها وكانت هي بمثابة المعين لكل لبناني جاء الى ساو باولو كما انها اسست مدرسة لتعليم اللبنانيين والبرازيليين عام ١٩٠٥.

تعتبر البرازيل اكبر من مساحة الولايات المتحدة بدون آلاسكا، وهي غنية بالموارد الطبيعية والمياه، ويصل عدد سكانها ١٦٠ مليون نسمة وتنتج العديد من الصناعات والمنتجات المدنية والعسكرية، ولذلك نحن نتطلع الى شراكة اقتصادية حقيقية مع المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وباقي دول مجلس التعاون الخليجي، فهذه الدول تنتج النفط والمواد البتروكيماوية والبرازيل تنتج كافة انواع المواد الغذائية وتصنع كل ما يخطر في بال الانسان، وبامكان دول الخليج الاعتماد على الصناعات البرازيلية في مقابل تصدير النفط الى البرازيل. وفي هذه الحالة تضمن قيام شراكة اقتصادية قائمة على التوازن بين الجانبين.

□ هل تقدمت البرازيل بمشروع او افكار لقيام مثل هذه الشراكة؟

■■ نعم، انا تحادثت مع كبار المسؤولين في المنطقة ووجدت ترحيبا ملحوظا لديهم، ونعتقد ان اقامة تعاون ثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية وفي المشروعات المشتركة بين الدول الخليجية والبرازيل سيحقق فوائد كبيرة للجانبين، وبامكان البرازيل ان تغطي كافة احتياجات المنطقة من مختلف الصناعات القائمة على الزراعة والاخشاب والتكنولوجيا الدفاعية والعسكرية، البرازيل دولة كبيرة في الموارد والامكانيات الطبيعية والبشرية وهي بحاجة الى اسواق جديدة لتدخل الى العالم العربي، وهدفنا هو ازالة الحواجز وتخطي المسافات الجغرافية للتواجد في هذه المنطقة.

□ الى اي مدى نجحت الصناعات العسكرية البرازيلية في احراز حصة لها في الاسواق العالمية وهل لديكم اتصالات مع دول الخليج لابرام عقود عسكرية؟

■■ البرازيل اليوم واحدة من اكبر الدول في العالم في مجال الصناعات العسكرية، فهي تنتج الطائرات الحربية المقاتلة وناقلات الجنود المصفحة والدبابات والصواريخ بمختلف الانواع والمدفعيه الثقيلة والسفن الحربية وأنظمة الاتصالات والمعدات اللوجستية. وتعتمد في هذه الصناعات التكنولوجيا المتطورة ونصدر هذه الاسلحة الى جميع دول العالم وزبائننا في كل مكان، لانهم يشترون معدات عسكرية متطورة باسعار معقولة او رخيصة لا توفرها الشركات الغربية الاخرى، ولذلك سمعة البرازيل في مجال التصنيع العسكري ممتازة جدا.

□ يقال ان هناك تعاونا عسكريا بين البرازيل واسرائيل، فماذا تقولون؟

■■ لا يوجد اي تعاون عسكري مع اسرائيل لا نصدر اليها ولا نستورد منها السلاح، وعلاقات البرازيل مع اسرائيل محدودة جدا وفي اضيق الحدود، لاننا لا ننظر الى اهمية مستقبل العلاقات معها، بقدر ما يهمنا تطوير العلاقات مع الدول الخليجية والعربية. ونحن نسعى بصراحة الى مقايضة شراء النفط الخليجي بالسلع والمنتجات البرازيلية، فالبرازيل تستهلك يوميا ١,٦٠٠ مليون برميل نفط فيما يبلغ انتاجها اليومي ٨٠٠ الف برميل فقط وعلينا البحث عن مصادر لتوفير العجز النفطي لضمان استمرارية دوران العجلة الصناعية في البلاد. ولذلك من المنطقي ان يكون التبادل التجاري مع العالم العربي.

□ المشروعات الصناعية الكبيرة في البرازيل مثل مصانع الاسلحة والطاقة هل مازالت تابعة للدولة ام القطاع الخاص؟

■■ لقد تمت خصخصة غالبية المشروعات الصناعية بما فيها مصانع الاسلحة ويمكن القول انها مشروعات خاصة، اطلقت العنان للاستثمار الوطني والاجنبي بدون قيود، فبامكان المستثمر ان يشتري غابة اخشاب او مزرعة اعناب شاسعة او مصنعا للمواد الغذائية، وتوفر الدولة ضمانات لهؤلاء المستثمرين وتحمي رؤوس اموالهم، ولا تنسى ان البرازيل تعتبر سوقا استهلاكية شاسعة تضم ١٦٠ مليون انسان، لذلك اي استثمار في الصناعة او التجارة تكون فوائده كبيرة. يضاف الى ذلك الاستثمار في البورصة والاسهم اذ تصل الارباح على الدولار الى ٧٠٪ احيانا.

□ ما هي الاخطار الداخلية والخارجية التي تهدد البرازيل؟

■■ البرازيل مثل سائر الدول النامية تواجه العديد من المشاكل الداخلية، ابرزها الزيادة الكبيرة في عدد السكان، اليوم يبلغ عدد سكان البرازيل. كما سبق وان ذكرت في بداية حديثي ١٦٠ مليون نسمة وتبلغ نسبة الزيادة السنوية ١,٨٪ اي بمعدل ٢,٥ مليون نسمة سنويا وهذا العدد الكبير يفرض علينا ايجاد مساكن وفرص عمل ومدارس ومستشفيات وخدمات بنية تحتية للجميع، من هنا تأتي المشكلات الداخلية الكبيرة، ونحن علينا ان نكافح البطالة والامية للقضاء على الجريمة والفوضى والانحراف الخلقي، ولكي نحث الشباب على العمل علينا آن ننفق على تأهيلهم وتدريبهم مئات الملايين من الدولارات.

ولا اعتقد ان البرازيل تواجه مخاطر خارجية لانها دولة ديمقراطية متحررة تنبذ التمييز العنصري.

□ كم يبلغ الناتج القومي للبرازيل وهل لديكم مشكلات بشأن العجز والديون الخارجية؟

■■ بلغ الناتج القومي للبرازيل ٧٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٦ ويبلغ حجم الصادرات الى الخارج ١٠٠ مليار دولار والواردات نحو ١٢٠ مليار دولار سنويا. وهذا يعني وجود عجز في الميزان التجاري. هذا العجز في حالة انخفاض مستمر نتيجة لتقليص الواردات وزيادة الصادرات الى العالم الخارجي. بالنسبة للديون الخارجية لا توجد مشكلة لان حجم الاحتياطي النقدي وصل العام الماضي الى ٦٠ مليار دولار، ولا توجد لدينا أية ديون خارجية ولا مشكلات مع صندوق النقد الدولي مثل باقي الدول النامية.

□ في اي المجالات تتركز الصناعات او المراكز الانتاجية في البرازيل؟

■■ البرازيل اكبر منتج في العالم للقهوة والاخشاب والورق، وأكبر منتج ومصدر في العالم للسكر وفول الصويا، والعنب، في مجال صناعة السيارات مثلا تفوقت البرازيل على معظم الدول الاوروبية، فقد انتجت البرازيل العام الماضي مليوني سيارة بينما بلغ انتاج بريطانيا خلال العام نفسه ١,٤٠٠ مليون سيارة، هذا يعني ان البرازيل تنمو بسرعة اكبر من الدول الصناعية.

باولو معلوف يتحدث الى الزميل جمال مجايدة

انتاج السكر السوداني يغطي ٧٥٪ من الاستهلاك المحلى

■ الخرطوم - الاتحاد: توقع مهدى بشير محمد المدير العام لشركة انتاج السكر السودانية ان يبلغ الانتاج لمصانع السكر الحكومية الاربعة هذا العام نحو الف طن مقارنة بالتصدير البالغ ١٩٠ الف طن الموسم الماضى. واوضح مهدى ان الانتاج المتوقع لمصانع سنار وحلفا الجديدة وعسلاية والجنيد الحكومية سيغطى ٧٥٪ من استهلاك السودان من السكر، مضيفا ان مصنع سكر كنانة الذي تشارك فيه الحكومة السودانية سيوفر ١٥٠ الف طن من السكر للاستهلاك المحلى على ان تتم تغطية باقى الاستهلاك عن طريق شراء الدولة للكميات المخصصة من السكر المنتج للصادر.

وقال ان الشركة تعانى حاليا من عدم انسياب عائد مبيعات السكر حيث انها لم تتسلم حتى الآن بما يؤمن احتياجات التحضير لموسم الصيانة بالنقد المحلى كما انها تعانى من عدم المقدرة على بيع السكر تجاريا مما يجعلها تواجه صعوبة عدم الوفاء بالتزامات المصانع. واشار الى ان احتياجات الشركة من النقد الاجنبى الذي يساهم في توفير قطع الغيار لصيانة آليات ومعدات المصانع يقدر بحوالى ٢٥ مليون دولار ستساهم في توفيرها الكمية المخصصة للصادر هذا العام والبالغة ٥٠ الف طن غير انه اضاف ان السكر المخصص للصادر يواجه بعض العقبات المتمثلة فى الترحيل الامر الذي سيؤدى الى بيع جزء منه محليا مما يقلل من النقد الاجنبي الذي تحتاج اليه المصانع لاجراء عمليات الصيانة.

ارتفاع الأسهم المصرية بسبب الاقبال على الصناديق

■ واصلت صناديق الاستثمار في دفع أسعار الاسهم المصرية لاعلى أول أمس وذلك وسط تعاملات هادئة هيمنت عليها شركات الاسمنت والمطاحن. وقالت هيئة سوق المال ان مؤشر الاسهم العام زاد ٢,٤٤ نقطة أو ٠,٦ في المائة ليبلغ ٣٨٤,٨ نقطة في تعاملات متدنية بلغت قيمتها الاجمالية ٤٦,٦٤ مليون جنيه (١٣,٧٢ مليون دولار). وقال طارق لطفي السمسار بمؤسسة انتركابيتال «الصناديق هي المستثمرون الرئيسيون الآن وهناك كثير من الأموال الأجنبية تتدفق على البورصة ويروق لها ما ترى». وأضاف «سيزيد هذا التدفق على الارجح خلال الاسبوعين القادمين. هناك أموال كثيرة غائبة عن السوق انتظارا لقدوم رؤوس الاموال الأجنبية الضخمة ودفع الأسعار لأعلى.

وحينما سنشهد زيادة كبيرة في الشراء والبيع بدلا من الصفقات من جانب واحد». وكانت الصناديق ايضا وراء التعاملات النشطة يوم الاربعاء الماضي وقال سماسرة انهم يتخذون مراكز قوية في قطاعي الاسمنت والمطاحن. وزاد سهم اسمنت العامرية ٠,٥ جنيه الى ٨٦,٥ جنيه في تعاملات قيمتها ٩,١ مليون جنيه ليتصدر قائمة الأسهم الأكثر رواجا. واحتل سهم اسمنت بورتلاند حلوان المركز الثاني بعد أن تصدر القائمة اليومين الماضيين وبلغت قيمة تعاملاته ٨,١ مليون جنيه إلا أن سعره استقر عند ٧٩ جنيها. كما شهد قطاع المطاحن نشاطا كبيرا خاصة سهم مطاحن شمال القاهرة ومطاحن مصر العليا.

وزاد سهم مطاحن شمال القاهرة جنيها واحدا الى ١٩٢ جنيها في حين هبط سهم مصر العليا ٠,٦ جنيه فبلغ ٨٨,٥ جنيه. وقال سماسرة ان الصناديق تقبل على قطاعي المطاحن والاسمنت بسبب احتمالات النمو الكبير فيهما. وزاد سهم مدينة نصر للاسكان والتعمير ثلاثة جنيهات الى ٤٩٥ جنيها والمالية والصناعية المصرية اربعة جنيهات الى ٢١٥ جنيها. (رويتر)

هل يقطف بلير «المحظوظ» ثمرة كفاح التاتشرية ؟

الاقتصاد البريطاني في القمة.. والمحافظون في مهب الريح!





تواصل النمو

4.5 / 3.0 / 1.5 / 0 / -1.5

بريطانيا – المانيا – فرنسا – الناتج المحلي الاجمالي

'93 '94 '95 '96* '97

نسبة التغيير – توقعات يوروستات*

توني بلير

* المصدر: مكتب الاحصاء القومي البريطاني. الأويسيد. يوروستات.

ترجمة عاطف فتحي

■ في احد اركان قرية (بيل سايز) البريطانية الصغيرة مبنى قديم لكنيسة كانت تستخدم كمدرسة تبشيرية في ايام (مجد) الامبراطورية البريطانية، هذه الكنيسة بنيت في عام ١٨٨٤ وتركت مهجورة لسنوات الى ان جاءت احدى شركات الكاسيت والتسجيلات اليابانية الشهيرة، وهي شركة (بايونير) وحولتها الى مركز تسجيلات عالمي يعد (قلب) صناعة الموسيقى البريطانية التي يصل حجمها الى ٤ مليارات دولار.

هذه الكنيسة تمثل نموذجا مصغرا لهيكل الاقتصاد البريطاني الذي شهد موجات صعود وهبوط، وايام مجد يعقبها اضمحلال ولكنه وفي هذه الأيام بالتحديد في اوج تألقه واذا صحت استطلاعات الرأي التي تشير الى تقدم زعيم حزب العمال توني بلير بعشرين نقطة كاملة على رئيس الوزراء البريطاني المحافظ جون ميجور، فان سخرية الأقدار تكون قد لعبت دورها لصالح بلير المحظوظ حيث سيرث الاقتصاد في غاية القوة والديناميكية بدرجة تجعل بقية دول اوروبا تنظر بعين الحسد للجزيرة البريطانية.

وأيا كانت الأمور فان المسألة ستحسم خلال ٢١ يوما عند اجراء الانتخابات العامة في اول مايو المقبل، عندها سيتحدد ما اذا كان بلير سيحصد بالفعل ثمرة كفاح المحافظين على مدى ١٨ عاما في الحكم ام ان عدالة السماء ستقف مع (ورثة التاتشرية من جديد ليستفيدوا من هذا الواقع الجميل الذي ساهموا في صياغة ملامحه خلال السنوات الماضية).

فبعد ما يقارب العقدين من عمليات اعادة الهيكلة المؤلمة وجد الاقتصاد البريطاني نفسه على طريق العودة من جديد الى حيث القوة، والنمو والديناميكية، حيث ارتفع معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي الى ٣٪ وتراجع التضخم الى ٥ر٢٪ كما انتعش القطاع المالي واصبح يمثل ١٩٪ من الناتج المحلي الاجمالي، واصبح قطاع الخدمات احدى الوسائل الرئيسية لخلق فرص العمل الجديدة ومن ثم انخفضت معدلات البطالة الى ٢ر٦٪ وهو نصف المعدل في فرنسا، واقل بمقدار الثلث عن مستوياته في المانيا.

ويقول بروس كاسمان من مؤسسة جي بي مورجان بلندن (اذا قارنت بريطانيا باوروبا يمكنك القول انها تسير بشكل جيد على كافة المستويات سواء النمو او القدرة التنافسية او البطالة).

ومن الأمور المثيرة للجدل ان يفشل المحافظون في استغلال هذه القوة الاقتصادية لصالحهم، والاعتقاد السائد لدى قطاعات عريضة من البريطانيين ان المحافظين اصابهم الارهاق الايديولوجي، بعد ١٨ عاما في الحكم ناهيك عن الفضائح المتوالية فتقريبا لا يكاد يمر اسبوع دون ان تسمع عن اتهام عضو مجلس العموم عن المحافظين في فضيحة جنسية.

وتقول صحيفة الصن المملوكة لروبرت ميردوخ قطب الاعلام الشهير ان المحافظين يفتقدون للتوجيه ولتحديد الأهداف بدقة، وقد اصابوا البلاد بالتعب و(المرض) بسببهم وهذا الكلام جاء بالطبع في معرض الدعم والتأييد لتوني بلير.

والسؤال الذي تطرحه مجلة (بيزنس ويك) على ضوء هذا الوضع هو هل سيحافظ بلير حال فوزه - على اصلاحات المحافظين ام سيقلب الأمور رأسا على عقب؟.. ويبدو ان العناصر المؤيدة للمحافظين تدرك خطورة مجيء بلير لداونينج ستريت على مستقبل الاصلاحات الاقتصادية ويعبر عن ذلك لافتة رفعها احد انصار الحزب الحاكم تقول (ان بريطانيا تنتعش) لا تدعوا بلير لتدمير ذلك.. والواقع يقول ان بلير لن يسير طويلا في طريق (نقض) اصلاحات سابقة وذلك استنادا الى بعد نظره وقدرته على الادارة بموضوعية.

فخلال الفترة الماضية نجح بلير (٤٣ عاما) في تحويل حزب العمال من حزب معارض معظم الوقت، ولا ينتخب منذ فترة طويلة الى بديل مطروح للحزب الحاكم يعبر عن تيار الوسط، وقدم بلير ووزير (خزانة الظل) جوردون براون الكثير من التطمينات خلال الفترة الاخيرة لمجتمع الاعمال، حيث لن يعيد العمال النظر في عمليات الخصخصة او يرفعون ضرائب الدخل، كما اكدوا اعتزامهم عدم السماح للانفاق الحكومي بالخروج عن نطاق السيطرة.

ويسعى توني بلير عند وصوله للسلطة الى تجنب حركة الدوائر الاقتصادية التي تأتي في سياق (الانتعاش والتراجع) والتي ادت الى ركود اوائل التسعينات والى تقويض ثقة مجتمع الاعمال في المحافظين.

وتشبه رؤية توني بلير ازاء مستقبل الاقتصاد البريطاني الى حد كبير رؤية الرئيس الامريكي بيل كلينتون، فهو يسعى لان تكون بريطانيا (قائدا عالميا) في عصر التكنولوجيا المتطورة، مع مجتمع الاعمال، والتدريب المتواصل مدى الحياة، وتوفير فرصة الدخول الى عالم تكنولوجيا المعلومات لمن لم تتح له الفرصة بعد.

ويتعهد توني بلير بتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتطوير المدارس الابتدائية، ومن المحتمل ان يقر خطة للحوافز الضريبية على الاستثمار والملمح الرئيسي لتوني بلير انه حريص على الالتزام بتعهداته ومن ثم فهو مصمم على عدم تقديم وعود لا يستطيع الوفاء بها.

وعلاوة على ذلك فان توني بلير يسعى للتخفيف من حدة بعض السياسات (التاتشرية) ويقترح ضريبة على الارباح للمؤسسات التي تمت خصخصتها يمكن ان توفر ٨ مليار دولار يتم استثمارها في برنامج للتوظيف يساعد ٢٥٠ الف شخص.

ويسعى بلير ايضا لانهاء عزلة بريطانيا كواحدة من الدول الصناعية القليلة التي لا يوجد بها حد ادنى للاجور، وهو يثير قلق مجتمعات الاعمال عندما يتحدث عن تقوية النقابات والاتحادات العمالية ودعمها على مائدة التفاوض مع اصحاب العمل.

ويرى توني بلير ان التحدي الذي يواجهه هو البناء على ثورة تاتشر وليس (تفكيكها) خاصة وانه (معجب بها).

ويقول زيجموند تشكيفتش الامين العام لاتحاد اصحاب الاعمال الاوروبي (اذا كانت لدينا حكومة يقودها توني بلير ويتشابه برنامجها قليلا او كثيرا مع برنامج المحافظين، ولكن بوجود بلير الاشتراكي على رأسها قد يكون صوت بريطانيا مسموعا في اوروبا من جديد).

ويدرك بلير ان نجاحه في ادارة [illegible] الاشتراكيين الديمقراطيين (الحاضرين) في بقية انحاء القارة الاوروبية.

والمثير في الامر ان مجتمع الاعمال يقف بدرجة كبيرة في منتصف الطريق بين المحافظين والعمال، ويقول اوليفر تيرنر من اتحاد الصناعات البريطانية (ايا كان الفائز فانه يجب استمرار معدل النمو عند ٢٪ الى ٣٪ مع تضخم منخفض، خلال الاعوام القليلة القادمة).

وفي الحقيقة فانه وفي حالة فوز توني بلير في انتخابات اول مايو سيتعين عليه وضع بعض (الماء البارد) على الاقتصاد البريطاني الذي قد يشهد نموا (محموما بسبب سياسات المحافظين المالية التي تتسم بالسيولة.

وتشير مجلة (بيزنس ويك الى ان بلير قد يقدم على رفع اسعار الفائدة ويرفع شرائح بعض الضرائب بعيدا عن ضريبة الدخل، وهذا من شأنه (تبريد) سوق الاسهم البريطانية والنزول بمعدل النمو الى ٥ر٢٪ في ١٩٩٨.

واذا كان بلير يحتاج للضغط قليلا على فرامل الاقتصاد البريطاني فانه يجب ان يكون حريصا حتى لا يؤدي ذلك الى تدمير الوضع الصحي الايجابي لقطاع الشركات البريطاني حاليا.

وفي الحقيقة فان الشركات البريطانية تظهر حاليا في قوائم اهم شركات العالم في مجال الخدمات المالية والطيران والاتصالات والصناعات الدوائية وهي تتوسع بقوة في الاسواق الخارجية وتجتذب (افضل الموهوبين) من العناصر الادارية في الولايات المتحدة وآسيا واوروبا وقد ساعد ذلك على تزايد حجم الاستثمارات القادمة الى بريطانيا وزيادة الانتاجية الاجمالية حسبما تشير الرسوم التوضيحية المرفقة.

ورغم ما يردده البعض من ان النجاح الاقتصادي البريطاني يرجع في الاساس الى تراجع معدلات الاجور فان الحقيقة هي ان قطاع الشركات البريطاني يخوض معركته حاليا من موقع القوة بعد الهزات السابقة التي اسفرت عن خسارة ٢ مليون وظيفة في ظل حكم المحافظين.

وتوجد حاليا ١٩ شركة بريطانية في قائمة اكبر ٥٠ شركة اوروبية، كما ان لدى بريطانيا اكبر الشركات في العالم بعد الولايات المتحدة واليابان.

وتصل القيمة الرأسمالية للشركات المسجلة في بورصة لندن الى ٧ر١ تريليون دولار، ولا تتقدم على بريطانيا في هذا الصدد سوى الولايات المتحدة واليابان ايضا، وبالطبع فان توني بلير لا ينوي قتل اي شيء يعرقل نمو هذه المؤسسات البريطانية العملاقة.

وابرز مثال على نجاح المؤسسات البريطانية شركة (بريتش تليكوم) للاتصالات التي تم خصخصتها في عام ١٩٨٤، فقد تعرضت الشركة لانتقادات متواصلة بسبب سوء الخدمات، وارتفاع الاسعار، ولكنها نجحت في تخفيض فواتير التليفونات بما يزيد على ٥٠٪ منذ انجاز عملية الخصخصة، واصبح رئيسها التنفيذي بيتر بونفيلد احد اقوى العناصر العاملة في مجال الاتصالات بعد تقدمه بعرض بقيمة ٢٠ مليار دولار لتملك شركة (ام سي اي) للاتصالات وبعد نجاحه في عقد مجموعة تحالفات كبرى في اوروبا وآسيا.

وتقول مجلة (بيزنس ويك) انه وحسب تحليل عقلية توني بلير، وفي ظل هذا الوضع فانه سيعمل حسب المبدأ الفرنسي الشهير (دعه يعمل) غير انه سيواجه ضغوطا من جانب تيار اليسار بين اعضاء البرلمان عن حزب العمال، خاصة اذا فاز باغلبية ضئيلة.

وفي لهجة انتقادية ساخرة يقول ستيوارت كوني بين الذي يعبر عن حزب العمال في توجهه التقليدي (بينما تتعرض التاتشرية لرفض الشعب تجد حزب العمال في توجهه الجديد يرتبط بها!!).

ومن أهم الملاعب الرئيسية التي ستشهد اختبار سياسات توني بلير حي المال في لندن، حيث يمثل قطاع الخدمات المالية ٩ر١٩٪ من الناتج المحلي الاجمالي، وساعد حي المال في دعم القطاع الصناعي من خلال موجة من الاندماجات وعمليات التملك وخلال العام الماضي وحده نجحت بنوك الاستثمار في لندن في تجميع ٨ر١ مليار دولار من رسوم عمليات الدمج والتملك وهو مستوى قياسي.

ويذكر ان حزب العمال اعلن قبل عدة اشهر اعتزامه اتخاذ مجموعة من الاجراءات من شأنها التأثير سلبيا على السوق تشمل تنظيمات جديدة من بينها فرض قيود على عمليات التملك غير ان الحزب تراجع مؤخرا عن هذه السياسات وعلى حد قول احد المصرفيين فإن حزب العمال حرص مؤخرا على طمأنة المجتمع المالي بأنه لن يقدم على قتل الدجاجة التي تبيض ذهبا!

وبصفة عامة يمكن القول ان نمو الاقتصاد البريطاني القوي يأتي من قوة بعض القطاعات مثل قطاع الخدمات المالية والصناعات الدوائية وقطاع الاعلام، وتنفق شركات الصناعات الدوائية مثل (جلاكسو) (وسميث كلاين) و (زينيكا) مليارات الدولارات سنويا على الابحاث والتطوير، غير ان هذه الصناعات لا تقدم فرص العمل الكافية لاستمرار تشغيل كل شخص.

وعلى ذلك فانه يتعين على بريطانيا مواصلة جذب رأس المال الاجنبي لتوفير فرص العمل خاصة في مناطق التصنيع التقليدية مثل المنطقة المحيطة بنيوكاسل في الشمال الشرقي ولانكشير في الشمال الغربي، ومن المرجح ان يجعل توني بلير هذا الامر في مقدمة أولوياته.

وعلى سبيل المثال فقد وضعت شركة نيسان اليابانية حوالي ٢ مليار دولار لتحول مصنعها الحالي في (ساندرلاند) الى احد افضل ٣ مصانع للسيارات في اوروبا بعد ان كان مجرد ورشة للسيارات القديمة في مطار مهجور في عام ١٩٩٨ ومن المتوقع ان ينتج المصنع ٢٥٠ الف سيارة من موديل (بريميرا و ميكرا) هذا العام بزيادة نسبتها ٦٪ عن ١٩٩٦، وقد تلقى هذا المصنع تحديدا دفعة قوية مؤخرا عندما اختارته ادارة (نيسان) لتصنيع موديل عام ٢٠٠٠ من السيارة الصغيرة الناجحة (الميرا).

ويصدر هذا المصنع ٨٠٪ من انتاجه للخارج منها ٧٠٪ لدول القارة الاوروبية وحدها، حتى ان (نيسان) تصدر السيارة (بريميرا) [illegible] المصنعة في سندرلاند الى اليابان!!

وما ذكرناه بشأن تواجد شركات السيارات الاجنبية في بريطانيا ينطبق على شركات الكمبيوتر حيث اجتذبت منطقة (سليكون جلين) الاسكتلندية والتي تشبه منطقة (سيليكون فالي) الامريكية الشهيرة في عالم التكنولوجيا مجموعة من الشركات العالمية مثل (اي بي ام) وكومباك وهيوليت باكارد وصن مايكرو سيستمز وتم خلق حوالي ٤٦ الف وظيفة في مجال الالكترونيات منذ السبعينات، واكبر مشروعات التكنولوجيا ذات الاستثمار الاجنبي في بريطانيا حتى الآن هو مجمع هيونداي لأشباه الموصلات والذي يتكلف ٨ر٣ مليار دولار وسيوفر ٢٠٠٠ فرصة عمل جديدة.

وتعد شركة (سيمنس) الالمانية من أهم الشركات التي تعمل في قطاع الالكترونيات البريطاني، وقد بدأ تشغيل المرحلة الأولى من مشروع لاشباه الموصلات بتكلفة ٨٢ر١ مليار دولار ويتوقع ان يوفر المشروع عند اكتماله ١٥٠٠ فرصة عمل جديدة.

وبالطبع تكمن جاذبية اسكتلندا بالنسبة لشركات الالكترونيات في (رخص) العمالة بها، وضعف نفوذ النقابات العمالية.

وسيكون التحدي الاكبر أمام الحكومة البريطانية الجديدة هو محاولة (مد هذا الرخاء الاقتصادي الى قطاعات جديدة، ويدرك العمال على سبيل المثال ان الحفاظ على معدلات النمو، وخاصة في المجال التكنولوجي تعني الحاجة لمزيد من الاهتمام بالمدارس والتعليم، علاوة على دعم القاعدة العلمية التي تشهد تراجعا.

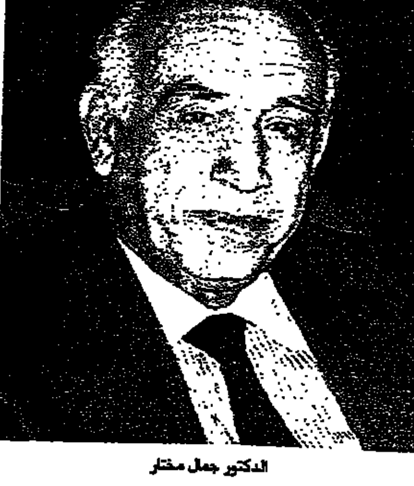
وأيا كانت طبيعة السياسات والمتغيرات التي ستشهدها بريطانيا خلال المرحلة المقبلة فإن التوقعات بشأن مستقبل الاقتصاد البريطاني افضل حاليا من اي وقت مضى خلال الـ (٣٠ عاما الاخيرة).

د. جمال مختار في حديث لـ « الاتحاد »:

الاكاديمية العربية للنقل البحري توفر ٦ منح مجانية لابناء الامارات

حوار – خالد البدري





الدكتور جمال مختار

اعلن الدكتور جمال مختار رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالاسكندرية ان الاكاديمية قررت تقديم ٥ منح مجانية لابناء الامارات تحمل اسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للحصول على درجة البكالوريوس اضافة الى منحة واحدة سنويا للدكتوراه وتستمر هذه المنح لمدة ١٠سنوات مشيرا الى ان هذه الخطوة جاءت انطلاقا من العلاقات الاخوية الوطيدة والتي تربط دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية.

وقال ان الاكاديمية قررت كذلك بناء مجمع زايد السكني للطالبات الذي جاء تلبية لاحتياجات ابناء منطقة الخليج للاطمئنان على بناتهم خلال التواجد في الاكاديمية لاكمال المراحل الدراسية وتبلغ تكلفة الانشاء التقديرية لهذا المبنى ٢ مليون دولار موضحا ان الاكاديمية قبل عامين كانت قد اطلقت اسم زايد على اكبر مجمع للدراسات الهندسية التابع للاكاديمية بالشرق الاوسط.

واكد د. جمال مختار في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان مبنى الطالبات الجديد سيوفر اكبر حد من الامان والاطمئنان لاسر الطالبات حيث يتوفر به كافة الامكانيات من اسواق ومطاعم وبنوك وشبكات اتصال دولية كل ذلك تحت الاشراف الدقيق من الاكاديمية مشيرا ان هذه التجربة سوف تمكن الطالبات من التفوق ويتوفر بالمبنى ٩٠ غرفة اضافة الى انشاء عيادة خيرية لابناء منطقة ابوقير بالاسكندرية.

وقال ان عدد الطلاب الدارسين في مجالات الهندسة يبلغ عددهم ٢٥٠٠ طالب في برامج الهندسة البحرية والميكانيكية والكهربائية والتحكم الالكتروني والاتصالات والهندسة الصناعية وهندسة البناء والتشييد وهندسة الحاسب الآلي مشيرا الى انه سيتم اضافة قسم جديد خاص بهندسة العمارة والفنون بالتعاون مع كلية الفنون الجميلة بفرنسا.

واشار الدكتور جمال مختار ان الاكاديمية من ابرز مؤسسات العمل العربي المشترك واستطاعت خلال ربع قرن ان تنتقل بخدماتها التعليمية لابناء الامة العربية من الاقليمية الى العالمية.

واضاف ان الاكاديمية وفرت ٧٠ الف فرصة تعليمية تخاطب لغة العصر وتمكن الشباب العربي من مواجهة القرن الـ ٢١ قدمتها الاكاديمية لابناء ٥٠ دولة عربية وافريقية وآسيوية مشير الى ان بالاكاديمية احدث واكبر مجمع للمحاكيات في العالم اقامته الاكاديمية منحة من الحكومة الامريكية قيمتها ٣٣ مليون دولار.

واوضح ان لدى الاكاديمية احدث سفينة تدريب «عايدة٤» مزودة باحدث الانظمة الملاحية بالاقمار الصناعية واكفأ معدات سلامة الارواح في البحار منحة مقدمة من حكومة اليابان قيمتها ٢١ مليون دولار مؤكدا ان البنك الدولي وضع الاكاديمية في قائمة بيوت الخبرة العالمية بعد ان اختارها في مناقصة محدودة بين ٤ هيئات عالمية لتطوير التدريب البحري في

سفينة التدريب « عايدة ٤ » وضعت الاكاديمية ضمن بيوت الخبرة العالمية

بنجلاديش.

وقال ان الاكاديمية قامت بتكليف من المنظمة البحرية الدولية بتطوير أكاديمية ابيدجان بساحل العاج واكاديمية اكرا بغانا والكلية البحرية باورون في نيجيريا والكلية البحرية في اندونيسيا واشتركت في تطوير الجامعة البحرية العالمية بمالو بالسويد.

واشار الدكتور جمال مختارالى انه امتدادا لرسالة الاكاديمية بتقسيم اكبر قدر من الفائدة على الدارسين اقامت الاكاديمية فرعا لها بمدينة الدوحة لمنح درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال والحاسبات الالكترونية لابناء دولة قطر والوافدين اليها.

وقال ان الاكاديمية تتجه لبحث اقامة فرع لها بابوظبي تيسيرا على ابنائها الذين لاتسمح ظروفهم الاسرية بالدراسة خارج اراضي دولة الامارات واستكمالا لرسالة الاكاديمية لتلبية احتياجات ابناء دول مجلس التعاون الخليجي الذين لاتسمح ظروفهم بالتفرغ للدراسة بمقر الاكاديمية بالاسكندرية انتهجت نظاما جديدا لمنح درجة البكالوريوس في ادارة الاعمال يتناسب وظروف هؤلاء الدارسين حيث ينتقل اعضاء هيئة التدريس تباعا الى اماكن تجمعات هؤلاء الطلاب في بلدانهم لشرح المناهج الدراسية والاشراف على الابحاث التطبيقية ثم يحضر هؤلاء الدارسون في نهاية كل فصل دراسي الى مقر الاكاديمية لاداء الامتحانات فيما تلقوه من دراسات في بلدانهم.

كما ينظم معهد الادارة المتقدمة بالاكاديمية برامج فعالة لمنح درجة الماجيستير في ادارة الاعمال لرجال الاعمال بمقر اقامتهم ففي الامارات ينظم حاليا ٥٦ دارسا بالتعاون مع معهد العلوم للخدمات التعليمية والتدريب وفي السعودية ينتظم حاليا ١٦٠ دارسا بالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية بجدة وفي الدوحة ينتظم ٣٧ بمقر فرع الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بدولة قطر.

وقال ان هناك برامج عصرية بالاكاديمية لابناء الامارات للحصول على درجة الدكتوراه والماجستير حيث يمكن الحصول على الدكتوراه في تكنولوجيا النقل البحري.

والماجيستيرفي النقل الدولي واللوجستيات والقانون البحري وحماية البيئة البحرية والمسح البحري الهيدروجرافي والملاحة البحرية المتقدمة وعمليات الاسطول والسلامة البحرية وفي هندسة الحاسب والالكترونيات والاتصالات والهندسة البحرية والهندسة الادارية بحوث العمليات وادارة الاعمال لرجال الاعمال.

واكد الدكتور جمال مختار ان درجات البكالوريوس التي تمنحها الاكاديمية يتم معادلتها بدرجات بكالوريوس الجامعات المصرية. مشيرا ان الدرجات العلمية التي تمنحها الاكاديمية معترف بها عربيا وعالميا.

وقال ان مجمع المحاكيات البحرية التابع للاكاديمية يضم حاليا ٧ اقسام تدرس مكافحة التلوث البحري وقيادة ومناورات السفن والاتصالات بالاقمار الصناعية وناقلات الغاز والرادار الملاحي ومعمل الحاسبات الشخصية وتحليل عينات البترول وجار حاليا تنفيذ المرحلة الثانية والتي تضيف الى المجمع محاكي تشغيل ناقلات البتروكيماويات وحول مايمكن ان يقدمه مجمع المحاكيات لقطاع النقل البحري واجهزة حماية البيئة وبنوك المعلومات ومراكز البحوث البحرية اشار ان المجمع يقدم احدث الطرق المستخدمة في مجال تقنيات الموانىء والطرق الملاحية.

وقال انه بالاضافة الى عمليات التدريب على مكافحة التلوث يزيد نظام المحاكيات قدرات التعليم والتدريب على الارشاد البحري، والملاحة الالكترونية واستخدام معدات الملاحة الالكترونية وتدريب كوادر القوات البحرية العربية.

كما ان هناك امكانيات تدريبية اضافية على النماذج الحسابية الخاصة بالسفن ونوعياتها المختلفة.

بلغ ٣,٣ مليون دينار أردني

انخفاض طفيف للتداول في سوق عمان المالي

■ عمان -الاتحاد: شهد سوق عمان المالي انخفاضا طفيفا في حجم تداول هذا الاسبوع مقارنة بالاسبوع السابق، حيث سجل حجم تداول مقداره «٣,٣» مليون دينار، مقارنة مع حجم تداول الاسبوع السابق والبالغ «٣,٦» مليون دينار، اي بنسبة انخفاض مقدارها ٨,٣٪ اما عدد الاسهم المتداولة التي سجلها السوق خلال هذا الاسبوع فقد بلغت ٣,٩ مليون سهم، نفذت من خلال ٢,٣٤ عقدا. وحول معدلات التداول اليومية والتي سجلت على مدار خمسة ايام تداولا لكل من اسبوعي المقارنة، فقد بلغ المعدل اليومي لحجم التداول هذا الاسبوع ٠,٦٦ مليون دينار، مقارنة ٠,٧٢ مليون دينار لاسبوع السابق.

وعلى صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول، فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى حيث حقق ما مقداره ١,٤٦ مليون دينار وبنسبة ٤٤,٧٩٪ من حجم التداول الاجمالي، واحتل قطاع البنوك والشركات المالية المرتبة الثانية بحجم تداول مقدارة ١,٣٧ مليون دينار وبنسبة ٤٢,٤٪ تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره ٠,٤٢ مليون دينار وبنسبة ١٢,٨٨٪ وقطاع التأمين بحجم تداول مقداره ٩ آلاف دينار وبنسبة ٠,٢٩٪.

اما عن مستويات الاسعار، فقد ارتفع الرقم القياسي العام لاسعار الاسهم لاغلاق هذا الاسبوع الى ١٥٢,٥٥ نقطة مقارنة مع ١٥١,٦٤ نقطة لاغلاق الاسبوع السابق، بارتفاع مقداره ٠,٩ نقطة اي ما نسبته ٠,٦٪ وعلى الصعيد القطاعي فقد ارتفع الرقم القياسي لقطاع البنوك والشركات المالية ٣,٥ نقطة اي ما نسبته ١,٨٪ في حين انخفض قطاع التأمين ٠,١ نقطة اي ما نسبته ٠,٩٪.

ولدى مقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع والبالغ عددها ٩٤ شركة مع اسعار اغلاق الاسبوع السابق، فقد تبين بأن ٣١ شركة قد اظهرت ارتفاع اسعار اسهمها، بينما انخفضت اسعار اسهم ٤٣ شركة، واستقرت اسعار اسهم ٢٠ شركة.

تونس تعتزم طرح سندات قيمتها ٣,٣ مليار دولار عام ٢٠٠١

■ تعتزم تونس اصدار سندات مدتها عشرة اعوام و ١٥ عاما في السوق الدولية تبلغ قيمتها الاجمالية ٣,٠٤٠ مليار دينار (٣,٣١٣ مليار دولار) خلال الفترة بين عامى ١٩٩٧ و ٢٠٠١. واظهر التقرير المتعلق بالاحتياجات المالية لخطة التنمية التاسعة بين عامى ١٩٩٧ و ٢٠٠١ ان تونس تسعى بالاضافة الى ذلك للحصول على قرض مجمع تبلغ قيمته الاجمالية ٦٠٠ مليون دينار (٦٥٤ مليون دولار) خلال الفترة نفسها.

وقال التقرير ان اجمالي اقتراض تونس من السوق الدولية خلال هذه الفترة سيبلغ ٣,٦٤ مليار دينار منها نحو ٦٦٠ مليون دينار تقترضها البنوك المحلية بين عامى ١٩٩٧ و ٢٠٠١ وبقية المبلغ تقترضه الحكومة التونسية مباشرة.

وبدأت تونس في التطلع الى سوق رأس المال العالمية عام ١٩٩٤ ونجحت منذ ذلك الحين في طرح خمسة اصدارات سندات بالين الياباني بلغت قيمتها الاجمالية ٩٨٥ مليون دينار في السوق اليابانية باجال تمتد من خمسة اعوام الى ١٥ عاما وثلاثة قروض مجمعة بلغت قيمتها ٤٦٠ مليون دينار في لندن.

ومنح معهد ابحاث السندات الياباني تونس درجة جدارة ائتمانية هي ب ب ب زائد ومنحتها مؤسسة مودى للتصنيف الائتماني درجة ب ب ب ٣ ودرجة ب ب ب ناقص للائتمان طويل الاجل ومنحتها اى بي سى ايه درجة ٣١ للائتمان قصير الاجل. وقال مصرفي «مؤسسة ستاندرد اند بور للتصنيف الائتمانى ستمنح تونس تصنيفا ائتمانيا في وقت قريب قبل الاصدارات التونسية المحتملة من السندات في الاسواق الاوروبية والامريكية».

وتتوقع تونس كذلك ان تحصل على خط تسجيل تسهيل ائتمانى تبلغ قيمته ٩١٠ ملايين دينار خلال الفترة نفسها عن طريق اتفاقيات تجارية ثنائية. واضاف التقرير ان مصادر تمويل اخرى لمشروعات التنمية والاصلاح التونسية خلال هذه الفترة ستأتى من قروض ومنح تبلغ قيمتها ٤,٥٥ مليار دينار من البنك الدولى والاتحاد الاوروبي وبنك الاستثمار الاوروبي وبنك التنمية الافريقي.

وتبلغ قيمة المنح ٧٥٠ مليون دولار وتأتى من جانب الاتحاد الاوروبي لدعم تحديث الاقتصاد التونسي ومساعدته على التكيف مع شروط اتفاقية التجارة الحرة التى ابرمتها تونس مع الاتحاد عام ١٩٩٥.

(رويتر)

مصادر سوق الذهب تتوقع ٣٧٠ مليون درهم قيمة المبيعات خلال أيام المهرجان

■ توقعت مصادر سوق الذهب ان يتعدى حجم مبيعات الذهب والمجوهرات في نهاية شهر مهرجان دبي أكثر من ٣٧٠ مليون درهم أي حوالي ١٠٠ مليون دولار. وذكر بي. في. بلتي مدير مجلس الذهب العالمي لتطوير الأعمال في منطقة الخليج: «نحن نتوقع زيادة في المبيعات بنسبة ٦٠٪ مقارنة بحجمها في الأيام العادية، وهذا يعني انه سيتم بيع أكثر من ٧ أطنان من الذهب خلال شهر المهرجان الذي بدأ في ٢٧ مارس الماضي وينتهي في ٢٦ ابريل الجاري». وكانت تجارة الذهب قد سجلت زيادة يومية بالنسبة لتجار التجزئة بحيث يتهافت آلاف الزوار والمقيمين يوميا الى سوق الذهب لشراء القطع التذكارية والمجوهرات العادية.

وقالت مصادر التجار ان الزيادة في المبيعات وصلت الى ١٠٠٪ خلال الأيام العشرة الأولى للمهرجان.

ويذكر ان جنسيات المتسوقين في سوق الذهب تتنوع ما بين دول مجلس التعاون الخليجي والدول الاوروبية ودول الشرق الاقصى ومن ضمنها دول شبه القارة الهندية وباكستان وبنجلاديش وسريلانكا. ومن المتوقع ان يزداد عدد الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي خلال إجازة عيد الأضحى التي تعد فترة ممتازة بالنسبة لمبيعات الذهب والمجوهرات. ومن العوامل الرئيسية المساهمة في زيادة مبيعات الذهب في دبي هو أسعارها المتناسبة التي تدنت حتى ٤٠ دولارا للأوقية الواحدة من ٥٠ دولارا خلال مهرجان العام الماضي.

وقال رولف شنيبلي، الرئيس التنفيذي الاقليمي لمجلس الذهب العالمي: «نظرة سريعة في تفاصيل تجارة دبي خلال مهرجان دبي للتسوق توضح سبب شهرة دبي كمدينة الذهب الوحيدة في العالم. خلال الأيام الأولى من المهرجان سجلت المبيعات زيادة كبيرة وتمكنا من تلبية طلبات المتسوقين من الدول المجاورة ومن العملاء التقليديين في دبي».

وتشهد محال السوق اقبالا هائلا من قبل المتسوقين لشراء القطع التذكارية المصممة خصيصا للمهرجان مثل القطع النقدية والعقود والساعات التي تباع بأسعار متناسبة جدا وتعود بالنفع على المتسوقين والتجار في وقت واحد. وتشارك مجموعة تجار الذهب في دبي كراع رئيسي لمهرجان دبي للتسوق تحت شعار «دبي مدينة الذهب» وتضم حوالي ٢٦٠ تاجر تجزئة وجملة وضعوا كل جهودهم وامكانياتهم لتعزيز شهرة دبي كمدينة للذهب وأحد أهم مراكز تجارة الذهب في العالم.

وتنظم هذه المجموعة حملة ترويجية كبيرة تقدم خلالها سحوبات على ٤١ كيلو من الذهب خلال ٣١ يوما، ويحصل كل متسوق بقيمة ٥٠٠ درهم (١٣٦ دولارا) على قسيمة للمشاركة في السحب اليومي على كيلو واحد من الذهب. اضافة الى ذلك، يتم وضع كل القسائم المشاركة في سحب واحد أخير في ٢٦ ابريل الجاري على ١٠ كيلوجرامات من الذهب في جائزة واحدة.

ونظرا للاقبال الشديد الذي تشهده سوق الذهب في دبي تم تمديد مواعيد فتح محال سوق الذهب تجاوبا مع رغبة المتسوقين وبذلك تم كذلك تأجيل موعد السحب على كيلو الذهب من الساعة ٧ر٣٠ مساء الى الساعة ٩ مساء. وتوقع مجلس الذهب العالمي وجود أكثر من ٦٠٠ ألف قسيمة في السحب الأخير.

وذكر فيتيش باتيا المدير العام لشركة الفطيم للساعات والمجوهرات، الموزع الوحيد لساعات المهرجان الذهبية ان هذه الساعات المميزة تشهد اقبالا كبيرا من قبل المتسوقين من كل الجنسيات، وقد ساهمت أسعارها التشجيعية في سرعة تسويقها».

وقال رولف شنيبلي، الرئيس الاقليمي التنفيذي لمجلس الذهب العالمي ان تجارة الذهب في دبي تعكس روح الإبداع التي تجسدها دبي وسوق الذهب فيها. وتفيد مصادر المتسوقين انه اضافة الى تقديمهم نوعية جيدة من الذهب المباع بأسعار تنافسية، يوفر تجار الذهب في دبي ايضا خدمات راقية ومتميزة.

اتحاد الامارات لرياضة السيارات يشارك في رالي ومعرض السيارات الكلاسيكية وسباق مهارات القيادة

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية يشارك الاتحاد بنشاطات عديدة وهي رالي الألف عرقوب، ومعرض السيارات الكلاسيكية، ومسيرة المهرجان، وسباق مهارات القيادة ورالي المهرجان.

وصرح عبدالله بن سوقات رئيس مجلس ادارة اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية بأنه تم تتويج الشيخ سهيل بن خليفة آل مكتوم بطلا لرالي الالف عرقوب في جولته الثانية والذي اقيم مساء يوم الخميس وانتهى صباح امس الجمعة ١١ ابريل الساعة الثالثة مقابل فندق حياة ريجنسي.

ويقام هذا الرالي مرة كل سنة ويحصل على السيف الذهبي الذي تبلغ قيمته ١٠٠ الف درهم من يستطيع ان يفوز بالرالي ثلاث مرات متتالية أو متفرقة. وكانت الجولة الاولى قد اقيمت في العام الماضي خلال مهرجان دبي للتسوق وستقام الجولة الثالثة في العام المقبل. وتبلغ قيمة الجوائز التي ستوزع على الرابحين العشرة بهذا الرالي ٦٠ الف درهم، ومن ضمنها جوائز أفضل فريق نسائي، وأفضل فريق مبتدئ، وأفضل فريق أجنبي. وكانت مسيرة السيارات الكلاسيكية والدراجات النارية التي تقام ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق قد انطلقت يوم امس الجمعة ١١ ابريل الجاري في الساعة الرابعة من بعد الظهر من امام نادي دبي البحري وجالت في شوارع دبي ومنها شارع الرقة والكورنيش. وقال ابن سوقات: «يقوم اتحاد الامارات لرياضة السيارات بالتعاون مع اللجنة العليا لمهرجان دبي للتسوق وشرطة دبي وبلدية دبي بتنظيم هذه النشاطات وقد شارك في المسيرة حوالي ٥٠ سيارة ودراجة نارية من طرازات عديدة». وكان الاتحاد قد قام في وقت سابق بدعوة جميع مقتني السيارات القديمة للمشاركة في هذه المسيرة. واضاف ابن سوقات: «وتعتبر هذه المسيرة فرصة نادرة للمشاركين فيها خصوصا وان الامارة تشهد اقبالا كبيرا من قبل الزوار من كل انحاء دول الخليج والدول المجاورة».

مشهد للازدحام بالقرية الدولية

نصف مليون زائر للمهرجان و٦٠٠ ألف سيارة في شبكة الطرق بدبي

■ اجتذب مهرجان دبي للتسوق ٩٧ في اجازة نهاية الاسبوع الثاني من عمره أكثر من نصف مليون زائر توزعوا على المراكز الرئيسية لأنشطة المهرجان والتي شملت القرية الدولية وقريتي التراث والغوص وبيت الشيخ سعيد آل مكتوم وواحة السجاد والمراكز التجارية والحدائق والمتنزهات العامة والشواطئ وغيرها.

وانعكس الاقبال الجماهيري على المهرجان على حركة السير والمرور في المدينة، حيث وصل اجمالي عدد السيارات على شبكة الطرق بدبي يومي الخميس والجمعة الى نحو ٦٠٠ الف على الأقل حيث وصل اجمالي عدد سيارات الزوار من الدولة والدول الخليجية الى ٢٠٠ الف سيارة خلال اليومين الماضيين. واجتذبت القرية الدولية القطاع العريض من جمهور وزوار مهرجان دبي للتسوق فيما انصرف جمهور المقيمين الى ممارسة الأنشطة الترويحية والترفيهية مثل المشاركة في مسابقات الطائرات الورقية بحديقة الصفا بالاضافة الى الاقبال على ركوب الدراجات البحرية في خور دبي ومسابقات سيارات الكارت في جبل علي وركوب سيارات «فن درايف» بالقرب من فندق حياة ريجنسي.

تغطية:
فريد وجدي
تصوير:
ظهير حيدر
محمد سرور

البرنامج اليومي لنشاطات مهرجان دبي للتسوق

● مباراة البولينغ
نادي البولينغ من ٤ر٠٠ بعد الظهر - ١٢ر٠٠ ليلا

● معرض الكتاب الاسلامي
جمعية الاصلاح ٩ر٠٠ صباحا - ١ر٠٠ بعد الظهر، من ٤ر٠٠ بعد الظهر - ٩ر٣٠ مساء.

● سوق الشاطئ
فندق شيكاغو بيتش، ٤ر٠٠ بعد الظهر - ٩ر٠٠ مساء.

● مسابقة نستلة للطهي
فندق انتركونتننتال ٤ر٠٠ بعد الظهر.

● معرض الدمى اليابانية
مركز دبي التجاري العالمي. قاعة الوصل، من ٤ر٠٠ بعد الظهر - ٩ر٠٠ مساء.

العروض اليومية طيلة فترة مهرجان دبي للتسوق ٩٧

● مسابقة الاسئلة
قرية التراث من ٧ر٠٠ مساء - ٨ر٠٠ مساء

● التكريات الساحرة «ديزني»
مركز برجمان من ١٠ر٠٠ صباحا - ١٠ر٠٠ مساء ومن ٥ر٠٠ عصرا - ١٠ر٠٠ مساء «ايام الجمع».

● القرية العالمية
شارع بني ياس، خور دبي من ٤ر٠٠ بعد الظهر ١٢ر٠٠ ليلا.

● واحة السجاد
قرب فندق حياة ريجنسي من ١٠ر٠٠ صباحا - ١٠ر٠٠ مساء - من ١٠ر٠٠ صباحا - ١٢ر٠٠ ليلا (ايام الجمع والاعياد).

● واحة الكمبيوتر
شارع خالد بن الوليد من ٩ر٠٠ صباحا - ١ر٣٠ بعد الظهر - من ٤ر٣٠ بعد الظهر - ٩ر٠٠ مساء.

● متحف اتصالات للاطفال
ديرة سيتي سنتر، من ١٠ر٠٠ صباحا - ١٠ر٠٠ مساء.

● المنطاد
حديقة الخور ٩ر٠٠ صباحا - ١ر٠٠ بعد الظهر - من ٣ر٠٠ بعد الظهر - ٦ر٠٠ مساء.

● عروض الالعاب النارية
خور دبي ٨ر٠٠ مساء

● العرض المائي
القرية العالمية ٧ر٣٠ مساء

● سحوبات سيارات لكزس
تليفزيون دبي، ١١ر٠٠ مساء

● سحوبات الذهب
سوق الذهب ٩ر٠٠ مساء

● قرية التراث
الشندغة، ٤ر٠٠ بعد الظهر - ١٢ر٠٠ ليلا

● مسابقات ثقافية
قرية التراث، الشندغة ٧ر٠٠ مساء - ٨ر٠٠ مساء

● قرية الغوص
الشندغة من ٤ر٠٠ بعد الظهر - ١٠ر٠٠ مساء

● بطولة بيبسي سيجا للشرق الاوسط
شارع الرقة من ٣ر٠٠ بعد الظهر - ١١ر٠٠ مساء

● حملة «الرقم السري» مليون ونصف درهم
الفطيم للتجارة ٩ر٠٠ مساء

● نشاطات شارع الرقة
شارع الرقة، من ٩ر٠٠ صباحا - ١ر٠٠ بعد الظهر - من ٤ر٠٠ بعد الظهر - ١٢ر٠٠ ليلا

● القفز بالبانجي
بالقرب من السفارة البريطانية من ١١ر٠٠ صباحا - ٩ر٠٠ مساء

● ركن الرسامين
القرية العالمية من ٤ر٠٠ بعد الظهر - ١٢ر٠٠ ليلا

● واحة اتصالات
شارع الرقة، مدينة المرح من ١١ر٠٠ قبل الظهر - ١٢ر٠٠ ظهرا
السيرك الاوروبي من ٩ر٠٠ مساء - ١١ر٠٠ مساء

● عالم الطفل
حديقة الخور، من ٣ر٠٠ بعد الظهر - ٦ر٣٠ مساء

● مهرجان التراث والثقافة
قصر الشيخ سعيد آل مكتوم، الشندغة، من ٨ر٠٠ صباحا - ٢ر٠٠ بعد الظهر، ومن ٣ر٠٠ بعد الظهر - ١١ر٠٠ ليلا.

● القيادة المتعة (فان درايف)
مقابل فندق حياة ريجنسي (الكورنيش) من ١٠ر٠٠ صباحا - ١ر٠٠ بعد الظهر - ٢ر٣٠ بعد الظهر - ١٢ر٠٠ ليلا.

نشاطات القرية العالمية ١٢ ابريل
عرض الفنان الكوميدي طلعت. ٥ر٠٠ عصرا - ٦ر٠٠ مساء
عرض الليزر من ٧ر٠٠ مساء - ٧ر٣٠ مساء
نستله «الطريق الى الشهرة» ٦ر٠٠ - ٧ر٠٠
العرض المائي من ٧ر٣٠ مساء - ٨ر٠٠ مساء
عروض السيرك العائلي ١١ر٠٠ مساء - ١٢ر٠٠ ليلا
عرض الالعاب النارية من ٨ر٠٠ مساء - ٨ر١٠ مساء
عروض فرقة فندق انهيلتون من ٩ر٣٠ مساء - ١٢ر٣٠ ليلا.

ازدياد عدد البطاقات المطروحة لسحب سيارات لكزس سيحل مشكلة «الطوابير»



■ تعتبر حملة سيارات لكزس الترويجية التي تقام خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٧ من اكبر السحوبات العالمية وتشهد نجاحا كبيرا استنادا الى المنظمين حيث تباع كل تذاكر السحب يوميا في اقل من نصف ساعة في مختلف نقاط البيع في دبي.

ويجرى السحب على سيارات لكزس كل مساء ابتداء من الساعة الحادية عشرة عبر شاشة تلفزيون دبي الفضائية التي يشاهدها الملايين في كل انحاء العالم.

وكان ابراهيم صالح، رئيس لجنة سحوبات سيارات لكزس التابعة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ قد اعلن في وقت سابق عن زيادة عدد السيارات الى ١٢٥ بدلا من ١٠١ سيارة مشيرا الى ان ازدياد عدد البطاقات المطروحة للبيع ستحل مشكلة «طوابير» المشترين وفترات الانتظار الطويلة، كما ستتاح فرصة اكبر لربح سيارات لكزس الانيقة.

وقال «بي جي سريداران» احد الرابحين بسيارة لكزس والذي يعمل مشرفا تقنيا في ورشة تصليح سيارات: «اعمل في مجال تصليح السيارات منذ ١٨ عاما واشتريت بطاقة واحدة بالصدفة من احدى محطات اينكو للمشاركة في هذا السحب وحالفني الحظ واظن بأنني سأشتري بطاقة اخرى لاجرب حظي مرة ثانية قبل ان ينتهي مهرجان دبي للتسوق الذي منحني هذه الفرصة النادرة في حياتي. سأبيع هذه السيارة التي ربحتها لانني انوي استثمار ثمنها لافتتاح ورشة خاصة بي».

الآن طويل فائز آخر من لبنان، قال: «كنت حاضرا في استوديو تلفزيون دبي عندما اجري السحب ولكني خرجت قبل ان اعرف النتيجة واتصل بي الكثيرون ليعلموني بالفوز لكنني «ظننتهم يمازحونني الى ان تأكدت من فوزي بالسيارة». واعرب كثير من المشاركين في سحب سيارات لكزس عن املهم في الفوز الذي يعتبر لمعظمهم فرصة العمر.

عرض جديد لـ «حلم دبي»
١٥ ألف شخص يشهدون عروض المياه المتراقصة مع الموسيقى

■ تحظى عروض نافورات المياه المتراقصة «الفانتازيا المائية» باقبال جماهيري كل ليلة حيث شهدت العروض التي تتراقص خلالها المياه على أنغام الموسيقى أكثر من ١٥ الف متفرج حتى الآن. وتحتل مكانة خاصة كأبرز فعاليات مهرجان هذا العام.

ولا يخفي المسؤولون في «مجموعة الرستماني» سعادتهم بالنجاح الذي تلقاه عروض «الفانتازيا المائية» لدرجة ان رئيس مجلس الادارة السيد عبدالله حسن الرستماني أبى إلا ان يشارك شخصيا في وضع برامج العروض رغم استقدام شركة فرنسية متخصصة لذلك. وبالفعل، فقد نتج عن ذلك اعداد عرض جديد سوف يضاف الى العروض الخمسة الحالية، يحمل اسم «حلم دبي» ويهدف لتعزيز مكانة مهرجان دبي للتسوق وابراز الدور الحيوي الذي تلعبه دبي على الصعيد الاقليمي. وحول نجاح «الفانتازيا المائية» يعلق السيد ميشال عياط، مدير عام الشركة العربية للسيارات قائلا: «لأن هذه العروض هي الاولى من نوعها في دبي، فقد كان من الصعب التكهن بردة الفعل الجماهيرية، ولكنها كانت ايجابية للغاية منذ العرض الاول الذي اقيم ليلة افتتاح مهرجان دبي للتسوق وتم نقله تلفزيونيا، بحيث ان منطقة العرض تغص بمئات المتفرجين كل مساء». واقدمت بذلك مجموعة الرستماني على خطوة غير مسبوقة في تاريخ «مهرجان دبي للتسوق» حيث انها أول مؤسسة خاصة لا تقتصر مساهمتها في المهرجان على تقديم الخصومات والحملات الترويجية للمتسوقين. وقد كان ذلك حديث المجالس الاقتصادية في دبي مؤخرا، حيث تساءلت أوساط رجال الاعمال عن المردود الاقتصادي الذي سيعود على «مجموعة الرستماني» من اقامة عروض بمثل هذه الضخامة تتكلف مبالغ طائلة وتقدم للجمهور مجانا.

وجاء رد «مجموعة الرستماني» على هذه التساؤلات واضحا وقاطعا وقال السيد عبدالله حسن الرستماني: «انه لشرف كبير لنا ان نشارك في مهرجان دبي للتسوق بصفة راع رسمي. وبطبيعة الحال فان جميع الشركات في مجموعتنا قد اعلنت عن عروض ترويجية خاصة وخصومات وفيرة لزبائننا. أسوة بما هو متعارف عليه خلال المهرجان». واضاف: لقد قررنا هذا العام ان تكون الاولوية في جهودنا هي الترويج لمدينة دبي ولمهرجانها الذي ذاع صيته في شتى أنحاء العالم. ومن واجبنا جميعا أن نساعد اللجنة المنظمة. فتضافر الجهود من شأنه تعزيز مكانة المنطقة على الصعيد الدولي. وبلاشك، فان ذلك سيؤدي في نهاية المطاف الى المزيد من الحركة الاقتصادية». واذا كان المردود المستقبلي لعروض «الفانتازيا المائية» مؤكدا فان أثرها في الوقت الحالي هو حقيقة واقعة، تتجلى يوميا في اتصالات مستمرة تتلقاها مكاتب «مجموعة الرستماني» منها ما يطالب باقامة عرض اضافي يبدأ عند الساعة ٨ر٣٠ مساء لتمكين العاملين بنظام الدوامين من مشاهدة العرض. حيث لا يتسنى لهم حضور العرض الاول الذي يقام الساعة ٧ر٣٠ مساء. وقد أكد السيد ميشال عياط ان «مجموعة الرستماني» تعكف حاليا على دراسة هذه المقترحات لتلبية مطالب الجماهير ولتمكين أكبر عدد من مشاهدة «الرستماني - الفانتازيا المائية» أبرز فعاليات مهرجان دبي للتسوق بدون منازع.

معرض مشاريع البلدية يستقبل الجمهور صباحا ومساء

■ ضمن مشاركة بلدية دبي في مهرجان دبي للتسوق قامت البلدية بفتح معرض المشاريع بالمبنى الرئيسي بالبلدية للزوار والسياح للاطلاع على المشاريع التي قامت البلدية بتنفيذها وبعض من المشاريع المستقبلية وذلك خلال فعاليات المهرجان. صرح بذلك السيد محمد سعيد حارب، المساعد الاول للمدير العام ببلدية دبي حيث قال ان المعرض سيفتح خلال فترة المهرجان للزوار على فترتين صباحية تمتد من الثامنة صباحا وحتى الثانية ظهرا وفترة مسائية من الساعة السادسة حتى التاسعة مساء.

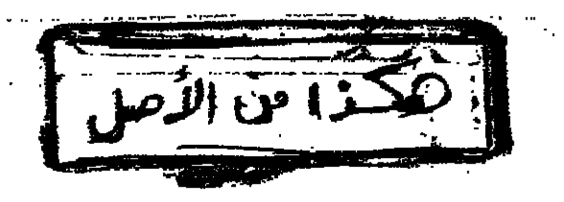
واشار الى ان المعرض يشمل عدة مجسمات لمشاريع قامت البلدية بانجازها ومشاريع قيد الانجاز ومشاريع مستقبلية ومجسمات خاصة بمشاريع الترميم وصور فوتوغرافية للمشاريع المختلفة تعرض مراحل الانجاز المختلفة وتمثل في مجملها مراحل تطور دبي وانجازات البلدية، بالاضافة الى مجموعة من الكتيبات والبروشورات التي تمثل اصدارات البلدية المختلفة. واكد حارب، ان البلدية تلعب دورا رئيسيا ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق الثاني وذلك من خلال اشرافها على تزيين الشوارع الرئيسية من مداخل دبي الى وسط المدينة واماكن الفعاليات والاسواق برايات ملونة مقتبسة من الوان شعار المهرجان باستخدام اربعة انواع من الانارة تركز في مجملها على اللون الذهبي كون دبي مدينة الذهب موزعة على الاعمدة على شكل حبال ذهبية كعناقيد متدلاة غاية في الجمال وذلك في جميع التقاطعات والطرق الرئيسية وشارعي الرقة والضيافة والمنطقة القريبة من المطار، بالاضافة الى قيام البلدية بتوفير الخدمات الصحية الاساسية والضرورية وذلك للحفاظ على المدينة خلال فترة المهرجان بالاضافة الى مشاركة حدائق البلدية المختلفة ضمن برامج ترفيهية عالمية وذلك بالتعاون مع بعض الشركات العالمية كشركة والت ديزني وتنظيم بعض المعارض كمعرض الزهور وتجهيز المدينة بمنشآت جديدة مثل قرية التراث وقرية الغوص وغيرها من النشاطات التي يشهدها المهرجان.



بيبسي كولا تنظم مسابقة للصحفيين في خيمة الكوكب

■ نظمت أمس بيبسي كولا لقاء للصحفيين ورجال الاعلام في خيمة «كوكب بيبسي» بشارع الرقة تم خلاله اجراء مسابقات على الدراجات النارية وفاز بها احد الزملاء من جريدة «جلف توداي» وتسلم جائزته وهي عبارة عن عملة مهرجان التسوق الذهبية عيار ٢٤ قيراطا. وجددت الشركة امس التزامها بتوفير شهر من المرح والتسلية لسكان دبي وللزوار على حد سواء وللايفاء بهذا الالتزام، ستنظم بيبسي سلسلة من المباريات الرئيسية في «كوكب بيبسي» في شارع الرقة والذي سيكون مفتوحا لاستقبال الجمهور بدءا من الساعة الثالثة عصرا وحتى الحادية عشرة ليلا من كل يوم. ويقول كمال شحاتة مدير السوق في بيبسي كولا العالمية لمنطقة الخليج: نوجه الدعوة لجميع الشباب وذوي القلوب الشابة لزيارة «كوكب بيبسي» في شارع الرقة والاستمتاع بالمرح الحقيقي. وستشهد منطقة المرح هذه البالغة مساحتها ٢٥٠٠ متر مربع. تنظيم اول بطولة بيبسي سيغا الشرق الاوسط كما سيضم «كوكب بيبسي» اكشاكا للمأكولات والموسيقى. بالاضافة الى المفاجآت اليومية. واضاف انه ومنذ ان اعلنا عن بطولة بيبسي سيغا الشرق الاوسط. ولدت البطولة اهتماما فائقا واثارة كبيرة ليس فقط في دبي بل في منطقة الشرق الاوسط بأكملها. ونحن واثقون باننا سنسجل مشاركة عالية في البطولة ونحن متشوقون لرؤية ذلك. وستنظم البطولة يوميا طوال فترة انعقاد المهرجان، وذلك لتتيح الفرصة للمشاركين من جميع الاعمار والجنسيات والذين سيستخدمون احدث الالعاب ذات التقنيات العالية. للتنافس ضمن وقت محدد في بادئ الامر، ومن ثم سيتنافس المتسابقون النهائيون ضد بعضهم البعض في المراحل الاخيرة من البطولة.

وللاشتراك في بطولة بيبسي سيغا. يجب على المستهلكين ان يجمعوا خمسة اغطية لزجاجات اي من منتجات بيبسي واستبدال هذه الاغطية بقسيمة تسمح لحاملها بلعب احدى الالعاب المتوافرة.



تراجع ملحوظ في حركة التداول ببورصة الكويت

■ شهدت حركة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) خلال الاسبوع الماضي وحتى اقفال يوم امس الاول تراجعا ملحوظا من حيث المتغيرات الثلاثة (الكمية والقيمة وعدد الصفقات) عن الاسبوع الماضي.

ووفقا لبيانات خمس نشرات مالية صادرة عن البورصة خلال الفترة نفسها فان كمية الاسهم انخفضت بنسبة ٢١,٢ في المائة كما تراجعت القيمة بما نسبته ١٥,٤ في المائة فيما انخفض عدد الصفقات بما نسبته ٢٥,٦ في المائة.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة نحو ٢٢٣,٥ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ١٦١,٢ مليون دينار كويتي موزعة على ٨٥٣٥ صفقة نقدية مسجلة انخفاضا بلغ مقداره ٢٩٤٢ صفقة نقدية عن الاسبوع الماضي. وشهد مؤشر البورصة انخفاضا خلال الايام الاولى من هذا الاسبوع بمقدار ٢,٧ نقطة غير انه صحح من قيمته يومي الثلاثاء والاربعاء ليرتفع بمقدار ٣,٧ نقطة.

وكان مؤشر البورصة قد بلغ حتى اقفال يوم امس نحو ٢١٩٧ نقطة مسجلا ارتفاعا طفيفا بلغ مقداره ١,٠ نقطة عن اقفال يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي.

وتصدرت شركة لؤلؤة الكويت العقارية الشركات المسجلة في البورصة وعددها ٦٣ شركة اذ ارتفعت كمية اسهمها المتداولة بنحو ٢٤٩,٣ مليون سهم اي ما نسبته ٢٤,٤ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٣٢ مليون دينار كويتي اي ما نسبته ١٩,٨ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ١١٥٣ صفقة نقدية.

وجاءت شركة العقارات المتحدة في المركز الثاني من حيث القيمة والرابع من حيث الكمية اذا بلغت كمية اسهمها المتداولة نحو ٥٦,٥ مليون سهم اي ما نسبته ٧,٧ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ١٧,٩ مليون دينار اي ما نسبته ١١ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٩٣١ صفقة نقدية.

واحتلت الشركة الوطنية العقارية المركز الخامس من حيث الكمية والثالث من حيث القيمة اذا بلغت كمية اسهمها المتداولة نحو ٣٨,٣ مليون سهم اي ما نسبته ٥,٢ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ١٦ مليون دينار اي ما نسبته ١٦ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٦٥٦ صفقة نقدية.

اما شركة مشاريع الكويت الاستثمارية فقد احتلت المركز الثالث من حيث الكمية والرابع من حيث القيمة اذ بلغت كمية اسهمها المتداولة نحو ٥٩,٦ مليون سهم اى ما نسبته ٨,٢ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ١٢,٢ مليون دينار اي ما نسبته ٧,٥ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٥١٥ صفقة نقدية.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة في بنك البحرين الدولي التي احتل المركز الخامس من حيث القيمة والثاني من حيث الكمية نحو ٨٧,٢ مليون سهم اي ما نسبته ١٢ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ١٢,٢ مليون دينار اي ما نسبته ٧,٥ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ٦٧٥ صفقة نقدية.

وبلغ اجمالي القيمة السوقية حتى يوم امس الاول نحو سبعة مليارات و ١٠٠ مليون دينار كويتي مسجلا ارتفاعا نسبته خمسة في المائة عن القيمة السوقية المسجلة في ٣١ من ديسمبر الماضي.

وشهدت البورصة خلال هذا الاسبوع ادراج اسهم شركتين جديدتين هما شركة (المركز المالي الكويت) و (شركة مركز سلطان) ليبلغ اجمالي عدد الشركات المسجلة في البورصة ٦٣ شركة موزعة على ثمانية قطاعات مالية واقتصادية متعددة الاغراض.

(كونا)

انخفاض طفيف لمؤشر الاسهم القطرية

■ قال سماسرة ان الاسهم في سوق قطر غير الرسمية واصلت الارتفاع في الاسبوع الماضي. لكن انخفاض حجم المعاملات وتراجع اسعار سهمين دفعا المؤشر نحو انخفاض طفيف.

وانخفض مؤشر بنك قطر التجاري المؤلف من ١٨ سهما قليلا ليسجل ١٢٧,٩٦ نقطة من ١٢٨,٠١ نقطة في الاسبوع السابق.

وقال متعاملون ان المعاملات تعثرت بسبب زيادة في اسعار الفائدة على ودائع البنوك الى ٦,٧٥ في المائة من ٦,٥ في المائة.

وقال سمسار ان الزيادة التي اعلنها بنك قطر المركزي في الخامس من ابريل الحالي «اخذت بعض اموال المستثمرين من سوق الاسهم الى البنوك».

وقال «المعاملات كانت شحيحة حتى ان ارتفاع الاسهم لم يتمكن من رفع المؤشر».

وخلال اسبوع المعاملات ارتفعت اسعار ستة اسهم بينما انخفض سهمان وبقيت تسعة اسهم دون تغيير. وتم وقف تداول سهم احدى مطاحن الدقيق القطرية قبل الاجتماع السنوي للجمعية العامة المقرر عقده اليوم.

ومن بين الاسهم التي ارتفعت سهم بنك الدوحة الذي زاد خمسة ريالات الى ٣٢٣ ريالا وانخفض سهم بنك قطر الاسلامي ريالا واحدا الى ١٣٣ ريالا.

وارتفع كل من سهمي الخليج للتأمين وقطر العامة للتأمين خمسة ريالات الى ٣٦٥ و ٦٤٠ ريالا بالترتيب. وارتفع سهم قطر للسينما خمسة ريالات الى ٢٠٠ ريال. وتراجعت اسهم بنك قطر التجاري الذي انخفض ثلاثة ريالات الى ٣١٥ ريالا وقطر للملاحة الي ريال واحد الى ٤٤ ريالا.

(رويتر)

مؤشر الاسهم البحرينية يرتفع ١٩,٤ نقطة

■ زاد مؤشر اسهم سوق البحرين للاوراق المالية ١٩,٤ نقطة في معاملات نشطة هذا الاسبوع تركزت على اسهم البنوك والشركات الاستثمارية وفقا لبيانات صدرت عن السوق اول امس.

وبينت النشرة ان المؤشر صعد الى ١٥٤١,٩١ نقطة في الاسبوع الذي انتهى اول امس من ١٥٢٢,٥١ نقطة قبل اسبوع. وقفز حجم التداول الى ١١,٤ مليون سهم قيمتها ثلاثة ملايين دينار (٦٩ز٧ مليون دولار) مقابل ٦,٧ مليون سهم بقيمة ١,٥٥ مليون دينار (٤,١ مليون دولار» الاسبوع الماضي. وقالت النشرة انه تم تداول اسهم ١٨ شركة من اصل ٣٩ شركة مسجلة في البورصة من خلال ١٧٥ صفقة. واضافت ان اسهم بنك انفستكورب قادت المعاملات من حيث القيمة اذ جرى تداول ١,١٢ مليون سهم قيمتها ٧٦٠١٤٠ دينارا. ونزلت اسعار اسهمه سنتا امريكيا واحدا في نهاية الاسبوع الحالي الى ١,٨٢ دولار للسهم.

كما جرى تداول مليون سهم من اسهم البنك الاهلى التجارى قيمتها ٢٦٤٩ ٦٤ دينارا. وزادت اسعار اسهمه عشرة فلوس الى ٢٢٦ فلسا للسهم.

وبورصة البحرين مفتوحة للمستثمرين في دول الخليج العربية وهى السعودية والبحرين والكويت وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة. كما ان اسهم بعض الشركات مفتوحة للاجانب ايضا.

(رويتر)

الليرة اللبنانية تهبط مقابل الدولار

■ بيروت - (رويتر): قال متعاملون ان الليرة اللبنانية هبطت مقابل الدولار في المعاملات بين البنوك اول امس وسط طلب قوى على العملة الامريكية من جانب بنك محلي.

وقال طلال ابو ذكى مدير الصرف الاجنبي ببنك بيروت والدول العربية لرويتر طلب بنك واحد كمية كبيرة من الدولارات في الايام الثلاثة الماضية وسبب هذا بعض الضغوط على السوق. وتسبب ذلك في ابطاء المعاملات بين البنوك بعد ان انخفضت الليرة الى ١٥٤٦ ليرة للدولار».

ويقل ذلك بمقدار ٥,٠ ليرة عن سعر اغلاق المعاملات بين البنوك في الاسبوع الماضي والذي بلغ ١٥٤١,٥ ليرة للدولار لكنه في اطار نطاق تذبذب البنك المركزي الذي يتراوح بين ١٥٤٠,١ و ١٥٤٩,٥ ليرة للدولار. وقال ابو ذكى انه تم تداول الدولار بين البنوك اول امس بسعر بين ١٥٤٤ و ١٥٤٦ ليرة للدولار. واضاف «اذا استمر الطلب على الدولار في ازدياد على هذا النحو فان السعر بين البنوك قد يتجاوز ١٥٤٩,٥ ليرة للدولار». ويمكن ان يؤدي ذلك الى تدخل البنك المركزي للابقاء على السعر داخل النطاق الذي حدده. غير ان ابو ذكى قال انه لا يوجد سبب يدعو للاعتقاد بأن هذا الموقف ناجم عن قلق بشأن الليرة في السوق. وقال «اعتقد ان الطلب على الدولار سببه صفقة كبيرة من جانب هذا البنك».

(رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥٠	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين يابانى	فرنك فرنسى	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٦٤٢	٢,١٧٧٠٩	٠,٠٠٢٤١	١٦,٦٣	٢,٤٩٤٢
ريال سعودي	٧,٧٥٠٩	٦,٠٩٠٧	٢,١٨٦٧	٠,٣٢٩٧	٦٤٩,٦	٢,٥٤٧١
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٢٥٩٤	٠,٢٢٤٦٣	٠,٣٠٥	٠,٦٦٧٦	٠,٢٦٧٧
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١٢٠١	٠,٠٠٢٩٨	٠,٦٥٢٧	٠,٢٥٥٩٤	٠,٢٩٨
دينار كويتي	٠,٣٠٣٩٠	٠,٤٩٣٤٧	٠,١٧٧٠٩	٠,٠٢٤١	٠,٥٢٦٣	٠,٢٠٦٣٧
جنيه مصري	٣,٣٨٩٠	٥,٥٠٣١	١,٩٧٤٨	٠,٢٦٨	٠,٥٨٦٩	٢,٣١٤٠
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٦,٨٩	٦٠٤,٢١	١٢,٢٧	٢٦٨,٤٢	١٠٥٢,٥٨
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٠٥	٠,٤١٢٣	٠,٠٠٥٦	٠,١٢٢٧	٠,٤٨١١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين يابانى	فرنك فرنسى	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٥٨	١,٧١٦١	١٢٦,٣٤	٥,٧٧٤٥	١,٤٧٢٦
جنيه استرليني	١,٦٢٣٨	-	٢,٧٨٦٦	٢٠٤,١٥	٩,٣٧٦٦	٢,٣٩١٢
مارك المانى	٠,٥٨٢٧	٠,٣٥٨٩	-	٧٣,٦٢	٣,٣٦٤٩	٠,٨٥٨١
ين يابانى	٠,٠٠٧٩	٠,٠٠٤٩	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٧	٠,٠١١٧
فرنك فرنسى	٠,١٧٣٢	٠,١٠٦٦	٠,٢٩٧٢	٢١,٨٨	-	٠,٢٥٥٠
فرنك سويسري	٠,٦٧٩١	٠,٤١٨٢	١,١٦٥٤	٨٥,٧٩	٣,٩٢١٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك المانى	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين يابانى	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٣
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٨٨	٧
ين يابانى	,٢٥	,٣٨	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	٠,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠
مارك المانى	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,١٠	٧,٢٥	٧,١٠	٧,٢٠	٦,٩٩	٧,٠٨	٦,٩٧	٧,٠٥	٦,٨٤	٦,٩٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

رغم انشغال المستثمرين بالاكتتاب في اعمار العقارية

سوق الاسهم المحلية تشهد تداولات نشطة خلال الاسبوع الماضي

■ شهدت سوق الاسهم المحلية نشاطا ملحوظا في الاسبوع الماضي على معظم الاسهم رغم انشغال المستثمرين بالاكتتاب في شركة «إعمار» العقارية وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات ان الطلب ارتفع على الاسهم المحلية خاصة سهم دبي للاستثمار الذي كان يباع بسعر ١٣,٥ ارتفع الى ١٣,٧٥، ١٤ درهما وكذلك الحال بالنسبة لاسهم السفن حيث ارتفع سعرها من ٤٠ درهما الى ٤١ درهما و ٤٢ درهما وعليها طلب كبير بهذا السعر وسهم بنك دبي الاسلامي طلب بسعر ١٩٠ درهما وجرت عدة تداولات على الاسهم المذكورة سابقا. واما الاسهم القيادية مثل اتصالات فزاد الطلب عليها وارتفعت اسعارها من ٩٤٠ درهما الى ٩٦٠ درهما وتم ابرام عدة صفقات متوسطة عليها بهذا السعر، وتم تداول كمية متوسطة من سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٣٤٥ درهما ومطلوب بهذا السعر أية كمية، وهناك طلب قوى على سهم الفنادق بسعر ١٠٨٠ درهما وتم ابرام صفقة تجارية بسعر ١٠٨٥ درهما، كما تم تداول كمية تجارية من اسهم طيران ابوظبي بسعر ٦٨٠ درهما مع الارباح وقال عبدالرحيم السفاريني إنه تم تداول بنك دبي التجاري بسعر ٦١ درهما وهناك طلب عليه بهذا السعر، وتم تداول سهم الجرافات بسعر بسعر ٣٩٠ درهما بدون ارباح، وتم تداول سهم عمان والامارات بسعر ١٨ درهما بكميات متوسطة، لازالت الطلبات تتفوق على العروض وبالنسبة للاسهم الممتازة مثل سهم ابوظبي الوطنية للتأمين حيث طلب بسعر ١٠٥٠ درهما ولكن العروض نادرة عليه، وكذلك سهم بنك ابوظبي الوطني طلب بسعر ٥٠٠ درهم وسهم بنك الامارات الدولي مطلوب بسعر ٢١,٥ درهم وهناك طلبات على اسهم شركات التأمين جميعها.

ومن الملاحظ ان الربح الرأسمالي ينتج من التنبؤ باتجاه سعر السهم السوقي على ضوء كل من حجم العرض والطلب الذي يعني انه كلما زادت اوامر الشراء لسهم بصورة ملحوظة مقارنة باوامر البيع ارتفع سعر السهم والعكس صحيح.

في حين ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني ١٠,٦٩ نقطة خلال الاسبوع الماضي من ٢٥٠٢,٨٤ الى ٢٥١٣,٥٣ نقطة. وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان محصلة التداول خلال الاسبوع كانت نتيجة ارتفاع أسهم عشر شركات وبنوك وانخفاض سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين والبالغ قيمته ٥٠ درهما، وحجم التداول بصورة عامة بالسوق كان متوسطا نتيجة محدودية عروض البيع على اسهم البنوك والشركات المساهمة اضافة الى انشغال المتعاملين والمستثمرين بمتابعة الاكتتاب في اسهم شركة اعمار العقارية.

واضاف الدباس ان سعر اسهم اتصالات ارتفع خمسة دراهم من ٩٥٠ الى ٩٥٥ درهما وتتوفر طلبات شراء بكميات تجارية عند سعر ٩٦٠ درهما وتم تداول الكميات المتوسطة والصغيرة من أسهم المؤسسة بأسعار تراوحت ما بين ٩٥٠ الى ٩٥٥ درهما وارتفع سهم شركة الجرافات البحرية الوطنية بقيمة خمسة دراهم الى سعر ٣٩٥ درهما نتيجة ارتفاع حجم الطلب على أسهم الشركة من ٣٩٠ الى ٣٩٥ درهما وتطلب الكميات التجارية عند سعر ٤٠٠ درهما. كما ارتفع سعر اسهم شركة الفنادق من ١٠٦٥ الى ١٠٧٠ نتيجة ارتفاع حجم الطلب وقرب انعقاد الجمعية العمومية العادية وغير العادية وتوزيع الأرباح السنوية والتي تتضمن ارباحا نقدية واسهما مجانية وارتفع سعر اسهم شركة طيران ابوظبي خمسة دراهم نتيجة ارتفاع حجم الطلب مع قرب توزيع الارباح السنوية على المساهمين بينما استقر سعر شركة العين الاهلية للتأمين عند مستوى ٩٤٠ درهما نتيجة توازن طلبات الشراء مع عروض البيع وبالرغم من انخفاض سعر اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن من ٤٣ الى ٤١ درهما خلال الاسبوع الا ان الطلب على اسهم الشركة مازال كبيرا، كما ادى ارتفاع حجم الطلب على اسهم شركة دبي للاستثمار مع محدودية عروض البيع الى ارتفاع سعر اسهمها من ١٣,٥٠ الى ١٣,٧٥ درهم وتم تداول اسهم شركة الخزنة للتأمين وبحسب الكميات بأسعار تراوحت من ٢٨٠ الى ٢٨٨ درهما وارتفع سعر اسهم شركة عمان والامارات من ١٧ الى ١٨ درهما وتطلب الكميات التجارية بأسعار من ١٩ الى ٢٠ درهما.

بينما قال عدنان الصراف مدير مركز الخليج للاوراق المالية ان الاقبال على اسهم شركة اعمار العقارية كان كثيفا وقد غطيت حصة الجمهور ومن المتوقع ان تتجاوز عملية الاكتتاب اكثر من مرة وربما ٤ - ٥ مرات ويطمح المكتتبون الى تحقيق ارباح سريعة جدا عند بيعها بعد الاغلاق مباشرة. واضاف ان عملية تأسيس شركة اعمار سيكون احد العناصر الفعالة للتعجيل بتأسيس السوق الرسمية للاوراق المالية التي اصبح وجودها من دعامات الاقتصاد الوطني. وحول نشاط المبادلات قال عدنان الصراف ان السوق نشاط المبادلات: سجل ابرام صفقات على اسهم الاتصالات بسعر ٩٥٥ درهما للسهم وبكميات تجارية وقد طلب السهم للشراء بسعر ٩٦٠ درهما وارتفع سعر سهم شركة الفنادق الوطنية الى ١٠٨٠ درهما وعرض السهم بسعر ١٠٨٠ درهم. وسجل السوق ارتفاع سعر سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٥١٠ دراهم وعرض بسعر ٥٢٠ درهما وتحسن سعر سهم شركة دبي للاستثمار الى ١٤ درهما وسهم السفن الى ٤٢ درهما.

وذكر حسن حمد الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان سوق الاسهم يمر في مرحلة اكتتاب او دخول شركة جديدة الى السوق جعلت اهتمام المستثمرين بها كبيرا نظرا لوجود السيولة الضخمة في السوق والتي تحتاج الى مصرف لتصريفها فكانت شركة اعمار العقارية جزءا من هذا المصرف بانتظار الاجزاء الاخرى او بالاحرى شركات جديدة اخرى لان السوق بحاجة لمثل هذه الشركات الواعدة والتي تحقق طموح كل مستثمر يود الاستثمار داخل الدولة والتوقعات تشير بان السوق على موعد بانضمام شركات اخرى له جديدة خلال هذا العام، وهذا بدوره يدعم الاقتصاد الوطني ويدعم المجتمع والمستثمر الذي هو جزء منه ونأمل في تحقيق الامل بدخول العديد من الشركات الى السوق قريبا.

أما مركز الامارات التجاري فقد أوضح ان حجم التداول كان مرتفعا خلال الاسبوع الماضي حيث بيعت صفقة كبيرة من اسهم شركة دبي الوطنية للتأمين وصل حجمها الى ٣٠ الف سهم بسعر ٣٦٠ دراهم وشكلت ٧,٥٪ من حجم الشركة البالغ رأسمالها ٤٠ مليون درهم، كما تم تداول صفقة أخرى على الفنادق بسعر ١٠٨٠ درهما وتم تداول الجرافات بسعر ٤٠٠ درهم والاتحاد العقارية ٢٩ درهما والسفن ٤١ درهما ودبي للاستثمار ١٤ درهما وطيران ابوظبي ٦٧٠ درهما مع الارباح واتصالات بسعر ٩٥٥ درهما والخزنة للتأمين ٢٨٠ درهما وبنك دبي الاسلامي ١٦٠ درهما وعمان والامارات ١٩ درهما. وقال محمد حراحشة ان الاكتتاب في شركة اعمار العقارية اثر في البداية على الاسهم ذات القاعدة العريضة من المساهمين مثل شركة دبي للاستثمار وابوظبي لبناء السفن حيث تراجعت اسهم شركة دبي للاستثمار من ١٥,٢٥ درهم الى ١٣,٥٠ درهم والسفن من ٥٠ درهما الى ٤٠ درهما، ولكن ازداد الطلب عليها ثانية وعاودت الارتفاع.

في حين لاحظ زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم والسندات ان وضوح اسلوب الاكتتاب وطريق تخصيص الاسهم اثرا كثيرا في الحفاظ على توازن سوق الاسهم الثانوية. حيث لم تتأثر اسعار الاسهم سلبا وخصوصا الجديدة منها بسبب انخفاض الحد الادنى للاكتتاب الى ٥٠٠٠ درهم لكل مكتتب وبسبب عدم جدوى الاكتتاب بأكثر من تلك لم يقدم المساهمون على بيع جزء من ممتلكاتهم من الاسهم لتمويل شراء اسهم اعمار العقارية.

بالأرقام

يا للهول!

لا أجد غير كلمة يوسف وهبي الشهيرة «يا للهول» تعليقاً على ما نشرته مجلة «اللوموند ديلوماتيك» حول الانتشار الواسع الذي حققته المنظمات الاجرامية الدولية على الصعيد الاقتصادي العالمي.. فالدخل السنوي لهذه العصابات يقارب الألف مليار من الدولارات وفق تقديرات الأمم المتحدة..!

وهذا «التريليون دولار» يعادل - كما تقول اللوموند ديبلوماتيك - الناتج المحلي الاجمالي للبلدان ذات الدخل الضعيف والتي يبلغ مجموع سكانها ٣ مليارات نسمة.

لكن الأخطر في هذه الأموال القذرة ليس في ايداعها أو غسلها عبر شبكة المصارف التجارية العالمية لتمويل قروض واستثمارات جديدة في الاقتصاد الشرعي او السري!

لكن الأهم ان هذه المنظمات الاجرامية وجدت أرضاً خصبة للتكاثر السرطاني في عهد «العولمة» و«أفول» سيادة الدول على أسواقها وتحول «الجات» الى منظمة ترفع التجارة الحرة الى مرتبة تعلو فوق كل الاعتبارات الاجتماعية او الثقافية أو البيئية. فلم تعد تقتصر على انشطتها التقليدية مثل تجارة المخدرات والمبيعات المحظورة للاسلحة وتهريب المواد النووية وارباح انشطة اخرى للمافيا كالبغاء والقمار وصرف العملات في الاسواق السوداء. بل أصبحت هذه المنظمات تعمل معا على نطاق عالمي «بروح من التعاون» المتجه نحو فتح اسواق جديدة في الانشطة المشروعة والاجرامية على حد سواء.. ففي اقليمي «تموانغ دونغ» وفوجيان الصينيين تقدر معاملاتها المالية بنحو ٢٠٠ مليار دولار اي ٤٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي للصين..!

كما اصبحت تلك العصابات توجه أموالها القذرة نحو استثمارات محترمة في الأسواق المالية وتستثمر في البورصات العالمية من خلال اسواق المضاربة على المنتجات المشتقة والمواد الاولية.. وصدق او لا تصدق صار بعضها يمتلك قسطاً من الدين العام اي انها اصبحت دائنة لبعض الدول..! وهكذا باتت المافيا قادرة عن طريق تدخلاتها في السوق على التأثير في السياسة الاقتصادية لهذه الدول.

وبانهيار السوق الوطنية في الدول المدينة وقبولها بعمليات التحول نحو «اقتصاد السوق» والخصخصة توغلت هذه العصابات وتشعب نشاطها حتى صار الاجرام المنظم يسيطر في روسيا وحدها على ٤٠٪ من النشاط الاقتصادي وارتفع عدد هذه التنظيمات الاجرامية الى ١٣٠ تنظيم..!

اذن.. لقد اتسعت الظاهرة واستفحلت في عالم اصبح المال فيه هو المنظم الرئيسي لكل مجتمع واضحت كل المجتمعات في حالة تبعية متزايدة ازاء الظواهر النقدية والمالية الدولية.

وتلك هي نتائج الاعتقاد الأعمى في امكانيات «اقتصاد السوق» وتحويل الاقتصاد من أداة في خدمة الجانب الاجتماعي والأخلاقي للإنسان الى غاية في حد ذاته.

وغالبا ما تكون الحقائق المقبولة بشكل واسع مغلوطة!

سامي البلعوطي



التراث الشعبي رافد مهم من روافد الشخصية الوطنية.. والتنمية التي تغفل هذا الجانب تكون قاصرة عن تحقيق رفاهية الانسان وسعادته.. وفي الصورة تبدو العروض الشعبية في مهرجان دبي للتسوق تأكيدا على هذا المعنى التنموي النبيل (خاص).

بين شركة وطنية واخرى فرنسية

شراكة استراتيجية لنقل منتجات التكنولوجيا الى أسواق الامارات

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ وقعت شركة وطنية لتنظيم المعارض عقد شراكة استراتيجية مع شركة عالمية فرنسية لاقامة انشطة متميزة ونقل احدث منتجات التكنولوجيا العالمية الى اسواق دولة الامارات وخدمة صناعة المعارض بالدولة ودول المنطقة.

وقال معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ورئيس مجلس ادارة شركة ميديكس «الشرق الاوسط للمعارض» ان تنمية بعض القطاعات الحيوية احد اهداف شركة ميديكس، ومن هذا المنطلق اعلنت التزامها بتطوير مشاريع جديدة تستهدف خدمة دبي ودولة الامارات العربية المتحدة، ومن هذه المشاريع معرض دبي الصيفي المخصص للتسوق العائلي، ومهرجان رمضان ومعرض الانترنيت.

وقال معالي الدكتور محمد خلفان خرباش لقد رأينا ان نعقد شراكة مع شركة بريزم ٢ العالمية من اجل الاستفادة من خبرتها ونقلها الى دولة الامارات. وكانت ميديكس قد تأسست منذ بضعة شهور وحصلت على تراخيص لاقامة بعض المعارض والمناسبات والمهرجانات العائلية في دبي.

وستقوم الشركتان بتنظيم عرض كبير خلال الحفل الختامي لمهرجان دبي للتسوق أسوة بعرض الليزر الذي اقيم خلال افتتاح مهرجان دبي للتسوق ٩٧ بالتعاون بين الشركتين والذي تميز بأنه يبرز الطابع التاريخي لامارة دبي ويشمل ٦ لوحات هي: الزمن، والبحر، والبيئة، والصقر، والتقاليد العربية، والحضارة العربية ولوحة مهرجان دبي للتسوق، ولوحظ عند عرض هذه اللوحات حركتها المستمرة فعبرت وكأنها اجسام متحركة بألوان زاهية.

وكانت بريزم ٢ قد نظمت الحفل الافتتاحي لمؤتمر الدول الصناعية السبع في يونيو الماضي بمدينة ليون الفرنسية، وحفل افتتاح مسجد الحسن الثاني وهو من اهم واكبر المنشآت المعمارية في العالم.

وقال ايف ابوخالد مدير عام ميديكس ان الشركة اختارت مفهوما جديدا لاطلاق الانشطة في دبي، وان تسد فراغا في فترات تقلص الانشطة التجارية والعائلية وذلك لانعاش الدورة الاقتصادية في شهور الصيف ورمضان.

التسوق عبر الانترنيت

١٧٣ مليون مستهلك بحلول عام ٢٠٠٠

■ نيويورك - علاء سرور:

■ تشير اغلب الدراسات الى ان الانترنيت لن يظل ولفترة طويلة احدى وسائل التسلية او نقل المعلومات فقط. فقد بدا واضحا الدور المتزايد للانترنيت في عمليات تسويق المنتجات من مختلف الانواع، وبالرغم من العدد المحدود للمشتركين في خدمة الانترنيت والتي لاتتعدى ١٥ مليون مواطن امريكي في الوقت الحالي فان الارقام المتوقعة بقدوم القرن المقبل تصل الى ١٧٣ مليونا على المستوى العالمي منهم ٧١ مليونا من الولايات المتحدة.

وقد وصلت عمليات البيع والشراء على الانترنيت خلال عام ١٩٩٦ الى ما يقارب ٧٥٠ مليون دولار، وجاءت اغلبها من بعض الشركات ومشتركي الانترنيت الافراد والذين لم يتعد عددهم ٢ر٧ مليون مواطن من مجموع ١٥ مليون مشترك حسب الاحصاءات الامريكية، ورغم ضعف ذلك الرقم مقارنته بعمليات الشراء التي قام بها الامريكيون من خلال المجالات و«الكتالوجات» المخصصة لذلك الغرض والتي وصلت الى ١٢٩ مليونا في عام ١٩٩٦ تشير اغلب التقديرات الى ان القرن المقبل سوف يحمل الكثير من التغيرات في مساهمة الانترنيت في عمليات البيع والشراء.

وتؤكد الارقام ان حجم عمليات البيع والشراء على الانترنيت بقدوم العام المقبل قد يصل الى ١٠ مليارات سيقوم بصرفها المشتركون الافراد واكثر من ١٣٤ مليار دولار سوف تقوم الشركات بصرفها على شراء بضائع تحتاجها في عمليات الانتاج.

وتعتقد شركة «يانكي» العاملة في مجال الانترنيت في مدينة بوسطن الامريكية ان الرقم سيرتفع الى ٩٥ مليار دولار للافراد واكثر من ٧٣٠ مليارا للشركات.

ويؤكد مديرو الشركات الامريكية التي اختارت الانترنيت ليكون احدى الوسائل لتسويق منتجاتها ان ٣٥٪ من الشركات الامريكية سوف تقوم ببيع ٤٠٪ على الاقل من منتجاتها بقدوم عام ٢٠٠٠ من خلال الانترنيت، كما يعتقد ٧٠٪ من مديري الشركات وحسب احدى الدراسات التي صدرت مؤخرا ان الانترنيت سوف يساهم في ٢٠٪ من دخل الشركات الامريكية بقدوم القرن المقبل..

على عكس اعتقاد آرثر أكون في كتابه الشهير «المفاضلة الكبرى» بحتمية المفاضلة بين العدالة الاقتصادية والنمو الاقتصادي. يوضح مؤلفو كتاب «النمو مع المساواة: هدف السياسة الاقتصادية للقرن القادم» ان هذه الحتمية ليست ضرورية. وأن هناك من السياسات الاقتصادية ما يمكنها تحقيق هدفي النمو الاقتصادي والعدالة الاقتصادية معا خاصة في الأجل الطويل، ومن اهم هذه السياسات ما يلي:

أولاً: زيادة الاستثمار كنسبة من الناتج المحلي، ويعرف الاستثمار بأنه الانفاق الموجه إلى المستقبل بدلا من الحاضر. وقد يكون هذا الانفاق خاصاً يقوم به القطاع الخاص أو حكومياً تضطلع به الحكومة أو مؤسساتها العامة لملء فجوة ناجمة عن قصور القطاع الخاص في هذا المجال. ويمكن أن يتضمن الاستثمار شراء الآلات الجديدة أو المباني الصناعية، أو الطرق والكباري، أو التعليم والتدريب، ووحدات البحث والتطوير. ومن الأهمية بمكان تقديم الحوافز الكافية للقطاع الخاص للاستثمار في المناطق النائية منخفضة الدخل حتى يصحب عملية النمو توزيع أفضل للدخل.

ثانيا: الاعتماد على المدخرات المحلية في تمويل الاستثمار لأن الاعتماد على الاستثمارات الاجنبية يؤدي الى حدوث تسرب من الاقتصاد القومي لصالح اصحاب رأس المال من الدول الأخرى. وهنا يجب اعتماد السياسات الضرورية لزيادة الادخار المحلي. كالحوافز الضريبية وسياسات الانفاق العام.

ثالثا: تعزيز الاستثمار في تدريب العمال الأكبر احتياجا لمهارات سوق العمل خاصة العاملين الذين لم يستكملوا تعليمهم بالكليات والجامعات، ويعني ذلك دعما أكثر للفئات ذات الدخل المنخفض في الحصول على شريحة اكبر من الناتج، وهو ما يقرن النمو الاقتصادي بالعدالة الاقتصادية.

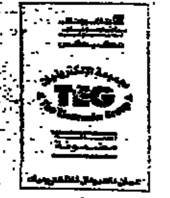
رابعاً: الأخذ بسياسة الباب المفتوح، سواء في مجال التجارة أو الاستثمار فالانفتاح على العالم الخارجي يعد عنصرا أساسيا في استراتيجية تحفيز النمو. ويشجع على تحسين الكفاءة الانتاجية، كما يتيح الفرصة أمام المستهلكين والمنتجين للتعرف على أحدث التكنولوجيات الأجنبية.

خامساً: تطوير نظم التأمينات العمالية باضفاء التحسينات عليها وتوسيع قاعدتها، حتى يمكن تعويض الفئات المتضررة من الصدمات الخارجية في اسعار الصرف، واسعار السلع، والابتكار التكنولوجي. وأذواق المستهلكين.

ويخلص مؤلفو الكتاب إلى أن أية مجموعة من السياسات الاقتصادية التي تستهدف تحليل النمو والعدالة معا سوف تستغرق وقتا لتوليد الآثار المرغوبة. وان كان وجود مزيج معقول من السياسات يمكن أن يحقق بعض النتائج المواتية في الأجل القصير. والمهم هو أن يقترن الاسراع بالنمو الاقتصادي بتضييق الفجوة القائمة بين الأغنياء والفقراء بالمجتمع أي أن يقترن النمو الاقتصادي بالعدالة الاقتصادية.

د. صبري حسنين

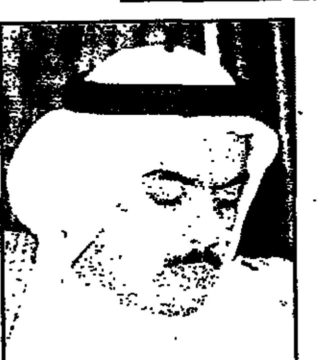




رجال و...



د. عبيد صقر بوست



عبدالرحمن سيف الغرير



سعيد محمد الطاير

■ د. عبيد صقر بوست مدير عام دائرة الجمارك بدبي قام بتسليم درع تذكاري الى مدير «دي . اتش . إل» التجاري في الخليج ستيوارت فليمنغ، وذلك لاسهام الشركة في زيادة نقل التبادل الالكتروني للمعلومات «آي، دي، آي» في الامارات.

يذكر ان التبادل الالكتروني للمعلومات، الذي يسمى كذلك «التجارة الالكترونية»، يؤدي الى تسريع العمليات التجارية بشكل كبير. وفي قطاع الشحن الجوي السريع، يمكن استخدام التبادل الالكتروني للمعلومات لتسديد الفواتير الكترونيا ومراقبة الشحنات وتبادل لوائح الشحن وتعزيز مستوى المناولة والتخليص الجمركي.

■ عبدالرحمن سيف الغرير رئيس جمعية الامارات للتأمين، ورئيس مجلس ادارة شركة عمان للتأمين قام خلال الحفل السنوي للشركة بتوزيع الجوائز التقديرية والمكافآت على الموظفين المتميزين.

حضر الحفل سعيد محمد الكندي نائب رئيس مجلس ادارة عمان للتأمين ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات وعضو مجلس الادارة.

الغرير القى كلمة خلال الحفل اشاد فيها بجهود موظفي الشركة على مدى العام الماضي وحثهم على بذل المزيد من الجهد من اجل نمو اعمال الشركة وتعزيز مكانتها في سوق التأمين.

تخلل الحفل فقرات ترفيهية وسحب على الجوائز. وقدمت مجموعة من موظفي الشركة بعض الفقرات الموسيقية والغنائية.

■ سعيد محمد الطاير المدير العام لهيئة كهرباء ومياه دبي اشرف بصفة شخصية على انجاز كافة الاعمال الخاصة بتوفير امدادات الطاقة والمياه اللازمة لمقار انشطة مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وبدأ متابعة هذه الانشطة قبل شهر ونصف من بدء المهرجان.

■ محمد امين عضو اللجان المنظمة لانشطة مهرجان التسوق يتابع الترتيبات الخاصة بتنظيم فعاليات المهرجان كي يباشر مسؤوليات استكمال الانشطة الخاصة بعروض الازياء التي تقام لاول مرة بالبلاد ضمن فعاليات المهرجان.

■ الرائدان راشد بخيت وعيسى سيف والنقيب جاسم عبدالغفور الضباط بدائرة الجنسية والاقامة بدبي يشرفون بصورة مباشرة على كافة الخدمات الخاصة باصدار تأشيرات زوار مهرجان التسوق ٩٧ بمكتب الدائرة بمطار دبي الدولي.. كما يشرفون على اصدار القرارات الخاصة بمنح التأشيرة الفورية للمقيمين بدول مجلس التعاون الخليجي فور وصولهم إلى المطار وذلك وفقا للانظمة المتبعة.

■ سلطان المنصوري نائب المدير العام لغرفة تجارة وصناعة دبي يتولى الاشراف الكامل على تنفيذ الخطة الكاملة التي اعدتها الغرفة للمشاركة في فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧.

■ تروي جولارد مدير المبيعات الاقليمي في كرايزلر الشرق الاوسط قال ان مبيعات جيب جراند شيروكي حققت زيادة بنسبة ١٧٪ خلال الشهر الماضي في منطقة الشرق الاوسط مقارنة بفبراير الماضي.

وقال ان المنافسة الحادة في السوق تعمل على خلق صفقات كبيرة في الوقت الذي تشهد فيه استجابة من العملاء لجعل هذا العام عاما قويا آخر لكرايزلر في الشرق الاوسط.

(خاص)

■ الشيخ ناصر عبدالرحمن آل خليفة رئيس اللجنة التنظيمية لمعرض القوارب في البحرين علق على النجاح الذي حققه المعرض بقوله.. نحن سعداء بصفة خاصة بعدد الزوار الذين جاؤوا من دول مجلس التعاون الخليجي لمشاهدة المعرض بالبحرين».

وقال «ان القوارب المعروضة من افضل انواع القوارب في المنطقة من حيث التصميم وجودة الصناعة والأسعار حيث حازت على اعتماد صلاحيتها من خفر السواحل الامريكي».

(خاص)

■ ايان كولي مدير عام بنك «ايه ان زدجرنتليز» بالامارات أكد ان العام الحالي سيشهد عمليات توسعة كبرى لانشطة البنك بالدولة، خاصة في مجال خدمات الاستثمار، حيث سيوالي البنك تسويق مجموعة من صناديق الاستثمار هذا العام.

وكان «زدجرنتليز» قد قام بتسويق صندوقين للاستثمار في اسواق الدين الروسية العام الماضي، وبدأ قبل عدة اسابيع تسويق صندوق للاستثمار في الأسواق الناشئة، ومن المقرر ان يطرح البنك خلال الاسابيع القليلة المقبلة سندات باكستانية بقيمة ١٠٠ مليون دولار ويتولى ادارة عملية التسويق بنك «ايه ان زد» للاستثمار بلندن.

ومن المقرر ان ينتقل «ايه ان زد» من مقره الحالي الى مقره الجديد في بر دبي قريبا.

■ ادم لويس تم تعيينه في منصب المدير الاقليمي لمنطقة الشرق الأوسط بشركة لوتس ديفلرغبت خلفا لبيل تيلور الذي تمت ترقيته الى منصب مدير اعمال الاتصالات السلكية واللاسلكية في قسم اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا بالشركة حيث سيعمل من مقر الشركة في باريس.

لويس نشأ في لبنان واقام في دبي وفي بلدان عربية أخرى، وعمل في عدة مناصب بشركة لوتس معظمها في مجال المبيعات بالولايات المتحدة، وقسم اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا، واخر مناصبه هو مدير المبيعات الاقليمية لمنتجات «سوفت سويتش» لمنطقتي جنوب اوروبا والشرق الأوسط.

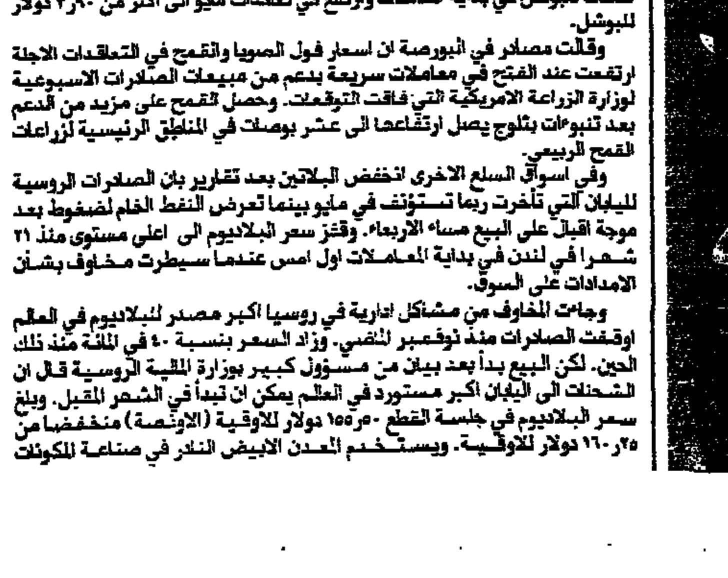
موجة باردة بالولايات المتحدة تدعم أسعار الحبوب

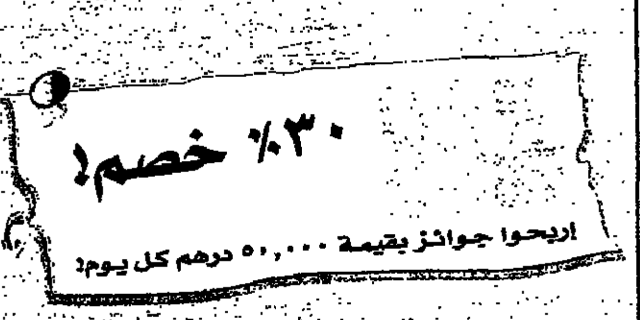
■ لندن - رويتر: ارتفعت اسعار الحبوب الامريكية اول امس بعد تنبؤات بموجات شديدة البرودة في السهول الامريكية والقلق من هلاك المحاصيل. وفي مجلس شيكاغو للتجارة ارتفعت اسعار القمح في التعاقدات الاجلة بين خمسة وسبعة سنتات للبوشل في بداية المعاملات وارتفع في تعاقدات مايو الى اكثر من ٩٠ر٣ دولار للبوشل.

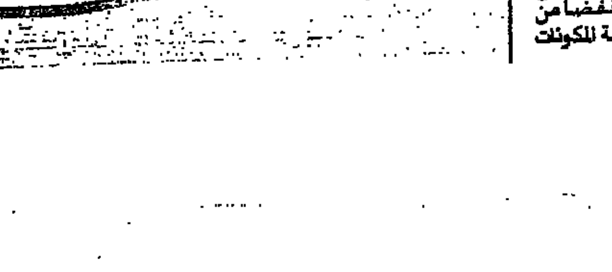
وقالت مصادر في البورصة ان اسعار فول الصويا والقمح في التعاقدات الاجلة ارتفعت عند الفتح في معاملات سريعة بدعم من مبيعات الصادرات الاسبوعية لوزارة الزراعة الامريكية التي فاقت التوقعات. وحصل القمح على مزيد من الدعم بعد تنبوءات بثلوج يصل ارتفاعها الى عشر بوصات في المناطق الرئيسية لزراعات القمح الربيعي.

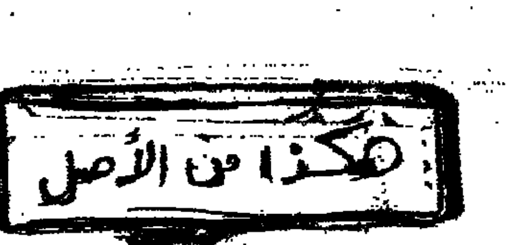
وفي اسواق السلع الاخرى انخفض البلاتين بعد تقارير بان الصادرات الروسية لليابان التي تأخرت ربما تستؤنف في مايو بينما تعرض النفط الخام لضغوط بعد موجة اقبال على البيع مساء الاربعاء. وقفز سعر البلاديوم الى اعلى مستوى منذ ٢١ شهرا في لندن في بداية المعاملات اول امس عندما سيطرت مخاوف بشأن الامدادات على السوق.

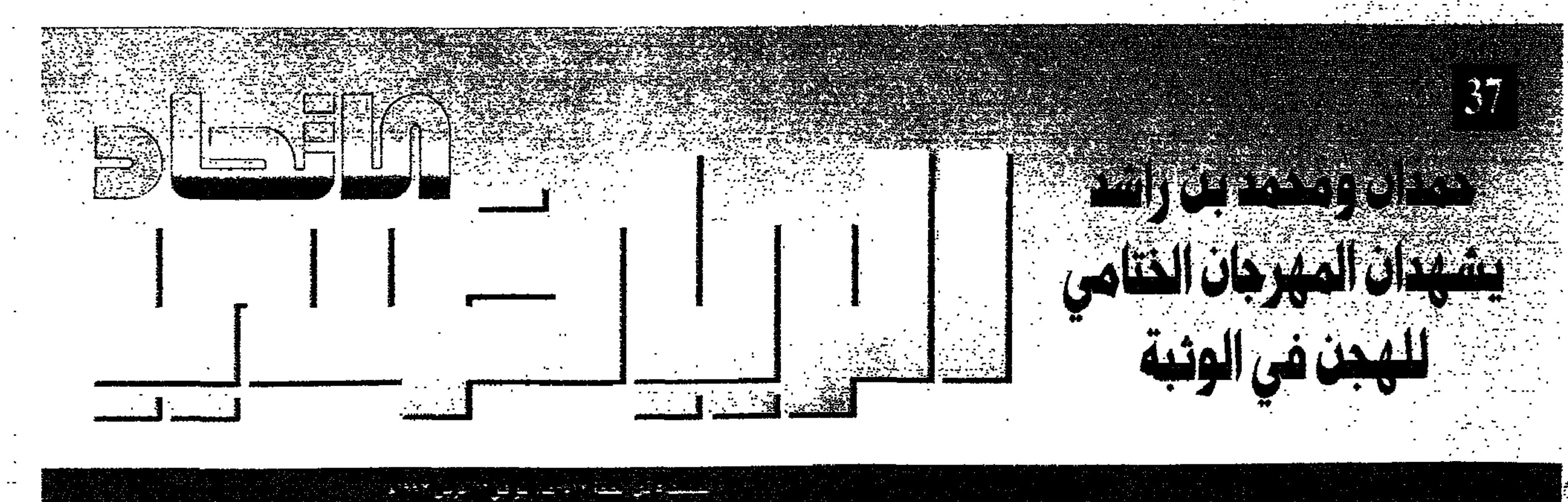
وجاءت المخاوف من مشاكل ادارية في روسيا اكبر مصدر للبلاديوم في العالم اوقفت الصادرات منذ نوفمبر الماضي. وزاد السعر بنسبة ٤٠ في المئة منذ ذلك الحين. لكن البيع بدأ بعد بيان من مسؤول كبير بوزارة المالية الروسية قال ان الشحنات الى اليابان اكبر مستورد في العالم يمكن ان تبدأ في الشهر المقبل. وبلغ سعر البلاديوم في جلسة القطع ٥٥ر١٥٥ دولار للاوقية (الاونصة) منخفضا من ٢٥ر١٦٠ دولار للاوقية. ويستخدم المعدن الابيض النادر في صناعة المكونات الالكترونية. وبدأ النفط الخام الذي يتعرض لضغوط في السوق لانخفاض بسيط في الطلب على البنزين في الولايات المتحدة. وبلغ سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال وهو خام القياس العالمي نحو ٧٠ر١٧ دولار للبرميل في اواخر المعاملات في لندن اول امس بانخفاض ٥٠ سنتا عن سعر مساء الاربعاء. وارتفع سعر الكاكاو في لندن في التعاقدات الاجلة نتيجة لاقبال على الشراء وتوقف موجة اقبال على البيع من جانب صناديق مضاربة.











حمدان ومحمد بن راشد يشهدان المهرجان الختامي للهجن في الوثبة



منتخبنا على مشارف الدور الثاني

هزم البحرين ٢/١ وتصدر المجموعة الثالثة بتصفيات المونديال





مفاجآت بالجملة في بطولات التنس الدولية

القطار المونديالي والتهاون المرفوض!

■■ عبرنا البحرين وكسبنا النقطة الرابعة واقتربنا من الدور الثاني لتصفيات المونديال.

■■ ولولا الروح القتالية العالية والشعور بالمسؤولية والقدرة على« استيعاب مشاكل ارضية ملعب المباراة. ما تمكن المنتخب الوطني من تحقيق فوزه الاول في مشوارد المونديالي وما اغلاه من فوز حيث صحح اوضاعا كثيرة وجدد الثقة في امكانية مواصلة المشوار الصعب املا في تكرار انجاز ايطاليا ٩٠ ان شاء الله.

■■ ويستمد الفوز المونديالي الاول أهميته كونه اول فوز يحققه منتخب الامارات على شقيقه البحرين خلال آخر ثلاث سنوات بعد ان تعثر منتخب الامارات مرتين في آخر دورتين خليجيتين فسجل تعادلين كان احدهما كفيلاً بضياع فرصة الفوز ببطولة «خليجي ١٢» بالامارات.

■■ ويبدو ان المنتخب الوطني اصبح يتفاءل باللعب مع منتخب البحرين في ملعبه حيث سبق ان فاز بالمنامة ايضا عام ١٩٨٦ وبثلاثة اهداف لهدف خلال دورة الخليج الثامنة التي شهدت مولد نجومية ناصر خميس.

■■ ولا خلاف على ان المنتخب الوطني ظهر امس بمستوى افضل بكثير مما قدمه امام الاردن وأضاع عددا من الفرص المؤكدة التي كان يمكن ان تهديه فوزا تاريخيا على شقيقه البحريني ولكن رعونة التسديد تارة وخطأ الحكم الصيني تارة اخرى كانا وراء الاكتفاء بتسجيل هدفين.

■■ وفي رأيي ان الحكم ادان نفسه عندما انذر حارس مرمى البحرين علي حسن. فالقانون صريح في مثل هذه الحالة ويمنح الحكم الحق في طرد الحارس طالما انه عرقل مهاجما في طريقه لتسجيل هدف. ولو ارتكب احد الحكام في نهائيات كأس العالم مثل هذا الخطأ وتجاوز عن طرد الحارس، لقررت لجنة حكام البطولة استبعاده فورا واعادته الى بلاده على اول طائرة!

■■ وعموما فقد حقق المنتخب الوطني ما خطط له وتصدر المجموعة الثالثة انتظارا لمرحلة الاياب التي ستبدأ بالشارقة في اليوم الثالث لعيد الاضحى المبارك. ولابد ان نستمر بنفس الروح العالية وان نلغي من حساباتنا اي شعور بالتهاون فبطولة المجموعة الثالثة لاتزال في الملعب.. وتصفيات كأس العالم لا تعترف الا بالمنتخب القادر على مواصلة المشوار بنفس القوة والجدية.. ونفس الروح العالية.

□□□

■■ أثبت عادل محمد الفارس الكلباوي من جديد انه واحد من افضل العناصر التي كسبها المنتخب الوطني في الاونة الاخيرة. وبهدفيه الرائعين امس اكد عادل محمد ان نجاحه مع المنتخب في كأس آسيا لم يكن سوى بداية لاثبات احقيته بان يكون واحدا من ابرز نجوم الابيض حاليا. وعندما فرض عادل محمد على زملائه امس ان يحتفل بالهدف الثاني بطريقة القطار التي باتت شائعة في الساحة المحلية الكروية الاماراتية، فمن حقنا ان نتفاءل ان يواصل «القطار المونديالي» لكرة الامارات مشواره الى حيث برج ايفل ومونديال ٩٨ بعد ان انطلق قطار المونديال من محطته الاولى بالبحرين.

حروف متناثرة

■■ اذا كانت المنافسة بين الكرتين المصرية والتونسية في تصفيات مونديال ٩٨ قد انتهت - تقريبا - لصالح الكرة التونسية فان المباراة النهائية لبطولة الوحدة الدولية اليوم بين صغار الاهلي وصغار الترجي يمكن ان تعطي انطباعا بما سيكون عليه حال المنافسة بين الكرتين الشقيقتين لو قدر لهما وتقابلا في تصفيات مونديال ٢٠٠٢!

عصام سالم

برعاية سعيد بن زايد

الاهلي المصري والترجي التونسي في نهائي بطولة الوحدة الدولية اليوم

الجماهير أطلقت صيحات الاستهجان لماتشالا

خسارة الكويت امام ايران صفر/٢ في لقاء جماهيري بتكريم الشمري

■ الكويت - مطلق نصار:

■ خسر منتخب الكويت لكرة القدم صفر-٢ امام منتخب ايران وذلك في المباراة الودية الدولية التي جمعت المنتخبين امس على استاد نادي الكويت في اطار استعداداتهما لتصفيات كأس العالم ولتكريم نجم نادي القادسية والمنتخب الوطني الكويتي عبيد الشمري والتي اقيمت تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح جاء الهدفان في الشوط الاول من المباراة سجلهما رضا شاهروي في الدقيقة السابعة من تسديدة قوية خارج منطقة الجزاء وجاء الهدف الثاني عن طريق اللاعب علي ميرزا من خطأ مشترك من مدافع الكويت محمد بنيان والحارس حسين المكمي.

جاءت المباراة قوية من الفريقين وخصوصا الفريق الايراني الذي لعب بطريقة الضغط من نصف الملعب والاحتكاك القوي لاستخلاص الكرة ولمراقبة مكامن الخطورة الكويتية. كما لعب الفريق الايراني بتشكيلة جديدة ضمت ٦ وجوه جديدة لم تشارك في نهائيات كأس العالم غاب عنها افضل لاعبيه علي دائي وخدادي عزيزي وكريم باقري وحميد ستيلي.

فيما لعب المنتخب الكويتي بنفس التشكيلة الاساسية والمعروفة في الشوط الاول وان شارك في الشوط الثاني عادل يوسف وهاني الصقر ولعب عبيد الشمري لمدة ربع ساعة ثم خرج ولعب بدلا منه عبدالله وبران.

تحسن اداء الكويت في الشوط الثاني

اهدر الفريق الكويتي العديد من الفرص في الشوط الثاني بعد ان تحسن اداءه وتم مراقبة جاسم الهويدي وبشار عبدالله مراقبة لصيقة ولم تفلح محاولات لاعبي الكويت من تعديل النتيجة لتألق الحارس الايراني وللتوقيت الجيد لدفاع ايران في التعامل مع الكرات العالية والساقطة داخل منطقة جزائهم.

تشجيع لعبيد واستهجان لماتشالا

وقد شجعت الجماهير الكويتية اللاعب المعتزل دوليا عبيد الشمري بحرارة واطلقت صيحات الاستهجان على مدرب المنتخب الكويتي ميلان ماتشالا بسبب ابعاده للشمري عن صفوف المنتخب نظرا للشعبية الكبيرة التي يتمتع بها عبيد لدى الجماهير الكويتية.

لفتة طيبة

وكانت لفتة طيبة من عبيد الشمري عندما اصطحب لدى دخوله للملعب اثنين من ابناء لاعب نادي القادسية والمنتخب الوطني السابق فاروق ابراهيم تقديرا وتكريما لروح الفقيد الراحل.





بحضور حمدان ومحمد بن راشد وحمدان بن زايد ومحمد بن بطي

منافسة قوية في اليوم الخامس للمهرجان الختامي للهجن العربية الاصيلة بالوثبة



الوثبة . وام :
من حزام الحارثي

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص واهتمام سموهم الدائم باحياء التراث الشعبي والتقاليد العربية الاصيلة وغرسها في نفوس الاجيال اقيم امس على مضمار السباق بالوثبة سباق للهجن العربية الاصيلة ضمن فعاليات المهرجان الختامي السنوي لسباقات الهجن.

وشهد السباق سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وعدد من المسؤولين وجمهور كبير من محبي هذه الرياضة.

وقد اقيم سباق امس على فترتين صباحية ومسائية اشتمل سباق الفترة الصباحية على تسعة اشواط مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات خصصت الاربعة اشواط الاولى للشيوخ حول محليات وحول مهجنات وخمسة اشواط للجماعة حول محليات ومهجنات وقد بلغت جوائز سباق الفترة الصباحية للفائزين من الاول وحتى العاشر ٥١٥ الفا و٥٠٠ درهم بالاضافة الى ثماني سيارات.

كما اشتمل سباق الفترة المسائية على تسعة اشواط مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات خصصت منها الخمسة اشواط الاولى للشيوخ حول محليات وحول مهجنات واربعة اشواط للجماعة حول محليات وحول مهجنات وبلغت جوائز الفترة المسائية من اليوم الخامس للسباق من الاول حتى العاشر ٦٦٦ الف درهم بالاضافة الى تسع سيارات كما حصل الفائزون على حوائز عينية اخرى وقد تم توزيع الجوائز على المتسابقين خلال الفترتين الصباحية والمسائية.

وفيما يلي الفائزون الثلاثة الاوائل من كل شوط للفترة الصباحية:

■ الشوط الاول . حول محليات للشيوخ:

الاول . الماجدية للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم مضمرها السيد مسري بالعرطي الحميري، الثاني . مصيحة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مضمرها السيد محمد خميس الغويص، الثالث . بنت صوغان لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان مضمرها السيد عوض مظفر العامري.

■ الشوط الثاني . حول مهجنات للشيوخ:

الاول . الظبي للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم مضمرها السيد عتيق سالم بالعرطي، الثاني . وعد لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مضمرها السيد طارش بالقويع الحميري، الثالث . الجذابة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مضمرها السيد حمد خميس العويص.

■ الشوط الثالث . حول محليات للشيوخ:

الاول . زاهية لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مضمرها السيد راشد بالقويع، الثاني . الشاهينية لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان مضمرها السيد غدير بن حبوه الحميري، الثالث . المسك لسمو الشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم مضمرها السيد سعيد عبيد الحميري.

■ الشوط الرابع . حول مهجنات للشيوخ:

الاول . عسيلة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مضمرها السيد طارش بالقويع، الثاني . مبشرة لصاحب السمو رئيس الدولة مضمرها السيد سالم بن دري الفلاحي، الثالث . ظبية للشيخ عبدالله بن احمد المعلا مضمرها السيد خلف بالشاوي الغفيلي.

■ الشوط الخامس . حول محليات للجماعة:

الاول . القحيصية للسيد حمد بن سهيل الخيلي، الثاني . الطيارة للسيد سالم بن سعيد بن متانة السويدي، الثالث . سمحة للسيد سحمي بن جابر الحبابي.

■ الشوط السادس . حول مهجنات للجماعة:

الاول . النوعيس للسيد صالح سعيد المري، الثاني . رهمة للسيد مظفر محمد العامري، الثالث . بديعة للسيد فيصل بن طالب بن شريم.

■ الشوط السابع . حول محليات للجماعة:

الاول . ظبية للسيد سالم بن سلطان بن غالب المنصوري، الثاني . الدرغية للسيد حليس بن راشد الكتبي، الثالث . الذيبة للسيد محمد بن ساعد بن خالد المنصوري.

■ الشوط الثامن . جول مهجنات للجماعة:

الاول . الريم للسيد علي بن الوان المري، الثاني . ملوح . للسيد جمعة عبيد بالديلة، الثالث . الحرة للسيد محمد ثاني السويدي.

■ الشوط التاسع . حول محليات للجماعة:

الاول . صوغان للسيد سعيد بن راشد سرور المنصوري، الثاني . مصيحة للسيد حمد مبارك بن الشهواني، الثالث . الناويه للسيد سلطان بن احمد الظاهري.

وفيما يلي الفائزون الثلاثة الاوائل من كل شوط للفترة المسائية:

■ الشوط الاول . مسائي حول محليات للشيوخ:

الاول . مخيفة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مضمرها السيد طارش بالقويع الحميري، الثاني . الذيبة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم مضمرها السيد فيصل بن طالب بن شريم المري، الثالث . ظبا للشيخ علي بن عبدالله آل ثاني مضمرها السيد راشد مجارح المري.

■ الشوط الثاني . حول مهجنات للشيوخ:

الاول . متحاف لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم مضمرها السيد فيصل بن طالب بن شريم المري، الثاني . مزنة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مضمرها السيد حمد خميس الغويص، الثالث . الكايدة للشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان مضمرها السيد خميس بالصوب الكتبي.

■ الشوط الثالث . حول محليات للشيوخ:

الاول . بنت ظبيان لصاحب السمو رئيس الدولة مضمرها السيد عويص بن علي الدرعي، الثاني . برهومة للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم مضمرها السيد سالم راشد بالرقراقي، الثالث . الطيارة للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم مضمرها السيد سيف بن علي بن كليب.

■ الشوط الرابع . حول مهجنات للشيوخ:

الاول . فزعة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مضمرها السيد احمد مطر بن ماجد الخيلي، الثاني . صعيبة لصاحب السمو رئيس الدولة مضمرها السيد سعيد مبارك بن سبت، الثالث . المسك للشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني مضمرها السيد ناصر سعود الهاجري.

■ الشوط الخامس . حول محليات للشيوخ:

الاول . الكاسبية لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم مضمرها السيد سالم راشد بالرقراقي، الثاني . بنت ظبيان لسمو الشيخ مجمد بن راشد آل مكتوم مضمرها السيد طارش بالقويع، الثالث . مصيحة للشيخ حمد بن احمد آل ثاني مضمرها السيد سالم بن فاران.

■ الشوط السادس . حول محليات للجماعة:

الاول . الحذرة للسيد عبدالله بن سعيد بن حب العامري، الثاني . القحيدية للسيد حبيب محمد حبيب، الثالث . الجارية للسيد علي خليفة الرميثي

■ الشوط السابع . حول مهجنات للجماعة:

الاول . الطيارة للسيد عبدالله بن سعيد بالحب العامري، الثاني . الفايزة للسيد مسلط بن شعيفان ابو الاثنين السبيعي، الثالث . الرفيعة للسيد محمد جمعة النابودة.

■ الشوط الثامن . حول محليات للجماعة:

الاول . عبلة للسيد ناصر عبدالله بن خليفة، الثاني . الظبية للسيد حجاب بن مطر الخيلي، الثالث . لفحة للسيد محمد بن الزوية الخيلي.

■ الشوط التاسع . حول مهجنات للجماعة:

الاول . مساحة للسيد سالم بن سعيد بن منانة السويدي، الثاني . السرية للسيد سالم بن فاران المري، الثالث . هملولة للسيد صالح بن لعرج المري.



صدارة الثالثة.. اماراتية

«الأبيض» ينتزع فوزا مستحقا على البحرين ١/٢
الأداء تحسن كثيرا.. والهدفان للمتألق عادل محمد

قفز منتخبنا الوطني الى صدارة فرق المجموعة الثالثة بالتصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم ٩٨، بعد فوزه امس على المنتخب البحريني في عقر داره ١/٢، وهو الفوز الذي رفع رصيد الامارات الى اربع نقاط وضعته على قمة فرق المجموعة والتي تضم الى جانبه شقيقه البحريني، وشقيقاً آخر هو المنتخب الاردني.. وتبقى بذلك من جولة الذهاب لهذه المجموعة مباراة واحدة ستجمع البحرين والأردن الاثنين المقبل، وذلك قبل ان تستأنف مباريات المجموعة الجمعة القادم بانطلاق جولة الذهاب الحاسمة.

قدم منتخبنا عرضا جيدا افضل كثيرا من ذلك الذي قدمه امام الأردنيين الثلاثاء الماضي والذي كان سلبيا في كل شيء سواء لعبا او نتيجة... لم يتغير تشكيل منتخبنا بالامس عنه في لقاء الثلاثاء كثيرا، فالتغيير المحدود شمل خميس سعيد الذي حل محل عمر غريب، وجمعة راشد الذي لعب بالأمس من البداية اساسيا لغياب محسن مصبح لحصوله على الكارت الاحمر في لقاء الأردن..

ومع هذا التغيير المحدود فقد كان الفارق بين أداء منتخبنا امس امام البحرين وادائه امام الاردن شاسعا.. ساعده على ذلك سوء حالة المنتخب البحريني دفاعا وهجوما وبدا واضحا انه بالفعل لم يستعد لخوض هذه التصفيات.. ولو استغل فريقنا الفرصة لخرج فائزا من لقاء الامس بنتيجة تاريخية لم تحدث من قبل بالمنامة.. الشوط الاول انتهى بتقدم منتخبنا ١/ صفر وسجل الهدفين الاماراتيين عادل محمد افضل لاعبي المنتخب بالامس الاول من ضربة رأس والثاني من كرة عرضية خدعت الحارس البحريني وسكنت شباكه..

اما الهدف البحريني الوحيد فجاء قبيل نهاية المباراة بدقيقتين من ضربة رأس لحميد درويش.



رسالة البحرين
محمد جاسم

بداية هجومية لفريقنا مع انطلاق الشوط الاول.. وعلى عكس المتوقع من اصحاب الارض.. تراجع البحرينيون للدفاع مبكرا.. وكانت رأس الطلياني ان تعرف طريقها للمرمى البحريني بعد ثلاث دقائق عندما حول كرة حسن سعيد العرضية الى المرمى لكن الحارس كان بانتظارها.

ومضت الدقائق تباعا وفريقنا يحاصر منافسه في نصف ملعبه وتتوالى التسديدات والكرات الطائرة امام المرمى البحريني.

وفي الدقيقة العشرين يحصل منتخبنا على ضربة ركنية يتصدى لها متلر علي ويرفعها على رأس حسن سعيد ومنها الى رأس عادل محمد غير المراقب الذي لم يجد اي صعوبة في تحويلها داخل المرمى مسجلا اول اهداف الامارات بالمباراة والتصفيات الآسيوية.. واول اهداف «الابيض» الرسمية في عهد مدربه لوري ساندري.

ويحاول البحرينيون الرد سريعا من خلال ضربة رأس لرأس الحربة راشد جمال ثم تسديدة قوية للظهير الايسر عبد الرزاق محمد لكن الاولى تنتهي في يد حارسنا جمعة راشد بينما تمر الثانية بجوار القائم الايسر مباشرة.

وتلوح فرصة سهلة لفريقنا عندما ينجح عادل المجتهد في استخلاص الكرة من البحرينيين ويراوغ اكثر من لاعب قبل ان يمررها طويلة الى زهير بخيت الذي يراوغ هو الآخر وينفرد بالحارس ولكنه يرسلها عرضية بعيدا عن المرمى ولا ينجح الطلياني في متابعتها لتضيع فرصة سهلة كان من الممكن ان تصبح هدفا ثانيا.

وعلى مدار ربع الساعة الاخير من الشوط لم تكن هناك خطورة على المرميين، فالكرة في منتصف الملعب تطيش بين الاقدام في فاصل طويل من التمريرات المقطوعة من الفريقين.. وما يذكر في الوقت المتبقي هو انذاران.. واحد لمدافعنا حسن سهيل، والآخر للمدافع البحريني عبد الرزاق محمد لخشونته مع زهير بخيت.

ويبدأ الشوط الثاني بهجوم بحريني يستمر لعدة دقائق، حتى اننا توقعنا ان تأخذ المباراة شكلا مختلفا عما كانت عليه في الاول..

ولكن مع اول هجمة منظمة للمنتخب الابيض ينطلق عادل محمد جهة اليسار ويلعب كرة عرضية عالية تفاجيء الحارس البحريني علي حسن وتسكن الزاوية البعيدة لمرماه مسجلة الهدف الاماراتي الثاني.

وكان هذا الهدف بمثابة هدف الامان لمنتخبنا وفي نفس الوقت هدفا نال من معنويات لاعبي المنتخب البحريني، فخفت حدة هجماتهم وعاد اللعب لوسط الملعب مع اعتماد فريقنا على الهجمات المرتدة عن طريق الانطلاقات السريعة لزهير بخيت..

ويخرج الطلياني مصابا ويحل محله محمد عمر.. ويهدأ ايقاع اللعب ومعظمه في دائرة منتصف الملعب.. وقبل النهاية بست دقائق يمرر عادل محمد تمريرة بينية ذكية الى زهير بخيت القادم من الخلف، لينفرد بالحارس البحريني علي حسن ويحاول اجتيازه ليصطدم به الحارس في خطأ واضح لصالح زهير، لكن الحكم الصيني لي جن يتجاهل خطأ الحارس ويأمر باستمرار اللعب بدلا من طرد الحارس واحتساب ضربة حرة مباشرة لمنتخبنا.. والغريب انه بعد توقف اللعب لعلاج كل من علي حسن - حارس البحرين- وزهير بخيت يمنح الحكم انذارا - غير مفهوم - للحارس.. ولاندري ما هو الاساس الذي منح عليه الانذار للحارس طالما انه لم يرتكب خطأ كما اشار الحكم!!.. بصراحة قمة التضارب في قرارات الحكم!!

وبدلا من ان تصبح النتيجة ٣/ صفر لو وفق زهير في استغلال تمريرة عادل محمد النشط.. تصير - بعدها بثلاث دقائق - ١/٢ عقب تسجيل حميد درويش للهدف البحريني الوحيد في الدقيقة ٤٣ من ضربة رأس حول بها الكرة العالية التي ارسلها فيصل عبد العزيز من ضربة ركنية.. بعدها يطلق الحكم صافرة النهاية معلنا فوز المنتخب الاماراتي ١/٢ وتصدره لفرق المجموعة الثالثة برصيد ٤ نقاط في انتظار آخر مباريات دور الذهاب والتي ستجمع البحرين والأردن الاثنين المقبل.



صقر غباش:

شبابنا قهروا كل الظروف.. وتصدروا المجموعة بجدارة

في غمرة الافراح التي عاشتها البعثة بعد مباراة الامس قال سعادة اللواء صقر غباش رئيس وفد الامارات في التصفيات.. قبل كل شيء نحمد الله على النتيجة التي تحققت بفضله وبفضل جهود الشباب واخلاصهم في الملعب، وبفضل الجماهير الوفية التي حرصت على التواجد ومؤازرة المنتخب في لقائه الهام امام المنتخب البحريني.

واضاف رئيس وفد الامارات.. لقد كانت المباراة صعبة بلاشك.. خاصة بعد الظروف التي مر بها الفريق اثناء المباراة الاولى.. والتي حولت لقاء البحرين الى مايشبه بلقاء تحديد المعبر.. لان اي نتيجة غير ايجابية من شأنها ان تضاءلت من فرصتنا في التأهل.. ومن هذا المنطلق كان شبابنا بحجم المسؤولية التي اوكلت لهم واستطاعوا ان يتفننوا ما طلب منهم وان يحققوا الفوز بجدارة.

وشكر سعادة اللواء صقر غباش جماهير الامارات سواء التي تكبدت مشقة السفر ووصلت الى المنامة، او الذين كانوا دائمي الاتصال لمتابعة اخبار المنتخب والاطمئنان على احواله.. الامر الذي يؤكد ان ابناء الامارات جميعهم معه ووراء المنتخب حتى يتحقق الهدف باذن الله.

وكان سعادة صقر غباش قد الغى سفره مساء امس وفضل العودة مع البعثة صباح اليوم.

مؤكدا المشوار لم ينته..

لوري ساندري
الفوز على البحرين لم يمنحنا التأهل.. بل فتح الباب الى ذلك



في المؤتمر الصحفي الذي اعقب المباراة قال مدرب منتخبنا الوطني حول رأيه في المباراة.. انها كانت مباراة صعبة وهامة جدا بالنسبة لنا خاصة لانها تأتي في ختام هذه المرحلة، وبالتالي وضعت في اعتباري ان الفوز هو الذي سوف يفتح لنا ابواب التأهل للمرحلة القادمة خاصة بعد ان فقد الفريق نقطتين كانت في يده في لقاء الاردن.

واضاف مدرب منتخبنا ساندري.. لقد قدم اللاعبون مباراة افضل بكثير من اللقاء الاول ونجحوا في التفوق على صاحب الارض والجمهور وكان بامكان اللاعبين مضاعفة النتيجة لولا سوء الطالع الذي لازم زهير في هذه المباراة.

واشار مدرب المنتخب.. ان النتيجة التي حققها المنتخب في هذه المرحلة التي تصدره برصيد اربع نقاط، تعد انجازا اذا ما قارنتها بالظروف التي مر فيها الفريق اثناء فترة الاعداد واصابة عدد كبير من اللاعبين.. الى جانب ما واجهت الفريق بل واثناء المباراة الاولى مع الاردن.. وامام ذلك كله فان الفوز على البحرين يعتبر خطوة مهمة نحو التأهل.

وفي ختام تصريحه اكد لوري ساندري ان تصدر هذه المرحلة لا يعني اننا ضمنا التأهل بقدر ما ان الفوز على البحرين فتح لنا المجال والطريق نحو تصدر المجموعة ومواصلة المشوار والمرحلة القادمة في الشارقة يجب ان نضعها ويضعها اللاعبون في اعتبارهم بانها سوف تكون المرحلة التي بامكانها حسم الموقف وتصدر المجموعة.

كل الشكر والتحية لجماهير الامارات الوفية..

بعد نهاية المباراة عاشت البعثة لحظات رائعة عندما قام الجميع بتهنئة بعضهم البعض في جو مليء بالفرحة والسعادة وكلهم امل على ان تتواصل هذه المسيرة وان تتحقق النتائج هذه الى ان يبلغ منتخبنا نهائيات كأس العالم القادمة باذن الله.

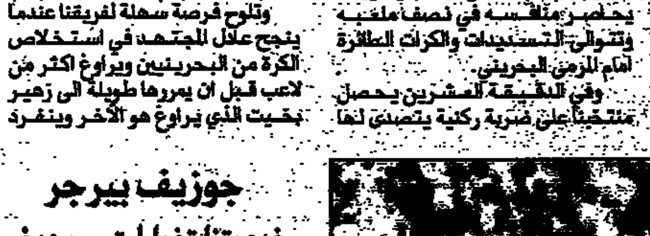
واذا كان لابد من كلمة فلنا نوجهها الى جماهير الامارات المخلصة التي تكبدت عناء السفر.. خاصة اولئك الذين وصلوا للمنامة عن طريق البر من اجل الوقوف خلف المنتخب ومساندته في لقاء البحرين.. وكم كانت فرحتهم وسعادتهم عندما نجح منتخبنا من تحقيق الفوز وكم كانت فرحة اللاعبين بهم.. وهم يتبادلون التهاني بعد المباراة.. وكم كان المنظر جميلا عندما رافقت الجماهير الحافلة التي تقل اللاعبين الى مقر اقامتهم في منظر اشبه بموكب الزفة.. فكل الشكر والتقدير لابناء الامارات المخلصين الذين لم يتوانو يوما من الوقوف مع كل ما يحمل شعار الامارات وعلمها.. فلهم التحية.

البعثة تعود ظهر اليوم

تغادر بعثة منتخبنا الوطني في العاشرة من صباح اليوم العاصمة البحرينية المنامة عائدة الى ارض الوطن بعد ان انجزت بكل نجاح، وتصدرت المرحلة الاولى من التصفيات التمهيدية للمجموعة الاسيوية الثالثة لنهائيات كأس العالم القادم برصيد اربع نقاط. ومن المتوقع ان تصل بعثة منتخبنا الى ارض الوطن في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا على متن الخطوط الجوية لطيران الخليج التي ستقل لاعبي منتخبنا الى مطار دبي الدولي.

اليوم راحة.. والتجمع غدا

اعطى مدرب منتخبنا الوطني لوري ساندري اللاعبين راحة لجميع اللاعبين اليوم على ان يتجمع جميع اللاعبين ظهر غد في فندق انتركونتننتال الشارقة.. على ان يستأنف اللاعبون تدريباتهم مساء غد على استاد الشارقة استعدادا للمرحلة الاهم من التصفيات التي ستنطلق في التاسع عشر من الشهر الجاري. ونظرا لدخول اجازة العيد اثناء فترة المعسكر الحالي، فضل مدرب المنتخب اعطاء اللاعبين اجازة يومين حدد لهما يومي الاربعاء والخميس على ان يعود للمنتخب للتدريب بدءا من يوم الجمعة.



جوزيف بيرجر
فرصتنا تضاءلت.. وهدف عادل.. لايصدق..!!

اما مدرب المنتخب البحريني جوزيف هيكريمن بيرجر قال في المؤتمر الصحفي.. لقد تضاءلت فرصتنا في المنافسة على هذه المجموعة بعد ان مني الفريق بهذه الخسارة في بداية مشواره. واضاف المدرب البحريني، ان فريقي لم يكن سيئا وقدم المطلوب منه.. خاصة وانه يلعب امام فريق مثل الامارات.

واشار بيرجر.. اننا كنا نعرف ان المنتخب الاماراتي هو المرشح الاقوى لتصدر هذه المجموعة.. وكنت متأكد ان اداءه امام الاردن لم يكن مقياسا لمستواه الحقيقي بقدر ما ان الفريق تأثر بعدة عوامل خارجية.. واضاف مدرب المنتخب البحريني ان نتيجة هذه المباراة وخسارتنا في بداية المشوار حولت من لقائنا القادم مع الاردن الى مايشبه بنهائي الكؤوس إما الفوز وإما اعلان الاستسلام.. وهنا سؤلنا للاعبين خلال لقائنا معهم الاثنين المقبل. وعن الهدف الثاني الذي احرزه عادل محمد.. قال جوزيف بيرجر انه هدف لا يصدق.. لقد لعب الحظ دورا كبيرا في الهدف الثاني الذي احرزه.. واشار الى انه يراهن ان كان بامكان هذا اللاعب اعادة هذا الهدف مرة اخرى.. حتى وان كرر المحاولة اكثر من ١٠ آلاف مرة.



أفراح الفوز في الرسالة التليفزيونية الليلة

من خلال الرسالة التليفزيونية اليومية التي يقدمها وفد تليفزيون الامارات والقناة الرياضية بتليفزيون ابوظبي في المنافسة قام الفريق التليفزيوني بتسجيل اللاحظات التي رافقت اعلان صافرة حكم المباراة واجرت العديد من اللقاءات مع اللاعبين والاداريين والجهاز الفني للمنتخب.. وسط افراح الفوز.. الرسالة يتم تقديمها مساء اليوم على قناة ابوظبي الرياضية.

ترتيب المنتخب بنهاية الجولة الثانية لمرحلة الذهاب

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الامارات	٢	١	١	-	٢	١	٤
الاردن	١	-	١	-	-	-	١
البحرين	١	-	-	١	١	٢	-

هكذا من الأصل

برعاية وزير الداخلية

اللجنة المنظمة للبطولة العربية للشرطي المميز أكملت استعداداتها لانطلاق البطولة بشاطىء الراحة

■ تحت رعاية معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية تقام البطولة العربية الأولى للشرطي المميز، والتي تنظمها دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من ١١ الى ١٥ ابريل الجاري، وبمشاركة «١٣» دولة عربية، وذلك في منطقة شاطىء الراحة بأبوظبي.

وقد رصدت اللجنة العليا المنظمة للبطولة جوائز قيمة للجمهور، حيث سيتم توزيع بطاقات دخول مجانية للجماهير، ويتم السحب عليها خلال البطولة. كما وفرت اللجنة مواصلات لنقل الجماهير من أمام جمعية أبوظبي التعاونية ومحطة الباصات الرئيسية بأبوظبي، ومن موقف الباصات في بني ياس ومن مركز التدريب بنادي الوحدة بالشهامة.

وتجري اللجنة العليا المنظمة للبطولة صباح غد بروفة نهاية للوقوف على آخر الاستعدادات الخاصة بحفل افتتاح البطولة، ومراسم رفع اعلام الدول المشاركة فيها، وتسليم الجوائز للفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى في البطولة.

وتوجه سعادة العميد سالم عبيد الشامسي، مدير عام كلية الشرطة ورئيس اتحاد الشرطة الرياضي، ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة بالشكر الجزيل الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية على رعايته الكريمة لهذه البطولة.

كما توجه بالشكر العميق الى العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة على حرصه الدائم لتوفير كل الامكانيات اللازمة لنجاح هذه البطولة واظهارها، بالمظهر المشرف الذي يليق بسمعة الامارات في المحافل العربية والدولية. وايضا على متابعته المستمرة لعمل اللجان المختلفة للوقوف على آخر الاستعدادات لتنظيم هذه البطولة.

واشاد العميد سالم عبيد الشامسي بالجهود الكبيرة التي بذلتها اللجان المختلفة في التحضير والاعداد لهذه البطولة واظهار الوجه الحضاري لدولة الامارات. وقال رئيس اتحاد الشرطة الرياضي ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة ان منتخب الامارات اصبح الان جاهزا للمشاركة في هذه البطولة معربا عن أمله في نجاح اللاعبين في تحقيق نتائج مشرفة في هذه التظاهرة العربية الشرطية التي تحتضنها دولة الامارات.

وتحدث الملازم أول عيسى سالم القايدي مدير منتخب شرطة الامارات قائلا: ان دولة الامارات تشارك في هذه البطولة بفريقين «أ، ب» ويضم كل فريق ستة «٦» لاعبين اربعة اساسيين واثنين احتياط. وتعد هذه البطولة حديثة العهد في العالم العربي، ولكنها معروفة لدى الدول الأوروبية من قبل عشرين عاما. وهذه البطولة المركبة التي تحتوي على ثلاث لعبات هي السباحة والدراجات والجري تحتاج من اللاعبين امكانات خاصة وجهود كبيرة للمشاركة فيها.



منتخب شرطة الامارات اكمل استعداداته للمنافسة على البطولة

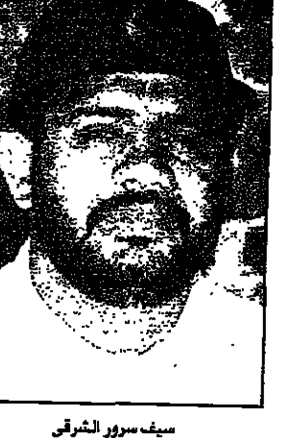
تشكيل منتخب شرطة الامارات.. بطموح المنافسة على البطولة

واضاف ان منتخب الامارات بدأ بالمعسكر التدريبي للفريق على مرحلتين، حيث تم في المرحلة الأولى تجميع اللاعبين في ثلاثة مراكز تدريبية هي أبوظبي، ودبي، والغجيرة. ومع بداية المرحلة الثانية والتي بدأت في منتصف شهر فبراير الماضي كان اول تجمع حقيقي للفريق في نادي ضباط الشرطة بأبوظبي، وكانت هذه المرحلة هي البداية الحقيقية لاستعداد منتخب شرطة الامارات لهذه البطولة. وقد انتظم في هذه المرحلة «٣٠» لاعبا تمت تصفيتهم الى «١٢» لاعبا هم من أفضل العناصر التي تم اختيارها لنيل شرف تمثيل دولة الامارات في أول بطولة عربية للشرطي المميز.

واكد السيد سيف سرور الشرقي مساعد مدير المنتخب على انه من خلال المراحل التي مر بها افراد المنتخب، فان هناك تطوراً وبحثا ملموسا في المستوى الفني والبدني للاعبين حيث وصلوا الى أعلى مستوى واعرب عن تمنياته للفريق في تحقيق الفوز في هذه البطولة، وللفرق الاخرى كذلك وذلك من خلال المنافسات الشريفة في هذه التظاهرة الرياضية العربية.



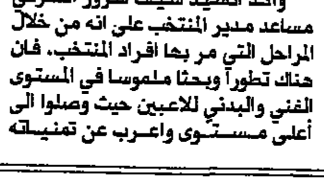
رضا بورايو







سيف سرور الشرقي



وذكر مدرب منتخب الامارات السيد رضا بورايو انه في مثل هذه البطولات يجب التركيز على الناحية النفسية واللياقة البدنية للاعبين وتهيئتهم للدخول في جو البطولة واكسابهم الثقة في أنفسهم، وتحقيق الانسجام بين اللاعبين في اللعبات الثلاث التي تتضمنها هذه البطولة. لذا فانه تم اجراء تجربتين للاعبين بعد ان تم اختيارهم، وذلك في نفس المكان الذي ستقام عليه البطولة. وقد كانت الاستفادة كبيرة من هاتين التجربتين حيث تم التركيز على الناحية التكتيكية للفريق، وتم تجاوز الاخطاء السابقة ووضع اللمسات الاخيرة للفريق.

واكد على ان المنافسة في هذه البطولة ستكون قوية خاصة اذا ما تم اشراك عدائين دوليين مع الفرق الاخرى، حيث ان المرحلة الاخيرة من هذه البطول تختتم بالجري. لذا فقد تم التركيز على اللاعب الذي يجيب اللعبات الثلاث ولديه القدرة على تحمل مشاق مراحل هذه البطولة، حيث ان تنمية الانسجام بين اللاعبين في الالعاب الثلاث مهم جدا خاصة بعد الخروج من السباق الى الدراجات ومن الدراجات الى الجري، وكيفية استغلال الوقت الذي سيكون العنصر الحاسم في هذه البطولة.

واكد جميع أعضاء منتخب الامارات على عزمهم واصرارهم على تحقيق مراكز متقدمة في هذه البطولة خاصة وانها تنظم لأول مرة على ارض الامارات.

ويضم منتخب شرطة الامارات أ، ب اللاعبين عيسى عبيد علي وعبدالله سعيد وسيف محمد عبيد وعيد أحمد سليمان وعبدالله شريف وخالد قاسم ومحمد عبدالرحيم يوسف معتوق ويوسف علي وفوراد عبدالكريم وعلي عبدالله صالح أحمد حسن.

بعد منافسة حامية

سهيل بن خليفة بطلاً لرالي الألف عرقوب

المطيوعي ومساعده: «أعطني حظاً وارمني في البحر»



■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لرياضة السيارات والدراجات النارية، اختتم ظهر امس رالي الألف عرقوب للسيارات الذي شارك به ٢٢ متسابقا ويأتي ضمن نشاطات الاتحاد المتعددة لمهرجان دبي للتسوق.

واستطاع نجم فريق الفكتوري تيم للراليات الشيخ سهيل بن خليفة آل مكتوم ومساعده محمد جمعة من الفوز بالرالي المخصص للسيارات ذات الدفع الرباعي بعد ان نجح في المحافظة على صدارته للسباق وعلى فارق زمني جيد بينه وبين زميله في الفريق خليفة المطيوعي في نهاية المراحل الليلية بلغ ٤ دقائق.

وفي صباح اليوم التالي تابع الشيخ سهيل مسيرته بمهارة خبير لاجتياز العراقيب الصحراوية حيث استطاع بنهاية الرالي تمديد الفارق الى ٧ دقائق.

وكان الرالي قد انطلق يوم الخميس الماضي وشمل في يومه الأول على ثلاث مراحل استعراضية واستطاع السائق البحريني حسن الصدري تسجيل اسرع وقت بلغ (٥٥) ثانية.

وانتهى الرالي بالأمس امام نادي دبي البحري بعد المرحلة الاستعراضية الخاصة بالنادي والذي احتضن تتويج الفائزين والصيانة الليلية.

واذا كان المطيوعي قد جاء في المركز الثاني الا انه في الجهة الأخرى استطاع مع مساعده مبارك الهاجري من تصدره بطولة الراليات المحلية.. وجاء راشد غراب في المركز الثالث بعد ان انهى السباق دون مشاكل وتعتبر هذه عودة موفقة له.

المركز الرابع كان من نصيب يحيى بالهلي الذي أكد انه سائق جدير يستحق الاشادة على الرغم من عدم تمكنه بممارسة التمارين لهذا الرالي لارتباطاته الخاصة.. كما اثبت السائق البحريني حسن الصدري انه سائق لايستهان به وذلك بتحقيق اسرع وقت بالمرحلة الاستعراضية وحلوله في المركز الخامس بنهاية السباق.

كلمات البطل

وعقب نهاية الرالي صرح الشيخ سهيل بن خليفة بطل الرالي بالقول بأن المنافسة كانت قوية للغاية خاصة وان السباق يعتبر من الراليات الطويلة والمتبعة التي تقام داخل الدولة.

وأضاف ان السيف الذي قدمه الشيخ سعيد بن مكتوم كان دافعا أقوى للفوز والحصول على هذا الشرف.. وسوف أعمل جاهدا من أجل الفوز في المرات القادمة من أجل الاحتفاظ به للأبد.

وقال: ان هنك عدة عوامل ساعدته على الفوز ابرزها تكامل الفريق واعداد السيارة بشكل جيد مما جعله يتفادى الاعطال المتكررة التي لازمته في كثير من السباقات الماضية.. ويضاف الى ذلك الدور الذي لعبه مساعدي القدير محمد جمعة.

المطيوعي والأعطال

من جانبه صرح خليفة المطيوعي بطل الرالي في السنة الماضية.. بأن الرالي يستحق تسميته برالي الأقوياء ويعتبر من افضل الراليات بالدولة.

وعن السباق قال: حاولت تجهيز السيارة بشكل جيد الا ان هنالك عدة عوامل ادت الى تأخرهم قليلا بجانب مالازمهم من اعطال.

وعلق الهاجري مساعد المطيوعي بالقول: اعطني حظا وارمني في البحر.. من التعبير عما صادفهم من حظ عاثر في السباق.

وتقدم المطيوعي بشكره وتقديره لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم لرعايته لهذا السباق الكبير كما شكر كل المساهمين وعلى رأسهم خالد مالك رئيس اللجنة المنظمة.

حفل البطولة غداً

حفل البطولة والتتويج يقام غداً بفندق رويال أبجر في الساعة الثامنة والنصف المعروف أن الفائز الأول يحصل على سيف الشيخ سعيد بن مكتوم النهبي والبالغة قيمته (١٠٠) الف درهم.. ويحتفظ به للأبد لمن يفوز بالرالي ثلاث مرات.

كما تبلغ الجوائز المالية للسباق (٦٠) الف درهم توزع على الفائزين العشرة الأوائل.. ومن ضمن الجوائز.. أفضل فريق نسائي، أفضل فريق مبتدىء، وأفضل فريق أجنبي.

تأجيل اجتماع نادي دبي وخالص العزاء لاسرة بن حميدان

■ تأجل موعد الاجتماع الاول لمجلس ادارة نادي دبي الجديد بعد ان كان مقررا له السابعة من مساء اليوم وذلك بسبب وفاة نجل محمد عبدالله بن حميدان رئيس مجلس الادارة بصورة مفاجئة ليلة امس الاول.

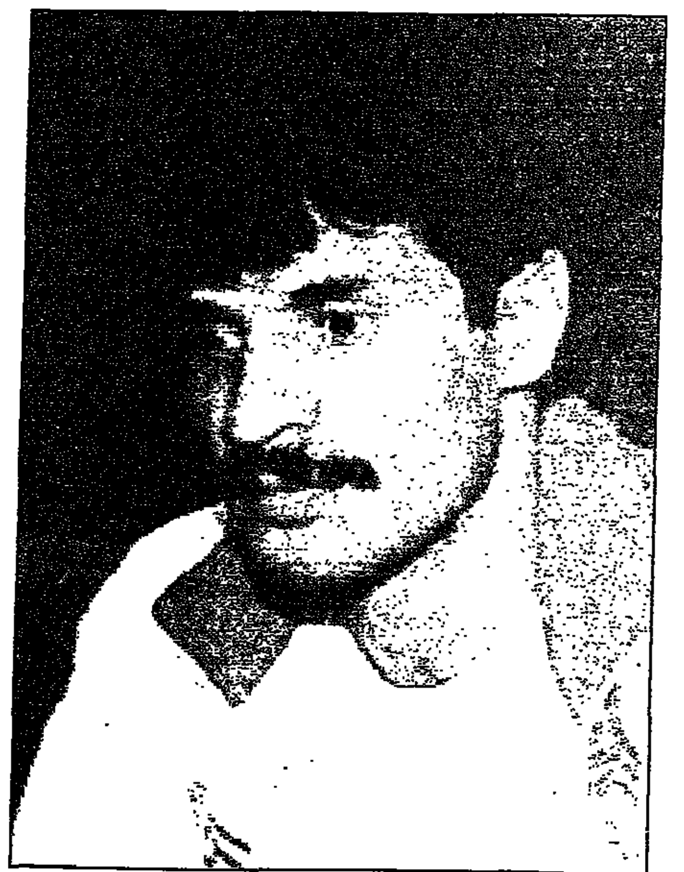
والاتحاد الرياضي يتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة لاسرة بن حميدان في فقيدها داعين ان يتغمده الله بواسع رحمته.

نهائي كأس فرنسا اليوم على الهواء بقناة «أبوظبي الرياضية»

■ تنقل قناة «أبوظبي الرياضية» في العاشرة والنصف مساء اليوم وعلى الهواء مباشرة نهائي كأس فرنسا بين بوردو وستراسبورج.

دائي يلعب لناد الماني مقابل مليون دولار

■ اكد مدرب المنتخب الايراني لكرة القدم محمد كوهن ان اللاعب علي دائي سينضم الى احد فرق الدرجة الاولى في المانيا وسيوقع عقدا بقيمة مليون دولار بعد انتهاء عقده مع نادي السد القطري في ١٥ مايو المقبل. واضاف المدرب ان النادي الالماني عرض عليه عقد الاحتراف منذ فترة طويلة.





أهلي دبي يلعب ٣ مباريات في الكويت

■ الكويت - مطلق نصار:

■ عرض فريق نادي اهلي دبي لكرة القدم اللعب مع بعض الفرق الكويتية خلال الفترة من ١٩ ابريل وحتى ٢ مايو وقد عمم الاتحاد الكويتي لكرة القدم رغبة النادي الاهلي على جميع الاندية الكويتية وكان مجلس ادارة النادي الاهلي قد بعث بكتاب الى الاتحاد الكويتي لكرة القدم يرغب فيه بلعب ٣ مباريات ودية مع الفرق الكويتية خلال الفترة المذكورة.

اليوم نهائي مهرجان التسوق لكرة الطاولة بالاهلي

مشاركة مكثفة لكل الفئات ومفاجآت بالجملة في التصفيات

■ تقام في الخامسة من عصر اليوم المباريات النهائية لبطولات مهرجان دبي للتسوق في كرة الطاولة بصالة النادي الاهلي التي شهدت طوال يوم امس مرحلة التصفيات بمشاركة مكثفة من اللاعبين واللاعبات في مختلف الفئات واسفرت عن العديد من المفاجآت.

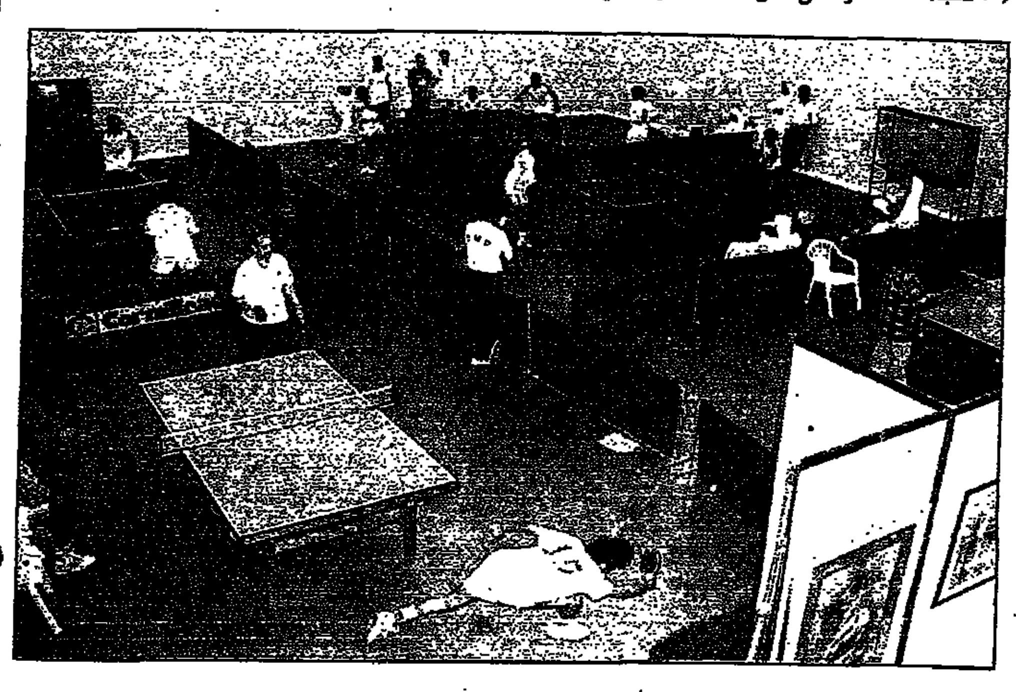
في البطولة الفردية للسيدات وبمشاركة ٨ لاعبات، تأهلت المجرية اجنيس هاجي للمباراة النهائية بعد فوزها على المرشحة الاولى الروسية جالينا ديمتروفا التي تعرضت لاصابة مفاجئة بتمزق في عضلة الساق بالشوط الثاني مما عرضها للخسارة.. وتأهلت الصينية ليا كوجيا للمباراة النهائية بعد فوزها على ليلى جميل ٢/صفر.

وفي البطولة الفردية للرجال فوق الاربعين عاما.. تأهل مدرب نادي الصين الصيني رن كوجيان للمباراة النهائية بعد فوزه على مدرب نادي الشعب حكمت جواد ٢/صفر وتأهل كوستا ديمتروف الروسي بعد فوزه على الهندي اشوران ٢/صفر وشارك في البطولة ٢٦ لاعبا.

واما البطولة الفردية للرجال والتي شهدت مشاركة مكثفة (٧٠ لاعبا) فقد اسفرت عن تأهل مساعد مدرب نادي الصين الصيني شوكوانج للمباراة النهائية بعد فوزه على مدرب نادي بني ياس اليمني نبيل يونس ٢/صفر ليلاقي مدرب نادي النصر شان كي الذي تأهل بدوره للنهائي اثر فوزه على مساعد مدرب الوصل.. المصري اشرف عباس ٢/صفر.

وقد انتهت بالامس البطولة المخصصة لرجال الاعلام والفنانين بمشاركة ٦ لاعبين واقيمت بنظام الدوري من دور واحد وفاز بالمركز الاول السوري خالد شمس الدين وبالمركز الثاني زميلنا محمود الربيعي (الاتحاد) الذي خسر بصعوبة مباراته امام شمس الدين المحترف وهو مدرب في نادي العين.. وفي المركز الثالث جاء عماد عثمان (الخليج) والرابع ضياء الدين علي (الخليج) والخامس محمد طاهر المصور بالخليج.

ويقام المهرجان برعاية شركة انطاليا لتجارة الالكترونيات ويحضر المباراة النهائية اليوم العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الرياضية بمهرجان دبي للتسوق وجمعة غريب رئيس اتحاد كرة الطاولة وتم تخصيص جوائز قيمة للجماهير التي ستتابع مباريات اليوم.



ألف طالب يستعرضون مهاراتهم الرياضية والفنية

■ قدم ١٠٠٠ طالب من طلاب مدارس أم القيوين عروضا رياضية وفنية لنتاجات التعلم لطلاب مدارس البنين للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ وذلك ضمن فعاليات المهرجان الختامي للانشطة التربوية والذي اقيم بمدرسة عثمان بن عفان الابتدائية.

وقد شهد المهرجان الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين وسعادة جمعة غريب مبارك وكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم ود. ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والفنية بالوزارة.

هذا وقد اشاد الشيخ خالد بن راشد المعلا بما شاهده من عروض مميزة لاعمال ونتاجات الطلاب.

ووجه شكره وتقديره الى وزارة التربية والتعليم على جهودها المشكورة في دعم المسيرة التعليمية بأم القيوين.. كما وجه شكره وتقديره لجميع العاملين بالمكتب التعليمي والمدارس.

وطالب المكتب التعليمي بأم القيوين بالمزيد من الجهد في المستقبل والاستمرار في هذا النهج المتميز.

من جانبه اشاد سعادة جمعة غريب مبارك بالجهود التي بذلت في الميدان ومن ادارة التربية الرياضية بالوزارة والمكتب التعليمي بأم القيوين حتى طرح العمل بهذه الصورة المثلى.

واعرب عن سعادته البالغة لما شاهده من عروض تعكس جهود المدرسين والموجهين في مدارسنا بما يؤكد ويعزز من قناعاتنا بأهمية دور مواد الانشطة التربوية في تكامل العملية التعليمية.

على صعيد آخر اكد د. السكار عن عزم الادارة على تنفيذ مشاريع تطويرية اخرى استكمالا لما تم استحداثه من مشروعات كاللياقة البدنية من اجل قلب سليم والتعلم من اجل الاجادة والضبط الحازم وغيرها من المشروعات.

وكان الطلاب قدموا عروضا في مهارات كرة القدم والسلة والطائرة واليد والعاب القوى والجمباز والتمرينات لما تعلموه من مهارات خلال دروس التربية الرياضية.. كما قدموا عروضا مماثلة من نتاجات تعلمهم في التربية الفنية والموسيقية.

ونظم المكتب التعليمي سباق الجرى لمسافة ميل لبراعم الروضة وذلك في اطار مشروع اللياقة من اجل قلب سليم.



أستعدادا لنهائيات بطولة العالم بماليزيا

منتخبنا الوطني للشباب يقابل الجزيرة اليوم بأبوظبي

ثلاث مراحل للتجمع الداخلي.. وأربع مباريات بالمانيا بعد معسكر النمسا

■ محمد عيسى:

■ يخوض منتخبنا الوطني للشباب اليوم مباراته الودية الاولى في مرحلة اعداده الداخلية بابوظبي التي بدأها امس الاول استعدادا لنهائيات بطولة العالم للشباب بماليزيا صيف العام الحالي، حيث يقابل مساء اليوم الفريق الاول بنادي الجزيرة على ستاد الجزيرة بابوظبي وذلك ضمن برنامج اعداد المنتخب الداخلي قبل البدء بالمعسكر الخارجي الذي سيقام في النمسا ثم المانيا ويتضمن البرنامج الداخلي خمس مباريات من اندية محلية ومنتخبات عربية او اوروبية او افريقية.

وقد باشر منتخبنا الوطني للشباب مساء امس ولليوم الثاني على التوالي تدريباته اليومية بالملعب الفرعي بمدينة زايد الرياضية وبدأت تمارين الامس التي قادها المدرب ستريشكو بحضور ومتابعة احمد السلومي مدير المنتخب في الساعة الثامنة والنصف بعد ان اتاح الجهاز الفني للاعبين الفرصة لمشاهدة مباراة منتخبنا الوطني الاول مع شقيقه البحريني.

ثلاث مراحل داخلية

وقبل بدء المعسكر الخارجي تقام مرحلة الاعداد الداخلية على ثلاث مراحل، الاولى بدأت امس الاول وتستمر حتى الثلاثاء المقبل حيث تختتم بلقاء الفريق الاول بنادي الوحدة بستاد آل نهيان بابوظبي وبعدها يحصل اللاعبون على اجازة العيد لمدة اربعة ايام يستأنف بعدها التجمع يوم السبت التاسع عشر من ابريل الجاري ويستمر حتى الرابع والعشرين من الشهر نفسه ويلعب فيه المنتخب مباراة ودية واحدة يوم الخميس في الرابع والعشرين من ابريل ولم تحدد الى الآن بعد اعتذار منتخب السودان من اللعب في هذا الموعد، وبعد المباراة يحصل اللاعبون على اجازة قصيرة لمدة يومين ليبدأ التجمع الثالث يوم السبت السادس والعشرين من ابريل ويستمر حتى الثالث من مايو المقبل ويلعب المنتخب في هذه الفترة مباراتين، الاولى مع الفريق الاول بنادي الشباب وتقام المباراة على ستاد آل نهيان بابوظبي والثانية يوم الثالث من مايو المقبل ولم تحدد الى الآن.

معسكران خارجيان

وبعد فترة الاعداد الداخلية يدخل المنتخب بمعسكرين خارجيين في النمسا ثم المانيا في الفترة من العاشر وحتى الثلاثين من شهر مايو المقبل ليعود المنتخب للامارات ثم يغادر الى ماليزيا يوم الثالث من يونيو المقبل.

واكد احمد السلومي مدير المنتخب ان معسكر النمسا لن تقام فيه اي مباريات تجريبية حيث سيكون بمثابة فترة اعداد للاعبين وسيلعب المنتخب جميع مبارياته الودية بمعسكر المانيا.

واضاف السلومي ان الجهاز الفني يرغب باجراء اربع مباريات تجريبية بالمانيا وقد خاطب الاتحاد عدة منتخبات اوروبية وافريقية ممن سيشاركون ببطولة العالم للشباب بماليزيا لمقابلتها.

انضمام كاظم وعبدالسلام

وسوف ينضم للمنتخب لاعب منتخبنا الوطني الاول كاظم علي وعبدالسلام جمعة بعد انتهاء دور الاياب لتصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة التي ستقام بالشارقة بعد ان ينهي منتخبنا الوطني الاول مشاركته في تلك المجموعة.

من المعسكر الداخلي

■ الدكتور محمد البديوي اخصائي العلاج الطبيعي لمنتخبنا الوطني اكد جاهزية جميع اللاعبين وانه لا توجد اية اصابات في صفوف منتخبنا الوطني للشباب.

■ للمرة الثانية يفتح نادي الضباط التابع لقواتنا المسلحة ذراعيه لاستقبال شباب الوطن بعد نجاح النادي في استضافة منتخبنا الوطني الاول وضيوفه هاهو النادي يستضيف منتخبنا الوطني للشباب.

■ بعيدا عن الملاعب الخضراء يقود المدرب ستريشكو مدرب منتخبنا الوطني للشباب التدريبات الصباحية بصالة نادي ضباط الشرطة.



انضمام كاظم وعبدالسلام بعد «إياب الشارقة» المونديالي

فتح المعين يكسب سباق التجديف ويستعرض في خور دبي

زمن قياسي بفضل خبرة السكوني وقوة البحارة

■ محمود الربيعي:

■ بجدارة فاز القارب فتح المعين رقم ٢ بقيادة السكوني خليفة ببطولة سباق التجديف الثاني الذي اقيم بخور دبي بالامس. وقد فاز فتح المعين بعد ان تصدر السباق من البداية وحتى النهاية.. بل وتمكن من زيادة الفارق بينه وبين منافسيه في الامتار الاخيرة من السباق. قطع فتح المعين مسافة السباق التي تقدر بحوالي ١٥ر٣ كيلومتر في زمن قدره ١٩ دقيقة و٥٠ ثانية وهو زمن قياسي يحقق لاول مرة.. وينقص ١٠ ثوان عن نتيجة نفس القارب في التصفيات التي اقيمت في الاسبوع الماضي. جاء في المركز الثاني القارب رقم ١٢ حولين للسكوني احمد النوبي وقطع المسافة في زمن قدره ٢٠ دقيقة و١٨ ثانية.. واحتل المركز الثالث القارب رقم ١٥ الجنسية والاقامة بقيادة السكوني ابراهيم راشد الطاير وفي المركز الرابع القارب رقم ١٤ سيف بقيادة سلطان جاسم الزعابي. والمركز الخامس حصل عليه القارب رقم ١٠ «الباز» بقيادة محمد حسن عبيد الجلاف.

السادس الشندغة لسعيد خميس فرج والسابع ديرة لموسى يوسف والثامن عاتي لعبيد سعيد الطاير والتاسع جمع عيال ناصر لحسن لاغر والعاشر جميرا لخليل ابراهيم علي.

بلغت جوائز السباق ٢٠٠ الف درهم حصل البطل على ٣٥ الفا والثاني على ٣٠ الفا والثالث ٢٥ والرابع ٢٠ والخامس ١٥ والسادس ١٤ والسابع ١٣ والثامن ١٢ والتاسع ١١ والعاشر ١٠ آلاف درهم.

قام بتوزيع الكؤوس والجوائز المالية على المتسابقين اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة للسباقات بنادي دبي ومحمد الهاملي مشرف السباق.

حضر السباق فرج بطي المحيربي رئيس جمعية الغوص.. وشاهده جمهور لا بأس به من محبي الرياضات البحرية.

حول السباق

اعيدت الانطلاقة مرة ثانية بسبب خطأ وقع فيه القارب رقم ٨ حيث اجتاز خط البداية قبل اعطاء اشارة البدء.

يعتبر سباق الامس هو الافضل حتى الآن في سباقات التجديف حيث كانت المنافسة ساخنة جدا.. وقطع صاحب المركز الاول المسافة في زمن قياسي.

محمد الهاملي مشرف السباق اكد ان سرعة سباق الامس كان السبب فيها قوة البحارة اولا وتوجيهات السكونية المستمرة وخبرتهم في قيادة سباقات التجديف.. كما ان عملية الجزر ساعدت كثيرا في سرعة سباق الامس.

وقال الهاملي ان السباق حقق النجاح وزيادة بسبب سهولة التنظيم وتقيد المتسابقين باللوائح والانظمة.

دي لاهويا يتحدى وايتيكر

■ لاس فيجاس: يدافع الامريكي بيرنيل وايتيكر عن لقب بطل العالم في الملاكمة للوزن الوسط (تصنيف المجلس العالمي) ضد مواطنه اوسكار دي لاهويا مساء غد السبت في لاس فيجاس. والفائز باللقب سيحصل على لقب افضل ملاكم في العالم.

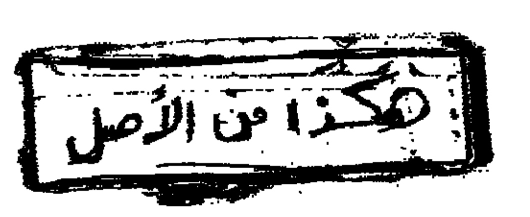
ومع انها المرة الاولى التي سيلاكم فيها دي لاهويا (٢٤ عاما) في الوزن المتوسط فانه مرشح للفوز باللقاء ويتضمن سجله ٢٣ فوزا في ٢٣ مباراة منها ٢٠ بالضربة القاضية. ومن ابرز انتصاراته ذلك الذي حققه في يونيو الماضي على حساب المكسيكي الشهير خوليو سيزار تشافيز. وترشح مكاتب المراهنات دي لاهويا للفوز بنسبة ٢ الى ١.

من جانبه يملك وايتيكر (٣٣ عاما) الاعسر خبرة واسعة مكنته على مدى ١٣ عاما من الفوز في ٤٠ مباراة منها ١٧ بالقاضية مقابل تعادل واحد وخسارة واحدة.

تجدر الاشارة الى ان وايتيكر احرز ذهبية في دورة لوس انجلوس الاولمبية عام ١٩٨٤ وهذا ما فعله دي لاهويا في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢.

هدية حرام !

■ فالتير حارس مرمى ريودي جانيرو لم يجد وسيلة يرد بها على قرار الحكم كليبر السنكاو بطرده في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول من مباراة ريودي جانيرو وفلامنجو باستاد ماركانا الا ان حاول ان يخنق الحكم على مسمع ومرأى الجمهور الغفير الذي تابع المباراة، التي انتهت بفوز فلامنجو ٥ / ١. ولحسن حظ الحكم ان رجال الشرطة تدخلوا في الوقت المناسب والقوا القبض على الحارس واودعوه باقرب مخفر شرطة تمهيدا لمحاكمته.







نجاح جماهيري وفني وتنظيمي لبطولة كأس رئيس الدولة للقوى

راشد بن مكتوم يشيد بالمستوى ويطالب بمشاركة منتخبات دول التعاون

■ شهد الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس نادي الوصل بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لالعاب القوى لموسم ٩٦/ ١٩٩٧.

كما شهد البطولة سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس اتحاد العاب القوى وسعادة العميد محمد حسين علي رئيس مجلس الشرطة الرياضي وسعادة العميد درويش احمد مدير العمليات والتدريب بالمنطقة العسكرية الوسطى بدبي وسعادة عبد الرحمن الحساوي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب.

وفاز بكأس صاحب السمو رئيس الدولة لموسم ٩٦/٩٧ فريق المنطقة العسكرية الوسطى بعد ان نال (١٤٢٥٤) نقطة وفقا للمعايير الاسترشاديه للاداء والتي يطبقها اتحاد العاب القوى هذا الموسم لتحدي قدرات اللاعبين ورفع مستوى ادائهم.. وقد شهدت البطولة نجاحا تنظيميا وفنيا وجماهيريا غير مسبوق.

وجاء في المركز الثاني فريق شرطة دبي برصيد (١٢٥٠٧) نقاط ثم احتل المركز الثالث منتخب سلطنة عمان الشقيق برصيد (٨٠١٥) نقطة ثم شرطة ابوظبي برصيد (٦٢٢٣) نقطة ثم نادي الشباب في الشارقة.

ويذكر ان البطولة مفتوحة يشارك فيها الجنسان رجال وسيدات واسفرت نتائجها عما يلي:

١٠٠ متر عدو

الاول علي خميس راشد / شرطة دبي / ١٠,٨٨ ثانية

الثاني منصور فاضل / م.ع الوسطى / ١٠,٩٠ ثانية

الثالث محمود بن عبد الله / منتخب عمان / ١١,٠١ ثانية

تصوير: جابر عابدين

٢٠٠ متر عدو

الاول محمد عبد الله - منتخب عمان - ٢١,٧٩

الثاني علي خميس - شرطة دبي - ٢٢,١٧

الثالث حمود بن عبد الله - سلطنة عمان - ٢٢,٢٢

الميل

الاول مصطفى احمد - شرطة ابوظبي - ٤,١٨,٧٩

الثاني عبد الله ابراهيم - شرطة دبي - ٤,٢٠,٣٨

الثالث محمد راشد غانم - م.ع الوسطى - ٤,٣٢,٣٧

٤٠٠ متر عدو

الاول عبد الله غلوم - م.ع الوسطى - ٤٧,٧٧

الثاني عبد الله محمد - منتخب عمان - ٤٩,١٦

الثالث علي احمد حسين - م.ع الوسطى - ٤٩,٦٩

٣٠٠٠ متر موانع

الاول يوسف احمد - م.ع الوسطى - ٩,٣٣,٥١

الثاني عبد الله سعيد - الاهلي - ٩,٤٣,٠٢

الثالث خالد جاسم - م.ع الوسطى - ١٠,٠٢,٠٦

الوثب العالي

الاول طاهر حسن - شرطة دبي - ٢ متر

الثاني زهران سالم - منتخب عمان - ١,٨٠سم

الثالث احمد راشد - م.ع الوسطى - ١,٨٠سم

رمي الرمح

الاول احمد عماد - شرطة ابوظبي - ٥٦,١٢ متر

الثاني عادل بياحه - رأس الخيمة ٥٤,٩٨ متر

الثالث احمد سالم - م.ع الوسطى ٥٣,٨٨ متر

دفع الجلة

الاول قمبر محمد - شرطة دبي - ١٣,٢٤ متر

الثاني حسين عبد الله - م.ع الوسطى - ١٣,١٧ متر

الثالث احمد عماد - شرطة ابوظبي - ١٢,٥٤متر

الوثب الطويل

الاول جهاد عبد الله الشيخ - منتخب عمان - ٧,١٨ متر

الثاني خالد أحمد - شرطة ابوظبي - ٦,٨٨ متر

الثالث نادر راشد - شرطة دبي - ٦,٨٤ متر

تتابع ٤x١٠٠ متر

الاول منتخب عمان ٤١,٧١ ثانية

الثاني المنطقة العسكرية الوسطى ٤٢,٣٧ ثانية

الثالث شرطة دبي ٤٢,٤١ ثانية

تتابع ٤ x ٤٠٠ متر

الاول المنطقة العسكرية الوسطى ٣,١٨,٩٥

الثاني شرطة دبي ٣,٣٦,٣٨

الثالث نادي الشباب ٣,٢٥,٠٧

نتائج السيدات
١٠٠ متر عدو

الاولى الست كريشلي - ١٢,٠٨

الثانية امورا - ١٤,٦٤

الثالثة باتريشيا - ١٤,٧٧

٢٠٠ متر عدو

الاولى الست كريشلي ٢٥,٧٨

الثانية باتريشيا ٣١,١٤

الثالثة لاريزا ٣١,٨٣

الميل

الاولى سابانيا ٦,٥٢,١٢ المدرسة الهندية

الثانية تنهي التا ٧,١٢,٨٣

الثالثة سابينا ٧,٤٧,٠١

الوثب الطويل

الاولى لارياني ٤,١٨

الثانية ايورا ٤,١٦

الثالثة سولو ٣,٩١

٤ x ١٠٠ متر تتابع

الاولى المدرسة الهندية بأبوظبي

الثانية المدرسة الهندية بدبي

الثالث نادي كيرلا الرياضي

راشد بن مكتوم يشيد بمستوى بطولة الكأس ويدعو لمشاركة جميع منتخبات دول التعاون

اشاد سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس نادي الوصل بمستوى بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة والتي اقيمت مساء امس بنادي ضباط شرطة دبي الجديد.

ودعا سموه الى مشاركة جميع منتخبات دول مجلس التعاون في الكأس القادمة.

واضاف سموه ان العاب القوى تحتاج منا كل الدعم كلعبة فردية يمكنها ان تحلق في سماء المحافل الدولية.

واشاد سموه بالتنظيم الجيد والحضور الجماهيري المتميز للبطولة.

ضاحي خلفان: كنا نتوقع نجاح الكأس

قال سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس اتحاد العاب القوى انه كان يتوقع نجاح الكأس لاسباب عديدة لعل ابرزها اسم وشخص صاحب السمو رئيس الدولة فكل مشاعر اللاعبين كانت مع سموه فاللاعب حينما يثب يتذكر كيف وثب ونهض صاحب السمو رئيس الدولة بامارتنا الحبيبة وحينما يجري اللاعب داخل المضمار يشعر بما حققه صاحب السمو رئيس الدولة من قفزات حضارية لدولتنا وهكذا.

كما أن مشاركة الهيئات كنا نغفلها في الماضي وها هي تلك الهيئات تجني ثمرة منتسبيها وهذا حقها.

ووجه سعادة رئيس اتحاد العاب القوى الشكر لسمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم لحضوره بطولة الكأس ورعايته الكريمة ليوم امس مما اضفى على البطولة اهمية بالغة.

جوائز مالية للجمهور

قام اتحاد العاب القوى بتقديم جوائز مالية قيمتها ٢٥ الف درهم لاصحاب الحظ السعيد والذين تم السحب على قسائمهم حيث فاز خمسة اشخاص ونال كل منهم ٥ آلاف درهم نقدا.





سلطان صقر يتوج الفائزين

ترناندو التايلاندي بطلا لكأس آسيا للسنوكر .. هزم منافسه الفلبيني بعد مباراة ماراثونية



تصوير: محمد سرور

■ اختتمت بالأمس فعاليات بطولة آسيا الرابعة عشرة للسنوكر والتي استضافتها الدولة واقيمت فعالياتها على صالة نادي دبي.

وشهد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع الشباب المباراة النهائية للبطولة والتي جمعت التايلاندي انقد ترناندو والفلبيني مارلون مانالو، بحضور سعادة خالد بن سليم رئيس اتحاد البلياردو والسنوكر واعضاء مجلس الادارة.

وبعد مباراة ماراثونية استطاع التايلاندي حسم النتيجة لصالحه والحصول على لقب البطولة.. وشهدت المباراة عدة تحولات في مسارها نظرا للمنافسة الشديدة بين اللاعبين.. ويكفي ان بدايتها كانت من الساعة الثانية عشرة ظهرا وانتهت قبل السابعة مساء بعشر دقائق فقط.

واذا كان المصنف الاول على آسيا قد حصد لقب البطولة، الا ان منافسه الفلبيني لم يقل عنه مهارة وكان ندا له في جميع فترات المباراة، مما اخرج اللقاء بما يليق بكأس آسيا.

عقب ختام البطولة قام سلطان صقر السويدي وخالد بن سليم بتتويج الفائزين بالمركز الاول.. والمعروف ان المركز الثالث قد ذهب الى مصلحة تايلاند ايضا بعد ان وصل ثلاثة لاعبين تايلانديين الى الدور قبل النهائي كان منهم بطل آسيا ترناندو مما يؤكد علو كعب التايلانديين في هذه اللعبة.

أثنى عليه أحمد بن سعيد

فلسطيني يخترع جهازا جديدا يقدم خدمة جليلة للاعبي الجولف



أمريكا تسجل الاختراع ونجوم انجلترا يستخدمونه

■ شوقي بيدس انسان عربي فلسطيني يحمل الجنسية الانجليزية ويعيش حاليا في ابوظبي ويعمل مديرا عاما لوكالة سفريات.

وبيدس أهدى لرياضة الجولف وعشاقها اختراعا جديدا هو الاول من نوعه في العالم وهذا الاختراع كفيل بأن يخلص لعبة الجولف من اخطر عيوبها ويقدم لعشاقها وممارسيها خدمة ستظل عالقة باسمه لسنوات قادمة.

والاختراع الذي يعرض حاليا في معرض الادوات الرياضية بالمركز التجاري العالمي بدبي لفت انتباه سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم لدى افتتاحه المعرض قبل عدة ايام ونال شوقي بيدس الاشادة من سموه على هذه الفكرة المبتكرة رغم بساطتها.

وفكرة الاختراع باختصار تدور حول تخليص لاعبي الجولف من آلام الظهر المزمنة والتي تظهر اعراضها على معظم لاعبي الجولف سواء كانوا محترفين او هواة.

الممارسون يعرفون أن لعبة الجولف تحتاج مع كل قذفة للكرة الى الانحناء الى اسفل لوضع الكرة على آلة بسيطة تشبه المسمار.. مدببة من اسفل ومستديرة من اعلى حتى تستقر عليها كرة الجولف.. وحتى يستطيع اللاعب من خلال هذه الوضعية قذف الكرة لمدار بعيد.. وهذه الآلة البسيطة التي تسمى «تي» تساعده على ذلك لانها ترفع الكرة قليلا عن مستوى سطح الارض.

ولان ممارس الجولف وخاصة خلال تدريباته من الممكن ان يقذف بأكثر من مائة كرة خلال التدريب الواحد وهذا يعني انه سينحني الى اسفل في التدريب الواحد مائة مرة او يزيد لوضع الكرة على القطعة البلاستيكية «تي» ليتمكن من قذفها الى اعلى ولمسافات بعيدة.. وهذا بالطبع يؤدي الى آلام في الظهر مع تكرار التدريبات.. بل هناك من اللاعبين الموهوبين الكثيرين الذين اعتزلوا بسبب عدم استطاعتهم الانحناء الى اسفل.

ولمعالجة هذا العيب الخطير في لعبة الجولف بدأ شوقي بيدس يفكر في حل باعتباره احد ممارسي لعبة الجولف خلال فترة وجوده الطويلة في انجلترا.

ورغم انه انسان عادي لم يدرس الهندسة ولا الالكترونيات.. فقد امعن التفكير من اجل ايجاد وسيلة تخلص لاعبي الجولف وممارسيه من عملية تكرار الانحناء «الممل» مع كل ضربة جولف جديدة.. وهداه الله الى الابتكار الجديد الذي اصبح حديث لاعبي الجولف في امريكا وانجلترا.

والاختراع ببساطة شديدة يعتمد على آلة توضع من خلال تصميم خاص تحت الارض او مساوية لها.. وما على لاعب الجولف سوى الضغط على «دواسة» بجانب قدمه وهو في وضع الوقوف.. وهذه الدواسة مثبتة بذراع حديدي.. وبمجرد ان تدوس مرة واحدة حتى يرفع الذراع الكرة الى اعلى ويثبتها مباشرة على القطعة البلاستيكية المسماه «بال تي» ثم يضرب لاعب الجولف الكرة دون حاجة للانحناء الى اسفل.. وهكذا كلما اراد ضربة جديدة يدوس على الدواسة فترتفع الكرة اليكترونيا وتثبت على الآلة المعدنية.. وهكذا باستطاعته ان يلعب ليس مائة مرة بل الف دون ان يعرض ظهره لمخاطر الانحناء المتكرر.

وبالطبع هناك صندوق توضع فيه مئات الكرات.. وهذه الكرات تتدرج تلقائيا نحو الذراع التي تعمل بمجرد لمس الدواسة التي تشبه دواسة البترول في السيارات.

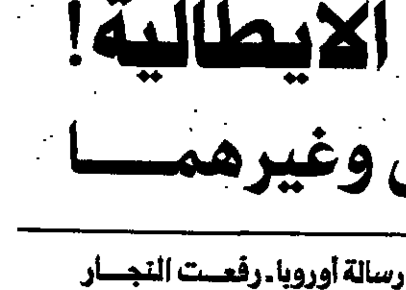
هذا الاختراع الذي يعتمد على فكرة بسيطة حقق نجاحا هائلا في اوساط الجولف.. وقد تم تسجيل هذا الاختراع في امريكا.. وتم اعتماده في بطولات الجولف بانجلترا.. ويسمى هذا الجهاز «بروتي ماتيك».. وهناك اتجاه كبير بان تأخذ به ملاعب الجولف في الامارات.. وقد تحدث خالد الحليان امين سر جمعية الجولف مع مخترعه شوقي بيدس لكي يتم تركيبه في ملاعب جولف الامارات.. وهذا الاختراع ثمنه لا يزيد عن الفي دولار.

«محمود الربيعي»

هكذا من الأصل







ازدهار التمويل وحقوق البث يغيران بورصة النجوم الأجانب

١٠٠ نجم كرة ذهبي في قائمة النجوم الجدد بالكرة الايطالية!

رونالـدو ليـس وحـده.. هنـاك ايضـا شيـرر وميخـاتـوفيتـش وغيرهمـــا

■ اذا كان أحسن لاعبي العالم رونالدو البرازيلي يساوي أكثر من ٣١ مليون دولار، فان رونالدو ليس وحده. الموضوع في قائمة النجوم العالميين الكبار، الذين يقفون على عتبة الكرة الايطالية.. فهناك نجوم كثيرون من جميع انحاء العالم، قد يصل عددهم الى مائة نجم من جميع انحاء العالم، تسعى أندية ايطاليا كبيرها وصغيرها هذه الأيام الى التفاوض معهم، لضمهم الى صفوفها بداية من الموسم المقبل، لاستعادة قوة وهيبة وحلاوة وعظمة الدوري الايطالي، الملقب بأعظم دوري في العالم، منذ ارتباط النجوم الكبار بأنديته. مارادونا وبلاتيني وزيكو وغيرهم على مدى السنوات الماضية.

ازدهار التمويل وحقوق البث

ماحدث ان الممولين الدوليين والمحليين، الى جانب حقوق البث التليفزيوني. أحدثوا دفعات تنشيطية مادية جديدة، أثرت خزائن الاندية، وأعادت لها الأمل من جديد في شراء اغلى النجوم وأفضلهم في العالم.. مما جعل كل الأحلام ممكنة التحقيق أمام كل الأندية في ايطاليا.

فرونالدو أغلى لاعب وأحسن لاعب أصبح قاب قوسين أو أدنى من الاقتران بنادي لاتسيو الايطالي، برغم ان ثمنه على الورق يصل الى أكثر من ٣١ مليون دولار في حين ان تكلفة الصفقة بكاملها قد تصل الى ٥٠ مليون دولار.. في حين ان مكافآته السنوية كما أعلنها هو نفسه وصلت الى ٥ره مليون دولار.

شيرر بعد رونالدو

شيرر ايضا، أغلى لاعب انجليزي اوروبي، وضعته الأندية الايطالية على القائمة، برغم ان سعره قد يفوق سعر رونالدو، بسبب فارق التحويل بين الاسترليني والعملة الايطالية.. ومعه ايضا بيكهام والفونسو.. أو ميخاتوفيتش.. ونجوم آخرون يباعون ويشترون بالاسترليني والدولار والبيزيتاس.

وليس اندية ايطاليا وحدها هي التي تدخل ذلك السباق باهظ التكاليف، بل هناك اندية أخرى كبيرة وكثيرة.. فناديا ارسنال وايفرتون الانجليزيان مثلا، خاطبا وكالات عديدة من وكالات اللاعبين الدوليين عبر الفاكس، لاعلامهما بأن ابوابهما مفتوحة امام أغلى النجوم، دون أي مشاكل بشأن اسعار الشراء.. وأكدا ان خزائنهما عامرة بالمال، لدرجة لايخشى معها تعطل اي صفقة، تتعلق بشراء اي نجم، مهما ارتفع ثمنه!

نريد اللاعب رقم (١)

كل هم الاندية الكبيرة في ايطاليا واوروبا الآن يتمثل في رغبة واحدة: نريد اللاعب رقم (١) في العالم.. فلاتنقصنا المليارات او الملايين!

ولعل الدافع الذي شجع اندية ايطاليا وأوروبا على هذا الاقبال منقطع النظير على اقتناء أشهر وأغنى اللاعبين، هو الذي يتمثل في تدفق مثل تلك المباريات والملايين بشكل لم يسبق له مثيل من الممولين وحقوق البث التليفزيوني عبر البث المباشر او غير المباشر.. وهو ماأصاب اصحاب خزائن الأندية بتخمة مادية هائلة.. مما يساعد الأندية على الانفاق ببذخ، في تمويل اكبر الصفقات في بورصة بيع وشراء النجوم.

وقد أدت التخمة المالية الى تغيير عقلية القائمين على الأندية في الكرة الايطالية، والكرة الايطالية سواء بسواء.. مما أثرى سوق اللاعبين وأغناها بالمال والصفقات والنجوم.

وباتت تلك الصفقات ممكنة، حتى تلك التي كانت مستحيلة الى وقت قريب مضى!



ويكفي ان نستعرض حالة رونالدو وحدها، الذي كان يستحيل انتقاله من برشلونة الاسباني الى أي ناد أخرجت ايام قليلة خلت!.. فقد جدد برشلونة عقده حتى عام ٢٠٠١. وأغدق عليه بما يكفي لأن يعيش كل ماتبقى من حياته مليونيرا، ينعم بحياة رغدة هو وأسرته الحالية والمستقبلية، بل حتى احفاده من بعده!.. لكن أطماع وطموحات الكل، بما في ذلك هو نفسه، زكت محاولات السماسرة، وقوت آمال الأندية الكبيرة الاخرى في اقتنائه.. وبرز بين الأندية التي تحوم حوله، منذ التحاقه ببرشلونة، ناديا لاتسيو الايطالي والارسنال الانجليزي.. اللذان تصدرا سباق شرائه، بتوفير مئات المليارات كضمان لصفقته عدا ونقدا.. مابين تكاليف العقد وصفقة الشراء، وبين مكافآته هو، ومرتباته على مدى سنوات التعاقد.. التي يصر مديرو اعماله ان تودع في المصارف مقدما، وان تبقى محجوزة لحساب مرتبه السنوي.

قائمة النجوم الأجانب المطروحة في بورصة بيع وشراء اللاعبين، تضم كل الأسماء المشهورة، وجميع النجوم من أصحاب الأسعار الخيالية.. فعلاوة على رونالدو، هناك ميخاتوفيتش وشيرر وبيكهام وردكناب ومكمانامان وفولر.. وحتى الوصول الى كل من راؤول وديل بييرو.. برغم انهم جميعا نجوم تنطبق عليهم الجملة التي تقول: «نجوم لايمكن المساس بعقودهم»!

ومع ذلك، فان رونالدو هو الذي يتربع على القائمة، كأحسن لاعب في العالم، وأغلى لاعب.. وأكثر النجوم براعة ومواهب ومهارات وتألقا.. وأولهم شهرة.. وأفضلهم في جميع الصفات، وجميع النواحي فقد اصبحت ظاهرة يرجى منها الكثير، والكثير جدا.. ولهذا تتقاطر وراءه كبريات الأندية الايطالية، لشرائه بأي ثمن.. وتضع صفقته في المحل الأول، بين صفقات كل اللاعبين الكبار الآخرين.

وقد يكون اندرسون في نادي موناكو مشابها في حالته لحالة رونالدو.. لأنه يرتبط هو الآخر بعقد مع ناديه، يستمر حتى عام ٢٠٠١.. لكنه يمر بفترة تصدع في العلاقة مع ناديه، ويريد طلاقه العاجل.. ليتمكن من الالتحاق بنادي انتر الايطالي.. ويحدث ذلك برغم انه صعد مع ناديه الفرنسي الى الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي، ومرشح ايضا لتمثيل فرنسا مع ناديه في دوري الأبطال الموسم المقبل.

حتى الفونسو، الذي يرتبط بريال مدريد، لكنه انقلب عليه خلال اعداد الفريق، فقام رئيس النادي سانس بنقله الى بيتيس، حيث تألق على غير ماكان متوقعا، وأخذ يسابق رونالدو على قمة المدافعين في الدوري الاسباني.. بل أصبح عنصرا من اهم عناصر الكرة العالمية، كمهاجم يتمتع بحساسية فائقة في احراز الأهداف، مما أسال اندية أوروبا وراءه.

نجوم بالملايين من اسبانيا

كذلك نجد من الكرة الاسبانية لاعب برشلونة جوارديولا، الذي يأتي بعد ميخائيلوفيتش، يلهث في اعقابه نادي بارما الايطالي، وينافسه في هذا المسعى نادي روما.. الذي لم يستبعد حتى إحداث معجزة، لاقتناص رونالدو البرازيلي من براثن جاره ومنافسه اللدود في العاصمة الايطالية لاتسيو.. ومن الطريف في ذلك ان رئيس نادي روما لم يستبعد ذلك، وقال مصرحا على الملأ: قد نقوم بتحقيق المستحيل، لنحضر رونالدو الى روما، ليكون بجوار نادي لاتسيو، وليس في نادي لاتسيو.. ومعنى التحدي التنافسي بين الناديين اللدودين ينطق بالوضوح في ذلك التصريح بكل تأكيد!

بالنسبة لجوارد ديولا، وصل سعره الى اكثر من ١١ مليون دولار، بعد دخول ناديي لاتسيو وميلانو في معركة شرائه.

ونجوم من المانيا

ويأتي في المركز السابع، بقائمة النجوم المعروضين لتغيير جلد أنديتهم الحالية، والتعاقد مع اندية جديدة، نطالع اسم البير، الذي كان يلعب لنادي ميلانو من قبل.. ثم توجه الى بايرن ميونيخ.. ليتحول الى حقيقة من الحقائق الناصعة في البونديسليجا، أو الدوري الألماني.. فأيضا باولوسيرجيو من نادي ليفركوزين، الذي طلبه نادي روما بشيك على بياض.. وفوس من نادي بوشوم.. أوسيكلو من بايرن، وبوبيك من شتوتجارت، المرغوب كثيرا في انجلترا.

مواهب عديدة

وتضم قائمة اللاعبين الذين يتصدرون بورصة البيع والشراء في الكرة الاوروبية، عدة مواهب رفيعة المستوى،

رسالة أوروبا - رفعت النجار

بصرف النظر عن تمتعهم بشهرة واسعة من عدمه.. وكل منهم يناسب خطة لعب يضعها اي مدرب قدير، يسعى الى غزو بطولة من بطولات دوري اي دولة كبيرة.. يتقدم اصحاب المواهب في تلك القائمة ايميرسون، لاعب جريميو، الذي يلعب في خط الوسط، ويتمتع بشخصية قيادية رائعة، تعينه على قيادة طلعات فريقه، وصنع الكرات لزملائه ويسعى لشرائه نادي فيوزيتنا الايطالي، ليضع الكرات لمهاجمه الارجنتيني باتيستوتا.. ثم المهاجم البرتغالي رودريجو، الذي يقترب منه نادي روما، أكثر من غيره.. وإن كان ينافسه في ذلك ايضا نادي لاتسيو.. لكن سعره يبدأ من ١٠ ملايين من الدولارات ولذلك تفضل عليه اندية أخرى دينيلسون لاعب سان باولو البرازيلي، الذي عرض رئيس روماسينس لشرائه بمبلغ ٧ ملايين فقط من الدولارات.. على أمل ان يكون مكملا للثالوث بالبووتوطي وديلفيكيو في فريقه الموسم القادم.

بديل رونالدو في برشلونة

ويعد لاعب اورجواي ايرز رأس الحربة المفضل في المستقبل، حيث تتابعه عيون اندية اوروبا في ناديه الحالي سان لورينزو الملجرو، بالارجنتين.. ويريد برشلونة اقتنائه بأي ثمن، تلبية لرغبة مدربه الهولندي بداية من الموسم القادم: فان جال.. وايرو يبلغ طوله ٩٠ر١ م، مما يجعله مهاجما مثاليا لاقتناص الكرات العالية، وتحويلها الى أهداف سهلة برأسه، برغم انف أي غابات دفاعية يكون وسطها!

ويبدو ان برشلونة يريد ان يعوض به - أي بايرو - مهاجمه رونالدو، عندما تبيعه بين وقت وآخر، حسبما هو معلن هذه الأيام.

هناك ايضا المهاجم الموهوب ايدموندو، الذي تدهورت علاقته مع ناديه الحالي فاسكو دي جاما.. وينتظر من يطرق بابه من سماسرة اندية اوروبا.

ثم ريكوبا وسولاري.. فالأول يلعب لنادي ناسيونال مونتفيديو، والثاني لاعب وسط مركزي في ريفر بليت.. والاثنان موهوبان، وتسعى لشرائهما اندية ايطاليا واسبانيا، لتواضع ثمن كل منهما حتى الآن على الأقل!

عناصر أخرى في قائمة الذهب!

تضم قائمة المائة نجم ذهبي كذلك عددا من اللاعبي الاقل جنيا، لكنهم من النوعيات الكروية المؤكد فعاليتها.. مثل سيرجينهو لاعب سان باولو، وهو مهاجم، أيسر يفيد اي خط هجوم، بسبب سرعته الفائقة.. وفان طوماسون في نادي هيرنفين، وهو رأس حربة حجزه لحسابه بالفعل نادي أياكس الهولندي.. ثم فان بركهوست لاعب الوسط في فينورد، ويتمتع بقدم يمنى تشبه قاذفات الصواريخ، لكنه يلعب ناحية اليسار.. وماكاع في نادي فيتيسيه، واليوغسلافي في ستانكوفيتش، او مواطنه زيلكوفيتش في نادي النجمة الحمراء.. فالأول لاعب استعراضي يجيد حتى التغطية عند الدفاع، أما الثاني فمدافع مركزي من الطراز الاول.

وقبل ختام موضوعنا، لاننسى المرور على الكرة الفرنسية.. حيث المنتخب الأكثر ثراء بالمواهب والنجوم الشابة، بين منتخبات العالم.. ويتابع السماسرة عددا من عناصره عن قرب، مثل فيولو لاعب وسط اوكسيرو، الذي يسعى لشرائه اليوفنتوس، وهو يقود الدفاع ويحدث ارتباكا كبيرا في صفوف الخصوم.. وجلولي من نادي ليون، هو وزميله جقا.. الى جانب لاسلاندس وسانشيس وجوفاركه وبا وكابرون وصعيب ولاموكي.

نصيب البطل كالوصيف

شبكة تلفزيون الاتحاد الاوروبي تمطر ذهباً على خزائن الأندية

■ رما - الاتحاد:

■ البطل في الدوري سيكون له نصيب الوصيف. والثاني في الدوري سيكون له مثل نصيب الأول.. بحيث يشارك الناديان معا في بطولة أبطال الدوري الأوروبي. أو دوري الأبطال حسب التسمية الحديثة لتلك البطولة، فهذه القاعدة هي اول قاعدة جديدة، سنها الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، بالنسبة لأندية الدول الكبيرة كرويا في القارة، مثل ايطاليا والمانيا وانجلترا وهولندا. وستطبق هذه القاعدة الجديدة بداية من الموسم الكروي الاوروبي المقبل، اي موسم ٩٧ - ١٩٩٨.

ومن الطبيعي حتى ان تتغير التسمية الجديدة لدوري الابطال، طالما انها لن تكون مقصورة على الاندية الابطال.. بحيث تصبح بطولة اوروبا للاندية وليست بطولة ابطال الدوري.

وليس هذا التعديل الجديد، هو التعديل الوحيد في بطولات اندية اوروبا الموسم القادم.. فهناك حدود جديدة، وايضا حسابات جديدة تنتظر بطولات المواسم المقبلة.. وبالتحديد خلال البطولات الثلاث، للمواسم الثلاثة المتتالية، عقب الموسم الحالي.. اي حتى الموسم ١٩٩٩ - ٢٠٠٠.

الأولوية للثمانية الكبار

فالاتحاد الاوروبي يسعى الى تبجيل الدول الثماني الكبرى في القارة الاوروبية، ذات المستوى الرفيع في عالم كرة القدم.. وأول مكافأة يدخرها الاتحاد لتلك الدول، هي مشاركة كل دولة في بطولة اوروبا للاندية، بناديين وليس ناديا واحدا.. هما اول وثاني بطولة الدوري.. مع اقامة دورين للبطولة بصفة دائمة، اولاهما يكون دورا تمهيديا في المرة من يوليو حتى اغسطس كل صيف، للتصعيد خلال التصفيات التمهيدية، التي ستكون عبارة عن ٢٤ ناديا، تمثل أفضل مستوى في التمهيد.. للمشاركة في البطولة الرئيسية، في المدة من سبتمبر حتى مايو كل شتاء.

فرصة النادي الثاني

فاذا انتهى موسم الدوري الايطالي الحالي حسب النتائج الراهنة، فان اليوفنتوس - الاول - وسامبدوريا - الثاني - على سبيل المثال، سيحق لهما تمثيل الدوري الايطالي معا في بطولة اوروبا للاندية، بنظامها الجديد في الموسم المقبل «١٩٩٨/٩٧».. لكن سامبدوريا في هذه الحالة - كناد ثان - عليه ان يشارك في الدوري التمهيدي اولا، أما اليوفنتوس - كبطل - فيصعد مباشرة الى البطولة الرئيسية.

وبالتالي فان المركز الثاني، سيكون مطمحا من مطامح ناد كبير، فاته قطار اللقب، مثل ميلانو.. أو حتى انتر الذي يسبقه بأكثر من مركز.

والحال نفسه ينطبق على الناديين الاسبانيين الكبيرين ريال مدريد وبرشلونة.. فالأخير تعود ان يخطف اللقب في الأسابيع الأخيرة، بل في آخر أسبوع، ومرات في آخر دقائق، من الأول.. وكنتيجة لذلك، فان ريال مدريد مثلا كان يمكن له ان يلحق بركب بطولة ابطال الدوري كناد ثان في المواسم الماضية.. والحال ذاته لبرشلونة في الموسم القادم لانه هو الذي وراء ريال مدريد هذه المرة، في الدوري الاسباني!

غير ان التطوير أو التجديد في بطولة أبطال الدوري، او بطولة أوروبا للاندية بنظامها الاحدث في الموسم المقبل، سيترجم الى معان عملية اخرى.. تتعلق بالمال والاعمال، وملايين الدولارات بطبيعة الحال.. من خلال حقوق البث التلفزيوني وحقوق نظام «شاهد وادفع» الى جلب التمويل والدعاية والإعلان.. ودخول المزيد من المباريات على المستوى القاري.



شيرر.

نيوكاسل لم يتلق أي عرض بشأن شيرر

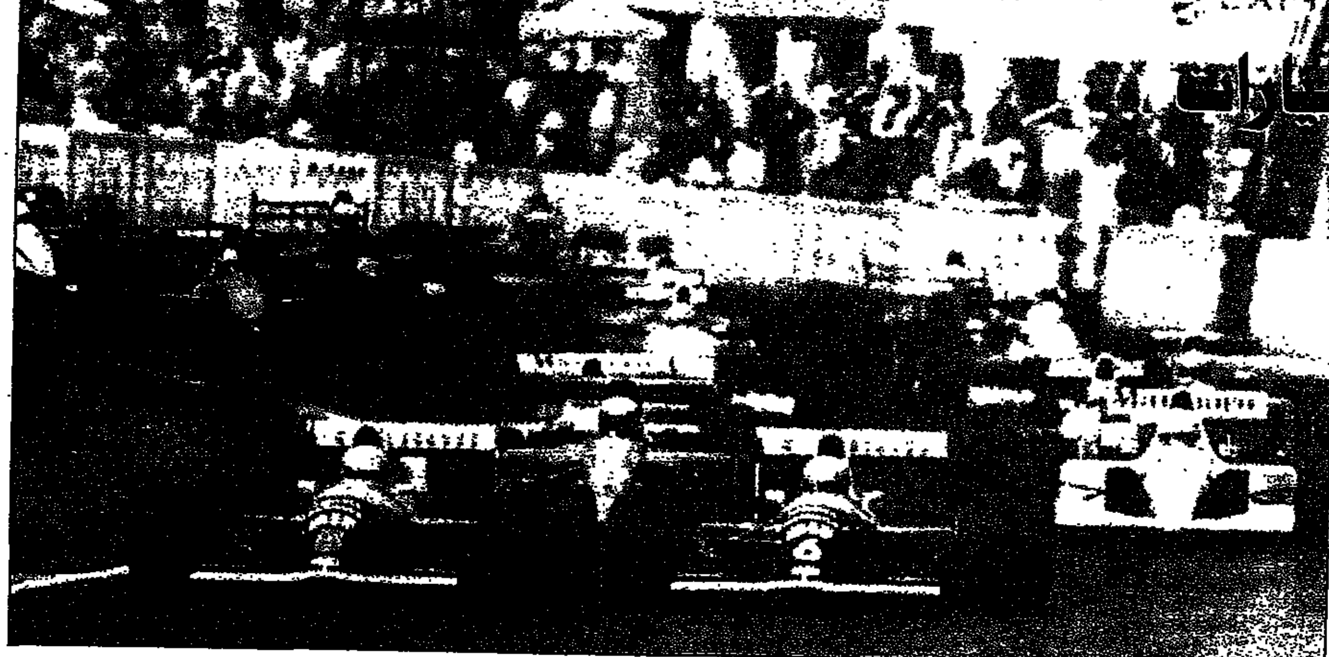
■ نفى نادي نيوكاسل الانجليزي لكرة القدم ان يكون تلقى من برشلونة الاسباني عرضا للاستغناء عن مهاجمه الدولي الن شيرر.

وقال مسؤول في نيوكاسل: «ضممنا شيرر لأنه لاعب كبير وليس لبيعه من جديد وتحقيق الربح».

وكان برشلونة رفض بدوره ان يعلق على الإشاعة التي راجت عن عرضه مبلغ ٣٢ مليون دولار على نيوكاسل ليستغني عن شيرر.

بعد غياب ١٤ عاما

سباق الجائزة الكبرى للسيارات يعود الى الارجنتين



■ تنتقل الجولة الثالثة من جولات بطولة العالم للفورمولا واحد ١٩٩٧ الى مدينة بيونس ايريس بالارجنتين، احدى اجمل المدن في قارة امريكا الجنوبية.

بعد توقف دام ١٤ سنة عادت بطولة العالم للفورمولا واحد الى الارجنتين والتي كان لها تاريخ حافل في بطولات العالم لرياضة السيارات بسبب النجاحات المتتالية لبطل الارجنتين خوان مانيويل فانجيو.

وفي عام ١٩٩٥ عادت بطولة الفورمولا واحد في الارجنتين الى حلبة «اوتودرومو الميرانتي براون» القديمة التي تم تجديدها واعطيت اسما آخر وهو «اتودرومو اوسكار جالفيز» نسبة الى السائق الارجنتيني السابق والذى انهى سباق بلاده في المركز الخامس في اول بطولة رسمية له للجائزة الكبرى.

وقد تم تقصير الحلبة الجديدة والتي طولها الان ٢٥٩ر٤كم (٦٤٦ر٢ ميل). اقيمت هذه الحلبة في ضواحي مدينة بيونس ايريس ولايزال فيها بعض المنعطفات والكثير من صفات الحلبة القديمة بما فيها المنصة الكبيرة المقابلة لمرآب السيارات حيث كان الرئيس بيرون وزوجته ايفا يجلسان ليستمتعا بمشاهدة سباقات السيارات.

كان بعض السائقين قد اشتكى في العام الماضي من وجود مطبات رديئة وبالاخص عند المنعطف السريع لمنطقة الدخول الاولى. بالاضافة الى وجود حوالي ١٧ منعطفا والمياه التي قد تتجمع عند هطول الامطار وخصوصا عند المتحدر السريع الاخير جهة اليسار قبل خط البداية والنهاية. وكالعادة فان الجو اللاتيني لمشاهدي سباق امريكا الجنوبية يضفي حيوية ونشاطا لكل من يشارك فيه. ويحظى سباق نهاية الاسبوع بجو الاجازات خلافا لما كان يحدث في السابق حيث كان يطغي جو النظام العسكري بوجود مئات الجنود المسلحين ليعطي انطباعا عكس المتوقع لتفوق عددهم على عدد المتفرجين.

يسعى فريق ويليامز لتكرار فوزه للمرة الثالثة على التوالي بعد فوز جاك فيلنوف في البرازيل وكان غيرهارد بيرغر قد لاحق فيلنوف طوال السباق حتى خط النهاية وكذلك اوليفر بانيس واظهر بروست قوته كفريق قوي بعد الاداء المثير لاطارات «بريدجستون».

وتمكن بانيس وعدد من سائقي اطارات «بريدجستون» من اداء سباق البرازيل بوقفة واحدة بالمقارنة مع وقفتين عند استعمالهم لاطارات «غوديير». وهو عامل قوي يمكن ان يؤثر على نتائج السباق في الارجنتين خاصة اذا ما كان الطقس اكثر حرارة مما كان عليه في سباق الجائزة الكبري في البرازيل والذى اقيم منذ اسبوعين.

اما سائق مارلبورو الالماني مايكل شوماخر فقد استقر في المركز الخامس وسجل نقاطا اكثر في سباق البرازيل الا انه اصيب بخيبة أمل لانه لم يحصل على مركز افضل. قال مايكل الذى بدأ السباق من الصفوف الاولى: «لازلنا نعاني بعض المشاكل الميكانيكية في شاسيه سيارة الفيراري ولنحصل على اداء افضل في المنعطفات، فلا بد من سرعة ديناميكية هوائية عالية. وهذا يكلفنا بعضا من السرعة عند الطرقات المستقيمة واداء افضل للاطارت. في سباق البرازيل لم يكن اداء الاطارات كما يجب ولم اتمكن من المنافسة على المركز الرابع او حتى الثالث.

واستمر سوء حظ سائق مارلبورو الثاني ايدي ارفاين مع الشاسيه الثاني لسيارة سكوديرا فيراري مارلبورو في سباق البرازيل. قال ايدي الذي استقر في المركز الـ١٦: «لقد علقت في حادث المنعطف الاول وكان على اخذ الشاسيه الاحتياطي. للاسف كان حزام الامان قصيرا وكان يضغط على بدرجة كبيرة مما اضطرني لتوقف اضطراري غير مبرمج ليتم تعديل الحزام وتخفيف الضغط والالم».

ويعتبر سباق الارجنتين نقطة تحول بالنسبة لفريق مارلبورو فيراري الذي قام بتجارب مكثفة على سيارة الـ ف ٣١٠ب بعد سباق البرازيل، وذلك على الحبلة الرسمية للفريق وهي حلبة فيورانو، وكان للفريق انطباعات جيدة بعد هذه التجارب، بأمل تحقيق نتيجة جيدة في سباق الارجنتين.

بطولة الخليج للتنس:

لقب الرجال لقطر والشباب والناشئون للكويت

■ أحرزت قطر بطولة الخليج العاشرة في كرة المضرب للرجال امام الكويت والسعودية.

وفي اليوم الأخير من البطولة في الدوحة، فازت قطر على السعودية ٢ - ١ حيث تغلب محمد علي شاهين على توفيق ابراهيم معافا ٦ - ١ و٧ - ٦، وخسر سلطان خلفان امام بدر المقيل ٤ - ٦ و٢ - ٦، وفاز خلفان وناصر الخليفي على المقيل وفارح موسى ٦ - ٢ و٦ - ٣.

وتوجت الكويت بطلة للشباب امام عمان والبحرين، وبطلة للناشئين امام قطر والسعودية فصعدت درج التفوق. وتنظم البحرين البطولة الحادية عشرة العام المقبل.

رماة الكويت يشاركون اليوم في بطولة كأس العالم

■ يشارك أبطال الكويت للرماية عبدالله الطرقي الرشيدي وسامر الديحاني وصلاح المطيري اليوم السبت في مسابقة السكيت وذلك في بطولة كأس العالم للرماية المقامة في قبرص كما يشارك رماة الكويت فهد الديحاني وخالد المضف ووليد زيد في مسابقة رماية التراب ومن المعروف ان الرامي الكويتي عبدالله الطرقي الرشيدي يحمل لقب بطل العالم في رماية التراب كما ان الرقم العالمي في السكيت ما زال مسجلا باسم الرامي الكويتي فهيد الديحاني والتي سجله خلال دورة هيروشيما الاولمبية الأخيرة.

انطلاق المرحلة الخامسة للسباق الدولي للدراجات بالجزائر

■ انطلقت صباح أمس المرحلة الخامسة والأخيرة من السباق الدولي للدراجات المقام حاليا في الجزائر لقطع مسافة حوالي ٦٨ كيلو مترا وسط العاصمة الجزائرية.

وقد حقق المنتخب المصري للدراجات الترتيب الأول حتى الآن في المراحل الاربعة الاخيرة بمجموع ٣٦ ساعة و٥٢ دقيقة وثانيتين في حين احتل المنتخب الجزائري الترتيب الثاني بمجموع ٣٦ ساعة و٥٢ دقيقة و٢٣ ثانية بينما احتل المنتخب التونسي الترتيب الثالث بمجموع ٣٦ ساعة و٥٥ دقيقة و٢٣ ثانية.

وبالنسبة للمنافسة الفردية فقد تصدر نجيب حداد خليل في السباق الفردي من منتخب وسط الجزائر بمجموع ١٢ ساعة و١٥ دقيقة و٩ ثواني بينما احتل الجزائري رحماني عبدالقادر الترتيب الثاني بمجموع ١٢ ساعة و١٥ دقيقة و١٧ ثانية في حين احتل التونسي بلقاضي لجد الترتيب الثالث بمجموع ١٢ ساعة و١٧ دقيقة و١٧ ثانية.

وقطع المتسابقون في المراحل الاربعة الماضية حوالي ٢٧٧ كيلو مترا ولم يتبق سوى ٦٨ كيلو مترا للمرحلة الخامسة والاخيرة والتي ستحدد ابطال السباق الدولي للدراجات وهي في وسط العاصمة الجزائرية.

اولمبياد ٢٠٠٤:

الكاب مرشحة القارة الافريقية

■ اعتبر مسؤولان من لجنة ترشيح مدينة الكاب الجنوب افريقية لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤ ان الدورة الاولمبية لا تعني جنوب افريقيا وحدها بل القارة الافريقية برمتها.

وترشحت ١١ مدينة لاستضافة الدورة ثم اختارت اللجنة الأولمبية الدولية الكاب مع روما واثينا وستوكهولم وبوينس ايرس مدينة لخوض التصفية النهائية التي ستعلن نتيجتها في ٥ سبتمبر المقبل.

وقال ابراهيم غورا عضو البرلمان الجنوب افريقي ولجنة ترشيح الكاب: «انها المرة الاولى التي يتم فيها اختيار مدينة افريقية لخوض التصفية النهائية وهذا يشكل اعترافا من اللجنة الاولمبية الدولية بالقارة».

واضاف غورا الذي وصل الى تونس مع جيني مابزونيا المكلف بملف العلاقات الدولية في لجنة الترشيح: «يحظى ملف ترشيح الكاب بدعم رابطة اللجان الاولمبية الوطنية الأفريقية والمجلس الأعلى للرياضة في افريقيا».

واكد جورا من جهة أخرى ان لجنة الترشيح اقترحت على اللجنة الأولمبية الدولية في حال فوز الكاب بأن تعبر الشعلة الاولمبية ٢٠ دولة افريقية بما فيها تونس.

اما مابزونيا فاعتبر ان البنية التحتية الرياضية وسعة الفنادق في مدينة الكاب لا تقلان عما هما عليه في المدن الأربع الاخرى.

كأس الكؤوس الاوروبية

برشلونة يعول على غياب باتيستوتا في الاياب

■ يعول برشلونة الاسباني بعد تعادله وضيفه فيورنتينا الايطالي ١/١ امس الاول في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لكأس الاندية الاوروبية لابطال الكؤوس، على غياب الارجنتيني غابرييل باتيستوتا مهاجم فيورنتينا في مباراة الاياب بعد اسبوعين في فلورنسا.

ولن يتمكن باتيستوتا الذي سجل هدف التعادل لفريقه من تسديدة رائعة بعد ان كان برشلونة متقدما بهدف لنادال من خوض مباراة الاياب لنيله انذارين.

وصرح مدرب برشلونة الانجليزي بوبي روبسون «من دون باتيستوتا، لا يشكل فيورنتينا خطرا كبيرا» واكد «لست راضيا عن النتيجة وهي ليست التي كنت اتوقع، لكني متفائل عموما في مباراة الاياب، حيث سيشارك فيها دي لا بينا وغوارديولا اللذان غابا عن صفوف برشلونة في مباراة الذهاب».

واضاف روبسون «عرف فيورنتينا كيف يدافع عن التعادل على الطريقة الايطالية مع فرض رقابة لصيقة لم تترك لجيوفاني ورونالدو اي خيار، وبرغم اني اتوقع تكرار الصورة في فلورنسا، فانا مقتنع باننا سنسجل اهدافا وسنتأهل الى المباراة النهائية في ١٤ مايو في روتردام الهولندية».

الدوري المغربي:

الرجاء يلحق بشبيبة العيون

■ لحق الرجاء البيضاوي بشبيبة العيون في صدارة الدوري المغربي لكرة القدم، وفي المرحلة الثانية والعشرين، تعادل شبيبة العيون ومضيفه المغرب التطواني ١/١ في حين فاز الرجاء على ضيفه الاتحاد القاسمي بثلاثة اهداف سجلها مستودع والسلامي وترير.

ويملك كل من الفريقين المتصدرين ٤١ نقطة بيد ان الرجاء لعب ٢٠ مباراة فقط، وفاز ايضا نهضة سطات على الدفاع الجديدي ٢/صفر وتعادل الكوكب المراكشي مع الوداد البيضاوي صفر/صفر والوجدة مع اولمبيك خريبكة صفر/صفر وحسنية اغادير مع الجيش الملكي صفر/صفر.

خروج كرايتشك من الدور الثاني لبطولة مدارس للتنس

■ خرج الهولندي ريتشارد كرايتشك من الدور الثاني لبطولة المدارس المفتوحة لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها ٥٢٠ الف دولار امس الاول. وخرج كرايتشك بعد هزيمته امام الروماني اندريه بافيل ٧/٥ و٦/٢. وفاز السويدي ماجنوس نورمان على الاسترالي مارك كراتن ٦/٧ و٦/٢ و٦/٢.

وتغلب السويدي مايكل تيلستروم على الفرنسي اوليفر ديليتر ٦/١ و٣/٦ و٦/صفر.

أنباء عن انتقال الكرواتي سوكر الى مانشستر يونايتد

■ يرغب مانشستر يونايتد بطل الدوري وحامل كأس انجلترا لكرة القدم في ضم مهاجم منتخب كرواتيا وفريق ريال مدريد الاسباني دافور سوكر (٢٩ عاما) اعتبارا من الموسم المقبل.

وذكرت صحيفة «دياريو» الاسبانية في ملحقها الرياضي ان مانشستر يونايتد «اعرب عن استعداده لدفع ٢ر٢ مليار بيزيتا (٢ر١٧ مليون دولار) المطلوبة لفسخ عقد سوكر مع ريال مدريد في نهاية الموسم الحالي وذلك لقطع الطريق على منافسه نيوكاسل» صاحب المركز الثالث حاليا في الدوري الانجليزي الذي يرغب ايضا في ضم اللاعب الكرواتي.

وأكدت الصحيفة ان سوكر تعهد بجعل المفاوضات تتقدم مع الفريق الانجليزي وان قراره حتى الآن هو ترك ريال مدريد «لان الايطالي فابيو كابيللو سيدربه موسما آخر».

لبنان وسنغافورة غدا ببيروت في افتتاح تصفيات المجموعة السابعة الآسيوية

■ يتقابل منتخبا لبنان وسنغافورة على ملعب برج حمود في ضاحية بيروت الشرقية غدا الاحد في اولى مباريات المجموعة الآسيوية السابعة ضمن تصفيات كأس العالم ٩٨ والتي تضم الكويت ايضا. وتلعب سنغافورة مع الكويت في سنغافورة في ٢٦ ابريل الحالي والكويت مع لبنان في الكويت في ٨ مايو المقبل وسنغافورة مع لبنان في سنغافورة في ٢٤ منه والكويت مع سنغافورة في الكويت في ٥ يونيو ولبنان مع الكويت في بيروت في ٢٢ منه.

وسيحاول منتخب سنغافورة الذي وصل الاثنين الماضي كي يتأقلم على جو العاصمة اللبنانية الخروج بنتيجة معقولة ومقبولة برغم طراوة عود لاعبيه الذين يبلغ معدل اعمارهم ٢٣ عاما ويفتقرون الى الخبرة ويسعون الى السمعة. وكان المنتخب الضيف شارك في دورة «دانهيل» التي اقيمت في كوالالمبور وتعادل مع ماليزيا من دون اهداف وخسر امام فنلندا صفر/١ وامام الصين ٣/١ وسجل هدفه صانع الالعاب محمد نظري نصير.

وسيفتقد المنتخب المهاجم فندي احمد (٣٤ عاما) الذي اجريت له عملية جراحية في الركبة ستبعده عن الملاعب بضعة اشهر بيد ان المدرب الانجليزي باري ويتبرد واثق من ان فريقه سيؤدي واجبه امام خصم يتنافس والكويت على احراز بطولة المجموعة.

ويعول المنتخب على الحارس محمد رضا الحسن الذي يتألق في دورة «دانهيل» وقائد الفريق المدافع ليم تونج هاي ونصير والمهاجم فانجا داسلام سالقارانش (٢٢ عاما) صاحب ١١ هدفا في الدوري الموسم الماضي والذي كان هدافه فندي برصيد ١٩ هدفا. ويعتقد ويتبرد انه برغم تواضع مستوى فريقه فانه يطمح الى مفاجأة او اكثر على حساب لبنان والكويت اللذين يرشح احدهما لبلوغ الثاني من التصفيات الا انه استبعد ان يحسم فارق الاهداف المنافسة بينهما لان الوضع سيكون مختلفا معهما على ارض سنغافورة.

في المقابل يخيم جو حذر على معسكر المنتخب اللبناني الذي يؤكد الجهاز الفني ان مستوى سنغافورة غير معروف وان ويتبرد يناور ولذا فان الحيطة والحذر مطلوبان خوفا من المجهول. وكان المنتخب دخل معسكرا في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية عقب المباراة مع منتخب النرويج الاولمبي الاحد الماضي.

وقد خاض لبنان ١٤ مباراة ودية منذ ٥ سبتمبر ١٩٩٦ ففاز في ٥ مباريات وتعادل في ٦ وخسر في ٣ علما بانه لعب مباراتين خارج ارضه مع الامارات وخسر ٢/١ ومع الاردن وتعادل من دون اهداف، وانه لم يسجل اي هدف في ٣ مباريات. ولن تتضمن التشكيلة اللبنانية اي مفاجأة اذ باتت خطوطها الثلاثة معروفة لكن التغيير قد يطال حراسة المرمى اذا ارتأى الجهاز الفني ان يلعب بلال هاشم بدلا من علي فقيه الذي شفي من اصابة في يده لحقت به في لقاء النرويج.

وبما ان الحذر يفرض نفسه فقد يبدأ المدير الفني للفريق الويلزي تيري يورات اللعبة بطريقة ٣ - ٥ - ٢ تتحول خلالها الى ٣ - ٤ - ٣ اذا كان مستوى الضيوف متواضعا، وفي هذه الحال سيلعب بثلاثة مهاجمين هم وارطان جازريان ووائل نزهة وزاهر العنداري. وقد بدأ يورات لاول مرة منذ تولى تدريب المنتخب بهؤلاء في لقاء النرويج الذي اسفر عن التعادل السلبي لكن المعسكر الطرابلسي كان له اثره في تصحيح الاخطاء واعادة الثقة الى نزهة والعنداري ووارطان هداف المنتخب برصيد ٩ اهداف في المباريات الودية.

يحتمل ان يتكون خط الوسط بعد استبعاد سليم حمزة من رائد ابوالنصر اليافي وجمال طه وموسى حجيج وربما بابكين مليكيان (٣٧ عاما) اذا ارتأى يورات استدعاءه عند الضرورة خصوصا في الشوط الثاني كالعادة.. ولا غبار على الظهيرين الأيمن كوركين والايسر رياض قبيسي وبينهما ابراهيم حصني وكيغورك لكن العبرة في حلقتي الوصل اللتين سيشكلهما ابوالنصر بين الدفاع والوسط وجمال بين الوسط والهجوم.

منتخب لبنان لكرة القدم

بطولة سوريا:

تشرين يتوج بطلاً للمرة الثانية

■ توج تشرين اللاذقي بطلا للدوري السوري الـ ٢٦ في كرة القدم بعد فوزه على الوثبة بثلاثة اهداف لزكريا رمضان (٢٥) وسالم بركة (٢٧ من ركلة جزاء) وعلي شيخ ديب (٧٥) مقابل هدف واحد لحسان ابراهيم (٦٥) امس في حمص في افتتاح مباريات المرحلة السادسة والعشرين الاخيرة.

وارتفع رصيد تشرين، الذي احرز لقبه الثاني بعد موسم ٨١/٨٢، الى ٦٠ نقطة بفارق ثلاث نقاط امام اقرب منافسيه الجيش المركزي الذي فاز على الجهاد من القامشلي بهدفين نظيفين لنادر جوخدار (١) ورضوان الابرش (٣٨) في دمشق. وفي حلب، فاز الاتحاد على الفتوة الديري بثلاثة اهداف نظيفة لمهند البوشي (٤) وسامر حزام (٢٢) وفادي عفش (٣٠).

وتختتم البطولة اليوم باربع مباريات ثلاث منها مصيرية ستحدد نتائجها الهابط الثاني الذي سيرافق الفتوة الى الدرجة الثانية فيلتقي في دمشق الوحدة مع الشرطة والمجد مع حطين، وفي دير الزور اليقظة مع الحرية، وفي جبلة فريقها المحلي مع الكرامة.

وشهدت مباراة حمص التي تابعها نحو عشرة آلاف متفرج معظمهم قدم من اللاذقية افضلية تشرين الذي امسك وسط الملعب مهددا مرمى مضيفه بمحاولات خطرة لبركة وشيخ ديب تصدى لها حارس الوثبة عبد المسيح دونا قبل ان يسجل رمضان هدف تشرين الاول من تسديدة بعيدة عن يسار دونا (٢٥).

وبعد دقيقتين فقط تعرض شيخ ديب لخشونة داخل جزاء الوثبة احتسبها الحكم الدولي يوسف شيخو ركلة جزاء ترجمها بركة هدفا ثانيا (٢٧).

وحاول المضيف تقليص الفارق لكن حارس تشرين مازن كوسا كان صاحيا لكرتي حسان ابراهيم وغسان شقرا.

وتحسن اداء الوثبة في الشوط الثاني واتيحت لمهاجميه فرص عدة اضاعها حسان وشقرا ومحمد شاهرلي قبل ان يقلص حسان الفارق من مجهود فردي (٦٥)، ثم تصدى كوسا بعدها لمحاولتي حسان قبل ان يؤكد شيخ ديب فوز تشرين بهدف ثالث بكرة رأسية قوية (٧٥).

وفي دمشق، لم يجد الجيش صعوبة تذكر في تجاوز ضيفه الجهاد بعد ان فرض سيطرته معظم الوقت واهدر له انس صاري وجوخدار وابرش وعمار ريحاوي فرصا عدة محققة واكتفى بهدفين سجل الاول جوخدار في الدقيقة الاولى من تمريرة ريحاوي والثاني الابرش من تمريرة جوخدار (٣٨)، في حين لم يهدد الجهاد مرمى مضيفه سوى مرتين من تسديدتين لوليد العلي تصدى لهما حارس الجيش محمود كركر.

وفي حلب، فرض الاتحاد سيطرة مطلقة على الشوط الاول وطرق مرمى الفتوة مبكرا من تمريرة احمد شبايك ترجمها البوشي بسهولة (٤). ومرر شبايك نفسه بذكاء لحزام الذي سجل الهدف الثاني (٢٢) قبل ان يضيف عفش الهدف الثالث من تسديدة من ٣٠ مترا سكنت الزاوية البعيدة لمرمى الفتوة (٣٠).

وحاول الفتوة تقليص الفارق في الشوط الثاني واهدر له اسد طه خمس فرص مباشرة ابقت الفوز للاتحاد ولم تغير من مصير الفتوة الذي ودع الاضواء مبكرا.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- تشرين ٦٠ نقطة من ٢٦ مباراة. ٢- الجيش ٥٧ نقطة من ٢٦ مباراة. ٣- الكرامة ٤٩ نقطة من ٢٥ مباراة. ٤- حطين ٢٨ نقطة من ٢٥ مباراة.

يوهانسون في قبل نهائي بطولة هونج كونج للتنس

■ صعد السويدي توماس يوهانسون للدور قبل النهائي لبطولة هونج كونج المفتوحة لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها ٣٢٨ الف دولار أمس.

وتغلب يوهانسون في دور الثمانية على الامريكي جوستن جيملستوب ٦/٤ و٦/٤. وتأهل أيضا الاسترالي باتريك رافتر للدور قبل النهائي بعد فوزه على مواطنه تود وودبريدج ٦/٣ و٦/١.

وفي بقية مباريات البطولة صعد لدور الثمانية الامريكي مايكل تشانج بعد تغلبه في الدور الثاني على مواطنه جيف تارانجو ٦/٤ و٤/٦ و٦/١.

وتأهل ايضا الكندي سيباستيان لارو بفوزه على التشيكي دانيال فاتشيك ٦/١ و٧/٦. وصعد ايضا الامريكي بريان ماكفاي بعد فوزه على السويسري مارك روسيه ٧/٦ و٦/٢. وكان الالماني ديفيد برينوسيل تأهل أمس لدور الثمانية بعد تقدمه على الفرنسي جيوم راو ٣/٤ الذي انسحب لاصابته.

خروج نوفوتنا من الدور الثالث لبطولة بوش اند لومب للتنس

■ خرجت التشيكية يانا نوفوتنا من الدور الثالث لبطولة بوش اند لومب لتنس السيدات البالغ مجموع جوائزها ٤٥٠ الف دولار امس الأول.

وخرجت نوفوتنا بعد هزيمتها امام الجنوب افريقية اماندا كويتزر ٦/٢ و١/٦ و٦/١. وفي بقية مباريات نفس الدور فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز على الرومانية روكسندرا دراجمير ٦/٣ و١/٦ و٦/٤. وتغلبت الاسبانية كونشيتا مارتينيز على الامريكية تشاندا روبن ٦/٣ و٦/٣. وفازت الامريكية لنزي دافنبورت على الهولندية بريندا شولتز مكارثي ٦/٢ و٦/١.

وتغلبت الكرواتية ايفا مايولي على الفرنسية الكسندرا فوساي ٦/صفر و٦/٢.

وتغلبت الامريكية ماري جو فيرنانديز على الالمانية مارلين فينجارتنر ٦/١ و٦/٢.

وفازت الفرنسية ماري بيرس على الالمانية انكه هوبر ٦/٧ و٦/٢. وفازت الالمانية يانا كاندار على الارجنتينية ماريانا دياز اوليفا ٦/٣ و٦/١.

فوز كوريتخا في الدور الثاني لبطولة استوريل للتنس

■ فاز الأسباني اليكس كوريتخا في الدور الثاني لبطولة استوريل المفتوحة لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها ٦٢٥ الف دولار أمس الأول.

وفاز كوريتخا على لاعب اوروجواي مارسيلو فيليبيني ٦/٤ و٤/٦ و٦/١.

وفي بقية مباريات نفس الدور فاز النمساوي جيلبرت فريدريك شالر على البرتغالي نونو ماركيز ٦/٣ و٧/٥. وتغلب الاسباني خافيير سانشيز على الفرنسي فريدريك فونتانج ٦/٤ و٦/٢ و٧/٥. وتغلب الفرنسي فابريس سانتورو على الارجنتيني فرانسيسكو كابيو ٦/١ و٦/٢.

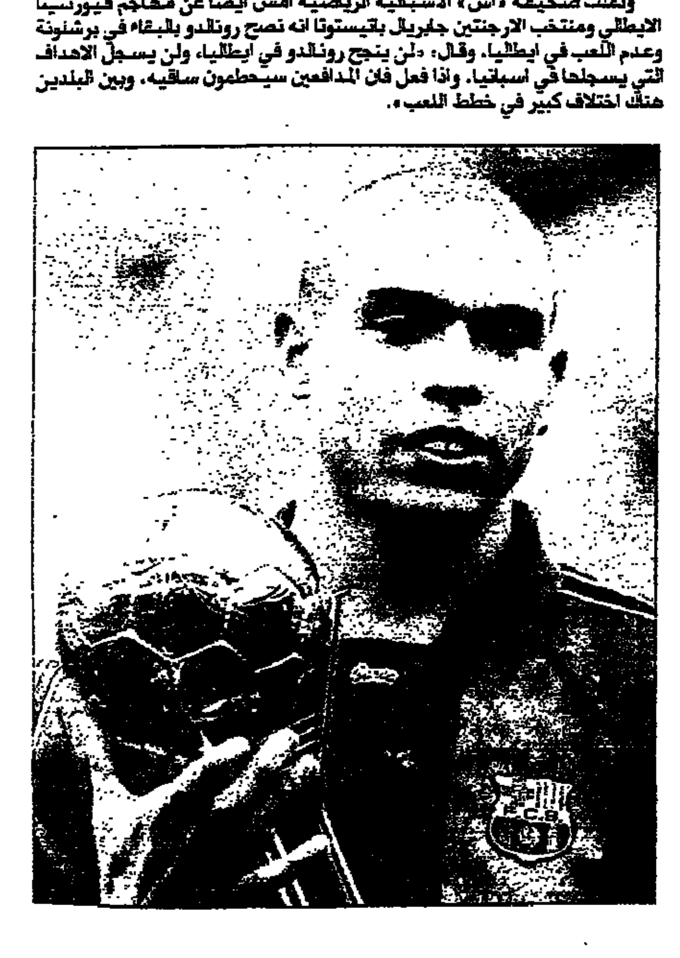
صحف اسبانيا تتحدث عن زيادة في قيمة عرض لاتسيو لضم رونالدو

■ ذكرت صحيفة «ماركا» الاسبانية الرياضية ان رئيس نادي لاتسيو روما الايطالي لكرة القدم سرجيو كرانيوتي قد يكون عرض مبلغ ٦٥٠ مليون بيزيتا (نحو ٤٢ مليون دولار) على نادي برشلونة الاسباني ليتخلى له الاخير عن مهاجمه البرازيلي الدولي رونالدو (٢٠ عاما). وترك رونالدو ايندهوفن الصيف الماضي بعدما دفع برشلونة ٢٠ مليون دولار للنادي الهولندي.

واضافت الصحيفة انه يفترض ان يكون كرانيوتي التقى في ساو باولو وكيلي رونالدو وهما الكسندر مارتينز ورينالدو بيتا.

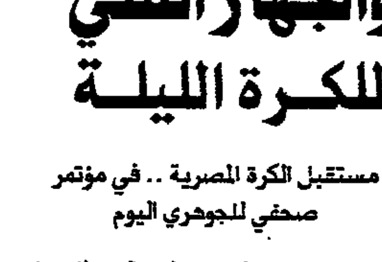
من جانبه، صرح رئيس نادي برشلونة خوسيه لويس نونيز للصحيفة ذاتها: «نحن نتمنى الاحتفاظ برونالدو واعتقد انه راغب بالبقاء معنا».

ونقلت صحيفة «اس» الاسبانية الرياضية امس ايضا عن مهاجم فيورنتينا الايطالي ومنتخب الارجنتين جابرييل باتيستوتا انه نصح رونالدو بالبقاء في برشلونة وعدم اللعب في ايطاليا. وقال: «لن ينجح رونالدو في ايطاليا، ولن يسجل الاهداف التي يسجلها في اسبانيا. واذا فعل فان المدافعين سيحطمون ساقيه. وبين البلدين هناك اختلاف كبير في خطط اللعب».





فريق الزمالك.



محمود الجوهري.

بعد التعادل مع أسوان

جمهور الزمالك يهتف ضد اللاعبين والجهاز الفني
مجلس الادارة يبحث تعيين مدير للكرة الليلة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ ثورة غضب جديدة اصابت جمهور الزمالك بعد تعادله امس الاول مع اسوان ١ - ١ واستمرار مسلسل نزيف النقاط.. وقام عدد كبير من الجمهور عقب انتهاء المباراة بالهتاف ضد اللاعبين والجهاز الفني واستمر الموقف امام الباب الرئيسي للنادي مساء امس الاول حيث التف عدد كبير من الجمهور حول اسوار النادي وعبروا عن احتجاجهم وطالبوا أعضاء مجلس الادارة بوقفة جادة مع الفريق.

وتتجه النية لدى اعضاء مجلس الادارة في اجتماع الليلة لبحث ترشيح مدير للكرة.. ومن ابرز المرشحين جلال محمود ونبيل نصير.

ومن جانبه أكد الالماني فيرنر المدير الفني للزمالك انه غير راض عن النتيجة وان اللاعبين اهدروا فرصا عديدة لتحقيق الفوز. واضاف ان التعادل مع اسوان يرجع الى افتقاد التركيز في الشوط الثاني بسبب عصبية اللاعبين وقال ان الحساب في نهاية الموسم وفرصة الفوز بالدوري مازالت قائمة!!!

الرياضيون ودعوا أشهر حارس مرمى في مصر

■ ودع الرياضيون امس [illegible] حارس مرمى [illegible] في تاريخ الكرة المصرية [illegible] لعبة كرة القدم في الاربعينات والخمسينات.

ويحيى امام هو [illegible] الكبرى بجيل الستينات وجد حازم امام لاعب الزمالك والمنتخب الوطني والمحترف حاليا بنادي اودنيزي الايطالي.

ويحيى امام لعب للزمالك لمدة ١٥ عاما متواصلة وتولى رئاسة الفريق ولعب مع الجيل الذهبي الذي ضم عبدالكريم صقر وحنفي بسطان وحسين لبيب ومصطفى كامل طه وعمر شندي وعلي كاف وحليم ثلث ومثل مصر منذ عام ١٩٣٨ وحتى ١٩٥٠ وشارك في الدورة الأولمبية بلندن عام ١٩٤٨ واولمبياد الجامعات بباريس ١٩٤٧ وشارك في أكثر من ٣٥ مباراة دولية.

الشمس يصعد للدوري الممتاز

■ صعد نادي الشمس القاهري امس الاول للدوري الممتاز لكرة القدم بعد فوزه بهدفين للاشيء على فريق المعادي.. ليلحق بفريق المنيا الذي سبقه في الصعود.

ويبقى فريقان من مجموعتي القناة والاسكندرية والاقرب هما غزل السويس والحلة.

قاد فريق الشمس مصطفى يونس نجم النادي الأهلي ومنتخب مصر السابق الذي اكد عدم النية في الاستغناء عن أي لاعب فالفريق يضم عناصر صغيرة السن قادرة على المنافسة واثبات الوجود. واضاف ان ما حققه مع الشمس أكبر انجاز كروي في [illegible]

مستقبل الكرة المصرية .. في مؤتمر صحفي للجوهري اليوم

■ يعقد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري الاول لكرة القدم مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم يحضره اعضاء مجلس ادارة الاتحاد يتقدمهم سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري يتم خلاله استعراض الازمة التي تمر بها الكرة المصرية خاصة المنتخب الاول في الفترة الحالية وشرح سبل العلاج المقترحة من جانب الجهاز الفني واتحاد الكرة مع تدعيم المنتخب بعناصر جدد من الشباب.

وأوضح الجوهري في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الرياضي» ان هذه الخطة لن تنفذ بصورة عشوائية فلابد ان تقوم عملية الإحلال والتبديل على أسس مدروسة حتى لا ينهار مستوى الفريق بشكل مفاجئ بما يضع الكرة المصرية في مأزق أصعب مما هي فيه حاليا.

معسكر المنتخب ١٨ ابريل

■ قرر الجهاز الفني للمنتخب المصري دخول اللاعبين في معسكر مغلق بداية من يوم الجمعة القادم ١٨ ابريل في اطار الاستعدادات النهائية لمباراة ناميبيا ٢٦ ابريل الحالي [illegible]

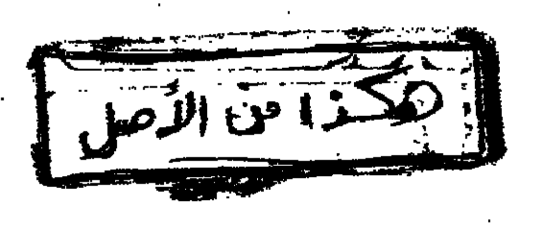
مارادونا يخضع لفحوص طبية قريبا

■ سيخضع نجم الكرة الارجنتيني دييجو مارادونا الذي اصيب بارتفاع في ضغط الدم خلال مشاركته في ندوة تليفزيونية في سانتياغو الثلاثاء الماضي لفحوص طبية في الايام المقبلة لمعرفة اسباب العارض الذي حصل له.

وقال وكيل اعماله جييرمو كوبولا ان مارادونا لا يفكر في دخول مستشفى.

وكان مارادونا انهار خلال ندوة على الهواء نقلتها شبكة تليفزيون «الجامعة الكاثوليكية» بعدما اجاب على الاسئلة التي وجهت اليه ورقص مع ملكة جمال الجامعة.

وقد شارك مارادونا بعد عودته من سانتياغو الثلاثاء الماضي في حفل عشاء مع اصدقائه في احد مطاعم بوينس ايرس استمر حتى الرابعة صباحا.







كأس الأبطال: يوفنتوس ودورتموند .. يقتربان من النهائي
كأس الكؤوس: كابوس ليفربولي في باريس!

لندن. أسامة صادق

■ على مدى ٣ ايام كانت الكرة الاوروبية على موعد آخر مع الاثارة والمباريات الممتعة الحقيقية بوصول بطولات الاندية الى مراحلها قبل الاخيرة.. والتي يصل اليها افضل الفرق في البطولة.

وكالعادة استحوذ كأس الابطال على النصيب الأكبر من المشاهدة وتلاها كأس الكؤوس وكأس الاتحاد.

ويمكن القول انه لم تحدث مفاجآت كبيرة في كأس الابطال بينما شهد كأس الكؤوس كابوسا ثقيلاً عاشه ليفربول الانجليزي ونفس الشيء تحقق وان كان بنسبة أقل مع برشلونة الاسباني.. أما كأس الاتحاد فلا احد يستطيع الوقوف بوجه انترميلان الايطالي.

في كأس الابطال وباستاد امستردام «ارينا» واصل فريق يوفنتوس تقديم عروضه الممتعة.. وبكرته الشاملة.. على الطريقة الايطالية.. والتي أبهرت الهولنديين مخترعي هذه الطريقة.. ورغم غياب عدد من النجوم عن الايطاليين.. إلا ان احتياطييه أثبتوا انهم لا يقلون مهارة عن النجوم.. وبدا هذا واضحا من الهدفين اللذين سجلهما كرتستيان فيري واموروزو وهو ما اعتبر امتدادا للتهديف من مباراة ميلان في الدوري الايطالي الأحد الماضي.. كما أثبت الوسط الايطالي والدفاع ومن خلفهم الحارس العملاق بيروتس انهم جميعا اسباب ارتفاع مستوى الفريق ونتائجه.

أما اياكس.. فليس بالامكان فعل أكثر مما حدث.. فالفريق مستواه يتذبذب دائما والمشكلة الأكبر ان غياب النجوم يؤثر فيه تماما.. وبدا ذلك واضحا مع عدم وجود باتريك كلايفرت.. المهاجم الخطير سواء بالاساسي أو الاحتياطي وهو مهاجم موهوب لأنه يتحرك بكرة وبدون كرة مما يربك الدفاع المنافس تماما.

وعموما لا يمكن القول ان فوز يوفنتوس ٢-١ في امستردام قد ضمن لهم الصعود.. ذلك ان اياكس يلعب دائما افضل خارج ملعبه.. عنه في امستردام.. وسبق ان اتبع هذه الطريقة القاتلة مع فرق كثيرة.. ولكن المنطق يقول انه حتى لو انهزم يوفنتوس بهدف فسيصعد.. ذلك لأنه سجل هدفين خارج ملعبه.

أما مباراة بوروسيا دورتموند الالماني ومانشستر يونايتد الانجليزي فكانت صعبة للغاية للفريقين لان المدربين لعبا بطريقة مشابهة تعتمد على ملء خط الوسط.. فأصبحت منطقة العمليات مثل غابة من السيقان ولكن مانشستر يونايتد لم يستسلم.. رغم ان الهدف الذي جاء فيه لا يمكن صده.. وعموما من الصعب ان نقول ان يونايتد يمكن ان يعوض في اولد ترافود.. لأن الدفاع الألماني قوي جدا واختراقه.. قد يكون صعبا للغاية خاصة بعد عودة الثنائي توهلر وزامر.

كأس الكؤوس

رغم ان باريس سان جيرمان حامل اللقب.. قد اقترب خطوة كبيرة من النهائي للدفاع عن لقبه.. إلا انه لا يمكن القول ان الجولة قد انتهت.. لأن ليفربول اذا كان قد خسر صفر-٣.. فهناك المباراة الثانية بعد اسبوعين.. ولا يمكن للفريق الانجليزي ان يلعب مباراتين متتاليتين بهذا السوء.. فالفريق قدم ربما أسوأ عرض يتخيله أي انجليزي.. وكان خط دفاعه بمثابة الطامة الكبرى التي تلاعب بها مهاجمو باريس سان جيرمان تماما وحتى هذه المباراة تعتبر احدى سقطات روي ايفانز مدرب ليفربول الذي يتوقف عقله عن التفكير احيانا.. فارتكب خطأ بشعا في اللقاء عندما اخرج كوبيمور مهاجمه.. ليلعب بدلاً منه توماس المدافع.. فكانت النتيجة ان خسر الفريق الجلد والسقط كما يقولون وتلاعب به الفرنسيون بشكل يدعو للسخرية.

ولكن الواقع يقول ان هنك أشياء كثيرة ستحدث في لقاء العودة.. اضف الى ذلك ان الفرنسيين لا يمتازون بالدفاع الجيد.. غير ان المنطق يقول ان صعود باريس جيرمان هو المرجح.

أما لقاء برشلونة فيورنتينا الممتع.. فجاء قوياً.. ولكن في النهاية متعادلا.. ليزيد من سخط جماهير وادارة برشلونة على المدرب الانجليزي بوبي روبسون الذي يرى البعض ان طريقته لم تعد الافضل لفريق كبير مثل برشلونة وخاصة الدفاع الذي يعاني من شبه انهيار وخط الوسط يحتاج الى الكثير.

وعلى العكس لعب الايطاليون احدى أقوى مبارياتهم.. وهي ميزة غريبة فيهم.. فهم يجيدون خارج ملعبهم.. ويفشلون في مبارياتهم بأرضهم.. ولعل ذلك الطامة التي مازالت تقلق المدرب رانييري.. وتزعجه باستمرار.

كأس الاتحاد

لا أحد يستطيع ان يقول سوى ان انترميلان الايطالي حقق بالفعل ما يريد.. ضغط بشدة.. وقدم لاعبوه عرضا نموذجيا.. توجوه بثلاثة اهداف ملعوبة وجميلة.. ثم هدأوا في الشوط الثاني ومالوا للدفاع ليحافظوا على تقدمهم.. ورغم ان الفريق الفرنسي قدم عرضا أفضل في الشوط الثاني.. الا ان هدفا واحدا قد لا يكون مفيدا لهم.. خاصة وأنهم سيلعبون امام فريق ايطالي.. الذي يأتي من مدرسة الكرة الدفاعية.

ولكن موناكو لم يقدم العرض المطلوب.. ربما لإحساس لاعبيه بأنهم سيفوزون في أية لحظة.. خاصة وان سجلهم خارج ملعبهم افضل بكثير.. من ذلك الذي لعبوه في جيوسبي ميارا.

اللقاء الثاني بين تينيريفي وشالكة الالماني.. جمع بين كرتين مختلفتين تماما.. كرة لاتينية أوسطية والثاني كرة قوية تعتمد على الالتحام المباشر.. والحق يقال أن الفريق الأسباني تمتع بحظ عال للغاية.. خاصة عندما أصبح يلعب بتسعة لاعبين فقط بعد طرد اثنين.. ولكن الواضح انهم سيعانون كثيرا في مباراة الإعادة.

دوري السلة الأمريكي:
فوز ساحق لاورلاندو على تورنتوت و ١٣ فريقا تتأهل الى الدور الثاني

حقق اورلاندو ماجيك فوزا ساحقا على تورونتو رابتورز بفارق ٣٦ نقطة ١٠٥-٩٦ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين، في حين التحق مينيسوتا تمبروولفز بركب المتأهلين الى الدور الثاني بفوزه على لوس انجلوس كليبرز ١٠٨-٩٦. وبدا الانسجام واضحا بين لاعبي اورلاندو (٤٣ فوزا و ٣٤ خسارة) وسجل له دينيس سكوت ٢٠ نقطة خلال ٣٣ دقيقة، وجيرالد ويلكينز ١٩ نقطة وهوراس غرانت ١٨ واللبناني روني صيقلي ١٦ و ٨ متابعات دفاعية خلال ٢٤ دقيقة، بينما لم يبرز من تورونتو الا شارون رايت الذي سجل ١٧ نقطة.

ورفع شيكاغو بولز متصدر الدوري وحامل اللقب عدد انتصاراته الى ٦٨ مقابل ١٠ هزائم بفوزه الصعب على نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية (٥٢ فوزا و ٢٤ خسارة) بفارق نقطتين فقط ١٠٥-١٠٣/

ولعب الفريقان مباراة متكافئة وساخنة تبادلا خلالها التقدم خصوصا في الدقائق الحرجة وكان اعتماد شيكاغو كليا على نجميه مايكل جوردان (٣٤ نقطة و ٧ متابعات دفاعية) وسكوتي بيبن (٣٣ نقطة) في حين سجله زملاؤهم الثمانية الذين شاركوا في المباراة بين ٢ و ٨ نقاط.

وعلى العكس تماما. اتسم لعب نيويورك بالجماعية واستطاع ٦ من الثمانية المشاركين تسجيل بين ١٢ و ٢٠ نقطة هم باتريك ايوينغ (٢٠) ولاري جونسون (١٩) وجون ستارك (١٥) والن هيوستن (١٥) وتشارلز اوكلي (١٤ و ١٢ متابعة) وكريس تشايلد (١٢ و ١٢ تمريرة حاسمة)، وسجل لاعب واحد ٦ نقاط وآخر نقطتين.

وتقدم نيويورك ٨٧-٧٨ قبل النهاية بتسع دقائق لكن جوردان اعاد التوازن بتسجيله ٤ سلات واحدة منها ثلاثية ليمنح التقدم لشيكاغو ٩١-٩٠. وقبل النهاية بخمس دقائق اسهم جونسون في رجحان كفة نيويورك ١٠٠-٩٥ لكن جوردان تمكن بخبرته من ادراك التعادل ١٠٢-١٠٣ قبل ٤٣ ثانية واضاف زميله بيبن نقطتين الفوز ١٠٥-١٠٣.

وفرح ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي (٥٩ فوزا و ١٨) بفوزه على ديترويت بيستونز ثالث المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية (٥١ فوزا و ٢٥ خسارة) ٩٣-٨٣ لكن فرحته تضاعفت بعد انتهاء المباراة بربع ساعة عندما علم بخسارة نيويورك امام شيكاغو التي منحته لقب بطل المجموعة.

وتألق من ميامي تيم هارداوي (٣٠ نقطة) والونزو مورنينغ (٢٦) وتيري ميلز (٢٤) وغرانت هيل (٢١).

وفاز سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادئ للمنطقة الغربية (٥٣ فوزا و ٢٤ خسارة) على دالاس مافريكس ٩٠-٨٢ من دون ان يبرز منه أحد وغاب عملاقه شون كمب عن جو المباراة تماما حيث سجل ٦ نقاط و ٩ متابعات و ٤ تمريرات حاسمة في ٣١ دقيقة مقابل ١٧ نقطة لهيرسي هاوكينز و ١٦ لغاري بايتون.

وكانت مشكلة دالاس في قلة اللاعبين المسجلين اذ لم يستطع اربعة منهم تسجيل اي نقطة بينما كان فاينلي (٢٥ نقطة) واليوغسلافي ساشا دانيلوفيتش (٢٢ نقطة. رقم شخصي) الابرز في صفوفه.

ويعود الفضل في فوز هيوستن روكتس بطل ٩٤ و ٩٥ على فانكوفر ١٠٢-٩٤ لنجومه تشارلز باركلي (٢١ نقطة و ١٢ متابعة و ٨ تمريرات حاسمة) وماريو ايلي (١٨ نقطة) وكلايد دريكسلر (١٦) وحكيم عليوان (١٤ و ١٠ متابعات). وكان شريف عبدالرحيم (٢٠ نقطة) الاكثر تسجيلا بين لاعبي فانكوفر.

وبفوزه على لوس انجلوس كليبرز ١٠٨-٩٦. تأهل مينيسوتا الى الدور الثاني ليصبح الثالث عشر بعد شيكاغو وميامي ونيويورك واتلانتا هوكس وديترويت وتشرلوت هورنتس ويوتا جاز وهيوستن وسياتل ولوس انجلوس ليكرز وبروتلاند ترايل بليزرز وفينيكس صنز. وتبقى ثلاثة مراكز شاغرة في الدور الثاني.

وفاز نيوجيرزي نتس على ميلووكي باكس ٩٣-٨٨. وبورتلاند على سان انطونيو سبيرز ٩٨-٨١. وغولدن ستايت ووريرز على دنفر ناغتس ١٠٩-١٠٧ بعد التمديد، وفينيكس على ساكرامنتو كينغز ١٠١-٩٩.